المصنف

للإمام الحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم
ابن أبي شيبة
١٥٩ - ٢٣٥هـ

تقديم
فضيلة الشيخ/ د. سعد بن عبد الله آل حميد

تحقيق
حمد بن عبد الله الجمعة
محمد بن إبراهيم اللحيدان

الجزء الحادي عشر

الفضائل - السير

٣٢١٧١ - ٣٤٤٣٠

مكتبة الرشد
ناشرون

Made searchable using ScribeTools.com

بسم الله الرحمن الرحيم

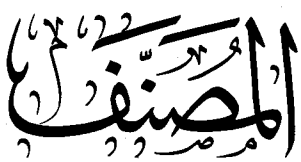

Made searchable using ScribeTools.com

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م

مكتبة الرشد ناشرون

* المملكة العربية السعودية . الرياض . طريق الحجاز
ص ب ١٧٥٣٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١
Email: alrushd@alrushdryh.com
Website : www. rushd.com

- فرع طريق الملك فهد – الرياض – غرب وزارة البلدية والقروية هاتف ٢٠٥١٨٣٠
- فرع مكة المكرمة – هاتف ٥٥٨٥٤٠١ فاكس ٥٥٨٣٥٠٦
- فرع المدينة المنورة – شارع ابي ذرالغفاري هاتف ٨٣٤٠٦٠٠ – ٨٣٨٣٤٢٧
- فرع جدة – ميدان الطائرة – هاتف ٦٧٧٦٣٣١
- فرع القصيم – بريدة طريق المدينة هاتف ٣٢٤٢٢١٤ فاكس ٣٢٤١٣٥٨
- فرع ابها – شارع الملك فيصل هاتف ٢٣١٧٣٠٧
- فرع الدمـــام – شارع ابن خلدون هاتف ٨٢٨٢١٧٥

وكلاؤنا في الخارج

القاهرة : مكتبة الرشد / ت ٢٧٤٤٦٠٥
الكويت : مكتبة الرشد / ت ٢٦١٢٣٤٧
بيروت : دار ابن حزم هاتف ٧٠١٩٧٤
المغرب : الدار البيضاء / مكتبة العلم / ت ٣٠٣٦٠٩
تونس : دار الكتب المشرقية / ت ٨٩٠٨٨٩
اليمن – صنعاء : دار الآثار ٦٠٣٢٥٦
الاردن – دار الفكر هاتف ٤٦٥٤٧٦١
البحرين – مكتبة الغرباء هاتف – ٩٥٧٨٣٣ - ٩٤٥٧٣٣
الامارات – الشارقة – مكتبة الصحابة هاتف ٥٦٣٣٥٧٥
سوريا – دمشق – دار الفكر هاتف ٢٢١١١٦
قطر – مكتبة ابن القيم هاتف ٤٨٦٣٥٣٣

٢٩ـ كتاب الفضائل[١]

بسم الله الرحمن الرحيم

[صلى الله على (سيدنا)[٢] محمد (النبي)[٣]

وعلى آله (وصحبه)[٤] وسلم][٥]

١- باب ما أعطى الله تعالى محمداً ﷺ

٣٢١٧١- حدثنا[٦] محمد بن فُضَيل عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالله ابن الحارث عن عبدالمطلب بن ربيعة: أن أناساً من الأنصار قالوا للنبيِّ ﷺ: إنا نسمع من قوم حتى يقول القائل منهم: إنما مثل محمد ﷺ مثل نخلة أُنبتت في [كِباء][٧] قال: فقال رسول الله ﷺ: «أيها الناس، مَنْ أنا؟/ قالوا: أنت رسول الله عليك السلام[٨]، فقال: أنا محمد بن عبدالله بن ١١/ ٤٣٠

---

(١) في (ط س) و (م) جاء العنوان بعد البسملة والصلاة. وفي (ج) و (م): «كتاب الفرائض»!، وصُحّحتا في الهامش.

(٢) من (ج).

(٣) من (ك).

(٤) من (ج).

(٥) لم ترد في (م).

(٦) ذكر في (ك) هنا سند النسخة من أوله.

(٧) بياض في جميع الأصول إلا (ي) فمكانها كلمة، لكنها غير واضحة لغلبة الرطوبة، وزادها في (ط س) من «المسند». والكباء: الكناسة والتراب الذي يكنس من البيت. «النهاية» (٤/ ١٤٦).

(٨) ومن (ي): «عليك السلام» وفي (ط س) و(مر): «ﷺ»..

Made searchable using ScribeTools.com

عبدالمطلب، قال: فما سمعناه انتمى قبلها قط، ثم قال: «ألا أن الله خلق خلقه ثم فَرَّقهم فرقتين، فجعلني من خير الفرقتين ثم جعلهم قبائل فجعلني من خيرهم قبيلة، فأنا خيركم بيتاً[١] وخيركم نفساً».

٣٢١٧٢- حدثنا يحيى بن أبي بكر[٢] قال: ثنا زهير بن محمد عن عبدالله بن محمد عن الطفيل بن أُبيٍّ عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «إذا كان يوم القيامة كنت إمام الناس وخطيبهم وصاحب شفاعتهم ولا فخر».

٣٢١٧٣- حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه قال: قال/ ٤٣١/١١ رسول الله ﷺ: «خرجت من نكاح لم أخرج من سفاح من لدن آدم، لم يصبني سفاح الجاهلية».

٣٢١٧٤- حدثنا هُشَيم أخبرنا سيار أخبرنا يزيد الفقير أخبرنا جابر بن عبدالله أن رسول الله ﷺ قال: «أُعطيت خمساً لم يعطهن أحد نُصرت بالرعب مسيرة شهر، وجُعلت لي الأرض طهراً[٣] ومسجداً فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصلِّ، وأُحِلَّت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، وأعطيت الشفاعة، وكان النبيُّ يبعث إلى قومه خاصة وبُعثت إلى الناس عامة».

٣٢١٧٥- حدثنا محمد بن فُضَيل عن يزيد بن أبي زياد ومجاهد ومِقْسَم عن ابن عباس عن النبيِّ ﷺ قال: «أُعطيت خمساً -ولا أقوله فخراً- بُعثت إلى الأحمر والأسود، وجُعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً،

---

(١) هذا الحديث زاد فيه صاحب (ط س) زيادات من «المسند» لم ترد في الأصول، ولم يُبيّض لها!.

(٢) كذا في جميع الأصول، صوابه: «بكير».

(٣) في (ط س): «طهوراً».

وأُحلَّ لي المغنم[١] ولم يُحَلَّ لاحد قبلي، ونُصرت بالرعب/ فهو يسير ٤٣٢/١١
أمامي مسيرة شهر، وأُعطيت الشفاعة فأخرتها لأمتي إلى يوم القيامة وهي نائلة إن شاء الله من لم يشرك بالله شيئاً».

٣٢١٧٦- حدثنا عليُّ بن مُسْهِر عن محمد بن عمرو عن أبي سَلَمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «نصرت بالرعب، وأُعطيت جوامع الكلم، وأُحلَّ لي المغنم، وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فَتُلَّتْ[٢] في يدي».

٣٢١٧٧- حدثنا عبيدالله بن موسى أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي بُرْدة بن أبي موسى عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «أُعطيت خمساً لم يعطهن نبيٌّ كان قبلي: بُعثتُ إلى الأحمر والأسود، ونُصرت بالرعب مسيرة شهر؛ وجُعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً، وأُحِلّت لي الغنائم ولم تحل لنبيٍّ كان قبلي، وأُعطيت الشفاعة، فإنه ليس من نبيٍّ إلا قد سأل شفاعته وإني أخرت شفاعتي جعلتها لمن مات[٣] لا يشرك بالله شيئاً».

٣٢١٧٨- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسعود بن مالك[٤] / عن ٤٣٣/١١
سعيد بن جُبَير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إني

---

(١) في (ط س): «الغنائم».
(٢) تُلَّتْ: أي ألقيت في يدي. «النهاية» (١/ ١٩٥).
(٣) زاد في (ط س) من «المسند»: «لمن مات من أمتي...».
(٤) في (ك): «مَلِك».

Made searchable using ScribeTools.com

نـصرت بالصَّبا[١]، وأهلكت عاد بالدَّبور»[١].

٣٢١٧٩- حدثنا يحيى بن أبي بُكَير عن زهير بن محمد عن عبدالله بن محمد بن عَقيل عن محمد بن عليٍّ -ابن الحنفية- أنه سمع عليَّ بن أبي طالب يقول: قال رسول الله ﷺ: «أُعطيت ما لم يُعط أحد من الأنبياء، قلنا: يا رسول الله، ما هو؟ قال: نُصرت بالرعب، وأُعطيت مفاتح[٢] الأرض، وسُميت أحمد، وجُعل التراب لي طهوراً، وجُعلت أمتي خير الأمم».

٣٢١٨٠- حدثنا عَبْدَة بن سليمان عن مِسْعَر عن عبدالملك بن ميسرة عن مصعب بن سعد قال: قال كعب: «إن أول من يأخذ بحلْقة باب الجنة فيفتح له [محمد ﷺ][٣]، ثم قرأ آية من التوراة: أحرانا قداما[٤]، الآخرون الأولون». / ٤٣٤/١١

٣٢١٨١- حدثنا محمد بن فُضَيل عن أبي مالك الأشجعي عن ربعيٍّ عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «فُضِّلنا على الناس بثلاث: جُعلت لنا الأرض كلها مسجداً، وجُعلت لنا تربتها إذا لم نجد الماء طهوراً، وأوتيت هذه الآيات من بيت كنز تحت العرش من آخر سورة البقرة، لم يعط منهن[٥] أحد قبلي، ولا يعطى منه[٦] أحد بعدي».

---

(١) الصَّبا: الريح تهب من مطلع الشمس.«المصباح» (٣٣٢)، والدَّبور: ريح تهب من جهة المغرب تقابل الصَّبا. ويقال: تقبل من جهة الجنوب. «المصباح» (١٨٩).

(٢) في (ط س): «مفاتيح».

(٣) زادها في (ط س) من الحلية، ولابد منها

(٤) كذا. وفي (ط س) غيّرها من «الحلية»: «أضراباً قدمايا نحن...». والكلمة لعلها عبرية، ترجمتها ما بعدها، والله أعلم.

(٥) في (ك): «منه» وسقطت من (ي).

(٦) في (ط س): «ولا يعطينه».

٣٢١٨٢- حدثنا مالك بن إسماعيل عن مَنْدل عن الأعمش عن مجاهد، عن عُبَيد بن عُمَير عن أبي ذر قال: خرجت في طلب رسول الله ﷺ فوجدته يصلي، فانتظرته حتى صلى، فقال: «أوتيت الليلة خمساً لم يؤتهن نبيٌّ قبلي: نُصرت بالرعب فيرعب العدو مني[1] / مسيرة شهر، ٤٣٥/١١
وأُرسلت إلى الأحمر والأسود، وجُعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً، وأُحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد كان قبلي، وقيل: سل تعطه، فأختبأتها فهي نائلة منكم من لم يشرك بالله».

٣٢١٨٣- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن المختار عن أنس قال: قال النبيُّ ﷺ: «أنا أول شفيع في الجنة، وقال: ما صُدِّق أحد من الأنبياء[2] ما صُدقت، وإن من الأنبياء لنبياً ما صَدَّقه من أمته إلا رجل واحد».

٣٢١٨٤- حدثنا ابن فُضَيل عن ليث عن مجاهد ﴿عَسَى أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَّحْمُوداً﴾ [الإسراء: ٧٩]، قال: «يقعده على العرش»./ ٤٣٦/١١

٣٢١٨٥- حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن عُبَيد بن عُمَير ﴿وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَى﴾ [ص: ٢٥]، قال: «ذكر الدنو منه».

٣٢١٨٦- حدثنا الثقفيُّ عن حُمَيد عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «دخلت الجنة فإذا أنا بنهر يجري، حافاته خيام[3] اللؤلؤ، فضربت بيدي إلى

---

(١) في (ط س): «من».

(٢) في (ك): «ما صدق نبي من...».

(٣) في (مر): «جام» خطأ. وانظر الحديث عند أحمد في «مسنده» (١٣٧١١) تحقيق حمزة الزين.

Made searchable using ScribeTools.com

الطين فإذا مسك أذفر[١]، قال: فقلت لجبريل: ما هذا؟ قال: «هذا الكوثر[٢] الذي أعطاك الله عز وجل».

٣٢١٨٧- حدثنا عليُّ بن مُسْهِر عن المختار عن أنس بن مالك قال: بينا رسول الله ﷺ بين أظهرنا إذ أغفى إغفاءة، ثم رفع رأسه متبسماً، فقلنا: ما لك يا رسول الله؟ قال: «نزلت عليَّ آنفا سورة فقرأ. بسم الله الرحمن الرحيم ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ * فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ * إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ ثم قال: أتدرون ما الكوثر؟ قلنا: / الله ورسوله أعلم، قال: فإنه نهر ٤٣٧/١١ وعدنيه ربي، عليه خير كثير، هو حوض ترد عليه يوم القيامة أمتي، آنيته عدد النجوم، فيختلج العبد منهم فأقول: رب، إنه من أصحابي، فيقول: لا، إنك لا تدري ما أحدث بعدك».

٣٢١٨٨- حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حَبّان عن خولة بنت حكيم قالت: قلت: يا رسول الله إن لك حوضاً؟ قال: «نعم، وأحبُّ مَنْ ورده إليَّ قومك»[٣].

٣٢١٨٩- حدثنا حاتم بن إسماعيل عن المهاجر بن المسمار عن عامر بن سعد[٤] قال: كتبت إلى جابر بن سمرة: أخبرني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ، قال: فكتب إليَّ[٥] سمعته يقول: «أنا الفَرَط[٦] على الحوض».

---

(١) أذفر: أي طيب الريح. «النهاية» (٢/ ١٦١).

(٢) في (ط س): «قال: نهر الكوثر».

(٣) قومها بنو سُلَيم.

(٤) في (ط س): «سعيد» خطأ.

(٥) في (ط س): «فكتب إني».

(٦) الفَرَط: السابق إلى الشيء.

٣٢١٩٠- حدثنا عَبْدَة بن سليمان عن إسماعيل عن قيس عن الصُّنَابح[١] قال: سمعته يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:/ «أنا فرطكم على الحوض».

٣٢١٩١- حدثنا أبو أُسامة وابن نُمَير عن عبيدالله[٢] بن عمر عن حبيب بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة؛ ومنبري على حوضي».

٣٢١٩٢- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا فرطم على الحوض».

٣٢١٩٣- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن عبدالله بن رافع عن أم سَلَمة قالت: سمعت رسول الله ﷺ على هذا المنبر يقول: «إني لكم سلف على الكوثر». / ٤٣٩/١١

٣٢١٩٤- حدثنا ابن فُضَيل عن عطاء بن السائب عن (محارب بن دثار)[٣] عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «الكوثر نهر في الجنة حافتاه من ذهب، ومجراه على الياقوت والدر، تربته أطيب من المسك، وماؤه أحلى من العسل وأشد بياضاً من الثلج».

---

(١) كذا. وفي (ط س) غيّرها من «المسند»: «الصنابحي»! والصواب الصنابح وهو الصحابي: ابن الأعسر، وحديثه موصول، وأما الصنابحي فليس بصحابي، وحديثه مرسل. انظر: «التاريخ الأوسط» بتحقيقي (١/ ٢٩٩-٣٠٠).

(٢) في (ط س): «عبدالله» وهو مخالف لبقية النسخ، ولم يذكر المزي في «تهذيبه» في شيوخ أبي أسامة ولا شيوخ عبدالله بن نمير سوى عبيدالله بن عمر.

(٣) في (ج) و (م) و (مر): «محمد بن دينار». والمثبت من (ك). وفي (ط س) غيّرها من الطبري وابن ماجه كذلك.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٢١٩٥- حدثنا وكيع عن مِسْعَر عن عبدالملك بن عُمَير عن جُنْدب قال: سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «أنا فرطكم على الحوض».

٣٢١٩٦- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أمامكم حوضاً كما بين جرباء[١] وأذْرُح»[٢].

٤٤٠/١١ ٣٢١٩٧- حدثنا حاتم بن إسماعيل عن أنيس[٣] بن أبي يحيى عن/ أبيه عن أبي سعيد قال: خرج رسول الله ﷺ ونحن في المسجد وهو عاصب رأسه بخرقة في المرض الذي مات فيه، فأهوى قِبَل المنبر، فاتبعناه، فقال: «والذي نفسي بيده، إني لقائم على الحوض الساعة».

٣٢١٩٨- حدثنا محمد بن فُضَيل عن حُصَين عن أبي وائل عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «ليردن عليَّ حوضي أقوام فيختلجون دوني».

٣٢١٩٩- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: قام فينا رسول الله ﷺ فقال: «إني فرطكم على الحوض».

٣٢٢٠٠- حدثنا هاشم بن القاسم ثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار ٤٤١/١١ عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ:/ «أنا فرطكم

---

(١) جرباء: موضع من أعمال عمان بالبلقاء من أرض الشام قرب جبال السراة من ناحية الحجاز. «معجم البلدان» (٢/ ١١٨).

(٢) أذرح: اسم بلد في أطراف الشام من أعمال الشراة، ثم من نواحي البلقاء. «معجم البلدان» (١/ ١٢٩).

(٣) في (ط س): «أنس» والمذكور في كتاب التراجم المثبت. ولم يشر المزي وابن حجر إلى أنه يقال له: أنس.

على الحوض، مَنْ ورد عليَّ شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ أبداً».

٣٢٢٠١- حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس عن أُسيد بن حُضَير قال: قال رسول الله ﷺ: «إنكم سترون بعدي أثَرة[١] فاصبروا حتى تلقوني على الحوض».

٣٢٢٠٢- (حدثنا عَفَّان حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد ابن تميم عن عبدالله بن دينار قال: قال رسول الله ﷺ للأنصار: «إنكم ستلقون بعدي أثرة؛ فاصبروا حتى تلقوني على الحوض»)[٢].

٣٢٢٠٣- حدثنا عَفَّان حدثنا وهيب ثنا عبدالله بن عثمان بن خُثَيم عن ابن أبي مُلَيْكة عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إني على الحوض أنتظر من يرد عليَّ الحوض».

٣٢٢٠٤- حدثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد العَمّي عن أبي عمران الجوني عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله، ما آنية الحوض؟ قال: «والذي نفسي بيده لآنيته أكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها في الليلة المظلمة المصحية، من شرب منها لم يظمأ، عرضه مثل طوله ما بين عُمَان إلى أيلة، ماؤه أشد بياضاً من اللبن وأحلى/ من العسل». ١١/ ٤٤٢

٣٢٢٠٥- حدثنا محمد بن بشر عن سعيد عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن مَعْدان بن أبي طلحة اليعمري عن ثوبان -مولى رسول الله ﷺ- أن النبيَّ ﷺ قال: «أنا عند عُقْر[٣] حوضي أذود عنه الناس لأهل اليمن؛ إني لأضربهم

---

(١) أثرة: أي يُستأثر عليكم فيفضَّل غيركم عليكم في نصيبه. «النهاية» (١/ ٢٢).

(٢) سقط من (ط س).

(٣) عُقْر حوضي: موضع الشاربة منه. «النهاية» (٣/ ٢٧١).

Made searchable using ScribeTools.com

بعصاي حتى تَرْفَضَّ[١] قال: فَسُئِل نبيُّ الله ﷺ عن سعة الحوض؟ فقال: «هو ما بين مقامي هذا إلى عُمَان ما بينهما شهر أو نحو ذلك، فسُئِل نبيُّ الله ﷺ عن شرابه؟ فقال: «أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل، يصب فيه ميزابان مداده أو مدادهما من الجنة أحدهما وَرِق والآخر ذهب».

٣٢٢٠٦- حدثنا عَفَّان حدثنا حماد بن سَلَمة عن عليٍّ بن زيد عن
٤٤٣/١١ الحسن عن أبي بكرة أن رسول الله ﷺ قال: «ليردن عليَّ/ الحوض رجال ممن صحبني ورآني حتى إذا رفعوا اختلجوا دوني فلأقولنَّ: رَبِّ، أصحابي، فليقالنَّ: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك.

٣٢٢٠٧- حدثنا محمد بن بشر حدثنا أبو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: أُتي رسول الله ﷺ يوماً بلحم، فرُفعتْ إليه الذراع، وكانت تعجبه، فنهس[٢] منها نهسة، ثم قال: أنا سيد الناس يوم القيامة، وهل تدرون بم ذاك؟ يجمع الله يوم القيامة الأولين والآخرين في صعيد واحد، فيُسمعهم[٣] الداعي، ويَنْفُذَهم البصر، وتدنو الشمس، فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون .ما قد بلغكم، ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: أبوكم آدم، فيأتون (آدم)[٤] فيقولون: يا آدم، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى
٤٤٤/١١ ربك، ألا ترى ما نحن/ فيه، ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم: إن ربي

---

(١) ترفضُّ: أي تسيل. «النهاية» (٢/ ٢٤٣).
(٢) في (مر): «فنهش... نهشة».
(٣) في (ط س): «فليسمعهم».
(٤) سقطت من (ط س).

غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهاني عن الشجرة فعصيته، نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يا نوح، أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك إلا ترى ما نحن فيه، ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم: إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله؛ ولن يغضب بعده مثله، وإنه قد كانت لي دعوة دعوت بها على قومي، نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى إبراهيم: فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم، أنت نبيُّ الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه، ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولا يغضب بعده مثله، وذكر كذباته، نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى، أنت رسول الله، فضلك الله برسالته وبتكليمه على الناس؛ اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى إلى ما نحن فيه، ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، و/ لا يغضب ٤٤٥/١١
بعده مثله، وإني قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى عيسى، فيأتون عيسى، فيقولون: يا عيسى، أنت رسول الله، وكلمت الناس في المهد؛ وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى (إلى)[١] ما نحن فيه، ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربي قد غضب (اليوم)[٢] غضباً لم يغضب قبله مثله، ولا يغضب

(١) من (مر).
(٢) من (ط س) و (ي).

Made searchable using ScribeTools.com

بعده مثله -ولم يذكر له ذنباً- نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى محمد ﷺ، فيأتون، فيقولون: يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجداً لربي، ثم يفتح الله عليَّ ويلهمني من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلي، ثم قيل: يا محمد، ارفع رأسك، سل[١] تعطه، اشفع[٢] تُشَفَّع، فأرفع
١١/٤٤٦ رأسي فأقول: يا رب أمتي/ يا رب أمتي، فيقال: يا محمد، أدخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه[٣] من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، ثم قال: والذي نفس محمد بيده! إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر أو كما بين مكة وبُصْرَى[٤].

٣٢٢٠٨- حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي عثمان عن سلمان[٥] قال: «تعطى الشمس يوم القيامة حَرَّ عشر سنين، ثم تدنى[٦] من جماجم الناس حتى يكون قاب قوسين، فيغرقون حتى يرشح العرق قامة في الأرض، ثم يرتفع حتى يغرغر الرجل، قال سلمان: حتى يقول الرجل: غر غر، فإذا

---

(١) في (مر): «وسل...».
(٢) في (ي): «واشفع...».
(٣) في (ط س): «عليهم».
(٤) بُصرى: من أعمال دمشق، وهي قصبة كورة حوران. «معجم البلدان» (١/ ٤٤١).
(٥) في (ط س) و (مر): «سليمان» خطأ.
(٦) في (ط س) و (مر): «ثم تدنو».

رأوا[١] ما هم فيه قال بعضهم لبعض: ألا ترون ما أنتم فيه، ائتوا أباكم آدم فليشفع لكم إلى ربكم، فيأتون آدم فيقولون: يا أبانا، أنت/ الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه، وأسكنك جنته، قم فاشفع لنا إلى ربنا فقد ترى ما نحن فيه، فيقول: لست (هناك)[٢] ولست بذاك؛ فأين الفَعْلة؟ فيقولون: إلى من تأمرنا؟ فيقول: ائتوا عبداً جعله الله شاكراً، فيأتون نوحاً فيقولون: يا نبي الله، أنت الذي جعلك الله شاكراً؛ وقد ترى ما نحن فيه (فقم)[٢] ، فاشفع[٣] لنا، فيقول: لست هناك ولست بذاك، فأين الفَعْلة؟ فيقولون: إلى من تأمرنا؟ فيقول: ائتوا خليل الرحمن إبراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا خليل الرحمن! قد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا إلى ربك[٤]، فيقول: لست هناك ولست بذاك، فأين الفعلة؟ فيقولون: إلى من تأمرنا؟ فيقول: ائتوا (موسى عبداً اصطفاه الله برسالته وبكلامه، فيأتون موسى، فيقولون: قد ترى ما نحن فيه؛ فاشفع لنا إلى ربنا، فيقول: لست هناك ولست بذاك، فأين الفَعْلة؟ فيقولون: إلى من تأمرنا؟ فيقول: ائتوا)[٥] كلمة الله وروحه عيسى ابن مريم، فيأتون عيسى، فيقولون: يا كلمة الله وروحه، قد ترى ما نحن فيه، فاشفع لنا إلى ربنا، فيقول: لست هناك ولست بذاك، فأين الفَعْلة؟ فيقولون: إلى من تأمرنا؟ فيقول: ائتوا عبداً فتح الله به وختم، وغفر له ما تقدم من ذنبه وما

---

(١) في (ط س) و (مر): «فإذا رأوه».

(٢) سقطت من (ط س).

(٣) في (ط س): «فاشفع لنا إلى ربك».

(٤) في (ك): «ربنا».

(٥) سقط ما بين القوسين من (ج) و (ط س) و (مر).

Made searchable using ScribeTools.com

تأخر، ويجيء[١] في هذا اليوم آمناً[٢]، فيأتون محمداً ﷺ فيقولون: يا نبيَّ الله (أنت الذي)[٣] فتح الله بك (وختم)[٤] / ، وغفر لك ما تقدم من ذنبك وما
٤٤٨/١١ تأخر، وجئت في هذا اليوم آمنا، وقد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا إلى ربنا، فيقول: أنا صاحبكم، فيخرج يجوس[٥] الناس حتى ينتهي إلى باب الجنة، فيأخذ بحلْقة في الباب من ذهب، فيقرع الباب فيقال: من هذا؟ فيقال[٦]: محمد، قال: فيفتح له، فيجيء حتى يقوم بين يدي الله، فيستأذن في السجود فيؤذن له، فيسجد فينادي: يا محمد، ارفع رأسك، سل تعطه واشفع تشفع وادع تجب، قال: فيفتح الله عليه من الثناء والتحميد والتمجيد ما لم يفتح لأحد من الخلائق، قال: فيقول: رب، أمتي أمتي، ثم يستأذن في السجود فيؤذن له، فيسجد، فيفتح الله عليه من الثناء والتحميد والتمجيد ما لم يفتح لأحد من الخلائق، وينادي: يا محمد، يا محمد، ارفع رأسك، سل تعطه، واشفع تُشَفَّع، وادع تجب، فيرفع رأسه فيقول: يا رب، أمتي أمتي -مرتين أو ثلاثاً-، قال سلمان: فيشفع في كل من كان في قلبه مثقال حبة من حنطة من إيمان أو مثقال شعيرة من إيمان أو مثقال حبة خردل من إيمان، فذلكم المقام المحمود».

٣٢٢٠٩- حدثنا يحيى بن آدم ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبدالله
٤٤٩/١١ ابن غالب عن حُذَيفة قال: «سيد ولد آدم يوم القيامة محمد/ ﷺ».

---

(١) في (ط س) و (مر): «ونحن».
(٢) في (ط س): «أمناء».
(٣) سقطت من (ط س).
(٤) سقطت من (ي).
(٥) في (ط س): «فيخرج من بين الناس».
(٦) في (ط س): «فيقول».

٣٢٢١٠- حدثنا محمد بن بشر حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس عن النبيِّ ﷺ قال: «يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون: لو استشفعنا إلى ربنا -ويلهمون ذلك- فأراحنا من مكاننا هذا، فياتون (آدم)[١] فيقولون له: يا آدم، أنت أبو البشر، وخلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وعلمك أسماء كل شيء، فاشفع لنا إلى ربنا يرحنا من مكاننا هذا، قال: لست هناكم، ويشكو إليهم أو يذكر خطيئته التي أصاب، فيستحيي ربه، ولكن ائتوا نوحاً فإنه أول رسول أُرسل إلى أهل الأرض، فيأتون نوحاً فيقول: لست هناكم، ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحيي ربه، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبداً كَلَّمه الله وأعطاه التوراة، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم قتل النفس بغير نفس فيستحيي ربه من ذلك، ولكن ائتوا عبدالله ورسوله وكلمة الله وروحه؛ فيأتون عيسى فيقول:/ لست لذلكم ولست ١١/ ٤٥٠
هناكم، ولكن ائتوا محمداً عبداً غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، قال: قال الحسن[٢]: قال: فأنطلق فأمشي بين سماطين[٣] من المؤمنين، انقطع قول الحسن، فأستأذن على ربي فيؤذن لي، فإذا رأيت ربي وقعت ساجداً، فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقال: أو يقول: ارفع رأسك، قل تسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسي فأحمده تحميداً يعلمنيه، فأشفع فيحد لي حداً، فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربي وقعت

(١) سقطت من (ط س).
(٢) كذا!.
(٣) سماطين: السماط الجماعة من الناس. «النهاية» (٢/ ٤٠١).

Made searchable using ScribeTools.com

ساجداً فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول مثل قوله الأول: قل تسمع، وسل تعطه، واشفع تُشَفَّع، فأرفع رأسي فأحمده تحميداً يعلمنيه فيقال: سل تعطه واشفع تشفع، فيحد لي حداً ، فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه في الرابعة فأقول: يا رب! ما بقي إلا من حبسه القرآن[١].

٤٥١/١١ ٣٢٢١١- حدثنا مالك بن إسماعيل ثنا يعقوب بن عبدالله القُمّي[٢] / عن حفص بن حُمَيد عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «إني ممسك بحجزكم هلموا عن النار، وتغلبوني تَقاحمون فيها تقاحم الفراش والجنادب، وأوشك أن أرسل حجزكم وأفرط لكم عن أو على الحوض، وتردون عليَّ معاً وأشتاتاً».

٣٢٢١٢- حدثنا عمر بن سعد أبو داود الحَفَري عن شَرِيك عن الرُّكَين عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: «إني تارك فيكم الخليفتين من بعدي: كتاب الله وعترتي، أهل بيتي، وإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليَّ الحوض».

٣٢٢١٣- حدثنا يعلى بن عُبَيد عن أبي حيان[٣] عن يزيد بن حيان[٣] عن زيد بن أرقم قال: بعث إليَّ عبيدالله بن زياد، فأتيته، فقال: ما أحاديث

---

(١) هذا الحديث زاد فيه ناشر (ط س) زيادات كثيرة ليست في الأصول، جاء بها من «المسند»!!

(٢) في (ج) و (ط س): «العمي» والصواب المثبت. «التقريب».

(٣) كذا في (ك). وفي (ط س): «حبان» في الموضعين، وفي (ج) بدون نقط، والصواب المثبت. انظر: «تهذيب الكمال» (٣٢/ ١١٢، ١١٣) وأبو حيان هو ابن أخي يزيد بن حيان التيمي.

تحدث بها بلغتنا، وترويها عن رسول الله ﷺ/ لا نسمعها في كتاب له ٤٥٢/١١
وتُحَدِّث أن له حوضاً؟ فقال: قد حَدَّثنا عنه رسول الله ﷺ ووعدناه.

٣٢٢١٤- حدثنا محمد بن بشر ثنا زكريا عن عطية عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال: «إن لي حوضاً طوله ما بين الكعبة إلى بيت المقدس أبيض مثل اللبن، وآنيته مثل عدد نجوم السماء، وإني أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة».

٣٢٢١٥- حدثنا الفضل بن دُكَيْن عن سفيان عن أبي حَصين عن الشعبيِّ عن عاصم العدوي عن كعب بن عُجْرة قال: خرج إليَّ[1] رسول الله ﷺ ونحن جلوس على وسادة من أدَم، فقال: «إنه سيكون أمراء فمن دخل عليهم فصدَّقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه، وليس يرد عليَّ الحوض، ومن لم يصدقهم بكذبهم ويعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه، وهو واردٌ عليَّ الحوض». / ٤٥٣/١١

٣٢٢١٦- حدثنا محمد بن بشر ثنا زكريا ثنا عطية العوفي أن أبا سعيد الخدري حَدَّثه أن النبي ﷺ قال: «كُلُّ نبيٍّ قد أُعطي عطية فَتَنَجَّزَها، وإني اختبأت لشفاعة أمتي».

٣٢٢١٧- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «يدعى نوح يوم القيامة فيقال له: هل بلغت؟ فيقول: نعم، فيدعى قومه فيقال: هل بلغكم؟ فيقولون: ما أتانا من نذير وما أتانا من أحد، قال: فيقال لنوح: من يشهد لك؟ فيقول: محمد وأمته، قال:

---

(١) كذا.

Made searchable using ScribeTools.com

فذلك قوله: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً﴾ [البقرة: ١٤٣]، قال: والوسط: العدل قال: فيدعون، فيشهدون له بالبلاغ، قال: ثم أشهد عليكم بعد». / ٤٥٤/١١

٣٢٢١٨- حدثنا عليٌّ بن حفص عن المسعوديِّ عن عاصم عن أبي وائل قال: قال عبدالله: «إن الله اتخذ إبراهيم خليلاً، وإن صاحبكم خليل الله وإن محمداً أكرم الخلق على الله، ثم قرأ: ﴿عَسَى أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَّحْمُوداً﴾ [الإسراء: ٧٩].

٣٢٢١٩- حدثنا عليٌّ بن مُسْهِر عن محمد بن عمرو عن أبي سَلَمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الأَرْضِ﴾ [الزمر: ٦٨]، إلى قوله: ﴿فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ﴾ فأكون أول من رفع رأسه، فإذا موسى آخذ بقائمة من قوائم العرش، فلا أدري أرفع رأسه قبلي[١] أو كان ممن استثنى الله».

٣٢٢٢٠- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن طلحة -مولى قرظة-[٢] عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أنتم بجزء من مائة ألف جزء ممن يرد عليَّ الحوض؛ قلنا لزيد: كم كنتم يومئذ؟ قال: ما بين الستمائة إلى السبعمائة»[٣]. / ٤٥٥/١١

٣٢٢٢١- حدثنا حسين بن عليٍّ عن زائدة عن عاصم عن زِرٍّ عن حذيفة قال: «الحوض أبيض من اللبن وأحلى من العسل وأبرد من الثلج

---

(١) في (ط س) و (مر): «قبل».

(٢) في (مر): «مولى قريظة».

(٣) في (ط س) و (مر): «والسبع مائة...».

وأطيب ريحاً من المسك، آنيته عدد نجوم السماء، ما بين أيلة وصنعاء، من شرب منه لم يظمأ بعد ذلك أبداً».

٣٢٢٢٢- حدثنا ابن عُيَيْنَة عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ [وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ][1]﴾ [الزخرف: ٤٤]، يقال: ممن هذا الرجل؟ فيقال: من العرب، فيقال: من أيِّ العرب؟ فيقال: من قريش، ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾ [الإنشراح: ٣]، لا أُذكر إلا ذُكرت «أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله».

٣٢٢٢٣- حدثنا شَرِيك بن عبدالله عن ابن شُبْرمة عن الحسن في قوله: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ بلى، مليء[2] حكماً وعلماً ﴿وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ * الَّذِي أَنقَضَ ظَهْرَكَ﴾ قال: ما أثقل الحمل الظهر ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ / ذِكْرَكَ﴾ بلى لا يذكر إلا ذكرت معه. ٤٥٦/١١

٣٢٢٢٤- حدثنا يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين[3] عن الزُّهري عن محمد بن جُبَير بن مُطْعم عن أبيه أن النبيَّ ﷺ قال: «إن لي أسماء، أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي يمحو الله بي الكفر، وأنا الحاشر أحشر الناس على قدمي، وأنا العاقب، قال له إنسان: ما العاقب؟ قال: لا نبيَّ بعده».

٣٢٢٢٥- حدثنا عبيدالله بن موسى عن إسرائيل عن عاصم عن زِرٍّ[4] عن

---

(١) من (م) و (ط س).
(٢) في (ط س): «أي مليء».
(٣) في (ط س) غيّرها من عنده: «سفيان بن عيينة».
(٤) في (مر): «ذر»! وزر هو: ابن حُبيش.

Made searchable using ScribeTools.com

حذيفة قال: مر بي رسول الله ﷺ فقال: «أنا محمد وأحمد والمقفّي والحاشر».

٣٢٢٢٦- حدثنا الفضل بن دُكَيْن عن المسعوديِّ عن عمرو بن مُرَّة عن أبي عُبَيدة عن أبي موسى قال: سَمَّى لنا رسول الله ﷺ نفسه[1] أسماء، فمنها ما حفظنا، قال: «أنا محمد وأنا أحمد والمقفّي والحاشر ونبيُّ/ التوبة ونبيُّ الملحمة». ٤٥٧/١١

٣٢٢٢٧- حدثنا العلاء بن عُصَيم عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قِلابة عن أبي أسماء عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله زوى لي الأرض؛ فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض -قال حماد: وسمعته مرة واحدة يقول: فأولتها ملك فارس والروم- وإني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكها بسنة بعامة، ولا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم، يستبيح بيضتهم، وإن ربي قال لي: يا محمد، إني إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد، وإني أعطيك لأمتك أن لا أهلكها بسنة بعامة، ولا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم يستبيح بيضتهم، ولو أجمع عليهم من بين أقطارها أو قال: من أقطارها».

٣٢٢٢٨- حدثنا عبدالله بن نُمير قال: ثنا عثمان بن حكيم عن/ عامر ابن سعد عن أبيه أن رسول الله ﷺ أقبل ذات يوم من العالية حتى إذا مَرَّ بمسجد بني معاوية قال: دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه، ودعا ربه طويلاً، ثم انصرف إلينا، فقال: سألت ربي ثلاثاً، فأعطاني اثنتين، ومنعني ٤٥٨/١١

(١) في (ط س): «لنفسه».

واحدة، سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالسنة فأعطانيها، وسألته أن لايهلك أمتي بالغرق فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فردت عليَّ.

٣٢٢٢٩- حدثنا عبدالله بن نُمَير قال: ثنا محمد بن إسحاق عن حكيم ابن حكيم عن عليٍّ بن عبدالرحمن عن حُذَيفة بن اليمان قال: خرج رسول الله ﷺ إلى حَرَّة بني معاوية، واتبعت أثره حتى ظهر عليها، فصلى الضحى ثمان ركعات طَوَّل فيهن، ثم انصرف، فقال: يا حذيفة، طولتُ عليك؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «إني سألت الله ثلاثاً، فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة، سألته أن لا يظهر على أمتي غيرها/ فأعطانيها؛ وسألته أن لا ٤٥٩/١١
يهلكها بالسنين فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعني».

٣٢٢٣٠- حدثنا أبو أُسامة عن مالك بن مِغْول عن الزبير بن عدي عن طلحة عن مُرَّة عن عبدالله قال: لما أُسري برسول الله ﷺ انتهي به إلى سدرة المنتهى وهي بالسماء[١] السادسة، وإليه ينتهي ما يخرج به من الأرض فيقبض منها ﴿إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى﴾ [النجم: ١٦]، قال: فراش من ذهب، قال: فأعطاني ثلاثاً: أُعطي الصلوات الخمس، وأُعطي خواتم[٢] سورة البقرة، وغفر لمن لا يشرك بالله من أمته المقحمات[٣].

٣٢٢٣١- حدثنا عَفَّان قال: ثنا حماد بن سَلَمة عن عاصم عن زِرٍّ عن حذيفة: أن رسول الله ﷺ أُتي بالبُراق وهو دابة أبيض طويل، يضع حافره

---

(١) في (ط س): «في السماء» من «المسند» وفي (ك) و (م) و (مر) و (ي): «السماء» بدون «في» والمثبت من (ج).

(٢) في (ط س) و (مر): «خواتيم».

(٣) هذا الحديث غيّره في (ط س) كثيراً من «المسند» مخالفاً الأصول الخطية!؟ والمقصود بالمقحمات: الذنوب العظام التي تقحم أصحابها في النار (النهاية ٤/ ١٩).

Made searchable using ScribeTools.com

٤٦٠/١١ عند منتهى طَرْفه، قال: فلم يزايل ظهره هو وجبريل/ حتى أتيا بيت المقدس (وفُتحتْ لهما أبواب السماء ورأى الجنة والنار. قال حذيفة: لم يصلِّ في بيت المقدس)[١].

٣٢٢٣٢- حدثنا عليُّ بن مُسْهِر عن الشيباني عن عبدالله بن شداد قال: «لما أُسري بالنبيِّ ﷺ أُتي بدابة دون البغل وفوق الحمار، يضع حافره عند منتهى طرفه، يقال له: البراق، ومر رسول الله ﷺ بعير للمشركين فنفرت فقالوا: يا هؤلاء، ما هذا؟ قالوا: ما نرى شيئاً، ما هذه إلا ريح، حتى أتى بيت المقدس فأُتي بإنائين؛ في واحد خمر وفي الآخر لبن، فأخذ اللبن، فقال له جبريل: هُديتَ وهُديتْ أمتك، ثم سار إلى قصر»[٢].

٣٢٢٣٣- حدثنا هوذةُ قال: حدثنا عوف عن زرارة بن أوفى قال: قال ابن عباس قال رسول الله ﷺ: «لما كان ليلة أُسري بي وأصبحت بمكة فظعت بأمري وعرفت أن الناس مكذبيَّ، فقعد رسول الله ﷺ معتزلاً حزيناً، ٤٦١/١١ فمرَّ به أبو جهل فجاء حتى/ جلس إليه، فقال له كالمستهزئ: هل كان من شيء؟ قال: نعم، قال: وما هو؟ قال: إني أُسري بي الليلة، قال: إلى أين؟ قال: إلى بيت المقدس، قال: ثم أصبحت بين أظهرنا[٣]؟ قال: نعم، فلم يُرِه[٤] أنه يكذبه مخافة أن يجحد[٥] الحديث إن دعا قومه إليه، قال: أتحدِّث

---

(١) سقط من (ج) و (ط س) و (مر) وأثبت من (ك) و (ي).

(٢) كذا في (مر) وهي كذلك في (ج) دون نقط، وفي (ط س) و (م): «مصر»!

(٣) في (ط س): «ظهرانينا».

(٤) في (ط س): «فلم يرد».

(٥) في (ط س): «يجحده».

قومك ما حدثتني إن دعوتهم إليك، قال: نعم، قال: هيا (يا)[١] معشر بني كعب بن لؤي هَلُمَّ، قال: فتنفضت المجالس فجاؤوا حتى جلسوا إليهما فقال له: حَدِّث قومك ما حدثتني، قال رسول الله ﷺ: إني أُسري بي الليلة، قالوا: إلى أين؟ قال: إلى بيت المقدس، قالوا: ثم أصبحت بين ظهرانينا، قال: نعم، قال: فبين مُصَفِّق وبين واضع يده على رأسه متعجباً للكذب زعم، وقالوا: أتستطيع أن تنعت لنا المسجد، قال: وفي القوم من قد سافر إلى ذلك البلد ورأى المسجد، قال رسول الله ﷺ: فذهبت أنعت لهم، فما زلت أنعت لهم وأنعت حتى التبس عليَّ بعض النعت فجيء بالمسجد وأنا أنظر إليه حتى وضع دون دار عقيل أو دار عقال فنعته وأنا أنظر إليه، فقال القوم: أما النعت فوالله قد أصاب.

٣٢٢٣٤- حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا عمار بن رُزَيق/ عن ١١/ ٤٦٢
عبدالله بن عيسى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: بينما جبريل جالسٌ[٢] عند رسول الله ﷺ إذ سمع نقيضاً من فوقه فرفع رأسه فقال: لقد فتح باب من السماء ما فُتِح قط، قال: فأتاه ملك فقال: أبشر بنورين أوتيتهما لم يعطهما من كان قبلك: فاتحة الكتاب، وخواتيم سورة البقرة، لم تقرأ منها حرفاً إلا أعطيته.

٣٢٢٣٥- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن داود بن أبي هند قال: حدثني عبدالله بن قيس قال: كنت عند ابن أبي بُرْدة ذات ليلة، فدخل علينا

---

(١) سقطت من(ك).

(٢) كذا في (ط س): «جالس» ويبدو أنه استفاد ذلك من نسخة الأصل عنده. وهو الصواب حسب قواعد اللغة فهي خبر والخبر مرفوع. وجاءت في باقي النسخ: «جالساً».

Made searchable using ScribeTools.com

الحارث بن أقيش فحدَّث الحارث أن رسول الله ﷺ قال: «إن من أمتي من يدخل الجنة بشفاعته أكثر من مُضَر».

٤٦٣/١١ ٣٢٢٣٦- حدثنا محمد بن بشر قال: ثنا زكريا قال: ثنا عطية عن/ أبي سعيد أن النبيَّ ﷺ قال: «إن من أمتي من يشفع للرجل ولأهل بيته فيدخلون الجنة بشفاعته».

٣٢٢٣٧- حدثنا وكيع عن حماد بن سَلَمة عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد أُوذيتُ في الله، وما يؤذى أحد، ولقد أُخفتُ في الله وما يخاف أحد، ولقد أتت عليَّ ثالثة ما بين يوم وليلة ما لي ولبلال طعام يأكله ذو كبد إلا ما واراه إبط بلال».

٣٢٢٣٨- حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثني إبراهيم بن طهمان قال: حدثني سِمَاك بن حرب عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إني لأعرف حَجَراً بمكة يُسَلِّم عليَّ قبل أن أبعث، إني لأعرفه الآن».

٤٦٤/١١ ٣٢٢٣٩- حدثنا عبدالله بن نُمَير قال: ثنا موسى بن مسلم[١] عن/ عبدالرحمن بن سابط قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله تجلّى لي في أحسن صورة، فسألني: فيمَ اختصم الملأ الأعلى؟ قال: فقلت: ربي، لا علم لي به، قال: فوضع يده بين كتفي (حتى وجدت [بَرْدها][٢] بين ثدييَّ أو وضعهما بين ثدييَّ حتى وجدت بَرْدها بين كتفيَّ)[٣] فما سألني عن شيء إلا علمته.

---

(١) في (مر): «مسلم بن موسى» خطأ. وهو: الصغير. «تهذيب الكمال» (١٦/ ٢٢٥، ٢٢٦).

(٢) سقطت من (ج) و (مر).

(٣) سقط من (ط س).

٣٢٢٤٠- حدثنا عبدالله بن نُمَير قال: حدثني سعد بن سعيد قال: حدثني أنس بن مالك قال: بعثني أبو طلحة إلى رسول الله ﷺ لأدعوه، قال: فأقبلت ورسول الله ﷺ مع الناس، قال: فنظر إليَّ ، فاستحييت، فقلت: أجب أبا طلحة، فقال للناس: قوموا، فقال أبو طلحة: يا رسول الله، إنما صنعت شيئاً لك قال: فمسَّها رسول الله ﷺ ودعا فيها بالبركة وقال: أدخل نفراً من أصحابي عشرة، فأكلوا حتى شبعوا، فما زال يدخل عشرة ويخرج عشرة حتى لم يبق منهم أحد إلا دخل فأكل حتى شبع ثم هيأها فإذا هي مثلها حين أكلوا منها.

٣٢٢٤١- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سليمان التيميُّ عن/ أبي العلاء بن الشِّخِّير عن سمرة بن جُنْدب أن رسول الله ﷺ أُتيَ بقصعة من ثريد، فوضعت بين يدي القوم، فتعاقبوها (إلى الظهر)[1] من غدوة، يقوم قوم، ويجلس آخرون، فقال رجل: يا سمرة أكانت تمد، قال سمرة: من أي شيء كنا نعجب[2]، ما كانت تمد إلا من ها هنا -وأشار بيده إلى السماء-. ١١/ ٤٦٥

٣٢٢٤٢- حدثنا المحاربيُّ عن عبدالواحد بن أيمن عن أبيه قال: قلت لجابر بن عبدالله: حدثني بحديث عن رسول الله ﷺ سمعته منه أرويه عنك، فقال جابر: كنا مع رسول الله ﷺ يوم الخندق نحفر فيه، فلبثنا ثلاثة أيام لا نطعم طعاماً ولا نقدر عليه، فعرضت في الخندق كُدْية[3]، فجئت إلى رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، هذه كُدْية قد عرضت في الخندق،

---

(١) سقطت من (مر) واستفادها في (ط س) من مرجع آخر. دلائل النبوة لأبي نعيم، وسنن الدارمي.

(٢) في (ط س): «من أي شيء تعجب».

(٣) كُدْية: قطعة غليظة لا تعمل فيها الفأس. «النهاية» (٤/ ١٥٦).

Made searchable using ScribeTools.com

٤٦٦/١١ فرششنا/ عليها الماء، قال: فقام رسول الله ﷺ وبطنه معصوب بحجر، فأخذ المعول أو المسحاة، ثم سمى ثلاثاً ، ثم ضرب فعادت كثيباً أهيل، فلما رأيت ذلك من رسول الله ﷺ قلت: يا رسول الله، ائذن لي، فأذن لي؛ فجئت امرأتي فقلت: ثكلتك أمك، قد رأيت من رسول الله ﷺ شيئاً لا أصبر عليه، فما عندك؟ قالت: عندي صاع من شعير وعَنَاق[1] قال: فطحنا الشعير وذبحنا العَنَاق، وسلخناها، وجعلناها في البُرْمة، وعجنا الشعير، ثم رجعت إلى رسول الله ﷺ فلبثت ساعة، واستأذنته فأذن لي فجئت فإذا العجين قد أمكن، فأمرتها بالخَبْز، وجعلت القدر على الأثافي، ثم جئت رسول الله ﷺ فساررته فقلت: إن عندنا طُعيماً[2] لنا، فإن رأيت أن تقوم معي أنت ورجل أو رجلان معك فعلت، قال: وكم هو؟ قلت: صاع من
٤٦٧/١١ شعير وعناق، قال: ارجع إلى أهلك وقل/ لها: لاتنزعي البُرْمة من الأثافي، ولا تخرجي الخُبْز من التنور حتى آتي، ثم قال للناس: قوموا إلى بيت جابر، قال: فاستحييت حياء لا يعلمه إلا الله؛ فقلت لامرأتي؛ ثكلتك أمك، جاءك رسول الله ﷺ بأصحابه أجمعين، فقالت: أكان رسول الله ﷺ سألك عن الطعام؟ فقلت: نعم، فقالت: الله ورسوله أعلم، قد أخبرته بما كان عندنا، قال: فذهب عني بعض ما أجد، قلت لها: صدقتِ: قال: فجاء رسول الله ﷺ فدخل ثم قال لأصحابه: لا تضاغطوا، ثم بَرّك على التنور وعلى البُرْمة، ثم جعلنا نأخذ من التنور الخبز ونأخذ اللحم من البُرْمة، فنثرد ونغرف ونقرب إليهم وقال رسول الله ﷺ: ليجلس على الصفة

(١) العناق: هي الأنثى من أولاد المعز ما لم يتم له سنة. «النهاية» (٣/ ٣١١).
(٢) في (مر): «وطعاماً».

سبعة أو ثمانية، قال: فلما أكلوا كشفنا التنور والبُرْمة، فإذا هما قد عادا إلى
املأ ما كانا، فنثرد ونغرف ونقرب إليهم، فلم نزل نفعل كذلك، كلما فتحنا
التنور وكشفنا عن/ البرمة وجدناهما أملأ ما كانا، حتى شبع المسلمون ٤٦٨/١١
كلهم؛ وبقي طائفة من الطعام فقال لنا رسول الله ﷺ: إن الناس قد
أصابتهم مخمصة، فكلوا وأطعموا، قال: فلم نزل يومنا نأكل ونطعم، قال:
وأخبرني أنهم كانوا ثمانمائة أو ثلاثمائة.

٣٢٢٤٣- حدثنا جَرير عن مُغيرة عن الشعبي عن جابر قال: «توفي أو
استشهد عبدالله بن عمرو بن حرام، فاستعنت برسول الله ﷺ على غرمائه
أن يضعوا من دينهم شيئاً، فأبوا فقال لي رسول الله ﷺ: «اذهب فصنِّف
تمرك أصنافاً ثم أعلمني» قال: ففعلت فجعلت العجوة على حدة وصَنَّفتُه
أصنافاً، ثم أعلمت رسول الله ﷺ، قال: فجاء فقعد على أعلاه أو في
وسطه، ثم قال: كِلْ للقوم، فكِلْتُ لهم حتى وفيتهم وبقي[1] تمري كأنه لم
ينقص منه شيء».

٣٢٢٤٤- حدثنا حاتم بن إسماعيل عن أُنيس بن أبي يحيى عن
إسحاق بن سالم عن أبي هريرة قال: خرج عليَّ رسول الله ﷺ/ يوماً فقال: ٤٦٩/١١
ادع لي أصحابك -يعني أصحاب الصُّفَّة-، فجعلت أتتبعهم رجلاً رجلاً
أوقظهم حتى جمعتهم، فجئنا باب رسول الله ﷺ، فاستأذنا، فأذن لنا، قال
أبو هريرة: ووضعت بين أيدينا صحفة فيها صنيع قدر مُدٍّ من[2] شعير، قال:

---

(١) في (ط س) و(ج) و(م): «وهي تمري» خطأ. والمثبت من (ك). انظر «مسند أحمد» (١٤٢٩٥). (تحقيق الزين).

(٢) في (ط س): «قدر مدى شعير».

Made searchable using ScribeTools.com

فوضع رسول الله ﷺ يده عليها، فقال: خذوا بسم الله، فأكلنا ما شئنا ثم رفعنا أيدينا، فقال رسول الله ﷺ: حين وضعت الصحفة: «والذي نفس محمد بيده، ما أمسى في آل محمد طعام غير شيء ترونه»، فقيل لأبي هريرة: قدر كم كانت حين فرغتم؟ قال: مثلها حين وضعت إلا أن فيها أثر الأصابع.

٣٢٢٤٥- حدثنا عبدالله بن نُمَير قال: ثنا موسى الجهني عن الشعبيِّ قال: سمعته يقول: قال نبي الله ﷺ لجلسائه يوماً: «أيسركم أن تكونوا ثلث أهل الجنة، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: أفيسرُّكم أن تكونوا نصف أهل الجنة؟ قالوا الله ورسوله أعلم، قال: فإن أمتي يوم القيامة ثلثا أهل الجنة، إن الناس يوم القيامة عشرون ومائة صف، وإن أمتي من ذلك ثمانون صفاً.

١١/ ٤٧٠ ٣٢٢٤٦- حدثنا محمد بن فُضَيل عن أبي سنان ضرار بن مُرَّة عن/ محارب بن دثار عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «أهل الجنة عشرون ومائة صف؛ هذه الأمة منها ثمانون صفاً».

٣٢٢٤٧- حدثنا إسماعيل بن عَيّاش عن محمد بن زياد قال: سمعت أبا أمامة الباهليَّ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً، مع كل ألف سبعون ألفاً، لا حساب عليهم ولا عذاب، وثلاث حثيات من حثيات ربي».

٣٢٢٤٨- حدثنا عَفَّان قال: ثنا عبدالواحد بن زياد قال: حدثنا الحارث ابن حصيرة[1] قال: ثنا القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه عن عبدالله بن

(١) في (ط س): «الحارث بن حصين» وفي (مر): «...بن خضيرة» وكلاهما خطأ. انظر ترجمة عبدالواحد بن زياد في «تهذيب الكمال» (١٨/ ٤٥٠).

مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: كيف أنتم وربع[١] الجنة، لكم ربعها، ولسائر الناس ثلاثة أرباعها، قال: فقالوا: الله ورسوله أعلم، قال: فكيف أنتم وثلثها؟ قالوا: فذاك كثير، قال: فكيف أنتم والشطر؟ قالوا: فذاك أكثر، فقال رسول الله ﷺ: «أهل الجنة يوم القيامة عشرون ومائة صف، أنتم ثمانون صفاً». / ٤٧١/١١

٣٢٢٤٩- حدثنا عَفَّان قال: ثنا حماد بن زيد قال: ثنا بُدَيل عن عبدالله ابن شقيق عن قيس بن عُبَاد عن كعب قال: «أهل الجنة عشرون ومائة صف، ثمانون من هذه الأمة».

٣٢٢٥٠- حدثنا أبو خالد الأحمر عن حُمَيد عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «لما انتهيت إلى سدرة المنتهى إذا ورقها أمثال آذان الفيلة، وإذا نبقها أمثال القلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشيها تحولتْ[٢] فذكرت الياقوت».

٣٢٢٥١- حدثنا يزيد بن هارون عن حُمَيد عن أنس قال: ما شممت ريحاً قط مسكاً ولا عنبراً أطيب من ريح رسول الله ﷺ، ولا مسست خزاً ولا حريراً ألين من كَفِّ رسول الله ﷺ». / ٤٧٢/١١

٣٢٢٥٢- حدثنا ابن نُمَير عن الأجلح عن ذيال بن حَرْملة عن جابر بن عبدالله قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ من سفر حتى إذا دفعنا إلى حائط من حيطان بني النجار إذا فيه جمل قَطِمٌ يعني: هائجاً، لا يدخل أحد الحائط إلا شَدَّ عليه، قال: فجاء النبيُّ ﷺ حتى أتى الحائط فدعا البعير فجاء

(١) كذا في (ج) و (ك) و (مر) وفي (ط س): «كيف [و] أنتم ربع الجنة».
(٢) الضبط من (ك).

Made searchable using ScribeTools.com

واضعاً مشفره في الأرض، حتى برك بين يديه، فقال النبيُّ ﷺ: هاتوا خطاماً، فخطمه ودفعه إلى أصحابه، ثم التفت إلى الناس فقال: «إنه ليس شيء بين السماء والأرض إلا ويعلم أني رسول الله غير عاصي الجن والإنس».

٣٢٢٥٣- حدثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن عبدالله بن مرة عن أبي الأحوص عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «إني أبرأ إلى كل خليل من خليله[١] غير أن الله قد اتخذ صاحبكم خليلاً» قال وكيع: من خِلِّه. / ٤٧٣/١١

٣٢٢٥٤- حدثنا وكيع عن سفيان عن عبدالله (بن السائب)[٢] عن زاذان عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبغلونني من أمتي السلام».

٣٢٢٥٥- حدثنا عبيدالله[٣] عن إسرائيل عن منصور (عن إبراهيم)[٤] عن علقمة عن عبدالله قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ وليس معنا ماء، فقال رسول الله ﷺ لنا: «اطلبوا من معه فضل ماء» فأتي بماء فصبَّه في إناء ثم وضع كَفَّه فيه فجعل الماء يخرج من بين أصابعه، ثم قال: «حيَّ على الطهور المبارك والبركة من الله»، قال: فشربنا منه قال عبدالله: وكنا نسمع تسبيح الطعام ونحن نأكل.

---

(١) في (ط س): «من خلته» مخالفاً أصوله الخطية!
(٢) سقطت من (ط س).
(٣) في (ط س): «عبدالله عن إسرائيل» خطأ.
(٤) سقطت من (ط س) و (ج).

٣٢٢٥٦- حدثنا عَبيدة بن حُمَيد عن الأسود بن قيس عن نُبَيح بن عبدالله العَنَزي عن جابر بن عبدالله قال: سافرنا مع رسول الله ﷺ / ٤٧٤/١١ فحضرت الصلاة، فجاء رجل بفضله في إداوة فصبَّه في قدح، قال: فتوضأ رسول الله ﷺ، ثم إن القوم أتوا بقية الطهور وقالوا: تمسحوا تمسحوا، قال: فسمعهم رسول الله ﷺ فقال: على رسلكم، قال: فضرب رسول الله ﷺ يده في القدح في جوف الماء ثم قال: أسبغوا الطهور، قال: فقال جابر ابن عبدالله: والذي أذهب بصره، لقد رأيت الماء يخرج من بين أصابع رسول الله ﷺ، فما رفع يده حتى توضؤوا أجمعون، فقال الأسود: حسبته، قال: كنا مائتين أو زيادة.

٣٢٢٥٧- حدثنا يزيد بن هارون عن حُمَيد الطويل عن أنس بن مالك قال: حضرت الصلاة، فقام من كان قريباً من المسجد، فتوضأ، وبقي ناس، فأُتي رسول الله ﷺ بمخضب من حجارة فيه ماء، فوضع كفَّه في المخضب، فصغر المِخْضَب أن يبسط كَفَّه فيه، فضم أصابعه فتوضأ القوم جميعاً، قلنا: كم كانوا؟ قال: ثمانين رجلاً[1].

٣٢٢٥٨- حدثنا أبو أُسامة عن زكريا عن أبي إسحاق عن البراء/ قال: ٤٧٥/١١ نزلنا يوم الحديبية، فوجدنا ماءها قد شربه أوائل الناس؛ فجلس النبيُّ ﷺ على البئر ثم دعا بدلو منها فأخذ منه بقية ثم مَجَّه فيها ودعا الله فكثر ماؤها حتى تروى الناس منها.

٣٢٢٥٩- حدثنا مروان عن عوف عن أبي رجاء قال: ثنا عمران بن الحصين قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فشكا الناس إليه العطش،

(١) في (ط س): «ثمانين أو زيادة».

Made searchable using ScribeTools.com

فدعا فلاناً ودعا علياً (فقال)[١]: اذهبا فابغياني[٢] الماء، فانطلقا فتلقيا امرأة معها مزادتان أو سطيحتان، قال: فجاءا بها إلى النبيِّ ﷺ، فدعا النبيُّ ﷺ بإناء فأفرغ فيه من أفواه المزادتين أو السطيحتين ثم أوكأ أفواههما، وأطلق العزالي[٣]، ونودي في الناس: أن اسقوا واستقوا، قال: فسقى من سقى واستقى من استقى، قال: وهي قائمة تنظر إلى ما يصنع بمائها، قال: فوالله لقد أقلع عنها حين أقلع وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملاءة منها حين ابتدأ
٤٧٦/١١ فيها، فقال/ رسول الله ﷺ: « والله ما رزأناك من مائك شيئاً ولكن الله سقانا».

٣٢٢٦٠- حدثنا محمد بن بشر قال: ثنا مِسْعَر قال: ثنا عمرو بن مرة عن عبدالله[٤] بن سَلَمة قال: قال عبدالله: «كلُّ شيء أوتي نبيكم إلا مفاتيح الخمس: ﴿إِنَّ اللهَ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَداً وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾ [لقمان: ٣٤] الآية (كلها)[٥].

٣٢٢٦١- حدثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعيِّ عن الزُّهريِّ عن أبي سَلَمة عن أبي هريرة أن النبيَّ ﷺ قال: «أنا سيد ولد آدم، وأنا أول من
٤٧٧/١١ تنشق عنه الأرض، وأنا أول شافع وأول مُشَفَّع». /

---

(١) سقطت من(ج) و (ط س).
(٢) في (ط س): «فابغيالي».
(٣) العزالي: جمع العزلاء، وهو فم المزادة الأسفل. «النهاية» (٣/ ٢٣١).
(٤) في (ط س): «قال: حدثنا عبدالله...».
(٥) سقطت من (ط س).

٣٢٢٦٢- حدثنا (علي)[١] بن مُسْهِر عن محمد بن عمرو عن أبي سَلَمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن منبري هذا لعلى ترعة من ترع الجنة».

٣٢٢٦٣- حدثنا أبو أُسامة قال: سمعت هشاماً قال: ثنا الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا سابق العرب».

٣٢٢٦٤- حدثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعيِّ عن أبي عمار عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل، واصطفى من بني إسماعيل بني كنانة، واصطفى من بني كنانة قريشاً، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم».

٣٢٢٦٥- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس قال: جاء جبريل إلى النبيِّ ﷺ وهو جالس حزين قد ضربه بعض أهل مكة، قال: فقال: ما لك؟ قال: فعل بي هؤلاء وهؤلاء، قال: أتحب أن أريك آية؟ قال: نعم، فنظر إلى شجرة من/ وراء الوادي فقال: ادع تلك الشجرة، فدعاها ١١/٤٧٨
فجاءت تمشي حتى قامت بين يديه، ثم قال لها: ارجعي، فرجعت حتى عادت إلى مكانها، فقال النبيُّ ﷺ: «حسبي حسبي».

٣٢٢٦٦- حدثنا قراد أبو نوح[٢] قال: ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي زكريا بن أبي موسى[٣] عن أبيه قال: خرج أبو طالب إلى الشام وخرج معه

---

(١) من (ط س).

(٢) في (ط س): «قراد بن نوح» خطأ.

(٣) كذا في (ك) وكأنها كذلك في (ي) وفي (ج) و (مر): «أبي زكريا عن أبي موسى». وفي (ط س) غيّرها من «الدلائل» لأبي نعيم: «ابي بكر بن أبي موسى» وهو الصواب. انظر: «تحفة الأشراف» (٦/ ٤٧٠) (٩١٤١) وأبو بكر اختلف في اسمه ووالده أبو موسى هو: الأشعري الصحابي.

Made searchable using ScribeTools.com

رسول الله ﷺ وأشياخ من قريش، فلما أشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم، فخرج إليهم الراهب، وكانوا قبل ذلك يمرون فلا يخرج إليهم ولا يلتفت (إليهم)[١] [قال][٢]: فهم[٣] يحلون رحالهم فجعل يتخللهم حتى جاء فأخذ بيد رسول الله ﷺ فقال: هذا سيد العالمين، هذا رسول رب العالمين، هذا يبعثه الله رحمة للعالمين، فقال له أشياخ من قريش: ما علمك؟ فقال: إنكم حين أشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر إلا خر ساجداً ولا يسجدون إلا لنبيٍّ./ ٤٧٩/١١

٣٢٢٦٧- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عمار عن أبي سَلَمة (عن أم سلمة)[٤] عن النبيِّ ﷺ قال: «إن قوائم منبري رواتب[٥] في الجنة».

٣٢٢٦٨- حدثنا هُشَيم قال: أخبرنا عبدالرحمن بن إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «أوتيت جوامع الكلم، وفواتحه، وخواتمه».

٣٢٢٦٩- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شِمْر قال: صلى رسول الله ﷺ ذات يوم فجاءت الذئاب فعوت خلفه، فلما انصرف رسول الله ﷺ قال: هذه الذئاب أتت[٦] تخبركم أن تقسموا لها من أموالكم ما يصلحها أو تُخَلُّوها فتغير عليكم، قالوا: دعها فلتغر علينا.

---

(١) سقطت من(ك).
(٢) زادها في (ط س) من «الدلائل» لأبي نعيم.
(٣) في (ج): «ثم».
(٤) سقطت من (ط س).
(٥) في (ج) و (مر): «راتبة».
(٦) في (ك) و (ي): «أتتكم».

٣٢٢٧٠- حدثنا سهل بن يوسف عن حُمَيد عن أنس/ قال: سُئِل: هل ٤٨٠/١١
كان رسول الله ﷺ يرفع يديه؟ قال: نعم، شكا الناس ذات جمعة فقالوا: يا رسول الله، قحط المطر وأجدبت الأرض وهلك المال، قال: فرفع يديه حتى رأيت إبطيه وما في السماء قزعة سحاب، فما صلينا حتى إن الشاب القويَّ القريب المنزل ليهمه الرجوع إلى منزله، قال: فدامت جمعة، قال: فقالوا: يا رسول الله؟ تهدمت الدور واحتبست الركبان؛ قال: فتبسَّم رسول الله ﷺ من سرعة ملالة ابن آدم فقال: «اللهم، حوالينا ولا علينا»، قال: فأصحت السماء.

٣٢٢٧١- حدثنا معاوية (عن هشام)[١] عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن مغيث بن سُمَيٍّ قال: قال رسول الله ﷺ: «أنزلت عليَّ توراة محدثة، فيها نور الحكَمة وينابيع العلم، ليفتح بها أعينا عمياً، وقلوباً غلفاً، وآذاناً صُماً، وهي أحدث الكتب بالرحمن». / ٤٨١/١١

٣٢٢٧٢- حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «سألت الشفاعة لأمتي فقال (لي)[٢]: لك سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب، قلت: زدني، قال: لك مع كل ألف سبعون ألفاً، قلت: زدني، قال: فإن لك هكذا وهكذا (وهكذا)»[٢]، فقال أبو بكر: حسبنا، فقال عمر: يا أبا بكر، دع رسول الله ﷺ فقال أبو بكر: يا عمر، إنما نحن حفنة من حفنات الله.

---

(١) غير موجود في (ك) و (ي).
(٢) من (ك).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٢٢٧٣- حدثنا أحمد بن عبدالله[١] قال: حدثنا زهير قال: حدثنا أبو خالد يزيد الأسدي قال: حدثني عون بن أبي جُحَيفة السوائي عن عبدالرحمن بن علقمة عن عبدالرحمن بن أبي عقيل قال: انطلقنا في وفد فأتينا رسول الله ﷺ فقال قائل منا: يا رسول الله، ألا سألت ربك مُلكاً كملك سليمان؟ فضحك وقال: «لعل لصاحبكم عند الله أفضل،/ من ملك ٤٨٢/١١
سليمان، إن الله لم يبعث نبياً إلا أعطاه دعوة، فمنهم من اتخذ بها دنيا[٢] فأعطيها، ومنهم من دعا بها على قومه إذ عصوه فأُهلكوا، وإن الله أعطاني دعوة فاختبأتها عند ربي شفاعة لأمتي يوم القيامة».

٣٢٢٧٤- حدثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن رفاعة الجهني قال: صدرنا[٣] مع رسول الله ﷺ فقال: «لقد وعدني ربي أن يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفاً بغير حساب ولا عذاب».

٣٢٢٧٥- حدثنا هُشَيم قال: أخبرني عبدالملك قال: سمعت أبا جعفر يُحَدِّث قال: قال رسول الله ﷺ: «أُعطيت الشفاعة وهي نائلة من لم يشرك بالله شيئاً».

٣٢٢٧٦- حدثنا محمد بن بشر قال: ثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: ثنا عبدالله بن عيسى عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: أخبرني أُبيٌّ بن كعب أن النبيَّ ﷺ قال له: «يا أُبيُّ، إن ربي أرسل إليَّ: أن أقرأ القرآن على حرف،

---

(١) في (ط س) و (مر): «عبيدالله» خطأ. وهو: أحمد بن عبدالله بن يونس.
(٢) في (ط س): «دنياه».
(٣) في (ط س): «حدرنا» وفي (مر): «حذرنا» والصواب المثبت.

فرددت إليه أن هَوِّن على أمتي، فرد إليَّ أن أقرأ القرآن على سبعة أحرف، ولك بكل ردة رددتكها مسألة تسألنيها، قال: قلت: اللهم اغفر لأمتي، اللهم اغفر لأمتي، وأخرت الثالثة إلى يوم يَرغب إليَّ فيه الخلق حتى إبراهيم». / ٤٨٣/١١

٣٢٢٧٧- حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة قال: «يُجمع الناس في صعيد واحد ينفذهم البصر ويسمعهم الداعي فينادي مناد: يا محمد، على رؤوس الأولين والآخرين، فيقول ﷺ: «لبيك وسعديك، الخير في يديك، المهديُّ من هديت، تباركت وتعاليت، ومنك وإليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، سبحانك رب البيت، تباركت ربنا وتعاليت»، قال حذيفة: «فذلك المقام المحمود».

٣٢٢٧٨- حدثنا وكيع عن داود الأوديِّ[١] عن أبيه عن أبي هريرة عن النبيِّ ﷺ في قوله: ﴿عَسَى أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَّحْمُوداً﴾ [الإسراء: ٧٩]، قال: «الشفاعة».

٣٢٢٧٩- حدثنا الحسن بن موسى قال: حدثنا حماد بن سَلَمة عن فرقد السَّبَخي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (أن امرأة جاءت بابن لها إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن ابني هذا به جنون يأخذه عند غدائنا وعشائنا، فيخبث. قال: فمسح رسول الله ﷺ صدره ودعا، فثعّ ثَعَّة[٢]، خرج من جوفه مثل الجرو الأسود.

---

(١) في (ط س) و (م) و (ج) و (مر): «داود الأزدي» والصواب المثبت وهو كذلك في (ي). وانظر: «تفسير ابن جرير» (١٥/ ٩٨). وداود الأودي هو: ابن يزيد.

(٢) ثعَّ ثعَّة: الثعُّ هو: القيءُ. «النهاية» (١/ ٢١٢).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٢٢٨٠- حدثنا يونس بن محمد وعفَّان قالا: حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس)[١] أن رسول الله ﷺ كان يخطب إلى جِذْع، فلما اتخذ المنبر تحول إليه، فحنَّ الجِذْع حتى أخذه/ فاحتضنه، فسكن، فقال: «لو لم احتضنه لحنَّ إلى يوم القيامة». ١١/٤٨٤

٣٢٢٨١- حدثنا ابن عُيَيْنَة عن أبي حازم قال: أتوا سهل بن سعد فقالوا: من أي شيء منبر رسول الله ﷺ؟ قال: ما بقي أحد من الناس أعلم به مني، قال: هو من أثل الغابة، وعمله فلان -مولى فلانة- لرسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ يستند إلى جذع في المسجد يصلي إليه إذا خطب، فلما اتخذ المنبر فقعد عليه حَنَّ الجذع، قال: فأتاه رسول الله ﷺ فَوَطَّده، وليس في حديث أبي حازم: (فوطده)[٢] حتى سكن.

٣٢٢٨٢- حدثنا وكيع عن عبدالواحد عن أبيه عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ يخطب إلى جذع نخلة، فقالت له امرأة من الأنصار: يا رسول الله، إن لي غلاماً نجاراً، أفلا آمره يصنع لك منبراً؟ قال: بلى، فاتخذ منبراً، فلما كان يوم الجمعة خطب على/ المنبر، قال: فأنَّ الجذعُ الذي كان يقوم عليه كما يئن[٣] الصبيُّ، فقال النبيُّ ﷺ: «إن هذا بكى لما فقد من الذكر». ١١/٤٨٥

٣٢٢٨٣- حدثنا أبو أُسامة عن مجالد عن أبي الودَّاك عن أبي سعيد[٤] قال: كان رسول الله ﷺ يخطب إلى جِذْع، فأتاه رجل روميٌّ، فقال: أصنع

---

(١) سقط ما بين القوسين من (ج) و (ط س) و (مر).
(٢) سقطت من (ط س).
(٣) في (ط س): «كأنين الصبي».
(٤) في (مر): «أبي سعد»!

لك منبراً تخطب عليه فصنع لـه منبره هـذا الـذي تـرون، فلمـا قـام عليـه فخطب حَنَّ الجِذعُ حنين الناقـة علـى ولدهـا؛ فـنزل إليـه رسـول الله ﷺ، فضمَّه إليه، فسكت، فأمر به أن يدفن ويحفر له.

٣٢٢٨٤- حدثنا عَفَّان قال: ثنا حماد بن سَلَمة عن ثابت عن أنس عـن النبيِّ ﷺ: مثل حديث ابن عباس الماضي.

٣٢٢٨٥- حدثنا سويد بن عمرو الكلبي ومـالك بـن إسـماعيل[١] عـن أبي عوانة عن قتادة عن أبي المليح عن عـوف بـن مـالك الأشـجعي قـال: عَرَّس بنا رسول الله ﷺ ذات ليلـة، فـافترش كـل واحـد منـا ذراع راحلتـه فانتبهتُ بعض الليل فإذا ناقة رسول الله ﷺ/ ليس قُدَّامها أحـد، فـانطلقت ٤٨٦/١١ أطلب رسول الله ﷺ فإذا معاذ بن جبل وعبـدالله بـن قيـس قائمـان، قـال: قلت: أين رسول الله ﷺ؟ قالا: لا ندري غير أنـا سـمعنا صوتـاً فـي أعلـى الوادي فإذا مثل هزيز الرحى، فلم نلبث إلا يسيراً حتى أتى رسـول الله ﷺ فقال: إنه أتاني الليلة آت من ربي فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنـة وبين الشفاعة، وإني اخترت الشفاعة، قال: فقلنا: يا رسول الله، ننشـدك الله والصحبة، لما جعلتنا من أهل شفاعتك، قال: فأنتم من أهل شفاعتي، قـال: فأقبلنا معانيق[٢] إلى الناس، قال: فإذا هم قد فزعوا وفقدوا نبيهم ﷺ فقال: إنه أتاني الليلة آت من ربي فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنـة وبيـن الشفاعة، وأني اخترت الشفاعة، فقالوا: يا رسول الله، ننشدك الله والصحبة،

---

(١) في (ج) و (ط س) و (مر): «مالك عن أبي إسماعيل» وهو خطأ.

(٢) معانيق: أي مسرعين. «النهاية» (٣/ ٣١٠).

Made searchable using ScribeTools.com

لما جعلتنا من أهل شفاعتك، فلما أضبوا[١] عليه قال: «فإني أشهد من حضر أن شفاعتي لمن مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً».

٤٨٧/١١ ٣٢٢٨٦- حدثنا محمد بن عُبَيد عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد/ عن جابر بن عبدالله، قال: مَرَّ بي رسول الله ﷺ وأنا أسوق بعيراً لي وأنا في آخر الناس وهو يظلع[٢] أو قد اعتلَّ، قال: ما شأنه؟ فقلت: يا رسول الله: يظلع[٢] أو قد اعتل، فأخذ شيئاً كان في يده فضربه ثم قال: «اركب»، فلقد كنت أحبسه حتى يلحقوني.

٣٢٢٨٧- حدثنا عبدالله بن نُمَير قال: حدثنا عثمان بن حكيم قال: أخبرني عبدالرحمن بن عبدالعزيز عن يعلى بن مُرَّة قال: لقد رأيت من رسول الله ﷺ ثلاثاً ما رآها أحد قبلي، ولا يراها أحد من بعدي: لقد خرجت معه في سفر حتى إذا كنا ببعض الطريق مررنا بامرأة جالسة معها صبيٌّ، قالت: يا رسول الله، ابني هذا (قد)[٣] أصابه بلاء، وأصابنا منه بلاء، يؤخذ في اليوم لا أدري كم مرة، قال: ناولينيه، فرفعته إليه، فجعله بينه وبين واسطة الرحل، ثم فَغَر فاه، فنفث فيه ثلاثاً «بسم الله أنا عبدالله أخسأ عدو
٤٨٨/١١ الله» قال: ثم ناولها إياه ثم قال: ألقينا به/ في الرجعة في هذا المكان، فأخبرينا بما فعل، قال: فذهبنا ورجعنا فوجدناها في ذلك المكان معها شياه ثلاث، فقال: ما فعل صبيك؟ قالت: والذي بعثك بالحق، ما أحسسنا منه

---

(١) أضبوا: أي أحاطوا به واحتووه. «القاموس» (١٣٧).

(٢) في (ط س): «تضلع» في الموضعين. خطأ. ويظلع: أي يَعْرُج. «النهاية» (٣/١٥٨).

(٣) من (ط س).

شيئاً حتى الساعة فاجتزر[١] هذه الغنم، قال: انزل فخذ منها واحدة وَرُدَّ البقية، قال: وخرجت معه ذات يوم إلى الجُبَّانة حتى إذا برزنا قال: انظر ويحك، هل[٢] ترى من شيء يواريني، قلت: يا رسول الله، ما أرى شيئاً يواريك إلا شجرة ما أُراها تواريك؛ قال: ما بقربها شيء؟ قلت: شجرة خلفها وهي مثلها أو قريب منها، قال: اذهب إليهما فقل لهما أن رسول الله ﷺ يأمركما أن تجتمعا بإذن الله، قال: فاجتمعتا فبرز لحاجته ثم رجع فقال: اذهب إليهما، فقل لهما: إن رسول الله ﷺ يأمركما أن ترجع كل واحدة منكما إلى مكانها، قال: وكنت جالساً / معه ذات يوم إذ جاء جمل يخب[٣] ٤٨٩/١١ حتى ضرب بجرانه بين يديه ثم ذرفت عيناه فقال: انظر ويحك لمن هذا الجمل؟ إن له لشأناً، قال: فخرجت ألتمس صاحبه فوجدته لرجل من الأنصار فدعوته إليه فقال: ما شأن جملك هذا؟ قال: وما شأنه؟ قال: لا أدري -والله- ما شأنه؟ قال: عملنا عليه ونضحنا عليه حتى عجز عن السقاية، فائتمرنا البارحه أن ننحره ونقسم لحمه، قال: فلا تفعل، هبه لي أو بعنيه، قال: بل هو لك يا رسول الله، فوسمه سمة الصدقة ثم بعث به.

٣٢٢٨٨- حدثنا عبيدالله بن موسى قال: أخبرنا إسماعيل بن عبدالملك عن أبي الزبير عن جابر قال: خرجت مع رسول الله ﷺ في سفر، وكان رسول الله ﷺ لا يأتي البراز حتى يتغيب، فلا يُرى، فنزلنا بفلاة

---

(١) في (ط س): «فاحترز» وفي (ج) بدون نقط. والصواب المثبت.

(٢) في (ط س): «هلى»كذا.

(٣) في (ط س): «يخبب». وفي (ج): «يخبت»: بنقط الخاء والتاء والخَبَبُ: ضرب من العَدْو. «النهاية» (٢/ ٣).

Made searchable using ScribeTools.com

٤٩٠/١١ من الأرض ليس فيها شجر[١] ولا عَلَم/ (فقال: يا جابر، اجعل في إداوتك ماءً، ثم انطلق بنا. قال: فانطلقنا حتى لا نُرى؛ فإذا هو بشجرتين بينهما أربعة[٢] أذرع)[٣] فقال: يا جابر، انطلق إلى هذه الشجرة فقل لها: يقول لك رسول الله ﷺ: ألحقي بصاحبتك حتى أجلس خلفكما، فرجعت إليها[٤] فجلس رسول الله ﷺ خلفهما، ثم رجعتا إلى مكانهما، فركبنا ورسول الله ﷺ بيننا كأنما على رؤوسنا الطير تظلنا، فعرضت لنا امرأة معها صبيٌّ لها فقالت: يا رسول الله إن ابني هذا يأخذه الشيطان كل يوم مراراً، فوقف بها ثم تناول الصبيَّ فجعله بينه وبين مُقَدَّم الرحل ثم قال: «اخسأ عدو الله، أنا رسول الله» -ثلاثاً-، ثم دفعه إليها؛ فلما قضينا سفرنا مررنا بذلك الموضع فعرضت لنا المرأة معها صبيها ومعها كبشان تسوقهما[٥]، فقالت: يا رسول الله، اقبل مني هديتي، فوالذي بعثك بالحق، ما عاد إليه بعد، فقال: خذوا منها أحدهما، وردوا عليها الآخر، قال: ثم سرنا ورسول الله ﷺ بيننا كأنما على رؤوسنا الطير تظلنا، فإذا جمل نادٌّ حتى إذا كان بين السماطين خَرَّ جالساً، فجلس رسول الله ﷺ ثم قال: على الناس،/ مَنْ صاحب هذا ٤٩١/١١ الجمل؟ فإذا فتية من الأنصار، قالوا: هو لنا يا رسول الله، قال: فما شأنه؟ قالوا: استنينا[٦] عليه منذ عشرين سنة، وكان به شحيمة، فأردنا أن ننحره،

---

(١) في (ط س): «شجرة».

(٢) في (ك): «أربع» والصواب المثبت.

(٣) سقط ما بين القوسين من (ج) و (ط س) و (مر) وثبت في (ك) و (ي).

(٤) في (ك) و (ج) و (مر): «إليهما» وكذلك في النسخ التي حقق عليها في (ط س) لكنه عَدَّلها من «السنن» للدارمي. وأما أنا فأثبته من (ي).

(٥) في (ك): «يسوقهما».

(٦) من السني، وهو سقي الزرع بواسطة الإبل.

فنقسمه بين غلماننا، فانفلت منا، قال: تبيعونه؟ قالوا: لا، بل هو لك يا رسول الله، قال: إما لا فأحسنوا إليه حتى يأتيه أجله.

٣٢٢٨٩- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عمرو بن[١] الأحوص عن أُمِّه أم جُنْدب قالت: «رأيت رسول الله ﷺ رمى جمرة العقبة من بطن الوادي يوم النحر وهو على دابة، ثم انصرف وتبعته امرأة من خثعم، ومعها صبيٌّ لها به بلاء، فقالت: يا رسول الله، إن هذا ابني وبقية أهلي، وإن به بلاء لا يتكلم، فقال رسول الله ﷺ: ائتوني بشيء من ماء، فأُتي به فغسل يديه ومضمض فاه، ثم أعطاها فقال: اسقيه منه وصُبّي عليه منه واستشفي الله له، قالت: فلقيت المرأة فقلت: لو وهبت لي منه، فقالت: إنما هو لهذا المبتلى، فلقيت المرأة من الحول فسألتها عن الغلام؟ فقالت: بَرَأ وعقل عقلاً ليس كعقول الناس». / ٤٩٢/١١

٣٢٢٩٠- حدثنا أسود بن عامر عن مهدي بن ميمون عن محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد عن عبدالله بن جعفر قال: أردفني النبي ﷺ ذات يوم خلفه فأسر إليَّ حديثاً لا أحَدِّثه أحداً من الناس، وكان مما يعجبه يعني النبيَّ ﷺ أن يستتر به لقضاء حاجته هدب[٢] أو حائش نخل، فدخل يوماً حائش نخل الأنصار فرأى فيه بعيراً، فلما رآه البعير خَرَّ وذرفت عيناه، قال: فمسح النبيُّ ﷺ سراته[٣] وذفراه[٤] فسكن

---

(١) في (ط س): «عن» خطأ.

(٢) في (ط س) غيّرها من «المسند»: «هدف» وهو الصواب. والحديث عند مسلم وأصحاب السنن كذلك: «هدف».

(٣) بعض الكلمة مقطوع في (ك) والمثبت صواب. انظر: «المسند» لأحمد (١/ ٢٠٤) وسراته: أي ظهره وأعلاه. «النهاية» (٢/ ٣٨٤).

(٤) ذفراه: ذفري البعير أصل أذنه. «النهاية» (٢/ ١٦١).

Made searchable using ScribeTools.com

فقال: لمن هذا البعير، أو مَنْ رب هذا البعير؟ قال: فقال الأنصاريُّ: أنا يا رسول الله، فقال: «أحسن إليه فقد شكا إليَّ أنك تجيعه وتدئبه»[١].

٣٢٢٩١- حدثنا عبدالله بن المبارك عن مَعْمَر عن قتادة أن يهودياً حلب للنبيِّ ﷺ ناقة فقال: «اللهم جَمِّله» فاسودَّ شعره.

٤٩٣/١١ ٣٢٢٩٢- حدثنا زيد بن حُبَاب قال: حدثني حسن بن واقد[٢] قال: / حدثني أبو مُهيد[٣] قال: سمعت عمرو بن أخطب أبا زيد الأنصاري يقول: استسقى رسول الله ﷺ فجئته بقدح، فكانت فيه شعرة فنزعها، قال: «اللهم جَمِّله»، فلقد رأيته وهو ابن أربع وتسعين وما في رأسه طاقة بيضاء.

٣٢٢٩٣- حدثنا مُعَلَّى بن منصور عن يحيى بن حمزة عن إسحاق بن أبي فروة[٤] عن يوسف بن سليمان عن جَدِّه عن عمرو بن الحَمِق: أنه سقى النبيَّ ﷺ لبناً فقال: «اللهم أمتعه بشبابه»، فلقد أتت عليه ثمانون سنة لا يرى شعرة بيضاء.

٣٢٢٩٤- حدثنا ابن فُضَيل عن عطاء بن السائب عن يحيى بن جعدة[٥] عن رجل حَدَّثه عن أم مالك الأنصارية قال: جاءت أم مالك بعُكَّة

---

(١) تُدْئِبه: أي تكُدُّه وتتعبه. «النهاية» (٢/ ٩٥).

(٢) في (ط س) غيّرها من «الدلائل» لأبي نعيم: «حسين» وهو الصواب.

(٣) كذا في النسخ، وفي (مر): «أبو فهيد» وأما في (ط س) فهي: «أبو نهيك» وهو الصواب، لكن يبدو لي أنه غيَّرها ولم يشر. انظر: «تهذيب الكمال» (٢١/ ٥٤٣).

(٤) غيّرها من «الإصابة»: «أبي إسحاق بن أبي فروة» والمثبت هو الصواب. «تهذيب الكمال» (٣١/ ٢٧٨-٢٧٩).

(٥) في (ج) و (مر): «يحيى بن جعفر». والصواب المثبت فهو الذي من هذه الطبقة. «تهذيب الكمال» (٣١/ ٢٥٣).

سمن إلى رسول الله ﷺ، فأمر رسول الله ﷺ بلالاً فعصرها، ثم دفعها[١] إليها فرجعت فإذا هي مملوءة، فأتت النبيَّ ﷺ فقالت: أُنزل فيَّ شيء يا رسول الله؟ قال:/ وما ذاك يا أم مالك؟ قالت: رددتَ عليَّ هديتي، قال: فدعا بلالاً فسأله عن ذلك؟ فقال: والذي بعثك بالحق، لقد عصرتُها حتى استحييت، فقال رسول الله ﷺ: «هنيئاً لكِ يا أمَّ مالك، هذه بركة عَجَّل الله لك ثوابها»، ثم عَلَّمها أن تقول في دبر كل صلاة: سبحان الله عشراً والحمد لله عشراً والله أكبر عشراً.

٣٢٢٩٥- حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي إسحاق عن عبدالرحمن ابن يزيد القايشي[٢] عن ابنة لخباب قالت: خرج أبي في غزاة في عهد رسول الله ﷺ، فكان رسول الله ﷺ يتعاهدنا فيحلب عنزاً لنا فكان يحلبها في جفنة لنا فتمتلىء، فلما قدم خباب كان يحلبها فعاد حلابها[٣].

٣٢٢٩٦- حدثنا أبو أُسامة عن سعيد عن قتادة قال: كان النبيُّ ﷺ إذا قرأ: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِن/ نُّوحٍ﴾ [الأحزاب: ٧]، ١١/ ٤٩٥
يقول: بدئ بي في الخبر[٤]، وكنت آخرهم في البعث.

---

(١) في (ط س): «رفعها».

(٢) كذا في (ك) و (ج). وفي (ط س): «الفاسي» وفي (مر): «القابسي». والصواب: «الفايشي». انظر: «الأنساب» للسمعاني (٤/ ٣٤٣-٣٤٤). وقوله: «ابن يزيد» كذا في النسخ، والذي في كتب التراجم : «ابن زيد» ووافق في الأنساب للسمعاني ما ها هنا فقال: «ابن يزيد.

(٣) في (ط س) جعل اللفظ من «الخصائص» للسيوطي: «فلما قدم خباب حلبها، فعاد حلابها كما كان»!

(٤) كذا في (ك) وهو الصواب. وفي (ط س) و (مر): «الخير» وفي (ج): بدون نقط.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٢٢٩٧- حدثنا محمد بن أبي عُبَيدة بن معن عن أبيه عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس بن مالك قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ ذات يوم وهو غضبان ونحن نرى أن معه جبريل، قال: فما رأيت يوماً كان أكثر باكياً متقنعاً[1] منه، فقال: «سلوني فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أنبأتكم به» قال: فقام إليه رجل فقال: يا رسول الله، أفي الجنة أنا أم في النار؟ قال: لا، بل في النار، قال: فقام إليه آخر فقال: يا رسول الله، من أبي؟ قال: أبوك حذافة، قال: فقام إليه آخر فقال: يا رسول الله، أعلينا الحج في كل عام، قال: لو قلتها لوجبت، ولو وجبت ما قمتم بها، ولو لم تقوموا بها لعذبتم[2]، قال: فقام عمر بن الخطاب فقال: رضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ رسولاً؛ يا رسول الله، كنا حديثي عهد بجاهلية؛ فلا تبد سوآتنا ولا تفضحنا لسرائرنا واعف عنا عفا الله عنك، قال: فسُرِّي عنه. ثم التفت نحو الحائط فقال: / «لم أر كاليوم في الخير والشر، رأيت الجنة والنار دون هذا الحائط». ٤٩٦/١١

٣٢٢٩٨- حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه قال: أبطأ جبريل على النبيِّ ﷺ: فجزع جزعاً شديداً، فقالت له خديجة: إني أرى ربك قد قلاك مما نرى من جزعك[3]، قال: فنزلت ﴿وَالضُّحَى * وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى * مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ [الضحى: ١-٣].

٣٢٢٩٩- حدثنا عمرو بن طلحة عن أسباط بن نصر الهمداني عن سِمَاك عن جابر بن سمرة قال: صليت مع رسول الله ﷺ صلاة الأولى ثم

(١) في (ط س) بدون نقط. وكذا في (ج).
(٢) في (ط س): «لهلكتم».
(٣) في (ط س): «جزعتك».

خرج إلى أهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خد أحدهم واحداً واحداً، قال: وأما أنا فمسح خدي فوجدت ليده برداً وريحاً كأنما أخرجها من جؤنة[١] عَطَّار.

٣٢٣٠٠- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن أبي بشر قال: سألت سعيد بن جبير عن الكوثر؟ فقال: «هو الخير الكثير الذي أعطاه الله إياه».

٣٢٣٠١- (حدثنا غُنْدر عن شعبة عن عُمَارة عن عكرمة قال: «هو النبوة والخير الذي أعطاه الله»)[٢].

٣٢٣٠٢- حدثنا محمد بن فُضَيل عن فليتة[٣] العامري عن/ جسرة عن أبي ذر قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو يصلي ذات ليلة وهو يردد آية حتى أصبح بها يركع وبها يسجد[٤] ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ﴾ [المائدة: ١١٨]، قال: قلت: يا رسول الله! ما زلت تردد هذه الآية حتى أصبحت[٥]؟ قال: «إني سألت ربي الشفاعة لأمتي وهي نائلة لمن لا[٦] يشرك بالله شيئاً». ٤٩٧/١١

٣٢٣٠٣- حدثنا ابن فُضَيل عن عطاء عن سعيد بن جُبَير قال: لما أنزل الله ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾ [المسد: ١] جاءت امرأة أبي لهب إلى النبيِّ ﷺ

---

(١) جونة: التي يُعَدُّ فيها الطيب ويحرز. «النهاية» (١/ ٣١٨).

(٢) سقط ما بين القوسين من (ج) و (ط س).

(٣) كذا في (م) و (مر) وفي (ك): نحوها بلا نقط وفي (ج) بدون نقط البتة. وفي (ي) غير واضحة. وفي (ط س): «قدامة» غيّرها -كما يبدو- وهي الصواب وهو: قدامة بن عبدالله.

(٤) في (ط س): «يركع بها ويسجد بها».

(٥) في (ك) و (ج) و (مر): «أصبح».

(٦) في (ك): «لمن لم يشرك...» وفي (ط س): «ممن لا يشرك».

Made searchable using ScribeTools.com

ومعه أبو بكر فقال أبو بكر: يا نبيَّ الله، إنها (ستؤذيك)[١] فقال: إنه سيحال بيني وبينها، قال: فلم تره، فقالت لأبي بكر: هجانا صاحبك، فقال: والله ما ينطق الشعر ولا يقوله، فقالت: إنك/ لمُصَدَّق، قال: فاندفعت راجعة، ٤٩٨/١١
فقال أبو بكر: يا رسول الله، ما رأتك، قال: فقال: «لم يزل ملك بيني وبينها يسترني حتى ذهبت».

٣٢٣٠٤- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما مثلي ومثل النبيين كمثل رجل بنى داراً فأتمها إلا لبنة واحدة فجئت أنا فأتممت تلك اللبنة».

٣٢٣٠٥- حدثنا عَفَّان قال: ثنا سليمان بن حيان قال: ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبدالله عن النبيِّ ﷺ قال: «مثلي ومثل الأنبياء كمثل رجل بنى داراً فأتمها وأكملها إلا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون منها ويقولون: لولا موضع اللبنة»، قال رسول الله ﷺ: «فأنا موضع اللبنة جئت فختمت الأنبياء».

٣٢٣٠٦- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن حسين عن حبيب بن أبي ثابت قال: جاء رجل إلى النبيِّ ﷺ فقال:/ يا رسول الله، جئت من عند ٤٩٩/١١
حيٍّ ما يَتَرَوَّح[٢] لهم راع، ولا يخطر لهم فحل فادع الله لنا، فقال: اللهم اسق بهائمك وبلادك وانشر رحمتك، قال: ثم دعا فقال: اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مريئاً مريعاً طيباً غَدَقاً عاجلاً غير رائث نافعاً غير ضار، قال: فما نزل حتى ما جاء أحد من وجه من الوجوه إلا قال: مطرنا وأحيينا.

---

(١) في (ط س): «إنها امرأة بذية اللسان».

(٢) في (ط س): «ما يتزود» غيّرها من «السنن» لابن ماجة.

٣٢٣٠٧- حدثنا معاوية بن هشام قال: ثنا سفيان عن أيوب بن موسى يرفعه إلى النبيِّ ﷺ: «إني بعثت خاتماً وفاتحاً، واختصر لي الحديث اختصاراً فلا [يهلكنكم][1] المشركون»[2].

٣٢٣٠٨- حدثنا معاوية بن هشام عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما بعثت لأتمم صلاح/ الأخلاق». ٥٠٠/١١

٣٢٣٠٩- حدثنا معاوية بن عمرو قال: ثنا زائدة بن قدامة عن منصور عن مسلم قال: قال أصحاب رسول الله ﷺ، أو من شاء الله منهم: يا رسول الله، ما ينبغي لنا أن نفارقك في الدنيا فإنك لو مت رفعت فوقنا، فلم نرك، فأنزل الله: ﴿وَمَن يُطِعِ اللهَ وَالرَّسُولَ فَأُوْلَـئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَـئِكَ رَفِيقاً﴾ [النساء: ٦٩].

٣٢٣١٠- حدثنا معاوية بن عمرو قال: ثنا زائدة عن بيان عن حكيم بن جابر قال: لما أُنزلت هذه الآية: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ﴾ [البقرة: ٢٨٥]، قال جبريل للنبيِّ ﷺ: إن الله قد أحسن الثناء عليك وعلى أمتك، سل تعطه، فقرأ النبيُّ ﷺ هذه الآية حتى ختمها: ﴿لاَ يُكَلِّفُ اللهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا﴾ إلى آخر الآية/ [البقرة: ٢٨٦]. ٥٠١/١١

٣٢٣١١- حدثنا أبو أُسامة قال: ثنا سليمان العلاف عن حسين بن علي في قوله: ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾ [هود: ١٧]، قال: «هو محمد ﷺ شاهد من الله».

---

(١) بياض في جميع الأصول، وزادها في (ط س) من «الجامع الصغير».

(٢) في (ط س) غيّرها من «الجامع الصغير»: «المتهوكون»!

Made searchable using ScribeTools.com

٣٢٣١٢- حدثنا أبو أُسامة عن ابن عون عن عُمَير بن إسحاق قال: «لما خرج النبيُّ ﷺ وأبو بكر إلى المدينة تبعهما سراقة بن مالك، فلما رآهما قال: هذان فَرُّ[١] قريش لو رددت على قريش فَرَّها، قال: فطف[٢] فرسه عليهما، قال: فساخت الفرس؛ قال: فادع الله أن يخرجها ولا أقربكما، قال: فخرجت فعاد[٣] حتى فعل ذلك مرتين أو ثلاثاً، قال[٤]: ثم قال: هل لك إلى[٥] الزاد والحملان، قالا: لا نريد ولا حاجة لنا في ذلك أغن عنا نفسك قال: كفيتكما».

١١/٥٠٢/

٣٢٣١٣- حدثنا محمد بن فُضَيل عن عطاء عن سعيد بن جُبَير عن ابن عباس قال: سأل موسى ربه مسألة ﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلاً﴾ حتى بلغ: ﴿مَكْتُوباً عِندَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ﴾ [الأعراف: ١٥٥-١٥٧]، فأعطيها محمد ﷺ.

٣٢٣١٤- حدثنا عيسى بن يونس عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول قال: «كان في تُرس النبيِّ ﷺ كبش مصور فشقَّ ذلك عليه فأصبح وقد ذهب الله به».

٣٢٣١٥- حدثنا معاوية بن هشام قال: ثنا سفيان عن عمَّار عن سالم ابن أبي الجعد قال: ذُكرت الأنبياء عند النبيِّ ﷺ قال: فلما ذكر هو قال: «ذاك خليل الله».

---

(١) فرُّ: أي الهاربان (النهاية ٣/ ٤٢٧).

(٢) فطفَّ: أي وثب بالفرس. «النهاية» (٣/ ١٢٩).

(٣) في (ط س): «فعادت».

(٤) ورد بعدها في (ك) بياض قدر كلمة أو كلمتين.

(٥) في (ط س): «إلا الزاد».

٣٢٣١٦- حدثنا معاوية بن هشام قال: ثنا سفيان عن مختار بن فُلْفل عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة وأنا أول من يقرع باب الجنة». / ٥٠٣/١١

٣٢٣١٧- حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح قال: قال رسول الله ﷺ: «(أيها الناس)[١] إنما أنا رحمة مهداة».

٣٢٣١٨- حدثنا وكيع عن سفيان عن عبدالله بن محمد بن عَقيل عن طفيل ابن أُبيٍّ عن أبيه قال: قال رجل: يا رسول الله، أرأيت إن جعلت صلاتي كلها صلاة عليك؛ قال: «إذا يكفيك الله ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك».

٣٢٣١٩- حدثنا ابن فُضَيل عن ليث عن كعب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «صلوا عليَّ، فإن صلاة عليَّ زكاة لكم، اسألوا الله لي الوسيلة»، قالوا: وما الوسيلة يا رسول الله؟ قال: «أعلى درجة في الجنة لا ينالها إلا رجل واحد أرجو أن أكون أنا هو».

٣٢٣٢٠- حدثنا محمد بن فُضَيل عن عطاء بن السائب عن الشعبيٍّ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صلى عليَّ صلاة (واحدة)[٢] / صلى الله عليه عشر صلوات». ٥٠٤/١١

٣٢٣٢١- حدثنا محمد بن فُضَيل عن يونس بن عمرو عن بريد[٣] بن أبي مريم عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صلى عليَّ صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحَطَّ عنه عشر سيئات».

---

(١) من (ك).
(٢) سقطت من (ك).
(٣) في (ك): «يزيد» خطأ. وترجمته في تهذيب الكمال ٤/ ٥٢.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٢٣٢٢- حدثنا خالد بن مخلد قال: ثنا موسى بن يعقوب الزمعيُّ قال: أخبرني عبدالله بن كيسان قال: أخبرني عبدالله بن شداد بن الهاد عن أبيه عن أبي مسعود[١] قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليَّ صلاة».

٣٢٣٢٣- حدثنا يونس بن محمد عن حماد بن سَلَمة عن ثابت عن سليمان -مولى الحسن بن علي- عن عبدالله بن أبي طلحة عن أبيه أن
٥٠٥/١١ رسول الله/ ﷺ جاء ذات يوم والسرور في وجهه فقالوا: يا رسول الله، إنا لنرى السرور في وجهك، فقال: «إنه أتاني المَلَك فقال: يا محمد، أما يرضيك أنه لا يصلي عليك من أمتك أحد إلا صليت عليه عشراً، ولا يُسَلِّم عليك أحد من أمتك إلا سَلَّمت عليه عشراً؟ قال: بلى».

٣٢٣٢٤- حدثنا زيد بن الحُبَاب عن موسى بن عُبَيدة قال: حدثني قيس بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن جَدِّه عن عبدالرحمن بن عوف أن النبيَّ ﷺ قال: «سجدت شكراً فيما أبلاني من أمتي، من صلى عليَّ من أمتي صلاة كُتبتْ له عشر حسنات،
٥٠٦/١١ وحُطَّ عنه[٢] عشر سيئات». /

٣٢٣٢٥- حدثنا هُشَيم عن العوام[٣] قال: حدثني رجل من بني أسد عن عبدالله بن عمر أنه قال: «مَنْ صلى على النبيِّ ﷺ كتبت له عشر حسنات، وحُطَّ عنه عشر سيئات، ورُفِع له عشر درجات».

---

(١) في (ط س): «ابن مسعود». وتحتمل كذلك في (ك). ولكن المثبت أقرب.
(٢) في (ك): «ومحي عنه».
(٣) في (ط س): «إبراهيم بن العوام»!

٣٢٣٢٦- حدثنا وكيع عن شعبة عن عاصم بن عبيدالله[١] عن عبدالله ابن عامر بن ربيعة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صلى عليَّ لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام يصلي عليَّ، فليقلَّ العبد من ذلك أو يكثر».

٣٢٣٢٧- حدثنا هُشَيم قال: أخبرنا حُصَين عن يزيد الرقاشي قال: «إن ملكاً موكَّل بمن صلى على النبيِّ ﷺ أن يُبَلِّغ عنه إلى النبيِّ ﷺ أن فلاناً من أمتك صلى عليك».

٣٢٣٢٨- حدثنا حفص بن غياث عن جعفر عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ ذُكرتُ عنده فنسي الصلاة عليَّ/ خطئ طريق الجنة يوم القيامة». ٥٠٧/١١

٣٢٣٢٩- حدثنا وكيع عن يزيد[٢] بن عثمان قال: سمعت عكرمة قال: «الكوثر ما أعطيه رسول الله ﷺ من الخير والنبوة والإسلام».

٣٢٣٣٠- حدثنا وكيع عن فِطْر عن عطاء قال: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ [الكوثر: ١] قال: «حوض في الجنة أعطيه رسول الله ﷺ».

٣٢٣٣١- حدثنا وكيع عن بدر بن عثمان عن عكرمة قال: لما أُوحي إلى النبيِّ ﷺ قالت قريش: بُتِر محمد منا، فنزلت: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ [الكوثر: ٣] الذي رماك به هو الأبتر. / ٥٠٨/١١

---

(١) في (ط س) و (مر): «عبدالله». وفي (ج) غير واضحة، والصواب المثبت. انظر ترجمة شعبة من «تهذيب الكمال» (١٢/ ٤٨٢).

(٢) كذا في الأصول. وفي (ط س) غيّرها من الطبري: «بدر» وهو الصواب، لكن المثبت هو الذي في النسخ.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٢٣٣٢- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن أبي يعلى عن ربيع بن خثيم قال: «لا نفضل على نبينا محمد ﷺ أحداً ولانفضل على إبراهيم خليل الله أحداً».

٣٢٣٣٣- حدثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تخيروا بين الأنبياء».

٣٢٣٣٤- حدثنا وكيع عن سَلَمة بن نُبيط عن الضحاك قال: جاء جبريل إلى النبيِّ ﷺ فأقرأه آخر البقرة حتى إذا حفظها قال: اقرأها عليَّ، فقرأها النبيُّ ﷺ فجعل جبريل يقول: ذلك لك، ذلك لك ﴿لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾. [البقرة: ٢٨٦].

٣٢٣٣٥- حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب عن خيثمة قال: قيل للنبيِّ ﷺ: إن شئت أعطيناك مفاتح الأرض وخزائنها، لا ينقصك ذلك عندنا شيئاً في الآخرة، وإن شئت جمعتها لك في الآخرة، قال: لا، بل اجمعهما لي في الآخرة، فنزلت: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي إِن شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْراً مِّن ذلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ وَيَجْعَل/ لَّكَ قُصُوراً﴾ [الفرقان: ١٠]. ٥٠٩/١١

٣٢٣٣٦- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا حماد بن سَلَمة عن عاصم عن زِرٍّ ابن حُبَيش عن عبدالله بن مسعود أنه قال: كنت غلاماً يافعاً أرعى غنماً لعقبة بن أبي مُعَيط، فجاء النبيُّ ﷺ وأبو بكر وقد فَرَّا من المشركين فقالا: يا غلام، هل عندك من لبن تسقينا، قلت: إني مؤتمن ولست ساقيكما، فقال النبيُّ ﷺ: هل عندك من جذعة لم يَنْزُ عليها الفحل؟ قلت: نعم، فأتيتهما بها فاعتقلها النبيُّ ﷺ ومسح الضرع ودعا، ثم أتاه أبو بكر بصخرة منقعرة -أو منقرة- فاحتلب فيها فشرب وشرب أبو بكر ثم شربتُ، ثم قال

للضرع: اقلص. فقلص، قال: فأتيته بعد ذلك فقلت: عَلِّمني من هذا القول، قال: إنك غلام مُعَلَّم.

٣٢٣٣٧- حدثنا يعلى بن عُبَيد[١] قال: حدثنا أبو سنان[٢] عن عبدالله/ ١١/ ٥١٠ ابن مالك عن مكحول قال: كان لعمر على رجل من اليهود حق فأتاه يطلبه فلقيه، فقال له عمر: لا والذي اصطفى محمداً ﷺ على البشر، لا أفارقك وأنا أطلبك بشيء، فقال اليهوديُّ: ما اصطفى الله محمداً على البشر، فلطمه عمر فقال: بيني وبينك أبو القاسم، فقال: إن عمر قال: لا والذي اصطفى محمداً ﷺ على البشر، فقلت له: ما اصطفى الله محمداً على البشر، فلطمني، فقال: «أما أنت يا عمر، فأرضه من لطمته، بلى يا يهودي، (آدم صفيُّ الله، وإبراهيم خليل الله، وموسى نجي الله، وعيسى روح الله، وأنا حبيب الله، بلى يا يهوديُّ)[٣] تسمى[٤] الله باسمين سمى بهما أمتي هو السلام، وسمى أمتي المسلمين، وهو المؤمن وسمى أمتي المؤمنين، بلى يا يهودي، طلبتم يوماً ذُخِر لنا، اليوم لنا وغداً لكم، وبعد غد[٥] للنصارى، بلى يا يهودي، أنتم الأولون ونحن الآخرون السابقون يوم القيامة، بلى إن الجنة محرمة على الأنبياء حتى أدخلها، وهي محرمة على الأمم حتى تدخلها أمتي.

---

(١) في (ط س): «يحيى بن عبيد» وقال: «من م» والصواب المثبت: «يعلى بن عبيد».
(٢) في (ط س): «أبو سفيان». وفي (ك) تحتمل: «أبو شيبان». والصواب: «أبو سنان» وهو: سعيد بن سنان.
(٣) سقط من (ط س) و (ج) و (مر).
(٤) في (ط س): «سمى».
(٥) في (ط س): «بعد ذلك».

Made searchable using ScribeTools.com

٣٢٣٣٨- حدثنا عَبْدَة بن سليمان عن محمد بن عمرو عن أبي سَلَمة عن ابن عباس: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ [النجم: ١٣] قال: «رأى ربه».

٣٢٣٣٩- حدثنا محمد بن بشر قال: ثنا عبدالعزيز بن عمر قال: / حدثني رجل من سلامان بن سعد عن أُمِّه: أن خالها حبيب بن يزيد حَدَّثها أن أباه خرج إلى رسول الله ﷺ وعيناه[١] مبيضتان لا يبصر بهما شيئاً، فسأله: ما أصابه؟ قال: كنت أُمَرِّن خيلاً[٢] لي فوقعت رجلي على بيض حية فأصيب بصري فنفث رسول الله ﷺ في عينيه فأبصر، قال: فرأيته يدخل الخيط في الإبرة وإنه لابن ثمانين سنة وإن عينيه لمبيضتان. ٥١١/١١

٣٢٣٤٠- حدثنا عيسى بن يونس عن عمرو -مولى صفرة- قال: حدثنا إبراهيم بن محمد من ولد عليٍّ قال: كان عليٌّ إذا نعت رسول الله ﷺ قال: «لم يكن بالطويل المُمَغَّط[٣] ولا بالقصير المتردد، كان رَبْعة/ من الرجال، كان جَعْد الشعر، ولم يكن بالجعد القَطِط ولا بالسَّبِط، كان جَعْداً رَجلاً، ولم يكن بالمُطَهَّم ولا المكَلْثم، كان في الوجه تدوير، أبيض مشرباً حُمْرة، أدعج العينين، أهدب الأشفار، جليل المُشَاش والكَتَد؛ أجرد[٤] ذا مَسْرُبة شثن الكفين والقدمين، إذا مشى تقلع كأنما يمشي في صبب إذا التفت التفت معاً، بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين، أجود الناس كفاً ٥١٢/١١

---

(١) في (ج) و (مر): «وعينان»!

(٢) في (ط س): «جملاً».

(٣) في (ج) و (ك) و (مر) بالمهملة: «الممعط» وكلاهما صحيح. ومعناه: المتناهي الطُّول (النهاية ٤/ ٣٤٥).

(٤) أجرد: المقصود أن الشعر كان في أماكن من بدنه كالمسربة والساعدين والساقين (النهاية ١/ ٢٥٦).

وأجرؤ الناس صدراً، وأصدق الناس لهجة، وأوفى الناس بذمة، وألينهم عَرِيكة وأكرمهم عشرة، من رآه بديهة هابه، ومن خالطه معرفة أحبَّه؛ يقول ناعته: لم أر مثله قبله ولا بعده.

٣٢٣٤١- حدثنا عَبَّاد بن العَوَّام عن حجاج عن سِمَاك عن جابر بن سمرة قال: «كانت في ساقي رسول الله ﷺ حموشة[١]، وكان (لا)[٢] يضحك إلا تبسماً، وكنت إذا نظرت (إليه)[٣] قلت: أكحل العينين/ وليس بأكحل». ٥١٣/١١

٣٢٣٤٢- حدثنا شَرِيك بن عبدالله عن عبدالملك بن عُمَير عن نافع ابن جُبَير عن عليٍّ أنه وصف النبيَّ ﷺ (قال)[٢] : كان عظيم الهامة أبيض مُشْرباً حُمْرة عظيم اللحية ضخم الكراديس، شثن الكفين والقدمين، طويل المَسْرُبة كثير شعر الرأس، رَجِلُه. يتكفأ في مشيته كأنما يتحدَّر في صبب، لا طويل ولا قصير، لم أر مثله قبله ولا بعده.

٣٢٣٤٣- حدثنا عبيدالله بن موسى عن إسرائيل عن سِمَاك أنه سمع جابر بن سمرة يقول: «كان رسول الله ﷺ قد شمط مقدم رأسه ولحيته، فكان إذا ادهن ثم مشطه لم يبن[٤]، وكان كثير شعر اللحية، فقال رجل: وجهه مثل السيف؟ فقال: لا، بل كان مثل الشمس والقمر مستديراً، ورأيت الخاتم بين كتفيه مثل بيضة الحمامة يُشبه جسده». / ٥١٤/١١

---

(١) من (مر): «خموشة». والصواب الحموشة. والمقصود ميل الساقين للدقة.
(٢) سقطت من (ط س).
(٣) من (ك).
(٤) في (ط س): «لم يتبين» من مسلم.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٢٣٤٤- حدثنا هوذة قال: (حدثنا)[١] عوف عن يزيد الفارسي قال: رأيت رسول الله ﷺ في النوم زمن ابن عباس على البصرة، قال: فقلت لابن عباس: إني رأيت رسول الله ﷺ في النوم، قال: فهل تستطيع تنعت هذا الرجل الذي رأيته[٢]؟ قلت: نعم، أنعت لك رجلاً بين الرجلين جسمه ولحمه أسمر إلى البياض[٣]، حسن المضحك أكحل العينين جميل دوائر الوجه؛ قد ملأت لحيته من لدن هذه إلى هذه، وأشار بيده إلى صدغيه - حتى كادت تملأ نحره-، قال عوف: ولا أدري ما كان مع هذا من النعت، فقال ابن عباس: «لو رأيته في اليقظة ما استطعت أن تنعته فوق هذا».

٣٢٣٤٥- حدثنا سفيان بن عُيَيْنَة عن محمد بن المنكدر سمع جابراً يقول: «ما سُئِل رسول الله ﷺ شيئاً قط فقال: لا».

٣٢٣٤٦- حدثنا يعلى بن عُبَيد عن محمد بن إسحاق عن الزُّهريِّ عن عبيدالله عن ابن عباس قال: «كان رسول الله ﷺ يعرض الكتاب على جبريل في كل رمضان، فإذا أصبح رسول الله/ ﷺ من الليلة التي يعرض ٥١٥/١١
فيها ما يعرض أصبح وهو أجود من الريح المرسلة لا يسأل شيئاً إلا أعطاه».

٣٢٣٤٧- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا حماد بن سَلَمة قال: أخبرنا ثابت عن أنس: «أن أبا بكر كان رديف النبيِّ ﷺ من مكة إلى المدينة، وكان أبو بكر يختلف إلى الشام، قال: وكان يُعرف؛ وكان النبيُّ ﷺ لا يُعرف فكانوا

---

(١) سقطت من (ط س).
(٢) في (ط س): «رأيت».
(٣) في (ط س): «أسمر في البياض».

يقولون: يا أبا بكر، من هذا الغلام بين يديك؟ قال: هذا هاد يهدي السبيل، قال؛ فلما دنوا من المدينة نزلوا الحرة وبعثوا إلى الأنصار فجاؤوا قال: فشهدته يوم دخل المدينة فما رأيت يوماً كان أحسن ولا أضوأ من يوم دخل علينا فيه، وشهدته يوم مات فما رأيت يوماً كان أقبح ولا أظلم من يوم مات فيه -صلوات الله ورحمته ورضوانه عليه إلى (يوم الدين-)»[1]./ ٥١٦/١١

٢- ما[2] ذكر مما أعطى الله إبراهيم عليه السلام وفَضَّله به

٣٢٣٤٨- [3]حدثنا وكيع بن الجراح عن شعبة عن المُغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قام فينا رسول الله ﷺ فقال: «أول الخلائق يُلقى بثوب إبراهيم».

٣٢٣٤٩- حدثنا أبو بكر بن عَيّاش قال: حدثنا أبو حَصِين عن سعيد ابن جُبَير ﴿وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى﴾ [النجم: ٣٧] قال: «بَلَّغ ما أُمر به».

٣٢٣٥٠- حدثنا أبو بكر بن عَيّاش قال: حدثنا عاصم عن زِرٍّ عن عبدالله قال: «الأواه» الدَّعاء -يريد- ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ﴾ [التوبة: ١١٤]. / ٥١٧/١١

٣٢٣٥١- حدثنا عليُّ بن مُسْهِر عن المختار بن فُلْفل عن أنس قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا خير البرية، فقال: «ذاك إبراهيم».

---

(١) لم ترد في (ك).

(٢) ورد في (مر) و(ط س) و(م) قبله: «بسم الله الرحمن الرحيم».

(٣) ورد في (ك) قبل هذه العبارة سند الكتاب.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٢٣٥٢- حدثنا يعلى بن عُبَيد قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن سعيد بن جُبَير قال: «يحشر الناس عراة حفاة، فأول من يُلقى بثوب إبراهيم».

٣٢٣٥٣- حدثنا جَرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال: «لما فرغ إبراهيم عليه السلام من بناء البيت العتيق قيل له: أذن في الناس بالحج، قال: رَبِّ، وما يبلغ صوتي، قال: أذِّن وعليَّ البلاغ، قال: فقال إبراهيم عليه السلام: يا أيها الناس، كتب عليكم الحج إلى البيت العتيق، قال: فسمعه ما بين السماء إلى الأرض، ألا ترى أن الناس يجيئون من أقاصي الأرض يلبون».

٣٢٣٥٤- حدثنا محمد بن أبي عُبَيدة بن معن قال: حدثني أبي عن الأعمش عن أبي صالح قال: انطلق إبراهيم النبيُّ ﷺ يمتار فلم يقدر على الطعام، فمرَّ بسهلة حمراء، فأخذ منها، ثم رجع إلى أهله/ فقالوا: ما هذا؟ ٥١٨/١١
قال: حنطة حمراء، قال: ففتحوها فوجدوها حنطة حمراء، قال: فكان إذا زرع منها شيئاً خرج سنبله من أصلها إلى فرعها حباً متراكباً.

٣٢٣٥٥- حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي عثمان عن سلمان[1] قال: لما أري[2] إبراهيم ملكوت السماوات والأرض رأى عبداً على فاحشة فدعا عليه فهلك، ثم رأى آخر فدعا عليه فهلك، فقال الله: أنزلوا عبدي، لا يهلك عبادي.

---

(١) في (م) و (مر): «سليمان» خطأ.و سلمان هو: الفارسي الصحابي.
(٢) في (ط س): «لما رأى».

٣٢٣٥٦- حدثنا معاذ بن معاذ عن التيميِّ عن أبي عثمان عن سلمان قال: «أُرسل على إبراهيم عليه السلام أسدان مُجَوَّعان، قال: فلحساه وسجدا له».

٣٢٣٥٧- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عبدالله بن مُلَيل عن/ علي في قوله: ﴿يا نَارُ كُونِي بَرْداً وَسَلاَمَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ﴾ [الأنبياء: ٦٩]، قال: «لولا أنه قال «وسلاماً» لقتله بردها». ٥١٩/١١

٣٢٣٥٨- حدثنا خالد بن مَخْلد عن محمد بن ثابت قال: حدثني موسى -مولى أبي بكرة- قال: حدثني سعيد بن جُبَير قال: لما أُري إبراهيم عليه السلام في المنام ذبح إسحاق سار به مسيرة شهر في غداة واحدة حتى أتى المنحر بمنى، فلما صرف الله عنه الذبح قام بكبش فذبحه، ثم رجع به مسيرة شهر في روحة واحدة طويت له الأودية والجبال.

٣٢٣٥٩- حدثنا مُعْتَمِر عن أبيه عن قتادة عن أبي سليمان عن كعب قال: «ما أحرقت النار من إبراهيم إلا وثاقه»[١].

٣٢٣٦٠- حدثنا معاوية بن هشام قال: أخبرنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عبدالله بن عُبَيد بن عُمَير عن أبيه قال: قال موسى: يا رب: / ذكرت إبراهيم وإسحاق ويعقوب ثم أعطيتهم ذاك، قال: إن إبراهيم لم يعدل في شيء إلا اختارني، وإن إسحاق جاد لي بنفسه[٢] فهو لما سواها أجود، وإن يعقوب لم أبتله ببلاء إلا زاد بي حسن ظن. ٥٢٠/١١

---

(١) في (م) و (ج) و (مر): «أوثاقه» والمثبت من (ك) و (ي) و (ط س) ووثاقه: «الوثاق في الاصل الحبل أو القيد الذي يربط به الأسير...» «النهاية» (٥/ ١٥١).

(٢) الصواب أن الذبيح إسماعيل عليه السلام.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٢٣٦١- حدثنا وكيع عن سفيان عن سَلَمة عن مجاهد: ﴿وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ﴾ [الحج: ٢٧]، قال: (لما)[١] أمر إبراهيم أن يؤذن بالحج قام فقال: يا أيها الناس، أجيبوا ربكم، فأجابوه: لبيك اللهم لبيك.

٣٢٣٦٢- حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد: ﴿وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ [البقرة: ١٢٤]، قال: «ابتلي بالآيات التي بعدها».

٣٢٣٦٣- (حدثنا وكيع عن يونس عن الشعبيِّ: ﴿وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ﴾ قال: «منهن الختان»)[٢]. / ٥٢١/١١

٣٢٣٦٤- حدثنا عبدالأعلى عن داود عن عكرمة عن ابن عباس: ﴿وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ﴾ [البقرة: ١٢٤]، قال: «لم يبتل أحد بهذا الدين فأقامه إلا إبراهيم عليه السلام».

٣٢٣٦٥- حدثنا الفضل بن دُكَيْن عن سفيان عن فراس عن الشعبيِّ عن عبدالله بن عمرو قال: «أول كلمة قالها إبراهيم حين أُلقي في النار «حَسْبُنَا الله وَنِعْمَ الْوَكِيلُ».

٣٢٣٦٦- حدثنا عبدالله بن نُمَير عن يحيى بن سعيد عن سعيد أن إبراهيم (كان)[١] أول الناس أضاف الضيف، وأول الناس اختتن، وأول الناس: قَلَّم أظفاره، وجَزَّ شاربه، واستحدَّ».

٣٢٣٦٧- حدثنا ابن نُمَير عن يحيى بن سعيد عن سعيد أن إبراهيم

---

(١) من (ك).

(٢) هذا الأثر سقط من (ي).

عليه السلام أول من رأى الشيب فقال: يا رب، ما هذا؟ قال: الوقار، قال: يا رب، زدني وقاراً.

٣٢٣٦٨- حدثنا عيسى بن يونس عن ربيعة بن عثمان التيميٍّ عن سعد ابن إبراهيم عن أبيه أنه قال: «أول من خطب على المنابر إبراهيم خليل الله عليه السلام».

٣- ما ذُكِر في لوط عليه السلام

٣٢٣٦٩- حدثنا جَرير عن ليث عن مجاهد: ﴿فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [الذاريات: ٣٦]، قال: «لوط عليه السلام وابنتاه».

٣٢٣٧٠- حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا سليمان بن المُغيرة[1] عن حُمَيد ابن هلال قال: قال جُنْدب: قال حذيفة: «لما أُرسلت الرسل إلى قوم لوط ليهلكوهم قيل لهم: لا تهلكوهم حتى يشهد عليهم لوط ثلاث مرار، / ٥٢٣/١١ قال: وكان طريقهم على إبراهيم عليه السلام، قال: فأتوا إبراهيم، قال: فلما بشروه بما بشروه قال: ﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ﴾ [هود: ٧٤]، قال: وكان مجادلته إياهم أنه قال: أرأيتم إن كان فيها خمسون من المسلمين أتهلكوهم؟ قالوا: لا، قال: أفرأيتم إن كان فيها أربعون؟ قال: قالوا: لا، حتى انتهى إلى عشرة أو خمسة -حميد شكَّ في ذلك- قال: فأتوا لوطاً وهو يعمل في أرض له، قال: فحسبهم بشراً، قال: فأقبل بهم خفياً حين أمسى إلى أهله، قال: فمشوا معه قال: فالتفت إليهم، قال: وما تدرون ما يصنع هؤلاء، قالوا: وما يصنعون؟ فقال: ما من الناس أحد هو أشر منهم، قال: فلبسوا آذانهم على

(١) في (ط س) و (ج): «عن سليمان بن المغيرة».

Made searchable using ScribeTools.com

ما قال: ومشوا معه؛ قال: ثم قال مثل هـذا فأعـاد عليهـم مثـل هـذا ثـلاث مرار، قال: فانتهى بهم إلى أهله، قـال: فـانطلقت امرأتـه العجـوز -عجـوز السوء- إلى قومه فقالت: لقد تضيف لوط الليلة رجالاً ما رأيت رجالاً قـط أحسن منهم وجوهاً ولا أطيب ريحاً منهم، قال: «فأقبلوا يهرعون إليه حتـى دافعوه[1] الباب حتى كادوا يغلبونه عليه، قال: فأهوى مَلَكٌ منهم بجناحـه/
٥٢٤/١١ فصفقه دونهم، قال: وعلا لوط الباب وعلوه معه، قـال: فجعـل يخـاطبهم: ﴿هَـؤُلاء بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُواْ الله وَلاَ تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُـمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ﴾ [هود: ٧٨]، قال: فقالوا: ﴿ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَـاتِكَ مِـنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ﴾ [هود: ٧٩-٨١]، قال: فقال: ﴿لَـوْ أَنَّ لِـي بِكُـمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ قال: قالوا: ﴿ يلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُـواْ إِلَيْكَ﴾ قال: فذاك حين علم أنهم رسـل الله، ثـم قـرأ إلـى قولـه: ﴿أَلَيْـسَ الصُّبْـحُ بِقَرِيـبٍ﴾ قـال: وقـال مَلَـكٌ فـأهوى بجناحـه هكـذا -يعنـي شـبه الضرب-، فما غشيه أحد منهم تلك الليلة إلا عمي؛ قال: فبـاتوا بشـر ليلـة عميانا ينتظرون العذاب، قال: وسار بأهله (حتى)[2] قال: استأذن جبريل في هلكتهم فأذن له فاحتمل الأرض التي كانوا عليهـا، قـال: فـألوى بهـا حتـى سمع أهل السماء الدنيا ضغاء[3] كلابهم، قال: ثم قلبها بهم، قال: فسمعت امرأته -يعنـي لوطـاً عليـه السـلام- الوجبـة وهـي معـه فـالتفتت فأصابهـا
٥٢٥/١١ العذاب، قال: وتتبعتْ سفّارهم[4] بالحجارة. /

---

(١) في (ط س): «إليه، فدافعوه».

(٢) من (ط س).

(٣) ضغاء كلابهم: أي صياحها وضجيجها (النهاية ٣/ ٩٢).

(٤) سُفّارهم: أي المسافرون منهم (النهاية ٢٣٧٢).

٤- ما ذُكِر في موسى عليه السلام من الفضل

٣٢٣٧١- حدثنا أبو خالد عن أشعث عن عكرمة عن ابن عباس قال: «خرج موسى عليه السلام ينادي: لبيك، قال: وجبال الروحاء تجيبه».

٣٢٣٧٢- حدثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد أن رجلاً من الأنصار سمع رجلاً من اليهود وهو في السوق وهو يقول: والذي اصطفى موسى عليه السلام على البشر، فضرب وجهه، (وقال)[1] أي خبيث، أعلى أبي القاسم، فانطلق اليهوديُّ إلى رسول الله ﷺ فقال: يا أبا القاسم، ضرب وجهي فلان، فأرسل إليه فدعاه فقال: لم ضربت وجهه؟ فقال: إني مررت (به)[2] في السوق فسمعته يقول: والذي اصطفى موسى على البشر، فأخذتني غضبة فضربت وجهه، فقال رسول الله ﷺ: «لا تخيروا بين الأنبياء، فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأرفع رأسي فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أصعق فيمن صعق فأفاق قبلي أو حوسب بصعقته الأولى، أو قال: كفته صعقته الأولى». / ٥٢٦/١١

٣٢٣٧٣- حدثنا يعلى بن عُبَيد قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عامر عن عبدالله بن الحارث عن كعب قال: «إن الله قسم كلامه ورؤيته بين موسى ومحمد ﷺ؛ فكلَّمه موسى مرتين، ورآه محمد مرتين».

---

(١) من (ك).

(٢) سقطت من(ك) و (ي).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٢٣٧٤- حدثنا ابن عُلَيَّة عن الجَرِيري عن أبي السنابل[١] عن قيس ابن عُبَاد، وكان من أكثر الناس أو (من)[٢] أحدث الناس عن بني إسرائيل قال: فحدثنا أن الشرذمة الذين سماهم فرعون (من بني إسرائيل كانوا ستمائة ألف، وكان مقدمة فرعون)[٣] سبعمائة ألف كل رجل منهم على حصان، على رأسه بيضة وبيده حربة وهو خلفهم في الدُّهْم[٤]، فلما انتهى موسى عليه السلام ببني إسرائيل إلى البحر قالت بنو إسرائيل: أين ما وعدتنا؟ هذا البحر بين أيدينا، وهذا فرعون وجنوده قد دهمنا (أو)[٥] من خلفنا، فقال موسى عليه السلام للبحر: انفلق أبا خالد، فقال: لا أنفلق لك
٥٢٧/١١ يا موسى، أنا أقدم منك خلقاً أو أشد، قال: فنودي أن اضرب/ بعصاك البحر، فضربه فانفلق، قال الجُرَيريُّ: وكانوا اثني عشر سبطاً، وكان لكل سبط منهم طريق، فلما انتهى أول جنود فرعون إلى البحر هابت الخيل (الهب)[٦] ومُثِّل لحصان منها فرس وديق[٧]، فوجد ريحها فانسلَّ فتبعه

---

(١) في (ط س): «عن أبي عن أبي السليل...» والصواب: «الجريري عن أبي السليل» وأبو السليل اسمه: ضُرَيب بن نقير. وانظر الأثر في «تفسير ابن جرير» (سورة الشعراء) (١٩/ ٤٧).

(٢) سقطت من (ك).

(٣) سقط ما بين القوسين من (مر).

(٤) الدُّهم: يعني السُّود. «القاموس» (١٤٣٣).

(٥) سقطت من (ط س).

(٦) سقطت من (ط س). وفي (ك) كتبت بخط مغاير للخط الأصلي، فلعله كان بياضاً، ثم استدركه مالك النسخة من نسخة أخرى؛ لأن الناسخ الأصلي كتب فوقها: «كذا». والمثبت في (ج) كذلك. وكأنها في (ي) بالثاء المثلثة: «الهث» وهي في «تفسير ابن جرير» (١٩/ ٤٧): «اللهب».

(٧) وديق: التي تشتهي الفحل. «النهاية» (٥/ ١٦٨).

الخيل، فلما تتام آخر جنود فرعون في البحر خرج[١] آخر بني إسرائيل من البحر فانصفق عليهم، فقالت بنو إسرائيل: ما مات فرعون وما كان ليموت أبداً، قال: فلم يَعْدُ أن سمع الله تكذيبهم نبيه، فرمي به على الساحل كأنه ثوب[٢] أحمر يراه بنو إسرائيل.

٣٢٣٧٥- حدثنا شبابة عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبدالله بن مسعود أن موسى عليه السلام حين أسرى ببني إسرائيل بلغ فرعون، فأمر بشاة فذبحت، ثم قال: لا والله لا يفرغ من سلخها حتى يجتمع إليَّ ستمائة ألف من القبط، قال: فانطلق موسى عليه السلام حتى انتهى إلى البحر فقال له: افرق، فقال/ البحر: لقد استكثرت يا ١١/٥٢٨ موسى، وهل انفرقت لأحد من ولد آدم فأفرق لك؟ قال: ومع موسى عليه السلام رجل على حصان، قال له ذاك الرجل: أين أمرت يا نبيَّ الله، قال: ما أُمرتُ إلا بهذا الوجه، قال: فأقحم فرسه فسبح به، فخرج فقال: أين أمرت يا نبي الله؟ قال: ما أمرت إلا بهذا الوجه، قال: والله ما كَذَبْتَ ولا كُذِبْتَ، ثم اقتحم الثانية فسبح به ثم خرج فقال: أين ما أمرت يا نبي الله، قال: ما أمرت إلا بهذا الوجه، قال: والله ما كَذَبْتَ ولا كُذِبْتَ، قال: فأوحى الله إلى موسى عليه السلام: أن اضرب بعصاك، فضرب[٣] موسى بعصاه فانفلق، ﴿فكان كل فرق كالطود العظيم﴾ [الشعراء: ٦٣] «كالجبل العظيم» فكان فيه اثنا عشر طريقاً لأثني عشر سبطاً، لكل سبط طريق يتراؤن، فلما

(١) في (ي): «... وخرج...».
(٢) في (ط س): «ثور».
(٣) في (ك) و (ي): «فضربه».

Made searchable using ScribeTools.com

خرج أصحاب موسى عليه السلام وتتام أصحاب فرعون التقى البحر عليهم فأغرقهم[١].

٣٢٣٧٦- حدثنا ابن فُضَيل عن سليمان التيميِّ عن[٢] أبي إسحاق عن عمارة بن عبدٍ عن عليٍّ قال: «انطلق موسى وهارون/ عليهما السلام وانطلق ٥٢٩/١١
شبر وشبير[٣]، فانتهوا إلى جبل فيه سرير فنام عليه هارون فقبض روحه، فرجع موسى إلى قومه فقالوا: أنت قتلته، حسدتنا على خُلقه أو على لينه، أو كلمة نحوها -الشك من سفيان- قال: كيف أقتله ومعي ابناه[٤]، قال: (فاختاروا من شئتم قال)[٥] : اختاروا من كل سبط عشرة، قال: وذلك قوله: ﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلاً﴾ [الأعراف: ١٥٥]، فانتهوا إليه، فقالوا: من قتلك يا هارون؟ قال: ما قتلني أحد، ولكن توفاني الله، قالوا: يا موسى ما تعصي[٦]؟ قال: فأخذتهم الرجفة، فجعل يتردد يميناً وشمالاً ويقول: ﴿لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِّن قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلاَّ فِتْنَتُكَ﴾ [الأعراف: ١٥٥]قال: فدعا الله فأحياهم وجعلهم أنبياء كلهم.

٣٢٣٧٧- حدثنا عبيدالله قال: حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون الأوديِّ عن عمر بن الخطاب أن موسى عليه السلام لما

---

(١) هنا زيادة في (ي) لم ترد في النسخ وهي: «عن أبي نضرة عن جابر ﴿فَصَعِقَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الأَرْضِ إِلاَّ مَن شَاءَ اللهُ﴾ قال: «موسى ممن استثنى الله».

(٢) في (ط س): «عن سليمان التيمي [عن سفيان] عن أبي إسحاق»، ولم يذكر مصدره لهذه الزيادة.

(٣) في (ك): «شبتر وشبتير».

(٤) في (ط س): «أبناؤه».

(٥) سقطت من(ك) و (ط س). والمثبت من (ج) و (م) و (ي). وفي (ط س): «قال: فاختاروا [سبعين رجلاً قال: فاختاروا] من كل سبط عشرة...» وفيه خلط.

(٦) في (مر): «ما نقض».

ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون، فلما فرغوا أعادوا الصخرة على البئر ولا يطيق رفعها إلا عشرة رجال، فإذا هو بامرأتين تذودان،/ ٥٣٠/١١ قال: ما خطبكما؟ فحدَّثتاه[١] فأتى الحجر فرفعه ثم لم يستق إلا ذَنوباً واحداً حتى رويت الغنم ورجعت المرأتان إلى أبيهما فحدثتاه، وتولى موسى عليه السلام إلى الظل فقال: ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ [القصص: ٢٤]، قال: ﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ﴾ واضعة ثوبها على وجهها، قالت: ﴿إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا﴾ قال لها: امش خلفي وصفي لي الطريق، فإني أكره أن تصيب الريح ثوبك فيصف لي جسدك، فلما انتهى إلى أبيها قَصَّ عليه، قالت إحداهما: ﴿يَأَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الأَمِينُ﴾ قال: يا بنية، ما علمك بأمانته وقوته؟ قالت: أما قوته فرفعه الحجر ولا يطيقه إلا عشرة، وأما أمانته فقال لي: امش خلفي وصفي لي الطريق فإني أخاف أن تصيب الريح ثوبك فتصف لي جسدك، فقال عمر: فأقبلت إليه ليست بسَلْفع[٢] من النساء لا خراجة ولا ولاجة، واضعة[٣] ثوبها على وجهها.

٣٢٣٧٨- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير و(عن)[٤] عبدالله بن الحارث عن ابن عباس قال: لما أتى/ موسى ٥٣١/١١ قومه فأمرهم بالزكاة، فجمعهم قارون فقال: هذا قد جاءكم بالصوم والصلاة وبأشياء تطيقونها، تحتملون أن تعطوه أموالكم؟ قالوا: ما نحتمل

(١) في (م) و(ج) و(مر): «فأتاه» كذا. وغيَّرها في (ط س): «فأخبرتاه».
(٢) سلفع: السَّلفع من النساء، الجرئية على الرجال... «النهاية» (٢/ ٣٩٠).
(٣) في (ط س): «ومعه ثوبها».
(٤) سقطت من (ك).

Made searchable using ScribeTools.com

أن نعطيه أموالنا فما ترى؟ قال: أرى أن نرسل إلى بغي بني إسرائيل فنأمرها أن ترميه على رؤوس الأحبار[١] والناس بأنه أرادها على نفسها، ففعلوا، فرمت موسى عليه السلام على رؤوس الناس فدعا الله عليهم، فأوحى الله تعالى إلى الأرض أن أطيعيه؛ فقال لها موسى عليه السلام: خذيهم، فأخذتهم إلى (أعقابهم، فجعلوا يقولون: يا موسى يا موسى، فقال: خذيهم، فأخذتهم إلى)[٢] ركبهم، قال: فجعلوا يقولون: يا موسى يا موسى، قال: خذيهم فأخذتهم إلى حُجَزِهم، فجعلوا يقولون (يا موسى يا موسى)[٣]، فقال: خذيهم، فأخذتهم إلى أعناقهم فجعلوا يقولون: يا موسى يا موسى، قال: فأخذتهم فغيبتهم، فأوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام: يا موسى، سألك عبادي وتَضَرَّعوا إليك فأبيت أن تجيبهم، أما -وعزتي- لو إياي دعوا[٤] لأجبتهم.

٣٢٣٧٩- حدثنا حسين بن علي عن موسى بن قيس عن سَلَمة بن كُهَيل ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي﴾ [طه: ٣٩]، قال: «حببتك إلى عبادي». /

١١/ ٥٣٢

٣٢٣٨٠- حدثنا وكيع عن سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا﴾ [مريم: ٥٢] حتى سمع صَرِيف القلم[٥].

٣٢٣٨١- حدثنا وكيع عن أبي مَعْشر عن محمد بن كعب قال: سُئِل رسول الله ﷺ أيُّ الأجلين قضى موسى عليه السلام؟ قال: «أوفاهما وأتمهما».

---

(١) في (ط س): «الأجناد» وفي (مر): «الأخيار».
(٢) سقطت من (ط س).
(٣) من (ك) وأضافها في (ط س) بين معقوفتين.
(٤) في (ط س): «لو أنهم دعوني...».
(٥) صريف القلم: صوت جريانه بما تكتبه من القضاء والوحي (النهاية ٣/ ٢٥).

٣٢٣٨٢- (حدثنا وكيع عن سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: سُئِل أيُّ الأجلين قضى موسى؟ قال: «أتمهما)[١] وآخرهما».

٣٢٣٨٣- حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش عن المنهال عن سعيد ابن جُبَير عن ابن عباس في قوله: ﴿لاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ آذَوْاْ مُوسَى فَبرَّأَهُ الله مِمَّا قَالُواْ وَكَانَ عِندَ الله وَجِيهاً﴾ [الأحزاب: ٦٩]، قال: قال له قومه: إنه آدر[٢]، قال: فخرج/ ذات يوم يغتسل، فوضع ثيابه على صخرة فخرجت ٥٣٣/١١
الصخرة تشتد بثيابه وخرج يتبعها عُرياناً حتى انتهت به إلى مجالس بني إسرائيل قال: فرأوه ليس بآدر، قال: فذاك قوله: ﴿فَبرَّأَهُ الله مِمَّا قَالُواْ وَكَانَ عِندَ الله وَجِيها﴾.

٣٢٣٨٤- حدثنا أبو أُسامة قال: ثنا عوف عن الحسن وخلاس بن عمرو ومحمد عن أبي هريرة في قوله: ﴿يأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ آذَوْاْ مُوسَى فَبرَّأَهُ الله مِمَّا قَالُواْ وَكَانَ عِندَ الله وَجِيها﴾ [الأحزاب: ٦٩]، قال: كان من أذاهم إياه أن نفراً من بني إسرائيل قالوا: ما يستتر منا موسى هذا التستر إلا من عيب بجلده: إما برص وإما آفة وإما أُدْرة، وإن الله أراد أن يبرئه مما قالوا، قال: وإن موسى عليه السلام خلا ذات يوم وحده، فوضع ثوبه على حجر ثم دخل يغتسل، فلما فرغ أقبل على[٣] /ثوبه ٥٣٤/١١
ليأخذه، عدا الحجر بثوبه، فأخذ موسى عليه السلام عصاه في أثره فجعل

---

(١) ما بين القوسين سقط من (مر).
(٢) آدر: الأدْرَة بالضم: نفخة في الخصية. «النهاية» (١/ ٣١).
(٣) في (ك) و (ي): «وأقبل إلى».

Made searchable using ScribeTools.com

يقول: ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر، حتى انتهى إلى ملأ من بني إسرائيل فرأوه عرياناً، فإذا كأحسن الرجال خَلْقاً، فبرأه الله مما يقولون، قال: وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه، وطفق موسى يضرب الحجر بعصاه، فوالله إن بالحجر الآن من أثر ضرب موسى (نَدَب)»[١] -ذكر ثلاث أو أربع أو خمس-.

٥- ما أعطى الله سليمان بن داود عليه السلام

٣٢٣٨٥- حدثنا أبو أُسامة قال: ثنا عوف عن الحسن قال: لما سُخِّرتْ الريح لسليمان بن داود عليه السلام كان يغدو من بيت المقدس فيقيل بقريرا[٢]، ثم يروح فيبيت في كابل[٣].

٣٢٣٨٦- حدثنا وكيع عن سفيان عن ضرار بن مرة عن سعيد بن جبير قال: «كان سليمان يوضع له ستمائة ألف كرسي». / ١١/ ٥٣٥

٣٢٣٨٧- حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش عن المنهال عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال: كان (سليمان بن)[٤] داود عليه السلام يوضع له ستمائة ألف كرسي، ثم يجيء أشراف الأنس حتى يجلسوا مما يلي

---

(١) من (ك) و (ي). وهو هكذا فيهما بالرفع، والصواب في قواعد اللغة «ندباً» بالنصب لأنه اسم إنَّ. وساقه كذلك في النهاية (٥/ ٣٤) وقال: «الندب، بالتحريك: أثر الجرح إذا لم يرتفع عن الجلد، فشبه به أثر الضرب في الحجر».

(٢) في (ك): «بفزيرا». وبحثت في بعض كتب البلدان فلم أجد ما يفيد الجزم بأحدهما، وفي «تفسير ابن جرير» (٢٢/ ٤٨): «..فيقيل في اصطخر...».

(٣) كابل: بين الهند ونواحي سجستان في ظهر الغور. «معجم البلدان» (٤/ ٤٢٦). قلت: هي اليوم عاصمة مشهورة لإقليم أفغانستان.

(٤) سقطت من(ط س) و (ج و (مر).

الأيمن، ثم يجيء أشراف الجن حتى يجلسوا مما يلي الأيسر، ثم يدعو الطير فتظلهم، ثم يدعوا الريح فتحملهم فيسير في الغداة الواحدة مسيرة شهر، فبينما هو ذات يوم يسير في فلاة من الأرض فاحتاج إلى الماء، فدعا الهدهد فجاء فنقر الأرض فأصاب موضع الماء ثم تجيء الشياطين ذلك الماء فتسلخه كما يسلخ الإهاب فيستخرجوا الماء منه، قال: فقال له نافع[١] ابن الأزرق: قف يا وقاف، أرأيت قولك «الهدهد يجيء فينقر الأرض فيصيب موضع الماء» كيف يبصر هذا ولا يبصر الفخ يجيء إليه حتى يقع في عنقه، فقال له ابن عباس: ويحك، إن القدر حال دون البصر.

٣٢٣٨٨- حدثنا محمد بن فُضَيل عن حُصَين عن عبدالله بن شداد/ ١١/٥٣٦ قال: كان كرسي سليمان يوضع على الريح وكراسي من أراد من الجن والإنس، فاحتاج إلى الماء فلم يعلموا بمكانه، وتفقَّد الطير عند ذلك فلم يجد الهدهد فتوعده، وكان عذابه نتفه وتشميسه، قال: فلما جاء استقبله الطير فقالوا: قد توعدك سليمان، فقال الهدهد: استثنى؟ -قالوا: نعم، «إلا أن يجيء بعذر» وكان عذره أن جاء بخبر صاحبة سبأ، قال: فكتب إليهم سليمان[٢]: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * أَلاَّ تَعْلُواْ عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾ [النمل: ٣٠ - ٣١] قال: فأقبلت بلقيس، فلما كانت على قدر فرسخ قال سليمان: ﴿أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾ [النمل: ٣٨ - ٣٩] ﴿قال عفريت من الجن أَنَاْ آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ﴾ قال: فقال سليمان: أريد أعجل من ذلك، ﴿قال الذي عنده علم من الكتاب أَنَاْ آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾ [النمل:٤٠] قال:

---

(١) نافع بن الأزرق من رؤوس الخوارج.

(٢) في (ط س): «أنه من سليمان».

Made searchable using ScribeTools.com

فأخبرني منصور عن مجاهد أنه دخل في نفق تحت الأرض فجاءه به، قال سليمان: غيِّروه، ﴿فلما جاءت قيل: أهكذا[١] عرشك؟﴾ [النمل: ٤٢] قال: فجعلت تعرف وتنكر، وعجبت من/ سرعته: ﴿قالت: كأنه هو﴾ [النمل: ٤٢]، ﴿قيل لها ادخلي الصرح، فلما رأته حسبته لُجَّة وكشفت عن ساقيها﴾ [النمل: ٤٤]، فإذا امرأة شُعراء، قال: فقال سليمان: ما يذهب هذا؟ قالوا: النُّورة، قال: فجُعلت النورة يومئذ. ٥٣٧/١١

٣٢٣٨٩- حدثنا وكيع عن العلاء بن عبدالكريم قال: سمعت مجاهداً يقول: لما قال: ﴿أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك﴾ هذا، قال: أنا أريد أعجل من هذا، ﴿قال الذي عنده علم من الكتاب: أنا آتيك به)[٢] قبل أن يرتد إليك طرفك﴾، قال: فخرج العرش في نفق من الأرض.

٣٢٣٩٠- حدثنا وكيع عن سفيان عن عطاء عن مجاهد عن ابن عباس ﴿قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ﴾ [النمل: ٣٩]، قال: «مجلس الرجل الذي يجلس فيه حتى يخرج من عنده».

٣٢٣٩١- حدثنا وكيع عن ثابت بن عُمَارة[٣] عن عبدالله بن مَعْبَد (الزِمَّاني)[٢] قال: لم تنزل «بسم الله الرحمن الرحيم» في شيء من القرآن إلا في سورة النمل ﴿إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [النمل: ٣٠].

٣٢٣٩٢- حدثنا أبو أُسامة عن إسماعيل بن أبي خالد عن سعيد بن

---

(١) في (ط س): «قيل لها هكذا».

(٢) ما بين القوسين سقط من (ي).

(٣) في (ط س) و (ج) و (مر): «ثابت عن عمارة». خطأ. وانظر ترجمة وكيع من «تهذيب الكمال».

جبير ﴿قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾ [النمل: ٤٠]، قال: «رفع طرفه فلم يرجع إليه/ طرفه حتى نظر إلى العرش بين يديه». ٥٣٨/١١

٣٢٣٩٣- حدثنا أبو أُسامة عن إسماعيل عن أبي صالح ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ﴾ [النمل: ٣٥]، قال: «كانت هديتها لبنة من ذهب».

٣٢٣٩٤- حدثنا وكيع عن سفيان عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: «كان اسمها بلقيس بنت ذي شرة[١]، وكانت هلباء[٢] شعراء».

٣٢٣٩٥- حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحَكَم عن مجاهد: أن [صاحبة][٣] سبأ كانت جنية شعراء.

٣٢٣٩٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ﴾ [النمل: ٣٥]، قال: «أرسلت بذهب أو لبنة من ذهب، / فلما قدموا إذا حيطان المدينة من ذهب، فذلك قوله: ﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُمْ﴾ [النمل: ٣٦]، الآية. ٥٣٩/١١

---

(١) في (ط س): «شيرة» وفي «الدر المنثور» (٦/ ٣٥١): «أبي شبرة». ونسبها المعتني بـ (ط س) إلى «الدر المنثور» وقال: «أبي شيَرة» قلت: وهو خلاف ما نقلته آنفاً عن «الدر».

(٢) هلباء: أي كثيرة الشعر. «القاموس» (١٨٥).

(٣) سقطت من جميع النسخ، وزادها في (ط س) اجتهاداً، ولعله صواب، وفي (ك) جعل فوقها علامة الإلحاق ولم يكتب شيئاً في الهامش.

Made searchable using ScribeTools.com

٦- ما ذُكِر فيما فَضَّل الله به يونس بن مَتَّى عليه السلام

٣٢٣٩٧- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن سعد[١] بن إبراهيم قال: سمعت حُمَيد بن عبدالرحمن يُحَدِّث عن أبي هريرة عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «قال -يعني الله عز وجل-: لا ينبغي لعبد لي أن يقول: أنا خير من يونس بن مَتَّى».

٣٢٣٩٨- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن عمرو بن مُرَّة عن عبدالله بن سَلَمة عن عليٍّ قال: قال -يعني الله عز وجل-: «ليس لعبد لي أن يقول: أنا خير من يونس بن متى، سبَّح الله في الظلمات».

٣٢٣٩٩- حدثنا الفضل عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس لأحد أن يقول: أنا خير من يونس ابن مَتَّى». /

١١/ ٥٤٠

٣٢٤٠٠- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية قال: حدثني ابن عَمِّ نبيكم ﷺ ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس لعبد أن يقول: أنا خير من يونس بن مَتَّى».

٣٢٤٠١- حدثنا عبيدالله قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال: حدثنا عبدالله بن مسعود في بيت المال عن يونس قال: إن يونس كان وعد قومه العذاب وأخبرهم أنه يأتيهم إلى ثلاثة أيام،

---

(١) في (ج و (م) و (مر): «سعيد بن إبراهيم» خطأ. وفي (ط س) عدَّلها إلى الصواب. وهو المثبت من (ك) وفي (ي) الموضع غير واضح.

ففرقوا بين كل والدة وولدها، ثم خرجوا فجأروا إلى الله واستغفروه، فكفَّ الله عنهم العذاب، وغدا[١] يونس ينتظر العذاب؛ فلم ير شيئاً، وكان مَنْ كَذَب ولم تكن له بينة قُتِل، فانطلق مغاضباً[٢] حتى أتى قوماً في سفينة فحملوه/ وعرفوه، فلما دخل السفينة ركدت، والسفن تسير يميناً وشمالاً، ٥٤١/١١
فقال: ما لسفينتكم؟ قالوا: ما ندري؟ قال يونس: إن فيها عبداً أبق من ربه، وإنها لا تسير حتى تلقوه، فقالوا: أما أنت يا نبيَّ الله فوالله[٣] لا نلقيك، فقال لهم يونس: فاقترعوا[٤] فمن قرع فليقع، فقرعهم يونس فأبوا أن يدعوه فقالوا: من قرع ثلاث مرات فليقع، فقرعهم يونس ثلاث مرات فوقع؛ وقد كان وكل به الحوت، فلما وقع ابتلعه فأهوى به إلى قرار الأرض، فسمع يونس تسبيح الحصى ﴿فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَن لاَّ إِلَـهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧] ظلمات ثلاث: ظلمة بطن الحوت، وظلمة البحر، وظلمة الليل، قال: فنُبِذ بالعراء وهو سقيم، قال: كهيئة الفرخ الممعوط[٥]، ليس عليه ريش؛ وأنبت الله عليه شجرة من يقطين، كان يستظل بها ويصيب منها، فيبست فبكى عليها حين يبست، فأوحى الله إليه: تبكي على شجرة يبست ولا تبكي على مائة ألف أو يزيدون أن تهلكهم، فخرج فإذا هو بغلام يرعى غنماً فقال: ممن أنت يا غلام؟ فقال: من قوم يونس، قال: فإذا رجعت إليهم فأخبرهم أنك قد لقيت يونس؛ قال: فقال له

---

(١) في (ط س): «وعدا».
(٢) في (ط س): «مغاضياً».
(٣) في (ك): «فلا والله».
(٤) في (ط س): «فأقرعوا».
(٥) الممعوط: الذي تناثر شعره. «النهاية» (٤/ ٣٤٣).

Made searchable using ScribeTools.com

الغلام: إن تكن يونس فقد تعلم أن[١] من كذب ولم تكن له بينة أن يقتل، فمن يشهد لي؟ فقال له يونس: يشهد لك هذه الشجرة، وهذه البقعة،/ ٥٤٢/١١ فقال الغلام: مرهما، فقال لهما يونس: إن جاءكما هذا الغلام فاشهدا له، قالتا: نعم، فرجع الغلام إلى قومه، وكان له إخوة وكان في منعة، فأتى الملك فقال: إني لقيت يونس وهو يقرأ عليكم السلام، فأمر به الملك أن يُقتل، فقالوا له: إن له بينة، فأرسل معه فانتهوا إلى الشجرة والبقعة، فقال لهما الغلام: أنشدكما بالله هل أشهدكما يونس؟ قالتا: نعم، فرجع القوم مذعورين يقولون: تشهد له الشجر والأرض، فأتوا الملك فحدثوه بما رأوه، قال عبدالله: فتناوله الملك فأخذ بيد الغلام فأجلسه في مجلسه وقال: أنت أحق بهذا المكان مني قال عبدالله: فأقام لهم ذلك الغلام أمرهم أربعين سنة.

٣٢٤٠٢- حدثنا وكيع عن سفيان عن السُّدِّي عن أبي مالك قال: «مكث يونس في بطن الحوت أربعين يوماً».

٥٤٣/١١ ٣٢٤٠٣- حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن سالم ﴿فَنَادَى/ فِي الظُّلُمَاتِ﴾ [الأنبياء: ٨٧]، قال: «حوت في حوت، وظلمة البحر».

٣٢٤٠٤- حدثنا وكيع عن إسماعيل (عن)[٢] عبدالملك عن سعيد بن جُبَير قال: سمعته يقول: ﴿فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ﴾ قال: «ظلمة الليل، وظلمة البحر، وظلمة الحوت».

---

(١) في (ك): «أنه».

(٢) بياض في (ك).

٣٢٤٠٥- حدثنا عبيدالله بن موسى عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن الحارث قال: «لما التقمه الحوت فنبذ به إلى الأرض فسمعها تُسَبِّح، فهيجته على التسبيح».

٧- ما ذُكر مما فَضَّل[١] الله به عيسى عليه السلام

٣٢٤٠٦- حدثنا يحيى بن أبي بُكير[٢] قال: ثنا شبل بن عَبَّاد عن ابن أبي سليمان عن ابن أبي نَجِيح عن مجاهد قال: قالت مريم: «كنت إذا خلوت أنا وعيسى حدثني وحَدَّثته، وإذا شغلني عنه إنسان سَبَّح في بطني وأنا أسمع». / ٥٤٤/١١

٣٢٤٠٧- حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال: «ما تكلم عيسى عليه السلام إلا بالآيات التي تَكَلَّم بها حتى بلغ مبلغ الصبيان».

٣٢٤٠٨- حدثنا ابن إدريس عن حصين عن هلال بن يساف قال: «لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة: عيسى عليه السلام، وصاحب يوسف، وصاحب جُرَيج».

٣٢٤٠٩- حدثنا [أبو][٣] معاوية قال: حدثنا عمار بن رُزَيق[٤] عن

---

(١) في (ط س): «فيما فضل به عيسى...».

(٢) في (ط س) و (ج): «يحيى بن أبي كثير» وهو خطأ.

(٣) سقطت من جميع النسخ، وزادها في (ط س)، وهو الصواب.

(٤) في (ط س): «عمار بن زريق»خطأ, وهو من رجال التهذيب.

Made searchable using ScribeTools.com

منصور عن مجاهد عن ابن عباس ﴿وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ﴾ [الزخرف: ٦١]، قال: «خروج عيسى بن مريم عليه السلام».

٣٢٤١٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن ثابت بن هُرْمز عن شيخ عن أبي هريرة ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾ [التوبة: ٣٣]، قال: «خروج عيسى عليه السلام». / ٥٤٥/١١

٣٢٤١١- حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش عن المنهال عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال: «لما أراد الله أن يرفع عيسى عليه السلام إلى السماء خرج إلى[١] أصحابه وهم اثنا عشر رجلاً من عين في[٢] البيت ورأسه يقطر ماء، فقال لهم: أما إن منكم من سيكفر بي[٣] اثنتي عشرة مرة بعد أن آمن بي، ثم قال: أيكم سيُلقى عليه شبهي فيقتل مكاني ويكون معي في درجتي؟ فقام شاب من أحدثهم فقال: أنا، فقال عيسى: اجلس، ثم أعاد عليهم فقام الشاب فقال (عيسى: اجلس، ثم أعاد عليهم، فقام الشاب، فقال)[٤] : أنا، فقال: نعم أنت ذاك، قال: فألقي عليه شبه عيسى، قال: ورفع عيسى عليه السلام من روزنة[٥] كانت في البيت إلى السماء، قال: وجاء الطلب من اليهود فأخذوا الشبيه فقتلوه ثم صلبوه، وكفر به بعضهم اثنتي عشرة مرة بعد أن آمن به، / فتفرقوا ثلاث فرق، قال: فقالت فرقة: كان فينا ٥٤٦/١١

(١) في (ك) و (ي): «على».
(٢) في (ط س): «من غير البيت»!
(٣) من (ط س) و (مر): «سيكفر بي» وفي (ج) غير منقطة، وفي (ي) النقط غير واضح. وفي (ك): «سيكفرني».
(٤) سقط من (ط س) و (مر).
(٥) روزنة: الرَّوْن: المكان المرتفع. والروزنة الكوة. «القاموس» (١٥٤٩).

الله ما شاء، ثم صعد إلى السماء، وهؤلاء اليعقوبية، وقالت فرقة: كان فينا ابن الله ثم رفعه الله إليه وهؤلاء النسطورية، وقالت فرقة: كان فينا عبدالله ورسوله ما شاء الله ثم رفعه الله إليه وهؤلاء المسلمون، فتظاهرت الكافرتان على المسلمة فقاتلوها فقتلوها، فلم يزل الإسلام طامساً حتى بعث الله محمداً ﷺ، فأنزل الله عليه: ﴿فَآمَنَت طَّائِفَةٌ مِّن بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ يعني الطائفة التي آمنت في زمن عيسى، ﴿وَكَفَرَت طَّائِفَةٌ﴾ يعني الطائفة التي ظهرت في زمن عيسى ﴿فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ في زمان عيسى ﴿عَلَى عَدُوِّهِم﴾ بإظهار محمد ﷺ دينهم على دين الكفار ﴿فَأَصْبَحُواْ ظَاهِرِين﴾ [الصف: ١٤].

٣٢٤١٢- حدثنا جَرير عن منصور عن مجاهد عن عُبَيد بن عُمَير قال: «كان عيسى بن مريم عليه السلام لا يرفع عشاء لغداء ولا غداء لعشاء، وكان يقول: إن مع كل يوم[١] رزقه، كان يلبس الشعر، ويأكل/ الشجر ، وينام حيث أمسى». ٥٤٧/١١

٣٢٤١٣- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال: مرت امرأة بعيسى بن مريم عليه السلام فقالت: طوبى لبطن حملك، ولثدي أرضعك، فقال عيسى عليه السلام: «طوبى لمن قرأ القرآن واتبع ما فيه».

٣٢٤١٤- حدثنا أبو خالد عن محمد بن عجلان عن محمد بن يعقوب قال: قال: عيسى بن مريم: «لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فتقسوا قلوبكم، فإن القلب القاسي بعيد من الله، ولكن لا تعلمون، لا[٢] تنظروا في ذنوب

(١) في (ط س) و (مر): «قوم»!
(٢) في (ط س): «ولا...».

Made searchable using ScribeTools.com

العباد كأنكم أرباب؛ وانظروا في ذنوبكم، فإنما الناس رجلان: مبتلى ومعافى، فارحموا أهل البلاء، واحمدوا الله على العافية».

٣٢٤١٥- حدثنا شَرِيك عن عاصم عن أبي صالح رفعه إلى عيسى قال: قال لأصحابه: «اتخذوا المساجد مساكن، واتخذوا البيوت منازل، وانجوا من الدنيا بسلام، وكلوا من بقل البرية» وزاد فيه الأعمش: «واشربوا من ماء القراح». / ٥٤٨/١١

٣٢٤١٦- حدثنا عَبَّاد بن العَوَّام عن العلاء بن المُسيّب عن رجل حَدَّثه قال: قال الحواريون لعيسى بن مريم عليه السلام: ما تأكل؟ قال: خبز الشعير، قالوا: وما تلبس؟ قال: الصوف، قالوا: وما تفترش؟ قال: الأرض، قالوا: كل هذا شديد، قال: «لن تنالوا ملكوت السماوات والأرض حتى تصيبوا هذا على لذة»، أو قال: (على)[1] شهوة.

٣٢٤١٧- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا مِسْعَر عن أبي حَصِين قال: سمعته يذكر عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَارِدُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٨]، قال: فذكروا عيسى وعُزَيراً أنهما كانا يُعبدان، فنزلت هذه الآية من بعدها: ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِّنَّا الْحُسْنَى أُوْلَـئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠١]، قال: عيسى بن مريم عليه السلام.

٨- ما ذُكِر من فضل إدريس عليه السلام

٣٢٤١٨- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الأشجعيِّ عن

(١) سقطت من (ك) و (ي).

عكرمة عن ابن عباس قال: سألت كعباً عن رفع إدريس مكاناً علياً؟ ٥٤٩/١١
فقال:/ أما رفع إدريس مكاناً علياً فكان عبداً تقياً، يرفع له من العمل الصالح ما يرفع لأهل الأرض في أهل زمانه، قال: فعجب المَلَك الذي كان يصعد عليه عمله، فاستأذن ربه إليه، قال: رب ائذن لي إلى عبدك هذا فأزوره، فأذن له فنزل فقال: يا إدريس، أبشر فإنه يرفع لك من العمل الصالح مالا يرفع لأهل الأرض، قال: وما علمك؟ قال: إني مَلَكٌ، قال: وإن كنت ملكاً، قال: فإني على الباب الذي يصعد عليه عملك، قال: أفلا تشفع لي إلى ملك الموت فيؤخر من أجلي لأزداد شكراً وعبادةً، قال (له)[1] الملك: لا يؤخر الله نفساً إذا جاء أجلها، قال: قد علمت ولكنه أطيب لنفسي، فحمله الملك على جناحه فصعد به إلى السماء فقال: يا ملك الموت هذا عبد تقيٌّ نبيٌّ، يرفع له من العمل الصالح ما لا يرفع لأهل الأرض، وإنه أعجبني ذلك، فاستأذنت إليه ربي، فلما بشرته بذلك سألني لأشفع له إليك ليؤخر[2] من أجله فيزداد شكراً وعبادة لله، قال: ومن هذا؟ قال: إدريس، فنظر في كتاب معه حتى مر باسمه فقال: والله ما بقي من أجل إدريس شيء، فمحاه فمات مكانه.

٣٢٤١٩- حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد: ﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكَاناً عَلِيّاً﴾ [مريم: ٥٧]، فقال: في السماء الرابعة. / ٥٥٠/١١

٣٢٤٢٠- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي هارون عن أبي سعيد قال: «في السماء الرابعة».

---

(١) سقطت من (ك).

(٢) في (ط س): «لتؤخر».

Made searchable using ScribeTools.com

٩- ما ذكر من أمر هود عليه السلام

٣٢٤٢١- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن إسحاق[١] عن عمرو بن ميمون قال: كان هود عليه السلام خُلِّد[٢] في قومه وإنه كان قاعداً في قومه فجاء سحاب مكفهر فقالوا: ﴿هَـذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا﴾ [الأحقاف: ٢٤]، فقال هود عليه السلام: ﴿بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُم بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ فجعلت تلقي الفسطاط وتجيء بالرجل الغائب.

١٠- ما ذكر من أمر داود عليه السلام وتواضعه

٣٢٤٢٢- حدثنا أبو أُسامة عن هشام عن أبيه قال: «إن كان داود عليه السلام ليخطب الناس وفي يده القُفَّة[٣] من الخوص فإذا فرغ ناولها بعض من إلى جنبه يبيعها». /

١١/٥٥١

٣٢٤٢٣- حدثنا ابن فُضَيل عن ليث عن مجاهد قال: لما أصاب داود الخطيئة، وإنما كانت خطيئته أنه لما أبصرها أمر بها فعزلها فلم يقربها، فأتاه الخصمان فتسورا[٤] في المحراب، فلما أبصرهما قام إليهما فقال: اخرجا عني، ما جاء بكما إليَّ؟ قال: فقالا إنما نكلمك بكلام يسير، ﴿إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة﴾ [ص:٢٣] وهو يريد أن يأخذها

---

(١) في (ي): «ابن إسحاق» وفي «تفسير ابن جرير» (٢٦/ ١٧) (سورة الأحقاف): «أبي إسحاق» ولعله الصواب. فإن أبا إسحاق السبيعي شيخ لشعبة.

(٢) كذا في (ك) وفي (ج) بدون نقط. وفي (ط س): «جلداً» من تفسير الطبري.

(٣) القُفَّة: الزبيل يعمل من الخوص. «النهاية» (٤/ ٩١-٩٢).

(٤) في (ط س) و (ج) و (مر): «فتسوروا».

مني، قال: فقال داود عليه السلام: والله إنه أحق أن يُكسر[١] منه من لدن هذه إلى هذه -يعني من أنفه إلى صدره-، فقال الرجل: هذا داود قد فعله، فعرف داود عليه السلام إنما يُعنى بذلك، وعرف ذنبه فخر ساجداً أربعين يوماً وأربعين ليلة، وكانت خطيئته مكتوبة في يده، ينظر إليها لكيلا يغفل حتى نبت البقل حوله من دموعه ما غطى رأسه، فبدا بعد أربعين يوماً: قرح[٢] الجبين وجمدت العين، وداود عليه السلام لم يرجع إليه في خطيئته ٥٥٢/١١
شيء فنودي: أجائع فتطعم أم عُريان/ فتكسى أم مظلوم فتنصَر؟ قال: فنحب نحبة هاج ما يليه من البقل حين لم يذكر ذنبه فعند ذلك غفر له؛ فإذا كان يوم القيامة قال له ربه: كن أمامي، (فيقول: أي رب ذنبي ذنبي، فيقول: كن من خلفي)[٣]، (فيقول: أي رب، ذنبي ذنبي)[٤] فيقول له: خذ بقدمي فيأخذ بقدمه.

٣٢٤٢٤- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا جعفر[٥] بن سليمان عن ثابت البُنَاني قال: بلغنا أن داود نبيَّ الله جَزَّأ الصلاة على بيوته، على نسائه وولده، فلم تكن تأتي ساعة من الليل والنهار إلا وإنسان قائم من آل داود يصلي، فعمتهم هذه الآية: ﴿اعْمَلُواْ آلَ دَاوُودَ شُكْراً وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾ [سبأ: ١٣].

٣٢٤٢٥- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا معاوية بن عبدالكريم قال: حدثنا

---

(١) في (ط س): «ينشر» من «الدر المنثور»!

(٢) في (ج): «فحرح» بدون نقط. وفي (مر): «فخرج الجنين»!

(٣) سقط من (ج) و (مر).

(٤) سقط من (ط س) و (مر).

(٥) بياض في (ك) و (ج) و (مر) قبله، ولا حاجة للبياض فعفان وهو ابن مسلم أدرك جعفر وقد صرح بالتحديث عنه.

Made searchable using ScribeTools.com

الحسن أن داود النبيَّ عليه السلام قال: إلهي، لو أن[١] لكل شعرة مني لسانين يسبحانك الليل والنهار ما قضينا نعمة من نعمك عليَّ.

٣٢٤٢٦- حدثنا وكيع عن مِسْعَر عن عليِّ بن الأقمر عن أبي الأحوص قال: «دخل الخصمان على داود عليه السلام وكل واحد منهما آخذ برأس صاحبه». / ٥٥٣/١١

٣٢٤٢٧- حدثنا خلف بن خليفة عن أبي هشام عن سعيد بن جُبَير قال: «إنما كانت فتنة داود النظر».

٣٢٤٢٨- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا حماد بن سَلَمة عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالله الجدلي قال: «ما رفع داود عليه السلام رأسه إلى السماء حتى مات».

٣٢٤٢٩- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا حماد بن سَلَمة قال: حدثنا عليٌّ بن زيد عن الحسن عن الأحنف بن قيس عن النبيِّ ﷺ أن داود عليه السلام قال: أيْ رَبِّ، إن بني إسرائيل يسألونك بإبراهيم وإسحاق ويعقوب فاجعلني يا رَبِّ لهم رابعاً، فأوحى الله إليه: أن يا داود، إن إبراهيم أُلقي في النار في سببي فصبر، وتلك بلية لم تنلك، (وإن إسحاق بذل مهجة نفسه في سببي، فصبر، فتلك بلية لم تنلك)[٢] وإن يعقوب/ أخذت حبيبه[٣] حتى ٥٥٤/١١

---

(١) كذا في (ك). وفي (ج) و (ط س) و (مر): «لو كان أن لكل شعرة...». وفي (ي) الموضع غير واضح تماماً.

(٢) هذا النص سقط من (ج) و (مر)، واستدركه في (ط س) من «مجمع الزوائد». وأثبتناه من (ك) و (ي) ولم نشر للخلاف بينهما وتقدم أن الصواب في الذبيح الذي بذل مهجة نفسه هو: إسماعيل.

(٣) بعدها في (ك) بياض قدر كلمة. والمقصود به يوسف عليه السلام.

ابيضت عيناه فصبر وتلك بلية لم تنلك، قال عليُّ بن زيد: وحدثني خليفة عن ابن عباس أن داود حَدَّث نفسه إن أُبتلي أن يعتصم، فقيل له: إنك ستبتلى وتعلم اليوم الذي تبتلى فيه فخذ حذرك، فقيل له: هذا اليوم الذي تبتلى فيه، فأخذ الزبور فوضعه في حجره وأغلق باب المحراب وأقعد منصفاً على الباب وقال: لا تأذن لأحد عليَّ اليوم، فبينما هو يقرأ الزبور إذ جاء طائر مذهب كأحسن ما يكون الطير، فيه من كل لون، فجعل يدرج بين يديه فدنا منه، فأمكن أن يأخذه، فتناوله بيده ليأخذه، فاستوفزه من خلفه، فأطبق الزبور وقام إليه ليأخذه، فطار فوقع على كُوَّة المحراب، فدنا منه أيضاً ليأخذه فوقع على خُصّ[١] فأشرف عليه لينظر أين وقع؟ فإذا هو بالمرأة عند بركتها تغتسل من المحيض، فلما رأت ظله حركت رأسها فغطَّت جسدها بشعرها، فقال داود للمِنْصَف[٢]: اذهب فقل لفلانة: تجيء، فأتاها فقال لها: إن نبيَّ الله يدعوك، فقالت: مالي ولنبيِّ الله، إن كانت له حاجة فليأتني، أما أنا فلا آتيه، فأتاه المِنْصَف فأخبره بقولها، فأتاها: وأغلقت الباب دونه؛ فقالت: مالك يا داود؟ أما تعلم أنه من فعل هذا رجمتموها، ووعظته/ فرجع، وكان زوجها غازياً في سبيل الله، فكتب داود ٥٥٥/١١
عليه السلام إلى أمير المغزى: انظر أوريا فاجعله في حملة التابوت (وكان حملة التابوت، إما أن يفتح عليهم، وإما أن يقتلوا، فقدمه في حملة التابوت)[٣] فقتل، فلما انقضت عدتها خطبها فاشترطت عليه: إن ولدت غلاماً أن يجعله الخليفة من بعده، وأشهدت عليه خمسين من بني إسرائيل

(١) في (ط س): «حصن» والخُصُّ: بيت يعمل من الخشب والقصب. «النهاية» (٢/ ٣٧).
(٢) كذا في (ك) و (ط س) و (مر) وفي (ج): «للمصف». والصواب المثبت. والمقصود به: الخادم (النهاية ٥/ ٦٦).
(٣) سقط من (ج) و (ط س) و (مر).

Made searchable using ScribeTools.com

وكتبت عليه بذلك كتاباً، فما شعر بفتنته أنه فتن حتى ولدت سليمان وشَبَّ، فتسور الملكان عليه المحراب؛ فكان من شأنهما ما قص الله: وخر داود ساجداً، فغفر الله له وتاب، وتاب الله عليه، فطلقها[1] ، وجفا سليمان وأبعده، فبينما هو معه في مسير له وهو في ناحية القوم إذ أتى على غلمان له يلعبون، فجعلوا يقولون: يا لادين يا لادين، فوقف داود فقال: ما شأن هذا، يسمى لادين؟ فقال سليمان وهو في ناحية القوم: أما إنه لو سألني عن هذه[2] لأخبرته بأمره، فقيل لداود: إن سليمان قال كذا وكذا، فدعاه وقال: ما شأن هذا الغلام سُمّي لادين؟ فقال: سأعلم لك علم ذلك؛ فسأل سليمان عن أبيه كيف كان أمره؟ فقيل له: إن أباه كان في سفر له مع أصحاب له؛ وكان كثير المال فأرادوا قتله،/ فأوصاهم، فقال: إني تركت ٥٥٦/١١
امرأتي حبلى، فإن ولدت غلاماً فقولوا لها: تسميه «لادين» فبعث سليمان إلى أصحابه، فجاؤوا فخلا بأحدهم فلم يزل حتى أقر، وخلا بالآخرين، فلم يزل بهم حتى أقروا كلهم، فرفعهم إلى داود فقتلهم فعطف عليه بعض العطف، وكانت امرأة عابدة من بني إسرائيل وكانت تبتلت، وكانت لها جاريتان جميلتان وقد تبتلت المرأة لا تريد الرجال، فقالت إحدى الجاريتين للأخرى: قد طال علينا هذا البلاء، أما هذه فلا تريد الرجال، ولا نزال بِشَرٍّ ما كنا لها، فلو أنا فضحناها فرجمت، فصرنا إلى الرجال، فأخذتا ماء البيض فأتتاها وهي ساجدة فكشفتا عنها ثوبها ونضحتا في دبرها ماء البيض وصرختا: إنها قد بغت، وكان من زنا فيهم حَدُّه الرجم: فرفعت إلى داود عليه السلام وماء البيض في ثيابها فأراد رجمها، فقال سليمان: أما إنه

(١) في (ك): «عن هاد».

(٢) هذه القصة إسرائيلية لا يُعبأ بها.

لو سألني لأنبأته، فقيل لداود: إن سليمان قال كذا وكذا، فدعاه فقال: ما شأن هذه؟ ما أمرها؟ فقال: ائتوني بنار فإنه إن كان ماء الرجال تفرق، وإن كان ماء البيض اجتمع، فأتي بنار فوضعها عليه فاجتمع فدرأ عنها الرجم،/ ١١/٥٥٧ وعطف عليه بعض العطف وأحبه، ثم كان بعد ذلك أصحاب الحرث وأصحاب الشاء، فقضى داود عليه السلام لأصحاب الحرث بالغنم، فخرجوا وخرجت الرعاء معهم الكلاب، فقال سليمان: كيف قضى بينكم؟ فأخبروه فقال: لو وليت أمرهم لقضيت بينهم بغير هذا القضاء، فقيل لداود: إن سليمان يقول كذا وكذا، فدعاه فقال: كيف تقضي؟ فقال: أدفع الغنم إلى أصحاب الحرث هذا العام فيكون لهم أولادها وسلاها[١] وألبانها ومنافعها (لهم العام)[٢] ويبذر هؤلاء مثل حرثهم، فإذا بلغ الحرث الذي كان عليه أخذ هؤلاء الحرث ودفع هؤلاء إلى هؤلاء الغنم، قال: فعطف عليه، قال حماد: وسمعت ثابتاً يقول: هو أوريا.

٣٢٤٣٠- حدثنا أبو أُسامة عن الفزاريِّ عن الأعمش عن المنهال عن عبدالله بن الحارث عن ابن عباس قال: أوحى الله إلى داود عليه السلام أن قل للظَلَمة: «لا يذكروني، فإنه حقٌّ عليَّ أن أذكر من ذكرني، / وإن ذكري ١١/٥٥٨ إياهم أن ألعنهم».

٣٢٤٣١- حدثنا عبيدالله قال: حدثنا[٣] إسرائيل[٤] عن السُّدِّي عن

---

(١) سلاها: المقصود به السَّمْن (النهاية ٢/ ٣٩٧).

(٢) سقطت من(ط س).

(٣) في (مر): «أخبرنا».

(٤) في (ط س) و (م) و (ج) و (ك): «شريك» وبالرجوع إلى شيوخ عبيدالله وهو: ابن موسى. وجدت شيخه إسرائيل وهو: ابن يونس. ويروي عن السُّدي. وشريك وإسرائيل قريبتان من بعض في الخط.

Made searchable using ScribeTools.com

سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: «مات داود عليه السلام يوم السبت فجاءه، وكان يسبت[١] فعكفت[٢] الطير عليه تظله».

٣٢٤٣٢- حدثنا يحيى بن أبي بُكَير قال: حدثنا يحيى بن المُهَلَّب أبو كُدَينة عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﴿يا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ﴾ [سبأ: ١٠]، قال: سبحي.

٣٢٤٣٣- حدثنا محمد بن بشر ووكيع عن مِسْعَر عن أبي حَصِين عن أبي عبدالرحمن: ﴿يا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ﴾ قال: سبحي.

٥٥٩/١١ ٣٢٤٣٤- حدثنا وكيع عن سفيان عن ليث عن مجاهد قال: بكى/ من خيطئته حتى هاج ما حوله من دموعه.

٣٢٤٣٥- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة ﴿أوبي﴾ قال: سبحي.

١١- ما ذُكِر في يحيى بن زكريا عليه السلام

٣٢٤٣٦- حدثنا وكيع بن الجراح عن إسرائيل عن سِمَاك عن عكرمة عن ابن عباس ﴿لَمْ نَجْعَل لَّهُ مِن قَبْلُ سَمِيًّا﴾ [مريم: ٧]، قال: لم يُسَمَّ أحد قبله يحيى.

٣٢٤٣٧- حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: مثله.

---

(١) أصل السَّبْت: الراحة والسكون، أو من القطع وترك الأعمال، وسبتت اليهود تَسْبُت: إذا أقاموا عمل يوم السبت (النهاية ٢/ ٣٣١).

(٢) في (م) و (مر): «فعلقت»!

٣٢٤٣٨- حدثنا وكيع عن إسماعيل بن سليمان العبديٌ عن رجل منهم يقال له مهدي عن عكرمة: ﴿وَاتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيّاً﴾ [مريم: ١٢]، قال: (اللُّبُّ».

٣٢٤٣٩- حدثنا وكيع عن سفيان عن رجل عن مجاهد: ﴿وَاتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيّاً﴾ قال:)[١] القرآن. / ٥٦٠/١١

٣٢٤٤٠- حدثنا ابن عُيَيْنَة عن منصور بن صفية عن أمه، قال: دخل ابن عمر المسجد وابن الزبير مصلوب فقالوا: هو ذه أسماء[٢]، قال: فأتاها فذكرها ووعظها وقال لها: «إن الجيفة ليست بشيء، وإنما الأرواح عند الله فاصبري واحتسبي»، قالت: «وما يمنعني من الصبر وقد أُهدي رأس يحيى ابن زكريا إلى بغيٍّ من بغايا بني إسرائيل».

٣٢٤٤١- حدثنا عَبْدَة عن هشام بن عروة عن أبيه قال: «ما قتل يحيى ابن زكريا إلا في امرأة بَغيٍّ قالت لصاحبها: لا أرضى عنك حتى تأتيني برأسه، قال: فذبحه فأتاها برأسه في طست»[٣].

٣٢٤٤٢- حدثنا جَرير عن[٤] الأعمش عن مجاهد في قوله: ﴿لَمْ نَجْعَل لَّهُ مِن قَبْلُ سَمِيّاً﴾ [مريم: ٧]، قال: «مثله في الفضل».

---

(١) سقط من (ج) و (ط س) و (مر).

(٢) في (ط س): «هذه أسماء».

(٣) في (ط س): «طشت» وبحثت في بعض كتب اللغة هل هي لغة في الطست؟ فلم أجد لذلك ذكراً لكن ذكره في «المعجم الوجيز» عن مجمع اللغة العربية، (ص ٣٩٠) فلعل المقصود بذكره أنه لغة درجت فيما بعد، والله أعلم.

(٤) في (ي): «عن مغيرة عن مجاهد».

Made searchable using ScribeTools.com

٣٢٤٤٣- حدثنا أبو خالد عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المُسيّب عن عبدالله بن عمرو قال: «ما من أحد إلا وقد أخطأ أو هَمَّ بخطيئة ليس يحيى بن زكريا، ثم قرأ: ﴿وَسَيِّداً وَحَصُوراً﴾ [آل عمران: ٣٩]، ثم رفع من
٥٦١/١١ الأرض شيئاً ثم/ قال: «ما كان معه إلا مثل هذا».

٣٢٤٤٤- حدثنا وكيع عن شَرِيك عن سالم عن سعيد: ﴿وَسَيِّداً وَحَصُوراً﴾ قال: «الحليم».

٣٢٤٤٥- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا حماد بن سَلَمة عن عليٍّ بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس عن النبيِّ ﷺ قال: «ما من أحد إلا وقد أخطأ أو هَمَّ بخطيئة إلا يحيى بن زكريا».

٣٢٤٤٦- حدثنا شبابة عن شعبة عن الحَكَم عن مجاهد: ﴿لَمْ نَجْعَل لَّهُ مِن قَبْلُ سَمِيّاً﴾ [مريم: ٧]، قال: شَبَهاً[1].

١٢- ما ذُكِر في ذي القرنين

٣٢٤٤٧- حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن مجاهد عن عبدالله
٥٦٢/١١ ابن عمرو قال: «ذو القرنين نبيٌّ». /

٣٢٤٤٨- حدثنا وكيع عن العلاء بن عبدالكريم عن مجاهد قال: «كان مَلَكَ الأرضَ».

٣٢٤٤٩- حدثنا وكيع عن بَسَّام عن أبي الطفيل عن عليٍّ قال: كان رجلاً صالحاً، ناصح الله فنصحه فضرب على قرنه الأيمن فمات فأحياه الله، ثم ضرب على قرنه الأيسر فمات فأحياه الله، وفيكم مثله.

---

(١) في (ط س): «شبيهاً».

٣٢٤٥٠- حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل قال: سُئِل عليٌّ عن ذي القرنين؟ فقال: «لم يكن نبياً ولا مَلَكاً، ولكنه كان عبداً[١] ناصح الله فنصحه فدعا قومه إلى الله فضرب على قرنه الأيمن (فمات)[٢] فأحياه الله، ثم دعا قومه إلى الله فضرب على قرنه[٣] فمات فأحياه الله فسمي ذا القرنين».

٣٢٤٥١- حدثنا عبيدالله بن موسى عن سفيان عن سِمَاك عن حبيب ابن حِمَاز[٤] قال: قيل لعليٍّ: كيف بَلَغ ذو القرنين المشرق والمغرب؟ / ٥٦٣/١١
قال: سُخِّر له السحاب، وبُسِطَ له النور، ومُدَّ له الأسباب، ثم قال: أزيدك؟ قال: حسبي.

٣٢٤٥٢- حدثنا ابن فُضَيل عن حُصَين عن مجاهد قال: «لم يملك الأرض كلها إلا أربعة: مسلمان وكافران، فأما المسلمان: فسليمان بن داود، وذو القرنين، وأما الكافران: فبُخت نَصّر، والذي حاج إبراهيم في ربه».

١٣- ما ذُكِر في يوسف عليه السلام

٣٢٤٥٣- حدثنا ابن عُلَيَّة عن يونس عن الحسن قال: أُلقي يوسف في الجُبِّ وهو ابن سبع[٥] عشرة سنة، وكان في العبودية وفي السجن وفي الملك ثمانين سنة، ثم جُمع شمله فعاش بعد ذلك ثلاثاً وعشرين سنة.

---

(١) في (ط س): «عابداً».
(٢) سقطت من (ك).
(٣) في (ط س) زاد: «الأيسر» من عنده.
(٤) في (ك) و (مر): «حبيب بن جماز» والمثبت هو الصواب. «الجرح» (٣/ ٩٨).
(٥) في (مر): «تسعة عشر» وهو مخالف لباقي النسخ.

Made searchable using ScribeTools.com

٥٦٤/١١ ٣٢٤٥٤- حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن ربيعة/ الجُرَشي قال: «قُسِم الحُسْن نصفين فأُعطي يوسف وأمه نصف حسن الخلق، وسائر الخلق نصفاً».

٣٢٤٥٥- حدثنا ابن نُمَير عن عبيدالله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال: سُئِل رسول الله ﷺ: من أكرم الناس[١]؟ قال: أتقاهم لله، قالوا: ليس عن هذا نسألك، قال: «فأكرم الناس يوسف نبيُّ الله بن نبيِّ الله بن نبي الله بن خليل الله صلوات الله عليهم».

٣٢٤٥٦- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا حماد بن سَلَمة عن ثابت عن أنس عن النبيِّ ﷺ قال: «أُعطي يوسف شَطْر الحُسْن».

٥٦٥/١١ ٣٢٤٥٧- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص/ عن عبدالله قال: «أُعطي يوسف عليه السلام وأُمَّه ثلث حُسْن الخَلْق».

١٤- ما ذُكِر في تُبَّع اليماني

٣٢٤٥٨- حدثنا وكيع عن عمران بن حُدَير عن أبي مِجْلز قال: جاء عبدالله بن عباس إلى ابن سَلاَم فقال: إني أريد أن أسألك عن ثلاث، قال: تسألني وأنت تقرأ القرآن؟! قال: نعم، قال: فسل، قال: أخبرني عن تُبَّع ما كان، وعن عُزَير[٢] ما كان، وعن سليمان، لِمَ تَفَقَّد الهدهد؟ فقال: «أما تُبَّع فكان رجلاً من العرب فظهر على الناس وسبى[٣] فتية من الأحبار[٤]

(١) في (ك): «من أكرم الله».
(٢) في (ط س): «عزيز» خطأ.
(٣) في (ط س): «وشاء»!
(٤) في (ط س): «الأخيار»!

فاستدخلهم وكان يحدثهم ويحدثونه فقال قومه: إن تُبَّعاً قد ترك دينكم وتابع[١] الفتية، فقال تُبَّع للفتية: قد تسمعون ما قال هؤلاء، قالوا: بيننا وبينهم النار التي تحرق الكاذب وينجو منها الصادق، قالوا: نعم، قال تُبَّع للفتية: ادخلوها، قال: فتقلدوا مصاحفهم فدخلوها فانفجرت لهم حتى قطعوها ثم قال لقومه: ادخلوها، فلما دخلوها سفعت النار وجوههم/ ٥٦٦/١١ فنكصوا فقال: لتدخلنها، قال: فدخلوها فانفرجت[٢] لهم حتى إذا توسطوها أحاطت بهم فأحرقتهم، قال: فأسلم تُبَّع وكان رجلاً صالحاً. وأما عُزَير فإن بيت المقدس لما خرب ودرس العلم ومزقت[٣] التوراة، كان يتوحش في الجبال، فكان يرد عيناً يشرب منها، قال: فوردها يوماً فإذا امرأة قد تمثلت له، فلما رآها نكص، فلما أجهده العطش أتاها فإذا هي تبكي، قال: ما يبكيك؟ قالت: أبكي على ابني، قال: كان ابنك يَرزق؟ قالت: لا، قال: كان يَخلق؟ قالت: لا، قال: فلا تبكين عليه؛ قالت: فمن أنتَ؟ أتريد قومَك؟ ادخل هذه العين فإنك ستجدهم، قال: فدخلها، قال: فكان كلما دخلها زيد في علمه حتى انتهى إلى قومه وقد رَدَّ الله إليه علمه، فأحيى لهم التوراة وأحيى لهم العلم، قال: فهذا عزير. وأما سليمان فإنه نزل منزلاً في سَفْرة[٤] فلم يدر ما بُعْد الماءِ منه، فسأل من يعلم علمه، فقالوا: الهدهد، فهناك ٥٦٧/١١ تَفَقَّده»./

(١) في (ط س) و (مر): «وبايع».
(٢) في (ط س): «فانفجرت».
(٣) في (ط س): «حرقت».
(٤) في (ج) و (ط س) و (مر): «سفر».

Made searchable using ScribeTools.com

١٥- ما ذُكِر في أبي بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه

٣٢٤٥٩- حدثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن عبدالله بن مرة عن أبي الأحوص عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «إني أبرأ إلى كل خليل من خُلَّته[١] غير أن الله اتخذ صاحبكم خليلاً، ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلا»- إلا أن وكيعاً قال: من خَلّةٍ.

٣٢٤٦٠- حدثنا ابن عُلَيَّة عن أيوب عن عكرمة قال: قال ابن عباس في (أبي بكر)[٢] أما الذي قال رسول الله ﷺ:/ «لو كنت متخذاً من هذه ٥/١٢
الأمة خليلاً لاتخذته» (قضاه أباً)[٣].

٣٢٤٦١- حدثنا وكيع عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد[٤] قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أهل الدرجات العُلَى ليرون من هو أسفل منهم كما يرون الكوكب الطالع في الأفق من آفاق السماء، وإن أبا بكر وعمر منهما[٥] وأنعما».

٣٢٤٦٢- حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا فُلَيح بن سليمان عن سالم أبي النضر عن عُبَيد بن حُنَين وبشير بن سعد[٦] عن أبي سعيد

---

(١) في (م) و (ط س): «خليله».

(٢) بياض في (ك) و (ج) و (م) و (مر). والمثبت من (ط س) عن أحد نسخه الخطية.

(٣) من (ي) ومكانها بياض في (ك) وسقطت من باقي النسخ. وانظره في «مسند أحمد» (٣/ ٤٢٩) (٣٣٨٥) بتحقيق شاكر. والمسألة في ميراث الجد. والمعنى أن أبا بكر قضى في الجد بأنه أبٌ يرث ما يرثه الأب.

(٤) بياض في (ك) قدر كلمة، وفي (ي) كلمة غير واضحة لغلبة السواد، وأبو سعيد هو الخدري.

(٥) في (ك) و (ي): «منهم».

(٦) كذا في النسخ، والصواب: «بُسْر بن سعيد» (تهذيب الكمال ٤/ ٧٢).

الخدريِّ قال: خطب رسول الله ﷺ الناس فقال: «إن أمنَّ الناس علي في صحبته وماله أبو بكر، ولو كنت متخذاً من الناس خليلاً لاتخذت أبا بكر، ولكن أخوة الإسلام ومودته، لا يبقى في المسجد باب إلا سُدَّ إلا باب أبي بكر».

٣٢٤٦٣- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة/ قال: قال رسول الله ﷺ: «ما نفعني مال ما نفعني مال أبي بكر» ٦/١٢
قال: فبكى أبو بكر فقال: «هل أنا ومالي إلا لك يا رسول الله».

٣٢٤٦٤- حدثنا شَرِيك عن أشعث بن[١] أبي الشعثاء عن الأسود بن هلال أن أعرابياً قال لهم: شهدت صلاة الصبح مع النبيِّ ﷺ ذات يوم فأقبل على الناس بوجهه فقال: «رأيت أناساً من أمتي البارحة وزنوا، فوُزِن أبو بكر فَوزَن ثم وُزِن عمر فوزن».

٣٢٤٦٥- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا همام قال: حدثنا ثابت عن أنس أن أبا بكر حَدَّثه قال: قلت للنبيِّ ﷺ ونحن في الغار: لو أن أحدهم ينظر إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه، فقال: «يا أبا بكر، ما ظنك باثنين الله ثالثهما».

٣٢٤٦٦- حدثنا عبدالله بن إدريس عن أبي مالك الأشجعي عن/ سالم ٧/١٢
قال: قلت لابن الحنفية: أبو بكر كان أول القوم إسلاماً؟ قال: لا، قلت: مم[٢] علا أبو بكر وبسق[٣] حتى لا يذكر غير أبي بكر، فقال: «كان أفضلهم

---

(١) في (ج) و (ط س) و (مر) و (ي): «أشعث عن أبي الشعثاء» والصواب المثبت. انظر ترجمة شريك بن عبدالله في «تهذيب الكمال» (١٢/ ٤٦٢-٤٦٣).
(٢) في (ج): «هما». وفي (ط س): «فبما». وفي (ي): «فما» والمثبت من (ك) و (مر).
(٣) في (ط س): «وسبق» من «تاريخ الخلفاء» وبسق: أي ارتفع ذكره دونهم «النهاية» (١/ ١٢٨).

Made searchable using ScribeTools.com

إسلاماً حين أسلم حتى لحق بالله».

٣٢٤٦٧- حدثنا ابن عُلَيَّة عن خالد عن أبي قِلابة قال: قال رسول الله ﷺ: «أرحم أمتي بأمتي أبو بكر».

٣٢٤٦٨- حدثنا مروان بن معاوية عن عوف عن الحسن أن النبيَّ ﷺ نعت يوماً الجنة وما فيها من الكرامة، فقال فيما يقول: إن فيها لطيراً أمثال البُخْت، فقال أبو بكر: يا رسول الله، إن تلك الطير ناعمة[1]، فقال النبيُّ ﷺ: «يا أبا بكر، مَنْ يأكل منها أنعم منها، والله يا أبا بكر، إني لأرجو أن تكون ممن يأكل منها». / ٨/١٢

٣٢٤٦٩- حدثنا عبدالله بن نُمَير عن عمرو بن ميمون عن أبيه قال: قال رجل لعمر بن الخطاب: ما رأيت مثلك، قال: رأيتَ أبا بكر؟ قال: لا، قال: «لو قلت: نعم إني رأيته، لأوجعتك».

٣٢٤٧٠- حدثنا ابن عُيَيْنَة عن الزُّهري عن عبيدالله عن ابن عباس قال: قال عمر: «لأن أُقَدَّم فتضرب عنقي أحبُّ إليَّ من أن أتقدم قوماً فيهم أبو بكر».

٣٢٤٧١- حدثنا وكيع عن هشام بن سعد عن عمر بن أَسِيد عن ابن عمر قال: كانوا[2] يقولون في زمن النبيِّ ﷺ: «خير الناس أبو بكر وعمر».

٣٢٤٧٢- حدثنا (أبو)[3] معاوية عن سهيل عن أبيه عن ابن عمر قال: «كنا نَعُدُّ ورسول الله ﷺ حيٌّ : أبو بكر وعمر، وعثمان، ثم نسكت». / ٩/١٢

---

(١) في (ك) و (ي): «لطير ناعمة».

(٢) في (ك) و (ي): «كنا نقول».

(٣) سقطت من جميع الأصول. وفي (ط س) زادها من إحدى نسختيه، وهو الصواب كما يدل عليه ما في «تهذيب الكمال» (١٢/ ٢٢٣، ٢٢٥) حيث ذكر في ترجمة سهيل -وهو: ابن أبي صالح- من الآخذين عنه: أبو معاوية محمد بن خازم. والله أعلم.

٣٢٤٧٣- حدثنا ابن عُيَيْنَة عن خالد بن سَلَمة عن الشعبيِّ (عن مسروق)[١] قال: «حُبُّ أبي بكر وعمر ومعرفة فضلهما من السُّنَّة».

٣٢٤٧٤- حدثنا أبو معاوية عن عبدالعزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت في قوله: ﴿فَأَنزَلَ اللهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ﴾ [التوبة: ٤٠]، قال: على أبي بكر؛ قال: «فأما النبيُّ ﷺ فقد كانت السكينة عليه قبل ذلك».

٣٢٤٧٥- حدثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه قال: أعتق أبو بكر ممن كان[٢] يُعَذَّب في الله سبعة: عامر بن فُهَيرة، وبلالاً ، وزِنِّيرة[٣]، وأم عُبَيس، والنهدية[٤] ، وابنتها[٥] ، وحارثة بن عمرو بن مُؤَمَّل.

٣٢٤٧٦- حدثنا ابن عُيَيْنَة عن مُطَرِّف عن عامر أن عمر قال: «لا أسمع بأحد فَضَّلني على أبي بكر إلا جلدته أربعين». / ١٠/١٢

٣٢٤٧٧- حدثنا زيد بن حُبَاب عن موسى بن عُبَيدة قال: أخبرني أبو معاذ عن خطاب أو أبي[٦] الخطاب عن عليٍّ قال: بينا أنا جالس عند رسول

---

(١) سقطت من (ط س).

(٢) في (ط س): «مما كان».

(٣) في (ط س): «ونذيرة» من «الإصابة» وفي (مر): «وزبيرة» والصواب ما أثبته «زنيرة» وانظر «الإصابة» (٤٦٣ / نساء).

(٤) في (ج): «والهدبة» وفي (ي) غير واضحة تماماً. وفي (مر): «والهدية» والصواب المثبت.

(٥) من (ك) وفي (ي) و (مر): «وأخيها» وفي (ط س): «وأختها» والذي في «الإصابة» (١٤٠١/ نساء): «وابنتها». وهو الصواب.

(٦) في (مر): «أو ابن الخطاب»!

Made searchable using ScribeTools.com

الله ﷺ إذ أقبل أبو بكر وعمر فقال: «يا علي، هذان سيدا كهول أهل الجنة إلا ما كان من الأنبياء فلا تخبرهما».

٣٢٤٧٨- حدثنا وكيع عن سفيان عن عبدالملك بن عُمَير[١] عن مولى لربعيٍّ بن حراش عن ربعيٍّ بن حراش عن حذيفة قال: كنا جلوساً عند النبيِّ ﷺ فقال: «إني لا أدري ما قدر بقائي فيكم، اقتدوا باللذين من بعدي» -وأشار إلى أبي بكر وعمر.

٣٢٤٧٩- حدثنا إسحاق بن سليمان عن أبي جعفر عن الربيع قال: «مكتوب في الكتاب الأول: مَثَل أبي بكر مثل القطر حيثما وقع نفع».

٣٢٤٨٠- حدثنا أبو معاوية عن سهيل عن أبيه قال: قال/ رسول الله ﷺ: «نعم الرجل أبو بكر، نعم الرجل عمر، نعم الرجل ثابت بن قيس بن شَمَّاس، ونعم الرجل عمرو[٢] بن الجموح، ونعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح». ١١/١٢

٣٢٤٨١- حدثنا وكيع عن سفيان عن جامع عن منذر عن ابن الحنفية قال: قلت لأبي: مَنْ خير الناس بعد رسول الله ﷺ؟ قال: أبو بكر، قال: قلت: ثم من؟ قال: ثم عمر، قال: قلت: فأنت؟ قال: أبوك رجل من المسلمين.

٣٢٤٨٢- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا صدقة بن المثنى قال: سمعت جدي رياح[٣] بن الحارث يذكر أنه شهد المُغيرة بن شعبة وكان

---

(١) في (ج) و (مر): «عبدالملك بن نمير» خطأ.

(٢) في (ط س) زاد بين معقوفتين قبل هذا: «معاذ بن» وقال: من «المستدرك»!

(٣) في (ط س) و (مر): «رباح» خطأ. «الجرح» (٣/ ٥١١).

بالكوفة في المسجد الأكبر، وكانوا أجمع ما كانوا يميناً وشمالاً حتى جاء رجل من أهل المدينة يُدعى سعيد بن زيد بن نُفَيل، فرحَّب به المُغيرة وأجلسه عند رجليه على السرير، فبينا هو على ذلك إذ دخل رجل من أهل الكوفة يُدعى قيس بن علقمة، فاستقبل المُغيرة فسبَّ فسبَّ، فقال له المدنيُّ:/ يا مغير بن شعب، مَنْ يسب هذا الشاب؟ قال: سَبَّ عليَّ بن أبي ١٢/١٢
طالب، قال له مرتين: يا مغير بن شعب! (يا مغير بن شعب)[١] ألا أسمع أصحاب رسول الله ﷺ يُسَبُّون عندك لا تنكر ولا تغير، فإني أشهد على رسول الله ﷺ بما سمعت أذناي وبما وعى قلبي فإني لن أروي عنه من بعده كذباً فيسألني عنه إذا لقيته أنه قال: «أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعليٌّ في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبدالرحمن بن عوف (في الجنة)[٢] وسعد في الجنة» وآخر تاسع لو أشاء أن أسميه لسميته؛ قال: فخرج أهل المسجد يناشدونه بالله: يا صاحب رسول الله من التاسع؟ قال: نشدتموني بالله والله عظيم، أنا تاسع المؤمنين ونبيُّ الله ﷺ العاشر، ثم اتبعها: والله لمشهد شهده الرجل منهم يوماً واحداً في سبيل الله مع رسول الله ﷺ أفضل من عمل أحدكم ولو عُمِّر عُمُر نوح».

٣٢٤٨٣- حدثنا ابن فُضَيل عن عطاء عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «إن في الجنة طيراً أمثال البُخْت يأتي الرجل فيصيب منها ثم تذهب

---

(١) سقطت من(ط س).

(٢) سقطت من (ك).

Made searchable using ScribeTools.com

١٣/١٢ كأن لم ينقص منها شيء» فقال أبو بكر:/ يا رسول الله، إن تلك الطير[١] ناعمة، قال: «ومن يأكله أنعم منه، أما إنك ممن يأكلها».

٣٢٤٨٤- حدثنا أبو الأحوص عن حُصَين عن هلال بن يساف عن عبدالله بن ظالم عن سعيد بن زيد قال: أشهد على تسعة أنهم في الجنة، ولو شهدت على العاشر لصدقت، قال: قلت: وما ذاك؟ قال: كان رسول الله ﷺ على حراء وأبو بكر وعمر وعثمان وعليٌّ وطلحة والزبير وسعد بن مالك وعبدالرحمن بن عوف، فقال رسول الله ﷺ: «أثبت حراء فإنه ليس عليك إلا نبيٌّ أو صِدِّيق أو شهيد، قال: قلت: من العاشر، قال: أنا.

٣٢٤٨٥- حدثنا خلف بن خليفة عن إسماعيل بن أبي خالد: أن عائشة نظرت إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا سيد العرب، قال: «أنا سيد ولد آدم ولا فخر، وأبوك سيد كهول العرب».

٣٢٤٨٦- حدثنا شَرِيك عن أبي إسحاق عن أبي جُحَيفة قال: قال ١٤/١٢ عليٌّ: «خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، وبعد أبي بكر عمر، ولو شئت/ أن أحدثكم بالثالث فعلت»[٢].

٣٢٤٨٧- حدثنا شَرِيك عن عاصم عن أبي جُحَيفة عن عليٍّ: مثله.

٣٢٤٨٨- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبدالله قال: «مشيت مع النبيِّ ﷺ إلى امرأة رجل من الأنصار، قال: فرشَّت له أصول نخل وذبحت لنا شاة، فقال رسول الله ﷺ:

---

(١) في (ك): «لطير».

(٢) في (ط س): «لفعلت».

ليدخلن رجل من أهل الجنة، فدخل أبو بكر، ثم قال: ليدخلن رجل من أهل الجنة، فدخل عمر، ثم قال: ليدخلن رجل من أهل الجنة، ثم قال: اللهم إن شئت جعلته علياً، فدخل عليٌّ».

٣٢٤٨٩- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن الحسن بن عبيدالله قال: ثنا الحُرُّ بن الصَبَّاح عن عبدالرحمن بن الأخنس النخعيِّ عن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعليٌّ في الجنة وعثمان في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبدالرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن أبي وقاص في الجنة» ولو شئت لسميت التاسع. / ١٥/١٢

٣٢٤٩٠- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن مِسْعَر عن أبي عون الثقفيِّ عن أبي صالح الحنفي عن عليِّ بن أبي طالب قال: «قيل لي ولأبي بكر الصديق يوم بدر: مع أحدكما جبريل ومع الآخر ميكائيل، وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال أو يقف في الصف».

٣٢٤٩١- حدثنا أبو معاوية عن السَّريِّ بن يحيى عن بسطام بن مسلم قال: بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص على سرية فيها أبو بكر وعمر، فلما قدموا اشتكى أبو بكر وعمر عَمْراً، فقال رسول الله ﷺ: «لا يتأمر عليكما أحد بعدي».

٣٢٤٩٢- حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة عن يونس عن الحسن قال: قال عمر: «وددت أني من الجنة حيث أرى أبا بكر».

٣٢٤٩٣- حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة عن يونس عن الحسن قال: قال رجل

Made searchable using ScribeTools.com

لعمر: يا خير الناس، فقال: إني لست بخير الناس، فقال: والله ما رأيت قط رجلاً خيراً منك، قال: ما رأيتَ أبا بكر؟ قال: لا، قال: لو قلت: نعم، لعاقبتك، قال: وقال عمر: «من بلهم[١] بيني وبين أبي بكر، يوم من/ أبي بكر خير من آل عمر». ١٦/١٢

٣٢٤٩٤- حدثنا أبو أُسامة قال: أخبرنا إسماعيل عن قيس قال: قال عمرو[٢]: أيُّ الناس أحبُّ إليك يا رسول الله؟! قال: (...)[٣] قال: لنُحِبَّ من تحب، قال: أحب الناس إليَّ عائشة، قال: لست أسألك عن النساء، إنما أسألك عن الرجال؟ فقال مرة: أبوها، وقال مرة: أبو بكر.

٣٢٤٩٥- حدثنا يزيد قال: أخبرنا العوام عن (ابن)[٤] أبي الهذيل قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من احد أمنُّ علينا في ذات يده من أبي بكر، ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر؛ ولكن أخي وصاحبي وعلى ديني، وصاحبكم قد اتخذ خليلاً» يعني نفسه.

٣٢٤٩٦- حدثنا أبو داود عمر بن سعد[٥] عن بدر بن عثمان عن عبيدالله[٦] بن مروان عن أبي عائشة عن ابن عمر قال: خرج إلينا رسول الله/ ﷺ ذات غداة فقال: «رأيت آنفا كأني أُعطيت المقاليد والموازين، ١٧/١٢

---

(١) كذا. والأثر أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٧ بمعناه، وليس فيه هذه اللفظة. ولم يتبين لي معناها.

(٢) في (ك): «عمر». وفي (ط س): «عمرو وأي...». والصواب المثبت من(ج).

(٣) بياض في جميع الأصول قدر كلمة، ولعلها: «لماذا» أو نحوها.

(٤) سقطت من(ج) و (ط س) و (مر).

(٥) في (ط س): «أبو داود وعمربن سعد».

(٦) في (مر): «عبدالله بن مروان» خطأ. وانظر ترجمة عبيدالله في «الجرح» (٥/ ٣٣٤).

فأما المقاليد فهذه المفاتيح فوضعتُ في كِفَّة ووضعتْ أمتي في كِفَّة فرجحتُ بهم، ثم جيء بأبي بكر فرجح، ثم جيء بعمر فرجح، ثم جيء بعثمان فرجح، ثم رفعت، قال: فقال له رجل: فأين نحن؟ قال: حيث جعلتم أنفسكم.

٣٢٤٩٧- حدثنا قَبِيصة عن حماد بن سَلَمة عن عليٍّ بن زيد عن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال: وفدنا إلى معاوية، قال: فما أعجب بوفد ما أُعجب بنا، فقال: يا أبا بكرة، حدثني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول- وكانت تعجبه الرؤيا يُسأل عنها- فسمعته يقول: «رأيت ميزاناً أُنزل من السماء فوزنت فيه أنا وأبو بكر فرجحتُ بأبي بكر، ثم وزن أبو بكر وعمر فرجح أبو بكر، ثم وزن عمر وعثمان فرجح عمر بعثمان، ثم رُفِع الميزان إلى السماء» فقال رسول الله ﷺ: «خلافة ونبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء» قال: فزُخَّ[1] في أقفيتنا، فأُخرجنا. / ١٨/١٢

٣٢٤٩٨- حدثنا أبو أُسامة عن هشام عن محمد قال: ذكر رجلان عثمان فقال أحدهما: قُتِل شهيداً، فتعلق به الآخر فأتي به علياً فقال: هذا يزعم أن عثمان بن عَفَّان قُتِل شهيداً، قال: قلت ذاك، قال: نعم، أما تذكر يوم أتيت النبيَّ ﷺ وعنده أبو بكر وعمر وعثمان، فسألتُ النبيَّ ﷺ فأعطاني، وسألت أبا بكر فأعطاني، وسألتُ عمر فأعطاني، وسألتُ عثمان فأعطاني، فقلت: يا رسول الله، ادع الله أن يبارك لي، قال: ومالك لا يبارك لك وقد أعطاك نبيٌّ وصديق وشهيدان؟! فقال عليٌّ: دعه، دعه، دعه.

---

(١) في (مر): «فزج».

Made searchable using ScribeTools.com

٣٢٤٩٩- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن عمرو بن مُرَّة عن عبدالله بن سَلَمة عن عليٍّ أنه قال: «ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد رسول الله ﷺ: أبو بكر وعمر بن الخطاب».

٣٢٥٠٠- حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن زيد بن يُثَيْع[1] قال: كان أبو بكر مع رسول الله ﷺ يوم بدر على العَرِيش ./ ١٩/١٢

٣٢٥٠١- حدثنا يزيد بن هارون عن ابن إسحاق عن الزُّهري عن حُمَيد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لكل أهلِ عمل باب من أبواب الجنة يدعون منه بذاك العمل، فلأهل الصيام باب يقال له: الريان» فقال أبو بكر: يا رسول الله، فهل من أحد يُدعى من تلك الأبواب كلها، قال: «نعم، وإني أرجو أن تكون منهم يا أبا بكر».

٣٢٥٠٢- حدثنا وكيع عن عبدالعزيز بن عبدالله الماجشون عن محمد ابن المنكدر عن جابر قال: قال عمر: «أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا» يعني بلالاً.

٣٢٥٠٣- حدثنا يزيد قال: أخبرنا حماد بن سَلَمة عن عليٍّ بن زيد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: «تمثلت بهذا البيت وأبو بكر يقضي:

وأبيضَ يُستسقي الغمام بوجهه ثِمال[2] اليتامى عصمة للأرامل

فقال أبو بكر: ذلك رسول الله ﷺ. / ٢٠/١٢

(١) في (مر): «زيد بن سبيع» خطأ.

(٢) ثمال: الثِّمال: الملجأ والغياث وقيل: هو المطعم في الشدة. «النهاية» (١/ ٢٢٢).

١٦- ما ذُكِر في فضل عمر بن الخطاب رضي الله عنه

٣٢٥٠٤- حدثنا عبدالله بن نُمَير عن محمد بن إسحاق عن مكحول عن غضيف بن الحارث -رجل من أيلة- عن أبي ذر سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله وضع الحق على لسان عمر».

٣٢٥٠٥- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا عبيدالله[١] بن عمر قال: حدثنا أبو بكر بن سالم عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: أُريتُ في النوم كأني أنزع بدلو بكرة على قليب، فجاء أبو بكر فنزع ذنوباً[٢] أو ذَنوبين فنزع نزعاً ضعيفاً والله يغفر له، ثم جاء عمر بن الخطاب فاستسقى فاستحالت[٣] غَرْباً[٤]، فلم أر عبقرياً من الناس يفري فَرِيّه حتى روى الناس وضربوا بالعطن.

٣٢٥٠٦- حدثنا عليُّ بن مُسْهِر عن محمد بن عمرو عن أبي سَلَمة/ ٢١/١٢ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «بينا أنا أسقي على بئر إذا جاء ابن أبي قحافة فنزع ذَنُوباً أو ذَنوبين فيهما ضعف والله يغفر له، ثم جاء عمر

---

(١) في (مر): «عبدالله بن عمر» وفي (ج) غير واضحة. والصواب المثبت.

(٢) ذَنوباً: الذنوب: الدَّلْو العظيمة، وقيل: لا تسمى ذنوباً إلا إذا كان فيها ماء. «النهاية» (٢/ ١٧١).

(٣) في (ج) و (مر): «فحالت».

(٤) فاستحالت غرباً: الغرب بسكون الراء هي الدّلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور، فإذا فتحت الراء فهو الماء السائل بين البئر والحوض. وهذا تمثيل، ومعناه أن عمر لما أخذ الدَّلو ليستقي عظمت في يده؛ لأن الفتوح كانت في زمنه أكثر منها في زمن أبي بكر. «النهاية» (٣/ ٣٤٩).

Made searchable using ScribeTools.com

فنزع حتى استحالت في يده غرباً، وضرب الناس بالعطن، فما رأيت عبقرياً يفري فَرِيّه».

٣٢٥٠٧- حدثنا شَرِيك عن الأشعث عن الأسود بن هلال أن أعرابياً لهم قال[١]: شهدت صَلاة الصبح مع النبيِّ ﷺ ذات يوم، فأقبل على الناس بوجهه فقال: «رأيت ناساً من أمتي البارحة، وزنوا فوزن أبو بكر فوزن، ثم وزن عمر فوزن».

٣٢٥٠٨- حدثنا عبدالله[٢] بن إدريس عن زكريا عن سعد بن إبراهيم عن أبي سَلَمة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنه كان فيمن مضى رجال يتحدثون[٣] في غير نبوة، فإن يكن في أمتي أحد منهم فعمر».

٢٢/١٢ ٣٢٥٠٩- حدثنا عبدالله بن إدريس ووكيع وابن نُمَير عن إسماعيل/ عن قيس قال: قال عبدالله: «ما زلنا أعِزَّة منذ أسلم عمر».

٣٢٥١٠- حدثنا عبدالله بن إدريس عن الشيباني وإسماعيل عن الشعبيِّ قال: قال عليٌّ: «ما كنا نبعد أن السكينة تنطق بلسان عمر».

٣٢٥١١- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال: قال عبدالله: «إذا ذكر الصالحون فحيَّ هلا بعمر».

٣٢٥١٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق ابن شهاب قال: قال عبدالله: «إذا ذُكِر الصالحون فحيَّ هلا بعمر».

---

(١) كذا في النسخ، ويجوز في اللغة، وقد مضى وفيه: «قال لهم».

(٢) في (ج) و (ط س): «عبيدالله» وهو خطأ.

(٣) في (مر): «محدثون».

٣٢٥١٣- حدثنا عبدالله بن نُمَير عن عبدالملك بن أبي سليمان عن واصل الأحدب عن زيد بن وهب عن عبدالله قال: «إن عمر كان/ للإسلام ٢٣/١٢ حصناً حصيناً يدخل فيه الإسلام ولا يخرج منه؛ فلما قُتِل عمر انثلم الحصن فالإسلام يخرج منه ولا يدخل فيه».

٣٢٥١٤- حدثنا أبو أُسامة عن سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: قالت أم أيمن لما قُتِل عمر: «اليوم وهي الإسلام».

٣٢٥١٥- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن زِرٍّ عن عبدالله قال: لقي رجل شيطاناً في بعض طرق المدينة فأنجد[1] فصرع الشيطان فسُئِل عبدالله؟ فقال: «مَنْ تظنونه[2] إلا عمر».

٣٢٥١٦- حدثنا شَرِيك عن أبي إسحاق عن إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد قال: «كان عمر إذا رأى الرأي نزل به القرآن».

٣٢٥١٧- حدثنا شَرِيك عن عاصم عن المُسيّب قال: قال: عبدالله: «ما كنا نتعاجم أصحاب محمد ﷺ أن مَلَكاً ينطق بلسان عمر».

٣٢٥١٨- حدثنا وكيع عن سفيان عن واصل عن مجاهد قال: / «كنا ٢٤/١٢ نحدث أو كنا نتحدث أن الشياطين كانت مُصَفَّدة في زمان عمر، فلما أُصيب بُثَّت».

٣٢٥١٩- حدثنا وكيع عن سفيان عن واصل عن أبي وائل قال: قال عدالله: «ما رأيت عمر إلا وكأن بين عينيه مَلَكاً يسدده».

---

(١) كذا في (ط س) و (م). وفي (ج) بدون نقط. وفي (ك): «فاتخذا». وفي (ي): غير واضحة. وفي (مر): «فاتخذ». وبحثت، ولم يتبين لي أصلها ومعناها.

(٢) في (ط س): «قيل عبدالله، فقال: من يطيق به إلا عمر»!

Made searchable using ScribeTools.com

٣٢٥٢٠- حدثنا شَرِيك عن عبدالملك بن عُمَير عن زيد بن وهب قال: قال عبدالله: «إن أهل البيت من العرب لم تدخل عليهم مصيبة عمر لأهلُ بيت سوء».

٣٢٥٢١- حدثنا أبو خالد الأحمر والثقفيُّ عن حُمَيد عن أنس قال: قال أبو طلحة يوم مات عمر: «ما أهل بيت حاضر ولا باد إلا وقد دخل عليهم نقص».

٣٢٥٢٢- حدثنا خالد بن مَخْلد عن العُمَريّ عن جهم بن أبي الجهم عن المسور بن مَخْرمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه». / ٢٥/١٢

٣٢٥٢٣- حدثنا حسين بن علي عن زائدة قال: قال عبدالملك: حدثني قَبِيصة بن جابر قال: «ما رأيت رجلاً أعلم بالله ولا أقرأ لكتاب الله ولا أفقه في دين الله من عمر».

٣٢٥٢٤- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبدالملك عن زيد بن وهب قال: قال عبدالله: «ما أظن أهل بيت من المسلمين لم يدخل عليهم حزن عمر يوم أصيب عمر إلا أهل بيت سوء، إن عمر كان: أعلمنا بالله، وأقرأنا لكتاب الله، وأفقهنا في دين الله»[1].

٣٢٥٢٥- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم بن (أبي)[2] النجود عن زِرٍّ عن عبدالله قال: «إذا ذكر الصالحون فحيَّ هلا بعمر، / إن ٢٦/١٢

(١) تكرر هذا الأثر بسنده ومتنه في (ج).

(٢) سقطت من (ج) و (مر). وزادها في (ط س) من عنده. وهي ثابتة في (ك) و (ي).

إسلامه كان نصراً، وإن إمارته كانت فتحاً، وأيم الله، ما أعلم على الأرض شيئاً إلا وقد وجد فقد عمر حتى العضاة، وأيم الله إني لأحسب بين عينيه مَلَكاً يسدده ويرشده، (وأيم الله إني لأحسب الشيطان يَفْرَق أن يُحْدِث في الإسلام، فيرد عليه عمر)[1]، وأيم الله لو أعلم أن كلباً يحب عمر لأحببته».

٣٢٥٢٦- حدثنا عَبْدَة بن سليمان وأبو أُسامة عن مِسْعَر عن عبدالملك ابن ميسرة عن مصعب بن سعد عن معاذ بن جبل قال: إن عمر في الجنة، وإن رسول الله ﷺ (ما رِيّ في نومه وفي يقظته؛ فهو حق. إن رسول الله ﷺ)[1] قال: «بينما أنا في الجنة إذ رأيت فيها داراً، فقلت لمن هذه؟ فقيل: لعمر بن الخطاب».

٣٢٥٢٧- حدثنا أبو خالد الأحمر عن حُمَيد عن أنس عن النبيِّ ﷺ قال: دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت: لمن هذا؟[2] قالوا: لشاب من قريش، فظننت أني أنا هو؟ فقلت: لمن هو؟ قالوا: لعمر. / ٢٧/١٢

٣٢٥٢٨- حدثنا عليُّ بن مُسْهِر عن محمد بن عمرو عن أبي سَلَمة عن أبي هريرة عن النبيِّ ﷺ قال: «دخلت الجنة وإذا فيها قصر من ذهب فأعجبني حسنه، فسألت: لمن هذا؟ فقيل لي: لعمر، فما منعني أن أدخله إلا لما أعلم من غيرتك يا أبا حفص» فبكى عمر وقال: يا رسول الله، عليك أغار؟!.

٣٢٥٢٩- حدثنا ابن عُيَيْنَة عن عمرو سمع جابراً يقول: قال رسول الله ﷺ: «دخلت الجنة فرأيت فيها داراً أو قصراً، فسمعت صوتاً فقلت: لمن

---

(١) سقط من (ج) و (ط س) و (مر) وهو ثابت في (ك) و (ي).

(٢) في (ك): «لمن هو».

Made searchable using ScribeTools.com

هذا؟ قيل: لعمر، فأردت أن أدخلها فذكرت غيرتك» فبكى عمر، وقال: يا رسول الله، أعليك أغار؟!.

٣٢٥٣٠- حدثنا زيد بن حُبَاب قال: حدثني حسين بن واقد قال: حدثني عبدالله بن بريدة عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «مررت بقصر من ذهب مُشْرِف مربع، فقلت: لمن هذا القصر؟ فقيل: / لرجل من العرب، ٢٨/١٢
فقلت: أنا عربيٌّ، لمن هذا القصر؟ قالوا: لرجل من أمة محمد ﷺ، قلت: أنا محمد، لمن هذا القصر؟ قالوا: لعمر بن الخطاب».

٣٢٥٣١- حدثنا زيد بن حُبَاب عن حسين بن واقد قال: حدثني عبدالله بن بريدة عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «إني لأحسب الشيطان يَفْرَق منك يا عمر!».

٣٢٥٣٢- حدثنا خلف بن خليفة عن أبي هاشم عن سعيد بن جُبَير ﴿وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [التحريم: ٤]، قال: عمر.

٣٢٥٣٣- حدثنا أبو معاوية عن خلف بن حوشب عن أبي السفر قال: رؤى[1] على عليٍّ بُرْد كان يكثر لُبْسه، قال: فقيل له: إنك لتكثر لُبْس هذا البُرْد، فقال: «إنه كسانيه خليلي وصفيي وصديقي وخاصتي عمر، إن عمر ناصح الله فنصحه الله» ثم بكى.

٣٢٥٣٤- حدثنا ابن مبارك عن عبدالله بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر قال: «ما زال عمر جاداً جواداً من حين (قُبِض)[2] حتى انتهى». / ٢٩/١٢

(١) في (ك): «ريءَ». وفي (ط س): «رأى» والصواب المثبت.
(٢) بياض في (ك).

٣٢٥٣٥- حدثنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن (ابن)[١] عبدالرحمن بن زيد عن محمد بن سعد عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده، ما سلكتَ فَجًّا إلا سلك الشيطان فجاً سواه» يقوله لعمر.

٣٢٥٣٦- حدثنا أبو أُسامة قال: حدثني كَهْمس قال: حدثني عبدالله بن شقيق قال: حدثني الأقرع -شك كهمس: لا أدري الأقرع المؤذن هو أو غيره- قال: أرسل عمر إلى الأُسْقُف قال: فهو يسأله وأنا قائم عليهما أظلهما من الشمس فقال (له)[٢]: هل تجدني في كتابكم؟ فقال: صفتكم وأعمالكم قال: فما[٣] تجدني؟ قال: أجدك قرناً من حديد، قال: فنقط[٤] عمر/ وجهه وقال: قرن حديد؟ قال: أمين[٥] شديد، فكأنه فرح بذلك، قال: ١٢/ ٣٠
فما تجد بعدي؟ قال: خليفة صدق يؤثر أقربيه، قال: يقول عمر: يرحم الله ابن عَفَّان، قال: فما تجد بعده؟ قال: صدع حديد، قال: وفي يد عمر شيء يقلبه قال: فنبذه فقال: يا دفراه[٦] -مرتين أو ثلاثاً- قال: فلا تقل ذلك يا أمير المؤمنين فإنه خليفة مسلم أو رجل صالح ولكنه يستخلف والسيف مسلول والدم مهراق، قال: ثم التفت إليَّ ثم قال: الصلاة.

---

(١) ساقطة من النسخ، وأثبتها في (ي) لكن تحرفت. وصرح باسمه البخاري في «صحيحه» (بدء الخلق: ١١) فقال: عبدالحميد بن عبدالرحمن.

(٢) من (ك) و (ي).

(٣) في (ط س): «كيف تجدني».

(٤) كذا. وفي (ك): «فبط». وفي (ج) بدون نقط. وفي (ي) غير واضحة. وذكره الطبري في الرياض النضرة ١/ ٣٠٦ بلفظ: «فقطب» والتقطيب تغير الوجه من شيء يكره. ولعل النقط بمعنى التقطيب.

(٥) في (ط س): «أمير» وفي (مر): «أمتن»!

(٦) وادفراه: أي وتتناه من هذا الأمر. وقيل: أراد واذُلاَّه. «النهاية» (٢/ ١٢٤).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٢٥٣٧- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا حماد بن سَلَمة قال: أخبرنا الأشعث ابن عبدالرحمن الجرمي عن أبيه عن سمرة بن جندب أن رجلاً قال: يا رسول الله، رأيت كأن دلواً دُلي[١] من السماء فجاء أبو بكر فأخذ بعراقيها فشرب شرباً وفيه ضعف[٢]، ثم جاء عمر فأخذ بعراقيها فشرب حتى تَظَلَّع، ثم جاء عثمان فأخذ بعراقيها فشرب حتى تَظَلَّع.

٣١/١٢ ٣٢٥٣٨- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن/ مالك (الدار)[٣]، قال: وكان خازن عمر على الطعام، قال: أصاب الناس قحط في زمن عمر، فجاء رجل إلى قبر النبيِّ ﷺ فقال: يا رسول الله، استسق لأمتك فإنهم قد هلكوا، فأُتي الرجل في المنام فقيل له: ائت عمر فأقرئه السلام، وأخبره أنكم مَسْقيّون[٤] وقل له: عليك الكَيْس! عليك الكَيْس! فأتى عمر فأخبره، فبكى عمر، ثم قال: يا رب «لا آلوا إلا ما عجزت عنه».

٣٢٥٣٩- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال: قال عبدالله: «لو وضع علم أحياء العرب في كِفَّة ووضع علم عمر في كِفَّة لرجح بهم علم عمر».

٣٢٥٤٠- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن سالم قال: جاء أهل نجران إلى عليٍّ فقالوا: يا أمير المؤمنين كتابك بيدك وشفاعتك بلسانك، أخرجنا عمر من أرضنا فارددنا إليها، فقال لهم عليٌّ: «ويحكم! إن عمر كان

---

(١) في (ك): «دليت».

(٢) في (ط س) و (مر): «ضعيف».

(٣) بياض في (ك).

(٤) في (ط س): «مستقيون».

رشيد الأمر، ولا أغير شيئاً صنعه عمر» قال الأعمش: فكانوا يقولون: لو كان في نفسه على عمر شيء لاغتنم هذا عليٌّ. / ٣٢/١٢

٣٢٥٤١- حدثنا أبو معاوية عن حجاج عَمَّن أخبره عن الشعبيِّ قال: قال عليٌّ حين قدم الكوفة: «ما قدمت لأحُلَّ عُقْدة شَدَّها عمر».

٣٢٥٤٢- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا مِسْعَر عن عبدالملك بن عُمَير عن الصقر بن عبدالله عن عروة بن الزبير عن عائشة: «إن الجن بكت على عمر قبل أن يقتل بثلاث فقالت:

أبعد قتيل بالمدينة أصبحت ... له الأرض تهتز العضاه بأسوق

جزى الله خيرا من أمير[١] وباركت ... يد الله في ذاك الأديم المُمَزَّق

فمن يسع أو يكرت جناحَيْ نعامة ... ليدرك ما أسديت[٢] بالأمس يسبق

قضيت أموراً ثم غادرت بعدها ... بوائق في أكمامها لم تُفَتَّق/ ٣٣/١٢

وما كنت أخشى أن تكون وفاته ... بكَفَّيْ سَبَنْتَى[٣] أخضر[٤] العين مطرق

٣٢٥٤٣- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب قال: جاء رجلان إلى عبدالله فقال أحدهما: يا أبا عبدالرحمن، كيف تقرأ هذه الآية؟ فقال له عبدالله: مَنْ أقرأك؟ قال: أبو حكيم المزني، وقال للآخر: من أقرأك؟ قال: أقرأني عمر، قال: اقرأ كما أقرأك عمر، ثم بكى حتى سقطت

---

(١) في (ك): «أمين». و في (ج) تحتمل الأمرين. وفي (ي) غير واضحة تماماً.

(٢) في (مر): «ما استدت».

(٣) سبنتي: السَّبنتي والسبندي: النَّمِر. «النهاية» (٢/ ٣٤٠).

(٤) الذي في «النهاية» (٢/ ٣٤٠): «أزرق...».

Made searchable using ScribeTools.com

دموعه في الحصا، ثم قال: «إن عمر كان حصناً حصيناً على الإسلام، يدخل فيه ولا يخرج منه، فلما مات عمر انثلم الحصن فهو يخرج منه ولا يدخل فيه».

٣٢٥٤٤- حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي عثمان أنه كانت في يده قناة يمشي عليها، وكان يكثر أن يقول: «والله لو أشاء أن تنطق قناتي هذه لنطقت، لو كان عمر بن الخطاب ميزاناً ما كان فيه مَيْط[1] شعرة». / ٣٤/١٢

٣٢٥٤٥- حدثنا مُعْتَمِر بن سليمان عن أبيه قال: سمعت الحسن يقول: خطب عمر والمُغيرة بن شعبة امرأة، فأنكحوا المُغيرة وتركوا عمر، أو قال[2]: ردوا عمر، قال: فقال نبيُّ الله ﷺ: «لقد تركوا أو ردوا خير هذه الأمة».

٣٢٥٤٦- حدثنا محمد بن مروان عن يونس قال: كان الحسن ربما ذكر عمر فقال: «والله ما كان بأولهم إسلاماً ولا أفضلهم نفقة في سبيل الله، ولكنه غلب الناس بالزهد في الدنيا والصرامة في أمر الله ولا يخاف في الله لومة لائم».

٣٢٥٤٧- حدثنا يحيى بن أبي بُكَير قال: حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: «كنا نتحدث أن السكينة تنزل على لسان عمر».

---

(١) ميط شعرة: أي مَيْل شعرة. «النهاية» (٤/ ٣٨١).

(٢) في (ط س) و (مر) و (ج): «وقال».

٣٢٥٤٨- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا محمد بن عمرو قال: حدثنا أبو سَلَمة قال: قال سعد: «أما والله، ما كان بأقدمنا إسلاماً ولكن قد عرفت بأي شيء فَضَلَنا، كان أزهدنا في الدنيا» -يعني عمر ابن الخطاب.

٣٢٥٤٩- حدثنا ابن إدريس عن إسماعيل عن زبيد[١] قال: / لما حضرت أبا بكر الوفاة أرسل إلى عمر ليستخلفه، قال: فقال الناس: استخلف[٢] علينا فظاً غليظاً، فلو مَلَكنا كان أفظَّ وأغلظ، ماذا تقول لربك إذا أتيته وقد استخلفت[٣] علينا، قال: أتخوفوني[٤] بربي! أقول: اللهم أمَّرتُ عليهم خير (أهلك)[٥]. ٣٥/١٢

٣٢٥٥٠- حدثنا عبدالله بن إدريس عن ليث عن معروف بن أبي معروف الموصلي قال: لما أصيب عمر سمعنا صوتاً:

لبيك[٦] على الإسلام من كان باكياً ... فقد أوشكوا هلكى وما قدم العهد

وأدبرت[٧] الدنيا وأدبر خيرها ... وقد مَلَّها من كان يوقن[٨] بالوعد

٣٢٥٥١- حدثنا وكيع عن هارون بن أبي إبراهيم عن عبدالله بن عُبَيد ابن عُمَير قال: دخل ابن عباس على عمر حين طُعِن فقال له: «يا أمير

---

(١) في (ج) و (مر): «بن زبيد» خطأ. وإسماعيل هو: ابن أبي خالد.
(٢) في (ط س): «اتستخلف».
(٣) في (ط س): «استخلفته».
(٤) في (ك) غير واضحة.
(٥) بياض في (ك).
(٦) في (ط س): «لبيك».
(٧) في (ط س): «أدرت».
(٨) في (ج): «يوفد».

Made searchable using ScribeTools.com

٣٦/١٢ المؤمنين، ان كان إسلامك لنصراً، وإن كانت إمارتك لفتحاً،/ والله لقد ملأتَ الأرض عدلاً حتى إن الرجلين ليتنازعان فينتهيان إلى أمرك» قال عمر: أجلسوني، فأجلسوه، قال: رُدَّ عليَّ كلامك، قال: فردَّه عليه، قال: فتشهد لي بهذا الكلام يوم تلقاه، قال: نعم، قال: فسَرَّ ذلك عمر وفرح.

٣٢٥٥٢- حدثنا وكيع عن سَلَمة بن وردان[١] قال: سمعت أنساً يقول: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: من شهد منكم جنازة؟ قال عمر: أنا، قال: مَنْ عاد منكم مريضاً؟ قال عمر: أنا، قال: من تَصَدَّق؟ قال عمر: أنا، قال: مَنْ أصبح منكم صائماً؟ قال عمر: أنا، قال رسول الله ﷺ: «وجبت وجبت».

٣٢٥٥٣- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا مِسْعَر عن موسى بن أبي كثير عن مجاهد قال: مَرَّ عمر برسول الله ﷺ وهو وعائشة وهما يأكلان حَيْساً، فدعاه فوضع يده مع أيديهما، فأصابت يده يد عائشة، فقال: أوُّه، لو أُطَاع في هذه وصواحبها ما رأتهن أعين، قال: وذلك قبل الحجاب[٢]، قال: فنزلت آية الحجاب.

٣٧/١٢ ٣٢٥٥٤- حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه[٣] قال: جاء/ عليٌّ إلى عمر وهو مُسَجَّى فقال: «ما على وجه الأرض أحد أحبُّ إليَّ أن ألقى الله بصحيفته من هذا المُسَجَّى».

٣٢٥٥٥- حدثنا جَرير عن يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جُبَير أن جبريل قال لرسول الله ﷺ: «أقرئ عمر السلام وأخبره أن رضاه حكم

---

(١) في (ك): «قردان» خطأ.
(٢) في (ط س): «آية الحجاب».
(٣) في (مر): «أمه» وكذلك في الأصل الذي حقق عنه في (ط س).

وغضبه عِزٌّ».

٣٢٥٥٦- حدثنا أبو أُسامة قال: أخبرنا الصلت بن بهرام عن سيار أبي الحَكَم أن أبا بكر لما ثقل أطلع رأسه إلى الناس من كُوَّة فقال: «يا أيها الناس، إني قد عهدت عهداً، أفترضون به؟» فقام الناس فقالوا: قد رضينا، فقام عليٌّ فقال: «لا نرضى إلا أن يكون عمر بن الخطاب» فكان عمر.

٣٢٥٥٧- حدثنا أبو داود عمر بن سعد[1] عن سفيان/ عن منصور عن ربعي قال: سمعت حذيفة يقول: «ما كان الإسلام في زمان عمر إلا كالرجل المقبل ما يزداد إلا قرباً، فلما قُتِل عمر كان كالرجل المدبر ما يزداد إلا بُعداً». ٣٨/١٢

٣٢٥٥٨- حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش عن شِمْر قال: «لكأن علم الناس كان مدسوساً في جحر مع علم عمر».

١٧- ما ذُكِر في فضل عثمان بن عَفَّان رضي الله عنه

٣٢٥٥٩- حدثنا عبدالله بن إدريس عن حُصَين عن عمر بن جاوان عن الأحنف بن قيس قال: قدمنا المدينة فجاء عثمان فقيل: هذا عثمان، فدخل عليه ملية[2] له صفراء قد قَنَّع بها رأسه، قال: ها هنا عليٌّ؟ قالوا: نعم، قال: ها هنا طلحة؟ قالوا: نعم، قال: ها هنا الزبير؟ قالوا: نعم. قال: ها هنا

---

(١) في (ط س): «حدثنا عمر أبو داود عن عمير بن سعد» خطأ. وأبو داود هو: عمر بن سعد الحفري. وأما (مر) فورد فيها: «حدثنا عمر أبو داود بن سعد».

(٢) في (ط س): «ملاءة» والملية تصغير ملاءة. والملاءة: الإزار والرَّيطة. «النهاية» (٤/ ٣٥٢).

Made searchable using ScribeTools.com

سعد؟ قالوا: نعم، قال: أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو، أتعلمون أن رسول
٣٩/١٢ الله ﷺ قال: من يبتاع مربد/ بني فلان غفر الله له، فابتعته بعشرين ألفا أو خمسة وعشرين ألفاً، فأتيت النبيَّ ﷺ فقلت: قد ابتعته، فقال: اجعله في مسجدنا وأجره لك، قال: فقالوا: اللهم نعم، قال: فقال: أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو، أتعلمون أن رسول الله ﷺ قال: مَنْ يبتاع رومة غفر الله له، فابتعتها بكذا وكذا ثم أتيته فقلت: قد ابتعتها، فقال: اجعلها سقاية للمسلمين وأجرها لك، قالوا: اللهم نعم، قال: أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو، أتعلمون أن رسول الله ﷺ نظر في وجوه القوم فقال: من يجهز هؤلاء غفر الله له، -يعني جيش العُسْرة- فجهزتهم حتى لم يفقدوا عقالاً ولا خطاماً، قالوا: اللهم نعم، قال: قال: اللهم اشهد -ثلاثاً-.

٣٢٥٦٠- حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا كَهْمس بن الحسن عن عبدالله ابن شقيق قال: حدثني هرم بن الحارث[١] وأُسامة بن خُرَيم[٢] وكانا
٤٠/١٢ يغازيان/ فحدثاني حديثاً ولا يشعر كل واحد منهما أن صاحبه حدثنيه عن مُرَّة البهزيِّ قال: بينما نحن مع نبيِّ الله ﷺ ذات يوم في طريق من طرق المدينة فقال: كيف تصنعون في فتنة تحور[٣] في أقطار الأرض كأنها صياصي بقر[٤]؛ قالوا: فنصنع ماذا يا رسول الله؟ قال: عليكم بهذا

---

(١) كذا في (ك) و (ي) وهو الصواب. وفي (ج) و (مر): «هرمز بن الحارث». وفي (ط س): «هرمي بن الحارث».

(٢) في (ط س): «.. بن حريم» خطأ.

(٣) في (ط س): «تثور» وفي (مر): «تجور» ويحور: أي يرجع. «النهاية» (١/ ٤٥٨).

(٤) في (ط س): «هر»!

وأصحابه، قال: فأسرعت حتى عطفت على الرجل فقلت: هذا يا نبيَّ الله؟ قال: هذا، فإذا هو عثمان.

٣٢٥٦١- حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة عن هشام عن ابن سيرين عن كعب بن عُجْرة أن رسول الله ﷺ ذكر فتنة فقرَّبها، فمرَّ رجل مقنع فقال: هذا وأصحابه يومئذ على الهدى، فانطلق الرجل فأخذ بمنكبيه وأقبل بوجهه إلى رسول الله ﷺ فقال: هذا؟ قال: نعم، فإذا هو عثمان.

٣٢٥٦٢- حدثنا ابن عُلَيَّة عن أيوب عن أبي قِلابة قال: لما قُتِل/ ٤١/١٢ عثمان قام خطباء[1] بإيلياء[2] فقام من آخرهم رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ يقال له مُرَّة بن كعب فقال: لولا حديث سمعته من رسول الله ﷺ ما قمت، إن رسول الله ﷺ ذكر فتنة -أحسبه قال: فقرَّبها-، فمرَّ رجل مُقَنَّع فقال رسول الله ﷺ: هذا وأصحابه يومئذ على الحق، فانطلقت فأخذت بمنكبيه، فأقبلت بوجهه إلى رسول الله ﷺ فقلت: هذا؟ فقال: نعم، فإذا هو عثمان.

٣٢٥٦٣- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا صدقة بن المثنى قال: سمعت جَدّي رياح بن الحارث عن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «عثمان في الجنة».

٣٢٥٦٤- حدثنا ابن عُلَيَّة عن خالد عن أبي قِلابة قال: قال رسول الله ﷺ: «أصدق أمتي حياء عثمان». / ٤٢/١٢

---

(١) في (ج): «خطيباً».

(٢) إيلياء: هو اسم لمدينة بيت المقدس. «معجم البلدان» (١/ ٢٩٣).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٢٥٦٥- حدثنا ابن عُلَيَّة عن أيوب عن أبي قِلابة أن رجلاً من قريش يقال له ثمامة كان على صنعاء، فلما جاءه قتل عثمان بكى فأطال البكاء، فلما أفاق قال: «اليوم انتزعت النبوة أو قال: خلافة النبوة؛ وصارت مُلْكاً وجبرية، من غلب على شيء أكله».

٣٢٥٦٦- حدثنا محمد بن بشر العبديُّ عن مِسْعَر عن عبدالملك بن عمير عن موسى بن طلحة قال: قالت عائشة: «كان عثمان أحصنهم فرجاً، وأوصلهم للرحم»[1].

٣٢٥٦٧- حدثنا عَبْدَة عن سعيد عن قتادة: أن عثمان حمل في جيش العُسْرة على ألف بعير إلا سبعين كلها خيلاً.

٣٢٥٦٨- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عبدالله بن سنان قال: قال عبدالله حين استخلف عثمان: «ما ألونا[2] عن أعلاها، ذا فوق».

٣٢٥٦٩- حدثنا محمد بن بشر العبديُّ قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد/ عن حكيم بن جابر قال: سمعت عبدالله يقول حين بويع عثمان: «ما ألونا عن أعلى هذا فوق». ٤٣/١٢

٣٢٥٧٠- حدثنا عبدالله بن إدريس عن ليث عن زياد بن أبي المليح عن أبيه قال: قال ابن عباس: «لو أن الناس أجمعوا على قتل عثمان لرُجموا بالحجارة كما رُجِم قوم لوط».

٣٢٥٧١- حدثنا ابن إدريس عن عبيدالله بن عمر عن نافع أن رجلاً يقال له جهجاه تناول عصا كانت في يد عثمان، فكسرها بركبته، فرُمي عن ذلك

---

(١) في (ط س): «رحماً».
(٢) أي لم نقصر (النهاية ١/ ٦٣).

الموضع بآكلة.

٣٢٥٧٢- حدثنا ابن مبارك عن ابن لَهِيعة عن زياد بن أبي حبيب قال: قال كعب: «كأني أنظر إلى هذا وفي يده شهابان من نار -يعني قاتل عثمان- فقتله».

٣٢٥٧٣- حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا إسماعيل أخبرنا قيس قال: أخبرنا/ أبو سهلة -مولى عثمان- قال: قال رسول الله ﷺ في مرضه: ٤٤/١٢ وددت أن عندي بعض أصحابي، فقالت عائشة: أدعو لك أبا بكر؟ قالت: فسكت، فعرفت أنه لا يريده، فقلت: أدعو لك عمر؟ فسكت فعرفت أنه لا يريده، قلت: فأدعو لك علياً؟ فسكت، فعرفت أنه لا يريده، قلت: فأدعو لك عثمان بن عَفَّان؟ قال: نعم، فدعوته؛ فلما جاء أشار إليَّ النبيُّ ﷺ: أن تباعدي، فجاء فجلس إلى النبيِّ ﷺ، فجعل رسول الله ﷺ يقول له ولون عثمان يتغير، قال قيس: فأخبرني أبو سهلة قال: لما كان يوم الدار قيل لعثمان: ألا تقاتل؟ فقال: إن رسول الله ﷺ عهد إليَّ عهداً وإني صابر عليه، قال أبو سهلة: فيرون أنه ذلك المجلس.

٣٢٥٧٤- حدثنا ابن إدريس عن يحيى بن سعيد عن عبدالله بن عامر قال: سمعت عثمان يقول: «إن أعظمكم عندي غناء[1] من كَفَّ سلاحه ويده».

٣٢٥٧٥- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا وهيب وحماد قالا: حدثنا عبدالله[2]

---

(١) في (ج): «غناه».

(٢) في (ط س) و (ج) و (مر): «عبيدالله» والصواب المثبت وهو: عبدالله بن عثمان ابن خثيم.

Made searchable using ScribeTools.com

ابن عثمان عن إبراهيم عن عكرمة عن ابن عباس في قوله: ﴿هَلْ يَسْتَوِي
٤٥/١٢ هُوَ/ وَمَن يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [النحل: ٧٦]، قال: هو عثمان بن عفان.

٣٢٥٧٦- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا سعيد بن زيد قال: حدثنا عاصم بن بهدلة قال: حدثنا أبو وائل عن عائشة قالت: كان عثمان يكتب وصية أبي بكر، قالت: فأُغمي عليه فعجل وكتب عمر بن الخطاب، فلما أفاق قال له[1] أبو بكر: من كتبت؟ قال: عمر بن الخطاب، قال: «كتبت الذي أردت أن آمرك به، ولو كتبت نفسك كنت لها أهلاً».

٣٢٥٧٧- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن كُلَيب بن وائل عن حبيب بن أبي مُلَيكة قال: سأل رجل ابن عمر عن عثمان؟ فقال: شهد بدراً؟ فقال: لا، فقال: هل شهد بيعة الرضوان؟ فقال: لا، قال: فهل تولى يوم التقى الجمعان؟ قال: نعم، قال: ثم ذهب الرجل فقيل لابن عمر: إن هذا يزعم أنك عبت عثمان، قال: ردوه عليَّ، قال: فردوه عليه، فقال له: هل عقلتَ ما قلت لك؟ قال: نعم، قال: سألتني هل شهد عثمان بدراً؟ فقلت لك: لا، فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «اللهم إن عثمان في حاجتك وحاجة رسولك، فضرب له بسهمه»، وسألتني هل شهد بيعة الرضوان؟
٤٦/١٢ قال: فقلت لك: لا، وإن رسول الله ﷺ/ بعثه إلى الأحزاب ليوادعونا ويسالمونا، فأبوا وإن رسول الله ﷺ بايع له وقال: «اللهم إن عثمان في حاجتك وحاجة رسولك -ﷺ-» ثم مسح بإحدى يديه على الأخرى فبايع

(١) في (ج) و (ط س): «إنه أبو بكر»!!

له. وسألتني هل كان عثمان تولى يوم التقى الجمعان؟ قال: فقلت: نعم، وإن الله قال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْاْ مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُواْ وَلَقَدْ عَفَا الله عَنْهُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٥]، فاذهب فاجهد على جهدك.

٣٢٥٧٨- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن أبي حَصِين عن سعد[١] ابن عبيدة قال: «سأل رجل ابن عمر عن عثمان؟ فذكر أحسن أعماله، ثم قال: لعل ذلك يسوؤك، فقال: أجل، فقال: أرغم الله بأنفك».

٣٢٥٧٩- حدثنا عبدالله[٢] بن إدريس عن محمد بن أيوب عن هلال ابن أبي حُمَيد قال: قال عبدالله بن عُكَيم: «لا أعين على قتل خليفة/ بعد ٤٧/١٢ عثمان أبداً، قال: فقيل له: أعنتَ على دمه؟! قال: «إني أعُدُّ ذكر مساوئه عوناً على دمه».

٣٢٥٨٠- حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى قال: سمعت عبدالله بن عامر يقول: لما تَشَعَّب الناس في الطعن على عثمان قام أبي فصلى من الليل، قال: فقيل له: قم فاسأل الله أن يعيذك من الفتنة التي أعاذ منها عباده الصالحين، قال: فقام فمرض، قال: فما رُئي خارجاً حتى مات.

٣٢٥٨١- حدثنا زيد بن حُبَاب قال: حدثني معاوية بن صالح قال: حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي قال: حدثنا عبدالله بن قيس أنه سمع

---

(١) في (ط س) و (ج) و (مر): «سعيد» خطأ. انظر ترجمة أبي حصين: عثمان بن عاصم في «تهذيب الكمال» (١٩/ ٤٠١).

(٢) في (ط س) و (ج) و (مر): «عبيدالله» خطأ.

Made searchable using ScribeTools.com

٤٨/١٢ النعمان/ بن بشير أنه أرسله معاوية بن أبي سفيان بكتاب إلى عائشة فدفعه[١] إليها فقالت لي: أنا أُحَدِّثك بحديث سمعته من رسول الله ﷺ،؟ قلت: بلى، قالت: إني عنده ذات يوم أنا وحفصة، فقال: لو كان عندنا رجل يُحَدِّثنا، فقلت: يا رسول الله، أبعث إلى أبي بكر فيجيء فيحدثنا، قال: فسكت، فقالت حفصة: يا رسول الله، أبعث إلى عمر فيحدثنا، فسكت، قالت: فدعا رجلاً فأسَرَّ إليه دوننا فذهب، ثم جاء عثمان فأقبل عليه بوجهه فسمعته يقول: «يا عثمان، إن الله لعله أن يقمصك قميصاً، فإن أرادوك على خلعه فلا تخلعه» -ثلاثاً-، قلت: يا أم المؤمنين، أين كنت عن هذا الحديث؟ قالت: أنسيته كأني لم أسمعه قط.

٣٢٥٨٢- حدثنا عبيدالله بن موسى قال: أخبرني موسى بن عُبَيدة عن إياس بن سَلَمة عن أبيه أن رسول الله ﷺ بايع لعثمان بإحدى يديه على الأخرى، فقال الناس: هنيئاً لأبي عبدالله يطوف (بالبيت)[٢] آمناً، فقال رسول الله ﷺ: «لو مكث كذا وكذا سنة ما طاف حتى أطوف»./ ٤٩/١٢

٣٢٥٨٣- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن سالم قال: قال عبدالله بن عمر: «لقد عبتم على عثمان أشياء لو أن عمر فعلها ما عبتموها».

٣٢٥٨٤- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا داود عن زياد بن عبدالله عن أم هلال ابنة وكيع عن امرأة عثمان قالت: أُغفي عثمان، فلما استيقظ قال: إن القوم يقتلوني، فقلت: كلا يا أمير المؤمنين، فقال: إني

---

(١) في (ك): «فدفعته».
(٢) لم ترد في (ك) و (ج) و (مر) و (ي) وهي ثابة في (م) و (ط س).

رأيت رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر، قال: فقالوا: أفطرْ عندنا الليلة، أو قالوا: (إنك)[١] تفطر عندنا الليلة.

٣٢٥٨٥- حدثنا محمد بن الحسن الأسدي قال: حدثنا إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن جَدِّه أبي حبيبة[٢] قال: دخلت الدار على عثمان وهو محصور، فسمعت أبا هريرة يقول: (سمعت رسول الله ﷺ يقول)[٣]: «إنكم ستلقون بعدي فتنة واختلافاً» قال: فقال له قائل: / فما ١٢/ ٥٠
تأمرني؟[٤] فقال: «عليكم بالأمين[٥] وأصحابه» وضرب على منكب عثمان.

٣٢٥٨٦- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح قال: «كان إذا ذكر قتل عثمان بكى (بكاء)[٦] فكأني أسمعه يقول: هاه هاه».

٣٢٥٨٧- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن مسروق عن عائشة قال: قالت حين قُتِل عثمان: «تركتموه كالثوب النقيِّ من الدنس ثم قربتموه فذبحتموه كما يذبح الكبش، إنما كان هذا قبل هذا»؛ قال: فقال لها مسروق: (هذا عملك)[٧] أنتِ كتبت إلى أناس تأمرينهم بالخروج! قال: فقالت عائشة: «لا والذي آمن به المؤمنون وكفر به الكافرون، ما كتبت

---

(١) سقطت من (ط س).
(٢) في (ط س): «أبي حسنة» خطأ. انظر ترجمة موسى بن عقبة في «تهذيب الكمال» (٢٩/ ١١٥، ١١٧).
(٣) سقطت من (ك).
(٤) في (ط س): «تأمرنا».
(٥) في (ط س): «بالأمير».
(٦) من (ط س) و (م). ولم ترد في (ك) و (ج) و (ي).
(٧) من (ك) و (ي) وسقطت من (ج) و (ط س) و (مر).

Made searchable using ScribeTools.com

إليهم سوداء في بيضاء حتى جلست مجلسي هـذا» قـال الأعمـش: فكـانوا يرون أنه كُتِب على لسانها.

٥١/١٢ ٣٢٥٨٨- حدثنا شبابة قال: حدثنا شعبة عـن جعفـر بـن إيـاس عـن/ يوسف بن ماهك عن محمد بن حاطب قال: سـمعت عليـاً يخطـب يقـول: ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِّنَّا الْحُسْنَى أُوْلَـئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠١]، قال: «عثمان منهم».

٣٢٥٨٩- حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا هشام عن محمد بن سيرين عن عقبة بن أوس السدوسي عن عبدالله بن عمر قال: «يكون في[١] هـذه الأمـة اثنا عشر خليفة: أبو بكر أصبتم اسمه، وعمر بن الخطـاب قـرن مـن حديـد أصبتم اسمه، وعثمان بن عَفَّان ذو النورين أوتي كفلين من الرحمة[٢]، قتـل مظلوماً، أصبتم اسمه».

٣٢٥٩٠- حدثنا حسين بن علي عن مُجَمِّع قال: دخل عبدالرحمن بـن أبي ليلى على الحجاج، فقال لجلسـائه: «إذا أردتـم أن تنظـروا إلـى رجـل يَسُبُّ أمـير المؤمنيـن عثمـان فهـذا عندكـم» -يعنـي عبدالرحمـن- فقـال عبدالرحمن: «معاذ الله أيها الأمير أن أكون أسُبَّ عثمان، إنه ليحجزني عـن ٥٢/١٢ ذلك آية في/ كتاب الله، قال الله: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُـواْ مِـن دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْـلاً مِّـنَ اللهِ وَرِضْوَانـاً وَيَنصُـرُونَ اللهَ وَرَسُـولَهُ أُوْلَـئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ [الحشر: ٨]، فكان عثمان منهم».

---

(١) في (ك): «على هذه الأمة».

(٢) في (ط س): «من رحمته».

٣٢٥٩١- حدثنا زيد بن الحُبَاب قال: حدثني ابن لَهِيعة قال: حدثني يزيد بن عمرو المعافري قال: سمعت الأنور الفهمي يقول: قدم عبدالرحمن ابن عُدَيس البلوي، وكان ممن بايع تحت الشجرة، فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر عثمان، فقال أبو ثور: فدخلت على عثمان وهو محصور فقلت: إن فلاناً ذكر كذا وكذا، فقال عثمان: «ومن أين وقد اختبأت عند الله عشراً: إني لرابع الإسلام، وقد زَوّجني رسول الله ﷺ ابنته ثم ابنته، وقد بايعت رسول الله ﷺ بيدي هذه اليمنى فما مسست بها ذكري، ولا تغنيت ولا تمنيت، ولا شربت خمراً في جاهلية ولا إسلام، وقد قال رسول الله ﷺ: «من يشتري هذه الزَّنَقَة[1] ويزيدها في المسجد له بيت في الجنة» فاشتريتها وزدتها في المسجد».

٣٢٥٩٢- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا مِسْعَر قال: حدثني عبدالرحمن بن ملحان قال: ذكر عند ابن عمر عثمان وعمر فقال ابن عمر: «أرأيت/ لو كان لك بعيران أحدهما قويٌّ والآخر ضعيف، أكنت تقتل ٥٣/١٢
الضعيف؟!».

٣٢٥٩٣- حدثنا وكيع عن مِسْعَر عن أبي سلمان قال: سألت ابن عمر عن عثمان؟ فقال مِسْعَر: إما قال: تحسبه، أو قال: «نحسبه من خيارنا».

٣٢٥٩٤- حدثنا وكيع عن مِسْعَر عن عمران بن عُمَير عن كلثوم قال: سمعت ابن مسعود يقول: «ما أُحِبُّ أني رميت عثمان بسهم -قال

---

(١) في (ط س): «الربعة»، وفي (مر) بدون نقط. والصواب المثبت. والزَّنَقَة: ميل في جدار أو سكة أو ناحية دار أو عرقوب دار. «النهاية» (٢/ ٣١٥)، «لسان العرب» مادة زنق (١٠/ ١٤٦).

Made searchable using ScribeTools.com

(مسعر)[١]: أراه أراد قتله- ولا أن لي مثل أحد ذهباً».

٣٢٥٩٥- حدثنا محمد بن القاسم الأسدي عن الأوزاعي عن حسان ابن عطية أن النبيَّ ﷺ قال لعثمان: «غفر الله لك ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أخفيت وما أبديت وما هو كائن إلى يوم القيامة».

٣٢٥٩٦-[٢] حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا مِسْعَر قال: حدثني أبو عون عن محمد بن حاطب قال: ذكر عثمان، فقال الحسن بن علي: هذا أمير المؤمنين يأتيكم الآن فيخبركم، قال: فجاء علي فقال: «كان عثمان من الذين ﴿آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَواْ وَآمَنُواْ ثُمَّ اتَّقَواْ وَّأَحْسَنُواْ وَالله يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾» حتى أتمَّ الآية/ [المائدة: ٩٣]. ١٢/ ٥٤

٣٢٥٩٧- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سَلَمة قال: قال نافع بن عبدالحارث: «دخل رسول الله ﷺ حائطاً من حيطان المدينة وقال لي: أمسك عليَّ الباب، فجاء حتى جلس على القُفِّ[٣] ودلَّى رجليه في البئر فضُرب الباب فقلت: مَنْ هذا؟ قال: أبو بكر، قلت: يا رسول الله، هذا أبو بكر، فقال: ائذن له، وبشره بالجنة، قال: فأذنت له، وبشرته بالجنة، فجاء فجلس مع رسول الله ﷺ على القُفِّ، ودلَّى رجليه في البئر، ثم ضُرِب الباب فقلت: من هذا؟ فقال: عمر، قلت: يا رسول الله، هذا عمر، فقال: ائذن له وبشره بالجنة، قال: فأذنت له وبشرته بالجنة، فجاء، فجلس مع رسول الله ﷺ على القُفِّ، ودلَّى رجليه في البئر، ثم

---

(١) أسقطها في (ط س) عمداً!

(٢) في (ك) قبلها أورد سند الرواية.

(٣) القُفّ: هو الدَّكَّة التي تجعل حول البئر. «النهاية» (٤/ ٩١).

ضُرِب الباب، فقلت: من هـذا؟ قـال: عثمـان، قلـت: يـا رسـول الله، هـذا عثمان، قال: ائذن له، وبشره بالجنة مع[١] بلاء، قال: فأذنت له، وبشرته بالجنـة، فدخل فجلس، مع رسول الله ﷺ/ على القُفّ، ودلّى رجليه في[٢] البئر. ٥٥/١٢

٣٢٥٩٨- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنـا سـفيان بـن حسـين عـن الحسن قال: لما عرض عمر ابنته على عثمان قال رسـول الله ﷺ: «ألا أدل عثمان على من هو خير منها وأدلها على من هو خير لها من عثمـان» قـال: فتزوجها رسول الله ﷺ، وزوج عثمان ابنته.

٣٢٥٩٩- حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن ابن سيرين أنـه ذكـر عنـده عثمان فقال [رجل][٣]: إنهم يسبونه، فقال: ويحهم يسبون رجلاً دخل علـى النجاشي في نفر من أصحاب محمد ﷺ فكلهم أعطى الفتنة غـيره، قـالوا: وما الفتنة التي أعطوها؟ قال: كان لا يدخل عليه أحد إلا أومأ إليـه برأسـه، فأبى عثمان، فقال: ما منعك أن تسجد كمـا سـجد أصحـابك؟ فقـال: «مـا كنت لأسجد لأحد دون الله عز وجل».

---

(١) في (ي): «معها بلاء».

(٢) في (ي): «على البئر».

(٣) بياض في (ك)، وفي (ج) كتب علامة الإلحاق فوقها، وكتب فـي الهـامش: «ص». ولعله يشير إلـى السـقط. والمثبـت مـن (ط س) استدركها مـن «الكـنز». ولعلـه الصواب. وأما في (ي) فكتبها هكذا: «عمر» كذا. ولعلهـا تحرفـت عـن «محمـد» وهو ابن سيرين، والله أعلم.

Made searchable using ScribeTools.com

١٨- فضائل عليٍّ بن أبي طالب رضي الله عنه

٥٦/١٢ ٣٢٦٠٠- حدثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن عديٍّ بن ثابت/ عن زِرِّ بن حُبَيش عن عليٍّ بن أبي طالب قال: «والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبيِّ الأُميِّ إليّ: أنه لا يحبني إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق».

٣٢٦٠١- حدثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن سعد[١] بن عُبَيدة عن ابن بُرَيدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كنت وليه فعليٌّ وليه».

٣٢٦٠٢- حدثنا جَرير بن عبدالحميد عن مُغيرة عن أبي[٢] موسى عن أم سَلَمة قالت: «والذي أحلف به إن كان عليٌّ لأقرب الناس عهداً برسول الله ﷺ، قالت: عُدنا رسول الله ﷺ يوم قُبِض في بيت عائشة فجعل رسول الله ﷺ (غداة بعد غداة)[٣] يقول: جاء عليٌّ؟ مراراً، قالت: وأظنه كان بعثه
٥٧/١٢ في حاجة، قالت: / فجاء بعد، فظننا أن له إليه حاجة، فخرجنا من البيت، فقعدنا بالباب، فكنت من أدناهم من الباب، (قالت)[٤]: (فأكبَّ)[٥] عليه

---

(١) غيرها في (ط س) إلى: «سعيد بن عبيدة» من المسند. والصواب المثبت، وما في المسند لا يعدو أن يكون خطأ مطبعياً. انظر «المسند» بتحقيق الزين (١٦/ ٥٠٢، ٥١١) رقم (٢٢٩٢٤، ٢٢٩٥٢).

(٢) في (ط س): «عن أم موسى» من «المسند» قلت: هو في «المسند» برقم (٢٦٤٤٤) بتحقيق الزين، وأخرجه كذلك الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٧٥) (٨٨٧) وعندهم «أم موسى» وهي سرية علي رضي الله عنه.

(٣) بياض في (ك).

(٤) لم ترد في (ج) و(ك).

(٥) سقطت من (مر).

عليٌّ ، فجعل يسارُّه ويناجيه، ثم قُبِض من يومه ذلك؛ فكان أقرب الناس به عهداً».

٣٢٦٠٣- حدثنا جَرير عن عطاء بن السائب عن سعد بن عبيدة قال: سأل رجل ابن عمر فقال: أخبرني عن عليٍّ؟ قال: «إذا أردت أن تسأل عن عليٍّ فانظر إلى منزله من منزل رسول الله ﷺ، هذا منزله وهذا منزل رسول الله ﷺ، قال: فإني أبغضه؛ قال: فأبغضك الله.

٣٢٦٠٤- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البَخْتري عن عليٍّ قال: «بعثني رسول الله ﷺ إلى أهل اليمن لأقضي بينهم، فقلت: يا رسول الله، إني لا علم لي بالقضاء، قال: فضرب بيده على صدري فقال: اللهم اهد قلبه، وسَدِّد لسانه، فما شككت في قضاء بين اثنين حتى جلست مجلسي هذا».

٣٢٦٠٥- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن/ أبي البَخْتري عن علي، قالوا له: أخبرنا عن نفسك؟ قال: «كنت إذا سألتُ أعطيت، وإذا سكتُّ أُبتدئت». ٥٨/١٢

٣٢٦٠٦- حدثنا أبو أُسامة[١] عن عوف عن عبدالله بن عمرو بن هند الجملي[٢] عن علي قال: «كنت إذا سألت رسول الله ﷺ أعطاني، وإذا سكتُّ ابتدأني».

---

(١) في (ي): «أبو معاوية» ولعله سبق نظر لما قبله.

(٢) في (ج) غير واضحة، وفي (ك): «الحبلي»، وفي (مر): «الجيلي» والصواب المثبت. انظر «الجرح» (٥/١١٨)، و«التهذيب وفروعه».

Made searchable using ScribeTools.com

٣٢٦٠٧- حدثنا شَرِيك عن أبي إسحاق عن حبشيٍّ بن جُنَادة، قال: قلت له: يا أبا إسحاق، أين رأيته؟ قال: وقف علينا في مجلسنا، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «عليٌّ مني وأنا منه، ولا يؤدِّي عني إلا عليٌّ».

٣٢٦٠٨- حدثنا مُطَّلِب بن زياد عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبدالله قال: كنا بالجُحْفة بغديرخُم إذا خرج علينا رسول الله ﷺ، فأخذ بيد عليٍّ، فقال: «مَنْ كنت مولاه فعليٌّ مولاه». / ٥٩/١٢

٣٢٦٠٩- حدثنا شَرِيك عن حنش بن الحارث عن رياح[1] بن الحارث قال: بينا عليٌّ جالساً في الرحبة، إذ جاء رجل عليه أثر السفر، فقال: السلام عليك يا مولاي، فقال: مَنْ هذا؟ فقالوا: هذا أبو أيوب الأنصاري، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كنت مولاه فعليٌّ مولاه».

٣٢٦١٠- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن الحَكَم عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقاص قال: خَلَّف رسول الله ﷺ عليَّ بن أبي طالب في غزوة تبوك، فقال: يا رسول الله، تخلفني في النساء والصبيان؟! فقال: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه[2] لا نبيَّ بعدي».

٣٢٦١١- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت إبراهيم بن سعد يُحَدِّث عن سعد عن النبيِّ ﷺ أنه قال لعليٍّ: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى».

---

(١) في (ط س): «رباح» خطأ.
(٢) في (ك) و(ي): «أني».

٣٢٦١٢- حدثنا عبدالله بن نُمَير عن موسى الجهني قال: حدثتني فاطمة ابنة عليٍّ قالت: حدثتني أسماء ابنة عُمَيس قالت: سمعت رسول الله/ ﷺ يقول لعليٍّ: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس نبيٌّ بعدي». ٦٠/١٢

٣٢٦١٣- حدثنا وكيع عن فُضَيل بن مرزوق عن زيد بن أرقم أن النبيَّ ﷺ قال لعليٍّ: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبيَّ بعدي».

٣٢٦١٤- حدثنا أبو معاوية عن موسى بن مسلم عن عبدالرحمن بن سابط عن سعد قال: قدم معاوية في بعض حَجّاته، فأتاه سعد، فذكروا علياً، فنال منه معاوية فغضب سعد فقال: تقول هذا لرجل[1]، سمعت رسول الله ﷺ يقول له ثلاث خصال لأنْ تكون لي خصلة منها أحبُّ إليَّ من الدنيا وما فيها، سمعت رسول الله ﷺ/ يقول: «من كنت مولاه فعليٌّ مولاه» ٦١/١٢ وسمعت النبيَّ ﷺ يقول: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبيَّ بعدي» وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «لأعطينَّ الراية رجلاً يحب الله ورسوله».

٣٢٦١٥- حدثنا عبدالله بن نُمَير عن الحارث بن حصيرة[2] قال: حدثني أبو سليمان الجهني -يعني: زيد بن وهب -قال: سمعت علياً على المنبر وهو يقول: «أنا عبدالله وأخو رسوله ﷺ، لم يقلها أحد قبلي ولا يقولها أحد بعدي إلا كذاب مفتر».

---

(١) في (ط س) و(ج): «الرجل».

(٢) في (ك): «خضيرة» خطأ، وفي (مر): «حضيرة» خطأ كذلك.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٢٦١٦- حدثنا عليٌّ بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن الحَكَم والمنهال وعيسى عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: كان عليٌّ يخرج في الشتاء في إزار ورداء ثوبين خفيفين، وفي الصيف في القباء المحشو والثوب الثقيل، فقال الناس لعبدالرحمن: لو قلت لأبيك فإنه يسهر معه، فسألت أبي فقلت: إن الناس قد رأوا من أمير المؤمنين شيئاً استنكروه، قال: وما ذاك؟ قال: يخرج في الحر الشديد في القباء المحشو والثوب الثقيل ولا يبالي ذلك، ويخرج في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين والمُلاّءتين/ لا يبالي ذلك ٦٢/١٢
ولا يتقي برداً، فهل سمعت في ذلك شيئاً فقد أمروني أن أسألك أن تسأله إذا سمرت عنده، فسمر عنده، فقال: يا أمير المؤمنين، إن الناس قد تفقدوا منك شيئاً، قال: وما هو؟ قال: تخرج في الحر الشديد في القباء المحشو أو الثوب الثقيل وتخرج في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين وفي الملاءتين لا تبالي ذلك ولا تتقي برداً، قال: وما كنت معنا يا أبا ليلى بخيبر؟ قال: قلت: بلى، والله قد كنت معكم، قال: فإن رسول الله ﷺ بعث أبا بكر فسار بالناس فانهزم حتى رجع إليه، وبعث عمر فانهزم بالناس حتى انتهى إليه، فقال رسول الله ﷺ: «لأعطينَّ الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، يفتح الله له، ليس بفرار» فأرسل إليَّ فدعاني، فأتيته وأنا أرمد لا أبصر شيئاً، فتفل في عيني، وقال: «اللهم أكفه الحر والبرد»، قال: فما آذاني بعد حر ولا برد.

٣٢٦١٧- حدثنا أسود بن عامر عن شَرِيك عن منصور عن ربعيٍّ عن عليٍّ عن النبيِّ ﷺ قال: «يا معشر قريش، ليبعثن الله عليكم رجلاً منكم قد امتحن الله قلبه للإيمان فيضربكم أو يضرب رقابكم» فقال أبو بكر: أنا هو

يا رسول الله؟ قال: لا، فقال عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا، ولكنه خاصف النعل، وكان أعطى علياً نعله يخصفها[١]./ ٦٣/١٢

٣٢٦١٨- حدثنا ابن أبي غنية[٢] عن أبيه عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخُدري قال: كنا جلوساً في المسجد فخرج رسول الله ﷺ فجلس إلينا ولكأنَّ على رؤوسنا الطير، لا يتكلم أحد منا، فقال: إن منكم رجلاً يقاتل الناس على تأويل القرآن كما قوتلتم على تنزيله، فقام أبو بكر فقال: أنا هو يا رسول الله، قال: لا، فقام عمر، فقال: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا، ولكنه خاصف النعل في الحجرة، قال: فخرج علينا عليٌّ ومعه نعل رسول الله ﷺ يصلح منها.

٣٢٦١٩- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا حماد بن سَلَمة قال: حدثنا محمد ابن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن سَلَمة بن أبي الطفيل عن عليٍّ بن أبي طالب أن النبيَّ ﷺ قال له: يا عليُّ، إن لك كنزاً في الجنة وإنك ذو قرنيها فلا تتبع النظرة النظرة، فإنما لك الأولى وليست لك الآخرة»./ ٦٤/١٢

٣٢٦٢٠- حدثنا عبدالله بن نُمَير عن العلاء بن صالح عن المنهال عن عباد بن عبدالله قال: سمعت علياً يقول: «أنا عبدالله وأخو رسوله وأنا

---

(١) في (ك) و(ي): «فخصفها».

(٢) في (ط س): «ابن أبي عتيبة»، وفي (مر): «ابن أبي عتبة» والصواب المثبت. وابن أبي غنية اسمه واسم أبيه: يحيى بن عبدالملك بن حميد بن أبي غنية. وإسماعيل ابن رجاء من شيوخه الذين ذكرهم المزي في ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٨/ ٣٠٢، ٣٠٣).

Made searchable using ScribeTools.com

الصّدِّيق الأكبر، لا يقولها بعدي إلا كذاب مفتر، ولقد صليت قبل الناس سبع سنين».

٣٢٦٢١- حدثنا شبابة قال: حدثنا شعبة عن سَلَمة عن حبة العُرَني عن عليٍّ قال: «أنا أول رجل صلى مع رسول الله ﷺ».

٣٢٦٢٢- حدثنا عبيدالله عن طلحة بن جبر عن المُطّلب بن عبدالله عن مصعب بن عبدالرحمن عن عبدالرحمن بن عوف قال: لما افتتح رسول الله ﷺ مكة انصرف إلى الطائف، فحاصرها تسع[1] عشرة أو ثمان عشرة، فلم يفتحها، ثم ارتحل روحة أو غدوة، فنزل، ثم هَجَّر، ثم قال: «أيها الناس، إني فرط لكم، وأوصيكم بعترتي خيراً، وإن موعدكم الحوض، والذي نفسي بيده، لتقيمن الصلاة، ولتؤتن الزكاة أو لأبعثنَّ إليكم رجلاً مني أو كنفسي فليضربن أعناق مقاتلتهم، وليسبين ذراريهم» قال: فرأى الناس أنه أبو بكر أو عمر، فأخذ بيد عليٍّ فقال: هذا.

٣٢٦٢٣- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن يزيد بن أبي زياد عن أبي فاختة قال: حدثني هُبَيرة بن يَرِيم عن عليٍّ قال: أُهدي إلى رسول الله ﷺ حُلَّة مُسَيّرة بحرير، إما سَدَاها حرير أو لُحْمتها، فأرسل بها إليَّ، فأتيته، فقلت: ما أصنع بها، ألبسها؟ فقال: «لا، إني لا أرضى[2] لك ما أكره لنفسي».

٣٢٦٢٤- حدثنا ابن فُضَيل عن يزيد بن أبي زياد عن أبي فاختة قال: حدثني جعدة بن هُبَيرة عن عليٍّ عن النبيِّ ﷺ بنحو/ من حديث عبدالرحيم. ٦٦/١٢

(١) في (ط س): «سبع عشرة»!
(٢) من (ي) وفي باقي النسخ: «لما أرضى».

٣٢٦٢٥- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن ناجية بن كعب عن عليٍّ قال: «لما مات أبو طالب أتيت النبيَّ ﷺ فقلت: يا رسول الله، إن عَمَّك الشيخ الضال قد مات، قال: فقال: انطلق، فواره، ثم لا تحدثنَّ شيئاً حتى تأتيني، قال: فواريته، ثم أتيته، فأمرني، فاغتسلت، ثم دعا لي بدعوات ما أحبُّ أن لي بهن ما على الأرض من شيء».

٣٢٦٢٦- حدثنا عبيدالله قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانيء عن عليٍّ قال: قال لي النبيُّ ﷺ: «أنت مني وأنا منك».

٣٢٦٢٧- حدثنا شَرِيك عن أبي إسحاق عن زيد بن يُثَيع قال: بلغ علياً أن أُناساً يقولون فيه؛ قال: فصعد المنبر، فقال: أنشد الله رجلاً ولا أنشده إلا من أصحاب محمد ﷺ سمع من النبيِّ ﷺ شيئاً إلا قام، فقام مما يليه ستة، ومما يلي سعيد[1] بن وهب ستة، فقالوا: نشهد أن رسول الله ﷺ/ ٦٧/١٢ قال: «مَنْ كنت مولاه فعليٌّ مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه».

٣٢٦٢٨- حدثنا شَرِيك عن أبي يزيد الأودي عن أبيه قال: دخل أبو هريرة المسجد، فاجتمعنا إليه، فقام إليه شاب فقال: أنشدك بالله، أسمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كنت مولاه فعليٌّ مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»، فقال: نعم، فقال الشاب: أنا منك بريء، أشهد أنك قد عاديت من والاه ووالیت من عاداه، قال: فحصبه الناس بالحصا.

٣٢٦٢٩- حدثنا شَرِيك عن عَيّاش العامري عن عبدالله بن شداد قال:

---

(١) في (ط س) و(ج): «سعد بن وهب» والصواب المثبت. وهو: الهمداني، ترجمته في «الجرح» (٤/ ٦٩).

Made searchable using ScribeTools.com

قدم على رسول الله ﷺ وفد آل[١] سرح من اليمن، فقال لهم رسول الله ﷺ: «لتقيمنَّ الصلاة ولتؤتنَّ الزكاة ولتسمعنَّ ولتطيعنَّ أو لأبعثنَّ إليكم رجلاً كنفسي[٢] يقاتل مقاتلتكم ويسبي ذراريكم، اللهم أنا أو كنفسي» ثم أخذ بيد عليٍّ.

٣٢٦٣٠- حدثنا شَرِيك عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة قال: خطب الحسن بن علي حين قُتِل عليٌّ فقال: «يا أهل الكوفة -أو يا أهل العراق- لقد كان بين أظهركم رجل قتل الليلة أو أصيب اليوم لم يسبقه الأولون بعلم ولا يدركه الآخرون: كان النبيُّ ﷺ إذا بعثه في سرية كان جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره، فلا يرجع حتى يفتح/ الله عليه». ٦٨/١٢

٣٢٦٣١- حدثنا عبدالله[٣] بن نُمَير قال: أخبرنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: ذكر عنده قول الناس في عليٍّ فقال: «قد جالسناه وواكلناه وشاربناه وقمنا له على الأعمال، فما سمعته يقول شيئاً مما يقولون، إنما يكفيكم أن تقولوا: ابن عَمِّ رسول الله ﷺ وخَتَنه، وشهد بيعة الرضوان، وشهد بدراً».

٣٢٦٣٢- حدثنا يعلى بن عُبَيد عن أبي مُنَيْن وهو يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لأدفعنَّ الراية اليوم إلى رجل يحب الله ورسوله» قال: فتطاول القوم فقال: أين عليٌّ؟ فقالوا:

---

(١) في (ط س): «أبي سرح».

(٢) في (ط س): «لنفسي»!

(٣) في (ط س) و(ج) و(مر): «عبيدالله بن نُمير» خطأ.

يشتكي عينيه[١]، فدعاه، فبزق في كفيه، ومسح بهما عين عليٍّ، ثم دفع إليه الراية، ففتح الله عليه يومئذ. / ٦٩/١٢

٣٢٦٣٣- حدثنا ابن فُضَيل عن يزيد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: بينما النبيُّ ﷺ عنده نفر من أصحابه، فأرسل إلى نسائه فلم يجد عند امرأة منهن شيئاً، فبينما هم كذلك إذ هم بعليٍّ قد أقبل شعثاً[٢] مغبراً، على عاتقه قريب من صاع من تمر قد عمل بيده، فقال النبي ﷺ: مرحباً بالحامل والمحمول، ثم أجلسه، فنفض عن رأسه التراب، ثم قال: مرحباً بأبي تراب، فقربه، فأكلوا حتى صدروا، ثم أرسل إلى نسائه إلى كل واحدة منهن طائفة.

٣٢٦٣٤- حدثنا عبدالأعلى عن مَعْمَر عن الزُّهري عن سعيد بن المُسيّب أن النبيَّ ﷺ دفع الراية إلى عليٍّ، فقال: «لأدفعنها[٣] إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله» قال: فتفل في عينيه وكان أرمد؛ قال: ودعا له ففتحت عليه خيبر.

٣٢٦٣٥- حدثنا وكيع عن هشام بن سعد عن عمر بن أسيد عن ابن عمر قال: لقد أوتي علي/ بن أبي طالب ثلاث خصال لأن تكون لي واحدة ٧٠/١٢ منهن أحبُّ إليَّ من حُمُر النعم: زَوَّجه ابنته فولدت له، وسدَّ الأبواب إلا بابه، وأعطاه الحربة يوم خيبر.

---

(١) في (ك) و(ي): «عينه».

(٢) في (ط س) غيّرها من عنده: «أشعث»!

(٣) في (ط س): «لأدفعها»!

Made searchable using ScribeTools.com

٣٢٦٣٦- حدثنا هاشم بن القاسم قال: ثنا عكرمة بن عمار قال: حدثني إياس بن سَلَمة قال: أخبرني أبي أن رسول الله ﷺ أرسله إلى عليٍّ فقال: «لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله»، قال: فجئت به أقوده أرمد، قال: فبصق رسول الله ﷺ في عينيه، ثم أعطاه الراية، وكان الفتح على يديه.

٣٢٦٣٧- حدثنا أبو بكر بن عَيّاش عن صدقة بن سعيد عن جُمَيع بن عُمَير قال: دخلتُ على عائشة أنا وأمي وخالتي، فسألناها: كيف كان عليٌّ عنده؟ فقالت: تسألوني عن رجل وضع يده من رسول الله ﷺ موضعاً لم يضعها أحد، وسالت نفسه في يده ومسح بها وجهه/ ومات، فقيل أين ٧١/١٢
يدفنوه؟ فقال عليٌّ: «ما في الأرض بقعة أحبُّ إلى الله من بقعة قُبِض فيها نبيه» فدفناه.

٣٢٦٣٨- حدثنا محمد بن بشر عن زكريا عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة قالت: قالت عائشة: خرج النبيُّ ﷺ غداة وعليه مُرْط مُرَجَّل من شعر أسود، فجاء الحسن فأدخله معه، ثم جاء حسين فأدخله معه، ثم جاءت فاطمة فأدخلها، ثم جاء عليٌّ فأدخله، ثم قال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ [الأحزاب: ٣٣].

٣٢٦٣٩- حدثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن شداد أبي عمار قال: دخلت على واثلة وعنده قوم، فذكروا علياً، فشتموه، فشتمته[١] معهم،

(١) في (ط س) و(ج): «فشتمه»!، وفي (مر): «فسمّوه قسيمة»!!

فقال: ألا أخبرك بما سمعت من رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى، قال: أتيت فاطمة أسألها عن عليٍّ؟ فقالت: توجه إلى رسول الله ﷺ فجلس، فجاء رسول الله ﷺ ومعه/ عليٌّ وحسن وحسين كل واحد منهما آخذ بيده ٧٢/١٢
(حتى دخل)[١] ، فأدنى علياً وفاطمة، فأجلسهما بين يديه؛ وأجلس حسناً وحسيناً كل واحد منهما على فخذه، ثم لَفَّ عليهم ثوبه ـ أو قال: كساءً[٢] ـ ثم تلا هذه الآية: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الله لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ [الأحزاب: ٣٣] ثم قال: «اللهم هؤلاء أهل بيتي، وأهل بيتي أحقُّ».

٣٢٦٤٠- حدثنا أبو أُسامة عن عوف عن عطية أبي المُعَذَّل الطفاوي عن أبيه قال: أخبرتني أم سَلَمة أن رسول الله ﷺ كان عندها في بيتها ذات يوم[٣]، فجاءت الخادم فقالت: عليٌّ وفاطمة بالسُّدَّة، فقال: تنحي لي عن أهل بيتي، فتنحت في ناحية البيت، فدخل عليٌّ وفاطمة وحسن وحسين، فوضعهما في حجره، وأخذ علياً بإحدى يديه فضمه إليه، وأخذ فاطمة باليد الأخرى فضمها إليه وقبلها، وأغدف[٤] عليهم خميصة سوداء، ثم قال: اللهم إليك لا إلى النار، أنا وأهل بيتي، قالت: فناديته فقلت: وأنا يا رسول الله؟ قال: وأنت

٣٢٦٤١- حدثنا عبدالله بن نُمَير عن إسماعيل بن أبي خالد عن/ هبيرة ٧٣/١٢
ابن يَرِيم قال: سمعت الحسن بن عليٍّ قام خطيباً فخطب الناس فقال: «يا

---

(١) سقطت من (ج) و(ط س).

(٢) في (ط س): «كساءه».

(٣) كذا في (م) و(ط س) و(ي)، وفي (ج) و(ك): «في شهادات يوماً»!!، وفي (مر): «شهاذات يوماً» وهذا تحريف للعبارة. والمثبت هو الصحيح.

(٤) في (ي): «وعرف» وأغدف: أي: أرسل وأسبل. «النهاية» (٣/ ٣٤٥).

Made searchable using ScribeTools.com

أيها الناس، لقد فارقكم أمس رجل ما سبقه الأولون ولا يدركه الآخرون، ولقد كان رسول الله ﷺ يبعثه المبعث فيعطيه الراية فما يرجع حتى يفتح الله عليه، جبريل عن يمينه وميكائيل عن شماله، ما ترك بيضاء ولا صفراء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه، أراد أن يشتري بها خادماً».

٣٢٦٤٢- حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة - مولى الأنصار- عن زيد بن أرقم قال: «أول من أسلم مع رسول الله ﷺ عليٌّ» قال عمرو بن مرة: فأتيت إبراهيم، فذكرت ذلك له، فأنكره، (وقال: أبو بكر)[١].

٣٢٦٤٣- حدثنا شَرِيك عن أبي إسحاق عن جَبَلة/ قال: «كان النبيُّ ﷺ إذا لم يغز أعطى سلاحه علياً أو أُسامة»[٢]. ٧٤/١٢

٣٢٦٤٤- حدثنا مالك بن إسماعيل قال: حدثنا مِسْعَر بن سعد قال: حدثنا محمد بن إسحاق عن الفضل بن مَعْقِل عن عبدالله بن مَعْقِل عن عبدالله بن نيار الأسلمي عن عمرو بن شاس[٣] قال: قال لي رسول الله ﷺ: قد آذيتني قال: قلت: يا رسول الله، ما أُحبُّ أن أوذيك، قال: «مَنْ آذى علياً فقد آذاني».

٣٢٦٤٥- حدثنا عَبْدَة بن سليمان عن عبدالملك بن أبي سليمان قال: قلت لعطاء: كان في أصحاب رسول الله ﷺ أحد أعلم من عليٍّ؟ قال: لا، والله ما أعلمه!.

---

(١) في (ط س) وضع المحجوز بين القوسين مع سند الأثر الذي بعده هكذا: «قال أبو بكر حدثنا شريك» فأوهم أنه صاحب الكتاب أبو بكر بن أبي شيبة، وليس الأمر كذلك، بل هو من كلام إبراهيم ويقصد به أبا بكر الصديق.

(٢) في (ج) و(ط س) و(مر): «وأسامة».

(٣) في (ط س): «عمرو بن شاش» خطأ.

٣٢٦٤٦- حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن حبشي قال: خطبنا الحسن بن علي بعد وفاة عليٍّ فقال: «لقد فارقكم رجل بالأمس لم يسبقه الأولون بعلم ولا يدركه الآخرون، كان رسول الله ﷺ يعطيه الراية فلا ينصرف حتى يفتح الله عليه».

٣٢٦٤٧- حدثنا يحيى بن يعلى عن يونس بن خبَّاب عن أنس/ قال: ٧٥/١٢
خرجت أنا وعليٌّ مع رسول الله ﷺ في حائط[1] المدينة، فمررنا بحديقة فقال عليٌّ: ما أحسنَ هذه الحديقة يا رسول الله، قال: فقال رسول الله ﷺ: حديقتك في الجنة أحسن منها يا علي، حتى مَرَّ بسبع حدائق، كل ذلك يقول عليٌّ: ما أحسن هذه الحديقة يا رسول الله، فيقول: «حديقتك في الجنة أحسن من هذه».

٣٢٦٤٨- حدثنا (معاوية بن)[2] هشام قال: حدثنا قيس عن سَلَمة بن كُهَيل عن أبي صادق عن عُلَيم عن سلمان قال: «إن أول هذه الأمة وروداً على نبيها أولها إسلاماً عليُّ بن أبي طالب».

٣٢٦٤٩- حدثنا عبدالله بن نُمَير عن فطر عن أبي إسحاق عن أبي عبدالله الجَدَلي قال: قالت لي أم سَلَمة: يا أبا عبدالله، أيُسب رسول الله/ ٧٦/١٢
ﷺ فيكم ثم لا تغيرون، قال: قلت: ومن يسب رسول الله ﷺ؟! قالت: يُسَبُّ عليٌّ ومن يحبه، وقد كان رسول الله ﷺ يحبه.

٣٢٦٥٠- حدثنا خالد بن مَخْلد عن ابن فُضَيل عن أبي نصر عن

---

(١) في (ك): «حوائط».

(٢) سقط من (ي).

Made searchable using ScribeTools.com

مساور الحميري عن أُمِّه عن أُمِّ سَلَمة قالت: سمعت رسول الله يقول: «لا يبغض علياً مؤمن، ولا يحبه منافق».

٣٢٦٥١- حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا عمار عن الأعمش عن المنهال عن عبدالله بن الحارث عن عليٍّ قال: «إنما مثلنا في هذه الأمة كسفينة نوح وكتاب حطة[١] في بني إسرائيل».

٣٢٦٥٢- حدثنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا سليمان بن قرم عن عاصم عن زِرٍّ قال: قال عليٌّ: «لا يحبنا منافق، ولا يبغضنا مؤمن». / ١٢/ ٧٧

٣٢٦٥٣- حدثنا أبو أُسامة قال: حدثني محمد بن طلحة عن أبي عبيدة ابن الحَكَم الأزدي[٢] يرفع حديثه أن النبيَّ ﷺ قال لعليٍّ: «(إنك)[٣] ستلقى بعدي جهداً» قال: يا رسول الله! في سلامة من ديني[٤]؟ قال: «نعم، في سلامة من دينك».

٣٢٦٥٤- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا حماد بن سَلَمة قال: أخبرنا عليُّ بن زيد عن عديِّ بن ثابت عن البراء قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر؛ قال: فنزلنا بغدير خُمٍّ، قال: فنودي: الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله ﷺ تحت شجرة، فصلى الظهر، فأخذ بيد عليٍّ، فقال: ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: ألستم تعلمون أني أولى بكل

---

(١) في (ك): «حظة»، وفي (ج) بدون نقط، وفي (مر): «خطه» خطأ.

(٢) في (مر): «الأودي» والظاهر أن الصواب المثبت. انظر «الكنى» للبخاري رقم (٤٤٤).

(٣) من (ك).

(٤) في (ط س) و(مر): «في ديني».

مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى قال: فأخذ بيد عليٍّ، فقال: اللهم مَنْ كنت مولاه فعليٌّ مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، قال: فلقيه عمر بعد ذلك فقال: «هنيئاً لك يا ابن أبي طالب،/ أصبحت وأمسيت موالي كل ٧٨/١٢ مؤمن ومؤمنة».

٣٢٦٥٥- حدثنا أبو الجواب قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن (أبي إسحاق عن)[١] البراء بن عازب قال: بعث رسول الله ﷺ جيشين على أحدهما عليُّ بن أبي طالب، وعلى الآخر خالد بن الوليد؛ فقال: إن كان قتل فعليٌّ على الناس، فافتتح عليٌّ حصناً، فاتخذ جارية لنفسه، فكتب خالد يسوء به[٢]، فلما قرأ رسول الله ﷺ الكتاب قال: «ما تقول في رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله؟».

٣٢٦٥٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن عطية بن سعد قال: دخلنا على جابر بن عبدالله وهو شيخ كبير وقد سقط حاجباه على عينيه، قال: فقلت: أخبرنا عن هذا الرجل عليٌّ بن أبي طالب؟ قال: فرفع حاجبيه بيديه، ثم قال: «ذاك من خير البشر».

٣٢٦٥٧- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: حدثني ٧٩/١٢ يزيد/ الرِّشْك عن مُطَرِّف عن عمران بن حُصَين قال: بعث رسول الله ﷺ سرية، واستعمل عليهم علياً، فصنع عليٌّ شيئاً أنكروه، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ [أن يعلموه][٣]، وكانوا إذا قدموا من سفر بدؤوا

---

(١) سقطت من (ط س) و(ج) و(مر).

(٢) في (ك): «بسؤته».

(٣) زادها في (ط س) من «الكنز»، ولم ترد في الأصول الخطية، وكأنها ضرورة لتمام المعنى.

Made searchable using ScribeTools.com

برسول الله ﷺ، فسلَّموا عليه، ونظروا إليه، ثم ينصرفون إلى رحالهم، قال: فلما قدمت السرية سَلَّموا على رسول الله ﷺ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا، فأقبل إليه رسول الله يُعرف الغضب في وجهه، فقال: «ما تريدون من عليٍّ؟ ما تريدون من عليٍّ؟ عليٌّ مني وأنا من عليٍّ، وعليٌّ وليُّ كل مؤمن بعدي».

٣٢٦٥٨- حدثنا جعفر بن عون قال: ثنا سفيان بن أبي عبدالله قال: حدثنا أبو بكر بن خالد بن عُرْفطة قال: أتيت سعد بن مالك بالمدينة فقال: ذُكِر لي أنكم تسبون علياً؟ قال: قد فعلنا، قال: فلعلك قد سببته؟ قال: قلت: معاذ الله، قال: فلا تسبه فلو وضع المنشار على مفرقي على أن أسبَّ علياً ما سببته أبداً بعد ما سمعت من رسول الله ﷺ / ما سمعت». ٨٠/١٢

٣٢٦٥٩- حدثنا حميد بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي إسحاق عمّن حَدَّثه عن ميمونة، قالت[1]: لما كانت الفُرْقة قيل لميمونة ابنة الحارث: يا أُمَّ المؤمنين، فقالت: عليكم بابن أبي طالب فوالله ما ضَلَّ ولا ضُلَّ به.

٣٢٦٦٠- حدثنا وكيع عن إسماعيل عن الشعبيِّ: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [التوبة: ١٩] قال: «نزلت في عليٍّ والعباس».

٣٢٦٦١- حدثنا عبدالله بن إدريس عن ليث عن مجاهد قال: قال عليٌّ: «إنه لم يعمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي، كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم، فكنت إذا ناجيت رسول الله ﷺ تصدقت بدرهم حتى

(١) في (ج) و(ط س): «عن جدته ميمونة قال»!

نفدت، ثم تلا هذه الآية: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً﴾ [المجادلة: ١٢].

٣٢٦٦٢- حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا عبيدالله الأشجعي عن سفيان/ بن سعد عن عثمان بن المُغيرة الثقفيِّ عن سالم بن أبي الجعد عن عليٍّ بن علقمة الأنماريِّ عن عليٍّ قال: لما نزلت (هذه الآية)[1] ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً﴾ [المجادلة: ١٢] قال: قال لي رسول الله ﷺ: ما ترى دينار، قلت: لا يطيقونه، قال: فكم؟ قلت: شعيرة، قال: إنك لزهيد، قال: فنزلت ﴿أَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ﴾ الآية [المجادلة: ١٣]، قال: فقد (فيّ)[2] خفف[3] الله عن هذه الأمة. ٨١/١٢

٣٢٦٦٣- حدثنا خلف بن خليفة عن أبي هارون قال: كنت مع ابن عمر جالساً إذ جاءه نافع بن الأزرق، فقام على رأسه، فقال: والله إني لأبغض علياً قال: فرفع إليه ابن عمر رأسه، فقال: «أبغضك الله، تبغض رجلاً سابقة من سوابقه خير من الدنيا وما فيها».

٣٢٦٦٤- حدثنا عليُّ بن مُسْهِر عن فطر عن أبي الطفيل عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: «لقد جاء في عليٍّ/ من المناقب ما لو أن منقباً منها قسم بين الناس لأوسعهم خيراً». ٨٢/١٢

---

(١) سقطت من (ك).

(٢) استدركناها من هامش (ك)، حيث جعل علامة الإلحاق في هذا الموضع، وإزاءها هذه الكلمة، ولم ترد في سائر النسخ.

(٣) في (ط س): «خفت»!

Made searchable using ScribeTools.com

٣٢٦٦٥- حدثنا خلف بن خليفة عن حجاج بن دينار عن معاوية بن قُرَّة قال: كنت أنا والحسن جالسين نتحدث، إذ ذكر الحسن علياً، فقال: «أراهم السبيل، وأقام لهم الدين إذ اعوجَّ».

٣٢٦٦٦- حدثنا وكيع عن شعبة عن الحر بن صَبَّاح عن عبدالرحمن ابن الأخنس عن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «عليٌّ في الجنة».

٣٢٦٦٧- حدثنا الفضل بن دُكَيْن عن شَرِيك عن أبي إسحاق قال: قالت فاطمة: يا رسول الله، زوجتني حمش[١] الساقين، عظيم البطن، أعمش العين، قال: «زوجتك أقدم أمتي سِلْماً، وأعظمهم حِلْماً، وأكثرهم علماً».

٣٢٦٦٨- حدثنا الفضل بن دُكَيْن عن ابن أبي غنية[٢] عن الحَكَم عن/ ٨٣/١٢
سعيد بن جُبَير عن ابن عباس عن بريدة قال: مررت مع عليٍّ إلى اليمن، فرأيت منه جفوة، فلما قدمت على رسول الله ﷺ: ذكرت علياً فتنقصته، فجعل وجه رسول الله ﷺ يتغير، فقال: ألستُ أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال: «مَنْ كنت مولاه فعليٌّ مولاه».

٣٢٦٦٩- حدثنا وكيع عن شعبة عن أبي التياح عن أبي السوار العدوي قال: قال عليٌّ: «ليُحِبَّنّني قوم حتى يدخلوا النار في حبي، وليبغضنني[٣] (قوم)[٤] حتى يدخلوا النار في بغضي».

---

(١) حمش الساقين: أي: دقيقهما. «النهاية» (١/ ٤٤٠).
(٢) في (مر): «ابن أبي عتبة» والصواب المثبت وهو: عبدالملك بن حميد بن أبي غنية.
(٣) في (ج) و(ط س) بالتخفيف في الموضعين.
(٤) من (ي).

٣٢٦٧٠- حدثنا وكيع عن حماد عن ابن أبي نجيح عن أبي التياح عن أبي حِبْرة[١] قال: سمعت علياً يقول: «يهلك فيَّ رجلان: مفرط في حبي، ومفرط في بغضي».

٣٢٦٧١- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا حماد بن سَلَمة عن سِمَاك عن أنس/ أن النبيَّ ﷺ بعث ببراءة مع أبي بكر إلى مكة، فدعاه فبعث علياً، فقال: «لا يبلغها إلا رجل من أهل بيتي». ١٢/ ٨٤

٣٢٦٧٢- حدثنا وكيع عن نُعَيم بن حكيم عن أبي مريم قال: سمعت علياً يقول: «يهلك فيَّ رجلان: مفرط في حبي، ومفرط في بغضي».

٣٢٦٧٣- حدثنا أبو الجواب عن يونس بن أبي إسحاق عن زيد بن يُثَيْع عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «لينتهين[٢] أو لأبعثنَّ إليهم رجلاً كنفسي فيمضي فيهم أمري، فيقتل المقاتلة ويسبي الذرية».

٣٢٦٧٤- حدثنا مُطَّلب بن زياد عن السُّدِّي قال: صعد عليٌّ المنبر فقال: «اللهم العن كل مبغض لنا، قال: وكل مُحِبٍّ لنا غالٍ».

٣٢٦٧٥- حدثنا مُطَّلب بن زياد عن ليث قال: دخلت على أبي جعفر فذكر ذنوبه وما يخاف، قال: فبكى، ثم قال: حدثني جابر أن علياً حمل

---

(١) في (ط س): «ابن أبي نجيح عن أبي حيوة...»، وفي (مر): «...أبي جبرة»، وفي (ك): «أبي حيرة» وكلها خطأ. ولم تنقط في (ج) و(م) والصواب المثبت. وأبو حبرة اسمه: شيحة بن عبدالله الضبعي. «كنى مسلم»، «الجرح» (٤/ ٣٨٩).

(٢) بعدها مقدار كلمة غير واضحة في (ي) وبيض لها في (ك) ويبدو أن العبارة تامة ليس فيها نقص، والله أعلم.

Made searchable using ScribeTools.com

الباب يوم خيبر حتى صعد المسلمون ففتحوها، وأنه جُرِّب فلم يحمله إلا أربعون رجلاً.

٣٢٦٧٦- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن واقد بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر عن أبي بكر قال: «يا أيها الناس، أرقبوا محمداً ﷺ في أهل بيته». / ٨٥/١٢

٣٢٦٧٧- حدثنا عبدالله بن نُمَير عن حجاج عن الحَكَم عن مِقْسَم عن ابن عباس أن النبيَّ ﷺ قال لعليٍّ: «أنت أخي وصاحبي».

٣٢٦٧٨- حدثنا محمد بن بشر قال: سمعت أبا مكين عن خالد أبي أمية[١] أن علياً مَرَّ على دار في مراد تُبنى[٢]، فسقطت عليه كسرة لبنة أو قطعة لبنة، فدعا الله أن لا يتمَّ بناءها، قال: فما وضع فيها لبنة على لبنة.

٣٢٦٧٩- حدثنا مُطَّلب بن زياد عن جابر قال: كنا مع أبي جعفر في المسجد، وغلام ينظر إلى أبي جعفر ويبكي، فقال له أبو جعفر: ما يبكيك؟! قال: من حبكم، قال: «نظرت حيث نظر الله، واخترت من خيره الله».

١٩- ما جاء في سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

٣٢٦٨٠- حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عُلَيَّة عن أيوب عن عائشة بنت سعد قال: سمعتها تقول: «أبي -والله- الذي جمع له رسول الله ﷺ أبويه يوم أُحد».

---

(١) في (ط س): «أخبرنا بكير عن خالد أبي أمية...»، وفي (ج) و(م) و(مر): «أخبرنا مكين عن خالد أبي أمية» والمثبت من (ك) و(ي) وهو الصواب، وأبو مكين اسمه: نوح بن ربيعة. «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٥٠).

(٢) في (ط س) و(مر): «في مرار بيتي»!!

٣٢٦٨١- حدثنا وكيع عن سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبدالله بن شداد عن عليٍّ بن أبي طالب قال: ما سمعت رسول الله ﷺ/ يُفَدِّي بأبويه ٨٦/١٢
أحداً إلا سعداً فإني سمعته يقول يوم أُحد: «ارم سعد، فداك أبي وأمي».

٣٢٦٨٢- حدثنا عبدالله بن نُمَير قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن سعيد ابن المُسيّب قال: سمعت سعد بن أبي وقاص يُحَدِّث أن رسول الله ﷺ جمع له أبويه يوم أُحد.

٣٢٦٨٣- حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس قال: سمعت سعداً يقول: «إني لأول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله في الغزو عند القتال».

٣٢٦٨٤- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن أبي بَلْج قال: سمعت مصعب بن سعد يُحَدِّث أن سعداً كاتب غلاماً له، فأراد منه شيئاً، فقال: ما عندي ما أعطيك، وعمد إلى دنانير، فخصفها في نعليه، فدعا سعد عليه، فسُرِقتْ نعلاه.

٣٢٦٨٥- حدثنا وكيع عن شعبة عن يحيى بن الحُصَين عن مصعب/ ٨٧/١٢
ابن سعد عن أبيه: أنه سمع رجلاً يتناول علياً، فدعا عليه، فتخبَّطتُه بختية[1]، فقتلته.

٣٢٦٨٦- حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا دعوات سعد».

---

(١) بُختية: الأنثى من الجمال البخت، والذكر بختي، وهي جمال طوال الأعناق، وتجمع على بخت وبخاتي واللفظة معربة. «النهاية» (١/ ١٠١).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٢٦٨٧- حدثنا وكيع عن شعبة عن الحُرِّ بن الصَّبَّاح عن عبدالرحمن ابن الأخنس عن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سعد في الجنة».

٣٢٦٨٨- حدثنا يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد أن عبدالله أخبره أن عائشة كانت تتحدث أن رسول الله ﷺ سهر ذات ليلة وهو إلى جنبي، قالت: فقلت: يا رسول الله، ما شأنك؟ فقال: ليت رجلاً صالحاً من أمتي يحرسني الليلة، قال: فبينا نحن كذلك إذ سمعت صوت السلاح، فقال رسول الله ﷺ: مَنْ هذا؟ فقال: / أنا سعد بن مالك، قال: ما جاء بك؟ قلت: جئت أحرسك يا رسول الله، قال: فسمعت غطيط رسول الله ﷺ في نومه.

٣٢٦٨٩- حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا مِسْعَر عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن سعد قال: «رأيت عن يمين رسول الله ﷺ وعن شماله يوم أُحد رجلين عليهما ثياب بيض ما رأيتهما قبل ولا بعد» -يعني: جبريل وميكائيل.

٣٢٦٩٠- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن هاشم بن هاشم[1] قال: سمعت سعيد بن المُسيّب يقول: «كان سعد بن أبي وقاص أَشدَّ المسلمين يوم أُحد».

٣٢٦٩١- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن عبدالرحمن بن عتبة عن القاسم بن عبدالرحمن قال: «أول من رمى بسهم في سبيل الله سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه». / ٨٩/١٢

(١) في (ط س): «هشام بن هشام» والصواب المثبت. انظر ترجمته في «الجرح» (٩/١٠٣).

٢٠- ما حفظتُ في طلحة بن عبيدالله رضي الله عنه

٣٢٦٩٢- حدثنا وكيع عن إسماعيل قال: رأيت يد طلحة بن عبيدالله شلاء، وقى بها النبيَّ ﷺ يوم أُحد.

٣٢٦٩٣- حدثنا أبو أُسامة عن موسى بن عبيدالله بن إسحاق بن طلحة عن موسى بن طلحة قال: لقد رأيت بطلحة أربعة وعشرين جُرِحاً جرحها مع رسول الله ﷺ.

٣٢٦٩٤- حدثنا وكيع عن شعبة عن الحُرِّ بن الصبَّاح عن عبدالرحمن ابن الأخنس عن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «طلحة في الجنة».

٣٢٦٩٥- حدثنا عبدالله بن إدريس عن طلحة بن يحيى عن عَمِّه عيسى بن طلحة أن أعرابياً أتى رسول الله ﷺ، فسأله عن[1] الذين قضوا نحبهم؟ فأعرض عنه، ثم سأله؟ فأعرض عنه، قال: ودخل طلحة بن عبيدالله من باب المسجد عليه ثوبان أخضران، فقال: هذا من الذين قضوا نحبهم. / ٩٠/١٢

٣٢٦٩٦- حدثنا يعمر بن بشر[2] قال: حدثنا ابن مبارك عن أبي[3] إسحاق قال: حدثني يحيى بن عَبَّاد عن أبيه عن عبدالله بن الزبير عن الزبير قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول يومئذ -يعني: يوم أحد: «أوجب طلحة»- يعني: يوم أحد.

---

(١) في (ك): «فسأله من ...».

(٢) في (ط س) غيّرها من عنده: «محمد بن بشر»! وسقطت «يعمر» من (ي) والصواب المثبت، وهو من شيوخه.

(٣) في (ط س): «ابن إسحاق»!

Made searchable using ScribeTools.com

٣٢٦٩٧- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن زكريا عن عامر أن طلحة وقى رسول الله ﷺ بيده، فضُربتْ، فشُلَّتْ إصبعه.

٢١- ما حفظتُ في الزبير بن العوام رضي الله عنه

٣٢٦٩٨- حدثنا عَبْدَة بن سليمان عن هشام بن عروة عن عبدالله عن أبيه قال: «جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم قريظة فقال: بأبي وأمي». / ٩١/١٢

٣٢٦٩٩- حدثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «الزبير ابن عمتي وحواريّ من أمتي».

٣٢٧٠٠- حدثنا وكيع عن شعبة عن الحُرِّ بن الصَّبَّاح عن عبدالرحمن ابن الأخنس عن سعيد[١] بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الزبير في الجنة».

٣٢٧٠١- حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس عن حماد بن سَلَمة عن عليٍّ قال: حدثني مَنْ رأى الزبير بن العوام وصدره كأنه العيون من الطعن والرمي.

٣٢٧٠٢- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن هشام بن عروة عن عروة قال: «(إن)[٢] أول رجل سَلَّ سيفاً في (سبيل)[٣] الله الزبير، (نُفختْ)[٤]

---

(١) في (ط س): «سعد» خطأ.
(٢) من (ك) و(ي).
(٣) من (ي).
(٤) لم ترد في (ج)، وفي (ط س) أثبت عوضاً عنها: «سمع» من «الحلية». والمثبت من (ك).

نفخةٌ: أُخِذ/ رسول الله ﷺ، فخرج الزبير يشق الناس بسيفه ورسول الله ﷺ بأعلى مكة فقال: ما لك يا زبير؟ قال: أُخبرتُ أنك أُخذت، قال: فصلى عليه، ودعا له ولسيفه. ٩٢/١٢

٣٢٧٠٣- حدثنا عبدالرحيم عن هشام بن عروة عن عروة أن رسول الله ﷺ قال يوم الخندق: مَنْ رجل يذهب فيأتيني بخبر بني قريظة؟ فركب الزبي،ر فجاءه بخبرهم، ثم عاد، فقال ثلاث مرات: من يأتيني بخبرهم؟ فقال الزبير: نعم، قال: وجمع للزبير أبويه فقال: فداك أبي وأمي، وقال للزبير: «لكل نبيٍّ حواريٌّ وحواريّ الزبير وابن عمتي».

٣٢٧٠٤- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن زِرٍّ عن عليٍّ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لكل نبيٍّ حواري وحواري الزبير». / ٩٣/١٢

٣٢٧٠٥- حدثنا وكيع عن إسماعيل عن البهيٍّ عن عروة عن عائشة، قال: قالت لي: كان أبواك[1] من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح.

٣٢٧٠٦- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن أيوب عن نافع قال: سمع ابن عمر رجلاً يقول: أنا ابن حواري رسول الله ﷺ، فقال ابن عمر: «إن كنت من آل الزبير وإلا فلا».

٣٢٧٠٧- حدثنا أبو أُسامة عن هشام قال: لم يكن مع رسول الله ﷺ يوم بدر غير فرسين أحدهما عليه الزبير.

---

(١) في (ط س): «كان الزبير». وتقصد عائشة: أبا بكر والزبير. (صحيح البخاري رقم ٤٠٧٧، تفسير القرطبي ٤/ ٢٧٧).

Made searchable using ScribeTools.com

٢٢- ما حفظتُ في عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه

٣٢٧٠٨- حدثنا وكيع عن شعبة عن الحُرِّ بن الصَّبَّاح عن عبدالرحمن ابن الأخنس عن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «عبدالرحمن بن عوف في الجنة». /

٩٤/١٢

٣٢٧٠٩- حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا مِسْعَر عن سعد بن إبراهيم أن علياً وعمرو بن العاص أتيا قبر عبدالرحمن بن عوف فذكر أن أحدهما قال: اذْهب ابن عوف فقد أدركت صفوها وسبقت رَنْقها[١] ، وقال الآخر: اذهب ابن عوف فقد ذهبت ببطنتك لم تتغضغض[٢] منها شيئاً.

٣٢٧١٠- (حدثنا غُنْدر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت أبي يُحَدِّث أنه سمع عمرو بن العاصي قال لما مات عبدالرحمن بن عوف قال: «اذهب ابن عوف ببطنتك لم تتغضغض منها شيئاً»)[٣].

٢٣- ما جاء في الحسن والحسين رضي الله عنهما

٣٢٧١١- حدثنا أبو بكر بن عَيّاش عن عاصم عن زِرٍّ قال: كان الحسن والحسين يثبان على ظهر رسول الله ﷺ وهو يصلي، فجعل الناس ينحونهما، فقال النبيُّ ﷺ: «دعوهما بأبي هما وأمي، من أحبني فليحبَّ هذين».

---

(١) رَنْقها: أي كدرها (النهاية ٢/ ٢٧٠).

(٢) في (ط س): «يتغضغض»، وفي (ج) مهملة.

(٣) سقط ما بين القوسين من (ج) و(ط س) و(مر).

٣٢٧١٢- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي الجَحَّاف عن أبي حازم/ ٩٥/١٢
عن أبي هريرة قال: قال -يعني: النبيَّ ﷺ-: «اللهم إني أحبُّهما فأحبهما»- يعني: حسناً وحسيناً-.

٣٢٧١٣- حدثنا وكيع عن سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن ابن أبي نُعْم عن أبي سعيد قال: قال -يعني: النبيَّ ﷺ-: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة».

٣٢٧١٤- حدثنا زيد بن حُبَاب عن إسرائيل عن ميسرة النهديِّ عن النعمان (بن عمرو)[1] عن زِرٍّ بن حُبَيش عن حذيفة قال: أتيت النبيَّ ﷺ، فصليت معه المغرب، ثم قام يصلي حتى صلى العشاء، ثم خرج، فاتبعته، فقال: «مَلَكٌ عرض لي استأذن ربه أن يسلم عليَّ ويبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة».

٣٢٧١٥- حدثنا حسين بن علي عن أبي موسى عن الحسن قال: رفع النبيُّ ﷺ الحسن بن عليٍّ معه على المنبر فقال: «إن ابني هذا سيد، ولعل الله سيصلح به بين فئتين من المسلمين»./ ٩٦/١٢

٣٢٧١٦- حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عليٍّ قال: قال رسول الله ﷺ: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة».

٣٢٧١٧- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا عبدالله بن عثمان ابن خُثَيم عن سعيد بن أبي راشد عن يعلى العامريِّ أنه جاء حسن وحسين يسعيان إلى رسول الله ﷺ فضمَّهما إليه، وقال: «إن الولد مبخلة مَجْبنة».

---

(١) سقطت من (ي).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٢٧١٨- حدثنا مالك بن إسماعيل عن أسباط بن نصر عن السُّدِّي عن صُبَيح -مولى أم سَلَمة- عن زيد بن أرقم أن النبيَّ ﷺ قال لفاطمة وعليٍّ وحَسن وحسين: «أنا حرب لمن حاربكم وسِلْمٌ لمن سالمكم».

٣٢٧١٩- حدثنا خالد بن مَخْلد قال: حدثنا موسى بن يعقوب الزَّمْعي عن عبدالله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر قال: أخبرني مسلم بن أبي سهل النَّبّال قال: أخبرني حسن بن أُسامة بن زيد قال: أخبرني أبي أُسامة[1] قال: / طرقت رسول الله ﷺ ذات ليلة لبعض الحاجة، قال: فخرج إليَّ ٩٧/١٢
وهو مشتمل على شيء لا أدري ما هو، فلما فرغت من حاجتي قلت: ما هذا الذي أنت مشتمل عليه؟ فكشف فإذا حسن وحسين على وركيه، فقال: «هذان ابناي وابنا ابنتي، اللهم إنك تعلم أني أحبهما فأحبهما».

٣٢٧٢٠- حدثنا هوذة بن خليفة عن التيميِّ عن أبي عثمان عن أُسامة ابن زيد قال: كان رسول الله ﷺ يأخذني والحسن فيقول: «اللهم إني أحبهما فأحبهما».

٣٢٧٢١- حدثنا جَرير عن مُغيرة عن الشعبيِّ قال: لما أراد رسول الله ﷺ أن يلاعن أهل نجران أخذ بيد الحسن والحسين وكانت فاطمة تمشي خلفه.

٣٢٧٢٢- حدثنا وكيع عن الأعمش عن سالم قال: قال رسول الله ﷺ: «إني سميت ابنيَّ هذين باسم ابني هارون شبّر وشبّيراً». / ٩٨/١٢

(١) في (ط س): «أبو أسامة» خطأ.

٣٢٧٢٣- حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعيِّ عن يحيى بن أبي كثير أن النبيَّ ﷺ سمع بكاء الحسن والحسين، فقام فزعاً، فقال: «إن الولد لفتنة، لقد قمت إليه وما أعقل».

٣٢٧٢٤- حدثنا هوذة بن خليفة عن التيميِّ عن أبي عثمان عن أُسامة قال: كان رسول الله ﷺ يأخذني والحسن فيقول: «اللهم إني أحبهما فأحبهما».

٣٢٧٢٥- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن الحارث عن زهير بن الأقمر قال: بينما الحسن بن عليٍّ يخطب إذ قام رجل من الأَسْد[1] آدم طوال، فقال: رأيت رسول الله ﷺ واضعه في حقويه يقول: «من أحبني فليحبه، فليبلغ الشاهد الغائب».

٣٢٧٢٦- حدثنا زيد بن الحُبَاب قال: حدثني حسين بن واقد قال: حدثني عبدالله بن بُرَيدة عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يخطبنا فأقبل حسن وحسين عليهما قميصان أحمران، يمشيان ويعثران ويقومان، / فنزل ٩٩/١٢
رسول الله ﷺ، فأخذهما، فوضعهما بين يديه، ثم قال: صدق الله ورسوله: ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ [التغابن: ١٥] رأيت هذين فلم أصبر، ثم أخذ في خطبته.

٣٢٧٢٧- حدثنا أسود بن عامر قال: حدثني (مهديُّ بن)[2] ميمون عن محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب عن ابن أبي نُعْم قال: كنت جالساً عند ابن عمر، فأتاه رجل، (فسأله عن دم البعوض؟! فقال له ابن عمر: ممن أنت؟

---

(١) في (ط س) جعلها: «الأزد» من «المستدرك» و«الكنز»! وكلاهما صواب.
(٢) سقطت من (ي).

Made searchable using ScribeTools.com

فقال: رجل)[١] من أهل العراق، فقال ابن عمر: ها انظروا هذا يسألني عن دم البعوض؟! وهم قتلوا ابن رسول الله ﷺ و[٢] سمعت رسول الله ﷺ يقول: «هما ريحانتاي من الدنيا».

٣٢٧٢٨- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرني جَرير بن حازم عن محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب عن عبدالله بن شداد عن أبيه قال: دُعي رسول الله ﷺ لصلاة، فخرج وهو حامل حسناً أو حسيناً، فوضعه إلى جنبه، فسجد بين ظهراني صلاته سجدة أطال فيها، قال أبي: فرفعت رأسي من بين الناس فإذا الغلام على ظهر رسول الله ﷺ، فأعدت رأسي، فسجدت، فلما سَلَّم رسول الله ﷺ/ قال له القوم: يا رسول الله، لقد ١٢/ ١٠٠ سجدت في صلاتك هذه سجدة ما كنت تسجدها، أفكان يوحى إليك؟ قال: «لا، ولكن ابني ارتحلني، فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته».

٣٢٧٢٩- حدثنا شبابة قال: حدثنا شعبة عن عديٍّ بن ثابت عن البراء قال: رأيت النبيَّ ﷺ حمل الحسن بن عليٍّ على عاتقه، وقال: اللهم إني أُحبه فأحبه، قال شعبة: فقلت لعديٍّ: حسن؟ قال: نعم.

٣٢٧٣٠- حدثنا جعفر بن عون قال: أخبرنا معاوية بن أبي مُزَرِّد المديني عن أبيه عن أبي هريرة قال: بصر عيناي هاتان وسمع أذناي النبيَّ ﷺ وهو آخذ بيد حسن أو حسين وهو يقول: «ترق عين بقة»[٣] قال:

---

(١) سقط من (ط س).

(٢) في (ط س): «وقد سمعت...».

(٣) يقوله له : ارقَ وشبهه بعين البقة، إشارة إلى الصفر فلا شيء أصفر من عينها (فيض القدير للمناوي ٣/ ٣٨٢).

فيضع الغلام قدمه على قدم النبيِّ ﷺ ثم يرفعه، فيضعه على صدره، ثم يقول: افتح فاك قال: ثم يقبله، ثم يقول: اللهم إني أحبه فأحبه.

٣٢٧٣١- حدثنا مُطَّلب بن زياد عن جابر عن أبي جعفر قال:/ ١٠١/١٢ اصطرع الحسن والحسين فقال رسول الله ﷺ: هُنْ[١] حسين، فقالت فاطمة: كأنه أحبُّ إليك، قال: لا، ولكن جبريل يقول: هن[١] حسين.

٣٢٧٣٢- حدثنا مُطَّلب بن زياد عن جابر عن أبي جعفر قال: مَرَّ رسول الله ﷺ بالحسن والحسين وهو حاملهما على مجلس من مجالس الأنصار، فقالوا: يا رسول الله، نعمت المطية قال: ونعم الراكبان.

٣٢٧٣٣- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا وهيب عن عبدالله بن عثمان عن سعيد بن أبي راشد عن يعلى العامريِّ أنه خرج مع رسول الله ﷺ إلى طعام دعوا له، فإذا حسين يلعب مع الغلمان في الطريق، فاستمثل[٢] أمام القوم، ثم بسط يده، وطفق الصبيُّ يَعُدّ[٣] ها هنا مرة وها هنا، وجعل رسول الله ﷺ يضاحكه حتى أخذه رسول الله ﷺ، فجعل إحدى يديه تحت ذقنه والأخرى تحت قفاه ثم أقنع رأسه (رسول الله ﷺ)[٤] / ، فوضع فاه على ١٠٢/١٢ فيه[٥] ، فقبَّله، فقال: «حسين مني وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسيناً، حسين سبط من الأسباط».

---

(١) في (ط س): «هو»، وفي (ي): «هل...» والصواب المثبت.
(٢) في (ط س): «فاستقبل»!
(٣) في (ط س): «يفر»، وفي (مر): «بعد». والمراد: يعد أصابع النبي ﷺ. والله أعلم.
(٤) سقطت من (ك) و(ي).
(٥) في (ط س): «فنه»!، وفي (ج) و(ي): «وفاه».

Made searchable using ScribeTools.com

٢٤- ما ذُكِر في جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه

٣٢٧٣٤- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر قال: أُخبرت أن النبيَّ ﷺ أرسل إلى امرأة جعفر: أن ابعثي إليَّ بابني[1] جعفر، قال: فأُتي بهم فقال: «اللهم إن جعفر قد قدم إليكم إلى أحسن الثواب فاخلفه في ذريته بخير ما خلفت عبداً من عبادك الصالحين».

٣٢٧٣٥- حدثنا عبدالرحيم عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر قال: لما قدم جعفر من أرض الحبش لقي عمر بن الخطاب أسماء بنت عُمَيس فقال لها: سبقناكم بالهجرة ونحن أفضل منكم، فقالت: لا أرجع حتى آتي رسول الله ﷺ، فدخلت عليه فقالت: يا رسول الله، لقيت عمر، فزعم أنه أفضل منا وأنهم سبقونا بالهجرة، فقال نبيُّ الله ﷺ: «بل أنت هاجرتم مرتين» قال إسماعيل: فحدثني سعيد بن/ أبي بُرْدة قال: قالت يومئذ لعمر: ما هوكذلك، كنا مطردين بأرض البغضاء البعداء وأنتم عند رسول الله ﷺ يعظ جاهلكم ويطعم جائعكم. ١٠٣/١٢

٣٢٧٣٦- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحاق قال: أخبرنا أبو ميسرة أنه لما أتى النبيَّ ﷺ قَتْلُ جعفر وزيد وعبدالله بن رواحة ذكر أمرهم، فقال: «اللهم اغفر لزيد -ثلاثاً، اللهم اغفر لجعفر ولعبدالله بن رواحة».

٣٢٧٣٧- حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا قُطْبة بن عبدالعزيز عن الأعمش عن عديٍّ بن ثابت عن سالم بن أبي الجعد قال: أُرِيَهم النبيُّ ﷺ

---

(١) في (ط س): «إلى بني جعفر».

في النوم فرأى جعفراً مَلكاً ذا جناحين مُضَرَّجاً بالدماء، وزيداً مقابله على السرير، وابن رواحة جالساً معهم كأنهم معرضون عنه. / ١٠٤/١٢

٣٢٧٣٨- حدثنا عبيدالله قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هُبَيرة بن يريم (.....)[١] (عن)[٢] هانىء عن عليٍّ قال: قال رسول الله ﷺ لجعفر: «أشبهتَ خَلْقي وخُلُقي».

٣٢٧٣٩- حدثنا عبدالله بن نُمَير عن حجاج عن الحَكَم عن مِقْسَم عن ابن عباس أن النبيَّ ﷺ قال لجعفر: «أشبهت خَلْقي وخُلُقي».

٣٢٧٤٠- حدثنا عبيدالله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء أن النبيَّ ﷺ قال لجعفر: «أشبهتَ خَلْقي وخُلُقي».

٣٢٧٤١- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن أبي فروة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى أن النبيَّ ﷺ قال: «أما أنت يا جعفر[٣] فأشبهت خَلْقي وخُلُقي».

٣٢٧٤٢- حدثنا عبدالرحيم عن زكريا عن عامر أن جعفر بن أبي

---

(١) بياض في (ك) و(مر) قدر كلمة، وفي (ج) كتب علامة الإلحاق عليها ولم يكتب في الهامش شيئاً.

(٢) سقطت من (ج) و(مر) والمثبت من (ي) و(ط س)، وفي (ك): «بن...»، وما في (ك) خطأ. فقد ترجم له المزي في «تهذيبه» (٣٠/ ١٥٠) وقال في اسم جده: عبد ود، ويقال: ابن عبد، ويقال: ابن سعد. وقد خرَّج الحديث ابن حجر في إتحاف المهرة (١١/ ٦٤٨) ونسبه لابن حبان والحاكم وقال في سنده: عن هبيرة بن يريم وهانئ بن هانئ، وهذا هو الصحيح.

(٣) في (ط س): «قال: أما أنت فأشبهت...».

Made searchable using ScribeTools.com

طالب قُتِل يوم مؤته بالبلقاء[١]. فقال رسول الله ﷺ: «اللهم اخلف جعفراً
١٠٥/١٢ في أهله بأفضل ما خلفت عبداً من عبادك الصالحين».

٣٢٧٤٣- حدثنا عليُّ بن مُسْهِر عن الأجلح عن الشعبيِّ قال: أُتي رسول الله ﷺ حين افتتح خيبر، فقيل له: قد قدم جعفر من عند النجاشيِّ فقال: ما أدري بأيهما أنا أفرح بقدوم جعفر أو بفتح خيبر؟ ثم تلقاه، والتزمه، وقبَّل ما بين عينيه.

٣٢٧٤٤- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا زكريا عن عامر أن علياً تَزوَّج أسماء ابنة عُمَيس فتفاخر ابناها محمد بن جعفر ومحمد بن أبي بكر فقال كل واحد منهما: أنا أكرم منك وأبي خير من أبيك، فقال لها عليٌّ: اقضي[٢] بينهما، فقالت: ما رأيت شاباً من العرب خيراً من جعفر، وما رأيت كهلاً كان خيراً من أبي بكر، فقال لها عليٌّ: «ما تركت لنا شيئاً ولو
١٠٦/١٢ قلت غير هذا لمقتك» (فقالت)[٣]: «والله إن ثلاثة أنت أخسُّهم لخيار».

٢٥- فضل حمزة بن عبدالمُطَّلب أسد الله رضي الله عنه

٣٢٧٤٥- حدثنا أبو أُسامة عن ابن عون عن عمير بن إسحاق أن حمزة كان يقاتل بين يدي النبيِّ ﷺ بسيفين ويقول: «أنا أسد الله، وأسد رسوله ﷺ».

---

(١) البلقاء: كورة من أعمال دمشق بين الشام ووادي القرى. «معجم البلدان» (١/ ٤٨٩).

(٢) في (ط س): «أقضي»، وفي (ج): «اقضِ» وكلاهما خطأ. وعليٌّ يخاطب أسماء.

(٣) سقطت من (ط س) و(ج).

٣٢٧٤٦- حدثنا عبدالرحيم عن زكريا عن عامر قال: «قُتِل حمزة يوم أُحد، وقتل حنظلة بن الراهب الذي طَهَّرته الملائكة يوم أُحد».

٣٢٧٤٧- حدثنا وكيع عن سفيان عن سالم عن سعيد بن جُبَير قال: لما أصيب حمزة بن عبدالمُطَّلب ومصعب بن عُمَير يوم أُحد ورأوا من الخير ما رأوا قالوا: يا ليت إخواننا يعلمون ما أصبنا من الخير كي يزدادوا رغبة، فقال الله: أنا أبلغ عنكم فأنزل الله: ﴿وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ الله أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ إلى قوله: ﴿ وَأَنَّ الله لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾/ [آل عمران: ١٦٩-١٧١]. ١٠٧/١٢

٢٦- ما ذُكِر في العباس رضي الله عنه عم النبي ﷺ

٣٢٧٤٨- حدثنا ابن فُضَيل عن يزيد عن عبدالله بن الحارث قال: حدثني عبدالمُطَّلب بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمُطَّلب أن العباس دخل على رسول الله ﷺ (وأنا عنده)[1] ، فقال رسول الله ﷺ: من أغضبك؟ قال: يا رسول الله: ما لنا ولقريش إذا تلاقوا تلاقوا بوجوه مبشرة، وإذا لقونا لقونا بغير ذلك، قال: فغضب رسول الله ﷺ حتى احمرَّ وجهه وحتى استدر عرق بين عينيه، وكان إذا غضب استدر، فلما سُرِّي عنه قال: «والذي نفس محمد بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لله ولرسوله» ثم قال: «أيها/ الناس، من آذى العباس فقد آذاني، إنما عَمُّ الرجل صنو أبيه». ١٠٨/١٢

(١) من (ك) و(ي).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٢٧٤٩- حدثنا ابن عُيَيْنَة عن داود بن شابور عن مجاهد قال: قال رسول الله ﷺ: «احفظوني[١] في العباس، فإنه بقية آبائي، وإن عَمَّ الرجل صنو أبيه».

٣٢٧٥٠- حدثنا ابن نُمَير عن سفيان عن أبيه عن أبي الضحى مسلم ابن صُبَيح قال: قال العباس: يا رسول الله إنا لنرى (في)[٢] وجوه قوم[٣] وقائع أوقعتها فيهم، فقال النبيُّ ﷺ: «لن يصيبوا خيراً حتى يحبوكم لله ولقرابتي، أترجو سلهب شفاعتي[٤]، ولا يرجوها بنو (عبد)[٥] المُطَّلب».

٣٢٧٥١- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا حماد بن سَلَمة قال: أخبرنا ثابت عن أبي عثمان النهديِّ أن رسول الله ﷺ قال للعباس: هَلُمَّ ها هنا فإنك صنو أبي»[٦]./ ١٠٩/١٢

٣٢٧٥٢- حدثنا عبدالرحيم عن زكريا عن عامر قال: انطلق النبيُّ ﷺ ومعه العباس وكان العباس ذا رأي، فقال النبيُّ ﷺ: «أيْ عَمِّ، إذا رأيت لي حظّاً[٧] فمرني به».

---

(١) في (ط س): «احفظوا بي»، وفي (ج): «احفظوا لي».

(٢) من (ك) و(ي).

(٣) في (ط س): «قوم من...».

(٤) في (ط س): «ترجوا سلهف ضفاعتي»! وفي (ي): «سليت» والصواب: «سَلْعم» كذلك أخرجه أحمد في فضائل الصحابة ٢/ ٩١٧. وقال السمعاني في الأنساب ٣/ ٢٨٣: «سلهم، وهو بطن من مراد».

(٥) سقطت من (ج).

(٦) في (ج) و(ط س) و(مر): «صنوي»!

(٧) في (ط س): «خطأ»! ولا يستقيم المعنى بذلك. وأما المثبت فإن معناه: إذا رأيت ما هو أحسن وأكثر حظاً وصواباً فمرني به. والله أعلم.

٢٧- ما ذُكِر في ابن عباس رضي الله عنهما

٣٢٧٥٣- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثني إسماعيل بن أبي خالد عن شعيب بن يسار عن عكرمة قال: دعا رسول الله ﷺ ابن عباس فأجلسه في حجره، ومسح على رأسه، ودعا له بالعلم.

٣٢٧٥٤- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا إسماعيل عن شعيب بن يسار قال: «جاء طير أبيض فدخل في كفن ابن عباس حين أُدرج، ثم ما رُئي بعد».

٣٢٧٥٥- حدثنا وكيع عن سفيان عن سالم بن أبي حفصة عن رجل يقال له كلثوم قال: سمعت ابن الحنفية يقول في جنازة ابن عباس: «اليوم مات ربانيُّ العلم».

٣٢٧٥٦- حدثنا حفص عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال: قال عبدالله: «لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عاشره منا رجل». / ١١٠/١٢

٣٢٧٥٧- حدثنا جعفر بن عون عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال: قال عبدالله: «نعم ترجمان القرآن ابن عباس».

٣٢٧٥٨- حدثنا عبدالله بن بكر عن حاتم بن أبي صغيرة عن عمرو بن دينار أن كُرَيباً أخبره عن ابن عباس عن النبيِّ ﷺ قال: «دعا لي رسول الله ﷺ أن يزيدني (الله)[1] علماً وفهماً».

٣٢٧٥٩- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن زكريا عن عامر قال: دخل العباس على النبيِّ ﷺ فلم ير عنده أحداً، فقال له ابنه: لقد رأيت عنده

(١) سقطت من (ط س).

Made searchable using ScribeTools.com

رجلاً، فقال العباس: يا رسول الله زعم ابن عمك أنه رأى عندك رجلاً فقال عبدالله: نعم والذي أنزل عليك الكتاب، قال: ذاك جبريل.

٣٢٧٦٠- حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن سَلَمة عن عبدالله بن عثمان بن خُثَيم عن سعيد بن جُبَير عن ابن عباس قال: كنت في بيت ميمونة ابنة الحارث فوضعت لرسول الله ﷺ/ طَهوره، فقال: من وضع هذا؟ ١١١/١٢
فقالت ميمونة: عبدالله، فقال: «اللهم فقهه في الدين، وعَلِّمه التأويل».

٣٢٧٦١- حدثنا ابن إدريس عن عاصم بن كُلَيب عن أبيه عن ابن عباس أن عمر سأل أصحاب رسول الله ﷺ عن شيء؟ قال: فسألني؟ فأخبرته، فقال: «أعييتموني[١] أن تأتوا بمثل ما أتى هذا الغلام الذي لم تجتمع شؤون رأسه»[٢].

٢٨- ما ذُكِر في عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

٣٢٧٦٢- حدثنا عبدالله بن إدريس عن الحسن بن عبيدالله عن إبراهيم ابن سويد عن عبدالرحمن بن يزيد عن عبدالله قال: قال لي رسول الله ﷺ: «إذنك عليَّ أن ترفع الحجاب، وأن تستمع سوادي حتى أنهاك».

٣٢٧٦٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا المسعودي عن عبدالملك بن عُمَير عن أبي المليح الهُذَلي قال: «كان عبدالله يستر النبيَّ ﷺ إذا/ اغتسل، ويوقظه إذا نام، ويمشي معه في الأرض وَحْشاً»[٣]. ١١٢/١٢

---

(١) في (ط س): «أعبتموني»، وفي (مر): «اغتبتموني».
(٢) في (ط س): «لم يجتمع سود رأسه».
(٣) وحشاً: أي وحده ليس معه غيره (النهاية ٥/ ١٦١).

٣٢٧٦٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا المسعوديُّ عن عياش[١] العامري عن عبدالله بن شداد الكناني قال: («كان ابن مسعود صاحب الوساد والسواك»[٢].

٣٢٧٦٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا المسعودي عن القاسم قال:)[٣] «كان عبدالله يُلبس النبيَّ ﷺ نعليه، ويمشي أمامه».

٣٢٧٦٦- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن عليٍّ قال: قال رسول الله ﷺ: «لو كنت مستخلفاً عن غير مشورة لاستخلفتُ ابن أُمِّ عبد».

٣٢٧٦٧- حدثنا أبو أُسامة قال: حدثني زائدة عن عاصم بن أبي النجود عن زِرٍّ قال: جعل القوم يضحكون مما تصنع الريح بعبدالله تَلْفِتُهُ[٤] قال: فقال رسول الله ﷺ: «لهو أثقل عند الله يوم القيامة ميزاناً من أُحد». / ١١٣/١٢

٣٢٧٦٨- حدثنا محمد بن أبي عبيدة قال: حدثنا أبي عن الأعمش عن العلاء بن بدر عن تميم بن حَذْلم قال: «قد جالست أصحاب محمد ﷺ وأبا بكر وعمر فما رأيت أحداً أزهد في الدنيا ولا أرغب في الآخرة ولا أحبَّ إلي أن أكون في مسلاخه يوم القيامة منك يا عبدالله بن مسعود».

---

(١) في (ط س) و(مر): «عباس» خطأ.

(٢) كذا في (ي) و(ث) وفي باقي النسخ: «والسواد».

(٣) سقطت من (ط س).

(٤) في (ط س): «تلقيه»، وفي (مر): «يكفيه»!، وفي (ث): «تكفئه» ولها وجه. والمعنى أن الريح تميله يمنة ويسرة لدقة جسمه ونحالته.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٢٧٦٩- حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن القاسم بن عبدالرحمن قال: قال رسول الله ﷺ: «رضيت لأمتي ما رضي لها ابن أُمِّ عبد».

٣٢٧٧٠- حدثنا محمد بن فُضَيل عن مُغيرة عن أم موسى قالت: سمعت علياً يقول: أمر رسول الله ﷺ ابن مسعود أن يصعد شجرة فيأتيه بشيء منها، فنظر أصحابه إلى حموشة[١] ساقيه، فضحكوا (منها)[٢]، فقال النبيُّ ﷺ: «ما يضحككم؟ لرِجلُ عبدالله في الميزان أثقلُ من أُحد».

٣٢٧٧١- حدثنا محمد بن أبي عُبَيدة قال: حدثني أبي عن الأعمش/ عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد رأيتني سادس ستة ما على ظهر الأرض مسلم غيرنا». ١١٤/١٢

٣٢٧٧٢- (حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من سرّه أن يقرأ القرآن رطباً كما أُنزل، فليقرأه [على][٣] قراءة ابن أم عبد[٤]»)[٥].

٣٢٧٧٣- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال: «لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد ﷺ أن ابن مسعود أقربهم عند الله وسيلة يوم القيامة».

---

(١) في (ث): «خموشة» وحموشة الساقين: دقتهما. «النهاية» (١/ ٤٤٠).
(٢) سقطت من (ي).
(٣) سقطت من (ج) و(مر).
(٤) في (ي) و(ث): «....معبد»!
(٥) سقط من (ط س).

٣٢٧٧٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن مالك بن الحارث عن أبي خالد قال: وفدت إلى عمر، فَفَضَّل أهل الشام علينا في الجائزة، فقلنا له؟! فقال: «يا أهل الكوفة أجزعتم أن فضلت أهل الشام عليكم في الجائزة لبعد شقتكم[١]، لقد آثرتكم بابن أُمِّ عبد[٢]».

٣٢٧٧٥- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب قال: / أقبل عبدالله ذات يوم وعمر جالس فقال: «كُنَيْفٌ[٣] ملىء فقهاً». ١١٥/١٢

٣٢٧٧٦- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن حارثة بن مُضَرِّب قال: قرئ علينا كتاب عمر: «أما بعد، فإني قد بعثت إليكم عمار بن ياسر أميراً ، وعبدالله بن مسعود مؤدباً ووزيراً ، وهما من النجباء من أصحاب محمد ﷺ، وآثرتكم بابن أم عبد على نفسي».

٣٢٧٧٧- حدثنا أبو معاوية[٤] قال: حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البَخْتري عن عليٍّ قالوا: أخبرنا عن عبدالله؟ قال: «عَلِمَ القرآن والسُّنَّة وكفى بذلك علماً».

٣٢٧٧٨- حدثنا أبو أُسامة عن صالح بن حيان[٥] عن ابن بريدة: ﴿قَالُواْ لِلَّذِينَ أُوتُواْ الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفاً﴾ [محمد: ١٦] هو عبدالله بن مسعود. / ١١٦/١٢

---

(١) في (ط س): «شقتهم» ولعله الصواب والشُّقَّة: المسافة البعيدة. «النهاية» (٢/ ٤٩٢).

(٢) في (ي) و(ث): «....معبد»!

(٣) تصغير تعظيم للكِنْف، والكِنف: الوعاء (النهاية ٤/ ٢٠٤ - ٢٠٥).

(٤) في (ط س): «أبو أسامة» خطأ.

(٥) في (ط س) و(مر): «حبان» خطأ.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٢٧٧٩- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: «كان عبدالله يُشَبَّه بالنبيِّ ﷺ في: هديه، ودَلّه، وسمته».

٣٢٧٨٠- حدثنا ابن نُمَير قال: حدثنا الأعمش عن حَبَّة بن جُوَين قال: كنا جلوساً عند عليٍّ، فذكرنا بعض قول عبدالله وأثنى القوم عليه، فقالوا: يا أمير المؤمنين ما رأينا رجلاً أحسن خُلُقاً ولا أرفق تعليماً ولا أشدَّ ورعاً ولا أحسن مجالسة من ابن مسعود، فقال عليٌّ: نشدتكم الله إنه للصدق من قلوبكم؟ قالوا: نعم، قال: «اللهم إني أشهدكم أني أقول مثل ما قالوا وأفضل».

٣٢٧٨١- (حدثنا يعلى قال: حدثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي عُبَيدة قال: سمعت أبا موسى يقول: «لمجلس)[1] كنت أجالسه عبدالله[2] أوثق من عمل سنة». / ١١٧/١٢

٢٩- ما ذُكِر في عمار بن ياسر رضي الله عنه

٣٢٧٨٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ عن عليٍّ قال: كنا جلوساً عند النبيِّ ﷺ، فجاء عمار يستأذن، فقال: «ائذنوا له (مرحباً)[3] بالطيب المُطَيَّب».

٣٢٧٨٣- حدثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن عمارة عن عمرو ابن شرحبيل قال: قال رسول الله ﷺ: «عمار ملئ إيماناً إلى مُشاشه»[4].

---

(١) ما بين القوسين تكرر في (ج) قبل هذا الأثر.
(٢) في (ث) و(مر): «عنداللّه» خطأ.
(٣) سقطت من (ك).
(٤) مشاشه: المشاش: هي رؤوس العظام اللينة التي يمكن مضغها. «النهاية» (٤/ ٣٣٣).

٣٢٧٨٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي[١] ليلى الكنديِّ قال: جاء خبَّاب إلى عمر، فقال: «ادنه فما أحد أحقُّ بهذا المجلس منك إلا عمار» فجعل خباب يريه آثاراً بظهره مما عَذَّبه المشركون./ ١١٨/١٢

٣٢٧٨٥- حدثنا وكيع عن سفيان عن عمار عن سالم عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «ابن سُمَيَّة ما خُيِّر بين أمرين إلا اختار أرشدهما».

٣٢٧٨٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن سَلَمة بن كُهَيل عن مجاهد قال: قال رسول الله ﷺ: «ما لهم ولعمار يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار، وكذلك دأب الأشقياء الفجار».

٣٢٧٨٧- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا مِسْعَر عن عمرو بن مرة عن أبي البَخْتري قال: سُئِل عليٌّ عن عمار؟ قال: «مؤمن نسيٌّ[٢]، وإن ذَكَّرته ذكر، وقد دخل الإيمان في سمعه وبصره، وذكر ما شاء الله من جسده».

٣٢٧٨٨- حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البَخْتري عن عليٍّ قال: قالوا له: أخبرنا عن أصحاب رسول الله ﷺ؟ قالوا: أخبرنا عن عمار؟ قال: «مؤمن نسيٌّ[٣] وإن ذَكَّرته ذكر»./ ١١٩/١٢

٣٢٧٨٩- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي قيس عن هُذَيل قال: أُتي النبي ﷺ فقيل له: إن عماراً وقع عليه جبل فمات، قال: «ما مات عمار».

---

(١) في (ي) و(ث): «ابن أبي ليلى...» خطأ. وانظر «التقريب/ الكنى».
(٢) في (ط س): «مؤمن بر»
(٣) في (ط س): «مؤمن بر».

Made searchable using ScribeTools.com

٣٢٧٩٠- حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا عمر بن أبي زائدة عن وردان المؤذن أنه سمع القاسم بن مخيمرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «ملئ عمار إيماناً إلى المشاش، وهو ممن حُرِّم على النار».

٣٢٧٩١- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا العَوَّام بن حَوْشب عن سَلَمة بن كُهَيل عن علقمة عن خالد بن الوليد قال: كان بيني وبين عمار كلام، فانطلق عمار يشكوني إلى رسول الله ﷺ، فأتيت رسول الله ﷺ وهو يشكوني، فجعل عمار لا يزيده إلا غلظة ورسول الله ﷺ ساكت، فبكى عمار وقال: يا رسول الله ألا تسمعه، قال: فرفع رسول الله ﷺ إليَّ رأسه فقال: «من عادى عماراً عاداه الله ومن أبغض عماراً أبغضه الله» قال: فخرجت فما كان شيء أبغض إليَّ من غضب عمار، فلقيته فرضي. / ١٢٠/١٢

٣٢٧٩٢- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا المسعوديُّ عن القاسم بن عبدالرحمن[1] قال: «أول من بنى مسجداً يُصلَّى فيه عمار بن ياسر».

٣٢٧٩٣- حدثنا هُشَيم عن حُصَين عن أبي مالك: ﴿إِلاَّ مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦] قال: «نزلت في عمار».

٣٢٧٩٤- حدثنا عَثَّام بن علي قال: حدثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ قال: استأذن عمار على عليٍّ فقال: «مرحباً بالطيب المُطَيَّب» سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مُلئ عمار إيماناً إلى مُشَاشه».

٣٢٧٩٥- حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن الحَكَم: ﴿إِلاَّ مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمَانِ﴾ قال: «نزلت في عمار». / ١٢١/١٢

---

(١) في (ط س) و(مر): «القاسم عن عبدالرحمن» خطأ.

٣٠- ما ذُكِر في أبي موسى رضي الله عنه

٣٢٧٩٦- حدثنا يزيد عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «يقدم عليكم قوم هم أرقُّ أفئدة» قال: فقدم الأشعريون وفيهم أبو موسى، قال: فجعلوا يرتجزون ويقولون:

غداً نلقى الأحبة * محمداً وحزبه

٣٢٧٩٧- حدثنا ابن نُمَير عن مالك بن مِغْول عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد أوتى الأشعريُّ مزماراً[1] من مزامير آل داود».

٣٢٧٩٨- حُدِّثتُ عن ابن عُيَيْنَة عن الزُّهريِّ عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لقد أوتي الأشعري مزماراً من مزامير آل داود».

٣٢٧٩٩- حدثنا يزيد بن هارون عن (محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال:)[2] قال رسول الله ﷺ: «لقد أوتي أبو موسى مزماراً من مزامير آل داود».
١٢٢/١٢

٣٢٨٠٠- حدثنا ابن إدريس عن شعبة عن سِمَاك عن عِياض الأشعري أن النبيَّ ﷺ قال لأبي موسى: هم قوم هذا -يعني: في قوله: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ [المائدة: ٥٤] قال رسول الله ﷺ: «هم قوم هذا».

---

(١) شبَّه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار، وداود هو: النبي عليه السلام (النهاية ٢/ ٣١٢).

(٢) في (ط س): «عن عروة عن عائشة قالت» عوضاً عما بين القوسين، وظاهر أنه سقط وسبق نظر لما قبله.

Made searchable using ScribeTools.com

٣١- ما ذُكِر في خالد بن الوليد رضي الله عنه

٣٢٨٠١- حدثنا ابن فُضَيل عن بيان[١] عن قيس قال: كان بين خالد بن الوليد وبين رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ محاورة، فقال رسول الله ﷺ: «ما لكم ولسيف من سيوف الله سَلَّه الله على الكفار».

٣٢٨٠٢- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا أبو مَعْشَر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: هبطتُ مع رسول الله ﷺ من ثنية هَرْشى[٢]، فانقطع شسعه، فناولته نعلي، فأبى أن يقبلها، وجلس في ظل شجرة ليصلح نعله، فقال لي: انظر مَنْ ترى؟ قلت: هذا/ فلان بن فلان، ١٢٣/١٢
قال: بئس عبدالله فلان، ثم قال لي: انظر مَنْ ترى؟ قلت: هذا فلان، قال: نِعْمَ عبدالله فلان، والذي قال: نِعْمَ عبدالله فلان خالد بن الوليد.

٣٢٨٠٣- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبدالملك بن عُمَير قال: بعث عمر أبا عُبَيدة على الشام، وعزل خالد بن الوليد، فقال خالد بن الوليد: بعث عليكم أمين هذه الأمة، قال أبو عبيدة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خالد[٣] سيف من سيوف الله، ونعم فتى العشيرة».

---

(١) في (ط س) و(مر): «نيار» خطأ. وبيان هو: ابن بشر الأحمسي.

(٢) في (ط س): «هو شاء» خطأ. وثنية هرشي: في طريق مكة قريبة من الجحفة يرى منها البحر. «معجم البلدان» (٥/ ٣٩٧).

(٣) في (ط س): «خالد بن الوليد» ولم ترد في بقية النسخ، وأخشى أن تكون من كيسه.

٣٢- ما جاء في أبي ذر الغفاري رضي الله عنه

٣٢٨٠٤- حدثنا عبدالله بن نُمَير عن الأعمش عن عثمان أبي اليقظان عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي قال: سمعت عبدالله بن عمرو يقول (سمعت رسول الله ﷺ)[١]: ما أَقَلَّت الغبراء ولا أَظَلَّت الخضراء من رجل أصدق من أبي ذر». /١٢٤/١٢

٣٢٨٠٥- حدثنا الحسن بن موسى[٢] قال: حدثنا حماد بن سَلَمة عن عليٍّ بن زيد بن جدعان عن بلال بن أبي الدرداء عن (أبي الدرداء عن)[٣] النبيِّ ﷺ قال: «ما أَظَلَّت الخضراء ولا أَقَلَّت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر».

٣٢٨٠٦- حدثنا يزيد عن أبي أمية بن يعلى الثقفيِّ عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أَظَلَّت الخضراء ولا أَقَلَّت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر، ومَنْ سَرَّه أن ينظر إلى تواضع عيسى بن مريم فلينظر إلى أبي ذر».

٣٢٨٠٧- حدثنا يزيد قال: أخبرنا محمد بن عمرو عن عراك بن مالك قال: قال أبو ذر: «إني لأقربكم من رسول الله ﷺ/ مجلساً يوم القيامة، قال رسول الله ﷺ: «من خرج من الدنيا كهيئة ما تركته فيها وإنه والله ما منكم من أحد إلا قد تشبث منها بشيء غيري». ١٢٥/١٢

---

(١) سقطت من (ج) و(ط س).

(٢) في (ط س) و(ج) و(مر): «الحسين بن موسى» خطأ. والحسن بن موسى هو: الأشيب.

(٣) سقط من (ث).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣- ما ذُكِر في فضل فاطمة رضي الله عنها ابنة رسول الله ﷺ

٣٢٨٠٨- حدثنا ابن عُيَيْنَة عن عمرو عن محمد بن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما فاطمة بضْعة مني فمن أغضبها أغضبني».

٣٢٨٠٩- حدثنا عليُّ بن مُسْهِر عن محمد بن عمرو عن أبي سَلَمة عن عائشة قالت: قلت لفاطمة ابنة رسول الله ﷺ: رأيتك حين أكببت على النبيِّ ﷺ في مرضه فبكيت، ثم أكببت عليه ثانية فضحكت، قالت: أكببت عليه فأخبرني أنه ميت فبكيت، ثم أكببت عليه الثانية فأخبرني أني أول أهله لحوقاً به، وأني سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم ابنة عمران، فضحكتُ». / ١٢٦/١٢

٣٢٨١٠- حدثنا زيد بن الحُبَاب عن إسرائيل عن ميسرة النهدي عن المنهال بن عمرو عن زِرٍّ بن حُبَيش عن حذيفة، قال: أتيت رسول الله ﷺ فخرج، فاتبعته، فقال: «مَلَكٌ عرض لي استأذن ربه أن يُسَلِّم عليَّ، ويخبرني أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة».

٣٢٨١١- حدثنا شاذان قال: حدثنا حماد بن سَلَمة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك أن النبيَّ ﷺ كان يمر ببيت فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى الفجر فيقول: «الصلاة يا أهل البيت ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ [الأحزاب: ٣٣].

٣٢٨١٢- حدثنا شَرِيك عن أبي فروة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: قال رسول الله ﷺ: «فاطمة سيدة نساء العالمين بعد مريم ابنة عمران وآسية امرأة فرعون وخديجة ابنة خويلد». / ١٢٧/١٢

٣٢٨١٣- حدثنا محمد بن بشر عن زكريا عن عامر قال: خطب عليٌّ بنتَ أبي جهل إلى عَمِّها الحارث بن هشام، فاستأمر رسول الله ﷺ فيها فقال: عن حسبها[1] تسألني؟ قال عليٌّ: قد أعلم ما حسبها[1] ولكن تأمرني بها؟ قال: لا، فاطمة بَضْعةٌ مني ولا أُحِبُّ أن تجزع، فقال عليٌّ: لا آتي شيئاً تكرهه.

٣٤- ما ذُكِر في عائشة رضي الله عنها

٣٢٨١٤- حدثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن سُمَيع عن مسلم البَطِين قال: قال رسول الله ﷺ: «عائشة زوجتي في الجنة».

٣٢٨١٥- حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم ابنة عمران، وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام».

٣٢٨١٦- حدثنا الفضل بن دُكَيْن عن زُهَير عن أبي إسحاق عن/ مصعب بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «عائشة تَفْضُل النساء كما يفضل الثريد سائر الطعام». ١٢٨/١٢

٣٢٨١٧- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبدالرحمن بن أبي الضحاك عن عبدالرحمن بن محمد بن زيد بن جُدْعان قال: حدثنا أن عبدالله بن صفوان وآخر معه أتيا عائشة، فقالت عائشة: يا

---

(١) في (مر): «حسنها» وكذلك في الأصلين اللذين مع (ط س) وصححه إلى المثبت «حسبها» من المستدرك وهو الصواب.

Made searchable using ScribeTools.com

فلان، هل سمعت حديث حفصة؟ فقال: نعم يا أم المؤمنين، فقال لها عبدالله بن صفوان: وما ذاك يا أم المؤمنين؟ قالت: خلال فيَّ سبع[١] لم تكن في أحد من الناس إلا ما آتى الله مريم ابنة عمران، والله ما أقول هذا أني أفتخر على صواحبي، قال عبدالله بن صفوان: وما هُنَّ[٢] يا أم المؤمنين؟ قالت: «نزل المَلَكُ بصورتي، وتزوجني رسول الله ﷺ لسبع سنين، وأهديت إليه لتسع سنين، وتزوجني بكراً لم يشركه فيَّ أحد من الناس، وأتاه الوحي وأنا وإياه في لحاف واحد، وكنت من/ أحب الناس ١٢٩/١٢
إليه، ونزل فيَّ آيات من القرآن كادت الأمة تهلك فيهن، ورأيت جبريل ولم يره أحد من نسائه غيري، وقُبِض في بيتي لم يله أحد غير المَلَك وأنا».

٣٢٨١٨- حدثنا عبدالرحيم عن غالب عن الشعبيِّ عن مسروق قال: أخبرتني عائشة قالت: بينا رسول الله ﷺ جالس في البيت إذ دخل الحجرة علينا رجل على فرس، فقام إليه رسول الله ﷺ: فوضع يده على معرفة الفرس فجعل يُكَلِّمه، قالت: ثم رجع رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله من هذا الذي كنت تناجي؟ قال: وهل رأيت أحداً؟ قالت: نعم! رأيت رجلاً على فرس، قال: بمن شبهته؟ قالت: بدحية الكلبيِّ، قال: ذاك جبريل، قال: قد أُريت[٣] خيراً، قال: ثم لبثت[٤] ما شاء الله أن يلبث، فدخل جبريل ورسول الله ﷺ/ في الحجرة، فقال رسول الله ﷺ: يا عائشة، قلت: لبيك ١٣٠/١٢

(١) كذا في النسخ: «سبع» وصححها في (ط س): «تسع» من المستدرك. وهو الصواب.
(٢) من (ث) وفي باقي النسخ: «ما هي».
(٣) في (ط س): «رأيت».
(٤) في (ث): «لبث» وكذلك هو في الأصلين اللذين مع (ط س).

وسعديك يا رسول الله، قال: هذا جبريل وقد أمرني أن أقرئك منه السلام، قالت: قلت: ارجع إليه مني السلام ورحمة الله وبركاته، جزاك الله من دخيل خير[1] ما يجزي الدخلاء، قالت: وكان ينزل الوحي على رسول الله ﷺ وأنا وهو في لحاف واحد.

٣٢٨١٩- حدثنا أبو أُسامة عن إسماعيل قال: حدثني مصعب بن إسحاق بن طلحة أن رسول الله ﷺ قال: «قد أُريت عائشة في الجنة ليهون عليَّ بذلك موتي كأني أرى كَفَّها».

٣٢٨٢٠- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبدالله بن عبدالرحمن عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام».

٣٢٨٢١- حدثنا جعفر بن عون قال: حدثنا محمد بن شَرِيك عن ابن أبي مُلَيكة قال: قالت عائشة: «توفي رسول الله ﷺ في بيتي/ بين سَحْري ونحري». ١٣١/١٢

٣٢٨٢٢- حدثنا وكيع عن شعبة عن الحَكَم عن أبي وائل أن علياً بعث عماراً والحسن يستنفران الناس، قال: فقام رجل فوقع في عائشة، فقال عمار: «إنها لزوجة نبينا ﷺ في الدنيا والآخرة، ولكنّ الله ابتلانا بها ليعلم إياه نطيع أو إياها».

٣٢٨٢٣- حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن رجل عن عمار قال: «إنَّ عائشةَ زوجةُ النبيِّ ﷺ في الجنة».

---

(١) في (ث) و(ي): «خيراً...».

Made searchable using ScribeTools.com

٣٢٨٢٤- حدثنا ابن نُمَير قال: حدثنا موسى الجُهَني عن أبي بكر بن حفص قال: جاءت أم رومان وهي أم عائشة وأبو بكر إلى النبيِّ ﷺ فقالا: يا رسول الله ادع الله لعائشة دعوة نسمعها، فقال عند ذلك: «اللهم اغفر لعائشة ابنة أبي بكر مغفرة واجبة ظاهرة وباطنة».

١٣٢/١٢ ٣٢٨٢٥- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن زكريا عن عامر قال: / حدثنا أبو سَلَمة بن عبدالرحمن أن عائشة حَدَّثته: أن النبيَّ ﷺ قال لها: إن جبريل يقرأ عليك السلام، قالت عائشة: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته.

٣٥- ما جاء في فضل خديجة رضي الله عنها

٣٢٨٢٦- حدثنا محمد بن فُضَيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زُرْعة عن أبي هريرة قال: سمعته يقول: «أتى جبريل النبيَّ ﷺ فقال: هذه خديجة قد أتتك معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها وبَشّرها ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب».

٣٢٨٢٧- حدثنا وكيع و[1] يعلى عن إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى قال: سمعته يقول: «بَشَّرَ رسول الله ﷺ خديجة ببيت في الجنة
١٣٣/١٢ من قصب، لا صَخَبَ فيه ولا نَصَبَ». /

٣٢٨٢٨- حدثنا عبدالله بن نُمَير وأبو أُسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله بن جعفر عن عليٍّ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

---

(١) في (ط س) و(ج) و(م): «وكيع عن يعلى» والصواب المثبت. انظر «إتحاف المهرة لابن حجر» (٦/ ٥١٦-٥١٧) ويعلى هو: ابن عبيد الطنافسي.

«خير نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة».

٣٢٨٢٩- حدثنا ابن نُمَير عن الأعمش عن أبي صالح عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: أتى جبريلُ النبيَّ ﷺ فقال: «بَشِّر خديجة ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب».

٣٢٨٣٠- حدثنا يزيد بن هارون عن هشام عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «حسبك من نساء العالمين بأربع: خديجة ابنة خويلد، وفاطمة ابنة محمد ﷺ، وآسية امرأة فرعون، ومريم ابنة عمران».

٣٢٨٣١- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد بن سَلَمة عن ثابت عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: «بينما رسول الله ﷺ جالس معه جبريل إذ أقبلت خديجة، فقال جبريل: يا رسول الله، هذه خديجة فأقرئها من الله[1] تبارك وتعالى السلام ومني».

١٣٤/١٢

٣٦- فضل معاذ رضي الله عنه

٣٢٨٣٢- حدثنا أبو معاوية عن الشيباني عن محمد بن عبيدالله الثقفي قال: قال رسول الله ﷺ: «معاذ بين يدي العلماء يوم القيامة رتوة»[2].

٣٢٨٣٣- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن هشام عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «معاذ بين يدي العلماء يوم القيامة نبذة».

---

(١) في (ي): «ربها» وسقطت من (ث).

(٢) في (ط س): «ربوة»، وفي (ث): «رنوه»!، وفي (ج) بدون نقط. ورتوة: أي برمية سهم، وقيل: بميل. وقيل: مدى البصر. «النهاية» (٢/ ١٩٥).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٧- فضل أبي عُبَيدة رضي الله عنه

٣٢٨٣٤- حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة عن خالد عن أبي قِلابة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لكل أمة أميناً وإن أميننا أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح».

٣٢٨٣٥- حدثنا ابن عُلَيَّة عن يونس عن الحسن قال/ قال رسول الله ﷺ: «ما من أصحابي أحد إلا لو شئت اتخذت[١] عليه بعض خُلُقه غير أبي عُبَيدة». ١٣٥/١٢

٣٢٨٣٦- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن صلة بن زُفَر عن حذيفة قال: أتى النبيَّ ﷺ أُسقفُ[٢] نجران: العاقب، والسيد، فقالا: ابعث معنا رجلاً أميناً حق أمين[٣]، فاستشرف لها أصحاب النبيِّ ﷺ فقال: «قم يا أبا عبيدة بن الجراح».

٣٢٨٣٧- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة عن النبيِّ ﷺ: بنحوه.

٣٢٨٣٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن إبراهيم قال: (قال)[٤] عمر: «من استخلف لو كان أبو عبيدة بن الجراح».

٣٢٨٣٩- حدثنا أبو معاوية عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه قال: / قال رسول الله ﷺ: «نِعْمَ الرجل أبو عبيدة بن الجراح». ١٣٦/١٢

---

(١) أي من المؤاخذة.

(٢) كذا في النسخ، وكأن ناسخ (ك) اجتهد فجعلها «أسقفا».

(٣) في (ط س): «حق أمير»!

(٤) سقطت من (ج) و(ك).

٣٨- عبادة بن الصامت رضي الله عنه

٣٢٨٤٠- حدثنا عبدالله بن إدريس عن أبيه عن عطية قال: جاء رجل يقال له عبادة بن الصامت فقال: يا رسول الله، إن لي موالي من اليهود كثير عددهم، حاضر نصرهم[١] ، وأنا أبرأ إلى الله ورسوله من ولاية يهود، فأنزل في عبادة: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ الله وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ﴾ الآية إلى قوله: ﴿بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَّ يَعْقِلُونَ﴾[٢] [المائدة: ٥٥-٥٨].

٣٩- أبو مسعود الأنصاري رضي الله عنه

٣٢٨٤١- حدثنا ابن إدريس عن ليث عن عبدالعزيز بن رُفَيع قال: لما سار عليٌّ إلى صفين استخلف أبا مسعود على الناس، قال: فلما قدم عليٌّ قال له: أنت القائل ما بلغني عنك يا فروخ، إنك/ شيخ قد ذهب عقلك، ١٣٧/١٢
قال: أَذَهَب عقلي وقد وجبت[٣] لي الجنة في الله ورسوله؟! أنت تعلمه.

٤٠- ما جاء في أُسامة وأبيه رضي الله عنهما

٣٢٨٤٢- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عمرة قال: قالت[٤] عائشة: «ما ينبغي لأحد أن يبغض أُسامة بعد ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كان يحب الله ورسوله فليحبَّ أُسامة».

---

(١) في (ط س): «حاصر بصرهم»، وفي (ج) بدون نقط. والصواب المثبت.
(٢) في (ج) و(ك) و(م) و(ث) و(مر): «لا يفقهون». والخطأ بيّن وقد استدركه صاحب (ط س) على الصواب. وهي غير موجودة في (ي).
(٣) في (ط س): «أوجبت».
(٤) كذا في (ك) وهو الأقرب للصواب، وفي (ج) و(مر) و(ث): «معمرة قال: قالت»، وفي (ط س): «معمر قال: قالت»، وفي (ي) مثل (ك) لكن سقطت «قال».

Made searchable using ScribeTools.com

٣٢٨٤٣- حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا إسماعيل عن قيس أن أُسامة بن زيد لما قتل أبوه قام بين يدي النبيِّ ﷺ، فدمعت عين النبيِّ ﷺ، ثم جاء من الغد، فقام مقامه، فقال له رسول الله ﷺ: «ألاقي منك اليوم ما لاقيت منك أمس».
١٣٨/١٢ /

٣٢٨٤٤- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان قطع بعثاً قَبْل موته وأَمَّر عليهم أُسامة بن زيد، وفي ذلك البعث أبو بكر وعمر، قال: فكأن ناساً[1] من الناس طعنوا في ذلك لتأمير رسول الله ﷺ أُسامة عليهم، فقام رسول الله ﷺ فخطب الناس، فقال: «إن أناساً منكم قد طعنوا عليَّ في تأمير أُسامة، وإنما طعنوا في تأمير أُسامة كما طعنوا في تأمير أبيه، وأيم الله إن كان لخليقاً للإمارة، وإن كان لمن أحب الناس إليَّ وإن ابنه لأحب الناس إليَّ من بعده، وإني لأرجو أن يكون من صالحيكم فاستوصوا به خيراً».

٣٢٨٤٥- حدثنا شَرِيك عن العباس بن ذُرَيح عن البهيِّ عن عائشة قالت: عثر أُسامة بعتبة الباب، فشُجَّ في وجهه، فقال لي رسول الله ﷺ: أميطي عنه الأذى، فقذرته، فجعل يمص الدم، ويمجه/ عن وجهه ، ويقول: «لو كان أُسامة جارية لكسوته وحليته حتى أُنفِّقه».
١٣٩/١٢ /

٣٢٨٤٦- حدثنا محمد بن عمير[2] عن وائل بن داود قال: سمعت

---

(١) في (ط س): «فكان أناس» من «الكنز».

(٢) في (ط س) غيّرها من «المستدرك» و «الطبقات»: «محمد بن عبيد»، وكأنها في (ي): «محمد بن عمر» على أنها غير واضحة تماماً. والصواب: «محمد بن عبيد» تحرفت: «عبيد» إلى عمير. ومحمد بن عمير لا يصح. انظر «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٤٢٠-٤٢١) ترجمة وائل بن داود.

البهيَّ يُحَدِّث أن عائشة كانت تقول: ما بعث رسول الله زيد بن حارثة في جيش قط إلا أَمَّره عليهم، ولو كان حي[١] بعده لاستخلفه».

٣٢٨٤٧- حدثنا عَفَّان حدثنا وهيب قال: حدثنا موسى بن عُقْبة قال: حدثني سالم بن عبدالله بن عمر أن عبدالله بن عمر قال: ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد[٢] حتى نزل القرآن: ﴿ادْعُوهُمْ لآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ اللهِ﴾ [الأحزاب: ٥].

٣٢٨٤٨- حدثنا عبيدالله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ لزيد: «أما أنت يا زيد: فأخونا ، ومولانا». / ١٤٠/١٢

٣٢٨٤٩- حدثنا عبيدالله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ عن النبيِّ ﷺ: مثله.

٤١- ما جاء في أُبَيٍّ بن كعب رضي الله عنه

٣٢٨٥٠- حدثنا أبو أُسامة قال: حدثني خالد بن أبي كريمة عن سعيد أن يساراً السدوسيَّ[٣] عن عكرمة قال: قال رسول الله ﷺ لأُبَيٍّ بن كعب: إني أُمرتُ أن أقرئك القرآن، قال: وذكرني ربي؟ قال: نعم، قال: فما أقرأني[٤] آية فأعدتها عليه ثانية.

---

(١) من (ج) و(مر)، وفي (ط س): «حياً»، وفي (ك) و(ي) و(ث): «ولو كان نبي»!

(٢) هنا انتهت القطعة من نسخة (ث).

(٣) في (ط س): «سعيد عن يسار»، وفي (ي): «سعيد بن يسار السدوسي» والمثبت من باقي النسخ وهي (ج) و(م) و(ك) و(مر): وبحثت عنه فلم أجده. والله أعلم.

(٤) في (ط س): «فأقرأني»!

Made searchable using ScribeTools.com

٣٢٨٥١- حدثنا عبدالله بن نُمَير عن الأجلح عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه عن أُبَيٍّ قال: قال رسول الله ﷺ: «أُمرتُ أن أقرأ عليك القرآن» قال: قلت: يا رسول الله: وذُكرتُ ثَمَّ؟ قال: نعم، قال أُبَيٌّ: ﴿بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ﴾/ [يونس: ٥٨] في قراءة أُبَيٍّ: فليفرحوا. ١٤١/١٢

٤٢- ما ذُكِر في سعد بن معاذ رضي الله عنه

٣٢٨٥٢- حدثنا ابن إدريس عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد اهتز العرش لموت سعد بن معاذ».

٣٢٨٥٣- حدثنا يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن أبيه عن جَدِّه عن عائشة عن أُسَيد بن حُضَير قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد اهتز العرش لموت سعد بن معاذ».

٣٢٨٥٤- حدثنا هوذة قال: حدثنا عوف عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبيِّ ﷺ قال: «لقد اهتز العرش لموت سعد بن معاذ».

٣٢٨٥٥- حدثنا ابن فُضَيل عن عطاء عن مجاهد عن ابن عمر/ قال: اهتز العرش لحب لقاء سعد، قال: إنما يعني السرير، قال: تفسخت أعواده، قال: دخل رسول الله ﷺ قبره فاحتبس، فلما خرج، قيل: يا رسول الله، ما حبسك؟ قال: «ضُمَّ سعد في القبر ضمة، فدعوت الله أن يكشف عنه». ١٤٢/١٢

٣٢٨٥٦- حدثنا عبيدالله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن رجل حَدَّثه عن حذيفة قال: لما مات سعد بن معاذ قال رسول الله ﷺ: «اهتز العرش لروح سعد بن معاذ».

٣٢٨٥٧- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن إسحاق بن راشد عن امرأة من الأنصار يقال لها أسماء ابنة يزيد قالت: لما أخرج[1] بجنازة سعد بن معاذ صاحت أُمُّه، فقال رسول الله ﷺ/ لأم ١٤٣/١٢ سعد: «ألا يرقأ دمعك ويذهب حزنك، فإن ابنك أول من ضحك له الله واهتزَّ له العرش».

٣٢٨٥٨- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا محمد بن عمرو قال: حدثنا واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ قال: دخلت على أنس بن مالك حين قدم المدينة مع ابن أخي، فسلَّمتُ عليه، فقال: من أنت؟ فقلت: أنا واقد ابن عمرو بن سعد بن معاذ، قال: فبكى، فأكثر البكاء، ثم قال: إنك شبيه سعد، إن سعداً كان من أعظم الناس وأطوله، وإن رسول الله ﷺ بعث بعثاً إلى أُكيدر دومة، فأرسل بحُلّة من ديباج منسوج فيها الذهب، فلبسها رسول الله ﷺ فجعل الناس يلمسونها بأيديهم، فقال: أتعجبون من هذه؟ قالوا: يا رسول الله، ما رأيناك أحسن منك اليوم، قال رسول الله ﷺ: «لمناديل سعد في الجنة أحسن مما ترون».

٣٢٨٥٩- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن البراء بن/ ١٤٤/١٢ عازب قال: أُهدي للنبيِّ ﷺ ثوب من حرير، فجعلوا يعجبون من لينه، فقال رسول الله ﷺ: «لمناديل سعد في الجنة ألين من هذا».

٣٢٨٦٠- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن سِمَاك عن عبدالله بن شداد أن النبيَّ ﷺ قال لسعد وهو يكيد بنفسه: «جزاك الله خيراً من سيد قوم فقد صدقت الله ما وعدته، وهو صادقك ما وعدك».

---

(١) في (ك): «لما خُرج».

Made searchable using ScribeTools.com

٣٢٨٦١- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن شرحبيل قال: لما أُصيبَ سعد بن معاذ بالرمية يوم الخندق جعل دمه يسيل على النبيِّ ﷺ، فجاء أبو بكر فجعل يقول: أو إنقطاع[1] ظهراه! فقال النبيُّ ﷺ: (يا أبا بكر)[2] ، فجاء عمر، فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون.

٤٣- ما ذُكِر في أبي الدرداء رضي الله عنه

٣٢٨٦٢- حدثنا وكيع عن مِسْعَر عن القاسم بن عبدالرحمن قال: «كان أبو الدرداء من الذين أوتوا العلم». / ١٤٥/١٢

٣٢٨٦٣- حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا الأعمش عن إبراهيم، -قال الأعمش: أُراه عن ابن عمر- قال: قدمت على عمر حُلَلٌ، فجعل يقسمها بين الناس، فمرت به حُلَّة نجرانية جيدة، فوضعها تحت فخذه حتى مَرَّ على اسمي، فقلت: اكسنيها، فقال: أكسوها والله رجلاً خيراً منك وأبوه خير من أبيك، فدعا عبدالله بن حنظلة بن الراهب، فكساه إياها.

٤٤- ما ذكر مَن شَبَّه[3] النبيُّ ﷺ بجبريل وعيسى صلى الله عليهما وسلم

٣٢٨٦٤- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا زكريا قال: سمعت عامراً يقول: أشبه النبيُّ ﷺ ثلاثة نفر من أمته، قال: دحية الكلبيُّ يشبه جبريل، وعروة بن مسعود الثقفيُّ يشبه عيسى بن مريم، وعبدالعُزَّى يشبه الدجال.

---

(١) في (ك) و(ج) و(مر): «وانقطاع».

(٢) بياض في (ك) و(مر).

(٣) في (ط س): «شبهه» من عنده، والمثبت من (ك) و(ج).

٤٥- ما ذكر في ابن رواحة رضي الله عنه

٣٢٨٦٥- حدثنا الحسن[١] بن موسى قال: حدثنا حماد بن سَلَمة عن ثابت/ البُناني عن عبدالرحمن بن أبي ليلى أن رسول الله ﷺ دعا لعبدالله ١٤٦/١٢
بن رواحة: اللهم زده طاعة إلى طاعتك وطاعة رسولك ﷺ.

٣٢٨٦٦- حدثنا عبدالرحيم عن إسماعيل عن قيس قال: قال رسول الله ﷺ لعبدالله بن رواحة: «ألا تحرك بنا الركاب؟ فقال عبدالله: إني قد تركت قولي، قال عمر بن الخطاب: اسمع وأطع. فنزل يسوق نبيَّ الله ﷺ ويقول:

لاهُمَّ لولا أنت ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلنْ سكينة علينا * وثبت الأقدام إن لاقينا

إن الذين (كفروا)[٢] بغوا علينا

فقال رسول الله ﷺ: اللهم ارحمه، فقال عمر: وجبت.

٤٦- ما ذُكِر في سلمان (من الفضل)[٣] رضي الله عنه

٣٢٨٦٧- حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح قال: لما بلغ النبيَّ ﷺ قول سلمان لأبي الدرداء: إنَّ لأهلك عليك حقاً/ ولبصرك عليك حقاً، ١٤٧/١٢
قال: فقال: «ثكلت سلمان أُمُّه، لقد اتسع في العلم».

---

(١) في (ط س): «الحسين» خطأ.
(٢) بياض في (ك).
(٣) سقطت من (ي).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٢٨٦٨- حدثنا أبو أُسامة عن هشام عن الحسن قال رسول الله ﷺ: «سلمان سابق فارس».

٣٢٨٦٩- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البَخْتري قال: قالوا لعليٍّ: أخبرنا عن سلمان؟ قال: «أدرك العلم الأول والعلم (الآخر)[١]، بحر لا يترفع[٢] قعره، هو منا أهل البيت».

٤٧- ما ذُكِر في ابن عمر رضي الله عنه

٣٢٨٧٠- حدثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون عن إبراهيم قال: قال عبدالله: «لقد رأيتنا وإنَّا لمتوافرون وما فينا أحد أملك لنفسه من عبدالله بن عمر».

٣٢٨٧١- حدثنا عَبَّاد بن العَوَّام عن حُصَين عن سالم عن جابر قال: «ما منا أحد أدرك الدنيا إلا وقد مال بها أو مالت به إلا عبدالله/ بن عمر». ١٤٨/١٢

٤٨- في بلال رضي الله عنه وفضله

٣٢٨٧٢- حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا زائدة عن عاصم عن زِرٍّ عن عبدالله قال: كان أول من أظهر إسلامه سبعة: رسول الله ﷺ وأبو بكر [وعمر][٣] وعمار وأمه سُمَيَّة وبلال والمقداد، فأما رسول الله ﷺ فمنعه الله بعَمِّه أبي طالب، وأما أبو بكر فمنعه الله بقومه، وأما سائرهم

---

(١) سقطت من (ي).

(٢) في (ك) و(ي): «لا ينزح»، وفي (مر): «لا يبرح».

(٣) سقطت من (ك) و(ج) و(ي) و(مر) واستدركها في (ط س) من «الكنز»، وهي الموافقة للنص.

فأخذهم المشركون فألبسوهم أدراع الحديد وصهروهم في الشمس، فما منهم من أحد إلا وأتاهم على ما أرادوا إلا بلال فإنه هانت عليه نفسه في الله، وهان على قومه، فأخذوه، فأعطوه الولدان، فجعلوا يطوفون به في شعاب مكة وهو يقول: أحدٌ أحدٌ».

٣٢٨٧٣- حدثنا جَرير عن منصور عن مجاهد قال: «أول من أظهر الإسلام سبعة: رسول الله ﷺ وأبو بكر وبلال وخبَّاب وصُهَيب وعمار وسمية أم عمار قال: فأما رسول الله ﷺ فمنعه عَمُّه، وأما أبو بكر فمنعه قومه وأُخذ الآخرون فألبسوهم أدراع/ الحديد، ثم صهروهم في الشمس ١٤٩/١٢
حتى بلغ الجهد منهم كل مبلغ، فأعطوهم كل ما سألوا، فجاء إلى كل رجل منهم قومه بأنطاع الأُدم فيها الماء فألقوهم فيه، ثم حملوا بجوانبه إلا بلال، فجعلوا في عنقه حبلاً، ثم أمروا صبيانهم يشتدون به بين أخشبي مكة، وجعل يقول: أحد أحد».

٣٢٨٧٤- حدثنا زيد بن الحُبَاب قال: حدثني حسين بن واقد قال: حدثني عبدالله بن بريدة عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: سمعت خشخشة أمامي، فقلت: مَنْ هذا؟ قالوا: بلال، فأخبره قال: بم سبقتني إلى الجنة؟ قال: يا رسول الله، ما أحدثتُ إلا توضأت، ولا توضأت إلا رأيت أن لله عليَّ ركعتين أصليهما، قال: بها.

٣٢٨٧٥- حدثنا أبو معاوية عن إسماعيل عن قيس قال: اشترى/ أبو بكر ١٥٠/١٢
بلالاً بخمس أواق ، ثم أعتقه، قال: فقال له بلال: يا أبا بكر إن كنت إنما أعتقتني لتتخذني خادماً، فاتخذني خادماً وإن كنت إنما أعتقتني لله فدعني

Made searchable using ScribeTools.com

فأعمل لله، قال: فبكى أبو بكر ثم قال: بل[١] أعتقتك لله.

٣٢٨٧٦- حدثنا وكيع عن عبدالعزيز بن عبدالله الماجشون عن محمد ابن المنكدر عن جابر قال: قال عمر: «أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا» يعني: بلالاً.

٣٢٨٧٧- حدثنا أبو أُسامة عن هشام عن أبيه قال: حدثنا[٢] قال: «كان بلال خازن أبي بكر ومؤذن النبيِّ ﷺ».

١٥١/١٢ ٣٢٨٧٨- حدثنا أبو أُسامة قال: سمعت هشاماً قال: حدثنا الحسن/ قال: قال رسول الله ﷺ: «بلال سابق الحبش».

٤٩- ما ذُكِر في جَرير بن عبدالله رضي الله عنه

٣٢٨٧٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جَرير بن عبدالله قال: «ما حجبني رسول الله ﷺ منذ أسلمت، ولا رآني قط إلا تَبسَّم».

٣٢٨٨٠- حدثنا الفضل بن دُكَيْن عن يونس بن[٣] أبي إسحاق عن المُغيرة بن شبيل بن عوف عن جَرير قال: لما دنوت من المدينة أنخت راحلتي، ثم حللت عيبتي[٤]، ولبستُ حلَّتي، قال: فدخلت ورسول الله ﷺ

---

(١) في (مر) و(ي): «ما أعتقتك إلا لله»، وفي (ك): «بل أعتقك لله».

(٢) وضع بعده بياضاً في (مر).

(٣) في (ط س) و(ج) و(م): «يونس عن أبي إسحاق» والمثبت هو الصواب. انظر «تحفة الأشراف» (٢/ ٤٣١) (٣٢٣١).

(٤) العيبة: ما يجعل فيه الثياب (القاموس: ١٥٢).

يخطب فسلمت على النبيِّ ﷺ فرماني الناس بالحدق فقلت لجليسي: يا عبدالله أذكر رسول الله/ ﷺ من أمري شيئاً؟ قال: نعم ذكرك بأحسن ١٥٢/١٢
الذكر، قال: فبينما رسول الله ﷺ يخطب إذ عرض له في خطبته، فقال: أنه سيدخل عليكم من هذا الفَجِّ أو من هذا الباب من خير ذي يمن على وجهه مسحة مَلَكٍ، قال جَرير: فحمدت الله على ما أبلاني.

٣٢٨٨١- حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس عن جَرير قال: قال لي رسول الله ﷺ: «ألا تريحني من ذي الخلصة» بيت كان لخثعم في الجاهلية يسمى الكعبة اليمانية، قال: قلت: يا رسول الله، إني رجل لا أثبت على الخيل، قال: فمسح في صدري وقال: «اللهم اجعله هادياً مهدياً» حتى وجدت بردها.

٥٠- أويس[١] القَرَني رحمه الله[٢]

٣٢٨٨٢- حدثنا أبو أُسامة عن هاشم عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي مثل ربيعة ومضر» قال: فحدثني حوشب: قال: فقلنا للحسن: هل سمى لكم؟ قال: نعم أويس القرني.

٣٢٨٨٣- حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا سليمان بن المُغيرة عن الجُريريِّ/ ١٥٣/١٢
عن أبي نضرة عن أُسَيد بن جابر عن عمر عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «سيقدم عليكم رجل يقال له أويس كان به بياض، فدعا الله له فأذهبه الله، فمن لقيه منكم فمروه فليستغفر له» قال: فلقيه عمر، فقال: استغفر لي، فاستغفر له.

---

(١) أضاف قبلها في (ط س): «ما ذكر في أويس...» وهي غير موجودة في النسخ.
(٢) في (ط س) و(ج): «رضي الله عنه» وأما في (ك) فلم يذكر هذه ولا تلك.

Made searchable using ScribeTools.com

٥١- ما جاء في أهل بدر من الفضل

٣٢٨٨٤- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن يحيى بن سعيد عن معاذ ابن رفاعة بن رافع الأنصاريِّ[١] أن مَلَكاً أتى رسول الله ﷺ فقال: كيف أصحاب بدر فيكم؟ فقال: أفضل الناس، فقال المَلَكُ: وكذلك من شهد بدراً من الملائكة.

٣٢٨٨٥- حدثنا ابن عُيَيْنَة عن عمرو عن الحسن بن محمد بن[٢] عبيدالله بن أبي رافع أخبره عن عليٍّ قال: قال رسول الله ﷺ:/ «ما يدريك ١٥٤/١٢
لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم».

٣٢٨٨٦- حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سَلَمة عن عاصم بن أبي النجود عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تبارك وتعالى اطلع على أهل بدر، فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم».

٣٢٨٨٧- حدثنا شبابة بن سوار عن ليث بن سعد عن أبي الزبير (عن جابر)[٣] أن عبد حاطب بن أبي بلتعة أتى رسول الله ﷺ ليشتكي حاطباً فقال: يا رسول الله، ليدخُلَنَّ حاطبٌ النار، فقال رسول الله ﷺ: «كذبت؛ لا يدخلها؛ إنه قد شهد بدراً والحديبية».

---

(١) أضاف بعدها في (ط س): «عن جدِّه» وقال: «من السنن والكنز».

(٢) كذا في النسخ: «بن محمد بن...» وعدَّلها في (ط س) إلى: «....عن عبيدالله» وقال: «من المسند» وما فعله في (ط س) هو الصواب، والحسن هو: ابن محمد ابن علي بن أبي طالب يروي عن عبيدالله بن أبي رافع. انظر «تهذيب الكمال» (٦/ ٣١٦، ٣١٧).

(٣) سقطت من (ط س) و(ج) و(مر).

٥٢- في المهاجرين (رضي الله عنهم)[١]

٣٢٨٨٨- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن إسرائيل عن سِمَاك بن حرب عن سعيد بن جُبَير عن ابن عباس: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾/ [آل عمران: ١١٠] قال: «الذين هاجروا مع محمد ﷺ إلى المدينة» ١٥٥/١٢

٥٣- في فضل الأنصار

٣٢٨٨٩- حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة عن عبدالعزيز بن صُهَيب عن أنس أن رسول الله ﷺ رأى نساء وصبياناً من الأنصار مقبلين من عُرْس فقال: «اللهم أنتم من أحب الناس إليَّ».

٣٢٨٩٠- حدثنا علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن محمد بن عبدالرحمن عن ابن شرحبيل عن قيس بن سعد بن عبادة عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «اللهم صلِّ على الأنصار وعلى ذرية الأنصار وعلى ذرية ذرية الأنصار».

٣٢٨٩١- حدثنا ابن إدريس عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن/ عمر ابن قتادة عن محمود بن لَبيد عن أبي سعيد الخدريِّ قال: قال رسول الله ﷺ: «لو سلك الناس وادياً وشِعْباً وسلكتم وادياً وشعباً لسلكت واديكم وشعبكم، أنتم شعار والناس دثار، ولولا الهجرة كنت امرءاً من الأنصار، ثم رفع يديه حتى إني لأرى بياض إبطيه ما تحت منكبيه فقال: اللهم، اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار». ١٥٦/١٢

---

(١) من (ي).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٢٨٩٢- حدثنا شبابة قال: حدثنا شعبة قال: حدثنا عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: «الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق، ومن أحبَّهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله».

٣٢٨٩٣- حدثنا محمد بن بشر العبدي قال: حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سَلَمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أن الناس سلكوا وادياً أو شِعْباً وسلك الأنصار وادياً أو شِعْباً لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم، ولولا الهجرة لكنت امرءاً من الأنصار»./ ١٥٧/١٢

٣٢٨٩٤- (حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا محمد بن عمرو قال: حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحبَّ الأنصار؛ أحبَّه الله، ومن أبغض الأنصار؛ أبغضه الله»)[١].

٣٢٨٩٥- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا محمد بن عمرو قال: حدثنا سعد بن المنذر عن حمزة بن أبي أُسَيد الأنصاري عن الحارث بن زياد -من أصحاب بدر- قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أحبَّ الأنصار أحبه الله حتى يلقاه، ومن أبغض الأنصار أبغضه الله حتى يلقاه».

٣٢٨٩٦- حدثنا يزيد ين هارون قال: أخبرنا يحيى بن سعيد[٢] أن سعد ابن إبراهيم أخبره عن الحَكَم بن مينا عن يزيد بن جارية[٣] أنه كان جالساً في نفر من الأنصار، فمر عليهم معاوية، فسألهم عن حديثهم؟ فقالوا: كنا في حديث من حديث الأنصار، فقال معاوية: أفلا أزيدك حديثاً سمعته من

---

(١) سقط ما بين القوسين من (ط س).

(٢) في (ج) و(مر): «يحيى بن سويد» خطأ.

(٣) في (ك) و(مر): «يزيد بن حارثة» خطأ. انظر «تهذيب الكمال» (٧/ ١٤٣، ١٤٤).

رسول الله ﷺ؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أحبَّ الأنصار أحبه الله، ومَنْ أبغض الأنصار أبغضه الله».

١٥٨/١٢ ٣٢٨٩٧- حدثنا أبو أُسامة عن زكريا عن عطية عن أبي سعيد/ قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا إن عيبتي التي آوي إليها أهل بيتي، وإن كرشي[١] الأنصار، فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا من محسنهم».

٣٢٨٩٨- حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن عدي عن البراء أن النبيَّ ﷺ قال: «اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم» يعني: الأنصار.

٣٢٨٩٩- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا حماد بن زيد عن عبدالرحمن بن أبي شُمَيلة[٢] قال: حدثني رجل عن سعيد الصراف، أو هو[٣] عن سعيد الصراف عن إسحاق بن سعد بن عُبَادة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن هذا الحيَّ من الأنصار (محنة)[٤] حبُّهم إيمان وبغضهم نفاق».

٣٢٩٠٠- حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا زهير بن محمد عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أُبيٍّ عن أبيه قال: / سمعت ١٥٩/١٢ رسول الله ﷺ يقول: «لولا الهجرة لكنت امرءاً من الأنصار، ولو سلك الناس وادياً أو شِعْباً لسلكت مع الأنصار».

٣٢٩٠١- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حميد عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «الناس دثار والأنصار شعار، الأنصار كرشي وعيبتي، ولولا الهجرة لكنت امرءاً من الأنصار».

---

(١) أراد أنهم بطانته وموضع سره وأمانته والذين يعتمد عليهم في أموره فاستعار الكرش لهذا المعنى (النهاية ٤/ ١٦٣).

(٢) في (ط س): «...أبي سلمة» خطأ.

(٣) في (ج) و(ط س) و(مر): «وهو...»!

(٤) بياض في (ك).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٢٩٠٢- حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سَلَمة عن ثابت عن أبي بكر بن أنس قال: كتب زيد بن أرقم إلى أنس يعزيه بولده وأهله الذين أصيبوا يوم الحرة، فكتب في كتابه: وإني مبشرك ببشرى من الله، سمعت رسول الله ﷺ يقول: اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار (ولنساء الأنصار)[١] ولنساء أبناء الأنصار ولنساء أبناء أبناء الأنصار».

٣٢٩٠٣- حدثنا عبدالله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن عاصم ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ إذا ذكر الأنصار قال: «أَعِفةٌ صُبُرٌ». / ١٢/ ١٦٠

٣٢٩٠٤- حدثنا ابن إدريس عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر ابن قتادة: أن قتادة بن النعمان سقطت عينه على وجنته[٢] يوم أُحد، فردَّها رسول الله ﷺ فكانت أحسن عينيه وأحدَّهما.

٣٢٩٠٥- حدثنا ابن إدريس عن محمد بن إسحاق أن رسول الله ﷺ رد يد خُبَيب بن يساف[٣]، ومرت[٤] يوم بدر على حبل العاتق[٥]، فردها رسول الله ﷺ فلم ير منها إلا مثل خط.

---

(١) سقطت من (ط س) و(ج) و(مر).

(٢) في (ط س) و(ج) و(مر): «وجنتيه»!

(٣) في (ك) و(ج) و(ي): «أساف». وتحتمل في (ك): «أشاف» والصواب المثبت. انظر «الجرح» (٣/ ٣٨٧).

(٤) كذا في (ج) ولعله الصواب، وفي (ط س): «وموت»، وفي (ك) غير واضحة، وتحتمل: «وضرب» وسقطت من (ي).

(٥) حبل العاتق: هو موضع الرداء من العنق. وقيل: ما بين العنق والمنكب، وقيل: هو عرق أو عصب هناك. «النهاية» (١/ ٣٣٣).

٣٢٩٠٦- حدثنا عبدالله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن عاصم ابن عمر قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فجعل يذكر قريشاً وما جمعت وجعل يتوعده بهم، فقال له رسول الله ﷺ: «يأبى ذلك عليك بنو قَيْلة[1] ، إنهم قوم في حدهم فرط».

٣٢٩٠٧- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت أبا حمزة قال: «قالت الأنصار: يا رسول الله! إن لكل نبي أتباعاً، وإنا قد اتبعناك، فادع الله أن يجعل أتباعنا منا، فدعا لهم أن يجعل أتباعهم منهم/ ١٦١/١٢
قال: فنميت ذلك إلى عبدالرحمن بن أبي ليلى، فقال: قد زعم ذلك زيد.

٣٢٩٠٨- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس عن أُسَيد بن حُضَير أن رسول الله ﷺ قال للأنصار: «إنكم سترون بعدي أثَرةً»[2] قالوا: فما تأمرنا؟ قال: «تصبرون حتى تلقوني على الحوض».

٣٢٩٠٩- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا عمرو بن يحيى عن عَبَّاد بن تميم عن عبدالله بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: «لولا الهجرة لكنت امرءاً من الأنصار، ولو سلك الناس وادياً أو شِعْباً لسلكتُ وادي الأنصار وشِعْبهم، الأنصار شعار والناس دثار وإنكم ستلقون بعدي أثرة، فاصبروا حتى تلقوني على الحوض».

٣٢٩١٠- حدثنا وكيع عن سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة عن النبيِّ ﷺ قال: «قريش والأنصار وجُهَينة ومُزَينة ١٦٢/١٢
وأسلم وغفار موالي الله ورسوله، لا مولى/ لهم غيره».

٣٢٩١١- حدثنا أبو خالد عن حميد عن أنس قال: خرج رسول الله ﷺ

---

(١) لقب للأوس والخزرج، وهم الأنصار.

(٢) أي أنه يُستأثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفيء (النهاية ١/ ٢٢).

Made searchable using ScribeTools.com

غداة باردة والمهاجرون والأنصار يحفرون الخندق، فلما نظر إليهم قال:

ألا إن العيش عيش الآخرة * فاغفر للأنصار والمهاجرة

(فأجابوه)[١]:

نحن الذين بايعوا محمداً * على الجهاد ما بقينا أبداً

٣٢٩١٢- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عدي عن سعيد بن جُبَير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر».

١٦٣/١٢ ٣٢٩١٣- (حدثنا أبو أُسامة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد/ الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر»)[٢].

٣٢٩١٤- حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا سليمان بن المُغيرة قال: حدثنا ثابت البُنَاني عن عبدالله بن رباح قال: وفدنا وفوداً لمعاوية وفينا أبو هريرة، وذلك في رمضان، فقال: ألا أعلمكم بحديث من حديثكم يا معشر الأنصار، قال: قال رسول الله ﷺ: يا معشر الأنصار، قالوا: لبيك يا رسول الله! قال: قلتم: أما الرجل فأدركته رغبة في قريته ورأفة بعشيرته، قالوا: قد قلنا ذاك يا رسول الله، قال: فما اسمي إذاً؟ قال: كلا إني عبدالله ورسوله،

---

(١) سقطت من (ج) و(مر)، وفي (ط س) استدركها من «الكنز»: «فأجابوا». والمثبت من (ك) و(ي).

(٢) ما بين القوسين سقط من (مر).

هاجرت إليكم، المحيا محياكم والممات مماتكم، قال: فأقبلوا إليه يبكون ويقولون: والله يا رسول الله، ما قلنا الذي قلنا إلا الضنَّ[١] بالله ورسوله، قال: فكان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم. / ١٦٤/١٢

٣٢٩١٥- حدثنا يعلى بن عُبَيد قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عبدالله بن أبي قتادة قال: أُخبرتُ أن رسول الله ﷺ قال: «لولا الهجرة لكنت امرءاً من الأنصار».

٣٢٩١٦- حدثنا زيد بن حُبَاب عن هشام بن هارون الأنصاري قال: حدثني معاذ بن رفاعة بن رافع عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم اغفر للأنصار ولذراري الأنصار ولذراري ذراريهم ولمواليهم وجيرانهم».

٣٢٩١٧- حدثنا الفضل بن دُكَيْن قال: حدثنا ابن الغسيل قال: حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال: جلس رسول الله ﷺ يوماً على المنبر عليه ملحفة متوشحاً بها عاصباً رأسه بعصابة دسماء[٢]، قال: فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «يا أيها الناس، تكثرون ويَقِلُّ الأنصار حتى يكونوا[٣] كالملح/ في الطعام؛ فمن ولي من أمرهم شيئاً فليقبل من محسنهم وليتجاوز عن مسيئهم». ١٦٥/١٢

٣٢٩١٨- حدثنا حفص بن غياث عن حجاج عن طلحة قال: «كان يقال: بغض الأنصار نفاق».

---

(١) الظَنَّ: من الضن وهو ما تختصه وتضِنُّ به أي: تبخل لمكانه منك وموقعه عندك. «النهاية» (٣/ ١٠٤).

(٢) دسماء: أي: سوداء. «النهاية» (٢/ ١١٧).

(٣) في (ك): «تكونوا»

Made searchable using ScribeTools.com

٣٢٩١٩- حدثنا شبابة بن سوار قال: حدثنا شعبة عن معاوية بن قُرَّة أنه سمع أنساً يُحَدِّث عن النبيِّ ﷺ قال: «اللهم أصلح الأنصار والمهاجرة».

٣٢٩٢٠- حدثنا عبدالله بن إدريس عن شعبة عن هشام بن زيد عن أنس قال: رأى رسول الله ﷺ نساء وصبياناً من الأنصار مقبلين من عُرْس فقال: «اللهم أحبُّ الناس إليَّ». / ١٦٦/١٢

٥٤- ما ذكر في فضل قريش

٣٢٩٢١- حدثنا عبدالله بن إدريس قال: حدثنا هاشم بن هاشم[١] عن أبي جعفر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَقَدّموا قريشاً فتضلوا ولا تأخروا عنها فتضلوا، خيار قريش خيار الناس، وشرار قريش شرار الناس، والذي نفس محمد بيده، لولا أن تبطر قريش لأخبرتها بما لخيارها عند الله أو ما لها عند الله».

٣٢٩٢٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن أبي سفيان[٢] عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «الناس تبع لقريش في الخير والشر».

٣٢٩٢٣- حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن خُثَيْم عن إسماعيل بن عبيد(الله)[٣] بن رفاعة عن أبيه عن جَدِّه قال: جمع رسول الله ﷺ/ قريشاً ١٦٧/١٢

---

(١) في (ي): «هاشم بن هشام» وهو خطأ.

(٢) في (ط س) و(ج) و(م) و(مر): «أبي سعيد». والصواب المثبت من (ي). وهو طلحة بن نافع الواسطي.

(٣) أسقطها في (ط س) عمداً اعتماداً على ما في «المسند» والرجل يطلق عليه الأمران.

فقال: هل فيكم من غيركم؟ قالوا: لا، إلا ابن أختنا ومولانا وحليفنا، فقال: «ابن أختكم منكم، ومولاكم منكم، وحليفكم منكم، إن قريشاً أهل صدق وأمانة، فمن بغى لهم العواثر كبَّه الله على وجهه».

٣٢٩٢٤- حدثنا يعلى بن عُبَيد عن محمد بن عمرو عن أبي سَلَمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الناس تبع لقريش في هذا الأمر، خيارهم تبع لخيارهم، وشرارهم تبع لشرارهم».

٣٢٩٢٥- حدثنا يزيد بن هارون عن ابن أبي ذئب عن الزُّهري عن طلحة بن عبدالله بن عوف عن عبدالرحمن (بن)[1] الأزهر عن جُبَير بن مطعم أن رسول الله ﷺ (قال)[1]: «إن للقرشي مثل قوة رجلين من غير قريش» قيل للزهريِّ: ما عنى بذلك؟ قال: في نبل الرأي.

٣٢٩٢٦- حدثنا عبدالأعلى عن مَعْمَر عن الزُّهري عن سهل بن أبي/ حثمة أن رسول الله ﷺ قال: «تعلموا من قريش ولا تُعلموها، وقدموا قريشاً ولا تؤخروها، فإن للقرشي قوة الرجلين من غير قريش». ١٦٨/١٢

٣٢٩٢٧- حدثنا الفضل بن دُكَيْن عن عبدالله بن مبشر[2] عن زيد بن أبي[3] عتاب قال: قام معاوية على المنبر، فقال: قال النبيُّ ﷺ: «الناس تبع لقريش في هذا الأمر، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا، والله لولا أن تبطر قريش لأخبرتها بما لخيارها عند الله».

---

(١) سقطت من (ي).

(٢) في (ي): «منشر»، وفي (م): «ميسرة»، وفي (ج) بدون نقط، والصواب المثبت وترجمته في «الجرح» (٥/ ١٧٦).

(٣) في (مر): «زيد بن غياث» والصواب المثبت.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٢٩٢٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش قال: حدثنا سهل أبو الأسود[١] / عن بُكير[٢] الجزري عن أنس قال: أتانا رسول الله ﷺ ونحن في ١٦٩/١٢
بيت رجل من الأنصار فأخذ بعضادتي الباب، ثم قال: «الأئمة من قريش».

٣٢٩٢٩- حدثنا أبو أُسامة عن عوف عن زياد بن مِخْراق عن أبي كنانة[٣] عن أبي موسى قال: قام رسول الله ﷺ على باب بيت فيه نفر من قريش فقال: «إن هذا الأمر في قريش».

٣٢٩٣٠- حدثنا الفضل بن دُكَيْن عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن القاسم بن الحارث عن عبيدالله بن عتبة عن أبي مسعود قال: قال ١٧٠/١٢
رسول الله ﷺ لقريش: «إن هذا الأمر فيكم وأنتم ولاته». /

٣٢٩٣١- حدثنا معاذ بن معاذ عن عاصم بن محمد بن زيد قال: سمعت أبي يقول: سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان». قال عاصم في حديثه: وحَرَّك إصبعيه.

٣٢٩٣٢- حدثنا يونس بن محمد عن ليث بن سعد عن يزيد بن الهاد عن إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن سلهب[٤] عن محمد[٥]

---

(١) في (ط س): «سهيل بن أبي الأسد» والمثبت من النسخ. والصواب: «سهل أبو الأسد»، وانظر: «الجرح» (٤/ ٢٠٦) و«التقريب» (٤٨١٨). وسماه: علياً.

(٢) في (ي): «بكر» وهو خطأ.

(٣) في (ي): «أبي ملة»، وهو خطأ.

(٤) كذا في النسخ، والصواب: «ابن شهاب» وهو الزهري، والحديث عند الترمذي (٣٩٠٥).

(٥) في (ط س): «محمد [بن] أبي سفيان» زادها من الترمذي، وفي (مر): «محمد بن سفيان» والصواب: «محمد بن أبي سفيان» وترجمته في التهذيب.

أبي سفيان عن يوسف بن [أبي][١] عقيل عن سعد قال: سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «من يرد هوان قريش يهنه الله».

٣٢٩٣٣- حدثنا قَبيصة بن عقبة عن سفيان عن[٢] الحارث بن حَصِيرة عن أبي صادق عن عليٍّ قال: «(أئمة)[٣] قريش أئمة العرب، أبرارها أئمة أبرارها، / وفجارها أئمة فجارها». ١٢/ ١٧١

٣٢٩٣٤- حدثنا وكيع عن مِسْعَر عن عثمان بن المُغيرة الثقفيِّ عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجز[٤] عن عليٍّ قال: «إن قريشاً هم أئمة العرب أبرارها أئمة أبرارها، وفجارها أئمة فجارها، ولكل حق فأدوا إلى كل ذي حق حقه».

٣٢٩٣٥- حدثنا زيد بن الحُبَاب قال: حدثني معاوية بن صالح قال: حدثني أبو مريم قال: سمعت أبا هريرة يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «الملك في قريش، والقضاء في الأنصار، والأذان في الحبشة، والسرعة في اليمن».

٣٢٩٣٦- حدثنا شبابة بن سوار قال: حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار قال: سمعت عُبَيد بن عُمَير يقول: دعا رسول الله ﷺ لقريش، فقال:

---

(١) زيادة من التهذيب والتقريب وغيرهما وهو: يوسف بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي، والد الحجاج الأمير.

(٢) في (ط س): «بن» خطأ.

(٣) زيادة من (ي).

(٤) في (ط س): «ناجد» من «الجرح» وهو كذلك فيه (٣/ ٤٧٣). ولكن أشار المعلمي في حاشيته على تاريخ البخاري (٧/ ٢٦٤) إلى أن في نسخة منه: «ناجز» كما هنا، ولعله يطلق عليه الأمران.

Made searchable using ScribeTools.com

١٧٢/١٢ «اللهم كما أذقت أولهم عذاباً فأذق آخرهم نوالاً». /

٣٢٩٣٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا إبراهيم بن مَرْثد[١] قال: حدثني عَمّي[٢] أبو صادق عن عليٍّ قال: «الأئمة من قريش».

٣٢٩٣٨- حدثنا عليُّ بن مُسْهِر عن زكريا عن الشعبيِّ قال: أخبرني عبدالله بن مطيع بن الأسود عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم فتح مكة: «لا يُقتل قرشيٌّ صبراً بعد هذا اليوم إلى يوم القيامة».

٣٢٩٣٩- حدثنا محمد بن عبدالله الأسدي[٣] عن ابن أبي ذئب عن جُبَير بن أبي صالح عن الزُّهريِّ عن سعد بن أبي وقاص قال: إن رجلاً قُتِل، فقيل للنبي ﷺ، فقال: «أبعده الله، إنه كان يبغض قريشاً».

٣٢٩٤٠- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا زكريا قال: حدثنا سعد بن إبراهيم أنه بلغه أن النبيَّ ﷺ قال: «الناس تبع لقريش، برهم لبرهم
١٧٣/١٢ وفاجرهم لفاجرهم». /

٥٥- ما ذكر في نساء قريش

٣٢٩٤١- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سَلَمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «خير نساء ركبن الإبل

---

(١) في (ط س) و(م): «بن يزيد»، وفي (ي): «مريد»، وفي (ج) مهملة. والصواب المثبت من (مر) وانظر: «الجرح» (٢/ ١٣٨).

(٢) في «الجرح» (٢/ ١٣٨): «عن أخيه أبي صادق» وكذلك هو في «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ١/ ٢٩٤)، والله أعلم.

(٣) في (ي): «الأشعري» وهو خطأ.

نساء قريش، أحناه على ولد في صغره، وأرعاه على (بعل)[1] في ذات يده».

٣٢٩٤٢- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن راشد عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: «خير نساء ركبن الإبل نساء قريش، أحناه على ولد في صغره، وأرعاه على بعل في ذات يده، ولو علمتُ أن مريم ابنة عمران ركبت بعيراً ما فضلت عليها أحداً».

٣٢٩٤٣- حدثنا عَبْدَة بن سليمان عن هشام عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «خير نساء ركبن الإبل صالحة نساء قريش أرعاه على زوج في ذات يده، وأحناه على ولد في صغره».

٥٦- ما ذُكِر في الكَفِّ عن أصحاب النبيِّ ﷺ

٣٢٩٤٤- حدثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن/ أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أُحد ذهباً ما أدرك مُدَّ أحدهم ولا نَصِيفه». ١٢/١٧٤

٣٢٩٤٥- حدثنا حسين بن علي عن أبي موسى عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: «أنتم في الناس كالملح في الطعام» قال: ثم قال الحسن: «ولا يطيب الطعام إلا بالملح» ثم يقول الحسن: «كيف بقوم ذهب ملحهم؟!».

٣٢٩٤٦- حدثنا حسين بن علي عن مُجَمِّع بن يحيى عن سعيد بن أبي بردة (عن أبي بردة)[2] عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «أصحابي أمنة

---

(١) سقطت من (ي).
(٢) سقطت من (ي) و(مر).

Made searchable using ScribeTools.com

لأمتي[١]، فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون».

٣٢٩٤٧- حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن إبراهيم عن عَبيدة عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «خير أمتي القرن الذين يلوني، ثم الذين يلونهم، (ثم الذين يلونهم)[٢]، ثم يجيء قوم تسبق شهادة/ أحدهم يمينه ويمينه شهادته». ١٢/١٧٥

٣٢٩٤٨- حدثنا عبدالله بن إدريس عن أبيه عن جَدِّه عن جعدة بن هُبَيرة قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الآخر[٣] أردى».

٣٢٩٤٩- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن السُّدِّي عن عبدالله البهيِّ عن عائشة قالت: سأل رجل رسول الله ﷺ: أيُّ الناس خير؟ قال: «القرن الذي أنا فيه، ثم الثاني ثم الثالث».

٣٢٩٥٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش قال: حدثنا هلال بن يساف قال: سمعت عمران بن حُصَين يقول: قال رسول الله ﷺ: «خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم».

٣٢٩٥١- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن أبي جمرة قال: حدثني زَهْدم/ بن مُضَرِّب قال: سمعت عمران بن حُصَين يُحَدِّث أن رسول الله ﷺ كان يقول: «إن خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم» فلا أدري قال رسول الله ﷺ: بعد قرنه مرتين أو ثلاثاً. ١٢/١٧٦

---

(١) في (ي): «أمنة أمتي».
(٢) سقطت من (ي) و(مر).
(٣) في (ي): «الآخرون».

٣٢٩٥٢- حدثنا يحيى بن يعلى التيميُّ عن عبدالملك بن عُمَير عن قَبيصة بن جابر قال: خطبنا عمر بباب الجابية، فقال: إن رسول الله ﷺ قام فينا كمقامي فيكم، ثم قال: «أيها الناس: اتقوا الله في أصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، ثم يفشو الكذب[١] وشهادات الزور».

٣٢٩٥٣- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن خيثمة عن النعمان بن بشير عن النبيِّ ﷺ قال: «خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم[٢]، ثم يأتي قوم تسبق شهادتهم أيمانهم وأيمانهم شهادتهم».

٣٢٩٥٤- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا حماد بن سَلَمة عن الجُريري عن أبي نضرة عن عبدالله بن مَوَلَةَ قال: كنت أسير مع أبي بُردة الأسلميِّ، فقال: / سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خير هذه الأمة القرن الذي (أنا)[٣] بعثت ١٢/١٧٧ فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم؛ ثم الذين يلونهم، ثم يكون فيهم قوم تسبق شهادتهم أيمانهم وأيمانهم شهادتهم».

٣٢٩٥٥- حدثنا وكيع عن سفيان عن نُسَير بن ذعلوق قال: سمعت ابن عمر يقول: «لا تسبوا أصحاب محمد ﷺ فلمقام أحدهم ساعة خير من عمل أحدكم[٤] عمره».

٣٢٩٥٦- حدثنا ابن نُمَير قال: حدثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن عمرو بن شرحبيل قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الناس قرني ثم

---

(١) في (ط س): «اتقوا الكذب».

(٢) في (ط س) زاد بعدها: «ثم الذين يلونهم» من «المسند»

(٣) من (ي).

(٤) في (ط س) و(ج) و(مر): «أحدهم». وهو خطأ. والتصحيح من (ي).

Made searchable using ScribeTools.com

الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، ثم يجيء أقوام يعطون الشهادة قبل أن يسألوها».

٣٢٩٥٧- حدثنا زيد بن الحُبَاب قال: حدثنا عبدالله بن العلاء أبو الزبير الدمشقيُّ قال: حدثنا عبدالله بن عامر عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزالون بخير ما دام فيكم من رآني وصاحبني، والله لا تزالون بخير ما دام فيكم من رأى من رآني وصاحب من صاحبني، (والله لا تزالون بخير ما دام فيكم من رأى من رأى من رآني وصاحب من صاحب من صاحبني)[1]. / ١٧٨/١٢

٣٢٩٥٨- حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: «أُمروا بالاستغفار لأصحاب محمد ﷺ فسبُّوهم!».

٣٢٩٥٩- حدثنا أبو معاوية عن محمد بن خالد عن عطاء قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَبَّ أصحابي فعليه لعنة الله».

٣٢٩٦٠- حدثنا حسين بن علي عن عمر بن ذر قال: إني (لقائم مع الشعبيِّ ذات يوم فأتاه)[2] رجل فقال: ما تقول في عليٍّ وعثمان؟ فقال: «إني لغنيٌّ أن يطلبني عليٌّ وعثمان يوم القيامة بمظلمة».

٥٧- ما ذُكِر في المدينة وفضلها

٣٢٩٦١- حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة (عن أيوب)[3] قال: نبئت عن نافع أنه

---

(١) ما بين القوسين من (ي).
(٢) سقط من (ي).
(٣) سقط من (ط س) و(ج) و(مر).

حَدَّث عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَنْ استطاع أن يموت بالمدينة فليمت بها، فإني أشفع لمن مات بها».

٣٢٩٦٢- حدثنا أبو الأحوص عن سِمَاك عن جابر بن سمرة قال: سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «إن الله سمى المدينة طابة». / ١٧٩/١٢

٣٢٩٦٣- حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن (أبي)[١] يحيى عن الحارث بن أبي يزيد سمع جابر بن عبدالله يقول: قال رسول الله ﷺ: «المدينة كالكير تنفي الخبث كما ينفي الكير خبث الحديد».

٣٢٩٦٤- حدثنا عليُّ بن مُسْهِر عن مجالد عن الشعبيِّ عن فاطمة بنت قيس عن النبيِّ ﷺ قال: «هذه طيبة -يعني: المدينة، والذي نفس محمد بيده، ما فيها طريق واسع ولا ضيق إلا عليه مَلَكٌ شاهر بالسيف إلى يوم القيامة».

٣٢٩٦٥- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا مِسْعَر[٢] عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن أبي بكرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لن يدخل المدينة رعب المسيح الدجال، لها يومئذ سبعة أبواب، لكل باب ملكان».

٣٢٩٦٦- حدثنا الفضل بن دُكَيْن عن سفيان عن محمد بن المنكدر قال: سمعت جابراً (يحدث)[٣] عن النبيِّ ﷺ قال: «المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيِّبها»[٤].

---

(١) سقطت من (ط س) و(ج). وهو الأسلمي.

(٢) في (ي): «معسر»، وهو خطأ.

(٣) سقطت من (ج) و(ط س).

(٤) معناه: أنها إذا نفت الخبث تميز الطيب واستقر فيها. «الفتح» (٤/ ٩٧)، «النهاية» (٥/ ٦٥).

Made searchable using ScribeTools.com

١٨٠/١٢ ٣٢٩٦٧- حدثنا ابن نُمَير عن هاشم بن هاشم[١] عن عبدالله بن/ بسطام عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أخاف أهل المدينة فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً، من أخافها فقد أخاف ما بين هذين» [وأشار إلى][٢] ما بين جنبيه.

٣٢٩٦٨- حدثنا يونس بن محمد عن حماد بن سَلَمة عن إسحاق بن عبدالله (ابن [أبي][٣] طلحة)[٤] عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «الدجال يطوي الأرض كلها إلا مكة والمدينة، قال: فيأتي المدينة فيجد بكل نقب من أنقابها صفوفاً من الملائكة، فيأتي سبخة الحُرْف[٥] فيضرب رواقه ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج إليه كل منافق ومنافقة».

٣٢٩٦٩- حدثنا أبو أُسامة عن عبيدالله بن عمر عن خُبَيب بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جُحْرها». /

١٨١/١٢ ٣٢٩٧٠- حدثنا أبو أُسامة عن شعبة عن عدي بن ثابت عن عبدالله بن يزيد عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: «إنها طابة؛ إنها تنفي الخَبَث» -يعني: المدينة.

---

(١) في (ي): «هاشم بن هشام»، وهو خطأ.

(٢) زادها في (ط س). ولم ترد في الأصول الخطية، ولعلها مناسبة للسياق.

(٣) لم ترد ولا بد منها.

(٤) سقط من (ج) و(ط س) و(مر).

(٥) سبخة الحرف: لعلها التي ذكرها البكري في «معجم ما استعجم» (٣/ ٧١٧) وقال: «موضع بالمدينة، بين موضع الخندق وبين سلْع». أو تكون التي ذكرها في معجم البلدان ٢/ ٢٤٣ في رسم «الحُرْف» في آخر الكلام عليها.

٣٢٩٧١- حدثنا عليُّ بن مُسْهِر عن الشيبانيِّ عن يُسير بن عمرو[١] عن سهل بن حُنَيْف قال: أهوى رسول الله ﷺ بيده إلى المدينة فقال: «إنها حرم آمن».

٥٨- ما جاء في اليمن وفضلها

٣٢٩٧٢- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاكم أهل اليمن، هم ألين قلوباً وأرق أفئدة، الإيمان يمان والحَكَمة يمانية، ورأس الكفر قبل المشرق».

٣٢٩٧٣- حدثنا أبو أُسامة عن إسماعيل عن قيس عن أبي مسعود/ ١٨٢/١٢ قال: أشار رسول الله ﷺ بيده نحو اليمن، فقال: «إن الإيمان[٢] ها هنا، وإن القسوة وغلظ القلوب في الفداديين عند أصول أذناب الإبل في ربيعة ومُضَر».

٣٢٩٧٤- حدثنا يحيى بن آدم عن أبي الأحوص عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «الإيمان في أهل الحجاز، والقسوة وغلظ القلوب قبل المشرق في ربيعة ومضر».

٣٢٩٧٥- حدثنا شَرِيك عن أبي إسحاق عن أبي سَلَمة قال: قال رسول الله ﷺ: «الإيمان يمان والحكمة يمانية وهم قوم فيهم حياء وضعف وربما[٣]، قال: عِيٌّ».

---

(١) في (ي): «مبشر بن عمرو»، وفي (مر): «بشير بن عمرو».
(٢) في (ط س): «اليمن» خطأ.
(٣) في (ط س): «ودعاء قال: عي»!

Made searchable using ScribeTools.com

١٨٣/١٢ ٣٢٩٧٦- حدثنا يزيد بن هارون عن ابن أبي ذئب عن الحارث/ بن عبدالرحمن عن ابن جُبَير بن مُطْعِم عن أبيه قال: كنا مع رسول الله ﷺ في مسير له، فقال: «يطلع عليكم أهل اليمن كأنهم السحاب، هم خير (من)[1] [في][2] الأرض» فقال رجل من الأنصار: إلا نحن يا رسول الله، فقال كلمة ضعيفة: إلا أنتم.

٣٢٩٧٧- حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سَلَمة عن جبلة بن عطية عن عبدالله بن عوف الدمشقي قال: قال رسول الله ﷺ: «الإيمان يمان في (حَدَس)[3] وجُذام».

٣٢٩٧٨- حدثنا يحيى بن أبي بُكَير عن شعبة عن عبدالله -إمام عمرو ابن مرة- عن عمرو بن مرة عن خيثمة قال: سُئِل رسول الله ﷺ: أيُّ الناس ١٨٤/١٢ خير؟ فقال: «أهل اليمن»./

٣٢٩٧٩- حدثنا عبيدالله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن قيس بن أبي حازم قال: قال عبدالله: «الإيمان يمان».

٣٢٩٨٠- حدثنا وكيع عن عكرمة بن عمار عن سالم عن ابن عمر قال: خرج رسول الله ﷺ من بيت عائشة، فقال: «رأس الكفر من ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان» يعني: المشرق.

---

(١) سقطت من (ط س) و(مر) ومكانها بياض. وهي ثابتة في (ي).

(٢) لم ترد في جميع الأصول، واستدركها في (ط س) من «الكنز» و«المسند»، ولا بد منها.

(٣) بياض في (ج) و(مر)، وفي (ط س): «حندس» من «المجمع». والصواب المثبت من (ي)، وانظر «نهاية الأرب» (٧٦٧).

٥٩- ما ذُكِر في فضل الكوفة

٣٢٩٨١- حدثنا محمد بن فُضَيل عن الأجلح عن عبدالله بن شَرِيك عن جُنْدب الأزدي قال: خرجنا مع سلمان إلى الحيرة، فالتفت إلى الكوفة فقال: «قبة الإسلام، ما من أخصاص يدفع عنها ما يدفع عن هذه إلا أخصاص[١] كان بها محمد ﷺ، ولا تذهب الدنيا حتى يجتمع كل مؤمن فيها أو رجل هواه إليها».

٣٢٩٨٢- حدثنا عبدالله بن نُمَير عن سفيان عن عبدالله بن شَرِيك قال: حدثني جندب قال: كنا مع سلمان ونحن جاؤون[٢] من الحيرة، / فقال: ١٨٥/١٢
«الكوفة قبة الإسلام» -مرتين.

٣٢٩٨٣- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم عن حذيفة قال: «ما يُدفع عن أخبية ما يدفع عن[٣] أخبية كانت بالكوفة ليس أخبية كانت مع محمد ﷺ».

٣٢٩٨٤- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن ربيع بن عُمَيلة عن حذيفة قال: «اختلف رجل من أهل الكوفة ورجل من أهل الشام فتفاخرا، فقال الكوفيُّ: نحن أصحاب يوم القادسية ويوم كذا وكذا ويوم كذا، وقال الشامي: نحن أصحاب اليرموك ويوم كذا ويوم كذا، فقال حذيفة: كلاهما لم يُشهده الله، هلك عاد وثمود لم يؤامره الله فيهما لَمّا أهلكهما، وما من قرية أحرى[٤] أن يرفع عنها عظيمة» -يعني: الكوفة.

---

(١) في (ط س): «عن هذه الأحصاص...» والأخصاص سبق شرحها، فانظر الفهرس آخر الكتاب.
(٢) كذا في (ط س) و(ج)، وفي (ي): «جائين»، وفي (مر): «جاور»!!
(٣) في (ي): «من».
(٤) في (ط س): «أخرى»!

Made searchable using ScribeTools.com

٣٢٩٨٥- حدثنا شَبَابة قال: ثنا شعبة عن سَلَمة بن كُهَيل عن حبة العُرَني أن عمر بن الخطاب قال: «يا أهل الكوفة، أنتم رأس[١] العرب وجمجمتها وسهمي الذي أرمي به إن أتاني شيء من ها هنا وها هنا، وإني بعثت إليكم بعبدالله بن مسعود واخترته لكم وآثرتكم به على نفسي إثرة». / ١٨٦/١٢

٣٢٩٨٦- حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن نافع بن جُبَير قال: «كتب عمر بن الخطاب: إلى[٢] أهل الكوفة، إلى وجوه الناس».

٣٢٩٨٧- حدثنا وكيع عن يونس عن الشعبيِّ أن عمر كتب إلى أهل الكوفة: «إلى رأس العرب».

٣٢٩٨٨- حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر قال: كتب عمر إليهم: «إلى رأس الإسلام».

٣٢٩٨٩- حدثنا محمد بن فُضَيل عن الأجلح عن عبدالله أبي الهُذَيل قال: «يأتي على الناس (زمان)[٣] يخيم كل مؤمن بالكوفة».

٣٢٩٩٠- حدثنا محمد بن فُضَيل عن الأعمش عن شِمْر قال: قال عمر: «الكوفة رمح الله وكنز الإيمان وجمجمة العرب يحرون[٤] ثغورهم/ ويمدون الأمصار». ١٨٧/١٢

---

(١) في (ي): «أنتم رأيتم العرب»!

(٢) في (ط س) و(ج) و(مر): «كتب إلى أهل الكوفة...».

(٣) سقطت من (ي).

(٤) في (ط س) غيرها من «تاريخ بغداد»: «يحرزون». والذي في النسخ: «يحرون» بدون نقط، وفي «طبقات ابن سعد» (٦/ ٨٦): «يجزّون»، وفي «الكنز» -كما نسبه له في هامش (ط س)-: «يخربون»، وأرى أن الصواب ما في «الطبقات» ومعناه أنهم يحمون ما في جهتهم، وما في «تاريخ بغداد» هو بمعناه، والله أعلم.

٣٢٩٩١- حدثنا وكيع قال: حدثنا مِسْعَر عن الرُّكين بن الربيع عن أبيه قال: قال حذيفة: «ما أخبية بعد أخبية كانت مع النبيِّ ﷺ ببدر يدفع عنها ما يدفع عن هذه» -يعني: الكوفة.

٣٢٩٩٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا شَرِيك عن عبدالله بن شَرِيك عن جُنْدب عن سلمان قال: «الكوفة قبة الإسلام، يأتي على الناس زمان لا يبقى فيها مؤمن إلا بها أو قلبه يهوي إليها».

٣٢٩٩٣- حدثنا ابن إدريس عن شعبة عن أبي رجاء قال: سألت الحسن: أهل الكوفة أشرف أو أهل البصرة؟ قال: «كان [عمر][1] يبدأ بأهل الكوفة».

٣٢٩٩٤- حدثنا يعلى بن عُبَيد عن الأجلح عن عمار عن سالم بن أبي الجعد عن عبدالله بن عمر قال: «يا أهل الكوفة، أنتم أسعد الناس/ بالمهدي». ١٨٨/١٢

٣٢٩٩٥- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا حماد بن سَلَمة قال: أخبرنا عطاء بن السائب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو قال: قال لي: ممن أنت؟ فقلت: من أهل الكوفة، فقال: «والذي نفسي بيده، ليسافر منها إلى أرض العرب لا يملكون قفيزاً ولا درهماً، ثم لا ينجيكم».

---

(١) لم ترد في الأصول الخطية، وزادها في (ط س) من «الطبقات» (٦/ ١١)، ولا بد منها لاستقامة العبارة، إلا أن يقدر الفعل للمجهول.

Made searchable using ScribeTools.com

٦٠- ما جاء في البصرة

٣٢٩٩٦- حدثنا وكيع عن عبدربه بن أبي راشد قال: سمعت ابن عمر يقول: «البصرة خير من الكوفة».

٣٢٩٩٧- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا سليمان بن المُغيرة عن ثابت عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: «طفت الأمصار فما رأيت مِصْراً أكبر متهجداً من أهل البصرة».

٣٢٩٩٨- حدثنا أبو أُسامة عن سفيان قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال: قال حذيفة: «إن أهل البصرة لا يفتحون باب هدى ولا ينزلون باب ضلالة، وإن الطوفان قد رفع عن الأرض كلها إلا البصرة».

٣٢٩٩٩- حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي عثمان قال: «جاء رجل إلى حذيفة فقال: إني أريد الخروج إلى البصرة، فقال: لا تخرج إليها، قال: إن لي بها قرابة، قال: لا تخرج، قال: لا بد من الخروج، / [قال][1] فانزل عدوتها[2] ولا تنزل سربها»[3]. ١٢/ ١٨٩

٦١- ما جاء في أهل الشام

٣٣٠٠٠- حدثنا يزيد بن هارون عن شعبة عن معاوية عن قُرَّة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم».

---

(١) زيد ولابد منه.

(٢) في (ج): «غدوتها»، وفي (م): «عدوها»، وفي (مر) كأنها: «عذوبها» والمثبت من (ط س).

(٣) كذا في (ط س) بنقط الباء «سربها»، وهو الصواب وفي (ج) بدون نقط، وفي (م) غير مقروؤة، وسربها: أي مسلكها وطريقها (النهاية ٢/ ٣٥٦).

٣٣٠٠١- حدثنا يزيد قال: أخبرنا شعبة عن يزيد بن خُمير عن أبي (زيد عن أبي)[١] أيوب الأنصاري قال: «ليهاجرن الرعد والبرق والبركات[٢] إلى الشام».

٣٣٠٠٢- حدثنا يزيد قال: أخبرنا المسعودي عن القاسم بن عبدالرحمن قال: مَدَّ الفُرات[٣] على عهد عبدالله، فكره الناس ذلك، فقال: «أيها الناس، لا تكرهوا مَدَّه، فإنه يوشك أن يُلمس فيه طست من ماء فلا يوجد، وذاك حين يرجع كل ماء إلى عنصره، فيكون الماء وبقية المؤمنين يومئذ بالشام».

٣٣٠٠٣- حدثنا يزيد قال: أخبرنا يحيى بن سعيد عن سعيد/ بن ١٩٠/١٢
المُسيّب: ﴿وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ [المؤمنون: ٥٠] قال: دمشق.

٣٣٠٠٤- حدثنا عيسى بن يونس عن أبي بكر الغساني عن حبيب قال: قال كعب: «أحبُّ البلاد إلى الله الشام؛ وأحب الشام إليه القدس، وأحب القدس إليه جبل بنابلس، ليأتين على الناس زمان يتماسونه أو يتماسحونه بالحبال[٤] بينهم»[٥].

٣٣٠٠٥- حدثنا عيسى بن يونس عن أبي بكر عن أبي الزاهرية قال:

---

(١) سقط من (ط س).
(٢) في (ط س): «الركاب» خطأ.
(٣) في (ط س): «مد العراب»!
(٤) من (ط س): «بالجبال» وسبق شرحه.
(٥) في (ي): «منهم».

Made searchable using ScribeTools.com

قال رسول الله ﷺ: «معقل المسلمين من الملاحم دمشق، ومعقلهم من الدجال بيت المقدس، ومعقلهم من يأجوج ومأجوج بيت الطور».

٣٣٠٠٦- حدثنا يحيى بن إسحاق قال: أخبرنا يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب أن عبدالرحمن بن شماسة المَهْري أخبره عن زيد بن ثابت قال: بينما نحن حول رسول الله ﷺ نؤلف القرآن من الرقاع إذ قال: طوبى للشام، قيل: يا رسول الله، وبم ذاك؟ ولم ذاك؟ / قال: «إن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليها». ١٩١/١٢

٣٣٠٠٧- حدثنا وكيع عن سفيان عن حُصَين عن أبي مالك: ﴿الأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا﴾ [الأنبياء: ٧١] قال: الشام.

٦٢- في فضل العرب

٣٣٠٠٨- حدثنا ابن أبي عدي عن عوف عن خُليد العَصَريِّ قال: لما ورد علينا سلمان أتيناه لنستقرئه، فقال: إن القرآن عربيٌّ فاستقرئوه عربياً؛ فكان زيد بن صوحان يقرئنا، فإذا أخطأ أخذ عليه سلمان. وإذا أصاب قال: أيم الله.

٣٣٠٠٩- حدثنا جَرير عن مُغيرة عن إبراهيم قال: جعل رسول الله ﷺ فداء العربي يوم بدر أربعين أوقية، وجعل فداء المولى عشرين أوقية، [و][1] الأوقية: أربعون درهماً.

١٩٢/١٢ ٣٣٠١٠- حدثنا وكيع عن مِسْعَر عن وبرة عن خَرَشة قال: قال/ عمر: «هلاك العرب إذا بلغ أبناء بنات فارس».

---

(١) من (ط س).

٣٣٠١١- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا أبو عبدالرحمن عن حُصَين ابن عمر عن مِخْراق[١] عن طارق بن شهاب عن عثمان بن عَفَّان قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ غَشَّ العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي».

٣٣٠١٢- حدثنا أبو الأحوص عن شبيب بن غَرْقدة عن المستظل بن حُصَين قال: خطبنا عمر بن الخطاب فقال: قد [عرفت][٢] ورب الكعبة (متى تهلك)[٣] العرب، فقام إليه رجل من المسلمين، فقال: متى يهلكون يا أمير المؤمنين؟ قال: «حين يسوس أمرهم من لم يعالج الجاهلية ولم يصحب الرسول». / ١٩٣/١٢

٣٣٠١٣- حدثنا ابن فُضَيل عن (أبي)[٤] سنان[٥] عن حُصَين المزني قال: قال عمر بن الخطاب: «إنما مثل العرب مثل جمل أنف[٦] اتبع قائده فلينظر قائده حيث يقود، فأما أنا فوربِّ الكعبة لأحملنَّهم على الطريق».

٣٣٠١٤- حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس قال: كان عمرو بن معدي كرب يمر علينا أيام القادسية ونحن صفوف فيقول: يا معشر العرب

---

(١) غيّرها في (ط س) إلى: «مخارق» وقال: «من المسند».

(٢) غير موجودة في النسخ وزيادتها ضرورة لاستقامة العبارة.

(٣) بياض في (ج) و(مر). والمثبت من (ي)، وفي (ط س) استدركها من «المسند».

(٤) سقطت من (ي).

(٥) في (مر): «...سيار». والصواب المثبت. وهو ضرار بن مرة الشيباني.

(٦) في (ط س): «ألف» والأثر أخرجه ابن جرير في «التاريخ» (٥/ ١٧) وفيه: «...أنف اتبع...».

Made searchable using ScribeTools.com

كونوا (أسوداً)[١] أشداء[٢]، أغنى شأنه، فإنما الفارسيُّ (تيس)[٣] بعد أن يُلقى نيزكه.

٣٣٠١٥- حدثنا سويد الكلبيُّ قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي سَلَمة أخبرنا محمد بن عبدالله بن[٤] كثير بن الصلت قال: نكح مولى[٥] لنا عربية، فأُتي عمر بن عبدالعزيز، فاستُعدي عليه، فقال: «والله لقد عدا مولى آل كثير طوره».

٣٣٠١٦- حدثنا محمد بن عبدالله بن الزبير الأسدي عن ابن أبي ذئب عن الزُّهري عن سعيد بن المُسيّب عن عمر أنه نهى أن يتزوج العربيُّ الأمة، وأنه قضى في العرب يتزوجون الإماء وأولادهم بالفداء: ست قلائص، الرجال والنساء سواء، والموالي مثل ذلك إذا لم يعلم، قال/ ١٩٤/١٢ الزُّهري: «العربي والمولى لا يستويان في النسب».

٣٣٠١٧- حدثنا سليمان بن حرب قال: ثنا محمد بن أبي رَزِين قال: حدثتني أمي قالت: كانت أم الحُرَيْر إذا مات رجل من العرب اشتد عليها ذلك، فقيل لها: يا أم حُرَيْز! إنا نراك إذا مات رجل من العرب اشتد عليك؛ قالت: سمعت مولاي يقول: قال رسول الله ﷺ: «إن من اقتراب الساعة هلاك العرب» وكان مولاها طلحة بن مالك.

---

(١) سقطت من (ط س) و(ج).

(٢) في (ط س): «أسداء».

(٣) زادها في (ط س) لاستقامة العبارة، وانظر: «الإصابة» (٥/ ١٩).

(٤) في (ط س): «أن كثير بن الصلت» وهو خطأ. وانظر «الجرح» (٧/ ٣٠٣).

(٥) في (ط س): «بلح مولا...»!

٦٣- من فَضَّل النبيُّ ﷺ من الناس بعضهم على بعض

٣٣٠١٨- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال: سمعت عبدالرحمن بن أبي بكرة يُحَدِّث عن أبيه أن الأقرع بن حابس جاء إلى رسول الله ﷺ، فقال: إنما بايعك سراق الحاج[1] من: أسلم، وغفار، ومزينة -وأحسب: جهينة- فقال رسول الله ﷺ: أرأيت إن كان أسلم وغفار -وأحسب: جهينة- خيراً من بني تميم ومن بني/ عامر وأسد وغطفان ١٩٥/١٢
أخابوا وخسروا؟ قال: نعم؛ قال: «فوالدي نفسي بيده إنهم لأخير منهم».

٣٣٠١٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن عبدالملك بن عمير عن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «أرأيتم إن كانت جهينة وأسلم وغفار خيراً من بني تميم ومن بني عبدالله بن غطفان وعامر ابن صعصعة ومدَّ بها صوته قالوا: يا رسول الله! فقد خابوا وخسروا، قال: فإنهم خير».

٣٣٠٢٠- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت أبا سَلَمة يحدث عن أبي هريرة عن النبيِّ ﷺ قال: «أسلم وغفار ومُزَينة ومن كان من جهينة أو جهينة، خير من بني تميم ومن بني عامر والحليفين[2]: أسد وغطفان».

٣٣٠٢١- حدثنا وكيع عن سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبدالرحمن بن

---

(١) في (ط س): «الحجيج»، وفي (م): «الحجاج».
(٢) في (مر): «الحليفتين».

Made searchable using ScribeTools.com

١٩٦/١٢ هُرْمز عن أبي هريرة عن النبيِّ ﷺ قال:/ «قريش والأنصار وأسلم وغفار موالي لله ولرسوله ولا مولى لهم غيره».

٣٣٠٢٢- حدثنا معاوية بن هشام عن عمر بن راشد عن إياس بن سَلَمة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «أسلم سالمها الله وغِفَار غفر الله لها».

٣٣٠٢٣- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا ابن إسحاق عن عمران ابن أبي أنس عن حنظلة بن عليٍّ الأسلمي عن خُفَاف بن إيماء بن رَحَضة الغفاريِّ قال: صلى بنا رسول الله ﷺ فلما رفع رأسه من الركعة الآخرة قال: «أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها» ثم أقبل فقال: «إني لست أنا قلت هذا، ولكن الله قاله».

٦٤- ما جاء في قيس

٣٣٠٢٤- حدثنا محمد بن الحسن الأسدي قال: حدثنا يحيى بن زكريا
١٩٧/١٢ عن سعد بن طارق قال: حدثني سالم بن أبي الجعد أن أبا الدرداء/ كان يحلف بالله: «لا تبقى قبيلة إلا ضارعت النصرانية غير قيس، يا معشر المسلمين فأحبوا[١] قيساً، يا معشر المسلمين فأحبوا[١] قيساً».

٣٣٠٢٥- حدثنا محمد بن الحسن قال: حدثنا أبو الحَريش[٢] عن زيد ابن محمد قال: كنت في غزاة مع مسلمة بن عبدالملك بالتُّرك[٣]، فهدده

---

(١) في (مر): «فأحيوا».

(٢) في (ط س): «أبو الجرش» وانظر: «المقتنى» (١/ ١٧٥)، و«الإكمال» (٢/ ٤٢١). والضبط منه، وفي (ي) و(مر): «أبو الحريس».

(٣) في (ط س): «بالنرك»، وفي (ي): «بالبرك».

رسل خاقان وكتب إليه: لألقينك بحزاورة[١] الترك، فكتب إليه مسلمة: «إنك تلقاني بحزاورة الترك وأنا ألقاك بحزاورة العرب» -يعني: قيساً.

٣٣٠٢٦- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا العوام قال: حدثني منصور عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال: «ادنوا يا معشر مُضَر، إن منكم سيد ولد آدم ومنكم سوابق[٢] كسوابق الخيل».

٣٣٠٢٧- حدثنا حُمَيد بن عبدالرحمن عن عبدالله بن المؤمل عن عطاء عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا اختلف الناس فالحقُّ في مُضَر».

٣٣٠٢٨- حدثنا الفضل بن دُكَيْن عن سفيان قال: قال عمر: «قيس ملاحم العرب». / ١٩٨/١٢

٦٥- ما جاء في بني عامر

٣٣٠٢٩- حدثنا عَبَّاد بن العَوَّام عن حجاج عن عون بن أبي جُحَيفة عن أبيه قال: أتينا رسول الله ﷺ بالأبطح في قبة له حمراء، فقال: من أنتم؟ قلنا: بنو عامر قال: «مرحباً أنتم مني».

٣٣٠٣٠- حدثنا وكيع عن مِسْعَر عن عبدالملك بن ميسرة عن النزَّال قال: قال رسول الله ﷺ: «إنا كنا وأنتم في الجاهلية بني عبدمناف فنحن اليوم بنو عبدالله (وأنتم بنو عبدالله)»[٣].

---

(١) أي: الغلمان الأقوياء الأشداء. «القاموس» (٤٧٩).
(٢) في (مر): «سوابق ليسوا...».
(٣) من (ي).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣٠٣١- حدثنا وكيع عن (أبي)[١] هلال عن قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم اكفني عامراً واهد[٢] بني عامر».

٣٣٠٣٢- حدثنا وكيع عن مِسْعَر عن خَشْرم الجعفريِّ أن ملاعب الأسنة عامر بن مالك بعث إلى النبيِّ ﷺ يسأله/ الدواء والشفاء من داء ١٩٩/١٢
نزل به؟ فبعث إليه النبيُّ ﷺ بعسل أو عُكَّة من عسل.

٦٦- ما جاء في بني عَبْس

٣٣٠٣٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن سالم عن سعيد بن جُبَير قال: جاءت ابنة خالد بن سنان العبسيِّ إلى رسول الله ﷺ فقال: «مرحباً بابنة أخي، مرحباً بابنة نبيٍّ ضَيَّعه قومه[٣]».

٣٣٠٣٤- حدثنا أبو نُعَيم عن شَرِيك عن أبي إسحاق قال: قال النبيُّ ﷺ: يا بني عبس، ما شعاركم؟ قالوا: حرام، قال: «بل شعاركم حلال».

٣٣٠٣٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا أبو الضُّريس عقبة بن محمد[٤] العبسي عن مسعود بن حراش - أخ لربعي بن حراش - أن عمر بن الخطاب سأل العبسيين: أيُّ الخيل وجدتموه أصبر في حربكم؟ قالوا: الكُميت./ ٢٠٠/١٢

---

(١) سقطت من (ط س) وهو محمد بن سليم أبو هلال الراسبي.

(٢) في (ي): «وأهل بني عامر»!

(٣) انظر للكلام عليه: الإصابة ٣/ ١٨٣ (١٦٣٠).

(٤) كذا في النسخ: «عقبة بن محمد» وغيَّرها في (ط س) إلى: «عقبة بن عامر» وقال: «من الإصابة» قلت: الذي في كتب التراجم «عقبة بن عمار» انظر «كنى مسلم»، و«الجرح» (٦/ ٣١٥).

٦٧- ما جاء في ثقيف

٣٣٠٣٦- حدثنا عبدالوهاب الثقفيٌ عن عبدالله بن عثمان بن خُثَيم عن أبي الزبير أن رسول الله ﷺ حاصر أهل الطائف، فجاءه أصحابه، فقالوا: يا رسول الله، أحرقتنا نبال ثقيف، فادع الله عليهم، فقال: «اللهم اهد ثقيفاً».

٣٣٠٣٧- حدثنا الفضل بن دُكَيْن عن إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن طاوس قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد هممت أن لا أقبل إلا من قرشيٌ أو أنصاريٌ أو ثقفيٌ».

٣٣٠٣٨- حدثنا يزيد بن هارون عن مِسْعَر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد هممت أن لا أقبل هدية إلا من قرشي[1] أو أنصاريٌ أو ثقفيٌ أو دوسي». / ٢٠١/١٢

٦٨- في عبد القيس

٣٣٠٣٩- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن أبي حَرِير[2] عن ابن عباس إن وفد عبدالقيس أتوا رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: من الوفد أو من القوم؟ قال: قالوا ربيعة قال: مرحباً بالوفد أو بالقوم غير خزايا ولاالندامى.

٣٣٠٤٠- حدثنا أبو نعيم عن عمر بن الوليد قال: حدثني شهاب بن عباد العَصَري أن أباه حدثه أن عمر بن الخطاب وقف عليهم بعرفات، فقال:

---

(١) في (ط س): «قريش»!

(٢) كذا في (ج) و(ي) و(مر)، وفي (م): «أبي جرير»، وفي (ط س) غيّرها إلى: «أبي جمرة» وهو الصواب. انظر «تحفة الأشراف» (٥/ ٢٦٠) (٦٥٢٤). و«إتحاف المهرة» (٨/ ١١٨) (٩٠٣٤).

Made searchable using ScribeTools.com

لمن هذه الأخبية فقالوا لعبدالقيس، فدعا لهم واستغفر لهم.

٣٣٠٤١- حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة عن يونس قال: ذكر عبدالرحمن ابن أبي بكرة قال: قال: أشج بني عصر: قال لي رسول الله ﷺ إن فيك لخلقين يحبهما الله، فقلت: ما هما؟ قال: الحلم، والحياء، قال: قلت: أقديماً، كانا فيَّ أو حديثاً؟ قال: (لا)[1] ، بل قديماً، قال: قلت: الحمد الله الذي جبلني على خُلقين يحبهما. / ٢٠٢/١٢

٦٩- في بني تميم

٣٣٠٤٢- حدثنا وكيع عن سفيان[2] عن جامع بن شداد عن صفوان بن (مُحْرز)[3] المازني عن عمران بن حُصَين قال: جاءت بنو تميم إلى النبيِّ ﷺ فقال: ابشروا يا بني تميم، فقالوا: يا رسول الله، بشرتنا فأعطنا.

٣٣٠٤٣- حدثنا الفضل بن دُكَيْن عن سفيان عن واصل عن المعرور ابن سويد عن ابن فاتك[4] قال: قال لي كعب: إن أشدَّ أحياء العرب على الدجال لقومك» -يعني: بني تميم.

٣٣٠٤٤- حدثنا أبو نعيم عن مسافر الجَصّاص عن فُضَيل بن عمرو قال: ذكروا بني تميم عند حذيفة، فقال: «إنهم أشد الناس على الدجال».

---

(١) من (ي).

(٢) في (ج): «عن عثمان».

(٣) موضعها بياض في (ج) و(مر).

(٤) في (مر): «...قابل».

٣٣٠٤٥- حدثنا أبو نُعَيم عن مِنْدَل عن ثور عن رجل قال: خطب رجل من الأنصار امرأة، فقال له رسول الله ﷺ: «ما يضرك إذا كانت ذات دين وجمال أن لا تكون من آل حاجب بن زرارة».

٣٣٠٤٦- حدثنا الفضل بن دُكَيْن عن أبي خلدة عن أبي العالية/ قال: ٢٠٣/١٢
«قرأ على النبيِّ ﷺ من كل خمس رجل، فاختلفوا في اللغة [فرضي][(١)] قراءتهم كلهم، فكان بنو تميم أعرف القوم».

٣٣٠٤٧- حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا شعبة عن خالد الحذَّاء عن ابن سيرين أن أبا موسى كتب إلى عمر في ثمانية عشر تِجْفافاً أصابها[(٢)]، فكتب إليه عمر: أن ضعها في أشجع حيٍّ من العرب، قال: فوضعها في بني رباح حيٍّ من بني تميم.

٧٠- ما جاء في بني أسد

٣٣٠٤٨- حدثنا ابن إدريس عن إسماعيل عن الشعبيِّ قال: «أول من ٢٠٤/١٢
بايع يوم الحديبية أبو سنان الأسدي». /

٣٣٠٤٩- حدثنا محمد بن الحسن قال: حدثنا حماد بن سَلَمة عن عاصم بن بَهْدلة عن أبي وائل أن وفد بني أسد أتوا رسول الله ﷺ فقال: من أنتم؟ فقالوا: «نحن بنو زِنْية فقال: «أنتم بنو رِشْدة»[(٣)].

---

(١) في (ج) و(مر) بياض. والمثبت من (ط س) نقلاً عن الطبري. وفي (ي) تحرفت إلى: «في صى».

(٢) في (ط س): «نحفاً» خطأ. والمثبت من (ج) و(ي) لكنه لم ينقط، والأثر في طبقات المحدثين بأصبهان ٢/ ١٩٣ بالنقط: «تجفافاً» والمقصود به: السلاح الذي يوضع على الفرس يقيه الأذى (النهاية ١/ ٢٧٩).

(٣) في (ج): «أرشده» وهو خطأ.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣٠٥٠- حدثنا محمد بن الحسن قال: حدثنا الوليد عن سِمَاك بن حرب قال: «أدركت ألفين من بين أسد قد شهدوا القادسية في ألفين، وكانت راياتهم في يد سِمَاك صاحب المسجد».

٣٣٠٥١- حدثنا ابن عُيَيْنَة عن عمرو عن عكرمة قال: جاء عليٌّ بسيفه فقال: خذيه حميداً، فقال النبيُّ ﷺ: «إن كنت أحسنت القتال اليوم فقد أحسنه سهل بن حُنيف وعاصم بن ثابت والحارث بن الصِمَّة وأبو دُجَانة»
١٢/٢٠٥ [فقال النبيُّ ﷺ: من يأخذ/ هذا السيف بحقه؟ فقال أبو دجانة :][(١)] أنا، وأخذ السيف فضرب به حتى جاء به قد حناه فقال: يا رسول الله، أعطيته حَقَّه؟ قال: نعم.

٧١- في بَجِيلة

٣٣٠٥٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال: قال رسول الله ﷺ لبلال: «ما صنعت في ركب البجليين؟ ابدأ بالأحمسيين قبل القسريين»[(٢)].

٣٣٠٥٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن مخارق عن طارق قال: «جاءت وفود قسر إلى النبي ﷺ».

٧٢- ما جاء في العجم

٣٣٠٥٤- حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر قال: «شهد بدراً

---

(١) ما بين المعقوفتين غير موجود في النسخ، وزاده في (ط س) من الكنز.
(٢) في (ط س): «القسيريين» وفي (مر): «القسويين» والصواب المثبت. وقَسْر: بطن من بَجِيلة.

ستة من الأعاجم منهم: بلال، وتميم»[١].

٣٣٠٥٥- حدثنا ابن عُيَيْنَة عن ابن أبي نَجيح (عن أبيه)[٢] عن قيس بن سعد رواية[٣] قال: «لو كان الدين مُعَلَّقاً بالثريا لتناوله ناس من أبناء فارس». / ٢٠٦/١٢

٣٣٠٥٦- (حدثنا مروان بن معاوية عن عوف عن شهر عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لو كان الدين مُعَلَّقاً بالثريا لتناوله ناس من أبناء فارس».

٣٣٠٥٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس أن عمر بن الخطاب فرض لأهل بدر لقريبهم ومولاهم في خمسة آلاف خمسة آلاف، وقال: «لأفضلنَّهم على مَنْ سواهم»[٤].

٧٣- ما جاء في بلال وصُهَيب وخباب

٣٣٠٥٨- حدثنا أحمد بن المُفَضَّل قال: حدثنا أسباط بن نصر عن السُّدِّي عن أبي سعيد[٥] الأزدي عن أبي الكنود عن خباب بن الأرت: ﴿وَلاَ تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ [الأنعام: ٥٢] قال: جاءه/ الأقرع بن حابس التميميُّ وعُيَيْنَة بن حِصن الفزاري ، ٢٠٧/١٢

---

(١) هو مولى بني غَنْم بن السَّلْم بن مالك بن أوس الأنصاري...معدود في الصحابة. «الإصابة» (٨٥٠).

(٢) سقطت من (ط س).

(٣) أي: مرفوعاً.

(٤) ما بين القوسين سقط من (ي).

(٥) في (ج): «أبي سعد» وقيل فيه: أبو سعد، وأبو سعيد، وهو قارىء الأزد. «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٢٢٩، ٢٣٠) «التقريب».

Made searchable using ScribeTools.com

فوجدوه قاعداً مع بلال وعمار وصُهَيب وخباب بن الأرتِّ في أناس من الضعفاء من المؤمنين، فلما رأوهم[١] حقروهم، فأتوه فخلوا به، فقالوا: (إنا)[٢] نحب أن تجعل لنا منك مجلساً تعرف لنا به العرب فضلنا، فإن وفود العرب تأتيك فنستحي أن ترانا مع هذه الأعبد، فإذا نحن جئناك فأقمهم عنا، وإذا نحن فرغنا فاقعد معهم إن شئت، قال: نعم، قالوا: فاكتب لنا كتاباً، فدعا بالصحيفة لِتُكتب ودعا علياً ليكتب، فلما أراد ذلك ونحن قعود في ناحية إذ نزل عليه جبريل فقال: ﴿وَلاَ تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ [الأنعام: ٥٢] إلى قوله: ﴿فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنعام: ٥٢].

٧٤- في مسجد الكوفة وفضله

٣٣٠٥٩- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي المقدام عن حَبَّة قال: جاء رجل إلى عليٍّ بن أبي طالب، فقال: إني اشتريت بعيراً وتجهزت وأريد المقدس فقال: «بع بعيرك وصلِّ في هذا المسجد -قال أبو بكر: يعني مسجد الكوفة- فما من مسجد بعد مسجد الحرام أحبُّ إليَّ منه، لقد نقص مما أُسِّس خمسمائة ذراع». / ٢٠٨/١٢

٣٣٠٦٠- حدثنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا إسرائيل عن إبراهيم ابن مهاجر عن إبراهيم عن الأسود قال: لقيني كعب ببيت المقدس فقال: من أين جئت؟ فقلت: من مسجد الكوفة، فقال: «لأن أكون جئتُ من حيث

---

(١) في (ي): «رآهم».
(٢) سقطت من (ط س).

جئتَ أحبُّ إليَّ من أن أتصدق[١] بألفي دينار، أضع كل دينار منها في يد كل مسكين» ثم حلف: «إنه لوسط الأرض كقعر الطست».

٧٥- في مسجد المدينة

٣٣٠٦١- حدثنا حاتم عن حميد بن صخر عن المقبري عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من جاء مسجدي هذا -قال أبو بكر: يعني مسجد المدينة- لم يأته إلا لخير يعلمه أو يتعلمه فهو بمنزلة المجاهد في سبيل الله، ومن جاء لغير ذلك فهو بمنزلةالرجل ينظر إلى متاع غيره».

٣٣٠٦٢- حدثنا شبابة قال: حدثنا ليث بن سعد عن نافع عن إبراهيم ابن عبدالله/ (عن)[٢] ابن مَعْبد عن ابن عباس عن ميمونة قالت: سمعت ٢٠٩/١٢
رسول الله ﷺ يقول: «صلاة فيه -يعني: مسجد المدينة- أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا مسجد مكة» قال أبو بكر: ورواة أهل مصر لا يُدخلون فيه ابن عباس.

٣٣٠٦٣- حدثنا الفضل بن دُكَيْن عن عبدالله بن عامر عن عمر بن أبي أنس عن سهل بن سعد عن أُبيٍّ بن كعب عن النبيِّ ﷺ قال: «المسجد الذي أسس على التقوى هو مسجدي».

٧٦- في مسجد قُبَاء

٣٣٠٦٤- حدثنا أبو أُسامة عن عبدالحميد بن جعفر قال: حدثنا أبو الأبرد -مولى بني خَطْمة- أنه سمع أُسَيد بن ظُهَير الأنصاري وكان من

---

(١) في (ط س): «أتصدقه».
(٢) سقطت من (ط س).

Made searchable using ScribeTools.com

أصحاب النبيِّ ﷺ (يُحَدِّث عن النبيِّ ﷺ)[١] قال: «صلاة في مسجد قباء كعمرة».

٢١٠/١٢ ٣٣٠٦٥- حدثنا ابن نُمَير عن موسى بن عبيدة قال: أخبرني يوسف/ ابن طهمان عن أبي أُمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه سهل بن حُنَيف قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ توضأ فأحسن وضوءه ثم جاء مسجد قباء فركع فيه أربع ركعات كان ذلك كعدل عمرة».

٣٣٠٦٦- حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ يأتي قباء راكباً وماشياً.

٧٧- في مسجد الحرام

٣٣٠٦٧- حدثنا هُشَيم قال: أخبرنا حُصَين بن عبدالرحمن عن محمد ابن طلحة أن[٢] رِكانة المُطَّلبي عن جُبَير بن مطعم قال: قال رسول الله ﷺ: «إن صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام».

٣٣٠٦٨- حدثنا عبيدالله قال: أخبرنا موسى بن عُبَيدة عن داود بن مدرك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «صلاة في مسجدي هذا أفضل (من)[٣] ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا ٢١١/١٢ المسجد الحرام»[٤]./

[تم كتاب الفضائل]

---

(١) سقطت من (ج). وزادها في (ط س) من ابن ماجة. وهي ثابتة في (ي).
(٢) كذا في جميع الأصول!. ولعل الصواب: «عن».
(٣) سقطت من (ج).
(٤) جاء في (ي): «آخر كتاب الفضائل، والحمد لله رب العالمين».

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله

كتاب السِّيَر[1]

ما جاء في طاعة الإمام والخلاف عنه

٣٣٠٦٩-حدثنا وكيع بن الجراح قال: حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أطاعني فقد أطاع الله ومن أطاع الإمام فقد أطاعني، ومن عصاني فقد عصى الله ومن عصى الإمام فقد عصاني».

٣٣٠٧٠- حدثنا ابن عُيَيْنة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أطاعني فقد أطاع الله، ومن أطاع أميري فقد أطاعني».

٣٣٠٧١- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة/ قال: ﴿أَطِيعُواْ اللهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ [النساء: ٥٩]، قال: «الأمراء». ٢١٢/١٢

---

(١) لم يرد هذا العنوان في جميع النسخ إلا (ي) حيث أثبته كما هنا، وزاده في (ط س) باسم: «كتاب الجهاد» من عنده. والذي جاء في آخر هذا الكتاب في كل من (ج) و (م) و (ث) و (ي): «آخر السير» أو «آخر كتاب السير» وفي (ك) و (مر): «تم كتاب السير»، فاعتمدناه، ولا يخفى أنه تقدم عند المصنف كتاب «الجهاد»! والمراد بالسير: جانب من أحكام الجهاد وما يتصل به من أحكام الغنائم والفيء والمحاربين وغير ذلك، وأما فضائل الجهاد فتقدم في كتاب مستقل «الجهاد».

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣٠٧٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت مصعب بن سعد يقول: قال عليٌّ بن أبي طالب كلمات أصاب فيهن: «حق على الإمام أن يحكم بما أنزل الله، وأن يؤدي الأمانة، فإذا فعل ذلك كان حقاً على المسلمين أن يسمعوا ويطيعوا ويجيبوا إذا دعوا».

٣٣٠٧٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا علي بن صالح عن عبدالله بن محمد ابن عقيل عن جابر بن عبدالله ﴿وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ قال: «أولو الفقه أولو الخير».

٣٣٠٧٤- حدثنا ابن عُلَيَّة عن أبن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿أَطِيعُواْ الله وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ قال: كان مجاهد يقول: «أصحاب محمد ﷺ»، وربما قال: «أولوا العقل والفقه في دين الله».

٣٣٠٧٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا أبو جعفر عن الربيع بن أنس عن/ أبي العالية قال: «العلماء». ٢١٣/١٢

٣٣٠٧٦- حدثنا وكيع وأبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبدالرحمن بن عبد رب الكعبة عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ بايع إماماً فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ما استطاع».

٣٣٠٧٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا شعبة عن يحيى بن الحُصَين عن جَدَّته أم الحُصَين قالت: سمعت النبيَّ ﷺ وهو يخطب بعرفة وهو يقول: «إن أُمِّر عليكم عبد حبشيٌّ فاسمعوا له وأطيعوا ما قادكم بكتاب الله».

٣٣٠٧٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن العيزار ابن حُرَيث العبديِّ عن أم الحُصَين الأحمسية قالت: سمعت النبيَّ ﷺ وهو

يخطب بعرفة وعليه[١] برد متلفعاً به وهو يقول: «إن أُمِّر عليكم عبد حبشيٌّ مُجَدَّعٌ فاسمعو له وأطيعو ما قادكم بكتاب الله».

٣٣٠٧٩- حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة: ﴿أَطِيعُواْ الله وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ قال: «أمراء/ السرايا». ٢١٤/١٢

٢- في الإمارة

٣٣٠٨٠- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا يحيى بن سعيد أن الحارث بن يزيد الحضرمي أخبره أن أبا ذر سأل رسول الله ﷺ الإمارة وأن رسول الله ﷺ قال: «إنك ضعيف وإنها أمانة، وإنها يوم القيامة خزيٌ وندامة، إلا من أخذها بحقها وأدى الذي عليه فيها».

٣٣٠٨١- حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا بُريد بن عبدالله عن أبي بردة عن أبي موسى قال: دخلت على رسول الله ﷺ أنا ورجلان من بني عمي، فقال أحد الرجلين: يا رسول الله، أمّرنا على بعض ما ولاك الله، وقال الآخر مثل ذلك، قال: فقال: «إنا والله لا نولي هذا العمل أحداً سأله ولا أحداً حرص عليه».

٣٣٠٨٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنكم ستحرصون على/ الإمارة، وستصير حسرة وندامة، فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة». ٢١٥/١٢

---

(١) في (ط س): «وهو على برد».

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣٠٨٣- حدثنا محمد بن بشر العبديُّ قال: حدثنا مِسْعر قال: حدثنا علي بن زيد بن جُدْعان قال: حدثنا (الحسن قال: حدثنا)[١] عبدالرحمن بن سمرة قال: قال لي رسول الله ﷺ: «لا تسأل الإمارة، فإنك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها، وإن أوتيتها عن غير مسألة أعنت عليها».

٣٣٠٨٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال: قال العباس: يا رسول الله، ألا تستعملني فقال: «يا عباس، يا عمَّ رسول الله؛ نفس تنجيها خير من إمارة لا تحصيها».

٣٣٠٨٥- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن مجالد عن (عامر عن)[١] مسروق عن عبدالله بن مسعود قال: «ما من حكم يحكم بين الناس إلا حشر يوم القيامة وملك آخذ بقفاه حتى يقف به على جهنم ثم يرفع رأسه إلى/ الرحمن، فإن قال له: اطرحه، طرحه في مهوى أربعين خريفاً، قال: ٢١٦/١٢
وقال مسروق: «لأن أقضي[٢] يوماً واحداً بعدل وحق أحبُّ إليَّ من سنة أغزوها في سبيل الله».

٣٣٠٨٦- حدثنا ابن نُمَير قال: حدثنا فُضَيل بن غزوان عن محمد الراسبي عن بشر بن عاصم قال: كتب عمر بن الخطاب عهده فقال: لا حاجة لي فيه، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الولاة يُجاء بهم يوم القيامة فيقفون على شفير جهنم، فمن كان مطواعاً لله تناوله الله بيمينه حتى ينجيه، ومن عصى الله انخرق به الجسر إلى واد من نار تلتهب التهاباً» قال: قال رسول الله ﷺ. «فأرسل عمر الى أبي ذر وإلى سلمان، فقال لأبي ذر:

(١) سقط من (ط س).
(٢) في (ج) و (مر): «لا أقضي».

أنت سمعت هذا الحديث من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم -والله- وبعد الوادي واد آخر من نار، قال: وسأل سلمان؟ فكره أن يخبره بشيء، فقال عمر: مَنْ يأخذها بما فيها، فقال أبو ذر: من يكب[1] الله أنفه وعينيه وأصدع خده إلى الأرض./ ٢١٧/١٢

٣٣٠٨٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن مالك بن الحارث عن خيثمة قال: قال رسول الله ﷺ: «الإمارة باب عنت إلا مَنْ رحمه الله».

٣٣٠٨٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام بن عروة عن أبيه قال: قال عمر: «ما حرص رجل كل الحرص على الإمارة فعدل فيها».

٣٣٠٨٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن هارون الحضرمي عن أبي بكر بن حفص أن عمر بن الخطاب استعمل رجلاً فقال: يا أمير المؤمنين، أشر[2] عليَّ، قال: «اجلس واكتم عليَّ».

٣٣٠٩٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا أبو الأشهب جعفر بن حيان عن الأعمش أن النبيَّ ﷺ استعمل رجلاً فقال: يا رسول الله، خِرْ لي؛ قال: «اجلس».

٣٣٠٩١- حدثنا وكيع قال: حدثنا مالك بن مِغْوَل عن طلحة بن مُصَرِّف اليامي قال: قال خالد بن الوليد: «لا ترزأنَّ معاهداً إبرة[3]، ولا تمش ثلاث خطى تتأمر على رجلين، ولاتبغ لإمام المسلمين غائلة»./ ٢١٨/١٢

(١) كذا في (ي). وفي (ط س): «سلت». وفي (ج) مثلها ولكن بدون نقط. وفي (مر): «سلب». والصواب المثبت.
(٢) في (ط س) و (مر): «اسر علي»!!
(٣) في (ط س): «ابن»! وفي (مر): «أثره».

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣٠٩٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا جعفر بن بُرْقان عن حبيب بن أبي مروان[١] عن ميمون عن رجل من عبد القيس قال: رأيت سلمان على حمار في سرية هو أميرها وخَدَمَتاه[٢] تذبذبان والجند يقولون: جاء الأمير جاء الأمير، قال: فقال سلمان: «إنما الخير والشر فيما بعد اليوم، فإن استطعت أن تأكل من التراب ولا تأمَّر على رجلين فافعل، واتق دعوة المظلوم فإنها لا تحجب».

٣٣٠٩٣- حدثنا محمد بن فُضَيل عن يزيد بن أبي زياد عن عيسى بن فائد قال: حدثني فلان عن سعد بن عبادة قال: حدثنا عن رسول الله ﷺ قال: «ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولاً لا يفكه من غِلِّه ذلك إلا العدل».

٣٣٠٩٤- حدثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من أمير ثلاثة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولة يداه إلى عنقه أطلقه الحق أو أوثقه»[٣]./ ٢١٩/١٢

٣٣٠٩٥- حدثنا ابن نُمَير قال: حدثنا ابن أبي خالد عن إسماعيل الأودي قال: أخبرتني بنت معقل بن يسار أن أباها قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليس من والٍ يلي أمة قَلَّت أو كَثُرت لا يعدل فيها إلا كَبَّه الله على وجهه في النار».

---

(١) في (ط س): «حبيب بن أبي مرزوق» وهو الصواب. انظر «تهذيب الكمال» (٥/ ١١، ١٢).

(٢) خدمتاه: قال في «النهاية» (٢/ ١٥): «أراد بخدمتيه ساقيه، لأنهما موضع الخَدَمتين. وقيل: أراد بهما مخرج الرجلين من السراويل.

(٣) في (ي): «أبقه»!

٣٣٠٩٦- حدثنا عليُّ بن مُسْهِر عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن يسار[١] عن ابن عمر عن أبي هريرة قال: «ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة أطلقه الحق أو أوثقه».

٣٣٠٩٧- حدثنا خالد بن مَخْلد قال: حدثنا إسحاق بن حازم قال: حدثنا عثمان بن محمد بن الأخنس عن إسماعيل بن محمد بن سعد قال: قال سعد: «(كفيتم)[٢] إن الإمرة لا تزيد الإنسان في دينه خيراً».

٣- ما جاء في الإمام العدل

٣٣٠٩٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا سعدان الجهني عن سعد أبي مجاهد[٣] الطائي عن أبي مُدِلَّة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الإمام العادل لا ترد دعوته». / ١٢/ ٢٢٠

٣٣٠٩٩- حدثنا أبو أُسامة عن أشعث عن الحسن عن قيس بن عُبَاد قال: «لعمل إمام عادل يوماً خير من عمل أحدكم ستين سنة».

٣٣١٠٠- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن عبدالله بن مسلم عن ابن سابط عن عبدالله بن عمر قال: «في الجنة قصر يُدعى عدناً حوله المروج العروج[٤] ، له خمسة آلاف باب لا يسكنه أو لا يدخله إلا نبيٌّ أو صَدِّيق أو شهيد أو إمام عادل».

---

(١) في (مر): «سعيد بن بشار» خطأ.
(٢) سقطت من (ط س).
(٣) في (ي): «أبي مجالد» خطأ، انظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٠/ ٣١٧).
(٤) في (مر): «المروح الفروح». وفي (ط س) كالمثبت بواو العطف.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣١٠١- حدثنا معاذ بن معاذ قال: حدثنا عوف عن زياد بن مِخراق عن أبي كنانة عن أبي موسى قال: «إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه، وإكرام ذي السلطان المقسط».

٣٣١٠٢- حدثنا أبو خالد الأحمر عن ليث عن مجاهد قال: قال عمار: / «ثلاث لا يستخف بحقهن إلا منافق بَيِّنٌ نفاقه: الإمام المقسط، ومُعَلِّم الخير، وذو الشيبة في الإسلام». ٢٢١/١٢

٣٣١٠٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا أبو مَكِين قال: سمعت زيد بن أسلم يقول: ﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤدُّواْ الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُواْ بِالْعَدْلِ﴾ [النساء: ٥٨]، قال: «أُنزلت في ولاة الأمر».

٣٣١٠٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن رجل عن ابن عباس: ﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤدُّواْ الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا﴾ قال: «هذه مبهمة للبَرِّ والفاجر».

٤- ما يكره أن ينتفع به من المغنم

٣٣١٠٥- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن يزيد ابن أبي حبيب عن أبي مرزوق -مولى تُجِيب-[1] / قال: غزونا مع رويفع بن ثابت الأنصاري نحو المغرب ففتحنا قرية يقال لها جربة[2]، قال: ٢٢٢/١٢

(١) زاد بعده في (ط س) من «سنن سعيد»: «عن حنش الصنعاني» ونقله كذلك في «معجم البلدان» (٢/ ١١٨) بذكر حنشٍ في السند.

(٢) جَرْبة: قرية في المغرب. وقد روي: جِربة ٠بكسر الجيم- وقيل: هي جزيرة بالمغرب من ناحية إفريقية قرب قابس يسكنها البربر. «معجم البلدان» (٢/ ١١٨).

فقام فينا خطيباً فقال: إني لا أقول فيكم إلا ما سمعت رسول الله ﷺ يقول فينا يوم خيبر: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركبن دابة من فيء المسلمين حتى إذا أعجفها رَدَّها فيه، ولا يلبس ثوباً من فيء المسلمين حتى إذا أخلقه رده فيه».

٣٣١٠٦- حدثنا جَرير عن قابوس عن أبيه قال: كان سلمان على قَبَض[١] من قبض المهاجرين، فجاء إليه رجل بقبض كان معه، فدفعه إليه، ثم أدبر، فرجع إليه، فقال: (يا)[٢] سلمان، إنه كان في ثوبي خرق فأخذت خيطاً من هذا القبض فخطت به، قال: «كلُّ شيء وقدره!» قال: فجاء الرجل فنشر الخيط من ثوبه، ثم قال: إني غنيٌّ عن هذا.

٣٣١٠٧- حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن بعض أصحابه أن النبي ﷺ قال: «إياي وربا الغُلول أن يركب الرجل الدابة حتى تحسر قبل أن تؤدى إلى المغنم أو يلبس الثوب حتى يخلق قبل أن يؤدى إلى المغنم».

٣٣١٠٨- حدثنا أبو بكر بن عَيّاش عن عاصم عن أبي وائل قال: غزونا مع سلمان بن ربيعة بَلَنْجَرَ[٣]، فَحَرَّج علينا أن نحمل على دواب الغنيمة، / ورخص لنا في الغربال والمنخل والحبل. ٢٢٣/١٢

٥- ما يستحب من الخيل وما يكره منها

٣٣١٠٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن سَلْم بن عبدالرحمن

---

(١) القَبَض: ما جمع من الغنيمة قبل أن تقسم. «النهاية» (٤/ ٦).

(٢) سقطت من(ي).

(٣) بلنجر: مدينة ببلاد الخزر خلف باب الأبواب. «معجم البلدان» (١/ ٤٨٩).

Made searchable using ScribeTools.com

النخعي عن أبي زرعة بن عمرو عن[١] جَرير عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يكره الشكال من الخيل.

٣٣١١٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا أبو الضُرَّيْس[٢] عقبة بن عمار العبسي عن مسعود بن خراش -أخي ربعي- أن عمر بن الخطاب سأل العبسيين: أي الخيل وجدتموه أصبر في حربكم؟ قالوا: الكُميت[٣].

٣٣١١١- حدثنا وكيع قال: حدثنا طلحة عن عطاء قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الخيل الحُوّ»[٤].

٣٣١١٢- حدثنا الفضل بن دُكَيْن قال: حدثنا موسى بن عُلَي قال: سمعت أبي يُحَدِّث أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال: إني أريد أن أقيد فرساً أو أبتاع فرساً، قال: فقال: «فعليك به: أقرح، أرثم[٥]، كميتاً أو/ أدهم، مُحَجَّلاً، طلق اليمين». ١٢/ ٢٢٤

٦- ما ذُكِر في حذف أذناب الخيل

٣٣١١٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا ثور الشامي عن الوَضِين[٦] بن عطاء

---

(١) كذا في النسخ: «... عن جرير» وعدَّلها في (ط س) إلى: «بن جرير» وهو الصواب.

(٢) في (ط س) و (ي): «أبو الضرس». وهو خطأ. والضبط من «الكنى» لمسلم (مخطوط الظاهرية).

(٣) الكميت: ما كان لونه بين الأسود والأحمر من الخيل. «المعجم الوجيز» (٥٤١).

(٤) في (ط س): «الحر» والحو: جمع أحوى، وهو الكميت الذي يعلوه سواد. «النهاية» (١/ ٤٦٥).

(٥) الأقرح: ما كان في جبهته قُرْحة، وهي بياض يسير في وجه الفرس دون الغرة. والأرثم من الخيل: الذي أنفه أبيض وشفته العليا. «النهاية» (٤/ ٣٦، ٢/ ١٩٦).

(٦) في (ج): «الوصيرين» خطأ. وانظر: «الجرح» (٩/ ٥٠).

قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تحذفوا أذناب الخيل فإنها مَذابُّها ولا تَقُصُّوا أعرافها فإنها دفاؤها».

٣٣١١٤- حدثنا شَرِيك عن إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم أن عمر نهى عن إخصاء الخيل، قال: وأراه قال: وعن حذف أذنابها.

٣٣١١٥- حدثنا حاتم بن وردان عن بُرْد عن مكحول: أنه كان يكره أن تهلب[١] الخيل.

٣٣١١٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا شَرِيك عن إبراهيم بن المهاجر عن إبراهيم أو غيره عن عمر أنه قال: «لا تحذفوا أذناب الخيل».

٧- ما قال في خصاء[٢] الخيل والدواب مَنْ كرهه؟

٣٣١١٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا عبدالله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن خصاء/ الخيل والبهائم، وقال ابن عمر: ١٢/ ٢٢٥ «فيه نماء الخلق».

٣٣١١٨- حدثنا شَرِيك عن إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم: أن عمر كتب ينهى عن خصاء الخيل.

٣٣١١٩- حدثنا وكيع عن سفيان عن إبراهيم بن مهاجر البجلي قال: كتب عمر: أن لا يُخصى فرس[٣]، ولا يجرى من[٤] أكثر من مائتين.

---

(١) هلب الخيل: أي تستأصل أذنابها بالجَّز والقطع. «النهاية» (٥/ ٢٦٩).

(٢) في (ي): «إخصاء» وكذلك في جميع الباب.

(٣) يطلق الفرس على الذكر والأنثى من الخيل (القاموس: ٧٢٥).

(٤) كذا في (ج) و (ي) و(م) وفي (ك) الموضع غير واضح. وفي (ط س): «بين» ولعله اجتهد في تغييرها. وهو الأنسب في العبارة.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣١٢٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا أُسامة بن زيد عن يزيد بن أبي حبيب قال: كتب عمر بن عبدالعزيز إلى أهل مصر ينهاهم عن خصاء الخيل، وأن يجري الصبيان الخيل.

٣٣١٢١- حدثنا وكيع قال: حدثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس قال: سمعت أنساً يقول: ﴿وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللهِ﴾ [النساء: ١١٩]، قال: «الخصاء». /

١٢/٢٢٦

٣٣١٢٢- حدثنا ابن يمان عن سفيان عن إسماعيل عن أبي صالح قال: «الخصاء».

٣٣١٢٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا أبو مَكِين[١] عن عكرمة: أنه كره خصاء الدواب.

٣٣١٢٤- حدثنا حفص عن ليث عن عطاء وطاوس ومجاهد والحسن وشَهْر[٢] : أنهم كرهوا الخصاء.

٣٣١٢٥- حدثنا وكيع عن سفيان عن عاصم عن سالم عن ابن عمر أن عمر نهى عن الخصاء وقال: «النماء مع الذكر»[٣].

٣٣١٢٦- حدثنا أسباط بن محمد وابن فُضَيل عن مُطَرِّف عن رجل عن ابن عباس قال: «خصاء البهائم مُثلة»، ثم تلا: ﴿وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللهِ﴾ [النساء: ١١٩].

---

(١) في (ط س): «أبو مسكين» وهو خطأ.

(٢) هو ابن حوشب.

(٣) في (ي): «مع الذكور».

٨- مَنْ رَخَّص في خصاء الدواب

٣٣١٢٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام: أن أباه خصى بغلاً له. / ٢٢٧/١٢

٣٣١٢٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا مالك بن مِغْول قال: سألت عطاء عن خصاء الخيل؟ قال: «ما خيف عضاضه وسوء خلقه فلا بأس به».

٣٣١٢٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن عبدالملك بن أبي بشير[١] المدائني عن الحسن قال: «لا بأس بخصاء الدواب».

٣٣١٣٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا بعض البصريين عن أيوب عن ابن سيرين قال: «لا بأس بخصاء الخيل، لو تركت الفحول لأكل بعضها بعضاً».

٩- ما قالوا في الأجراس للدواب

٣٣١٣١- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا عبدالله بن عمر عن نافع عن سالم عن أبي الجراح عن أم حبيبة عن النبيِّ ﷺ قال: «لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس».

٣٣١٣٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا شَرِيك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس ولا كلب». / ٢٢٨/١٢

٣٣١٣٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا موسى بن عبيدة[٢] عن ثابت -مولى أم سَلَمة- عن أم سَلَمة قالت: «الملائكة لا تصحب رفقة فيها جُلجل».

---

(١) في (ي): «بن أبي مبشر» وهو خطأ.

(٢) في (ط س) و (ج): «عيسى بن عبيدة» خطأ.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣١٣٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا جعفر بن بُرْقان عن يزيد بن الأصمِّ قال: «كانت عائشة تكره صوت الجرس».

٣٣١٣٥- حدثنا ابن عُيَيْنة عن ابن أبي نَجِيح عن مجاهد قال: أتيت عبدالرحمن بن أبي ليلى بتبر فقال: «هل عسيت أن تجعلها أجراساً فإنها تكره».

٣٣١٣٦- حدثنا يعلى بن عُبَيد قال: حدثنا الأعمش عن عاصم بن أبي النجود عن ابن أبي ليلى قال: «لكل جرس تبع من الجن».

٣٣١٣٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام الدَّسْتوائي عن (قتادة عن)[1] زرارة بن أوفى عن أبي هريرة قال: «الملائكة لا تصحب رفقة فيها جرس».

٣٣١٣٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا عبدالله بن عامر الأسلمي قال: سمعت مكحولاً يقول: «إن الملائكة تمسح دواب الغزاة إلا دابة عليها جرس».

٣٣١٣٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا ثور عن خالد بن مَعْدان قال: / مروا على النبيِّ ﷺ بناقة في عنقها جرس، فقال: «هذه مَطِيَّة شيطان». ٢٢٩/١٢

١٠- ما رُخِّص فيه من لباس الحرير

٣٣١٤٠- حدثنا ريحان بن سعيد عن مرزوق بن [عمرو][2] قال: قال

---

(١) سقطت من (ي).

(٢) في (ج) و (ي) و (م) و (مر) و (ك): «مرزوق بن عمر»، والصواب المثبت من (ط س) حيث أثبته من كتاب العقيقة من هذا الكتاب. وانظر «الجرح» (٨/ ٢٦٥).

أبوفرقد: «رأيت على تجافيف[١] أبي موسى الحرير».

٣٣١٤١- حدثنا حفص بن غياث عن هشام قال: «كان أبي له يَلَمّق من ديباج يلبسه في الحرب».

٣٣١٤٢- حدثنا حفص عن ليث عن عطاء قال: «لا بأس به إذا كان جُبَّة أو سلاحاً».

٣٣١٤٣- حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عطاء قال: «لا بأس بلبس الحرير في الحرب»./ ١٢/ ٢٣٠

٣٣١٤٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا المنذر بن ثعلبة العبدي عن علباء ابن أحمر اليشكري[٢] أو ابن بريدة -شَكَّ المنذر- قال: قال ناس من المهاجرين لعمر: «إذا رأينا العدو ورأيناهم قد كَفَّروا[٣] سلاحهم بالحرير فرأينا لذلك هيبة؟ فقال عمر: «أنتم إن شئتم فكفروا[٢] على سلاحكم بالحرير والديباج».

٣٣١٤٥- حدثنا محمد بن أبي عدي عن ابن عون قال: سألت محمداً عن لبس الديباج في الحرب؟ فقال: «من أين كانوا يجدون الديباج».

---

(١) تجافيف: شيء من سلاح يترك على الفرس يقيه الأذى. وقد يلبسه الإنسان أيضاً. «النهاية» (١/ ٢٧٩).

(٢) في (م) و(ط س): «علي بن أحمر العسكري». وانظر «الجرح» (٧/ ٢٨).

(٣) في (ي): «كفوا...فكفوا».

Made searchable using ScribeTools.com

١١- مَنْ كرهه في الحرب

٣٣١٤٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا أبو مكين[١] (بن أبان)[٢] عن عكرمة: أنه كره لبس الحرير والديباج في الحرب وقال: «أرجى[٣] ما يكون للشهادة بلبسه».

٣٣١٤٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن يونس بن عُبَيد عن الحسن: أنه كره لبس الحرير في الحرب.

٣٣١٤٨- حدثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن الوليد بن هشام قال: كتبت إلى ابن محيريز أسأله عن لبس الحرير واليلامق في/ دار ٢٣١/١٢
الحرب؟ قال: فكتب: إنْ: «كن أشدَّ ما كنت كراهية لما يكره عند القتال حين تعرض نفسك للشهادة».

٣٣١٤٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي عن الوليد بن هشام عن ابن محيريز: أنه كره لبسه في الحرب.

٣٣١٥٠- حدثنا عبدالله بن إدريس عن حُصَين عن الشعبيِّ عن سويد ابن غَفَلَة قال: شهدنا اليرموك قال: فاستقبلنا عمر وعلينا الديباج والحرير، فأمر فرُمينا بالحجارة.

---

(١) في (ط س) و(م): «أبو بكير بن أبان»، وهو خطأ.
(٢) سقطت من (ي).
(٣) من (ك) وفي باقي النسخ : «أرتجي».

١٢- ما قالوا فيمن استعان بالسلاح من الغنيمة

٣٣١٥١- حدثنا أبو داود الطيالسي عن أبي الأشهب[١] قال: قلت للحسن: يا أبا سعيد، الرجل يكون عارياً[٢] بلبس الثوب أو يكون أعزل يلبس من السلاح؟ قال: «يفعل، فإذا حضر القسم فليُحضره».

٣٣١٥٢- حدثنا وكيع قال: سمعت سفيان يقول: «إذا أصاب المسلمون السلاح والدواب فأرادوا أن يستعينوا به واحتاجوا فلا بأس به ولم يستأذنوا الإمام».

٣٣١٥٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا أبي وإسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عُبَيدة قال: قال عبدالله: انتهيت إلى أبي جهل يوم بدر وقد ضربت/ ٢٣٢/١٢ رجله وهو صريع وهو يذب الناس عنه بسيفه، فقلت: الحمد لله الذي أخزاك يا عدو الله، فقال: هل هو إلا رجل قتله قومه، فجعلت أتناوله بسيف لي غير طائل، فأصبت[٣] يده فندر سيفه فأخذته فضربته به حتى برد.

١٣- ما قالوا في الجُبْن والشجاعة

٣٣١٥٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة ابن مُضَرِّب عن عليٍّ قال: «لقد رأيتنا يوم بدر ونحن نلوذ برسول الله ﷺ وهو أقربنا إلى العدو، وكان من أشد الناس يومئذ بأساً».

---

(١) في (ط س): «ابن الأشهب» خطأ. واسمه جعفر بن حيان السَّعْدي. «تهذيب الكمال» (٥/ ٢٢).

(٢) في (ج) و(م) و(مر): «غازياً».

(٣) في (ط س): «فأصبت».

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣١٥٥- حدثنا أبو أُسامة عن زكريا عن أبي إسحاق عن البراء قال: «كنا إذا احمر البأس نتقي به، وإن الشجاع للذي يحاذي به».

٣٣١٥٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن حسان ابن فائد العبسي قال: قال عمر: «الشجاعة والجبن غرائز في الرجال، فيقاتل الشجاع عمن يعرف ومن لا يعرف، ويفر الجبان عن (ابن)[1] أبيه وأمه».

٣٣١٥٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان ومِسْعر عن عبدالملك بن عُمَير عن قَبِيصة بن جابر قال: قال عمر: «الشجاعة والجُبْن سِمة[2] أو خُلُق في/ الرجال فيقاتل الشجاع عمن لا يبالي أن لا يؤوب[3] إلى أهله ويفر الجبان عن (ابن)[4] أبيه وأمه». ٢٣٣/١٢

٣٣١٥٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا أشعث عن عبدالعزيز بن صُهَيب قال: «كان رسول الله ﷺ أشجع الناس وأسخى الناس».

٣٣١٥٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسرائيل عن جابر عن أبي جعفر قال: «كان رسول الله ﷺ شديد البطش».

٣٣١٦٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسماعيل عن قيس قال: سمعت خالد بن الوليد يقول: «لقد انقطع في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف، وصبرتْ صفيحة يمانية».

---

(١) من (ي).

(٢) في (ج) و(م): «شمة»!

(٣) عدَّلها في (ط س) إلى: «أن يؤب» من الكنز!

(٤) سقطت من (ط س).

٣٣١٦١- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن هاشم بن هاشم[١] قال: سمعت سعيد بن المُسيّب يقول: «كان سعد بن مالك أشد المسلمين بأساً يوم أُحد».

١٤- ما قالوا في الخيل ترسل فيجلب عليها

٣٣١٦٢- حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سَلَمة عن حميد عن الحسن/ عن عمران بن حُصَين قال: قال رسول الله ﷺ: «لا جَلَب ولا جنب»[٢]. ١٢/٢٣٤

٣٣١٦٣- حدثنا سَهْل[٣] بن يوسف عن حميد عن الحسن عن عمران ابن حُصَين: بمثله. ولم يرفعه.

٣٣١٦٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا معقل بن عبيدالله العبسي عن عطاء قال: قال رسول الله ﷺ: «لا جَلَب ولا جَنَب في الإسلام».

٣٣١٦٥- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدِّه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا جَلَب[٤] ولا جَنَب».

---

(١) في (ط س): «هشام بن هاشم»، وهو خطأ.

(٢) الجَنَب في السباق أن يجنب فرساً إلى فرسه الذي يسابق عليه، فإذا فتر المركوب تحول إلى المجنوب. «النهاية» (١/ ٣٠٣).

(٣) في (ج) و(ط س) و(م) و(مر): «شبل بن يوسف». والمثبت من (ي)، وهو الصواب.

(٤) الجلب: يكون في السباق وهو أن يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه حثّاً له على الجري. (النهاية ١/ ٢٨١).

Made searchable using ScribeTools.com

١٥- ما قالوا في الجُبْن (و)[١] ما يذكر فيه

٣٣١٦٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا همام[٢] عن أبي عمران الجَوْني قال: قال رسول الله ﷺ: «للجبان أجران».

٣٣١٦٧- (حدثنا محمد[٣] عن ابن جُريج عن عبدالكريم قال: قالت عائشة: «إذا أحسّ أحدكم من نفسه جُبناً؛ فلا يغزونّ»)[٤].

٣٣١٦٨- حدثنا محمد بن مصعب عن أبي بكر عن الفُضَيل بن فضالة قال: قال أبو الدرداء: «لا نامت عيون الجبناء»./ ١٢/ ٢٣٥

١٦- ما قالوا في سبي الجاهلية والقرابة

٣٣١٦٩- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن زكريا بن أبي زائدة عن جابر عن عامر قال: «قضى رسول الله ﷺ في سبي الجاهلية في الغلام ثمانياً من الإبل، وفي المرأة عشراً من الإبل، أو غرة عبد أو أَمَة».

٣٣١٧٠- حدثنا أبو بكر بن عَيّاش عن أبي حَصِين عن الشعبيِّ قال: قال عمر: «ليس على عربيٍّ ملك، ولسنا بنازعي (عين)[٥] من أحد سبياً[٦] أسلم عليه، ولكنا نقومهم للمسلمين: خمس من الإبل خمس من الإبل».

---

(١) سقطت من (ي).

(٢) في (ط س): «هشام»، وهو خطأ. وهمام، هو ابن يحيى.

(٣) هو ابن بكر البرساني.

(٤) سقط ما بين القوسين من (ط س).

(٥) سقطت من (ط س) و(ي).

(٦) في (ط س): «شيئاً»!

٣٣١٧١- حدثنا ابن فُضَيل عن صدقة عن رباح بن الحارث/ قال: ٢٣٦/١٢
«كان عمر يقضي فيما سبت العرب بعضها على[١] بعض قبل الإسلام وقبل أن يبعث النبي ﷺ أن من عرف (أحداً)[٢] من أهل بيته مملوكاً من حيٍّ من أحياء العرب ففداءُ العبد بالعبدين والأمة بالأمتين».

١٧- ما قالوا في وضع الجزية والقتال عليها

٣٣١٧٢- حدثنا محمد بن فُضَيل عن عطاء بن السائب عن أبي البختري قال: لما غزا سلمان المشركين من أهل فارس قال: كفوا حتى أدعوهم كما كنت أسمع رسول الله ﷺ يدعوهم، فأتاهم فقال: «إني رجل منكم (و)[٣] قد تدرون منزلي من هؤلاء القوم، وإنا ندعوكم إلى الإسلام، فإذا أسلمتم فلكم مثل ما لنا وعليكم مثل الذي علينا، وإن أبيتم فأعطوا الجزية عن يد وأنتم صاغرون، وإن أبيتم قاتلناكم» فأبوا عليه، فقال للناس: «انهدوا[٤] إليهم».

٣٣١٧٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن/ ٢٣٧/١٢
سليمان بن بريدة عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا بعث أميراً على سرية أو جيش أوصاه فقال: «إذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى إحدى ثلاث خصال أو خلال، فأيتهن ما أجابوك إليها فاقبل منهم وكُفَّ عنهم: ادعهم إلى الإسلام فإن أجابوك فكُفَّ عنهم واقبل منهم، ثم ادعهم إلى

---

(١) كذا في النسخ، وعدَّلها في (ط س) إلى: «من» وقال: «من الكنز».
(٢) سقطت من (ي).
(٣) من (ي).
(٤) في (مر): «ابدوا...».

Made searchable using ScribeTools.com

التحول من دارهم إلى دار المهاجرين، وأعلمهم أنهم إن فعلوا ذلك أن لهم ما للمهاجرين، وأن عليهم ما على المهاجرين[١]، وإن أبوا واختاروا دارهم فأعلمهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين، ولا يكون لهم في الفيء والغنيمة نصيب إلا أن يجاهدوا مع المسلمين، فإن أبوا فادعهم إلى إعطاء الجزية، فإن أبوا فاقبل منهم وكُفَّ عنهم، وإن أبوا فاستعن بالله وقاتلهم.

٣٣١٧٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا أبو الأشهب عن الحسن قال: قاتل رسول الله ﷺ أهل هذه الجزيرة من العرب على الإسلام لم يقبل منهم غيره، وكان أفضل الجهاد، وكان بعده جهاد آخر على هذه الطغمة في أهل الكتاب: ﴿قَاتِلُواْ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالله وَلاَ بِالْيَوْمِ الآخِرِ﴾ إلى آخر الآية [التوبة: ٢٩]، قال الحسن: ما سواهما بدعة وضلالة. / ٢٣٨/١٢

٣٣١٧٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا يزيد بن إبراهيم عن الحسن، قال: كتب رسول الله ﷺ إلى أهل اليمن: «من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلكم المسلم، له ذمة الله وذمة رسوله[٢] ﷺ، ومن أبى فعليه الجزية».

٣٣١٧٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن أبي وائل وإبراهيم قالا: بعث رسول الله ﷺ معاذاً إلى اليمن، وأمره أن يأخذ الجزية من كل حالم، ديناراً أو عدله معافر.

---

(١) في (ج) و(مر): «ما للمهاجرين»!

(٢) في (ط س): «...رسول الله...».

٣٣١٧٧- حدثنا عَبْدَة بن سليمان عن عبيدالله عن نافع عن أسلم -مولى عمر- قال: كتب عمر إلى أمراء الجزية: «لا تضعوا الجزية إلا على من جرت عليه الموسى، ولا تضعوا الجزية على النساء ولا على الصبيان» قال: وكان عمر يختم أهل الجزية في أعناقهم.

٣٣١٧٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا فُضَيل بن عِياض عن ليث عن/ مجاهد قال: «يقاتل أهل الأوثان[1] على الإسلام، ويقاتل أهل الكتاب على الجزية». ٢٣٩/١٢

٣٣١٧٩- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن مسروق قال: «لما بعث رسول الله ﷺ معاذاً إلى اليمن أمره أن يأخذ من كل حالم ديناراً أو عدله معافر».

٣٣١٨٠- حدثنا أبو أُسامة عن سعيد[2] عن قتادة عن أبي مجلز: أن عمر جعل على كل رأس في السنة أربعاً وعشرين، وعَطَّل النساء والصبيان.

٣٣١٨١- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن أسلم -مولى عمر-: أن عمر كتب إلى عماله: «لا تضربوا الجزية على النساء والصبيان ولا تضربوها إلا على من جرت عليه الموسى؛ ويختم في أعناقهم، ويجعل جزيتهم على رؤوسهم: على أهل الوَرِق أربعين درهماً، / ومع ذلك أرزاق المسلمين، وعلى أهل الذهب أربعة دنانير، وعلى أهل الشام منهم مُدّي حنطة وثلاثة أقساط زيتاً، وعلى أهل مصر إردبَّ حنطة ٢٤٠/١٢

(١) في (ط س) و(ي): «الأديان». والمثبت من (ج) و(م).
(٢) في (ط س): «سعد» خطأ. وهو ابن أبي عروبة.

Made searchable using ScribeTools.com

وكسوة وعسل -لا يحفظ نافع كم ذلك- وعلى أهل العراق خمسة عشر صاعاً حنطة، قال: قال عبيدالله[١]: وذكر كسوة (لا)[٢] أحفظها.

٣٣١٨٢- حدثنا عبدالأعلى عن مَعْمَر عن ابن طاوس عن أبيه أن إبراهيم بن سعد سأل ابن عباس: ما يؤخذ من أموال أهل الذمة؟ قال: «العفو».

٣٣١٨٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان بن سنان أبو سنان عن عنترة أبي وكيع أن علياً كان يأخذ العروض في الجزية، من أهل الإبر الإبر، ومن أهل المسالّ المسالّ، ومن أهل الحبال الحبالَ.

٣٣١٨٤- حدثنا عليُّ بن مُسْهِر عن الشيبانيِّ عن أبي عون محمد بن عبيدالله الثقفيِّ قال: وضع عمر بن الخطاب -(يعني)[٢] في الجزية- على رؤوس الرجال: على الغني ثمانية وأربعين، وعلى الوسط أربعة وعشرين، وعلى الفقير اثني عشر درهماً. / ٢٤١/١٢

٣٣١٨٥- حدثنا محمد بن عبدالله الأسدي عن مَعْقِل قال: كتب عمر ابن عبدالعزيز: «لا يؤخذ من أهل الكتاب إلا صلب[٣] الجزية؛ ولا يؤخذ من فارٍّ، ولا من ميت، ولا يؤخذ أهل الأرض بالغارِّ»[٤].

---

(١) في (ط س): «عبدالله» خطأ.

(٢) سقطت من (ط س).

(٣) في (ط س): «ثلث الجزية»!

(٤) في (ط س): «بالعار»!، وبالغارِّ: أي غفلة.

١٨- ما قالوا في المجوس تكون عليهم جزية؟

٣٣١٨٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن الحسن بن محمد بن عليٍّ قال: كتب رسول الله ﷺ إلى مجوس هَجَر يعرض عليهم الإسلام فمن أسلم قُبِل منه، ومن أبى ضُرِبْت عليه الجزية، على أن لا تؤكل لهم ذبيحة، ولا تنكح لهم امرأة.

٣٣١٨٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن خَصِيف عن عكرمة: أن النبيَّ ﷺ أخذ الجزية من مجوس البحرين.

٣٣١٨٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا مالك بن أنس عن الزُّهري أن النبيَّ ﷺ أخذ الجزية من مجوس البحرين، وأخذها عمر/ من مجوس أهل ٢٤٢/١٢
فارس، وأخذها عثمان من مجوس بربر.

٣٣١٨٩- حدثنا ابن عُيَيْنة عن عمرو عن بجالة قال: لم[١] يكن عمر يأخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبدالرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ أخذها من مجوس هجر.

٣٣١٩٠- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن أشعث بن سَوّار عن الزُّهري قال: «أخذ رسول الله ﷺ الجزية من مجوس أهل هجر، ومن يهود اليمن ونصاراهم من كل حالم ديناراً، وأخذ عمر الجزية من مجوس السواد، وأخذ عثمان من مجوس مِصْر البربر[٢] الجزية».

---

(١) في (ط س): «كم يكون...».

(٢) المقصود: ناحية في البربر، والله أعلم.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣١٩١- حدثنا ابن إدريس عن جعفر عن أبيه أن عمر بن الخطاب سأل عن جزية المجوس؟ فقال عبدالرحمن بن عوف: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سُنُّوا بهم سنة أهل الكتاب».

٢٤٣/١٢ ٣٣١٩٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان ومالك بن أنس عن جعفر/ عن أبيه أن عمر بن الخطاب استشار الناس في المجوس في الجزية فقال عبدالرحمن بن عوف: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سُنّوا بهم سُنَّة أهل الكتاب».

١٩- ما قالوا في المجوس أيُفرَّق بينهم وبين المحرم منهم

٣٣١٩٣- حدثنا ابن عُيَيْنة عن عمرو بن دينار أنه سمع بجالة يُحَدِّث عمرو بن أوس وأبا الشعثاء قال: كنت كاتباً[١] لجَزْء بن معاوية، فأتانا كتاب عمر: «أن اقتلوا كل ساحر وساحرة، وفرقوا بين كل ذي محرم من المجوس، وانههم عن الزمزمة[٢]» فقتلنا ثلاث سواحر، وجعلنا نفرق بين المرء وبين حريمه في كتاب الله.

٣٣١٩٤- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن داود بن أبي هند عن بشير[٣] بن عمرو عن بجالة بن عَبْدَة العنتري[٤] قال: وكان كاتباً لجزء بن

---

(١) في (ي): «كتبت لجزء بن معاوية».

(٢) الزمزمة: كلام يقولونه عند أكلهم بصوت خفيٍّ. «النهاية» (٢/ ٣١٣).

(٣) في (ط س): «قشير» وهو الصواب. انظر «الجرح» (٧/ ١٤٨)، و«التهذيب».

(٤) كذا في (ط س) و(م) و(ج)، وفي (ي): «بجالة بن عبيدة العنبري»، وفي (ك): «...عبدة العنبري». وانظر «الجرح» (٢/ ٤٣٧)، ففيه: بجالة بن عبد.

معاوية/ وكان على طائفة الأهواز؛ فحدَّث أن أبا موسى وهو أمير البصرة ١٢/٢٤٤
كتب إلينا أن عمر بن الخطاب كتب إليه يأمره بقتل الزمازمة حتى يتكلموا، وأن تنزع كل[1] امرأة من حريمها، وأن يقتل كل ساحر، فكتب بهذا أبو موسى إلى جَزْء بن معاوية، فدعا الزمازمة فتكلموا؛ قال: وكنا إذا كانت المرأة شابة نزعناها من حريمها وأنكحناها آخر، وإذا كانت عجوزاً نهينا عنها وزجرنا عنها.

٣٣١٩٥- حدثنا ابن عُلَيَّة عن عوف قال: حدثني عباد عن بجالة بن عَبْدَة قال: كتب عمر إلى أبي موسى: أن اعرضوا على من قبلكم من المجوس أن يدعوا نكاح أمهاتهم وبناتهم وأخواتهم، ويأكلوا جميعاً كيما يلحقوا بأهل الكتاب، واقتلوا كل ساحر وكاهن.

٢٠- ما قالوا في المجوسية تُسبى وتوطأ

٣٣١٩٦- حدثنا جَرير بن عبدالحميد عن موسى بن أبي عائشة قال: سألت مُرَّة عن الرجل يشتري أو يسبي المجوسية ثم يقع عليها قبل أن تَعَلَّم الإسلام؟ قال: لا يصلح، قال: وسألت سعيد بن جُبَير؟ فقال: «ما هو بخير منها إذا فعل ذلك». ١٢/٢٤٥/

٣٣١٩٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن موسى بن أبي عائشة قال: سألت مُرَّة بن شراحيل الهمداني وسعيد بن جُبَير عن الأمة المجوسية يصيبها الرجل، أيطؤها؟ قال: «لا يجامعها حتى تسلم» وقال سعيد بن جُبَير: «إن عاد إليها فهو شَرٌّ منها».

---

(١) في (ج): «كبل»! بلا نقط.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣١٩٨- حدثنا عبدالأعلى عن بُرْد عن مكحول قال: «إذا كانت وليدة مجوسية فإنه لا ينكحها حتى تسلم».

٣٣١٩٩- حدثنا عيسى بن يونس عن (الأوزاعي عن)[١] الزُّهري سمعه يقول: «لا نقرب المجوسية حتى تقول: لا إله إلا الله، فإذا قالت ذلك فهو منها إسلام».

٣٣٢٠٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا شَرِيك عن سِمَاك عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن قال: «(لا)[١] يطأها حتى تسلم».

٣٣٢٠١- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن الحسن بن محمد قال: كتب رسول الله ﷺ إلى مجوس هَجَر يعرض عليهم الإسلام فمن أسلم قُبِل منه، ومن أبى ضُرِبْت عليه الجزية، غير أن لا تؤكل لهم ذبيحة ولا تنكح منهم امرأة.

٢٤٦/١٢ ٣٣٢٠٢- حدثنا حاتم بن وردان عن يونس عن الحسن في/ المجوسية تكون عند الرجل، قال: «لا يطؤها»[٢].

٣٣٢٠٣- حدثنا جَرير عن مُغيرة عن حماد عن إبراهيم قال: «إذا سبيت المجوسيات وعَبْدَة الأوثان عرض عليهن الإسلام وجبرن عليه، فإن أسلمن وطئن واستخدمن، وإن أبين أن يسلمن استخدمن ولم يوطأن».

---

(١) سقطت من (ط س).

(٢) كذا في (ط س) و(م)، وفي (ج) و(مر): «لا يبطها»، وفي (ي): «لا يبعلها» وكلها بمعنى الوطأ.

٣٣٢٠٤- حدثنا الثقفيُّ عن مثنى[١] عن عمرو بن شعيب عن سعيد ابن المُسيّب قال: «لا بأس أن يشتري الرجل الجارية المجوسية فيتسراها».

٢١- ما قالوا في اليهوديات والنصرانيات إذا سُبئن

٣٣٢٠٥- حدثنا جَرير عن مُغيرة عن حماد عن إبراهيم قال: «إذا سُبيتْ اليهوديات والنصرانيات عُرِض عليهن الإسلام وجبرن[٢] عليه، فإن أسلمن أو لم يسلمن وطئن واستخدمن»[٣].

٣٣٢٠٦- حدثنا محمد بن فُضَيل عن ليث عن مجاهد قال: «إذا أصاب الرجل الجارية المشركة فليقررها بشهادة أن لا إله إلا الله، فإن أبت أن تقر لم يمنعه ذلك أن يقع عليها»./ ٢٤٧/١٢

٣٣٢٠٧- حدثنا عبدالأعلى عن برد عن مكحول: في الرجل إذا كانت له أمة (يهودية أو نصرانية، فإنه يبطها[٤].

٣٣٢٠٨- حدثنا عبدالأعلى عن مَعْمَر عن الزُّهري قال: «إذا كانت له أمة)[٥] من أهل الكتاب فله أن يغشاها إن شاء ويكرهها على الغسل.

---

(١) في (ج): «عيسى»، وفي (ك) غير واضحة. والمثبت هو الصواب، وهو: مثنى بن الصبّاح.

(٢) غيّرها في (ط س) إلى: «أجبرن» من «السنن». لسعيد بن منصور.

(٣) هنا ابتدأت قطعة (ث) الأولى من السير، وسنقابل عليها حتى تنتهي، ثم نعود للقطعة الثانية وهلم جرا.

(٤) في (ط س): «يطأها» ونسبه أيضاً إلى (م) وسبق أن ذكرت أنهما بمعنى واحد.

(٥) ما بين القوسين سقط من (ي).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣٢٠٩- حدثنا حاتم بن وردان عن يونس عن الحسن قال: «اليهودية والنصرانية يبطهما»[١].

٢٢- مَنْ كره وطئ المشركة حتى تسلم

٣٣٢١٠- حدثنا عَبْدَة بن سليمان عن سعيد عن قتادة عن معاوية بن قُرَّة قال: «كان عبدالله يكره أمة مشركة».

٣٣٢١١- حدثنا وكيع قال: حدثنا أبو هلال عن معاوية بن قُرَّة عن ابن مسعود قال: «أكره أن أطأ امرأة[٢] مشركة حتى تسلم».

٢٤٨/١٢ ٣٣٢١٢- حدثنا يزيد بن هارون عن حبيب عن عمرو بن هَرِم/ قال: سُئِل جابر بن زيد عن الرجل يشتري جارية من السبي فيقع عليها؟ قال: لا، حتى يعلمها الصلاة والغسل من الجنابة وحلق العانة.

٣٣٢١٣- حدثنا شاذان قال: حدثنا شَرِيك عن أبي إسحاق عن بكر بن ماعز عن ربيع بن خُثَيم قال: «إذا أصبت[٣] الأمة مشركة[٤] فلا تأتها حتى تسلم وتغتسل».

٢٣- ما قالوا في طعام المجوس وفواكههم

٣٣٢١٤- حدثنا جَرير عن قابوس عن أبيه أن امرأة سألت عائشة فقالت: إن لنا آظاراً[٥] من المجوس وإنهم يكون لهم العيد فيهدون لنا؟ فقالت: «أما ما ذبح لذلك اليوم فلا تأكلوا، ولكن كلوا من أشجارهم».

---

(١) في (ط س): «يطأها» ونسبه أيضاً إلى (م) وسبق أن ذكرت أنهما بمعنى واحد.
(٢) في (ي) و(ث): «أمة مشركة».
(٣) في (ك): «أصيبت» وكأنها كذلك في (ج).
(٤) في (ط س) و(م): «المشركة».
(٥) كذا!، وفي (ي): «أظيار»، وفي (ط س): «اظاراً» وآضاراً: جمع ظئر وهي: المرضع.

٣٣٢١٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا الحسن بن حكيم عن أُمِّه عن أبي برزة الأسلمي أنه كان له سكان مجوس فكانوا يهدون له في النيروز والمهرجان، فيقول لأهله: «ما كان من فاكهة فاقبلوه، وما كان سوى ذلك فردوه».

٣٣٢١٦- حدثنا هُشَيم عن يونس عن الحسن عن أبي برزة قال: «كنا في غزاة لنا، فلقينا أناساً من المشركين، فأجهضناهم عن مَلَّة[١] لهم، / فوقعنا فيها، فجعلنا نأكل منها وكنا نسمع في الجاهلية أنه من أكل الخبز سمن، قال: فلما أكلنا الخبزة جعل أحدنا ينظر في عطفيه هل سمن. ٢٤٩/١٢

٣٣٢١٧- حدثنا جَرير عن مُغيرة عن أبي وائل وإبراهيم قالا: «لما قدم المسلمون أصابوا من أطعمة المجوس، من جبنهم، وخبزهم. فأكلوا ولم يسألوا عن شيء من ذلك».

٣٣٢١٨- حدثنا أبو أُسامة عن هشام عن الحسن قال: كان يكره أن يأكل مما طبخ المجوس في قدورهم، ولم يكن يرى بأساً أن يؤكل من طعامهم مما سوى ذلك: سمن، أو خبز[٢] ، أو كامخ، أو سرار[٣] ، أو لبن»[٤].

٣٣٢١٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن هشام عن الحسن قال: «لا بأس بخلهم وكامخهم وألبانهم».

---

(١) مَلَّة: المَلَّة هي الرماد الحار، والجَمْر. «القاموس» (١٣٦٧).

(٢) في (ج) و(مر): «جبن»

(٣) في (ج) و(ث): «شيراز»، وفي (مر): «شراز». والصواب المثبت. وسبق شرحه.

(٤) في (ي) و(ث) ورد ما سبق بالنصب.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣٢٢٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا شَرِيك عن ليث عن مجاهد قال: «لا تأكل من طعام المجوسي إلا الفاكهة».

٣٣٢٢١- حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا[1] هشام عن الحسن ومحمد قالا: «كان المشركون يجيئون بالسمن في ظروفهم، فيشتريه[2] أصحاب رسول الله ﷺ والمسلمون، فيأكلونه، ونحن نأكله». / ١٢/ ٢٥٠

٣٣٢٢٢- حدثنا حفص عن عاصم عن أبي عثمان قال: «كنا نأكل السمن ولا نأكل الوَدَك، ولا نسأل عن الظروف».

٣٣٢٢٣- حدثنا جَرير عن منصور قال: سألت إبراهيم عن السمن الجبلي؟ فقال: «العربي أحبُّ إليَّ منه، وإني لآكل من الجبلي».

٢٤- ما قالوا في آنية المجوسيِّ والمشرك

٣٣٢٢٤- حدثنا حفص عن حجاج عن مكحول عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة الخُشَني قال: قلت: يا رسول الله، إنا نغزو أرض العدو فنحتاج إلى آنيتهم، فقال: «استغنوا عنها ما استطعتم، فإن لم تجدوا غيرها فاغسلوها وكلوا فيها واشربوا».

٣٣٢٢٥- حدثنا إسماعيل بن عَيّاش عن بُرْد عن عطاء عن جابر قال: «كنا نغزو مع النبيِّ ﷺ أرض المشركين، فلا نمتنع/ أن نأكل في آنيتهم ونشرب في أسقيتهم». ١٢/ ٢٥١

---

(١) في (ط س): «أخبرنا».

(٢) في (ط س) تحرفت إلى: «فيشربه»!

٣٣٢٢٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن جابر عن عبدالله بن يحيى[١] الحضرمي: أن حذيفة استسقى، فأتاه دهقان بباطية فيها خمر، فغسلها حذيفة، ثم شرب فيها.

٣٣٢٢٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن عروة عن[٢] عبدالله بن قُشَير[٣] أبي المهل عن ابن سيرين قال: «كان أصحاب رسول الله ﷺ يظهرون على المشركين، فيأكلون من أوعيتهم، ويشربون في أسقيتهم».

٣٣٢٢٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن برد عن عطاء عن جابر قال: «كنا نأكل من أوعيتهم، ونشرب في أسقيتهم».

٣٣٢٢٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن عون عن ابن سيرين قال: «كانوا يكرهون آنية الكفار، فإن لم يجدوا منها بُدًّا غسلوها وطبخوا فيها».

٣٣٢٣٠- حدثنا أبو أُسامة عن هشام عن الحسن قال: «إذا احتجتم/ إلى قدور المشركين (وآنيتهم)[٤] فاغسلوها واطبخوا فيها». ١٢/ ٢٥٢

---

(١) كذا. وفي (ي): «عبدالله بن زحر الحضرمي»، وفي (ث): «...بن حر...»، وفي (ك) غير واضحة ولم أجده، على أن المزي ذكر في تهذيبه في ترجمة جابر بن يزيد الجعفي: عبدالله بن يحيى في شيوخه، والله أعلم.

(٢) كذا في النسخ: «عروة عن عبدالله...» والصواب: «عروة بن عبدالله...» وعدَّلها إلى ذلك في (ط س) لكنَّه لم يشر إلى مصدر التعديل، ولا خطأ النسخ! انظر «الجرح» (٦/ ٣٩٧)، وانظر كذلك «الكنى» لمسلم، باب الميم، باب كنى شتى.

(٣) في (ي): «عبدالله بن بسر»، وفي (ث): «...بشير» والصواب المثبت، وقد أثبتُه من (مر) وكذلك أثبته في (ط س) من «الكنى» للدولابي (٢/ ١٣٥)، وهو أيضاً في كنى مسلم باب الميم، كنى شتى.

(٤) سقطت من (ي).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣٢٣١- حدثنا وكيع قال: حدثنا عمر بن الوليد الشَّنِّي قال: سألت سعيد بن جُبَير عن قدور المجوس؟ فقال: «اغسلها، واطبخ فيها، وائتدم».

٣٣٢٣٢- (حدثنا وكيع حدثنا الربيع عن الحسن أنه قال في بُرَمهم وصحافهم: «اغسلها، واطبخ فيها، وائتدم»)[1].

٢٥- ما قالوا في طعام اليهودي والنصراني

٣٣٢٣٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن سِمَاك بن حرب عن قبيصة بن هُلْب عن أبيه قال: سألت رسول الله ﷺ عن طعام النصارى؟ فقال: «لا يختلجنَّ في صدرك طعام ضارعت فيه نصرانية».

٣٣٢٣٤- حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر: أنه لم ير بطعامهم بأساً.

٣٣٢٣٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن قيس بن سكن الأسدي قال: قال عبدالله: «إنكم نزلتم بين فارس والنبط فإذا اشتريتم لحماً، فإن كان ذبيحة يهوديٌّ أو نصرانيٌّ فكلوه، / وإن ذبحه مجوسيٌّ فلا تأكلوه». ١٢/٢٥٣

٣٣٢٣٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن ليث عن مجاهد، وعن مُغيرة عن إبراهيم: ﴿وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ حِلٌّ لَّكُمْ﴾ [المائدة: ٥] قالا: «الذبائح».

---

(١) سقط من (ج) و(ط س) و(م) و(مر) وثبت في (ث) و(ك).

٣٣٢٣٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا عمرو بن الضريس الأسدي قال: سألت الشعبيَّ قال: قلت: إنا نغزو أرض أرمينية[١] -أرض نصرانية- فما ترى في ذبائحهم وطعامهم؟ قال: «كنا إذا غزونا أرضاً سألنا عن أهلها؟ فإذا قالوا: يهود أو نصارى، أكلنا من ذبائحهم (وطعامهم)[٢]، وطبخنا في آنيتهم».

٢٦- ما قالوا في الكنز يوجد في أرض العدو

٣٣٢٣٨- حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن الحسن قال: «إذا وجد الكنز في أرض العدو ففيه الخُمس، وإذا وجد في أرض العرب ففيه الزكاة».

٣٣٢٣٩- حدثنا هُشَيم عن حُصَين عمن شهد القادسية، قال: بينا رجل يغتسل إذ فحص له الماء التراب عن لبنة من ذهب، فأتى سعد بن أبي وقاص، فأخبره، فقال: «اجعلها في غنائم المسلمين».

٣٣٢٤٠- حدثنا ابن إدريس عن ليث عن أبي قيس عبدالرحمن بن ثروان عن هُزيل[٣] قال: جاء رجل إلى عبدالله فقال: إني وجدت/ مائتي ٢٥٤/١٢

---

(١) أرمينية: اسم لصقع عظيم واسع في جهة الشمال. «معجم البلدان» (١/ ١٥٩-١٦٠).

(٢) من (ي) و(ث). وسقطت من (ج) و(ط س).

(٣) في (ي) و(مر): «هذيل»، خطأ، وفي (ث) مثلها بدون نقط وهو: هزيل بن شرحبيل الأودي.

Made searchable using ScribeTools.com

درهم، فقال عبدالله: «إني لا أرى[١] المسلمين بلغت[٢] أموالهم، هذا أراه زكاة مال عادي[٣]، فأدِّ خمسه في بيت المال ولك ما بقي».

٣٣٢٤١- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا هشام بن سعد قال: حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جَدِّه عن النبيِّ ﷺ قال: «في الركاز الخُمس».

٣٣٢٤٢- حدثنا عبدالرحيم عن إسماعيل بن أبي خالد وزكريا عن الشعبيِّ أن النبي ﷺ قال: «في الركاز الخمس».

٣٣٢٤٣- حدثنا عبدالرحيم عن أشعث عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبيِّ ﷺ: مثله.

٣٣٢٤٤- حدثنا الثقفيُّ عن أيوب، ووكيع عن ابن عون كلاهما عن ابن سيرين عن أبي هريرة: بمثله. ولم يرفعه.

٣٣٢٤٥- حدثنا أبو أُسامة عن مجالد عن الشعبيِّ أن غلاماً من العرب وجد سَتّوقة فيها عشرة آلاف درهم، فأتى بها عمر فأخذ منها خمسها؛ ألفين، وأعطاه ثمانية آلاف.

٣٣٢٤٦- حدثنا وكيع عن إسماعيل عن الشعبيِّ أن رجلاً وجد في/ خربة ألفاً وخمسمائة درهم، فأتى علياً، فقال: «أَدِّ خمسها، ولك ثلاثة أخماسها، وسنطيب لك الخمس الباقي». ٢٥٥/١٢

---

(١) في جميع النسخ: «لأرى». والصواب المثبت.
(٢) في (ط س): «تلفت».
(٣) في (ط س): «غازي»!

٣٣٢٤٧- حدثنا عَبَّاد عن هشام عن الحسن قال: «الركاز الكنز العادي، فيه الخمس».

٣٣٢٤٨- حدثنا مُعْتَمِر بن سليمان عن عمر الضبيِّ قال: بينما رجال عندي بسابور[١] يليون[٢] أو يثيرون الأرض إذ أصابوا كنزاً وعليها محمد بن جابر الراسبي، فكتب فيه إلى عديٍّ، فكتب عديٌّ إلى عمر بن عبدالعزيز، فكتب عمر: أن خذ منهم الخُمس.

٣٣٢٤٩- حدثنا ابن عُيَيْنة عن الزُّهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبيِّ ﷺ قال: «في الركاز الخمس».

٣٣٢٥٠- حدثنا خالد بن مَخْلد عن كثير بن عبدالله عن أبيه عن جَدِّه عن النبيِّ ﷺ قال: «في الركاز الخمس».

٣٣٢٥١- حدثنا الفضل بن دُكَيْن عن إسرائيل عن سِمَاك عن عكرمة عن ابن عباس قال: قضى رسول الله ﷺ في الركاز الخمس./ ٢٥٦/١٢

٣٣٢٥٢- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن محمد بن عمرو عن أبي سَلَمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «في الركاز الخمس».

٢٧- ما قالوا في الخمس والخراج كيف يوضع؟

٣٣٢٥٣- حدثنا حفص بن غياث عن حجاج عن الحَكَم عن عمرو بن ميمون: أن عمر جعل على أهل السواد على كل جَرِيب: قَفيزاً، ودرهماً.

---

(١) سابور: كورة مشهورة بأرض فارس. «معجم البلدان» (٣/ ١٦٧).

(٢) في (ط س): «...رجال يسابون ويلتون أو...»، وفي (مر): «يكبتون»، وفي (ك) غير واضحة. والصواب: «يبثون» كما تقدم في كتاب الزكاة، باب: في الركاز يجده القوم فيه زكاة ومعنى يبثون: أي يكشفون (النهاية ١/ ٩٥).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣٢٥٤- حدثنا أبو معاوية عن الشيبانيِّ عن أبي عون محمد بن عبيدالله الثقفيِّ قال: وضع عمر على أهل السواد على كل جَرِيب عامر أو غامر قفيزاً (قفيزاً)[١] ودرهماً، وعلى جَرِيب الرطبة خمسة دراهم وخمسة أقفزة، وعلى جَرِيب الشجر عشرة دراهم وعشرة أقفزة، وعلى جَرِيب الكَرْم عشرة دراهم وعشرة أقفزة، ولم يذكر النخل.

٣٣٢٥٥- حدثنا عليُّ بن مُسْهِر عن الشيبانيِّ عن أبي عون محمد بن عبيدالله الثقفيِّ قال: «وضع عمر بن الخطاب على السواد على كل جَرِيب/ ١٢/ ٢٥٧
أرض يبلغه الماء عامر أو غامر درهماً وقفيزاً من طعام، وعلى البساتين على كل جريب عشرة دراهم وعشرة أقفزة من طعام، وعلى الرطاب على كل جريب أرض خمسة دراهم وخمسة أقفزة من طعام وعلى الكروم على كل جريب أرض عشرة دراهم وعشرة أقفزة، ولم يضع على النخل شيئاً جعله تبعاً للأرض»

٣٣٢٥٦- حدثنا أبو أُسامة عن سعيد عن قتادة عن أبي مِجْلز قال: بعث عمر عثمان بن حُنَيف على مساحة الأرض، قال: فوضع عثمان على الجَرِيب من الكَرْم عشرة دراهم، وعلى جَرِيب النخل ثمانية دراهم، (وعلى جريب القصب ستة دراهم يعني: الرطبة)[٢] وعلى جريب البر أربعة دراهم، وعلى جَرِيب الشعير درهمين.

٣٣٢٥٧- حدثنا حفص عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن أبي مجلز: أن عمر جعل على جَرِيب النخل ثمانية دراهم.

---

(١) من (ج) و(مر) وليراجع في الزكاة.
(٢) تكررت هذه العبارة في (ج) و(مر) في آخر الأثر.

٣٣٢٥٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن أبي ليلى عن الحَكَم أن عمر بن الخطاب بعث عثمان بن حنيف على السواد، فوضع على كل جَرِيب عامر أو غامر يناله الماء درهماً وقفيزاً- يعني الحنطة والشعير- وعلى جَرِيب الكَرْم/ عشرة؛ وعلى جريب الرطاب خمسة. ٢٥٨/١٢

٣٣٢٥٩- حدثنا وكيع عن عليٍّ بن صالحٍ عن أبان بن تغلب عن رجل عن عمر: أنه وضع على النخل على الرفلتين[1] درهماً، وعلى الفارسية درهماً.

٣٣٢٦٠- حدثنا محمد بن فُضَيل عن حُصَين عن عمرو بن ميمون قال: جئت وإذا عمر واقف على حذيفة وعثمان بن حُنَيف فقال: تخافان أن تكونا حَمّلتما الأرض مالا تطيق فقال حذيفة: لو شئتُ لأضعفت أرضي، قال: وقال عثمان بن حُنَيف: لقد حملت أرضي أمراً هي له مطيقة، وما فيها كثير فضل، فقال: «انظرا ما لديكما أنَ تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق».

٣٣٢٦١- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن الحَكَم قال: سمعت عمرو بن ميمون قال: دخل عثمان بن حنيف على عمر، فسمعته يقول: «لأن زدت على كل رأس درهمين وعلى كل جَرِيب الأرض درهماً وقفيزاً من طعام/ لا يضرهم ذلك ولا يجهدهم» أو كلمة نحوها، قال: نعم، قال: فكان على كل رأس ثمانيةٌ وأربعون، فجعلها خمسين. ٢٥٩/١٢

---

(١) كذا بالفاء في (ط س) وفي «سنن البيهقي» (٩/ ١٣٧): «الدفلتين» وفي «القاموس» (ص١٣٠٢): «الرقلة النخلة فاتت اليد، يعني: أن ثمرتها لا تؤخذ بمدٍّ اليد.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣٢٦٢- حدثنا الفضل بن دُكَيْن قال: حدثنا محمد بن طلحة عن داود ابن سليمان قال: كتب عمر بن عبدالعزيز إلى عبدالحميد بن عبدالرحمن: «آمرك أن تطرز[١] أرضهم -يعني: أهل الكوفة، ولا تحمل خراباً على عامر ولا عامراً على خراب، وانظر الخراب فخذ منه ما أطاق وأصلحه حتى يعمر، ولا تأخذ من العامر إلا وظيفة الخراج في رفق وتسكين لأهل الأرض، وآمرك أن لا تأخذ في الخراج إلا وزن سبعة ليس لها اثنين[٢] ولا أجور الضرابين ولا (أداية)[٣] الفضة ولا هدية النيروز والمهرجان ولا ثمن المصحف ولا أجور الفتوح ولا أجور البيوت ولا درهم النكاح، ولا خراج على من أسلم من أهل الأرض».
١٢/ ٢٦٠

٢٨- ما قالوا في التسويم في الحرب و[الـ][٤]تعليم ليعرف

٣٣٢٦٣- حدثنا أبو أُسامة عن شبل عن أبن أبي نجيح عن مجاهد (قال:)[٥] «قوله: ﴿مسومين﴾ [آل عمران: ١٢٥] معلمين مجززة[٦] أذناب خيولهم، عليها العهن والصوف».

---

(١) كذا في (ط س) و(ث)، وفي (ج) و(ي): «تطرو» أو كلمة نحوها، وفي (مر): «نظرو». والتطريز بمعناه العام: الإصلاح والاعتناء بالشيء (القاموس: ٦٦٣، والنهاية ٣/ ١١٩).

(٢) النقط من (ط س) ولم تنقط في النسخ (ج) و(ك) و(ث) وفي تاريخ الطبري ٤/ ٧٠ أخرج الأثر وفيه : «آبين».

(٣) سقطت من (ط س) و(م) و(ج) وفي (ث): «أدابة» وكأنها كذلك في (ك) ولم يتبين لي معناها؟ والله أعلم.

(٤) إضافتها ضرورة لتستقيم العبارة. ولم ترد في جميع الأصول!

(٥) من (ث).

(٦) في (ث): «مجزية»، وفي (ط س): «مجزورة» عن الطبري!. ومجززة أي: مقصوصة. «النهاية» (١/ ٢٦٨).

٣٣٢٦٤- حدثنا محمد بن أبي عدي عن ابن عون عن عمير بن إسحاق قال: «قيل لهم يوم بدر تسوموا فإن الملائكة قد تسومت، قالوا: فأول ما جعل الصوف ليومئذ».

٣٣٢٦٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة ابن مُضَرِّب العبدي عن علي قال: «كان سيما أصحاب رسول الله ﷺ يوم بدر الصوف الأبيض».

٣٣٢٦٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام بن عروة عن رجل من ولد الزبير يقال له: يحيى بن عباد قال: «كان على الزبير يوم بدر عمامة صفراء متعجراً بها. فنزلت الملائكة عليهم عمائم صُفْر». /

٢٦١/١٢

٣٣٢٦٧- حدثنا عَبْدَة عن هشام بن[1] عروة عن عباد بن حمزة عن الزبير: بنحو منه.

٢٩- ما قالوا في الرجل يُسْلم ثم يرتد ما يصنع به

٣٣٢٦٨- حدثنا هُشيم[2] عن عبدالعزيز بن صُهَيب قال: حدثنا أنس ابن مالك قال: قدم ناس من عُرَينة المدينة، فاجتووها فقال لهم رسول الله ﷺ: «إن شئتم أن تخرجوا إلى إبل الصدقة فتشربوا من أبوالها وألبانها» ففعلوا واسْتَصحّوا، قال: «فمالوا على الرعاء[3] ، فقتلوهم، واستاقوا ذَوْد رسول الله ﷺ، وكفروا بعد إسلامهم، فبعث في آثارهم، فأُتي بهم، فقطع أيديهم وأرجلهم وسَمَل أعينهم، وتُرِكوا بالحرة حتى ماتوا».

---

(١) في (ث): «عن» خطأ.
(٢) في (ط س): «هشام» خطأ.
(٣) في (ط س): «الراعي».

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣٢٦٩- حدثنا هُشَيم عن حُمَيد عن أنس عن النبيِّ ﷺ: مثل ذلك.

٣٣٢٧٠- حدثنا ابن عُيَيْنة عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ بَدَّل دينه فاقتلوه».

٢٦٢/١٢ ٣٣٢٧١- حدثنا عَبَّاد بن العَوَّام عن سعيد عن قتادة عن حميد/ بن هلال أن معاذ بن جبل أتى أبا موسى وعنده رجل يهوديٌّ ، فقال: ما هذا؟ قال: هذا يهوديٌّ أسلم ثم ارتد، وقد استتابه أبو موسى شهرين، فقال معاذ: «لا أجلس حتى أضرب عنقه، قضاء[١] الله وقضاء[١] رسول الله ﷺ».

٣٣٢٧٢- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن زكريا عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة، قال: أبى[٢] علقمة بن علاثة عن دينه بعد النبيِّ ﷺ فقاتله المسلمون، قال: فأبى أن يجنح للسلم، فقال أبو بكر: «لا يقبل منه إلا سلام[٣] مخزية أو حرب مجلية» (قال: فقال:)[٤] وما سلم مخزية؟ قال: «تشهدون على قتلانا أنهم في الجنة وأن قتلاكم في النار، وتدون قتلانا ولا ندي قتلاكم» فاختاروا سِلْماً مخزية.

٢٦٣/١٢ ٣٣٢٧٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن قيس بن أسلم عن/ طارق ابن شهاب قال: جاء وفد بُزَاخة[٥] أسد وغطفان إلى أبي بكر

---

(١) في (ط س): «قضى» في الموضعين!

(٢) في (ث): «أنا»، وفي (ج) و(م) و(مر): «أخبرنا». والظاهر أنهم ظنوا «أبا». «أنا» ثم ظنوها صيغة تحديث فكتبت هكذا!، وفي (ط س): «ارتد» عن «الكنز».

(٣) في (ط س): «سلم».

(٤) سقط من (ث).

(٥) بزاخة: ماء لطيء، أو لبني أسد كانت فيه وقعة عظيمة في أيام أبي بكر الصديق (معجم البلدان ١/ ٤٠٨).

يسألونه الصلح، فخيرهم أبو بكر بين الحرب المجلية أو السِّلم المخزية، قال: فقالوا: هذا الحرب المجلية قد عرفناها، فما السِّلم المخزية؟ قال: قال أبو بكر: تؤدون الحلقة والكراع، وتتركون أقواماً يتبعون أذناب الإبل حتى يُري الله خليفة نبيه ﷺ والمسلمين أمراً يعذرونكم به، وتدون قتلانا ولا ندي قتلاكم، وقتلانا في الجنة وقتلاكم في النار، وتردون ما أصبتم منا ونغنم ما أصبنا منكم، فقام عمر فقال: قد رأيتَ رأياً، وسنشير عليك، أما أن يؤدوا الحلقة والكراع فنِعْمَ ما رأيت، وأما أن يتركوا أقواماً يتبعون أذناب الإبل حتى يُري الله خليفة نبيه ﷺ والمسلمين أمراً يعذرونهم به فنعم ما رأيت، وأما أن نغنم ما أصبنا منهم ويردون ما أصابوا منا فنعم ما رأيت، وأما قتلاهم[1] في النار وقتلانا في الجنة فنعم ما رأيت، وأما أن لا ندي قتلاهم فنعم ما رأيت، وأما أن يدوا قتلانا فلا، قتلانا قُتِلوا عن أمر الله فلا ديات لهم، فتتابع الناس على ذلك.

٣٣٢٧٤- حدثنا عبدالله بن إدريس عن أشعث عن ابن سيرين قال: (ارتد)[2] علقمة بن علاثة، فبعث أبو بكر إلى امرأته وولده، فقالت: إن كان علقمة كفر فإني لم أكفر أنا ولا ولدي، فذكر ذلك للشعبيِّ فقال: هكذا فعل بهم -يعني: بأهل الردة. / ٢٦٤/١٢

٣٣٢٧٥- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن أشعث عن ابن سيرين نحوه؛ وزاد فيه: ثم أنه جنح للسلم في زمان عمر، فأسلم فرجع إلى امرأته كما كان.

---

(١) زاد في (ط س): «أن» قبل «قتلاهم» هكذا: «وأما أن قتلاهم».

(٢) بياض في (ث).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣٢٧٦- حدثنا شَرِيك عن إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم أن أبا بكر قال: «لو منعوني عقالاً مما أعطوا رسول الله ﷺ لجاهدتهم، ثم تلا: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾ إلى آخر الآية [آل عمران: ١٤٤].

٣٣٢٧٧- حدثنا محمد بن فُضَيل عن أبيه عن ابن أبي مُلَيكة قال: قال عمر: «والذي نفسي بيده لو أطاعنا أبو بكر لكفرنا في صبيحة واحدة إذ سألوا التخفيف عن الزكاة، فأبى عليهم وقال: «لو منعوني عقالاً لجاهدتهم».

٣٣٢٧٨- حدثنا شَرِيك عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال: «لا يساكنكم[1] اليهود والنصارى في أمصاركم، فمن أسلم منهم ثم ارتد فلا تضربوا إلا عنقه». /

١٢/ ٢٦٥

٣٣٢٧٩- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن داود بن أبي هند قال: حدثنا عامر أن أنس بن مالك حَدَّثه أن نفراً من بكر بن وائل ارتدوا عن الإسلام ولحقوا بالمشركين فقتلوا في القتال، فلما أتيت عمر بن الخطاب بفتح تُسْتَر قال: ما فعل النفر من بكر بن وائل؟ قال: قلت: عرضت في حديث آخر لأشغله[2] عن ذكرهم، قال: ما فعل النفر من بكر بن وائل؟ قال: قلت: قتلوا يا أمير المؤمنين، قال: «لو كنت أخذتهم سلماً كان أحب إلي مما طلعت عليه الشمس من صفراء وبيضاء» قال: قلت: يا أمير المؤمنين، وما كان سبيلهم لو أخذتهم إلا القتل، قوم ارتدوا عن الإسلام

(١) في (ث): «لا يسلكنكم».
(٢) في (ث): «لأنسله».

ولحقوا بالشرك، قال: «كنت أعرض أن يدخلوا في الباب الذي خرجوا منه، فإن فعلوا قبلت منهم، وإن أبوا استودعتهم السجن».

٣٣٢٨٠- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن عبدالملك بن سعيد بن حيان عن عمار الدهني قال: حدثني أبو الطفيل قال: كنت في الجيش الذي بعثهم علي بن أبي طالب إلى بني ناجية، فانتهينا إليهم، فوجدناهم على ثلاث فرق، قال: فقال أميرنا لفرقة منهم: ما أنتم؟ قالوا: نحن قوم[١] / ٢٦٦/١٢
نصارى وأسلمنا فثبتنا على إسلامنا قال: اعتزلوا، ثم قال للثانية: ما أنتم؟ قالوا: نحن (.....)[٢] قوم كنا نصارى فأسلمنا فرجعنا فلم نر دينا أفضل من ديننا فتنصرنا، قال لهم: أسلموا، فأبوا، فقال لأصحابه: إذا مسحت رأسي ثلاث مرات فشدوا عليهم، ففعلوا، فقتلوا المقاتلة وسبوا الذراري، فجئت بالذراري إلى علي وجاء مصقلة[٣] بن هبيرة، فاشتراهم بمائتي ألف، فجاء بمائة ألف إلى عليٍّ، فأبى أن يقبل، فانطلق مصقلة بدراهمه، وعمد إليهم مصقلة فأعتقهم ولحق بمعاوية، فقيل لعليٍّ: ألا تأخذ الذرية؟ فقال: لا، فلم يعرض لهم.

٣٣٢٨١- حدثنا أبو أُسامة عن عبدالحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي علاقة[٤]: أن عمر بن الخطاب بعث سرية فوجدوا رجلاً/ ٢٦٧/١٢

(١) في (ط س): «قوم كنا نصارى...».
(٢) في (ط س) أقحم هنا نصاً يعادل سطرين من كتاب «الحدود». وهو في الفرقة الثالثة، والسياق يفهم بدونه، ولعل المصنف تعمد هذا الحذف؛ للاختصار.
(٣) في (ث) و(ج) و(مر): «معقلة». ويأتي بعده «مصقله». في جميع النسخ.
(٤) في (ط س): «أبي علاثة» قلت: ولعل الصواب ابن علاقة وهو: زياد. فإنه من هذه الطبقة، والله أعلم.

Made searchable using ScribeTools.com

من المسلمين تنصر بعد إسلامه، فقتلوه، فأخبر عمر بذلك، فقال: هل دعوتموه إلى الإسلام؟ قالوا: لا، قال: «فإني أبرأ إلى الله من دمه».

٣٣٢٨٢- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن سِمَاك عن أبي عبيد بن الأبرص عن عليٍّ بن أبي طالب: أنه أُتي برجل كان نصرانياً فأسلم ثم تَنَصَّر، فسأله (عمر)[١] عن كلمة؟ فقال له، فقام إليه عليٌّ، فرفسه برجله، قال: فقام الناس إليه فضربوه حتى قتلوه.

٣٣٢٨٣- حدثنا أبو الأحوص عن سِمَاك عن قابوس بن المخارق عن أبيه قال: بعث علي محمد بن أبي بكر أميراً على مصر؛ فكتب إلى عليٍّ يسأله عن زنادقة، منهم من يعبدالشمس والقمر، ومنهم من يعبد غير ذلك ومنهم من يدعي الإسلام؟ فكتب (إليه)[٢] وأمره في الزنادقة: أن (يقتل)[١] من كان يدعي الإسلام، ويترك سائرهم ما شاؤوا.

٣٣٢٨٤- حدثنا أبو معاوية حدثنا[٣] الأعمش عن أبي إسحاق عن حارثة بن مُضَرِّب قال: خرج رجل يُطْرِق فرساً له، فمر بمسجد بني حنيفة، فصلى فيه، فقرأ لهم إمامهم بكلام مسيلمة الكذاب، فأتى ابن مسعود فأخبره فبعث إليهم فجاء بهم[٤]، فاستتابهم فتابوا إلا عبدالله بن النواحة فإنه قال له: / يا عبدالله، (لولا)[٥] إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لولا أنك ٢٦٨/١٢

(١) سقطت من (ث)، وفي (ك) الموضع غير واضح.
(٢) سقطت من (ث)، وفي (ك) الموضع غير واضح.
(٣) في (ط س): «عن الأعمش».
(٤) في (ط س): «فجاءهم»!
(٥) سقطت من (ط س).

رسول لضربت عنقك» فأما اليوم فلست برسول، يا خرشة قم فاضرب عنقه»، فقام فضرب عنقه.

٣٣٢٨٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال: جاء رجل إلى ابن مسعود فقال: إني مررت بمسجد بني حنيفة فسمعت إمامهم يقرأ بقراءة ما أنزلها الله على محمد ﷺ، فسمعته يقول: «الطاحنات طحناً فالعاجنات عجناً فالخابزات خبزاً فالثاردات ثرداً فاللاقمات لقماً» قال: فأرسل عبدالله فأُتي بهم سبعين ومائة رجل على دين مسيلمة إمامهم عبدالله بن النواحة، فأمر به فقتل، ثم نظر إلى بقيتهم فقال: «ما نحن بمحرزي[1] الشيطان هؤلاء، سائر القوم رحلوهم إلى الشام لعل الله أن يفنيهم[2] بالطاعون».

٣٣٢٨٦- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جَدِّه قال: كتب عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب أن رجلاً تبدل بالكفر بعد الإيمان، فكتب إليه عمر: «استتبه، فإن تاب فاقبل منه، وإلا فاضرب عنقه». / ٢٦٩/١٢

٣٣٢٨٧- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن عبدالرحمن بن عبيد العامري[3] عن أبيه قال: كان أناس يأخذون العطاء والرزق ويصلون مع الناس، وكانوا يعبدون الأصنام في السر، فأُتي بهم عليٌّ بن أبي طالب فوضعهم في المسجد؛ أو قال: في السجن، ثم قال: يا أيها الناس، ما ترون

(١) في (ط س): «بمجزري»، وفي(ث): «بمحزري»، وفي (ج) بدون نقط.
(٢) في (ط س): «يصيبهم».
(٣) في (ث): «العامر»!

Made searchable using ScribeTools.com

في قوم كانوا يأخذون معكم العطاء والرزق ويعبدون هذه الأصنام؟ قال الناس: اقتلهم. قال: «لا، ولكن أصنع بهم كما صنعوا بأبينا إبراهيم» فحرقهم بالنار.

٣٣٢٨٨- حدثنا البكراوي عن عبيدالله[١] بن عمر قال: «كتب عمر بن عبدالعزيز في قوم نصارى ارتدوا فكتب أن: استتيبوهم، فإن تابوا وإلا فاقتلوهم».

٣٣٢٨٩- حدثنا هُشَيم عن مُغيرة عن إبراهيم: في المرتد يستتاب، فإن تاب ترك وإن أبي قُتِل.

٣٣٢٩٠- حدثنا محمد بن بكر عن ابن جُرَيج قال: أخبرني عمرو/ بن دينار في الرجل كفر بعد إيمانه قال: سمعت عُبَيد بن عُمَير يقول: «يُقتل». ١٢/ ٢٧٠

٣٣٢٩١- حدثنا محمد بن بكر عن ابن جُرَيج قال: قال عطاء في الإنسان يكفر بعد إيمانه: «يُدعى إلى الإسلام، فإن أبى قُتِل».

٣٣٢٩٢- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن حجاج عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى قال: بعثني رسول الله ﷺ أنا ومعاذاً إلى اليمن؛ قال: فأتاني ذات يوم وعندي يهوديٌّ قد كان مسلماً فرجع عن الإسلام إلى اليهودية فقال: «لا أنزل حتى تضرب عنقه» قال حجاج: وحدثني قتادة أن أبا موسى قد كان دعاه أربعين يوماً.

٣٣٢٩٣- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن شيبان النحويِّ عن يحيى ابن أبي كثير عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان أن رسول الله ﷺ قال في

(١) في (ط س) و(مر): «عبدالله...» وفي (ج) غير واضحة.

آخر خطبة خطبها: «إن هذه القرية -يعني: المدينة- لا يصلح فيها ملتان، فأيما نصرانيٍّ أسلم ثم تنصر فاضربوا عنقه». / ٢٧١/١٢

٣٣٢٩٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن عمرو بن قيس عمن سمع إبراهيم يقول: «يستتاب المرتد كلما ارتد».

٣٣٢٩٥- (حدثنا وكيع قال: حدثنا بعض أصحابنا عن مُطَرِّف عن الحكم قال: «يستتاب المرتد كلما ارتد»)[١].

٣٣٢٩٦- حدثنا شبابة قال: حدثنا ابن أبي ذئب عن الزُّهري عن عبيدالله [بن عبدالله][٢] بن عتبة قال: كان ناس من بني حنيفة ممن كانوا مع مسيلمة الكذاب يفشون أحاديثه ويتلونه، فأخذهم ابن مسعود (فكتب ابن مسعود)[٣] إلى عثمان، فكتب إليه عثمان: «أن ادعهم إلى الإسلام فمن شهد منهم أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ﷺ واختار الإيمان على الكفر فاقبل ذلك منهم وخَلِّ سبيلهم، فإن أبوا فاضرب أعناقهم» فاستتابهم، فتاب بعضهم وأبى بعضهم، فضرب أعناق الذين أبوا.

٣٠- ما قالوا في المرتد كم يستتاب؟

٣٣٢٩٧- حدثنا ابن عُيَيْنة عن محمد بن عبدالرحمن عن أبيه قال: / لما قدم على عمر فتح تستر -وتستر من أرض البصرة- سألهم: هل من مغربة؟ قالوا: رجل من المسلمين لحق بالمشركين فأخذناه، قال: ما صنعتم ٢٧٢/١٢

(١) سقط ما بين القوسين من (ط س).
(٢) زادها في (ط س) من البيهقي وعبدالرزاق، ولم ترد في الأصول.
(٣) سقط من (ط س).

Made searchable using ScribeTools.com

به؟ قالوا: قتلناه، قال: «أفلا أدخلتموه بيتاً وأغلقتم عليه باباً وأطعمتموه كل يوم رغيفاً ثم استتبتموه ثلاثاً؛ فإن تاب وإلا قتلتموه» ثم قال: «اللهم لم أشهد ولم آمر ولم أرض إذ بلغني» أو قال: حين بلغني.

٣٣٢٩٨- حدثنا معاذ بن معاذ قال: حدثنا ابن جُرَيج عن سليمان بن موسى عن عثمان قال: «يستتاب المرتد ثلاثاً».

٣٣٢٩٩- حدثنا معاذ بن بكر[١] عن ابن جُرَيج عن حيان عن الزُّهري قال: «يُدعى إلى الإسلام ثلاث مرار، فإن أبى ضُربتْ عنقه».

٣٣٣٠٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن جابر عن عامر عن عليٍّ/ قال: «يستتاب المرتد ثلاثاً». ٢٧٣/١٢

٣٣٣٠١- حدثنا حفص عن أشعث عن الشعبيِّ قال: قال عليٌّ: «يستتاب المرتد ثلاثاً، فإن عاد[٢] قتل».

٣٣٣٠٢- حدثنا وكيع عن[٣] سفيان عن عبدالكريم عمن سمع ابن عمر يقول: «يستتاب المرتد ثلاثاً».

٣٣٣٠٣- حدثنا محمد بن فُضَيل عن الوليد بن جُمَيع قال: كتب عامل[٤] لعمر بن عبدالعزيز من اليمن أن رجلاً كان يهودياً فأسلم ثم تهود

---

(١) كذا في جميع الأصول!. وهو خطأ جزماً؛ إذ لا يوجد في كتب الرجال هذا الرجل، وصوابه: محمد بن بكر، هو البرساني. وقد أخرجه المصنف كذلك -على الصواب- في كتاب «الحدود»، باب في المرتد عن الإسلام ما عليه؟

(٢) في (ث): «فإن حار»!

(٣) في (ط س): «وكيع قال: حدثنا...».

(٤) في (ط س) و(ج): «عامر»!، وفي (مر): «علي»!! والمثبت من (ك).

فرجع عن الإسلام، فكتب إليه عمر أن: ادعه إلى الإسلام، فإن أسلم فخلِّ سبيله، وإن أبى فادع بالخشبة[١] ثم ادعه، فإن أبى فأضجعه[٢] عليها، فإن أبى فأوثقه ثم ضع الحربة[٣] على قلبه، ثم ادعه، فإن رجع فخلِّ سبيله، وإن أبى فاقتله. فلما جاء الكتاب فعل به ذلك حتى وضع الحربة على قلبه ثم دعاه فأسلم فخلى سبيله./ ٢٧٤/١٢

٣٣٣٠٤- حدثنا إسماعيل بن عَيّاش عن ابن جُرَيج أن عمر بن عبدالعزيز قال: «يستتاب المرتد ثلاثاً فإن رجع وإلا قُتل».

٣١- ما قالوا في المرتد إذا لحق بأرض العدو وله امرأة ما حالهما؟

٣٣٣٠٥- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن أشعث عن عامر والحَكَم قالا في الرجل المسلم يرتد عن الإسلام ويلحق بأرض العدو (قالا)[٤]: «تعتدُّ امرأته ثلاثة قروء إن كانت تحيض، وإن كانت لا تحيض فثلاثة أشهر، وإن كانت حاملاً أن تضع حملها، ويقسم ميراثه بين امرأته وورثته من المسلمين، ثم تزوج إن شاءت، وإن هو رجع فتاب من قبل أن تنقضي عدتها ثبتا على نكاحهما».

---

(١) في (ط س): «فادعه بالحسنة»!

(٢) في (ط س): «فاضممه».

(٣) في (ج) و(ط س) و(مر): «الخشبة».

(٤) في (ج) و(ط س) و(مر): «فلا»!

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣٣٠٦- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن الحَكَم في رجل أشرك ولحق بأرض العدو[١] قال: «لا تزوج امرأته» وقال حماد: «تزوج امرأته».

٣٢- ما قالوا في المرتد ما جاء في ميراثه

٢٧٥/١٢ ٣٣٣٠٧- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي عمرو الشيبانيِّ/ عن عليٍّ أنه أُتي بمستورد العجلي وقد ارتد فعرض عليه الإسلام فأبى، قال: فقتله وجعل ميراثه بين ورثته المسلمين.

٣٣٣٠٨- حدثنا يزيد بن هارون عن حجاج عن الحَكَم: أن علياً قسم ميراث المرتد بين ورثته من المسلمين.

٣٣٣٠٩- حدثنا محمد بن فُضَيل عن الوليد بن عبدالله بن جُمَيع عن القاسم بن عبدالرحمن عن عبدالله قال: «إذا ارتد المرتد ورثه ولده».

٣٣٣١٠- حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن جَرير بن حازم قال: «كتب عمر بن عبدالعزيز في ميراث المرتد لورثته من المسلمين وليس لأهل دينه شيء».

٣٣٣١١- حدثنا وكيع عن مِسْعر وسفيان عن أبي الصَّبَّاح قال: سمعت ٢٧٦/١٢ سعيد بن المُسيّب (يقول)[٢]: «المرتد نرثهم ولا يرثونا»./

٣٣٣١٢- حدثنا وكيع عن سفيان عن موسى بن أبي كثير قال: سألت سعيد بن المُسيّب عن ميراث المرتد هل يوصل إذا قتل؟ قال: وما يوصل؟ قال: يرثه ورثته؟ قال: «نرثهم ولا يرثونا».

---

(١) في (ث) و(ك): «بأرض الشرك».

(٢) سقطت من (ث).

٣٣٣١٣- حدثنا عليٌّ بن مُسْهِر عن ابن أبي عَروبة عن قتادة عن الحسن قال: «يقتل وميراثه بين ورثته من المسلمين».

٣٣٣١٤- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن أشعث عن الشعبيِّ والحَكَم قالا: «يقسم ميراثه بين امرأته وورثته من المسلمين».

٣٣- ما قالوا في المرتدة عن الإسلام

٣٣٣١٥- حدثنا عبدالرحمن[١] بن مهدي عن حماد بن سَلَمة عن قتادة عن خلاس عن علي في المرتدة: «تستأمن»[٢] وقال حماد: «تقتل». / ٢٧٧/١٢

٣٣٣١٦- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان ووكيع عن أبي حنيفة عن عاصم عن أبي رَزِين عن ابن عباس قال: «لا تقتل النساء إذا ارتددن عن الإسلام، ولكن يحبسن ويدعين إلى الإسلام ويجبرن عليه».

٣٣٣١٧- حدثنا حفص عن ليث عن عطاء في المرتدة قال: «لا تُقتل».

٣٣٣١٨- حدثنا حفص عن عمرو[٣] عن الحسن قال: لا تقتل.

٣٣٣١٩- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن أشعث عن الحسن قال: «لا تقتل النساء إذا هن ارتددن عن الإسلام، ولكن يدعين إلى الإسلام، فإن هُنَّ أبين سبين وجعلن إماء للمسلمين ولا يقتلن».

٣٣٣٢٠- حدثنا أبو داود عن أبي حُرَّة عن الحسن في المرأة ترتد عن الإسلام قال: «لا تقتل، تحبس».

---

(١) في (ث): «عبدالرحيم»!

(٢) في (ط س): «تستتاب»، وفي (مر): «تستتامي»!

(٣) في (ج) و(ط س) و(مر): «عمر». والمثبت من (ث) و(ك) وهو الصواب.

Made searchable using ScribeTools.com

٢٧٨/١٢ ٣٣٣٢١- حدثنا حفص عن عبيدة عن إبراهيم قال: «لا[١] تقتل».

٣٣٣٢٢- حدثنا عبدالله بن إدريس عن هشام عن الحسن في المرتدة: «تستتاب، فإن تابت وإلا قتلت».

٣٣٣٢٣- حدثنا وكيع عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمر بن عبدالعزيز: أن أم ولد رجل من المسلمين ارتدت فباعها بدومة الجندل[٢] من غير أهل دينها.

٣٣٣٢٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي مَعْشَر عن إبراهيم في المرأة ترتد عن الإسلام قال: «تستتاب، فإن تابت وإلا قتلت».

٣٣٣٢٥- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا سعيد عن أبي مَعْشر عن إبراهيم: بنحو منه.

٣٤- ما قالوا في المحارب أو غيره يؤمن أم يؤخذ بما أصاب في حال حربه؟

٣٣٣٢٦- حدثنا حفص عن حجاج عن الحَكَم قال: «كان أهل العلم يقولون: إذا آمن المحارب لم يؤخذ بشيء كان أصابه في حال حربه إلا أن ٢٧٩/١٢ يكون شيئاً أصابه قبل ذلك».

٣٣٣٢٧- حدثنا عَبْدَة بن سليمان عن هشام عن أبيه في الرجل يصيب الحدود ثم يجيء تائباً، قال: «تُقام عليه الحدود».

---

(١) في (ك): «تقتل».

(٢) هنا انتهت القطعة الأولى من (ث) في كتاب «السير»، وسنعود للمقابلة على (ي).

٣٣٣٢٨- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن عُبَيدة عن إبراهيم في الرجل يجني الجنابة فيلحق بالعدو فيصيبهم أمان، قال: «يؤمنون إلا أن يعرف شيء بعينه فيؤخذ منهم، فيرد على أصحابه، وأما هو فيؤخذ بما كان جنى قبل أن يلحق بهم».

٣٣٣٢٩- حدثنا جَرير عن مُغيرة عن حماد عن إبراهيم في الرجل أصاب حداً ثم خرج محارباً ثم طلب أماناً فأمن؛ قال: «يقام عليه الحد الذي كان أصابه».

٣٣٣٣٠- حدثنا جَرير عن مُغيرة عن حماد عن إبراهيم في الرجل إذا قطع الطريق وأغار ثم رجع تائباً أقيم عليه الحد، وتوبته فيما بينه وبين ربه[1].

٣٣٣٣١- حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا جَرير بن حازم قال: حدثني قيس بن سعد أن عطاء كان يقول: لو أن رجلاً من المسلمين قتل رجلاً ثم كفر فلحق بالمشركين فكان فيهم، ثم رجع تائباً قبلت توبته من شركه، وأقيم عليه القصاص، ولو أنه لحق بالمشركين ولم يقتل فكفر ثم قاتل/ ١٢/ ٢٨٠ المسلمين فقتل منهم ثم جاء تائباً قُبِل منه ولم يكن عليه شيء.

٣٥- ما قالوا فيمن يحارب ويسعى في الأرض فساداً ثم يستأمن من قبل أن يقدر عليه في حربه

٣٣٣٣٢- حدثنا أبو أُسامة عن مجالد عن عامر قال: كان حارثة بن بدر التميمي من أهل البصرة قد أفسد في الأرض وحارب، فكلم الحسن ابن

(١) في (ي): «وبين الله»، وفي (ج) غير واضحة.

Made searchable using ScribeTools.com

علي وابن جعفر وابن عباس وغيرهم من قريش، فكَلَّموا علياً فلم يؤمنه، فأتى سعيد بن قيس الهمداني فكلَّمه، فانطلق سعيد إلى عليٍّ وخلفه في منزله فقال: يا أمير المؤمنين! كيف تقول فيمن حارب الله ورسوله وسعى في الأرض فساداً؟ فقرأ: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ﴾ حتى قرأ الآية كلها [المائدة: ٣٣]، فقال سعيد: أفرأيت من تاب قبل أن نقدر عليه؟ فقال عليٌّ: أقول كما قال «ويقبل منه، قال: فإن حارثة بن بدر قد تاب قبل أن نقدر عليه، فبعث إليه فأدخله عليه فأمنه وكتب له كتاباً فقال حارثة:

٢٨١/١٢ ألا أبلغن همدان إما لقيتها * سلاماً فلا[١] يسلم عدو يعيبها/

لعمر أبيك إن همدان تتقي * الإله ويقضي بالكتاب خطيبها

تشيَّب رأسي واستخفت[٢] حلومنا * رعود المنايا حولنا وبروقها

وإنا لتستحلي المنايا نفوسنا * ونترك أخرى مرة ما نذوقها

قال ابن عامر[٣] : فحدثت بهذا الحديث ابن جعفر فقال: نحن كنا أحق بهذه الأبيات من همدان.

٣٣٣٣٣- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن أشعث عن الشعبيِّ (عن علي: بنحو منه، ولم يذكر فيه الشعر.

٣٣٣٣٤- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن أشعث عن الشعبيِّ)[٤] زعم أن رجلاً من مراد صلى، فلما سلم أبو موسى قام فقال: هذا مقام

(١) في (ي): «فلن».

(٢) في (ط س): «واستخف»، وفي (مر): «واستحلت»!

(٣) في (ط س): «ابن عامر» والمثبت هو الصواب، ويدل عليه الإسناد في أول الأثر.

(٤) سقط من (ط س) و(ج) و(مر).

التائب العائذ فقال: ويلك مالك، قال: أنا فلان بن فلان المرادي، وإني كنت حاربت الله ورسوله وسعيت في الأرض فساداً، فهذا حين جئت وقد تبت من قبل أن تقدر عليَّ، قال: فقام أبو موسى المقام الذي قام فيه ثم قال: إن هذا فلان بن فلان المرادي: وإنه كان قد حارب الله ورسوله وسعى في الأرض فساداً، وإنه قد تاب من قبل أن نقدر عليه، فإن يك صادقاً فسبيل من صدق، وإن كان كاذباً يأخذه الله بذنبه، قال: فخرج في الناس فذهب ولحى ثم عاد فقتل./ ٢٨٢/١٢

٣٦- ما قالوا في المحارب إذا قتل وأخذ المال

٣٣٣٣٥- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن حجاج عن عطية عن ابن عباس في قوله: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَاداً أَن يُقَتَّلُواْ أَوْ يُصَلَّبُواْ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلافٍ﴾ حتى ختم الآية [المائدة: ٣٣]. فقال: «إذا حارب الرجل وقتل وأخذ المال قطعت يده ورجله من خلاف وصلب، وإذا قتل ولم يأخذ المال قتل، وإذا أخذ المال ولم يقتل قطعت يده ورجله من خلاف، وإذا لم يقتل ولم يأخذ المال نفي».

٣٣٣٣٦- حدثنا وكيع عن عمران بن حُدَير عن أبي مِجْلز في هذه الآية: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ﴾ قال: «إذا قتل وأخذ المال قتل، وإذا أخذ المال وأخاف السبيل صلب، وإذا قتل ولم يعد ذلك (قتل، وإذا أخذ المال ولم يعد ذلك)[1] قطع، وإذا أفسد نُفي».

---

(١) سقط من (ج) و(مر) واستدركه في (ط س) من «الحدود».

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣٣٣٧- حدثنا عبدالله بن إدريس عن أبيه عن حماد عن إبراهيم: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ﴾ قال: «إذا خرج فأخاف/ السبيل ٢٨٣/١٢
وأخذ المال (قطعت يده ورجله من خلاف، وإذا أخاف السبيل ولم يأخذ المال نُفي، وإذا قَتَل قُتِل، وإذا أخاف السبيل وأخذ المال)[١] وقَتَل صُلِب».

٣٣٣٣٨- حدثنا محمد بن بكر عن ابن جُرَيج قال: حُدِّثت عن سعيد ابن جُبَير قال: «مَنْ حارب فهو محارب، قال سعيد: فإن أصاب دماً قتل، وإن أصاب دماً ومالاً صلب؛ فإن الصلب هو أشد، وإذا أصاب مالاً ولم يصب دماً قطعت يده ورجله لقوله: ﴿أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلافٍ﴾ [المائدة: ٣٣] فإن مات فتوبته فيما بينه وبين الله، ويقام عليه الحد.

٣٣٣٣٩- حدثنا زيد بن حباب عن أبي هلال عن قتادة عن مُوَرِّق العجليِّ قال: «إذا أُخذ المحارب فَرُفع إلى الإمام، فإن كان أخذ المال، ولم يَقتل؛ قُطع، ولم يُقتل [وإن (كان)[٢] أخذ (المال،)[٣] وقَتل؛ قُتِلَ[٤] وصُلب. / وإن كان لم يأخذ المال، ولم يَقْتُل لم[٥] يُقطع][٦]، وإن كان لم يأخذ ٢٨٤/١٢
المال ولم يَقتل، وساق المسلمين؛ نُفي.

---

(١) ما بين القوسين سقط من (ي).
(٢) سقطت من (ط س) و(مر).
(٣) سقطت من (ي).
(٤) في (ط س): «قطع وصلب».
(٥) في (ج) و(مر): «قطع».
(٦) وقع في (ج) في المحصور بين المعقوفتين تكرار، ومثله في هامش (ط س) عن نسخة.

٣٧- المحاربة ما هي؟

٣٣٣٤٠- حدثنا الضحاك بن مَخْلَد عن ابن جُرَيج عن عطاء قال: «المحاربة الشرك».

٣٨- من قال: الإمام مُخيَّر في المحارب، يصنع فيه ما شاء

٣٣٣٤١- حدثنا هُشَيم بن بشير عن حجاج عن عطاء، و(عن)[١] القاسم ابن أبي بَزَّة عن مجاهد، وعن ليث[٢] وعن (زيد عن)[٣] عطاء عن[٤] مجاهد، وعن أبي حُرّة[٥] عن الحسن، وجُوَيْبر عن الضحاك قالوا: «الإمام مُخيَّر في المحارب».

٣٣٣٤٢- حدثنا حفص عن عاصم عن الحسن قال: تلا هذه الآية: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ﴾ قال: «ذلك إلى الإمام».

٣٣٣٤٣- حدثنا أبو أُسامة عن محمد بن عمرو عن عمر بن عبدالعزيز/ قال: «السلطان ولي قتلى من حارب الدين وإن قتل أخا امرئ ١٢/ ٢٨٥ وأباه، فليس إلى من يحارب الدين ويسعى في الأرض فساداً سبيل - (يعني)[٦] دون السلطان، ولا يقصر عن الحدود بعد أن تبلغ إلى الإمام، فإن إقامتها من السُّنَّة».

---

(١) سقطت من (ط س).

(٢) في (ي): «وعن أبيه»!

(٣) من (ي)، ولتحرر. فقد سبق - أيضاً - في كتاب الحدود، باب في المحارب يؤتى... بدونها.

(٤) سبق في الحدود، باب: في المحارب يؤتى: «عطاء ومجاهد».

(٥) في (ط س): «أبي مرة» خطأ.

(٦) سقطت من (ي).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣٣٤٤- حدثنا زيد بن الحباب عن أبي هلال عن قتادة عن سعيد بن المُسيّب في المحارب: «إذا رفع إلى الإمام يصنع به ما شاء».

٣٩- ما قالوا في المقام في الغزو أفضل[١] أم الذهاب؟

٣٣٣٤٥- حدثنا سعيد بن عامر عن سعيد بن أبي عروبة عن سعيد بن أبي حرة عن نافع عن ابن عمر قال: كان يذهب ويرجع أحبُّ إليه، وسأله - وأراد-[٢] أخ له يغزو.

٤٠- ما يكره أن يدفن مع القتيل

٢٨٦/١٢ ٣٣٣٤٦- حدثنا جَرير عن ليث عن مجاهد قال: «لا يدفن مع القتيل/ خف ولا نعل».

٣٣٣٤٧- حدثنا أبو الأحوص عن مُغيرة عن إبراهيم قال: «ينزع عن القتيل الفرو والجوربان والموزجان والإفراهيجان إلا أن يكون الجوربان يكملان[٣] فيتركان عليه».

٣٣٣٤٨- حدثنا وكيع عن سفيان عن مخول عن العيزار بن حُريث (العبدي)[٤] قال: قال زيد بن صوحان: «لا تنزعوا عني ثوباً إلا الخفين».

---

(١) في (ي): «ما قالوا في الغزو والمقام فيه أفضل أو الذهاب».

(٢) كذا في جميع النسخ!، وفي (ط س) جعلها: «كان يذهب...وسأله ابن أو أخ...».

(٣) هنا في (ي) كلمة لعلها: «وتراً» أو نحوها. وتقدم في الجنائز (فيما نهي عنه أن يدفن مع القتيل) وفيه: «جوربان مستفان من غزل فيتركان عليه....».

(٤) سقطت من (ط س) و(ج) و(مر).

٤١- ما قال في الرجل يستشهد يُغَسَّل أم لا؟

٣٣٣٤٩- حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن هشام بن حسان قال: كان محمد إذا سُئل عن الشهيد يُغَسَّل حَدَّث عن حُجْر بن عديٍّ إذ قتله معاوية قال: قال حُجْر: «لا تطلقوا عني حديداً (ولا)[1] تغسلوا عني دماً، ادفنوني في وثاقي ودمي، (فإني)[1] ألقى معاوية على الجادة غداً». / ٢٨٧/١٢

٣٣٣٥٠- حدثنا عيسى بن يونس عن إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت يحيى بن عابس[2] يخبر قيس بن أبي حازم عن عمار بن ياسر أنه قال: «ادفنوني في ثيابي فإني مخاصم».

٣٣٣٥١- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن يحيى بن عابس عن عمار بن ياسر: نحوه

٣٣٣٥٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن مُخَوّل بن راشد النهدي عن العيزار بن حُرَيث العبدي قال: قال زيد بن صوحان يوم الجمل: ارمسوني في الأرض رَمْساً، ولا تغسلوا عني دماً ولا تنزعوا عني ثوباً إلا الخفين، فإني محاج أحاج».

٣٣٣٥٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا مِسْعر وسفيان عن مصعب بن المثنى العبدي قال سفيان: عن رجل عن زيد بن صوحان، وقال مِسْعر: عن مصعب عن زيد بن صوحان أنه قال يوم الجمل: «ادفنوني وما أصاب الثرى من دمائنا». / ٢٨٨/١٢

---

(١) سقطت من (ط س).

(٢) في (ي): «يحيى بن عنبس» خطأ. وترجمته في «الجرح» (٩/ ١٧٧).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣٣٥٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: قال سعد[1] بن عبيدالقارئ يوم القادسية: «إنا لاقوا العدو غداً إن شاء الله وإنا مستشهدون، فلا تغسلوا عنا دماً ولا نكفن إلا في ثوب كان علينا».

٣٣٣٥٥- حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا ثابت بن عمارة قال: سمعت غُنَيم بن قيس يقول: «يقال الشهيد يدفن في ثيابه ولا يُغَسَّل».

٣٣٣٥٦- حدثنا شَرِيك عن أبي إسحاق أن رجلاً من أصحاب عبدالله قتله العدو، فدفناه في ثيابه.

٣٣٣٥٧- حدثنا أبو بكر بن عَيّاش عن مُغيرة عن إبراهيم قال: «إذا رفع القتيل دفن في ثيابه، وإذا رفع وبه رمق صنع به ما يصنع بغيره».

٣٣٣٥٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن عيسى بن أبي عَزَّة عن الشعبيِّ في رجل قتلته اللصوص قال: «يدفن في ثيابه ولا يُغَسَّل». / ٢٨٩/١٢

٣٣٣٥٩- حدثنا شبابة قال: أخبرني ليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك أن جابر بن عبدالله أخبره أن النبيَّ ﷺ لم يصلِّ على قتلى أحد ولم يُغَسَّلوا.

٣٣٣٦٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن ابن أبي عروبة عن أبي معشر عن إبراهيم قال: «الشهيد إذا كان في المعركة دُفِن في ثيابه ولم يغسل».

---

(١) في (ي) و(ك): «سعيد»، وفي (ج) تحتمل الأمرين. والصواب المثبت. انظر «الجرح» (٤/ ٨٩).

٤٢- مَنْ قال: يغسل الشهيد

٣٣٣٦١- حدثنا عيسى بن يونس عن عمرو عن الحسن: أن النبيَّ ﷺ أمر بحمزة حين استشهد فغسل.

٣٣٣٦٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا زكريا عن عامر أن حنظلة بن الراهب طهرته الملائكة.

٣٣٣٦٣- حدثنا عبدالأعلى عن يونس عن الحسن في القتيل[١] إذا كان عليه[٢] مهل غُسِّل. / ٢٩٠/١٢

٣٣٣٦٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المُسيّب والحسن قالا: «الشهيد يُغَسَّل، ما مات ميت إلا أجنب»[٣].

٣٣٣٦٥- حدثنا عبدالله بن نُمَير عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر قال: غُسِّل عمر وكُفِّن وحُنِّط».

٤٣- ما قالوا في الصلاة على الشهيد

٣٣٣٦٦- حدثنا عبدالله بن إدريس عن (حصين عن)[٤] أبي مالك قال: صلى رسول الله ﷺ على حمزة.

٣٣٣٦٧- حدثنا ابن فُضَيل عن يزيد عن عبدالله بن الحارث قال: صلى رسول الله ﷺ على حمزة وكبَّر عليه تسعاً[٥].

---

(١) في (ط س): «في الغسل».
(٢) في (ي): «عليهم».
(٣) في (ط س): «جنب».
(٤) سقطت من (ط س) و(ج).
(٥) في (ي): «سبعاً».

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣٣٦٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن الزبير بن عديٍّ عن عطاء/ أن النبيَّ ﷺ صلى على قتلى بدر. ١٢/ ٢٩١

٣٣٣٦٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن جابر قال: سُئِل عامر: أيصلى على الشهيد؟ قال: «أحق من صُلِّي عليه الشهيد».

٤٤- ما قالوا في الرجل يأخذ المال للجهاد ولا يخرج

٣٣٣٧٠- حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا إسحاق بن سليمان عن الشيبانيِّ عن أبيه قال: حدثني عمرو بن أبي قُرَّة قال: جاءنا كتاب عمر بن الخطاب: «أن ناساً يأخذون من هذا المال يجاهدون في سبيل الله ثم يخالفون ولا يجاهدون، فمن فعل ذلك منهم فنحن أحق بماله حتى نأخذ[١] منه ما أخذ» قال إسحاق: فقمت إلى أسيد[٢] بن عمرو فقلت: ألا ترى إلى ما حدثني به عمرو بن أبي قُرَّة وحدثت به؟ فقال: صدق، جاء به كتاب عمر.

٤٥- ما قالوا في الرجل يؤسر؟

٣٣٣٧١- حدثنا معن بن عيسى عن ابن أبي ذئب عن الزُّهري قال: «يوقف مال الأسير وامرأته حتى يسلما أو يموتا».

٣٣٣٧٢- حدثنا محمد بن مصعب قال: حدثني الأوزاعي قال: سألت الزُّهري عن الأسير في أرض العدو متى[٣] تزوج امرأته؟ فقال: «لا تزوج ما علمت أنه حيٌّ». / ١٢/ ٢٩٢

(١) في (ط س): «تأخذ» والظاهر من سياق الكلام ما أثبته.
(٢) في (ط س): «أسد». خطأ.
(٣) في (ي): «ومن».

٤٦- ما قالوا في الأسير في أيدي العدو وما يجوز له من ماله؟

٣٣٣٧٣- حدثنا عبدالأعلى عن هشام عن الحسن: في الأسير في أيدي العدو إن أعطى عطية أو نحل نحلاً وأوصى بثلثه فهو جائز

٣٣٣٧٤- حدثنا معن بن عيسى عن ابن أبي ذئب عن الزُّهريِّ قال: «لا يجوز للأسير في ماله إلا الثلث».

٤٧- ما قالوا في الأسير (يموت)[١] (و)[٢] له القرابة فمن يرثه

٣٣٣٧٥- حدثنا عليُّ بن مُسْهِر عن داود عن الشعبيِّ عن شُرَيح قال: «أحوج ما يكون إلى ميراثه وهو أسير».

٣٣٣٧٦- حدثنا ابن مهدي عن همام عن قتادة عن الحسن في ميراث الأسير قال: «إنه محتاج إلى ميراثه».

٣٣٣٧٧- حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن ابن أبي ذئب عن/ الزُّهري ٢٩٣/١٢
قال: «يرث الأسير».

٣٣٣٧٨- حدثنا ابن مهدي عن هشام عن قتادة عن سعيد بن المُسيّب قال: «يرث».

---

(١) سقطت من (ط س).
(٢) سقطت من (ج) و(مر).

Made searchable using ScribeTools.com

٤٨- من قال: لا يرث الأسير

٣٣٣٧٩- حدثنا ابن مهدي عن سفيان عمن سمع إبراهيم يقول: «لا يرث الأسير».

٣٣٣٨٠- حدثنا ابن الحارث عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد ابن المُسيّب قال: «لا يرث الأسير في أيدي العدو».

٣٣٣٨١- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا وهيب عن داود عن سعيد بن المُسيّب: أنه كان لا يُوَرِّث الأسير.

٤٩- ما قالوا في الأسير يؤسر فيُحدث هنالك ثم يجيء فيؤخذ منه

٣٣٣٨٢- حدثنا عبدالله بن المبارك عن ابن جُرَيج عن عطاء قال: «لا يؤخذ بما أحدث هناك» -يعني: الأسير يؤسر فيُحدث. / ١٢/ ٢٩٤

٥٠- ما قالوا في الفتح يأتي فيُبَشَّر به الوالي فيسجد سجدة الشكر

٣٣٣٨٣- حدثنا حفص بن غياث عن موسى بن عبيدة عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: «بُشِّر عمر بفتح، فسجد».

٣٣٣٨٤- حدثنا حفص بن غياث عن مِسْعر عن محمد بن عبيدالله: أن أبا بكر أتاه فتح، فسجد.

٣٣٣٨٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا مِسْعر عن أبي عون الثقفيِّ محمد ابن عبيدالله عن رجل لم يُسَمِّه: أن أبا بكر لما أتاه فتح اليمامة سجد.

٣٣٣٨٦- حدثنا شَرِيك عن محمد بن قيس عن أبي موسى قال: «رأيت علياً حين أُتي بالمُخدَّج سجد سجدة الشكر». / ١٢/ ٢٩٥

٣٣٣٨٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن محمد بن قيس الهمداني عن شيخ لهم يُكنى أبا موسى قال: «شهدت علياً لما أُتي بالمُخَدَّج سجد».

٣٣٣٨٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن عبيد العجلي عن أبي موسى الوالبي قال: «شهدت علياً أُتي بالمُخَدَّج فسجد».

٣٣٣٨٩- حدثنا وكيع حدثنا مِسْعر عن أبي عون الثقفيِّ عن يحيى بن الجزار: أن النبيَّ ﷺ مَرَّ به رجل وبه زمانة[١] فسجد وأبو بكر وعمر.

٣٣٣٩٠- حدثنا شَرِيك عن جابر عن أبي جعفر قال: مَرَّ على رسول الله ﷺ رجل قصير، قال: فسجد سجدة الشكر وقال: «الحمد لله الذي لم يجعلني (مثل)[٢] زنيم».

٣٣٣٩١- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن جابر عن أبي جعفر أن النبيَّ ﷺ مر بنُغَاش[٣] فسجد وقال: «سلوا الله العافية».

٣٣٣٩٢- حدثنا جَرير عن منصور قال: «حُدِّثت أن أبا بكر سجد سجدة الشكر، وكان إبراهيم يكرهها». / ١٢/ ٢٩٦

٣٣٣٩٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن مُغيرة عن إبراهيم قال: «سجدة الشكر بدعة».

---

(١) زمانة: الزمانة المرض الذي يدوم طويلاً (المصباح: ٢٥٦).

(٢) سقطت من (م).

(٣) في (م): «مر بنيامين». بدون نقط!! والصواب المثبت. والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/ ٣٥٧)، والبيهقي في «السنن» (٢/ ٣٧١). والنغاش: القصير، أقصر ما يكون الضعيف الحركة، الناقص الخلق. «النهاية» (٥/ ٨٦).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣٣٩٤- حدثنا هُشَيم قال: حدثنا الكلبيُّ عن أبي صالح عن ابن عباس قال: لما نزل نكاح زينب انطلق زيد بن حارثة حتى استأذن على زينب قال: فقالت زينب: ما لي ولزيد؟ قال: فأرسل إليها (إني رسول)[١] رسول الله ﷺ، قال: فأذنت له فبشرها أن الله زوجها من نبيه ﷺ، قال: فخرت ساجدة شكراً لله.

٣٣٣٩٥- حدثنا هُشَيم[٢] قال: أخبرنا مُغيرة عن إبراهيم قال: كان يكره سجدة الفرح، ويقول: «ليس فيها ركوع ولا سجود».

٣٣٣٩٦- حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا إسماعيل[٣] بن زربي قال: حدثني الريان بن صبرة الحنفي أنه شهد يوم النهروان، قال: وكنت فيمن استخرج ذا الثدية فبُشِّر به عليٌّ قبل أن ينتهي إليه قال: فانتهى إليه وهو ساجد فرحاً. / ٢٩٧/١٢

٣٣٣٩٧- حدثنا زيد بن الحباب قال: أخبرنا موسى بن عُبَيدة عن قيس ابن عبدالرحمن بن (أبي)[٤] صعصعة عن سعد بن إبراهيم عن عليٍّ عن جَدِّه عبدالرحمن بن عوف قال: انتهيت إلى النبيِّ ﷺ وهو ساجد، فلما انصرف قلت: يا رسول الله: أطلت السجود؟ قال: «إني سجدت شكراً لله فيما ابتلاني من أمتي».

---

(١) سقطت من (ط س).

(٢) كذا في (مر)، وفي (ط س) و(م)، وفي (ج) كتبها: «هشيم»، ثم عدلها: «هشام»، ولعل الصواب: «هشيم»، أو إنه شيخ لم نعرفه، والله أعلم.

(٣) في (م): «سفيان بن رزين»، وفي (ج) و(مر): «إسماعيل بن رزين» وكلاهما خطأ، وترجمة إسماعيل بن زربي في «الجرح» (٢/ ١٧٠).

(٤) سقطت من (ط س).

٥١- ما قالوا في العهد يُوَفَّى به للمشركين

٣٣٣٩٨- حدثنا ابن عُيَيْنة عن محمد بن سوقة قال: سأل رجل عطاء عن رجل أسرته الديلم فأخذوا منه عهد الله وميثاقه على أن يرسلوه، فإن بعث إليهم بفداء فديتموه فهو بريء، وإن لم يبعث إليهم كان عليه العهد والميثاق أن يرجع إليهم فلم يجد، وكان معسراً، قال يعني: بالعهد، فقال: إنهم أهل شرك، فأبى عطاء إلا أن يفي بالعهد.

٣٣٣٩٩- حدثنا ابن عُيَيْنة عن جامع بن أبي راشد عن ميمون بن مهران قال: «ثلاث يؤدين إلى البر والفاجر: الرحم يوصل بَرَّةً كانت/ أو فاجرة، والأمانة تؤديها[1] إلى البر والفاجر، والعهد يوفى به للبر والفاجر». ٢٩٨/١٢

٣٣٤٠٠- حدثنا أبو أُسامة عن الوليد بن جُمَيع قال: حدثنا أبو الطفيل قال: حدثنا حذيفة بن اليمان قال: ما منعني أن أشهد بدراً إلا أني خرجت أنا وأبي[2] حُسَيل، قال: فأخذنا كفار قريش، فقالوا: إنكم تريدون محمداً؟ فقلنا: ما نريده، وما نريد إلا المدينة، فأخذوا منا عهد الله وميثاقه لننصرفن إلى المدينة ولا نقاتل معه، فأتينا رسول الله ﷺ فأخبرناه الخبر فقال: «انصرفا، نفي لهم ونستعين الله عليهم».

---

(١) هنا انتهى الخرم الذي وقع في نسخة (ي)، وسنعود للمقابلة عليها.

(٢) في (ج): «وابن»، خطأ.

Made searchable using ScribeTools.com

٥٢- ما قالوا في العبيد يأبقون[١] إلى أرض العدو

٣٣٤٠١- حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عبدة[٢] بن أبي لبابة أنه قال في العبد إذا أَبَق إلى أرض العدو: «لا يقتل حتى يأوي إلى حرز، ويرد إلى مولاه».

٣٣٤٠٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن المُغيرة بن شبل عن جَرير بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أَبَق العبد إلى العدو برئت منه الذمة». / ٢٩٩/١٢

٣٣٤٠٣- حدثنا وكيع عن سفيان عن الحسن بن عبيدالله عن الشعبيِّ عن جَرير قال: «مع كل أبقة كفرة».

٣٣٤٠٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن عامر عن جَرير قال: «إذا أَبَق إلى العدو فقد حَلَّ دمه» -يعني: إلى دار الحرب.

٣٣٤٠٥- حدثنا أبو أُسامة عن مجالد عن عامر عن جَرير عن النبيِّ ﷺ قال: «أيما عبد أَبَق إلى أرض العدو فقد برئت منه الذمة».

٥٣- ما قالوا في رجل أسره العدو ثم اشتراه رجل من المسلمين

٣٣٤٠٦- حدثنا عَبْدَة بن سليمان عن ابن أبي عروبة عن قتادة قال: سُئِل عليٌّ عن مكاتب سباه العدو ثم اشتراه رجل من المسلمين؟ قال:

---

(١) يأبقون: أي: يهربون.

(٢) في (ط س): «عبيدة» خطأ.

فقال: «إن أحب مولاه أن يفكه فيكون عنده على ما بقي من مكاتبته ويكون له الولاء، وإن كره ذلك كان عند الذي اشتراه على هذه الحال».

٣٣٤٠٧- حدثنا الفضل بن دُكَيْن قال: حدثنا عَبَّاد قال: أخبرني مكحول قال في مكاتب أسره العدو فاشتراه رجل من التجار مكاتبة[1] قال: «يؤدي/ مكاتبه الأول ثم يؤدي مكاتبه الآخر. ١٢/ ٣٠٠

٥٤- ما قالوا في الفروض وتدوين الدواوين

٣٣٤٠٨- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سَلَمة عن أبي هريرة أنه قدم على عمر من البحرين؛ قال: فقدمت عليه فصليت معه العشاء، فلما رآني سَلَّمت عليه فقال: ما قدمت به؟ قلت: قدمت بخمسمائة ألف، قال: أتدري ما تقول؟ قال: قدمت بخسمائة ألف؟ قال: قلت: مائة ألف ومائة ألف ومائة ألف ومائة ألف حتى عَدَّ خمساً، قال: إنك ناعس، / ارجع إلى بيتك فنم ثم اغد عليَّ، قال: فغدوت ١٢/ ٣٠١ عليه فقال: ما جئت به؟ قلت: بخمسمائة ألف، قال: طيب؟ قلت: طيب، لا أعلم إلا ذاك، قال: فقال للناس: إنه قدم عليَّ مال كثير فإن شئتم أن نعده لكم عداً، وإن شئتم أن نكيله لكم كيلاً، فقال رجل: يا أمير المؤمنين إني رأيت هؤلاء الأعاجم يدونون ديواناً ويعطون الناس عليه؛ قال: فدون الديوان وفرض للمهاجرين في خمسة آلاف خمسة آلاف، وللأنصار في أربعة آلاف، أربعة آلاف، وفرض لأزواج النبيِّ ﷺ في اثني عشر ألفاً اثني عشر ألفاً.

---

(١) في (ط س): «يكاتبه».

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣٤٠٩- (حدثنا وكيع قال)[١]: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس ابن أبي حازم قال: فرض عمر لأهل بدر عربيهم[٢] ومولاهم في خمسة آلاف خمسة آلاف، وقال: «لأفضلنَّهم على من سواهم».

٣٣٤١٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن مصعب ابن سعد أن عمر بن الخطاب فرض (لأهل بدر)[٣] في ستة آلاف ستة آلاف، وفرض لأمهات المؤمنين في عشرة آلاف عشرة آلاف، ففضل عائشة بألفين لحب/ النبي ﷺ إياها إلا السَّبّيتين: صفية بيت حُيَيٍّ، ٣٠٢/١٢
وجويرية بنت الحارث فرض لهما في ستة آلاف، وفرض لنساء من نساء المؤمنين في ألفٍ ألف منهن أم عبد[٤].

٣٣٤١١- حدثنا حميد بن عبدالرحمن عن الحسن بن قيس عن أبيه قال: «أتيت علياً بابن عم[٥] لي فقلت: يا أمير المؤمنين، افرض لهذا؟ قال: أربع -يعني: أربعمائة، قال: قلت: إن أربعمائة لا تغني شيئاً، زده المائتين التي زدت الناس، قال: فذاك له، وقد كان زاد الناس مائتين».

٣٣٤١٢- حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثني أبو معشر قال: حدثني عمر[٦] -مولى غفرة- وغيره قال: لما توفي رسول الله ﷺ جاءه مال من

---

(١) سقط من (ي).
(٢) في (ط س): «غريبهم».
(٣) من (ك).
(٤) في (ي): «أم معبد».
(٥) في (ط س): «ابن عمة».
(٦) في (ج) و(مر) و(م): «عمرو» والصواب المثبت، وترجمته في «التهذيب» وهو: عمر بن عبدالله المدني.

البحرين فقال أبو بكر: من كان له على رسول الله ﷺ شيء أو عِدَة[١] فليقم فليأخذ، فقام جابر فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «إن جاءني مال من البحرين لأعطيتك هكذا وهكذا» ثلاث مرار وحثى بيده، فقال له أبو بكر: قم فخذ بيدك؛ فأخذ فإذا هي خمسمائة درهم، فقال: عدوا له ألفاً، وقسم بين الناس عشرة دراهم عشرة/ دراهم، وقال: إنما هذه مواعيد وعدها ٣٠٣/١٢
رسول الله ﷺ حتى إذا كان عام مقبل، جاءه مال أكثر من ذلك المال، فقسم بين الناس عشرين درهماً عشرين درهماً، وفضلت منه فَضْلة، فقسم للخدم خمسة دراهم خمسة دراهم، وقال: إن لكم خداماً يخدمونكم ويعالجون لكم، فرضخنا لهم، فقالوا: لو فضلت المهاجرين والأنصار لسابقتهم، ولمكانهم من رسول الله ﷺ، فقال: أجر أولئك على الله، إن هذا المعاش للأسوة[٢] فيه خير من الأثرة، قال: فعمل بهذا ولايته حتى إذا كانت سنة ثلاث عشرة في جماد الآخرة من ليال بقين منه مات رضي الله عنه، فعمل عمر بن الخطاب ففتح الفتوح وجاءته الأموال، فقال: إن أبا بكر رأى في هذا الأمر رأياً، ولي فيه رأي آخر، لا أجعل من قاتل رسول الله ﷺ كمن قاتل معه، ففرض للمهاجرين والأنصار وممن شهد بدراً خمسة آلاف خمسة آلاف، وفرض لمن كان له إسلام كإسلام أهل بدر ولم يشهد بدراً أربعة آلاف أربعة آلاف، وفرض لأزواج النبيِّ ﷺ اثني عشر ألفاً اثني عشرة ألفاً إلا صفية وجويرية، فرض لهما ستة آلاف ستة آلاف، فأبتا أن تقبلا، فقال/ لهما: إنما فرضت لهن للهجرة، فقالتا: إنما فرضت لهن ٣٠٤/١٢

---

(١) عِدَة: أي: وعدٌ.

(٢) في (ط س): «الأسوة».

Made searchable using ScribeTools.com

لمكانهن من رسول الله ﷺ، وكان لنا مثله؛ فعرف ذلك عمر ففرض لهما اثني عشرة ألفا اثني عشرة ألفاً، وفرض للعباس اثني عشر ألفاً، وفرض لأُسامة بن زيد أربعة آلاف، وفرض لعبدالله بن عمر ثلاثة آلاف، فقال: يا أبة، لم زدته عليَّ ألفاً؟ ما كان لأبيه من الفضل ما لم يكن لأبي، وما كان له لم يكن لي، فقال: إن أبا أُسامة كان أحب إلى رسول الله ﷺ من أبيك، وكان أُسامة أحب إلى رسول الله ﷺ (منك)[1] وفرض لحسن وحسين خمسة آلاف خمسة آلاف، ألحقهما بأبيهما ولمكانهما من رسول الله ﷺ، وفرض لأبناء المهاجرين والأنصار ألفين ألفين، فمر به عمر بن أبي سَلَمة فقال: زيدوه ألفاً، فقال له محمد بن عبدالله بن جحش: ما كان لأبيه ما لم يكن لأبينا وما كان له ما لم يكن لنا، فقال: إني فرضت له بأبيه أبي سَلَمة ألفين، وزدته بأمه أم سَلَمة ألفاً، فإن كانت لكم أمٌّ مثل أمه زدته[2] ألفاً،

٣٠٥/١٢ وفرض/ لأهل مكة وللناس ثمانمائة ثمانمائة، فجاءه طلحة بن عبيدالله بابنه[3] عثمان، ففرض له ثمانمائة، فمر به النضر بن أنس فقال عمر: افرضوا له في ألفين، فقال طلحة: جئتك بمثله ففرضت له ثمانمائة درهم. وفرضت لهذا ألفين؟ فقال: إن أبا هذا لقيني يوم أُحُد فقال لي: ما فعل رسول الله ﷺ؟ فقلت: ما أره إلا قد قُتِل، فسلَّ سيفه فكسر غمده وقال: إن كان رسول الله ﷺ قد قتل فإن الله حيٌّ لا يموت، فقاتل حتى قُتِل، وهذا يرعى الشاء في مكان كذا وكذا، فعمل عمر بدء خلافته حتى كانت سنة

---

(١) سقطت من (ج). وزادها في (ط س) من البيهقي. وهي في (ي) و(ك).

(٢) كذا في (ج) و(ي) و(ك)، وفي (ط س) غيّرها من البيهقي: «زدتكم».

(٣) غيّرها في (ط س) إلى: «بأخي» وقال: «من السنن الكبرى».

ثلاث وعشرين حَجَّ تلك السنة فبلغه أن الناس يقولون: لو مات أمير المؤمنين قمنا إلى فلان فبايعناه، وإن كانت بيعة أبي بكر فلتة، فأراد أن يتكلم في أوسط أيام التشريق فقال له عبدالرحمن بن عوف: يا أمير المؤمنين، إن هذا مكان يغلب عليه غوغاءالناس ودهمهم ومن لا يحمل كلامك محمله، فارجع إلى دار الهجرة والإيمان/ ، فتكلم فيسمع كلامك، ٣٠٦/١٢
فأسرع فقدم المدينة فخطب الناس وقال: يا أيها الناس، أما بعد، فقد بلغني ما قاله قائلكم: لو مات أمير المؤمنين قمنا إلى فلان فبايعناه وإن كانت بيعة أبي بكر فلتة، وأيم الله إن كانت لفلتة وقانا الله شَرَّها، فمن أين لنا مثل أبي بكر نمد أعناقنا إليه كمدنا إلى أبي بكر، إنما ذاك تفرة ليفتل[١]، من[٢] أمير أمور المسلمين من غير مشورة فلا بيعة له، ألا واني رأيت رؤيا ولا أظن ذاك إلا عند اقتراب أجلي، رأيت ديكاً نزا إليَّ[٣] فنقرني ثلاث نقرات، فتأولت لي أسماء بنت عميس، قالت: يقتلك رجل من أهل هذه الحمراء، فإن أمت فأمركم إلى هؤلاء الستة الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض: إلى عثمان وعلي وطلحة والزبير وعبدالرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص، فإن اختلفوا فأمرهم إلى عليٍّ، وإن أعش فسأوصي ونظرت في العمة وبنت الأخ ما لهما، يورِّثان ولا يرثان، وأن أعش فسأفتح لكم أمراً تأخذون به، وإن أمت فسترون رأيكم، والله خليفتي فيكم، وقد دونت لكم

---

(١) كذا. وفي (ج) و(ي) مثلها بدون نقط، وتحتمل: «بعرة...»، وبحثت عنه فوجدته عند البزار ١/ ٤١٠ لكنه لم يشتمل على هذه اللفظة ولتحرر من المصادر.

(٢) أضاف في (ط س): «من بايع» وقال: من المسند.

(٣) في (ط س): «يرى لي»!

Made searchable using ScribeTools.com

دواوين، ومَصَّرت لكم الأمصار، وأجريت لكم الطعام إلى الجار[1]، وتركتكم على واضحة، وإنما أتخوف عليكم رجلين: رجلاً قاتل على تأويل هذا القرآن/ يقتل، ورجلاً رأى أنه أحق بهذا المال من أخيه فقاتل عليه حتى قتل، فخطب نهار الجمعة وطعن يوم الأربعاء. ٣٠٧/١/٤

٣٣٤١٣- حدثنا يزيد بن هارون عن المسعودي عن القاسم بن عبدالرحمن قال: «كان عطاءُ عبدِالله: ستة آلاف».

٣٣٤١٤- حدثنا حميد بن عبدالرحمن عن الحسن عن إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد قال: «فرض عمر لأهل بدر في ستة آلاف ستة آلاف، وفرض لأزواج النبيِّ ﷺ مثل ذلك».

٣٣٤١٥- حدثنا عبيدالله بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل عن إسماعيل ابن سُمَيع عن عمار الدهنيِّ عن سالم بن أبي الجعد: أن عمر جعل عطاء سلمان ستة آلاف./ ٣٠٨/١٢

٣٣٤١٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن يحيى بن عمرو بن سَلَمة الهمداني عن أبيه عن عَبِيدة السلماني قال: قال لي عمر: كم ترى الرجل يكفيه من عطائه قال: قلت: كذا وكذا، قال: «لئن بقيت لأجعلنَّ عطاء الرجل أربعة آلاف: ألفاً لسلاحه، وألفاً لنفقته؛ وألفاً يجعلها في بيته وألفاً لكذا وكذا» أحسبه قال: لفرسه.

٣٣٤١٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن الأسود بن قيس عن شيخ لهم قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: «لئن بقيت إلى قابل لألحقن سفلة المهاجرين في ألفين ألفين».

---

(١) في (ط س): «الخان». والجار: ميناء على الساحل.

٣٣٤١٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: «لئن بقيت إلى قابل لألحقن أخرى الناس بأولاهم ولأجعلنَّهم بَبَّاناً[1] واحداً». /٣٠٩/١٢

٣٣٤١٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا محمد بن قيس قال: حدثتني والدتي أم الحَكَم: أن علياً ألحقها في مائة من العطاء.

٣٣٤٢٠- حدثنا محمد بن بكر عن ابن جُرَيج عن أبي الحويرث: أن عمر فرض للعباس سبعة آلاف، ولعائشة وحفصة عشرة آلاف عشرة آلاف، ولأم سَلَمة وأم حبيبة وميمونة وسودة ثمانية آلاف ثمانية آلاف، وفرض لجويرية وصفية ستة آلاف ستة آلاف، وفرض لصفية بنت عبدالمطلب نصف ما فرض لهن، فأرسلت أم سَلَمة وصواحبها إلى عثمان بن عفان فقلن له: كَلِّم عمر فينا فإنه قد فضل علينا عائشة وحفصة؛ فجاء عثمان إلى عمر فقال: إن أمهاتك يقلن لك: سَوِّ بيننا، لا تفضل بعضنا على بعض، فقال: إن عشت إلى العام القابل زدتهن ألفين ألفين، فلما كان العام القابل جعل عائشة وحفصة في اثني عشر ألفاً اثني عشر ألفاً، وجعل أم سَلَمة وأم حبيبة في عشرة آلاف، عشرة آلاف، وجعل صفية وجويرية في ثمانية آلاف ثمانية آلاف، فلما رأين ذلك سكتن عنه.

٣٣٤٢١- حدثنا محمد بن بكر عن ابن جُرَيج قال: أخبرني أبي أن عمر بن الخطاب فرض لجُبَير بن مطعم وضُربائه أربعة آلاف أربعة آلاف.

---

(١) في (ج): «تحتمل: «كتاباً»، وفي (ي): «با». والمثبت من (ط س). وهو الصواب. والمعنى: أي شيئاً واحداً (النهاية ١/ ٩١).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣٤٢٢- حدثنا محمد بن بكر عن ابن جُرَيج قال -قال أبو بكر: أراه
٣١٠/١٢ قد ذكر له إسناداً-: إن عمر بن الخطاب فرض لأُسامة بن زيد ثلاثة/ آلاف وخمسمائة ولعبدالله[١] بن عمر ثلاثة آلاف، فقال عبدالله لعمر: فرضت لأُسامة ثلاثة آلاف وخمسمائة وما هو بأقدم مني إسلاماً ولا شهد ما لم أشهد؟! قال: فقال عمر: «لأن زيد بن حارثة كان أحب إلى رسول الله ﷺ من أبيك، وكان أُسامة بن زيد أحب إلى رسول الله ﷺ (منك)[٢] فلذلك زدته عليك خمسمائة».

٣٣٤٢٣- حدثنا ابن فُضَيل عن عاصم بن سليمان عن أبي الزناد قال: «أعطانا عمر درهماً درهماً ثم أعطانا درهمين درهمين» -يعني: قسم بينهم.

٣٣٤٢٤- حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سَلَمة عن عليٍّ بن زيد عن أنس بن مالك وسعيد بن المُسيّب أن عمر بن الخطاب كتب المهاجرين على خمسة آلاف والأنصار على أربعة آلاف، ومن يشهد[٣] بدراً من أولاد المهاجرين على أربعة آلاف، وكان منهم أُسامة بن زيد ومحمد بن عبدالله
٣١١/١٢ ابن جحش وعمر بن أبي سَلَمة وعبدالله بن عمر، فقال عبدالرحمن/ بن عوف: إن عبدالله ليس مثل هؤلاء، إن عبدالله مِنْ أمره، من أمره، فقال عبدالله بن عمر لعمر: إن كان حقاً لي فأعطينه، وإلا فلا تعطنيه، فقال عمر لعبدالرحمن بن عوف: فاكتبني على أربعة آلاف وعبدالله على خمسة آلاف، والله لا يجتمع أنا وأنت على خمسة آلاف، فقال عبدالله بن عمر: «إن كان حقاً فأعطنيه وإلا فلا تعطنيه».

---

(١) في (ج): «وعبدالله».

(٢) سقطت من (ج) و(مر)، وزادها في (ط س). وهي في (ي).

(٣) في (ط س): «ومن لم يشهد».

٣٣٤٢٥- حدثنا غسان بن مضر[١] عن سعيد بن يزيد عن أبي نضرة عن جابر قال: لما ولي [عمر][٢] الخلافة فرض الفرائض، ودوَّن الدواوين، وعَرَّف العرفاء. قال جابر: فعرَّفني على أصحابي.

٥٥- في العبيد يُفرض لهم أو يرزقون

٣٣٤٢٦- حدثنا ابن عُيَيْنة عن عمرو عن الحسن بن محمد عن مخلد الغفاري: أن ثلاثة مملوكين شهدوا بدراً فكان عمر يعطي كل رجل منهم/ ٣١٢/١٢
كل سنة ثلاثة آلاف ثلاثة آلاف

٣٣٤٢٧- حدثنا عَبَّاد بن العَوَّام عن هارون بن عنترة عن أبيه قال: «شهدت عثمان وعلياً يرزقان أرقاء الناس».

٣٣٤٢٨- حدثنا مُعْتَمِر بن سليمان عن داود عن يوسف بن سعد عن وهيب أن زيد بن ثابت كان في إمارة عثمان على بيت المال، قال: فدخل عثمان، وأبصر وهيباً يعينهم، فقال: من هذا؟ فقال: مملوك لي، فقال: «أراه يعينهم، افرض له ألفين»، قال: ففرض له ألفاً.

٣٣٤٢٩- حدثنا حُمَيد بن عبدالرحمن عن حسن عن[٣] سِمَاك عن عِياض الأشعري: أن عمر كان يرزق العبيد، والإماء، والخيل.

---

(١) في (ط س): «غسان بن نصر»، وهو خطأ.
(٢) أضافها في (ط س).
(٣) في (ج) و(مر): «حسين» والمثبت من (ك) وهو الصواب، وهو: الحسن بن صالح، وفي (ط س) غيّرها كما هو مثبت من البيهقي.

Made searchable using ScribeTools.com

٥٦- مَنْ فرض لمن قرأ القرآن

٣٣٤٣٠- حدثنا محمد بن فُضَيل عن أبيه قال: كان عمر بن عبدالعزيز لا يفرض إلا لمن قرأ القرآن، قال: فكان أبي ممن[١] قرأ القرآن ففرض له.

٣٣٤٣١- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن الشيبانيِّ عن يُسَير[٢] بن عمرو: أن سعد بن مالك فرض لمن قرأ القرآن في ألفين ألفين، فبلغ ذلك/ ٣١٣/١٢ عمر، فكتب إليه: أن لا يعطي على القرآن أجراً.

٥٧- في الصبيان هل يُفرض لهم ومتى يُفرض لهم؟

٣٣٤٣٢- حدثنا ابن عُيَيْنة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المُسيّب: أن عمر كان يفرض للصبيِّ إذا استهل.

٣٣٤٣٣- حدثنا عَبَّاد بن العَوَّام عن هارون بن عنترة عن أبيه قال: شهدت عثمان فيأتي بأعطيات الناس، إن قيل له: إن فلانة تلد الليلة، فيقول: «كم أنتم انظروا» فإن ولدت غلاماً أو جارية أخرجها مع الناس.

٣٣٤٣٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن عمر بن محمد بن زيد عن أبيه عن جَدِّه: أنه لما ولد ألحقه عمر في مائة من العطاء.

٣٣٤٣٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي الجَحّاف داود بن أبي عوف عن رجل من خثعم قال: «ولد لي من الليل مولود، فأتيت علياً حين أصبح، فألحقه في مائة»./ ٣١٤/١٢

---

(١) في (ط س): «من قراء القرآن».

(٢) في (ي) و(مر) و(ك): «بشير» خطأ.

٣٣٤٣٦- حدثنا ابن عُيَيْنة عن عبدالله بن شَرِيك عن بشر بن غالب قال: سأل ابن الزبير الحسن بن عليٍّ عن المولود؟ فقال: «إذا استهل وجب عطاؤه ورزقه».

٣٣٤٣٧- حدثنا الفضل بن دُكَيْن قال: حدثنا فطر قال: كنت جالساً مع زيد بن علي، قلت: كيف صنع هذا الرجل إليكم عمر بن عبدالعزيز؟ فمر ابن له صغير، فقال: «جزاه الله خيراً، فقد ألحق هذا في ألفين».

٣٣٤٣٨- حدثنا إسماعيل بن شعيب السمان عن أم العلاء أن أباها انطلق بها إلى عليٍّ، ففرض لها في العطاء وهي صغيرة، قال: وقال عليٌّ: «ما الصبيُّ الذي أكل الطعام وعضَّ على الكسرة بأحق بهذا العطاء من المولود الذي يمص الثدي».

٥٨- ما قالوا فيمن يُبدأ[1] في الأعطية

٣٣٤٣٩- حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثنا القاسم بن معن عن جعفر عن أبيه: أن عمر أراد أن يفرض للناس، وكان رأيه خيراً من رأيهم، / فقالوا: أبدأ بنفسك، فقال: لا، فبدأ بالأقرب فالأقرب من رسول الله ﷺ، ففرض للعباس ثم عليٍّ حتى والى بين خمس قبائل حتى انتهى إلى بني عديٍّ ابن كعب. ٣١٥/١٢

٣٣٤٤٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا موسى بن عُلَي بن رباح عن أبيه أن عمر بن الخطاب خطب الناس في الجابية، فحمد الله، وأثنى عليه ثم قال: «من أحب أن يسأل عن القرآن فليأت أُبيَّ بن كعب، ومن أحب أن يسأل

---

(١) في (ط س): «يبدأ به».

Made searchable using ScribeTools.com

عن الفرائض فليأت زيد بن ثابت، ومن أحب أن يسأل عن الفقه فليأت معاذ بن جبل، ومن أحب أن يسأل عن المال فليأتني، فإن الله جعلني خازناً وقاسماً ألا وإني بادئ بالمهاجرين الأولين أنا وأصحابي فنعطيهم ثم بادئ بالأنصار الذين تبوءوا الدار والإيمان فنعطيهم، ثم بادئ بأزواج النبيِّ ﷺ فنعطيهم[1]، فمن أسرعت به الهجرة أسرع به العطاء، ومن أبطأ عن الهجرة أبطأ به العطاء، فلا يلومنَّ أحدكم إلا مناخ راحلته». /

٣١٦/١٢

٣٣٤٤١- حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثني موسى بن عبيدة قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي -وكان جَدُّه من المهاجرين- عن أبي هريرة أنه وفد إلى صاحب البحرين، قال: فبعث معي بثمانمائة ألف درهم إلى عمر بن الخطاب فقدمت عليه، فقال: ما جئتنا به يا أبا هريرة؟ فقلت: بثمانمائة ألف درهم، فقال: أتدري ما تقول؟ إنك أعرابيٌّ، قال: فعددتها عليه بيدي حتى وفيت، قال: فدعا المهاجرين فاستشارهم في المال فاختلفوا عليه، فقال: ارتفعوا عني؛ حتى إذا كان عند الظهيرة أرسل إليهم فقال: إني لقيت رجلاً من أصحابي فاستشرته، فلم ينتشر عليه رأيه فقال: ﴿مَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلله وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾ [الحشر: ٧] فقسمه عمر على كتاب الله.

٣٣٤٤٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن جعفر عن أبيه قال: لما وضع عمر بن الخطاب الدواوين، استشار الناس فقال: بمن أبدأ؟ قال: ابدأ

(١) كذا في النسخ!، وفي (ط س) عدلها: «فنعطيهن».

بنفسك؟ قال: «لا، ولكني أبدأ بالأقرب فالأقرب من رسول الله ﷺ» فبدأ بهم./ ٣١٧/١٢

٣٣٤٤٣- حدثنا محمد بن عبدالله الأسدي قال: حدثنا حبان عن مجالد[١] عن الشعبيِّ أن عمر أُتي من جلولاء بستة[٢] آلاف ألف، ففرض العطاء، فاستشار في ذلك فقال عبدالرحمن بن عوف: ابدأ بنفسك، فأنت أحق بذلك، قال: لا، بل أبدأ بالأقرب من رسول الله ﷺ ممن شهد بدراً حتى ينتهي ذلك إليَّ، قال: فبدأ ففرض لعليٍّ في خمسة آلاف ثم لبني هاشم ممن شهد بدراً ثم لمواليهم ثم لحلفائهم ثم الأقرب فالأقرب حتى ينتهي ذلك إليه[٣].

٥٩- ما قالوا في عدل الوالي وقسمه قليلاً كان أو كثيراً

٣٣٤٤٤- حدثنا محمد بن فُضَيل عن هارون بن عنترة عن أبيه/ قال: ٣١٨/١٢ كان أبي صديقاً لقَنْبَر، قال: انطلقت مع قَنْبَر إلى علي، فقال: يا أمير المؤمنين، قم معي، قد خبأت لك خبيئة، فانطلق معه إلى بيته، فإذا أنا بسلة مملوءة جامات من ذهب وفضة، فقال: يا أمير المؤمنين، إنك لا تترك إلا شيئاً قسمته أو أنفقته، فسلَّ سيفه فقال: «ويلك، لقد أحببت أن تدخل بيتي ناراً كبيرة» ثم استعرضها بسيفه فضربها فانتثرت بين إناء مقطوع نصفه

(١) في (ط س): «مجاهد»!
(٢) في (ط س): «بسبعة آلاف».
(٣) في (ط س) و(ج) و(مر): «إليَّ» والصواب المثبت. وهو من (ك).

Made searchable using ScribeTools.com

وثلثه، قال: عليٌّ بالعُرفاء، فجاؤوا فقال: اقسموا هذه بالحصص، قال: ففعلوا وهو يقول: يا صفراء يا بيضاء غُرِّي[١] غيري، قال: وجعل يقول:

هذا جناي وخياره فيه إذ كل جان يده إلى فيه.

قال: وفي بيت المال مسالٌّ وإبر، وكان يأخذ من كل قوم خراجهم من عمل أيديهم، قال: وقال للعرفاء: اقسموا هذا، قالوا: لا حاجة لنا فيه، قال: والذي نفسي بيده، لنقسمنَّه خيره مع شره.

٣٣٤٤٥- حدثنا أبو أُسامة عن الحسن بن الحَكَم النخعي قال: حدثتني أمي عن أم عفان[٢] أم ولد لعليٍّ قالت: جئت علياً وبين يديه قرنفل مكبوب في الرحبة، فقلت: يا أمير المؤمنين، هب لابنتي من هذا القرنفل/ ٣١٩/١٢ قلادة، فقال: هكذا، ونقر بيده: «ادني[٣] درهم[٤]، فإنما هذا مال المسلمين، وإلا فاصبري حتى يأتي حظنا منه لنهب لابنتك قلادة».

٣٣٤٤٦- حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي صالح -الذي كان يخدم أم كلثوم بنت عليٍّ- قال: قالت: يا أبا صالح، كيف لو رأيت أمير المؤمنين وأُتي بأترجٍّ، فذهب حسن أو حسين يتناول منه أُترجة، فانتزعها من يده، وأمر به فقسمها بين الناس.

٣٣٤٤٧- حدثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي[٥] عن مالك بن دينار عن الحسن أن رجلاً سأل النبيَّ ﷺ زمام شعر من الفيء، فقال رسول الله

---

(١) في (ط س): «غوي غيري»!، وفي (مر): «عيري غيري».

(٢) في (ي): «ابن عفان»!

(٣) كذا في (ي) و(ج)، وفي (ط س): «ارمي»، وفي (مر) و(ك): «ارني».

(٤) كذا في الأصول، والأولى نصبها.

(٥) في (ط س): «القمي» خطأ.

ﷺ: «تسألني زماماً من النار، ما كان ينبغي لك أن تسألنيه وما ينبغي لي أن أعطيكه».

٣٣٤٤٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا شَرِيك[١] عن إبراهيم بن المهاجر عن قيس بن أبي حازم الأحمسي قال: أتى رسول الله ﷺ رجل بكبة من شعر من الغنيمة، فقال: يا رسول الله، هبها لي فإنّا أهل بيت يعالج الشعر، قال: «نصيبي منها لك».

٣٣٤٤٩- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا ابن أبي ذئب عن العباس ابن فُضَيل عن عبيدالله بن أبي رافع عن جَدِّه أبي رافع قال: / كنت خازناً لعلي، قال: زينت ابنته بلؤلؤة من المال قد عرفها، فرآها عليها، فقال: «من أين لها هذه؟ إن لله عليَّ أن أقطع يدها» قال: فلما رأيت ذلك قلت: يا أمير المؤمنين، زينت بها بنت أخي، ومن أين كانت تقدر عليها؟ فلما رأى ذلك سكت. ١٢/ ٣٢٠

٣٣٤٥٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا عبدالرحمن بن عجلان (البرجمي)[٢] عن جَدّته قالت: «كان عليٌّ يقسم فينا الأبزار[٣] بصرر: صُرَر[٤] الكمون، والحُرْف[٥]، وكذا وكذا».

---

(١) في (ي): «ثنا سليمان شريك»! خطأ.

(٢) سقطت من (ي).

(٣) في (ط س): «الأنوار»!

(٤) في (ط س): «صرة».

(٥) في (ط س): «الحرث» والحُرف هو: الرشاد.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣٤٥١- حدثنا وكيع قال: حدثنا ربيع بن حسان عن أُمِّه قالت: كان عليٌّ يقسم فينا الورس والزعفران، قال: فدخل عليٌّ الحجرة مرة فرأى حباً منثوراً، فجعل يلتقط ويقول: شبعتم يا آل علي.

٣٣٤٥٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان بن سعيد بن عُبَيد[١] عن شيخ لهم: أن علياً أُتي برمان، فقسمه بين الناس، فأصاب مسجدنا سبع رمانات أو ثمان رمانات.

٣٣٤٥٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبيه قال: أُتي عليٌّ بدنان طلاء من غابات، فقسمها بين المسلمين.

٣٢١/١٢ ٣٣٤٥٤- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا عُيَيْنة بن عبدالرحمن/ بن جوشن عن أبيه عن عبدالرحمن بن أبي بكرة[٢] قال: «ما رزأ[٣] عليٌّ من بيت مالنا حتى فارقنا إلا جبة محشوة وخيمصة درا بجردية».

٣٣٤٥٥- حدثنا (.....)[٤] الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت: لما مرض أبو بكر مرضه الذي مات فيه قال: «انظروا ما زاد في مالي منذ دخلت (في)[٥] الإمارة فابعثوا به إلى الخليفة من بعدي، فإني

---

(١) كذا في النسخ: «سفيان بن سعيد بن عبيد» وليس في كتب الرجال غير سفيان الثوري ممن يسمي أبوه سعيداً، فالله أعلم. ولعل الصواب: «سفيان بن سعيد عن عبيد».

(٢) في (ج) و(مر): «بكر» خطأ.

(٣) في (ط س) و(ج): «لما رزأ»، وفي (ي): «ما زدني...»!. والصواب المثبت.

(٤) كذا في النسخ وزاد في (ط س): «وكيع» وقال: «زيد ولا بد منه» قلت: لكن الجزم بأنه وكيع فيه نظر.

(٥) من (ي).

قد كنت أستحمله[١] وقد كنت أصيب من الودك نحواً مما كنت أصيب في التجارة» قالت: فلما مات نظرنا فإذا عبد نوبيٌّ كان يحمل الصبيان، وإذا ناضح كان يُسقى[٢] عليه، فبعث بهما إلى عمر، قالت: فأخبرني حرني[٣] - تعني: وكيلي- أن عمر بكى وقال: «رحمة الله على أبي بكر، لقد أتعب من بعده تعباً شديداً».

٣٣٤٥٦- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام عن ابن سيرين/ عن الأحنف بن قيس قال: كنا جلوساً بباب عمر فخرجت جارية فقلنا: سُرِّيَة عمر، فقالت[٤]: إنها ليست سرية لعمر، إني لا أحل لعمر، إني من مال الله، فتذاكرنا بيننا ما يحل -(له من مال الله، قال: فرقى ذلك إليه، فأرسل إلينا فقال: ما كنتم تذاكرون؟ فقلنا: خرجت علينا جارية، فقلنا: هذه سرية عمر، فقالت: إنها ليست بسرية عمر، إنها لا تحل لعمر، إنها من مال الله، فتذاكرنا ما بيننا ما يحل)[٥] لك من مال الله، فقال: «أنا أخبركم ما استحل من مال الله: حلة الشتاء والقيظ، وما أحج عليه وما أعتمر من الظهر، وقوت أهلي كرجل من قريش، ليس بأغناهم ولا بأفقرهم، أنا رجل من المسلمين يصيبني ما أصابهم». ٣٢٢/١٢

(١) في (ط س): «أستحله».
(٢) في (ط س): «يسني».
(٣) في (ط س): «جدي» من «طبقات ابن سعد»!
(٤) في (ج): «فقال»
(٥) سقط ما بين القوسين من (ج) و(مر) واستدركه في (ط س) من «الأموال» لأبي عبيد، وهو ثابت في (ي) و(ك).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣٤٥٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا المسعودي عن محارب بن دثار عن الأحنف بن قيس أنهم كانوا جلوساً بباب عمر، فخرجت عليهم جارية فقال لها بعض القوم: أنطول[1] أمير المؤمنين، قالت: إني لا أحل له، يعني: أنها/ من الخُمس، فخرج عمر، فقال: «أتدرون ما أستحل من هذا الفيء؟ ظهراً أحج عليه وأعتمر، وحلتين: حلة الشتاء والصيف، وقوت آل عمر قوت أهل بيت رجل من قريش ليسوا بأرفعهم ولا بأخسهم». ١٢/٣٢٣

٣٣٤٥٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن حارثة ابن مُضَرِّب العبدي قال: قال عمر: «إني أنزلت نفسي من مال الله منزلة مال اليتيم، إن استغنيت عنه استعففت، وإن افتقرت أكلت بالمعروف».

٣٣٤٥٩- حدثنا عبدالله بن المبارك قال: حدثنا أبان بن عبدالله البجلي قال: حدثني عمرو بن أخي علباء عن علباء[2] قال: قال عليٌّ: مررت على رسول الله ﷺ بإبل من إبل الصدقة فأخذ وبرة من ظهر بعير، فقال: «ما يحل لي من غنائمكم ما يزن هذه إلا الخُمس وهو مردود عليكم»./ ١٢/٣٢٤

٣٣٤٦٠- حدثنا عبدالله بن نُمَير عن سفيان عن الأسود بن قيس عن نُبَيح قال: اشترى ابن عمر بعيرين، فألقاهما في إبل الصدقة، فسمُنَا وعَظُما، وحسنت هيئتهما قال: فرآهما عمر، فأنكر هيئتهما، فقال: لمن هذان؟ قالوا: لعبدالله بن عمر فقال: «بعهما وخذ رأس مالك، ورد الفضل في بيت المال».

---

(١) في (ط س): «أيطال»، وفي (ك) و(مر): «أيطول».

(٢) في (ط س): «ابن أخي علي عن علي». وانظر «الجرح» (٧/ ٢٨).

٣٣٤٦١- حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي عثمان قال: لما قدم عتبة آذربيجان أُتي بالخبيص فذاقه فوجده حلواً، فقال: لو صنعتم لأمير المؤمنين من هذا، قال: فجعل له سفطين[١] عظيمين، ثم حملهما على بعير مع رجلين فبعث بهما إليه، فلما قدما على عمر قال: أيُّ شيء هذا؟ قال: خبيص، فذاقه فإذا هو حلو، فقال: أَكُلُّ المسلمين يشبع من هذا في رحله؟ قالوا: لا، قال: فردهما، ثم كتب إليه: «أما بعد، فإنه ليس من كَدِّ أبيك ولا من كَدِّ أمك أشبع المسلمين مما تشبع منه في رحلك».

٣٣٤٦٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: حدثني عتبة بن فرقد السُّلَمي قال: قدمت على عمر بن الخطاب بسلال خبيص عظام مملوءة، لم أكُ[٢] أحسنُ (وأجيدُ)[٣]، فقال: ما هذه؟ / فقلت: طعام أتيتك به، إنك رجل تقضي من حاجات الناس أول ١٢/٣٢٥
النهار، فإذا رجعت أصبت منه، قال: اكشف عن سلة منها، قال: فكشفت، قال: عزمت عليك إذا رجعت إلا رزقت كل رجل من المسلمين منها سلة، قال: قلت: والذي يصلحك يا أمير المؤمنين، لو أنفقتُ مال قيس كله ما بلغ ذلك، قال: فلا حاجة لي فيه، ثم دعا بقصعة فيها ثريد من (خبز خشن)[٤] ولحم غليظ وهو يأكل معي أكلاً شهياً، فجعلت أهوي إلى البضعة البيضاء أحسبها سناماً فألوكها فإذا هي عصبة، وآخذ البضعة من

---

(١) سفطين: السِّفَط هو: وعاء كالجوالق (القاموس» (٨٦٥، ١١٢٦).
(٢) في (ط س): «لم أر أحسن [منه] ...».
(٣) ساقطة من (ط س) و(ج) و(مر) و(م).
(٤) كذا في (ط س)، وفي (ج) و(ك) و(مر): «خبز حشكار» مع إهمال النقط في (ج)، وفي (ي): «مرحسياً». والصواب المثبت.وانظر: الزهد لهناد ٢/ ٣٦٥.

Made searchable using ScribeTools.com

اللحم فأمضغها فلا أكاد أسيغها، فإذا غفل عني جعلتها بين الخوان والقصعة، ثم قال: «يا عتبة، إنا ننحر كل يوم جزروا، فأما ودكها وأطائبها فلمن حضر من آفاق المسلمين، وأما عنقها فإلى عمر»[1].

٣٣٤٦٣- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سليمان عن زيد بن وهب عن حذيفة قال: مررت والناس يأكلون ثريداً ولحماً، فدعاني عمر إلى طعامه، فإذا هو يأكل خبزاً غليظاً وزيتاً، فقلت: منعتني أن آكل مع الناس الثريد، ودعوتني إلى هذا؟! قال: «إنما دعوتك لطعامي، وذاك للمسلمين». / ٣٢٦/١٢

٦٠- ما يوصي به الإمام الولاة إذا بعثهم

٣٣٤٦٤- حدثنا أبو أُسامة عن عبدالله بن الوليد عن عاصم بن أبي النجود عن ابن خزيمة بن ثابت قال: كان عمر إذا استعمل رجلاً أشهد عليه رهطاً من الأنصار وغيرهم، قال: يقول: إني لم أستعملك على دماء المسلمين ولا على أعراضهم، ولكني استعملتك عليهم لتقسم بينهم بالعدل وتقيم فيهم الصلاة، واشترط عليه: أن لا يأكل نقياً، ولا يلبس رقيقاً، ولا يركب برذوناً، ولا يغلق بابه دون حوائج الناس.

٣٣٤٦٥- حدثنا ابن عُلَيَّة عن الجُريري عن أبي نضرة عن أبي فراس قال: خطب عمر بن الخطاب فقال: «ألا إني والله ما أبعث إليكم عمالاً ليضربوا أبشاركم ولا ليأخذوا أموالكم، ولكن أبعثهم إليكم ليعلموكم دينكم وسنتكم، فمن فُعِل به سوى ذلك فليرفعه إليَّ، فو الذي نفسي بيده لأقصنه منه» فوثب عمرو بن العاص فقال: يا أمير المؤمنين،

(١) في (ط س): «فلآل عمر».

أرأيتك إن كان رجل من المسلمين على رعية فأدَّب بعض رعيته إنك لمقصه منه؟ قال: أي والذي نفس عمر بيده لأقصنَّه منه، أنا لا أقصه منه وقد رأيت رسول الله ﷺ/ يقص من نفسه؟! ألا لا تضربوا المسلمين ١٢/٣٢٧ فتذولهم، ولا تمنعوهم من حقوقهم فتكفروهم، ولا تجمروهم[١] فتفتنوهم، ولا تنزلوهم الغياض فتضيعوهم».

٣٣٤٦٦- حدثنا ابن عُلَيَّة عن الجُريري عن أبي عثمان قال: كتب عمر إلى أبي موسى الأشعري: «أن اقطعوا الرُّكَب، وانزوا على الخيل نزواً؛ وألقوا الخفاف، واحذوا النعال، وألقوا السراويلات، واتزورا وارموا الأغراض، وعليكم بلبس المعدية[٢]، وإياكم وهدي العجم، فإن شر الهدي هدي العجم».

٣٣٤٦٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا بعث أميراً على سرية أو جيش أوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيراً قال: «اغزوا في سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا، ولا تُمَثِّلوا ولا تقتلوا وليداً». ١٢/٣٢٨/

٣٣٤٦٨- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا هشام بن سعد قال: سمعت زيد بن أسلم يذكر عن أبيه قال: رأيت عمر بن الخطاب استعمل مولاه هُنَيّاً على الحِمى قال: فرأيته يقول هكذا: «ويحك يا هُنَيّ! ضُمَّ جناحك عن الناس، واتق دعوة المظلوم، فإن دعوة المظلوم مجابة، أدخل

---

(١) في (ط س) و(مر) بدون نقط، وكلاهما محتمل.

(٢) في (مر): «العدبه»، وفي (ك) غير واضحة. والصواب المثبت، وسبق شرحه.

Made searchable using ScribeTools.com

رب الصُّريمة والغُنيمة، ودعني من نَعَم ابن عفان وابن عوف، فإن ابن عوف وابن عفان إن هلكت ماشيتهما رجعا إلى المدينة إلى نخل وزرع، وإن هذا المسكين إن هلكت ماشيته جاءني يصيح: يا أمير المؤمنين، يا أمير المؤمنين فالماء والكلأ أهون عليَّ من أن أغرم ذهباً ووَرِقاً، والله والله، إنها لبلادهم في سبيل الله قاتلوا عليها في الجاهلية وأسلموا عليها في الإسلام، ولولا هذا النعم الذي يُحمل عليه في سبيل الله ما حميت على الناس من بلادهم شيئاً».

٦١- من كان يستحب الإفطار إذا لقي العدو

٣٣٤٦٩- حدثنا أبو بكر بن عَيّاش قال: حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان عن إياد بن لقيط عن البراء بن قيس قال: «أرسلني عمر/ بن الخطاب إلى سلمان بن ربيعة آمره أن يفطر وهو محاصر». ١٢/٣٢٩

٣٣٤٧٠- حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثنا معاوية بن صالح قال: حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن قزعة قال: سألت أبا سعيد عن الصوم في السفر؟ فقال: سافرنا مع رسول الله ﷺ فيصوم ونصوم حتى نزلنا منزلاً فقال: «إنكم قد دنوتم من عدوكم والفطر أقوى لكم».

٦٢- ما قالوا في العطاء من كان يُوَرِّثه

٣٣٤٧١- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: دخل الزبير على عمار أو عثمان بعد وفاة عبدالله، فقال: «أعطني عطاء عبدالله فعيال عبدالله أحق به من بيت المال» قال: فأعطاه خمسة عشر ألفاً.

٣٣٤٧٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا عليُّ بن صالح عن سِمَاك بن حرب عن أشياخ الحيِّ قالوا: «مات رجل وقد مضى له ثلثا السنة، فأمر له عمر بن الخطاب بثلثي عطائه». /

١٢/ ٣٣٠

٣٣٤٧٣- حدثنا محمد بن بكر عن ابن جُرَيج قال: أخبرني عباس أن المطلب بن عبدالله بن قيس بن مخرمة أخبره أن امرأة شكت إلى عائشة[١] الحاجة، قالت: وما لك؟ قالت: كنا نأخذ عطاء إنسان ميت فرفعناه، فقالت عائشة: «لم فعلتم؟ أخرجتم سهماً[٢] من فيء الله كان يدخل عليكم أخرجتموه من بينكم» وذلك في زمان عمر بن الخطاب.

٣٣٤٧٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا أبو المقدام هشام بن زياد -مولى لعثمان- عن أبيه: أن عثمان كان يورث العطاء.

٣٣٤٧٥- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن أبي حيان[٣] عن عامر قال: «لا بأس أن يؤخذ للميت عطاؤه».

٣٣٤٧٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا قيس عن جابر عن مولى لعليِّ بن حسين عن عليِّ بن حسين قال: «لا بأس أن يؤخذ للميت عطاؤه».

٣٣٤٧٧- حدثنا محمد بن عبدالله الأسدي عن معقل قال: «كان عمر بن عبدالعزيز إذا مات الرجل وقد استكمل السنة أعطى ورثته عطاءه كله».

---

(١) في (ط س): «سألت عن عائشة»!

(٢) في (ط س): «أخرجتم منها».

(٣) في (ط س): «أبي حبان» خطأ. وأبو حيان هو يحيى بن سعيد بن حيان. «تهذيب الكمال» (٣١/ ٣٢٣).

Made searchable using ScribeTools.com

٦٣- ما قالوا في (الرفق في)[١] السير وترك السرعة ومن كان يحب الساقة

٣٣١/١٢ ٣٣٤٧٨- حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي: أن عمر بن/ عبدالعزيز أوصى عامله في الغزو أن لا يركب دابة إلا دابة تضبط سيرها[٢]، أضعف دابة في الجيش.

٣٣٤٧٩- حدثنا ابن مبارك عن أمية الشامي قال: «كان مكحول ورجاء ابن حيوة يختاران الساقة لا يفارقانها».

٣٣٤٨٠- حدثنا ابن المبارك عن جميع بن عبدالله المقري أن عمر بن عبدالعزيز نهى البريد أن يجعل في طرف السوط حديدة أن ينخس بها الدابة، قال: ونهى عن اللجم.

٦٤- ما قالوا في أولاد الزنا. يفرض لهم؟

٣٣٤٨١- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن زهير بن أبي ثابت عن ذُهْل بن أوس عن تميم بن مُسيح قال: خرجت من الدار وليس لي ولد، فأصبت لقيطاً، فأخبرت به عمر، فألحقه في مائة.

٣٣٤٨٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن زهير العبسي: أن رجلاً التقط لقيطاً، فأتى به علياً، فأعتقه، وألحقه في مائة.

٣٣٤٨٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن موسى الجهني قال: ٣٣٢/١٢ «رأيت ولد زنا ألحقه عليٌّ في مائة»./

---

(١) من (ك).

(٢) في (ي): «يكون سيرها...» وكلاهما صواب، ويستقيم به المعنى.

٦٥- ما قالوا في الرجل من أهل الذمة يُسْلم من قال: يرفع عنه الجزية

٣٣٤٨٤- حدثنا هُشَيم عن حُصَين أن رجلين من أهل أُلَّيْس[١] أسلما في عهد عمر قال: فأتيا عمر فأخبراه بإسلامهما فكتب لهما إلى عثمان بن حُنَيف أن يرفع[٢] الجزية عن رؤوسهما، ويأخذ الطسق[٣] من أرضيهما.

٣٣٤٨٥- حدثنا هُشَيم عن سيار عن الزبير بن عدي اليامي أن دهقاناً أسلم على عهد عليٍّ، فقال له عليٌّ: «إن أقمت في أرضك رفعنا الجزية عن رأسك وأخذناها من أرضك، وإن تحولت عنها فنحن أحق بها».

٣٣٤٨٦- حدثنا حفص بن غياث عن محمد بن قيس عن أبي عون محمد بن عبيدالله الثقفيِّ عن عمر وعليٍّ قالا: «إذا أسلم وله أرض وضعنا عنه الجزية، وأخذنا خراجها».

٣٣٤٨٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق ابن شهاب أن دهقانة من أهل نهر الملك[٤] أسلمت، فقال عمر: «ادفعوا/ إليها أرضها تؤدي عنها الخراج». ٣٣٣/١٢

٣٣٤٨٨- حدثنا وكيع حدثنا حسن بن صالح عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب: أن دهقانة أسلمت، فكتب عمر أن: خيروها.

---

(١) أُلَّيس: الموضع الذي كانت فيه الوقعة بين المسلمين والفُرس في أول أرض العراق من ناحية البادية. «معجم البلدان» (١/ ٢٤٨).

(٢) في (ي): «أن يُرجع»!

(٣) في (ي): «الطين» خطأ. والطَّسْق: الوظيفة من خراج الأرض المقرر عليها، وهو فارسي مُعَرَّب. «النهاية» (٣/ ١٢٤).

(٤) نهر الملك: كورة واسعة ببغداد بعد نهر عيسى (معجم البلدان ٥/ ٣٢٤).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣٤٨٩- حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن جابر عن عامر: أن الرَّفِيل دهقان النهرين أسلم، فعرض له عمر في ألفين، ورفع عن رأسه الجزية، ودفع إليه أرضه يؤدي عنها الخراج.

٣٣٤٩٠- حدثنا حميد بن عبدالرحمن عن حسن عن منصور عن إبراهيم قال: «إذا أسلم رجل من أهل السواد ثم أقام بأرضه أُخِذ منه الخراج، فإن خرج منها لم يؤخذ منه الخراج».

٣٣٤٩١- حدثنا وكيع قال: حدثنا محمد بن قيس عن عامر قال: «لم يكن لأهل السواد عهد فلما رضوا منهم بالجزية صار لهم عهد». / ١٢/ ٣٣٤

٣٣٤٩٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسرائيل عن جابر عن عامر قال: «ليس لأهل السواد عهد، إنما نزلوا على الحكم».

٣٣٤٩٣- حدثنا عبدالله بن إدريس عن أشعث عن ابن سيرين قال: «السواد بعضه صلح، وبعضه عَنْوة».

٣٣٤٩٤- حدثنا وكيع عن عمران بن حُدَير عن أبي مِجْلز قال: «لما أسلم الهُرْمزان والصوران[1] قال لهما عمر: «إنما بكما الجزية، إن الإسلام لحقيق أن يعيذ من الجزية».

٦٦- ما قالوا في البداوة[2]

٣٣٤٩٥- حدثنا شَرِيك عن المقدام بن شُرَيح عن أبيه عن عائشة قالت: «كان رسول الله ﷺ يبدو إلى هذه التلاع».

---

(١) في (ي): «الخيروان»، وفي (ج): «العيروان»، وفي (مر): «العيزران». والمثبت من (ط س) ولم أعثر على الكلمة وقد أطلت البحث عنها. فالله أعلم.

(٢) في (ي): «النداوة». وهو خطأ بيّن.

٣٣٤٩٦- حدثنا أبو أُسامة عن الأعمش عن إبراهيم قال: «خرج علقمة وعبدالرحمن بن أبي ليلى إلى بدو لهم».

٣٣٤٩٧- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: «كان علقمة يتبدى إلى النَجَف».

٣٣٤٩٨- حدثنا أبو أُسامة عن أبي العُمَيس عن عليٍّ بن الأقمر/ قال: ١٢/٣٣٥
«خرج مسروق وعروة بن المُغيرة إلى بدو لهم».

٣٣٤٩٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا سعيد بن السائب الطائفي عن صالح ابن سعد قال: «خرجت مع عمر بن عبدالعزيز إلى السويداء[١] متبدياً».

٣٣٥٠٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن خالد عن معاوية بن قرة قال: «كان يقال: البداوة شهران، فمن زاد فهو تَعَرُّب»[٢].

٣٣٥٠١- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي موسى عن ابن مُنَبِّه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من بدا جفا، ومن اتبع الصيد غفل».

٣٣٥٠٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن إبراهيم قال: «بدونا مع علقمة وكان عبدالرحمن بن أبي ليلى قريباً منا».

---

(١) السويداء: موضع على ليلتين من المدينة على طريق الشام. «معجم البلدان» (٣/ ٢٨٦).

(٢) في (ي): «مُغرب»، وفي (ج) مطموس بعضها، وفي (مر): «معرب» ومعنى تَعَرَّب أي: صار في حكم الأعراب.

Made searchable using ScribeTools.com

٦٧- ما قالوا في الرجل يشتري الجارية من المغنم

٣٣٥٠٣- حدثنا هُشَيم عن حُصَين: أن رجلاً اشترى أمة يوم القادسية[١] من الفيء، فأتته بحُليٍّ كان معها، فأتى سعد بن أبي وقاص، فأخبره، فقال: «اجعله في غنائم المسلمين».

٣٣٥٠٤- حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن محمد بن زيد[٢] / قال: «اشتريت جارية في خُمس، فوجدت معها خمسة عشر ديناراً، فأتيت بها عبدالرحمن بن خالد بن الوليد فقال: هي لك». ٣٣٦/١٢

٣٣٥٠٥- حدثنا أبو بكر بن عَيّاش عن الشيبانيِّ عن الشعبيِّ في رجل اشترى سَبيَّة من المغنم، فوجد معها فضة، قال: «يَرُدُّه»[٣].

٦٨- ما قالوا في بيع المغنم ممن[٤] يزيد

٣٣٥٠٦- حدثنا ابن عُيَيْنة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: «لا بأس ببيع من يزيد كذلك كانت تباع الأخماس».

---

(١) في (ج) و(مر): «من القادسية»!

(٢) كذا في (ط س)، وفي (ج) و(ي) و(ك): «عبد بن زيد»، وفي (مر): «ابن زيد» والصواب «محمد بن زيد» وسبق في «البيوع» «باب في الرجل يشتري الجارية من الخمس» وعلق عليه هناك في هامش (ط س) وقال: أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢/ ٣١٥).

(٣) في (ط س): «يردها» وقال: من كتاب «البيوع والأقضية»، وفي الأصل و(م): «يرده» قلت: ما كان ينبغي أن يغيره ما دام صواباً، وما دامت النسخ التي معه عليه.

(٤) في (ط س): «بمن يزيد»، وفي (مر): «فمن يزيد» والمثبت من (ج) و(ك).

٣٣٥٠٧- حدثنا إسماعيل بن عَيّاش عن عمرو بن مهاجر: أن عمر بن عبدالعزيز بعث عُمَيرة بن زيد[١] الفلسطيني يبيع السبي فيمن يزيد.

٣٣٥٠٨- حدثنا حفص بن غياث عن أشعث عن الحسن وابن سيرين: بأنهما كرها بيع من يزيد إلا بيع المواريث والغنائم. / ٣٣٧/١٢

٣٣٥٠٩- حدثنا عيسى بن يونس[٢] ومُعْتَمِر بن سليمان عن الأخضر ابن عجلان عن أبي بكر الحنفي عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ باع حِلْساً وقدحاً فيمن يزيد، إلا أن مُعْتَمِراً قال: عن أنس[٣] عن رجل من الأنصار عن النبيِّ ﷺ.

٣٣٥١٠- حدثنا الفضل بن دُكَيْن عن حماد بن سَلَمة عن أبي جعفر الخطمي: أن المُغيرة بن شعبة باع المغانم فيمن يزيد.

٣٣٥١١- حدثنا وكيع قال: حدثنا حزام بن هشام[٤] عن أبيه قال: «شهدت عمر باع إبلاً من إبل الصدقة فيمن يزيد».

٣٣٥١٢- حدثنا وكيع عن سفيان عن يونس عن ابن سيرين قال: «لا بأس ببيع المزايدة».

٣٣٥١٣- حدثنا حاتم بن وردان عن برد عن مكحول: أنه كان يكره بيع من يزيد، إلا الشركاء بينهم. / ٣٣٨/١٢

---

(١) في (ي) و(ك): «يزيد» ولم أجد له ترجمة.
(٢) في (ط س) و(ج) و(مر): «عدي بن يونس» وهو خطأ.
(٣) في (ط س): «أنس بن مالك».
(٤) في (ي): «حرام بن حرام» خطأ .

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣٥١٤- حدثنا جَرير عن مُغيرة عن حماد قال: «لا بأس ببيع من يزيد: أن يزيد في السوم إذا أردت أن تشتري».

٣٣٥١٥- حدثنا وكيع عن سفيان عمن سمع مجاهداً وعطاء يقولان: «لا بأس ببيع من يزيد».

٦٩- ما قالوا في قسمة ما يفتح من الأرض (وكيف كان؟)[١]

٣٣٥١٦- حدثنا عَثّام[٢] بن علي عن الأعمش عن أبي إسحاق عن ابن مُضَرِّب قال: «قسم عمر السواد بين أهل الكوفة، فأصاب كل رجل منهم ثلاثة فلاحين، فقال له عمر: فمن يكون لهم بعدهم، فتركهم».

٣٣٥١٧- حدثنا ابن فُضَيل عن بيان عن قيس قال: كان لَبَجِيلة ربع السواد فقال عمر: «لولا أني قاسم مسؤول ما زلتم على الذي قسم لكم».

٣٣٥١٨- حدثنا ابن فُضَيل عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ: أن النبيَّ ﷺ/ حين ظهر على خيبر، وصارت ٣٣٩/١٢
خيبر لرسول الله ﷺ والمسلمين، ضعفوا عن عملها، فدفعوها إلى اليهود يعملونها (وينقلون)[٣] عليها على أن لهم نصف ما خرج منها، فقسمها رسول الله ﷺ على ستة وثلاثين سهماً، لكل[٤] سهم مائة سهم، فجعل

---

(١) سقطت من (ي).

(٢) في (ط س) و(ج) و(مر): «هشام بن علي» خطأ.

(٣) سقطت من (ط س) و(م).

(٤) في (ي): «كل».

رسول الله ﷺ نصف ذلك كله[١]، فكان في ذلك النصف سهام المسلمين وسهم رسول الله ﷺ معهم؛ وجعل النصف الآخر لمن ينزل به من الوفود والأمور ونوائب الناس.

٣٣٥١٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل قال: قال عمر: «لئن بقيت لآخذنَّ فضل مال الأغنياء ولأقسمنه في فقراء المهاجرين».

٣٣٥٢٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن واصل الأحدب[٢] عن أبي وائل قال: جلست إلى شيبة بن عثمان، فقال لي: جلس عمر بن الخطاب مجلسك هذا فقال لي: «لقد هممت أن لا أدع في الكعبة صفراء ولا بيضاء إلا قسمتها بين الناس» قال: قلت له: ليس ذلك إليك، قد سبقك/ صاحباك فلم يفعلا ذلك، قال: «هما المرآن[٣] يقتدى بهما». ١٢/ ٣٤٠

٣٣٥٢١- حدثنا ابن إدريس عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أسلم قال: سمعت عمر يقول: «والذي نفس عمر بيده، لولا أن يترك آخر الناس لا شيء لهم ما افتتح على المسلمين قرية من قرى الكفار إلا قسمتها سهماناً كما قسم رسول الله ﷺ خيبر سهماناً، ولكن أردت أن يكون جريةً تجري عليهم وكرهت أن يترك آخر الناس لا شيء لهم».

---

(١) في (ي): «نصف ذلك للمسلمين».

(٢) في (ط س): «الأحدث» خطأ.

(٣) كذا في (ي)، وفي (ج): «الميرآن»، وفي (ط س): «أكبران»، وفي (مر): «البران»، وفي (ك) الموضع غير واضح. ولعل المثبت هو الصواب!

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣٥٢٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشُّعيثي عن ليث أبي المتوكل عن مالك بن أوس بن الحدثان قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: «ما من أحد من المسلمين إلا له في هذا الفيء نصيب إلا عبد مملوك، ولئن بقيت ليبلغن الراعي نصيبه من هذا الفيء في جبال صنعاء».

٣٣٥٢٣- حدثنا ابن عُيَيْنة عن عمرو بن دينار عن الزُّهري عن مالك ابن أوس بن الحدثان عن عمر قال: «كانت أموال بني النضير[1] مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولا ركاب، فكانت للنبيِّ ﷺ خاصة، فكان يحبس منها نفقة سَنَة، وما بقي جعله في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله». / ١٢/ ٣٤١

٣٣٥٢٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: «أُتي عمر بن الخطاب بغنائم من غنائم جلولاء فيها ذهب وفضة، فجعل يقسمهما بين الناس، فجاء ابن له يقال له عبدالرحمن فقال: يا أمير المؤمنين، اكسني خاتماً، قال: اذهب إلى أمك تسقيك شربة من سويق، قال: فوالله ما أعطاه شيئاً».

٣٣٥٢٥- حدثنا عفان قال: حدثنا عبدالواحد قال: حدثنا أبو بكر قال: حدثنا[2] أبو حنظلة بن نعيم أن سعداً كتب إلى عمر: إنا أخذنا أرضاً لم يقاتلنا أهلها، قال: فكتب إليه عمر: «إن شئتم أن تقسموها بينكم فاقسموها، وإن شئتم أن تدعوها فيعمرها أهلها ومن دخل فيكم بعدُكان له فيها

(١) في (ط س): «أموال مولى بني النضير»!

(٢) في (ط س): «كتب أبو حنظلة» ولعله سبق نظر لما بعده.

نصيب، فإني أخاف أن تشاحُّوا فيها[١] وفي شِـربها فيقتـل بعضكـم بعضـاً» فكتب إليه سعد أن: المسلمين قد أجمعوا على أن رأيهم لرأيك تبع، فكتب إليه أن: يردوا الرقيق إلى امرأة حملت من رجل من المسلمين.

٧٠- ما قالوا في هدم البِيَع والكنائس وبيوت النار

٣٣٥٢٦- حدثنا مُعْتَمِر بن سليمان عن أبيه عـن حنـش عـن عكرمـة/ ١٢/٣٤٢ قال: قيل لابن عباس: أللعجم أن يحدثوا في أمصار المسلمين بناء أو بيعة؟ فقال: «أيما مصر مَصَّرته العرب فليس للعجم أن يبنوا فيه بناء أو قال: بيعة، ولا يضربوا فيه ناقوساً ولا يشربوا فيـه خمـراً، ولا يتخـذوا فيـه خـنزيراً أو يدخلوا فيه، أيما مصر مَصَّرته العجم يفتحه الله على العرب ونزلوا -يعنـي: على حكمهم- فللعجم مـا فـي عهدهـم، وللعجـم علـى العـرب أن يوفـوا بعهدهم ولا يكلفوهم فوق طاقتهم».

٣٣٥٢٧- حدثنا حفص بن غياث عن أُبيٍّ بن عبدالله قال: جاءنا كتاب عمر بن عبدالعزيز: «لا تهدم بيعة ولا كنيسة ولا بيت نار صولحوا عليه».

٣٣٥٢٨- حدثنا عبدالله بن نُمَير عن عبدالملك عن عطاء أنه سُئِل عن الكنائس، تهدم؟ قال: «لا، إلا ما كان منها في الحرم»[٢].

٣٣٥٢٩- حدثنا سهل بن يوسف عن عمرو عن الحسن: أنه كان يكـره أن تترك البِيَع في أمصار المسلمين.

---

(١) في (ط س): «منها».

(٢) كذا في (ي) و(ك)، وفي (ج) و(ط س) و(مر) و(م): «الحرة»!

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣٥٣٠- حدثنا عبدالأعلى عن عوف عن الحسن قال: «قد صولحوا
١٢/٣٤٣ على أن يُخَلَّى بينهم وبين النيران والأوثان في غير الأمصار».

٣٣٥٣١- حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعيِّ قال: حدثني ابن سراقة أن أبا عُبَيدة بن الجراح كتب لأهل دير طبايا[1]: أني أمَّنتكم على دمائكم وأموالكم وكنائسكم أن تهدم.

٣٣٥٣٢- حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سَلَمة عن حبيب بن شهيد عن محمد بن سيرين: بأنه كان لا يترك لأهل فارس صنماً إلا كُسر، ولا ناراً إلا أُطفئت.

٣٣٥٣٣- حدثنا عبدالأعلى عن عوف قال: «شهدت عبدالله بن عُبَيد ابن مَعْمَر أُتي بمجوسيٍّ بنى بيت نار بالبصرة، فضرب عنقه».

٧١- من قال[2]: لا يجتمع اليهود والنصارى مع المسلمين في مصر

٣٣٥٣٤- حدثنا ابن عُيَيْنة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جُبَير عن ابن عباس رفعه قال: «أخرجوا المشركين من جزيرة العرب».

١٢/٣٤٤ ٣٣٥٣٥- حدثنا وكيع عن إبراهيم بن ميمون عن إسحاق بن/ سعد[3] ابن سمرة بن جُنْدب عن أبيه عن أبي عبيدة بن الجراح: إن آخر كلام تكلم

---

(١) دير طبايا: ذكره في «البيوع» باب في الإشهاد: يشهد رجلين أو أكثر». وقال هناك: دير طيايا بالياء وقال: «من السنن» يعني: سنن سعيد بن منصور. وفتشت عن هذا الموضع في كتب البلدان فلم أجده.

(٢) في (ي): «ما قالوا».

(٣) في (ط س): «سعيد بن سمرة...» خطأ. «الثقات» لابن حبان» (٤/ ٢٩٤).

به رسول الله ﷺ أن قال: «أخرجوا اليهود من أرض الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب».

٣٣٥٣٦- حدثنا عَبْدَة بن سليمان عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر قال: قال عمر: «لا تتركوا اليهود والنصارى بالمدينة فوق ثلاث قدر ما يبيعون سلعتهم» وقال: «لا يجتمع دينان في جزيرة العرب».

٣٣٥٣٧- حدثنا شَرِيك عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال: «لا تساكنوا اليهود و(لا)[1] النصارى إلا أن يسلموا».

٣٣٥٣٨- حدثنا يزيد بن هارون عن ابن أبي ذئب أنه شهد عمر بن عبدالعزيز في خلافته أخرج أهل الذمة من المدينة، وباع أرقاءهم من المسلمين.

٣٣٥٣٩- حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا حجاج عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «لئن بقيت لأخرجنَّ المشركين من جزيرة العرب» فلما ولي عمر أخرجهم. / ٣٤٥/١٢

٣٣٥٤٠- حدثنا عيسى بن يونس عن ابن جُرَيج عن أبي الزبير قال: قلنا لجابر بن عبدالله: أيدخل المجوس الحرم؟ قال: «أما أهل ذمتنا فنعم».

٣٣٥٤١- حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس قال: بعث النبيُّ ﷺ جيشاً،ثم قال: «ألا إني بريء من كل مسلم[2] مع مشرك، لا تتراءا ناراهما».

---

(١) من (ي).

(٢) زاد في (ط س) من «سنن البيهقي» (٩/ ١٤٢): «مقيم» فصارت العبارة: «من كل مسلم مقيم مع مشرك» ولم ترد في النسخ والكلام مستقيم بدونها.

Made searchable using ScribeTools.com

٧٢- ما قالوا في ختم رقاب أهل الذمة

٣٣٥٤٢- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن عبيدالله عن نافع عن أسلم -مولى عمر-: أن عمر كان يختم في أعناقهم -يعني: أهل الذمة.

٣٣٥٤٣- حدثنا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان قال: حدثنا ميمون ابن مهران قال: بعث عمر حذيفة بن اليمان وابن حُنَيف ففلجا الجزية على أهل السواد، فقالا: «من لم يجئ من أهل السواد فنختم في عنقه وبرئت منه الذمة». /٣٤٦/١٢

٧٣- ما قالوا في الرجل يحمل على الفرس ٣٣٥٤٤فيحتاج إليه، أيبيعه؟

٣٣٥٤٥- حدثنا مُعْتَمِر بن سليمان عن أبي[١] المنية قال: أوصى رجل من أهل اليمامة بفرس في سبيل الله، فقدم ابن عَمٍّ لي فقلت: أحمل عليه أخي، فإن أخي رجل صالح، قال: حتى أسأل الحسن فسأل الحسن؟ فقال: «احمل عليه رجلاً ولا تُحابِ[٢] فيه أحداً» قال: قلت للحسن: فإن احتاج إليه؟ قال: «فلتبعه من الجند ولا تعطه هذه الموالي فيتركه أحدهم نفقة لأهله».

---

(١) كذا في النسخ! ولعلها: ابن المنية، هو إبراهيم بن عكرمة بن يعلى بن منية. انظر «الجرح» (٢/ ١٢٠)، وذكر مسلم في «الكنى»، باب الميم، باب كنى شتى «أبو المنبه» وذكر في الرواة عنه يحيى بن سعيد ووكيع وهؤلاء من طبقة معتمر بن سليمان، فلعله هو، والله أعلم.

(٢) في (ط س): «ولا تخاف فيه...».

٧٤- الرجل يجيء من دار الحرب ما يصنع بـه؟

٣٣٥٤٦- حدثنا الضحاك بن مَخْلد عن ابن جُرَيج عن عطاء في الرجل يأتي من أهل الحرب، قال: «إما أن يقره، وإما أن يبلغه مأمنه».

٧٥- الرجل يتزوج في دار الحرب

٣٣٥٤٧- حدثنا الضحاك بن مخلد عن أشعث عن الحسن: أنه كان يكره أن يتزوج الرجل في أرض الحرب ويدع ولده فيهم. / ٣٤٧/١٢

٧٦- ما قالوا في الذي يُؤخذ[1] في دار الحرب، ما الحكم فيه؟

٣٣٥٤٨- حدثنا محمد بن بكر عن ابن جُرَيج قال: سُئِل عطاء عن الرجل من أهل الذمة يؤخذ في أهل الشرك، فيقول: لم أُرِدْ عونهم عليكم وقد اشترطوا عليه أن لا يأتيهم؟ فكره قتله إلا ببينة قال: وقال حينئذ لعطاء بعض أهل العلم: إذا نقض شيئاً واحداً مما عليه فقد نقض الصلح.

٣٣٥٤٩- حدثنا وكيع عن سفيان عن هشام عن الحسن: في أهل الذمة؛ إذا نقضوا العهد فليس على الذرية شيء.

---

(١) في (ط س): «يوجد».

Made searchable using ScribeTools.com

٧٧- ما قالوا في الفيء يُفَضَّل فيه الآهل على الأعزب

٣٣٥٥٠- حدثنا يَعْمَر[١] بن بشر قال: حدثنا ابن مبارك قال: أخبرنا صفوان بن عمرو عن عبدالرحمن بن جُبَير بن نُفَير عن أبيه عن عوف بن مالك قال: «كان النبيُّ ﷺ إذا جاء[٢] الفيء قسمه من يومه/ فأعطى الآهل حظين وأعطى الأعزب حظاً». /

١٢/٣٤٨

٧٨- ما قالوا في الولاة تَتَّخِذ[٣] البُرُد، فَيُبْرِد

٣٣٥٥١- حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة عن صدقة بن يسار عن القاسم قال: «كان النبيُّ ﷺ يبرد».

٣٣٥٥٢- حدثنا وكيع عن طلحة بن يحيى أن عمر بن عبدالعزيز كان يبرد فحمل مولى له رجلاً على البريد بغير إذنه، قال: فدعاه، فقال: «لا يبرح[٤] حتى نقوِّمه، ثم نجعله في بيت المال».

٣٣٥٥٣- حدثنا وكيع عن هشام عن يحيى بن أبي كثير أن النبيَّ ﷺ قال لأمرائه: «إذا أبردتم إليَّ بريداً، فأبردوه: حسن الوجه، حسن الاسم».

٣٣٥٥٤- حدثنا عبيدالله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبيه: أن معاوية كتب إلى عبدالرحمن بن خالد: أن أحمل إليَّ جريراً على البريد. فحمله.

---

(١) في (ط س): «معمر»، وهو خطأ.

(٢) في (ك): «جاءه».

(٣) في (ط س): «يجد البرد» والبرد جمع بريد، معروف. وقوله: فيبرد: أي يرسل بريداً.

(٤) في (ط س): «لا يتزوج»، وفي (م): «لا تتزوج» خطأ.

٧٩- ما قالوا فيما ذكر من الرماح واتخاذها

٣٣٥٥٥- حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعيِّ عن سعيد بن جَبَلة عن طاوس أن النبيَّ ﷺ قال: «إن الله بعثني بالسيف بين يدي الساعة، وجعل رزقي تحت ظل رمحي، وجعل الذل والصغار على من خالفني، ومن تشبه بقوم فهو منهم». / ٣٤٩/١٢

٣٣٥٥٦- حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن الأوزاعيِّ عن سعيد بن جَبَلة عن طاوس قال: قال رسول الله ﷺ -ثم ذكر مثله.

٣٣٥٥٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الخليل عن عليٍّ قال: كان المُغيرة بن شعبة إذا غزا مع النبيِّ ﷺ حمل معه رمحاً، فإذا رجعنا[١] طرحه كي يحمل له، فقال عليٌّ: لأذكرن هذا للنبيِّ ﷺ فقال: «لا تفعل فإنك إن فعلت لم ترفع ضالة»[٢].

٣٣٥٥٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا مصعب بن سليم قال: سمعت أنس ابن مالك يقول: إن أبا موسى أراد أن يستعمل البراء بن مالك، فأتى، فقال له البراء بن مالك: أعطني سيفي، وترسي[٣]، ورمحي.

٣٣٥٥٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن مكحول قال: «إنما كانت الحربة تحمل مع النبيِّ ﷺ ليصلي إليها».

---

(١) غيّره في (ط س) إلى: «رجع» وقال: «من السنن» وما أدري ما الداعي إلى تغييرها.

(٢) في (ي): «ضلله».

(٣) في (ط س): «قوسي» وفي (م): «برنسي» وهو خطأ -لا شك-.

Made searchable using ScribeTools.com

١٢/ ٣٥٠ ٣٣٥٦٠- حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا مصعب بن سُلَيم الزُّهري قال:/ حدثنا أنس بن مالك قال: لما بُعث أبو موسى على البصرة كان ممن بعث البراء ابن مالك وكان من وزرائه[1]، فكان يقول له: اختر عملاً، فقال البراء: أو معطيَّ أنت ما سألتك؟ قال: نعم، قال: «أما إني لا أسألك إمارة مصر، ولا جباية خراج، ولكن أعطني: قوسي، وفرسي، ورمحي، وسيفي، وذرني إلى الجهاد في سبيل الله» فبعثه على جيش، فكان أول من قتل.

٣٣٥٦١- حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا عبدالرحمن بن ثابت قال: حدثنا حسان بن عطية عن أبي منيب الجرشي عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله جعل رزقي تحت ظل رمحي، وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري، ومن تَشَبَّه بقوم فهو منهم».

٨٠- ما قالوا في الفيء لمن هو من الناس؟

٣٣٥٦٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن ١٢/ ٣٥١ أبيه قال: قال عمر: «اجتمعوا لهذا الفيء حتى ننظر فيه، فإني قرأت آيات/ من كتاب الله استغنيت بها، قال الله: ﴿مَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فلله وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾ [الحشر: ٧] إلى قوله: ﴿والله شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ والله ما هو لهؤلاء وحدهم، ثم قرأ: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُواْ مِن دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ﴾ إلى قوله: ﴿هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ [الحشر: ٨]، والله ما هو لهؤلاء وحدهم، ثم قرأ: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِن بَعْدِهِمْ﴾ إلى آخر الآية [الحشر: ١٠].

---

(١) في (ط س) و(ج) و(مر): «ورائه» خطأ.

٣٣٥٦٣- حدثنا حميد بن عبدالرحمن عن الحسن عن السُّدِّي عن عمر بن عبدالعزيز قال: «وجدت المال قسم بين هذه الثلاثة الأصناف: المهاجرين، والأنصار، والذين جاؤا من بعدهم».

٣٣٥٦٤- حدثنا حميد عن الحسن عن السُّدِّي عن الحسن: مثل ذلك.

٨١- من كان[١] يحب إذا افتتح الحصن أن يقيم عليه

٣٣٥٦٥- حدثنا معاذ بن معاذ قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة: أن رسول الله ﷺ كان إذا غلب قوماً أحب أن يقيم بعرصتهم ثلاثاً. / ٣٥٢/١٢

٣٣٥٦٦- حدثنا عبدالأعلى عن سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة عن النبيِّ ﷺ: بمثله[٢].

٨٢- ما قالوا في الرجل يعمل الشيء في أرض العدو

٣٣٥٦٧-[٣] حدثنا إسماعيل بن عَيّاش عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم عن خالد بن أبي عمران قال: قلت للقاسم بن محمد وسالم بن

---

(١) في (ج) و(ك): «من قال».

(٢) في (ي): «عن أبي طلحة مرفوعاً بمثله».

(٣) من هنا تبدأ القطعة الثانية في «السير» من نسخة (ث)، وسنقابل عليها مع (ج) و(ط س) مع المقابلة على نسخة (ك) و(مر) وهما من النسخ التي استجد تصويرهما. انظر مقدمة الكتاب.

Made searchable using ScribeTools.com

عبدالله: إن لنا غلاماً يعمل الفَخَّار[١] بأرض العدو، ثم يبيع، فتجتمع (له)[٢] النفقة، وينفق علينا؟ قال: «لا بأس بذلك».

٣٣٥٦٨- حدثنا إسماعيل بن عَيّاش عن عبدالرحمن بن (أبي)[٣] زياد عن خالد بن أبي عمران قال: قلت للقاسم بن محمد وسالم بن عبدالله: الرجل منَّا يكون في أرض العدو، فيصيد الحيتان، ويبيع، فتجتمع له الدراهم؟ قال: «لا بأس بذلك».

٨٣- ما قالوا في الوالي أله أن يقطع شيئاً من الأرض

٣٥٣/١٢ ٣٣٥٦٩- حدثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه/ قال: أقطع رسول الله ﷺ أرضاً من أرض بني النضير فيها نخل وشجر، وأقطع أبو بكر وعمر.

٣٣٥٧٠- حدثنا عبدالله بن نُمَير قال: حدثنا هشام بن عروة عن أبيه: أن النبيَّ ﷺ أقطع الزبير أرضاً من أرض بني النضير فيها نخل، وأن أبا بكر أقطع الزبير الجُرف، وأن عمر أقطعه العقيق أجمع.

٣٣٥٧١- حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه: أن النبيَّ ﷺ أقطع الزبير أرضاً فيها نخل.

---

(١) هو الطين المشوي. «المصباح» (٤٦٤).

(٢) من (ث).

(٣) سقطت من (ط س)، ولعله تعمد إسقاطها، وانظر: «التقريب».

٣٣٥٧٢- حدثنا شَرِيك عن إبراهيم بن المهاجر قال: سألت موسى بن طلحة فحدثني: أن عثمان أقطع خباباً أرضاً، (وعبدالله أرضاً)[١] ، وسعداً أرضاً، وصُهَيباً أرضاً.

٣٣٥٧٣- حدثنا (...) سفيان[٢] عن إبراهيم بن مهاجر عن موسى بن طلحة أن عثمان أقطع خمسة من أصحاب النبيِّ ﷺ: ابن مسعود وسعداً والزبير وخباباً وأُسامة بن زيد. / ٣٥٤/١٢

٣٣٥٧٤- حدثنا حفص بن غياث عن جعفر عن أبيه: أن عمر أقطع علياً ينبع، وأضاف إليها غيرها.

٣٣٥٧٥- حدثنا أبو معاوية عن الشيبانيِّ عن محمد بن عبيدالله الثقفيِّ قال: أتى عمر رجل من ثقيف يقال له نافع أبو عبدالله، قال: فكان أول من افتلى الفلا بالبصرة، قال، فقال: يا أمير المؤمنين، إن قبلنا أرضاً بالبصرة ليست من أرض الخراج ولا تضر بأحد من المسلمين، فإن رأيت أن تقطعنيها أتخذها قضباً[٣] لخيلي فافعل، قال: فكتب عمر إلى أبي موسى: «إن كانت[٤] كما قال، فأقطعها إياه».

٣٣٥٧٦- حدثنا معاذ بن معاذ قال: حدثنا ابن عون قال: حدثنا رجل من بني زُرَيق قال: أقطع أبو بكر طلحة أرضاً وكتب له بها كتاباً وأشهد به

---

(١) سقطت من (ط س).

(٢) كذا، وسفيان هو الثوري، ولم يرو عنه ابن أبي شيبة مباشرة بل بواسطة. والأثر أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (ص٣٥٣) من طريق قبيصة -وهو ابن عقبة- عن سفيان عن إبراهيم بن مهاجر به.

(٣) أي علفاً.

(٤) في (ط س) و(مر): «كان»، وفي (ج) غير واضحة. والمثبت من (ث) و(ك).

Made searchable using ScribeTools.com

شهوداً فيهم[١] عمر، فأتى طلحة عمر بالكتاب، فقال: اختم على هذا، قال: لا أختم عليه، هذا لك دون الناس؟ قال: فانطلق طلحة وهو مغضب، فأتى أبا بكر[٢] فقال: والله ما أدري أنت الخليفة أو عمر؟! قال: لا، بل عمر لكنَّه أبى./ ١٢/ ٣٥٥

٣٣٥٧٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا حسن بن صالح عن جعفر: أن النبيَّ ﷺ أقطع علياً: العقيرين، وبئر[٣] قيس، والشجرة.

٣٣٥٧٨- حدثنا عبدالله بن المبارك عن مَعْمَر عن يحيى بن قيس المأربي عن رجل عن أبيض بن حَمَّال: أنه استقطع النبيَّ ﷺ الملح الذي بمأرب، فأراد أن يقطعه، فقال رجل لرسول الله ﷺ: إنه كالماء العِدّ[٤]، فأبى أن يقطعه.

٣٣٥٧٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن جابر عن عامر قال: «لم يقطع أبو بكر ولا عمر ولا عليٌّ، وأول من أقطع القطائع عثمان، وبيعت أرضون في إمارة عثمان».

٣٣٥٨٠- حدثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي عن حجاج بن دينار عن ابن سيرين عن عَبيدة: أن أبا بكر أقطع الأقرع بن حابس وعُيَيْنة بن حصن، وكتب (لهما)[٥] عليها كتاباً. / ١٢/ ٣٥٦

(١) في (ط س): «منهم عمر».
(٢) في (ط س) و(ج): «أبو بكر»!
(٣) في (ط س): «القفيزين وهي قيس والشجرة».
(٤) العد: الدائم الذي لا انقطاع لمادته، وجمعه: أعداد (النهاية ٣/ ١٨٩).
(٥) من (ث).

٨٤- ما ذُكِر في اصطفاء الأرض ومَنْ فعله

٣٣٥٨١- حدثنا وكيع قال: حدثنا عبدالله بن الوليد المزني قال: أخبرني رجل كان أبوه أخبر الناس بهذا السواد يقال له عبدالملك بن أبي حرة عن أبيه أن عمر بن الخطاب اصطفى[١] عشرة أرضين من أرض السواد، قال: أحصيت سبعاً ونسيت ثلاثاً: الآجام، ومغيض الماء، وأرض كسرى، (وأرض آل كسرى)[٢] ودير البريد، وأرض من قتل في المعركة، وأرض من هرب، قال: فلم يزل في الديوان كذلك (صافية)[٣] حتى أحرق الديوان الحجاج، فأخذ كل قوم ما يليهم.

٨٥- ما قالوا في المشركين يدعون المسلمين إلى غير ما ينبغي أيجيبونهم أم لا، ويُكرهون عليه؟

٣٣٥٨٢- حدثنا ابن عُلَيَّة عن يونس عن الحسن أن عيوناً لمسيلمة أخذوا رجلين من المسلمين فأتوه بهما، فقال لأحدهما: أتشهد أن محمداً رسول الله، قال: نعم، فقال: أتشهد أن محمداً رسول الله، قال: نعم، قال: أتشهد أني رسول الله، قال: فأهوى إلى أذنيه، فقال: إني أصمُّ، قال: ما لك/ إذا قلت لك تشهد أني رسول الله، قلت: إني أصم؟ فأمر به فقُتِل، ٣٥٧/١٢
وقال للآخر: أتشهد أن محمداً رسول الله؟ قال: نعم، فقال: أتشهد أني رسول الله؟ قال: نعم، فأرسله، فأتى النبيَّ ﷺ فقال: يا رسول الله، هلكت،

---

(١) في (ث): «اصفى».
(٢) من (ث) و(ك).
(٣) من (ث) و(ك).

Made searchable using ScribeTools.com

قال: وما شأنك؟ قال: فأخبروه بقصته وقصة صاحبه، فقال: «أما صاحبك فمضى على إيمانه، وأما أنت فأخذت بالرخصة».

٣٣٥٨٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن مخارق بن خليفة عن طارق بن شهاب عن سلمان قال: «دخل رجل الجنة في ذباب ودخل رجل النار (في ذباب)[١] قال: مر رجلان على قوم قد عكفوا على صنم لهم، وقالوا: لا يمر علينا (اليوم)[٢] أحد إلا قَدَّم شيئاً، فقالوا لأحدهما: قدم شيئاً، فأبى فقُتِل، وقالوا للآخر: قَدِّم شيئاً، فقالوا: قدم ولو ذباباً، فقال: وإيش ذباب، فقدم ذباباً فدخل النار، فقال سلمان: فهذا دخل الجنة في ذباب، ودخل هذا النار في ذباب».

٣٣٥٨٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا جَرير بن حازم عن قيس بن سعد عن عطاء في رجل أخذه العدو فأكرهوه على شُرب الخمر وأكل الخنزير، قال: «إن أكل وشرب فرخصة، وإن قُتل أصاب خيراً».

٣٣٥٨٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن بُرْد عن مكحول قال: «ليس في الخمر رخصة؛ لأنها لا تُروي». / ٣٥٨/١٢

٣٣٥٨٦- حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن عمر بن عطية قال: سمعت أبا جعفر يقول: «التقية لا تحل إلا كما تحل الميتة للمضطر».

٣٣٥٨٧- حدثنا مروان عن عوف عن الحسن قال: «التقية جائزة للمؤمن إلى يوم القيامة إلا أنه كان لا يجعل في القتل تقية».

---

(١) سقطت من (ج) و(ط س).
(٢) سقطت من (ث).

٣٣٥٨٨- حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن جُرَيج عن رجل عن ابن عباس قال: «التقية إنما هي باللسان ليست باليد».

٣٣٥٨٩- حدثنا عبدالله بن نُمَير عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية: ﴿إِلاَّ أَن تَتَّقُواْ مِنْهُمْ تُقَاةً﴾ [آل عمران: ٢٨] قال: «التقية باللسان وليست بالعمل».

٣٣٥٩٠- حدثنا وكيع عن إسرائيل عن عبدالأعلى عن ابن الحنفية قال: سمعته يقول: «لا إيمان لمن لا تقية له».

٣٣٥٩١- حدثنا عليُّ بن مُسْهِر عن أبي حيان عن أبيه عن الحارث بن سويد عن عبدالله قال: «ما من كلام أتكلم به بين يدي سلطان يُدرأ عني به ما بين سوط إلى سوطين إلا كنت متكلماً به».

٣٣٥٩٢- حدثنا (وكيع عن)[1] شَرِيك عن جابر عن أبي جعفر قال: «التقية أوسع ما بين السماء إلى الأرض». / ٣٥٩/١٢

٣٣٥٩٣- حدثنا وكيع عن فُضَيل بن مرزوق عن الحسن بن الحسن قال: «إنما التقية رخصة، والفضل القيام بأمر الله».

٣٣٥٩٤- حدثنا ابن عُلَيَّة عن خالد عن أبي قِلابة قال: قال حذيفة: «إني أشتري ديني بعضه ببعض مخافة أن يذهب كله».

٣٣٥٩٥- حدثنا عبدالله بن نُمَير عن الأعمش عن عبدالملك بن ميسرة عن النزال بن سَبْرة قال: دخل ابن مسعود وحذيفة على عثمان، فقال عثمان لحذيفة: بلغني أنك قلت كذا وكذا؟ قال: لا والله ما قتله، فلما خرج قال له

---

(١) سقط من (ط س).

Made searchable using ScribeTools.com

عبدالله: سألك[١] فلم تقوله، ما سمعتك[٢] تقول؟ قال: «إني اشتري ديني بعضه ببعض مخافة أن يذهب كله».

٨٦- ما قالوا في الأعزب يُغَزَّى ويترك المتزوج[٣]

٣٣٥٩٦- حدثنا حفص عن عاصم عن أبي مجلز قال: «كان عمر يُغَزِّي العزب، ويأخذ فرس المقيم فيعطيه المسافر».

٨٧- ما قالوا في سمة دواب الغزو

٣٣٥٩٧- حدثنا حميد بن عبدالرحمن عن حسن عن أبي سعد[٤] عن/ محمد بن عبيدالله الثقفيِّ قال: كان لعمر أربعة آلاف فرس على آريٍّ[٥] بالكوفة موسومة على أفخاذها في سبيل الله، فإن كان في عطاء الرجل حقه أو كان محتاجاً أعطاه الفرس، ثم قال: «إن أجريته فأعييته أو ضيعته من علف فأنت ضامن، وإن قاتلت عليه فأصيب أو أصبت فليس عليك شيء». ١٢/ ٣٦٠

---

(١) في (ط س) و(ج): «مالك؟». وكلاهما محتمل.

(٢) كذا!، وفي (ث): «فلم تقول...». ولعل الصواب: «فلم تقل»، والله أعلم.

(٣) كذا في (ث)، وهو الأصوب، وفي (ج) و(ط س) و(مر): «العزب...الزوج».

(٤) في (ط س) و(م): «أبي سعيد» والصواب المثبت، وهو أبو سعد البقال: سعيد بن المرزبان. «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٣٨)، ترجمة محمد بن عبيدالله الثقفي.

(٥) آري: الآريُّ مَحْبس الدابة. (مختار الصحاح ١/ ٦).

٨٨- في دعاء المشركين قبل أن يقاتلوا[١]

٣٣٥٩٨- حدثنا محمد بن فُضَيل عن عطاء بن السائب عن أبي البَخْتري قال: لما غزا سلمان المشركين من أهل فارس قال: كُفُّوا حتى أدعوهم كما كنت أسمع رسول الله ﷺ يدعوهم، فأتاهم فقال: «إني رجل منكم وقد ترون منزلتي من هؤلاء القوم وإنا ندعوكم إلى الإسلام، فإن أسلمتم فلكم مثل ما لنا وعليكم مثل ما علينا[٢]، وإن أبيتم فأعطوا الجزية عن يد وأنتم صاغرون، وإن أبيتم قاتلناكم» قالوا: أما الإسلام فلا نسلم، وأما الجزية فلا نعطيها، وأما القتال فإنا نقاتلكم، قال: فدعاهم كذلك[٣] ثلاثة أيام، فأبوا عليه، فقال للناس: «انهدوا إليهم».

٣٣٥٩٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان/ بن بريدة عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا بعث أميراً على ٣٦١/١٢
سرية أو جيش أوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله وبمن معه من المسلمين خيراً وقال: «اغزوا باسم الله في سبيل الله تقاتلون من كفر بالله، اغزوا فلا تَغُلُّوا، ولا تغدروا[٤] ، ولا تمثلوا[٥] ، ولا تقتلوا وليداً، وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى إحدى ثلاث خصال أو خلال، فأيتهن ما أجابوك فاقبل منهم وكُفَّ عنهم، ثم ادعهم إلى الإسلام فإن أجابوك فاقبل منهم

---

(١) هنا يبدأ في (ث) الجزء الثالث من «السير» وقد بدأه بالسند كاملاً من أبي عبدالرحمن بقي بن مخلد.

(٢) في (ث): «مثل الذي علينا».

(٣) في (ط س): «لذلك».

(٤) في (ج) و(مر): «ولا تعتذروا».!

(٥) في (مر): «ولا تميلوا» والتمثيل: تشويه القتيل بعد قتله بقطع أطرافه ونحو ذلك.

Made searchable using ScribeTools.com

وكُفَّ عنهم، ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين وأعلمهم أنهم إذا فعلوا ذلك أن لهم ما للمهاجرين وأن عليهم ما على المهاجرين، فإن أبوا واختاروا ديارهم فأعلمهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين، يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين، ولا يكون لهم في الفيء والغنيمة نصيب إلا أن يغزوا مع المسلمين، فإن أبوا فادعهم إلى إعطاء الجزية فإن أجابوا فاقبل منهم وكُفَّ عنهم، وإن أبوا فاستعن بالله ثم قاتلهم».

٣٣٦٠٠- حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا الحسن بن الحَكَم النخعي قال: حدثنا أبو سَبْرة النخعي عن فروة بن مُسَيك المرادي قال: قال رسول الله ﷺ:/ «إذا أتيت القوم فادعهم، فمن أجابك فاقبل، ومن أبى فلا تعجل[1] حتى تحدث[2] إليَّ به». ١٢/ ٣٦٢

٣٣٦٠١- حدثنا وكيع قال: حدثنا عمر بن ذر عن إسحاق[3] بن عبدالله ابن أبي طلحة عن عليٍّ أن النبيَّ ﷺ بعثه في سرية فقال لرجل عنده: «الحقه ولا تدعه من خلفه فقل: إن رسول الله ﷺ يأمرك أن تنتظره، قال: فانتظره حتى جاء فقال: «لا تقاتل القوم حتى تدعوهم».

---

(١) في (ط س) و(ج) و(مر): «فلا تجعل».

(٢) في (ط س): «حتى تجذب»!

(٣) كذا في النسخ. وفي (ط س) زاد من «مصنف» عبدالرزاق (٥/ ٢١٦): «...عن [يحيى بن] إسحاق بن عبدالله...»، وانظر ترجمة إسحاق في «الجرح» (٢/ ٢٢٦).

٣٣٦٠٢- حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن غالب العبدي عن رجل من بني نُمَير عن أبيه عن جَدِّه أو جَدِّ أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «لا تقاتل قوماً حتى تدعوهم».

٣٣٦٠٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا أبو هلال عن قتادة عن ابن عباس قال: «إذا لقيتم العدو فادعوهم».

٣٣٦٠٤- حدثنا أبو أُسامة عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن عمر/ بن عبدالعزيز: أنه كان يحب أن يدعوهم. ٣٦٣/١٢

٣٣٦٠٥- حدثنا حميد بن عبدالرحمن عن أبي صخر قال: «(كتب عمر بن عبدالعزيز إلى أهل الديلم يدعوهم)»[١].

٣٣٦٠٦- حدثنا عبدالرحيم عن أشعث عن الحسن قال: «إذا قاتلتم المشركين فادعوهم».

٣٣٦٠٧- حدثنا يعلى بن عبيد عن الأجلح عن عمار الدهني عن أبي الطفيل قال: بعث عليٌّ معقلاً التميمي[٢] إلى بني ناجية فقال: «إذا أتيت القوم فادعهم ثلاثاً».

٣٣٦٠٨- حدثنا حُمَيد بن عبدالرحمن عن الحسن عن مُطَرِّف عن أبي الجهم: أن علياً بعث البراء بن عازب إلى الحرورية فدعاهم ثلاثاً».

٣٣٦٠٩- حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة عن التميمي[٣] عن أبي عثمان النهدي أنه قال في دعاء المشركين قبل القتال: «كنا ندعوهم ونَدَع».

---

(١) سقط من (ث).

(٢) في (ط س): «التيمي».

(٣) كذا في (ث) و(ج) و(مر) و(م) وفي (ك) الموضع غير واضح، وفي (ط س): =

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣٦١٠- حدثنا وكيع عن (سفيان عن)[١] سليمان التيمي عن أبي عثمان قال: «كنا ندعو وندع».

٣٦٤/١٢ ٣٣٦١١- حدثنا أبو أُسامة عن سعيد عن قتادة قال: «أحبُّ إليَّ/ أن يدعوهم».

٣٣٦١٢- حدثنا حفص عن حجاج عن ابن أبي نَجيح عن أبيه عن ابن عباس قال: «ما قاتل رسول الله ﷺ قوماً قط حتى يدعوهم».

٨٩- من كان يرى أن لا يدعوهم

٣٣٦١٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا (سفيان عن)[٢] منصور عن إبراهيم (قال: سألته عن رجل[٣] الديلم؟ فقال: «قد علموا ما يُدعون إليه».

٣٣٦١٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أُسامة عن سعيد عن قتادة)[٤] عن الحسن: أنه كان لا يرى بأساً أن لا يدعو المشركين إذا لقيهم وقال: «إنهم قد عرفوا دينكم وما تدعونهم إليه».

٣٣٦١٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا أبو هلال عن الحسن أنه سُئل عن العدو: هل يدعون قبل القتال؟ قال: «قد بلغهم الإسلام منذ بعث الله محمداً ﷺ».

= «التيمي» والظاهر أنه من تصرفه، لكن هو الصواب، وهو سليمان الآتي في السند الذي بعده.

(١) سقط من (ط س).

(٢) سقطت من (ط س) و(ج) و(مر).

(٣) كذا في (ث) وموضعها في (ك) بياض، وفي (ي) هكذا: «رمل».

(٤) سقط من (ج) و(ط س). والمثبت من (ث) و(ك).

٩٠- في الإغارة[١] عليهم وتبييتهم بالليل

٣٣٦١٦- حدثنا عيسى بن يونس عن ابن عون قال: كتبت إلى نافع أسأله عن دعاء المشركين؟ قال: فكتب إليَّ: أخبرني ابن عمر أن رسول الله ﷺ أغار على بني المصطلق وهم غارّون ونعمهم تسقى على الماء، وكانت جويرية بنت الحارث مما أصاب، قال: وكنت/ في الخيل. ٣٦٥/١٢

٣٣٦١٧- حدثنا [.....][٢] عكرمة بن عمار اليمامي عن إياس بن سَلَمة ابن الأكوع عن أبيه قال: «غزونا مع أبي بكر هوازن على عهد النبيِّ ﷺ فأتينا ماءً لبني فزارة فَعَرَّسنا حتى إذا كان عند الصبح شننا عليهم غارة».

٣٣٦١٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا صالح بن [أبي][٣] الأخضر عن الزُّهري عن عروة عن أُسامة بن زيد قال: بعثني النبيُّ ﷺ إلى قرية يقال لها يُبْنا[٤] فقال: «ائتها صباحاً ثم حَرِّق»[٥].

٣٣٦١٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا عكرمة بن عمار عن إياس بن سَلَمة عن أبيه قال: «غزونا مع أبي بكر هوازن فأتينا أهل ماء، فبيتناهم فقتلنا منهم تسعة أو سبعة أهل أبيات»./ ٣٦٦/١٢

---

(١) في (ث): «الغارة».

(٢) في (ط س) زاد من «سنن» ابن ماجة (٢٨٤٠): «حدثنا [وكيع عن] عكرمة...». والحق أن هذا لا يسوغ له، لأن ابن ماجة لم يروه من طريق ابن أبي شيبة. بل قد رواه عن عكرمة غير وكيع -كما في «تحفة الأشراف» (٤/ ٣٨)- فليحرر الأثر من أصل آخر، أو من مصدر آخر عن «المصنف»، والله أعلم.

(٣) سقطت من (ج) و(ث) و(مر) واستدركها في (ط س) من ابن ماجة. وهو الصواب، لأنه مذكور كذلك في كتب الرجال.

(٤) في (م): «مينا» خطأ.ويبنا بالمد هكذا في النسخ، والمذكور في المصادر: «يبنى» بالقصر، قال في معجم البلدان ٥/ ٤٢٨: «بليد قرب الرملة. ويقال له أيضاً: «أبنى» قال في معجم البلدان ١/ ٧٩: «موضع بالشام من جهة البلقاء... وفي كتاب نصر: قرية بمؤتة».

(٥) في (ط س): «ثم طرق»!

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣٦٢٠- حدثنا عليٌّ بن حفص عن محمد بن طلحة عن حُميد عن أنس: أن النبي ﷺ سار إلى خيبر فانتهى إليها ليلاً، وكان النبيُّ ﷺ إذا طرق قوماً لم يُغِرْ[1] عليهم حتى يصبح.

٣٣٦٢١- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن رجل قال: «كنا نغير عليهم فنصيب منهم وأبو موسى يسمع أصواتنا».

٣٣٦٢٢- حدثنا أبو أُسامة عن النضر بن عربي[2] قال: «كان عمر بن عبدالعزيز يكتب إلى أمراء الأجناد ينهاهم عن إغارة الشتاء».

٩١- من قال: إذا سمعت الأذان فأمسك عن القتال

٣٣٦٢٣- حدثنا ابن عُيَيْنة عن عبدالملك بن نوفل عن[3] مساحق عن رجل من مزينة عن أبيه قال: كان النبيُّ ﷺ إذا بعث سرية قال لهم: «إذا رأيتم مسجداً أو سمعتم مؤذناً فلا تقتلوا أحداً».

٣٦٧/١٢ ٣٣٦٢٤- حدثنا عليٌّ بن حفص عن محمد بن طلحة عن حميد عن/ أنس قال: «كان النبي ﷺ إذا طرق قوماً إن سمع أذاناً أمسك».

---

(١) في (ط س) و(مر): «لم يغز».

(٢) في (ط س) و(مر): «عرني» وهو خطأ.

(٣) كذا في جميع الأصول! والصواب: «بن مساحق». وانظر «الجرح» (٥/ ٣٧٢)، وفي (ط س) عدلها من «سنن سعيد بن منصور» على الصواب.

٣٣٦٢٥- حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية أن أبا بكر كان إذا بعث جيشاً إلى أهل الردة قال: «اجلسوا قريباً، فإن سمعتم النداء إلى أن تطلع الشمس وإلا فأغيروا عليهم».

٩٢- في قتال العدو وأيُّ ساعة يستحب؟

٣٣٦٢٦- حدثنا يعلى بن عبيد قال: حدثنا أبو حيان عن شيخ من أهل المدينة قال: كان بيني وبين كاتب عبدالله صداقة ومعرفة، فكتبت إليه أن ينسخ لي رسالة عبدالله بن أبي أوفى فقال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسألوا لقاء العدو، وإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف، وكان ينتظر، فإذا زالت الشمس نهد إلى عدوه».

٣٣٦٢٧- حدثنا عفان وزيد بن الحُبَاب قالا: حدثنا حماد بن سَلَمة عن أبي عمران الجوني عن علقمة بن عبدالله المزني عن معقل بن يسار عن/ النعمان بن مُقَرِّن قال: «شهدت[1] رسول الله ﷺ إذا كان عند ٣٦٨/١٢
القتال لم يقاتل أول النهار وآخره إلى أن تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر».

٩٣- من جعل السَّلَب للقاتل

٣٣٦٢٨- حدثنا أبو معاوية عن أبي مالك الأشجعي عن نعيم بن أبي هند[2] عن ابن سمرة بن جندب عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَتَل فله السلب».

---

(١) في (ط س) و(ج) و(مر) و(ك): «قال: قال رسول الله ﷺ»! والمثبت من (ث) وهو الذي يدل عليه سياق الكلام.

(٢) في (ث): «نعيم عن أبي هند» خطأ. وترجمته في «التهذيب».

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣٦٢٩- حدثنا وكيع عن أبي العُمَيس عن إياس بن سَلَمة بن الأكوع عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَتَل فله السلب».

٣٣٦٣٠- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد بن سَلَمة عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس أن رسول الله ﷺ قال يوم حنين: «مَنْ قَتَل قتيلاً فله سلبه» فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلاً/ فأخذ أسلابهم. ١٢/ ٣٦٩

٣٣٦٣١- حدثنا أبو معاوية عن الشيبانيِّ عن محمد بن عبيدالله عن سعد بن أبي وقاص قال: لما كان يوم بدر قتلت سعيد بن العاص وأخذت سيفه، وكان سيفه[١] يسمى ذا الكتيفة، قال: وقُتل أخي عمير، فجئت بالسيف إلى النبيِّ ﷺ قال: فاذهب فاطرحه في القبض فرجعت وبي مالا يعلمه إلا الله من قتل أخي وأخذ سلبي[٢]، فما لبثت إلا قليلاً حتى نزلت سورة الأنفال، فدعاني رسول الله ﷺ قال: فقال: «اذهب فخذ سيفك».

٣٣٦٣٢- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن حجاج عن نافع عن ابن عمر قال: غزا ابن عمر العراق فقال له عمر: «بلغني أنك بارزت دهقاناً؟» قال: نعم، قال: فأعجبه ذلك، فنفَّله سلبه.

٣٣٦٣٣- حدثنا أبو الأحوص عن سعد بن قيس[٣] عن شَبْر/ بن علقمة قال: بارزت رجلاً يوم القادسية من الأعاجم، فقتلته، وأخذت سَلَبَه، ١٢/ ٣٧٠

(١) في (ط س): «سيفي» خطأ.
(٢) في (ط س) و(ج) و(مر) و(ك): «سيفي».
(٣) كذا في النسخ وفي (ط س): «عن الأسود بن قيس». نقلاً عن «الأموال» لأبي عبيد، و«المحلى» و«سنن سعيد» وهو الصواب. انظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣/ ٢٢٩).

فأتيت سعداً، فخطب سعد أصحابه، ثم قال: «هذا سلب شبر، لهو خير من اثني عشر ألف درهم، وإنا قد نفلناه إياه».

٣٣٦٣٤- حدثنا عيسى بن يونس[١] عن ابن عون وهشام عن ابن سيرين عن أنس بن مالك -قال ابن عون: بارز البراء بن مالك وقال هشام: حمل البراء بن مالك- على مرزبان الزارة يوم الزارة[٢]، وطعنه طعنة دق قربوس سرجه، فقتله، وسلبه سواريه ومنطقته، فلما قدمنا صلى عمر الصبح، ثم أتانا، فقال: أَثَمَّ أبو طلحة، فخرج إليه فقال: «إنا كنا لا نُخَمِّس السلب، وإن سلب البراء مالٌ» فخَّمسه فبلغ ستة آلاف، بلغ ثلاثين ألفاً، قال محمد: فحدثني أنس بن مالك أنه أول سلب خُمِّس في الإسلام.

٣٣٦٣٥- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن هشام بن حسان عن/ ابن سيرين عن أنس بن مالك قال: كان السلب لا يُخَمَّس، فكان أول سلب خُمِّس في الإسلام سلب البراء بن مالك، وكان حمل على مرزبان الزارة، فطعنه بالرمح حتى دق قربوس[٣] السرج، ثم نزل إليه، فقطع منطقته وسواريه قال: فلما قدمنا المدينة صلى عمر بن الخطاب صلاة الغداة، ثم أتانا، فقال: السلام عليكم أَثَمَّ أبو طلحة، فقال: نعم، فخرج إليه فقال عمر: ٣٧١/١٢

(١) في (ط س) و(ج) و(مر): «عدي بن يونس» وهو خطأ.

(٢) الزارة: بلفظ المرة من الزار، وعين الزارة بالبحرين معروفة، والزارة: قرية كبيرة بها، ومنها مرزبان الزارة، وقد فتحت سنة (١٢هـ) في أيام أبي بكر الصديق، وصولح أهلها. «معجم البلدان» (٣/ ١٢٦)، «تاريخ الإسلام» للذهبي (عهد الخلفاء الراشدين) بتحقيق عمر عبدالسلام تدمري (ص٢١٠-٢١١).

(٣) قربوس السَّرج: حِنْو السَّرج، وهما قربوسان. «القاموس» (٧٢٨).

Made searchable using ScribeTools.com

«إنا كنا لا نُخَمِّس السلب وإن سلب البراء بن مالك مال وإني خامسه» فدعا المُقَوِّمين فقوموا ثلاثين ألفاً فأخذ منه ستة آلاف.

٣٣٦٣٦- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن عبدالله بن أبي بكر قال: حُدِّثت عن أبي قتادة الأنصاري أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قتل قتيلاً فله سلبه» قال: فقلت: يا رسول الله، قد قتلت قتيلاً (ذا سلب)[١] ، ثم أجهضني عنه القتلى، فما أدري من سلبه؟ قال رجل من أهل مكة: صدق يا رسول الله، قد قتل قتيلاً فسلبته فأرضه عني، قال أبو بكر: لا والله لا تفعل، تنطلق إلى أَسَدٍ من أُسْدِ الله يقاتل عنه تقاسمه؟ فقال رسول الله ﷺ: «صدق، ادفع إليه سلبه».

٣٣٦٣٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا عكرمة بن عمار عن إياس بن سَلَمة ابن الأكوع عن أبيه قال: بارزت رجلاً فقتلته، فقال رسول الله ﷺ:/ من قتل هذا؟ قال: ابن الأكوع، قال: له سلبه. ٣٧٢/١٢

٣٣٦٣٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن عبدالكريم عن عكرمة أن الزبير بارز رجلاً فقتله، قال: فنفَّله النبيُّ ﷺ سلبه.

٣٣٦٣٩- حدثنا وكيع عن أبيه عن أبي إسحاق عن أبي عُبيدة[٢] قال: قال عبدالله: «نفلنا[٣] رسول الله ﷺ سيفه» يعني: أبا جهل.

---

(١) سقط من (ط س) و(مر).

(٢) في (ج): «أبي تمليلة» بدون نقط!، وفي (مر): «أبي عليلة». والمثبت من (ط س) و(ث) و(ي) والمثبت هو الصواب.

(٣) كذا في (ط س) و(ج) و(ي) و(مر)، وفي (ث): «فقلنا»!. وهو في «المسند» (١/ ٤٤٤).

٣٣٦٤٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن الأسود بن قيس العبدي عن شبر بن علقمة قال: لما كان يوم القادسية قام رجل من أهل فارس (فدعا إلى المبارزة، فذكر من عِظمه، فقام إليه رجل قصير يقال له: شبر بن علقمة، قال: فقال به الفارسي)[١] هكذا -يعني: احتمله ثم ضرب به الأرض، فصرعه، قال: فأخذ شبر خنجراً كان مع الفارسيِّ، فقال به في بطنه، يعني: فخضخضه[٢] ، ثم انقلب عليه، فقتله، ثم جاء بسلبه إلى سعد، فقُوِّم اثني عشر ألفاً، فنفَّله إياه./ ٣٧٣/١٢

٣٣٦٤١- حدثنا محمد بن بكر عن ابن جُرَيج قال: سمعت نافعاً يقول: «لم نزل نسمع منذ[٣] قط إذا التقى المسلمون والكفار فقتل رجل من المسلمين رجلاً من الكفار فإن سلبه له إلا أن يكون في معمعة القتال فإنه لا يدري من قتل قتيلاً».

٣٣٦٤٢- حدثنا الضحاك بن مَخْلد عن الأوزاعيِّ عن ابن شهاب عن القاسم قال: سُئِل ابن عباس عن السَّلَب؟ قال: «لا سلب إلا من النفل، وفي النفل الخُمُس»

٩٤- فيما يمتنع به من القتل[٤] وما هو وما يحقن الدم؟

٣٣٦٤٣- حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر، وعن أبي صالح عن أبي هريرة قالا: قال رسول الله ﷺ: «أُمرت أن

---

(١) سقط من (ط س).
(٢) في (ط س): «فحصحصه»، أي: بالإهمال. والمثبت من (ث) و(ج) و(ك) و(مر).
(٣) في (ث) و(ي): «منك»! والمثبت هو الصواب. والمعنى: منذ ما مضى من السنيّ (مصنف عبدالرزاق ٥/ ٢٣٤ مع هامشه).
(٤) كذا في (ط س) و(ج)، وفي (ث) و(ي): «القتال».

Made searchable using ScribeTools.com

٣٧٤/١٢ أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا قالوها[١] / عصموا بها أموالهم ودماءهم، وحسابهم على الله».

٣٣٦٤٥- حدثنا أبو خالد الأحمر عن أبي مالك الأشجعي سعد بن طارق قال: سمعت أبي يقول: سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «مَنْ وَحَّد الله وكفر بما يعبد من دونه حرم ماله ودمه، وحسابه على الله».

٣٣٦٤٦- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظَبْيان عن أُسامة بن زيد قال: بعثنا رسول الله ﷺ إلى الحُرُقات من جهينة قال: فصبَّحنا القوم وقد نُذروا[٢] بنا، قال: فخرجنا في آثارهم فأدركت رجلاً منهم فجعلت إذا لحقته قال: لا إله إلا الله قال: فظننت أنه إنما يقولها فَرَقاً، قال: فحملت عليه فقتلته فعرض في نفسي من أمره، فذكرت ذلك للنبيِّ ﷺ فقال لي رسول الله ﷺ: قال «لا إله إلا الله» ثم قتلته؟ قلت: يا رسول الله، لم يقلها من قبل نفسه، إنما قالها فَرَقاً من السلاح، قال: فقال: قال «لا إله إلا الله» ثم قتلته فهلا شققت عن قلبه حتى تعلم أنه إنما قالها فَرَقاً من السلاح؟! قال أُسامة: فما زال يكررها عليَّ: قال «لا إله إلا الله» ثم قتلته؟ حتى وددت أني لم أكن أسلمت إلا يومئذ.

٣٧٥/١٢ ٣٣٦٤٧- حدثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن أبي ظَبْيان عن/ أُسامة قال: بعثنا رسول الله ﷺ، ثم ذكر نحو حديث أبي معاوية عن الأعمش.

---

(١) في (ط س): «قالوا».

(٢) كذا في (ث) و(ي). وفي (ط س): «تدرؤا»، وفي (ج) بدون نقط، وفي (مر): «بدروا»، وفي (ك): «نذروا» كذا. والصواب ما أثبته -إن شاء الله- ومعناه أنهم أخبروا بخبرنا وأنذروا من بطشنا، والله أعلم.

٣٣٦٤٧- حدثنا عبدالله بن بكر السهمي قال: حدثنا حاتم بن أبي صغيرة عن عمر بن سالم[١] أن عمرو بن أوس أخبره (أن أباه أوساً أخبره)[٢] قال: إنا لقعود عند رسول الله ﷺ وهو يَقُصُّ علينا ويذكِّرنا إذ أتاه رجل فسأله فقال رسول الله ﷺ: اذهبوا فاقتلوه، فلما ولى الرجل دعاه رسول الله ﷺ: فقال: هل تشهد أن لا إله إلا الله؟ قال: نعم، قال: «اذهبوا فخلوا سبيله، وإنما أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا فعلوا ذلك حرم (عليَّ)[٣] دماءهم وأموالهم».

٣٣٦٤٨- حدثنا [وكيع قال: حدثنا][٤] سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «أُمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا قالوا: لا إله إلا الله، عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله، ثم قرأ: ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُذَكِّرٌ * لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُسَيْطِرٍ﴾. [الغاشية: ٢١- ٢٢]

٣٣٦٤٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن صالح -مولى التوأمة- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أُمرت أن أقاتل الناس حتى

---

(١) في (ط س) وحدها: «النعمان بن سالم». والمثبت من (ج) و(ث) و(ي) و(ك)، والصواب ما أثبته في (ط س).

(٢) سقط من (ج) و(مر)، وفي (ط س) مكانها: «عن أبيه» بين معقوفتين وقال: «زيد من كتاب الحدود».

(٣) سقطت من (ط س) و(ج).

(٤) سقطت من جميع الأصول، واستدركها في (ط س) من كتاب «الحدود» (١٠/ ١٢٢ ط السلفية)، وتقدم. قلت: وهو الصواب. فإن سفيان هذا هو الثوري لا ابن عيينة -وكلاهما يروي عن أبي الزبير. وانظر «تحفة الأشراف» (٢/ ٣٠٢) (٢٧٤٤)- ولم يدركه المصنف؛ فتعينت هذه الإضافة، وقد رواه «المصنف» عن وكيع عنه في «الحدود»، وعند مسلم، وانظر ما سبق.

Made searchable using ScribeTools.com

يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا قالوا: لا إله إلا الله، حرمت عليَّ دماؤهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله».

٣٣٦٥١- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جُبَير قال: خرج المقداد بن الأسود في سرية، قال: فمروا برجل في غُنمية له فأرادوا قتله، فقال: لا إله إلا الله، فقتله مقداد، فقيل له: قتلته وهو يقول: لا إله إلا الله، فقال المقداد: ودَّ لو فر بأهله وماله، قال: فلما قدموا ذكروا ذلك للنبيِّ ﷺ فنزلت: ﴿يأيها الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ الله فَتَبَيَّنُواْ وَلاَ تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلاَمَ لَسْتَ مُؤْمِناً تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ قال: الغنيمة ﴿فَعِنْدَ الله مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِّن قَبْلُ﴾ قال: تكتمون إيمانكم من المشركين ﴿فَمَنَّ الله عَلَيْكُمْ﴾ فأظهر[1] الإسلام ﴿فَتَبَيَّنُواْ﴾ وعيد الله ﴿إِنَّ الله كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيراً﴾ [النساء: ٩٤].

٣٣٦٥٢- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن إسرائيل عن سِمَاك عن عكرمة عن ابن عباس قال: مر رجل من بني سُلَيم على نفر من أصحاب/ رسول الله ﷺ ومعه غنم له، فسلَّم عليهم فقالوا: ما سلم عليكم إلا ليتعوذ منكم، فعمدوا إليه فقتلوه وأخذوا غنمه، فأتوا بها رسول الله ﷺ فأنزل الله تعالى: ﴿إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ الله فَتَبَيَّنُواْ وَلاَ تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلاَمَ لَسْتَ مُؤْمِناً تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ الله مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ﴾ إلى آخر الآية. ٣٧٧/١٢

٣٣٦٥٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسرائيل عن سِمَاك عن عكرمة عن ابن عباس: بمثله ولم يذكر فأتوا بها النبيَّ ﷺ.

---

(١) في (ط س): «فأظهروا».

٣٣٦٥٤- حدثنا شبابة بن سَوَّار قال: حدثنا ليث بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن عبيدالله بن عديٍّ بن الخيار عن المقداد أنه أخبره أنه قال: يا رسول الله، أرأيت إن لقيت رجلاً من الكفار فقاتلني فضرب إحدى يديَّ بالسيف فقطعها، ثم لاذ مني بشجرة فقال: أسلمت لله، أقتله يا رسول الله بعد أن قالها؟ فقال ﷺ: لا تقتله، فقلت: يا رسول الله: قطع يدي ثم قال: ذلك بعد أن قطعها، أفأقتله؟ قال: «لا تقتله، فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وأنت بمنزلته قبل أن يقول الكلمة التي قال».

٣٣٦٥٥- حدثنا شبابة بن سوار قال: حدثنا سليمان بن المُغيرة عن
٣٧٨/١٢ حُميد/ بن هلال قال: جاء أبو العالية إليَّ وإلى صاحب لي فقال: هلما فإنكما أشب مني وأوعى للحديث مني، قال: فانطلقنا حتى أتينا بشر بن عاصم الليثي فقال أبو العالية: حدث هذين حديثك، قال: حدثني عقبة بن مالك الليثي قال: بعث النبيُّ ﷺ سرية فأغارت على القوم، فشذ رجل من القوم واتبعه رجل من السرية ومعه سيف شاهره فقال الشاذ[1] مِنْ القوم: إني مسلم، فلم ينظر فيما قال، قال: فضربه فقتله، فنمي الحديث إلى النبيِّ ﷺ فقال النبيُّ ﷺ قولاً شديداً. فبلغ القاتل، فبينما النبيُّ ﷺ يخطب إذ قال القاتل: والله يا نبيَّ الله ما قال: الذي قال إلا تعوذاً من القتل، فأعرض عنه النبيُّ ﷺ وعمن يليه من الناس، فعل ذلك مرتين كل ذلك يعرض عنه النبيُّ ﷺ، فلم يصبر أن قال الثالثة مثل ذلك، فأقبل عليه النبيُّ ﷺ[2] بوجهه

(١) في جميع النسخ التي بحوزتنا: «الشاب» والمثبت من (ط س) حيث أثبته من كتاب «الحدود» من «المصنف»، وسبق.

(٢) هنا انتهت القطعة الثانية من كتاب «السير» من (ث)، وسنعود للمقابلة على (ي) مع (ج) ثم أضفنا إليهما (مر) و(ك) حيث صوّرتا مؤخراً.

Made searchable using ScribeTools.com

تعرف المساءة في وجهه فقال: «إن الله أبى عليَّ فيمن قتل مؤمناً» -ثلاث مرات يقول ذلك-.

٣٣٦٥٥- حدثنا الفضل بن دُكَيْن قال: حدثنا أبان بن عبدالله قال: حدثني إبراهيم بن جَرير عن جَرير قال: «إن نبيَّ الله ﷺ بعثني إلى اليمن أقاتلهم وأدعوهم، -فإذا قالوا: لا إله إلا الله، حرمت عليكم/ أموالهم ودماؤهم». ٣٧٩/١/٤

٣٣٦٥٦- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سفيان بن حسين عن الزُّهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة قال: لما ارتد من ارتد على عهد أبي بكر أراد أبو بكر أن يجاهدهم، فقال عمر: أتقاتلهم وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله حرم ماله إلا بحقه وحسابه على الله» فقال أبو بكر: لأقاتلنَّ[1] من فَرَّق بين الصلاة والزكاة، والله لأقاتلنَّ من فرق بينهما حتى (أجمع)[2] أجمعهما، قال عمر: فقاتلنا معه فكان رشداً، فلما ظفر بمن ظفر به منهم قال: اختاروا مني خصلتين: إما حرباً مجلية، وإما الحطة[3] المخزية؟ فقالوا: هذه الحرب المجلية قد عرفناها فما الحطة[3] المخزية؟ قال: تشهدون على قتلانا أنهم في الجنة وعلى قتلاكم أنهم في النار -ففعلوا.

٣٣٦٥٧- حدثنا يَعْمَر[4] عن ابن مبارك عن حميد عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أُمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله»./ ٣٨٠/١٢

---

(١) كذا في (ي)، وهو الصواب، وفي (ط س) و(ج) و(ك) و(مر): «إنا لا نقاتل»!

(٢) ساقطة من (ج) وأسقطها في (ط س) عمداً!

(٣) في (ك): «الخطة».

(٤) في (ط س): «معمر» خطأ. ويعمر، هو ابن بشر.

٩٥- من يُنهى عن قتله في دار الحرب

٣٣٦٥٩- حدثنا عبدالله بن نُمَير وأبو أُسامة قالا: حدثنا عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: وجُدتْ امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله ﷺ فنهى رسول الله ﷺ عن قتل النساء والصبيان.

٣٣٦٦٠- حدثنا أبو خالد الأحمر وعبد الرحمن[١] بن سليمان عن حجاج عن الحَكَم عن مقسم عن ابن عباس: أن النبيَّ ﷺ نهى عن قتل النساء.

٣٣٦٦١- حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة عن أيوب قال: سمعت رجلاً يُحَدِّث بمنى[٢] عن أبيه قال: بعث رسول الله ﷺ سرية كنت فيها، قال: فنهانا أن نقتل العسفاء والوصفاء[٣].

٣٣٦٦٢- حدثنا ابن عُيَيْنة عن الزُّهري عن عبدالرحمن بن كعب عن عَمِّه: أن رسول الله ﷺ لما بعثه إلى ابن أبي الحُقَيق نهاه/ عن قتل النساء ٣٨١/١٢
والولدان.

٣٣٦٦٣- حدثنا وكيع عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا بعث سرية أو جيشاً قال: «لا تقتلوا وليداً».

---

(١) في (ط س): «عن عبدالرحمن...».

(٢) في (ط س): «عنى»!

(٣) العسفاء: الأجراء، وقيل: هو الشيخ الفاني. «النهاية» (٣/ ٢٣٦). والوصفاء: المماليك، العبيد والإماء. «الذيل على النهاية» لعلوش (ص٥٢١).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣٦٦٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن المُرَقِّع بن عبدالله بن صيفيٍّ عن حنظلة الكاتب قال: غزونا مع النبيِّ ﷺ فمررنا بامرأة مقتولة، وقد اجتمع عليها الناس قال: فأفرجوا له فقال: ما كانت هذه تقاتل فيمن يقاتل، ثم قال لرجل: «انطلق إلى خالد بن الوليد فقل له: إن رسول الله ﷺ يأمرك يقول: لا تقتلن ذرية ولا عَسِيفاً».

٣٨٢/١٢ ٣٣٦٦٤- حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا حسن بن صالح عن خالد/ ابن الفِرْز قال: حدثني أنس بن مالك قال: كنت سفرة[١] أصحابي وكنا إذا اُسْتنفرنا نزلنا بظهر المدينة حتى يخرج إلينا رسول الله ﷺ فيقول: «انطلقوا بسم الله وفي سبيل الله تقاتلون أعداء الله في سبيل الله، لا تقتلوا شيخاً فانياً ولا طفلاً صغيراً ولا امرأة، ولا تغلوا».

٣٣٦٦٥- حدثنا عبدالله بن نُمَير قال: حدثنا عبيدالله عن نافع عن ابن عمر قال: كتب عمر إلى أمراء الأجناد أن: لا تقتلوا امرأة ولا صبياً، وأن تقتلوا من جرت عليه الموسى[٢].

٣٣٦٦٦- حدثنا محمد بن فُضَيل عن يزيد بن أبي زياد عن زيد بن وهب قال: أتانا كتاب عمر: «لا تغلوا ولا تغدروا ولا تقتلوا وليداً واتقوا الله في الفلاحين».

٣٣٦٦٧- حدثنا محمد بن فُضَيل عن يحيى بن سعيد قال: حُدِّثت أن أبا بكر بعث جيوشاً إلى الشام فخرج يتبع يزيد بن أبي سفيان فقال: «إني أوصيك بعشر: لا تقتلنَّ صبياً ولا امرأة ولا كبيراً هَرماً ولا تقطعنَّ شجراً

(١) سفرة: أي سفيرهم ورسولهم (النهاية ٢/ ٣٧٢).

(٢) يعني من بلغ سن التكليف وحلق العانة.

مثمراً، ولا تخربنَّ عامراً، ولا تعقرنَّ شاة (ولا بقرة)[١] إلا المأكلة، ولا تغرقن نخلاً،/ ولا تحرقنه ولا تَغُلَّ[٢]، ولا تجبن»[٣]. ٣٨٣/١٢

٣٣٦٦٩- حدثنا جَرير بن عبدالحميد عن ليث عن مجاهد قال: «لا يقتل في الحرب الصبيُّ ولا المرأة ولا الشيخ الفاني، ولا يحرق الطعام ولا النخل، ولا تخرب البيوت، ولا يقطع الشجر المثمر».

٣٣٦٧٠- حدثنا معاذ عن أشعث عن الحسن قال: كان يكره أن يقتل في دار الحرب الشيخ الكبير والصغير والمرأة، وكان يكره للرجل إن حمل من هؤلاء شيئاً معه فثقل عليه أن يلقيه في الطريق.

٣٣٦٧١- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن عبدالملك بن عُمَير قال: سمعت عطية القُرَظيَّ يقول: عُرضنا على النبيِّ ﷺ يوم قريظة، فكان من أنبت قُتِل، ومن لم ينبت خُلِّي سبيله.

٣٣٦٧٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي فزارة عن عبدالرحمن ابن أبي عمرة الأنصاري: أن النبيَّ ﷺ مَرَّ على امرأة مقتولة فقال/ رسول الله ﷺ: «من قتل هذه؟ فقال رجل: أنا يا رسول الله، أردفتها ٣٨٤/١٢ خلفي فأرادت قتلي فقتلتها، فأمر بها فدُفنتْ.

٣٣٦٧٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا صدقة الدمشقي عن يحيى بن يحيى الغَسَّاني قال: «كتبتُ إلى عمر بن عبدالعزيز أسأله عن هذه الآية: ﴿وَقَاتِلُواْ

---

(١) في (ط س): «ولا بعيراً»!. والمثبت من (ج) و(ي) و(مر).
(٢) في (ط س): «ولا تغلل».
(٣) الضبط من (ك).

Made searchable using ScribeTools.com

فِي سَبِيلِ اللهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلاَ تَعْتَدُواْ إِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [البقرة: ١٩] قال: فكتب إليَّ أن ذلك في النساء والذرية ومن لم ينصب الحرب منهم».

٣٣٦٧٤- حدثنا كثير بن هشام قال: حدثنا جعفر بن بُرْقان قال: حدثنا ثابت بن الحجاج الكلابي قال: قام أبو بكر في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «ألا لا يقتل الراهب الذي في الصومعة».

٣٣٦٧٥- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن الزُّهري ومحمد بن علي عن يزيد بن هُرْمز قال: كتب نجدة إلى ابن عباس يسأله عن قتل الولدان ويقول في كتابه: إن العالم صاحب موسى/ قد قتل ٣٨٥/١٢
الوليد. قال: فقال يزيد: أنا كتبت كتاب ابن عباس بيدي إلى نجدة: «إنك كتبت تسأل عن قتل الولدان وتقول في كتابك: إن العالم صاحب موسى قد قتل الوليد، ولو كنت تعلم من الولدان ما علم ذلك العالم من ذلك الوليد قتلته، ولكنك لا تعلم، قد نهى رسول الله ﷺ عن قتلهم فاعتزلهم».

٣٣٦٧٦- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن عبيدالله عن نافع عن أسلم -مولى عمر- أن عمر كتب إلى عماله ينهاهم عن قتل النساء والصبيان، وأمرهم بقتل من جرت عليه الموسى.

٣٣٦٧٧- حدثنا عبدالرحيم عن أشعث عن [أبي][1] الزبير عن جابر ابن عبدالله قال: «كانوا لا يقتلون تجار المشركين».

٣٣٦٧٨- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن إسماعيل عن الحسن عن الأسود بن سريع قال: قال رسول الله ﷺ: «ما بال أقوام بلغوا في القتل

(١) أثبتها من «سنن البيهقي» (٩/ ٩١). وقد سقطت من جميع النسخ.

حتى قتلوا الولدان، قال: فقال رجل من القوم: إنما[١] هم أولاد المشركين فقال رسول الله ﷺ: «أو ليس أخياركم إنما هم أولاد المشركين؟ إنه ليس من مولود يولد إلا على الفطرة حتى يبلغ فيُعَبِّر عن/ نفسه، أو يهوده أبواه، ٣٨٦/١٢
أو يُنَصِّرانه».

٣٣٦٧٩- حدثنا حُميد بن عبدالرحمن عن شيخ من أهل المدينة مولى لبني عبدالأشهل عن داود عن عكرمة عن ابن عباس أن النبيَّ ﷺ كان إذا بعث جيوشه قال: «لا تقتلوا أصحاب الصوامع».

٣٣٦٨٠- حدثنا ابن فُضَيل عن جُوَيْبر عن الضحاك قال: «كان ينهى عن قتل المرأة والشيخ الكبير».

٣٣٦٨١- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن حجاج بن أرطاة عن عبدالرحمن بن زيد بن جدعان عن يحيى بن أبي مطيع أن أبا بكر الصديق بعث جيشاً فقال: «اغزوا بسم الله اللهم اجعل وفاتهم شهادة في سبيلك ثم قال: إنكم تأتون قوماً في صوامع لهم فادعوهم وما أعملوا أنفسهم له، وتأتون إلى قوم قد فحصوا عن أوساط[٢] رؤوسهم أمثال العصب[٣] فاضربوا ما فحصوا عنه من أوساط رؤوسهم».

٣٣٦٨٢- حدثنا عيسى بن يونس عن الأحوص عن راشد بن سعد/ ٣٨٧/١٢
قال: «نهى رسول الله ﷺ عن قتل النساء والذرية والشيخ الكبير الذي لا حراك به».

---

(١) في (ي): «أوليس هم إنما هم أولاد...» والمثبت من باقي النسخ.
(٢) في (ي): «قد قحطوا أو سلط» وهو تحريف.
(٣) أي كالعصابة على الرأس.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣٦٨٣- حدثنا عفان قال: حدثنا عبدالواحد بن زياد قال: حدثنا أبو روق عطية بن الحارث قال: حدثنا أبو الغَرِيف عبيدالله بن خليفة عن صفوان بن عسال أن النبيَّ ﷺ كان إذا بعث سرية قال: «لا تقتلوا وليداً».

٩٦- مَنْ رَخَّص في قتل الولدان والشيوخ

٣٣٦٨٤- حدثنا سفيان بن عُيَيْنة عن الزُّهري عن عبيدالله عن ابن عباس قال: أخبرني الصعب بن جَثَّامة أن رسول الله ﷺ سُئِل عن الدار من دور المشركين يُبَيَّتون وفيهم النساء والولدان؟ فقال: «هم منهم».

٣٣٦٨٥- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن حجاج عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جُنْدب قال: قال رسول الله ﷺ: «اقتلوا شيوخ المشركين، واستحيوا شرخهم»[1]./ ١٢/ ٣٨٨

٣٣٦٨٦- حدثنا علي بن هاشم عن إسماعيل عن الحسن قال: «كان أصحاب رسول الله ﷺ يقتلون من النساء والصبيان ما أعان عليهم».

٣٣٦٨٧- حدثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعيِّ قال: سألت الزُّهري عن العدو إذا ظهر عليهم أيقتل علوجهم؟ قال: «كان عمر يقتل العلوج إذا ظهر عليهم ويسبون مع ذلك».

٣٣٦٨٨- حدثنا يزيد عن هشام عن الحسن قال: «إذا خرجت المرأة من المشركين تقاتل فلتقتل».

---

(١) شرخهم: الشرخ الصغار الذين لم يدركوا، وقيل: أراد بهم الشباب أهل الجلد الذين ينتفع بهم في الخدمة. «النهاية» (٢/ ٤٥٧).

٩٧- من نهى عن التحريق بالنار

٣٣٦٨٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن محمد ابن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن بُكَير بن (عبدالله بن)[١] الأشج عن أبي إسحاق إبراهيم الدوسي عن أبي هريرة الدوسي قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية وقال: «إن ظفرتم بفلان وفلان فأحرقوهما بالنار» حتى إذا كان الغد بعث إلينا: «إني كنت أمرتكم بتحريق هذين الرجلين ورأيت أنه لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا الله فإن ظفرتم بهما فاقتلوهما».

٣٣٦٩٠- حدثنا ابن عُيَيْنة عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس، أنه ذكر ناساً أحرقهم عليٌّ فقال: لو كنت أنا لم أحرقهم بالنار لقول رسول الله/ ﷺ: «لا تعذبوا بعذاب الله»، ولو كنت أنا لقتلتهم لقول رسول الله ٣٨٩/١٢
ﷺ: «مَنْ بَدَّل دينه فاقتلوه».

٣٣٦٩١- حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا[٢] الشيبانيُّ عن الحسن بن سعد عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تعذبوا بالنار فإنه لا يعذب بالنار إلا ربها».

٣٣٦٩٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا المسعودي عن القاسم بن عبدالرحمن قال: بعث النبيُّ ﷺ سرية فطلبوا رجلاً فصعد شجرة فأحرقوها بالنار، فلما قدموا على النبيِّ ﷺ أخبروه بذلك، فتغير وجه رسول الله ﷺ

---

(١) سقطت من (ي).

(٢) في (ط س) و(مر): «عن الشيباني....».

Made searchable using ScribeTools.com

وقال: «إني لم أُبعث لأُعَذِّب بعذاب الله، إنما بُعثت بضرب الرقاب[١]، وشد الوثاق».

٣٣٦٩٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام الدستوائي عن سعيد البزاز[٢] عن حبان[٣] بن عثمان عن أم الدراء أنها أبصرت إنساناً أخذ نملة أو برغوثاً، فألقاه في النار فقالت: «إنه لا ينبغي لأحد أن يعذب بعذاب الله».

٣٣٦٩٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال: «كانوا يكرهون أن تُحَرَّق العقرب بالنار» (ويقولون: مُثْلة)[٤]./ ١٢/ ٣٩٠

٣٣٦٩٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا حُرَيث عن يحيى بن عباد أبي هُبَيرة: أنه كره أن يحرق العقرب بالنار.

٩٨- مَنْ رَخَّص في التحريق في أرض العدو وغيرها

٣٣٦٩٦- حدثنا محمد بن عبدالله الأسدي وعبيدالله بن موسى عن سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر: أن النبيَّ ﷺ قطع نخل بني النضير وحَرَّق.

---

(١) في (ي): «بضرب الأعناق».

(٢) في (مر): «البزار»، وفي (ج) و(ي) بدون نقط، وفي (ط س): «الثوار»!. والمثبت من (ك). وهو الصواب.

(٣) كذا في (ك) وفي (ج) بدون نقط، وفي (مر) هكذا: «حيار» بدون نقط، وفي (ط س): «حبان بن عثمان». والصواب: «عثمان بن حيان» (الجرح ٦/ ١٤٨ وتهذيب الكمال ١٩/ ٣٦٠).

(٤) سقطت من (مر).

٣٣٦٩٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا صالح بن أبي الأخضر عن الزُّهري عن عروة عن أُسامة قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى أرض يقال لها أُبْنا[١] فقال: «ائتها صباحاً، ثم حَرِّق».

٣٣٦٩٨- حدثنا وكيع قال: (حدثنا سفيان قال)[٢] بلغني عن عمر بن عبدالعزيز: أنه أمر بالتحريق أو حَرَّق[٣].

٣٣٦٩٩- حدثنا أبو بكر بن عَيّاش عن أبي حَصِين عن سويد بن غَفَلَة: أن علياً حَرَّق زنادقة بالسوق[٤]، فلما رمى عليهم بالنار قال: صدق الله/ ٣٩١/١٢ ورسوله، ثم انصرف فاتبعته، فالتفت إليَّ قال: سويد؟ قلت: نعم، فقلت: يا أمير المؤمنين سمعتك تقول شيئاً؟ فقال: «يا سويد، إني مع قوم[٥] جُهَّال، فإذا سمعتني أقول: «قال رسول الله ﷺ» فهو حق».

٣٣٧٠٠- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن عبدالرحمن بن عبيد عن أبيه قال: كان أناس يأخذون العطاء ويصلون مع الناس، وكانوا يعبدون الأصنام في السر، فأُتي بهم عليُّ بن أبي طالب فوضعهم في المسجد، أو قال: في السجن، ثم قال: يا أيها الناس، ما ترون في قوم كانوا يأخذون معكم العطاء والرزق[٦] ويعبدون هذه الأصنام؟ قال الناس: اقتلهم، قال: «لا، ولكن أصنع بهم كما صنعوا بأبينا إبراهيم» فحرقهم بالنار.

---

(١) سبق التعريف بها في باب: في الإغارة عليهم.
(٢) سقط من (ط س) و(مر) و(ج) وأثبته من (ك) و(ي).
(٣) هنا ورد في (ي) الأثر الآتي بعده بخمسة آثار عن عكرمة، ويأتي ولم يرد في (ج) و(ط س) هنا. وضرب عليه في ذلك الموضع في (ي) لتكرره هنا.
(٤) في (ي): «بالسيوف».
(٥) في (ط س): «إني بقوم جهال».
(٦) في (ي): «والورق».

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣٧٠١- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جَرير قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا تريحني من ذي الخَلَصة -بيت كان لخثعم كانت تعبده في الجاهلية، يسمى كعبة اليمانية،- قال: فخرجت في خمسين ومائة راكب، قال: فحرقناها حتى جعلناها مثل/ ٣٩٢/١٢ الجمل الأجرب، قال: بعث جَرير رجلاً إلى النبيِّ ﷺ يبشر، فلما قدم عليه قال: والذي بعثك بالحق، ما أتيتك حتى تركناها مثل الجمل الأجرب، قال: فبارك رسول الله ﷺ على أُحمس- خيلها ورجالها- خمس مرات.

٣٣٧٠٢- حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعيِّ عن ابن عبدالله[1] عن أبيه عبدالله بن الحسن: أنه كان لا يرى بالتحريق وقطع الشجر في أرض العدو بأساً.

٣٣٧٠٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن داود عن عكرمة: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِّن لِّينَةٍ﴾ [الحشر: ٥] قال: «هي النخلة دون العجوة».

٣٣٧٠٤- حدثنا وكيع عن أبيه[2] عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد ابن جُبَير: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِّن لِّينَةٍ﴾ قال: «هي النخلة».

٣٣٧٠٥- حدثنا وكيع عن إسرائيل عن سِمَاك عن عكرمة عن ابن عباس: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِّن لِّينَةٍ﴾ قال: «هي النخلة»./ ٣٩٣/١٢

(١) كذا في (ي): «ابن عبدالله» والسياق يدل عليه. وباقي النسخ: «عبدالله».

(٢) في (ط س) جعلها من كيسه: «وكيع عن إسرائيل»!، ولم يذكر مصدره!

٩٩- في الاستعانة بالمشركين، مَنْ كرهه؟

٣٣٧٠٦- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا مسلم بن سعيد قال: حدثنا خُبَيب بن عبدالرحمن بن خُبَيب عن أبيه عن جَدِّه قال: خرج رسول الله ﷺ يريد وجهاً فأتيته أنا ورجل من قومي فقلنا: إن شهد قومنا مشهداً لا نشهده معهم؟ قال: «أسلمتما؟» قلنا: لا، قال: «فانا لا نستعين بالمشركين على المشركين» قال: فأسلمنا وشهدنا معه.

٣٣٧٠٧- حدثنا يعلى بن عُبَيد عن محمد بن عمرو عن سعيد بن المنذر قال: خرج رسول الله ﷺ إلى أُحد، فلما خلف ثنية الوداع نظر خلفه، فإذا كتيبة خشناء[١]، فقال: من هؤلاء؟ قالوا: عبدالله بن أُبَيٍّ ابن سلول ومواليه من اليهود فقال: وقد أسلموا؟ قالوا: لا، قال: «فأنا لا نستعين بالكفار على المشركين».

٣٣٧٠٨- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن حجاج قال: حدثني/ من سمع القاسم يذكر عن سلمان بن ربيعة الباهلي أنه غزا بلنجر وكان غزا[٢] فاستعان بناس من المشركين على المشركين وقال: «ليحمل أعداء الله على أعداء الله». ٣٩٤/١٢

٣٣٧٠٩- حدثنا وكيع عن مالك بن أنس عن عبدالله بن يزيد عن ابن نيار[٣] عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إنا لا نستعين بمشرك».

---

(١) في (ط س) و(ج): «حسناء»، وفي (مر) تحتمل.
(٢) في (ك): «غراً» بكسر الغين.
(٣) كذا في (ي) و(ك) وهو الصواب واسمه: عبدالله بن نيار، من رجال التهذيب، وفي (ج): «ابن يسار»، وفي (ط س): «أبي نيار».

Made searchable using ScribeTools.com

١٠٠- من غزا بالمشركين وأسهم لهم

٣٣٧٠٩- حدثنا حفص بن غياث عن ابن جُرَيج عن الزُّهري: أن رسول الله ﷺ غزا بناس من اليهود، فأسهم لهم.

٣٣٧١٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن ابن جُرَيج عن الزُّهريِّ: أن النبيَّ ﷺ كان يغزو باليهود، فيسهم لهم كسهام المسلمين.

٣٩٥/١٢ ٣٣٧١١- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر/ عن الزُّهري قال: «كان النبيُّ ﷺ يغزو باليهود، فيسهم لهم».

٣٣٧١٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا الحسن بن صالح عن الشيبانيِّ أن سعد بن مالك غزا بقوم من اليهود، فرضخ لهم.

٣٣٧١٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن جابر قال: سألت عامراً عن المسلمين يغزون بأهل (الكتاب؟ فقال عامر: «أدركت الأئمة الفقيه منهم وغير الفقيه يغزون بأهل)[1] الذمة، فيقسمون لهم، ويضعون عنهم جزيتهم، فذلك لهم نفل حسن».

٣٣٧١٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسرائيل عن جابر عن عامر قال: «أدركت الأئمة» -ثم ذكر نحوه.

١٠١- في الفارس كم يقسم له؟ من قال: ثلاثة أسهم

٣٩٦/١٢ ٣٣٧١٥- حدثنا أبو أُسامة وعبدالله بن عمر[2] قالا: حدثنا عبيدالله/ بن عمر عن نافع عن ابن عمر: أن عبدالله[3] جعل للفرس سهمين، وللرجل سهماً.

---

(١) ما بين القوسين سقط من (ط س) و(ج) و(مر) وثبت في (ك) و(ي).

(٢) كذا في النسخ وفي (ط س): «عبدالله بن نمير» ولم يشر إلى تغيير. ولعل ما أثبته في (ط س) هو الصواب فإن ابن نمير شيخ من مشاهير شيوخ ابن أبي شيبة.

(٣) كذا في النسخ، وغيرها في (ط س) إلى: «رسول الله ﷺ» وقال: «من المراجع»؟ ومراجعه: الفتح، ونصب الراية، والبيهقي، وعبدالرزاق.

٣٣٧١٨- حدثنا محمد بن فُضَيل ووكيع عن حجاج عن أبي صالح عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ (جعل للفارس ثلاثة أسهم: سهماً له، واثنين لفرسه.

٣٣٧١٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا العمري عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ)[1] حين قسم للفرس سهمين، وللرجل سهماً. فكان للرجل ولفرسه ثلاثة أسهم.

٣٣٧٢٠- حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن صالح بن كيسان: أن النبيَّ ﷺ أسهم يوم خيبر لمائتي فرس لكل فرس سهمين.

٣٣٧٢١- حدثنا جعفر بن عون عن سفيان عن سَلَمة بن كُهَيل قال: ٣٩٧/١٢ / حدثنا أصحابنا عن أصحاب محمد ﷺ أنهم قالوا: «للفرس سهمان وللرجل سهم».

٣٣٧٢٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا أبو أُسامة عن زيد[2] عن مكحول قال: «أسهم رسول الله ﷺ للفرس سهمين، وللرجل سهماً».

٣٣٧٢٣- حدثنا جَرير عن ليث عن مجاهد قال: جعل رسول الله ﷺ للفرس سهمين، ولفارسه[3] سهماً.

٣٣٧٢٤- حدثنا جَرير عن ليث عن الحَكَم قال: «أول من جعل للفرس سهمين عمر، أشار عليه رجل من بني تميم».

---

(١) ما بين القوسين من (ك) و(ي).

(٢) كذا في الأصول وفي (ط س) غيّرها: «وكيع عن أسامة بن زيد عن مكحول» وهي الصواب.

(٣) في (ط س): «وللفارس».

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣٧٢٥- حدثنا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن يحيى بن عباد قال: «أُسهم للزبير أربعة أسهم: سهمين لفرسه، وسهماً له، وسهماً لأُمّه ولذي القربى». /

١٢/٣٩٨

٣٣٧٢٦- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن جُوَيْبر قال: كتب إلينا عمر ابن عبدالعزيز ونحن بخراسان (أنه)[١] بَلّغنا الثقة عن رسول الله ﷺ أنه أسهم للفارس ثلاثة أسهم: سهمين لفرسه، وسهماً له، وأسهم للراجل سهماً[٢]، وقال في الخيل العراب والمقارف[٣] والبراذين سواء.

٣٣٧٢٧- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن أشعث بن سوار عن الحسن وابن سيرين قالا: «كانوا إذا غزوا فأصابوا الغنائم قسموا للفارس من الغنيمة حين تقسم ثلاثة أسهم: سهمين لفرسه، وسهماً له، وللراجل سهماً».

٣٣٧٢٨- (حدثنا وكيع حدثنا ابن أبي ليلى عن الحكم قال: «أسهم رسول الله ﷺ للفارس سهمين، وللراجل سهماً»)[٤].

٣٣٧٢٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشُّعيثي[٥] عن خالد بن مَعْدان قال: «أسهم رسول الله ﷺ للفرس سهمين، وللراجل سهماً».

---

(١) من (ي).

(٢) في (ي): «وسهم للراجل».

(٣) في (ج) و(ي) و(مر): «والمعارف»، وفي (ك) غير واضحة والصواب المثبت. والمقارف: الهجين من الخيل وهو الذي أُمُّه برذونة وأبوه عربي وقيل: العكس. «النهاية» (٤/ ٤٦).

(٤) سقط من (ط س) و(مر).

(٥) في (ط س) و(مر): «الشعبي» خطأ.

٣٣٧٢٨- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا عمرو بن ميمون قال: كتب عمر بن عبدالعزيز إلى أهل الجزيرة: أما بعد، فإن السهام كانت على عهد رسول الله ﷺ سهمين للفرس، وسهماً للرجل، فلم أظن أن أحداً هَمَّ بانتقاص فريضة منها حتى فعل ذلك رجال ممن يقاتل هذه الحصون، فأعيدوا سهمانها على ما كانت عليه على عهد رسول الله ﷺ: سهمين للفرس وسهماً للرجل، وكيف توضع سهمان الخيل وهي/ بإذن الله ٣٩٩/١٢
لمسرحهم بالليل، ولمسالحهم بالنهار، ولطلب ما يطلبون».

٣٣٧٢٩- حدثنا عيسى بن يونس[١] عن هشام بن عروة عن يحيى بن عباد: «أُسهم للزبير أربعة أسهم: سهمين لفرسه، وسهماً لأُمه، وسهماً لذي القربى.

٣٣٧٣٠- حدثنا محاضر[٢] قال: حدثنا مجالد عن عامر قال: «لما فتح سعد بن أبي وقاص جلولاء أصاب المسلمون ثلاثين ألف ألف، فقسم للفارس ثلاثة آلاف مثقال، وللراجل[٣] ألف مثقال».

١٠٢- من قال: للفارس سهمان

٣٣٧٣١- حدثنا معاذ قال: أخبرنا حبيب بن شهاب عن أبيه عن أبي موسى: أنه أسهم للفارس سهمين وأسهم للراجل سهماً.

٣٣٧٣٢- حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا مُجَمِّع بن يعقوب قال: أخبرني/ سلمة عن عَمِّه عبدالرحمن بن يزيد عن مُجَمِّع بن جارية قال: ٤٠٠/١٢

(١) في (ط س): «عدي بن يونس» خطأ.
(٢) في (ط س): «محاص»، وفي (مر): «محاصر» خطأ.
(٣) في (ط س): «وللرجل»، وفي (ي): «وللرجال» وتحتمل بالتشديد.

Made searchable using ScribeTools.com

«شهدنا الحديبية مع رسول الله ﷺ فقسمت على ثمانية عشر سهماً، وكان الجيش ألفاً وخمسمائة: ثلاثمائة فارس، فكان للفارس سهمان».

٣٣٧٣٥- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن أبي إسحاق عن[١] هانئ (بن هانئ)[٢] عن عليٍّ قال: «للفارس سهمان». قال شعبة: وجدته مكتوباً عند (.....)[٣].

١٠٣- في البراذين ما لها وكيف يُقسم لها؟

٣٣٧٣٦- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا عمرو بن ميمون قال: كتب [جعونة][٤] ابن الحارث وكان يلي ثغر مَلَطْيَه[٥] إلى عمر بن عبدالعزيز أن رجالاً يغزون بخيل ضعاف جذع أو ثني، ليس فيها رد عن المسلمين، ويغزو الرجل بالبرذون القويِّ الذي ليس دون الفرس إلا أن يقال: «برذون» فما يرى أمير المؤمنين فيها؟ فكتب إليه عمر بن عبدالعزيز: «أن انظر ما كان من تلك الخيل الضعاف التي ليس فيها رد عن المسلمين فأعلم أصحابها أنك غير مسهمها، انطلقوا بها أم أتركوا[٦]، وما كان من تلك البراذين/ رائع الجري والمنظر فأسهمه إسهامك للخيل العراب». ٤٠١/١٢

٣٣٧٣٧- حدثنا يزيد بن هارون عن هشام عن الحسن قال: «البرذون بمنزلة الفرس».

---

(١) في (ط س) و(ج) و(مر): «بن هاني» وهو خطأ.

(٢) من (ك).

(٣) كذا في جميع الأصول التي بأيدينا، وليحرر من مصدر آخر. ولعل الصواب: «مكتوباً عندي» فلشعبة نحو هذا التعبير في روايات رواها.

(٤) هنا بياض في (ط س) و(ج) و(مر) و(ك) قدر كلمة أو كلمتين. وألغاه في (ي)، والمثبت من الحلية لأبي نعيم ٥/ ٣٣٤.

(٥) ملطية: بلدة من بلاد الروم مشهورة تتاخم الشام (معجم البلدان ٥/ ١٩٢).

(٦) في (ط س): «تركوا».

٣٣٧٣٨- حدثنا عباد عن أشعث عن الحسن قال: «لصاحب البرذون في الغنيمة سهم».

٣٣٧٣٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشُّعيثي عن خالد ابن مَعْدان قال: «أسهم رسول الله ﷺ للعراب سهمين وللهجين سهماً».

٣٣٧٤٠- حدثنا وكيع قال: نا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى قال: كتب أبو موسى إلى عمر: إنا لما فتحنا تُسْتَر أصبنا خيلاً عراضاً، فكتب إليه: «أن تلك البراذينُ؛ ما قرب[١] منها العتاق فأسهم، وألغ ما سوى ذلك».

٣٣٧٤١- حدثنا ابن عُيَيْنة عن الأسود بن قيس وإبراهيم بن المنتشر/ ١٢/٤٠٢ عن ابن الأقمر قال: «أغارت الخيل بالشام فأدركت العراب من يومها وأدركت الكوادن[٢] ضحى الغد، فقال ابن أبي خميصة[٣]: لا اجعل من أدرك كمن لم يدرك، فكتب إلى عمر فقال عمر: «هبلت[٤] الوادعيَّ أُمُّه، لقد أذكرت[٥] به، أمضوها على ما قال».

٣٣٧٤٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا الصباح بن ثابت البجلي قال: سمعت الشعبيَّ يقول: إن المنذر بن الزهر بن حميصة[٦] خرج في طلب

---

(١) في (ط س): «فافرق منها» خطأ.

(٢) الكوادن: جمع كودن وهو: البرذون البطيء (سنن البيهقي ٩/ ٥٢).

(٣) كذا في (ي) و(مر)، وفي (ج) بدون نقط، وفي (ط س): «ابن أبي حمصة» وكذلك هو في مصنف عبدالرزاق ٥/ ١٨٣ وسنن سعيد ٢/ ٣٢٦ وسماه: «المنذر» وفي الإصابة ١٠/ ٤٧: «المنذر ابن أبي حميضة». وانظر: الهامش (٣) في هذه الصفحة.

(٤) في (ي): «هلب»، وفي (مر): «هيلت». والصواب المثبت. وهبلت: فقدت.

(٥) في (ي) و(ج): «أدكرت».

(٦) كذا في (ي)، وفي (ج) مثلها إلا أنه قال: «...الزهر حمصة»، وفي (ط س): «المنذر بن أبي حميصة»، وفي (مر): «المبتدر بن الدهر بن خميصة». وانظر الهامش (٣) في هذه الصفحة.

Made searchable using ScribeTools.com

العدو، فلحقت الخيل العتاق، وتقطعت (البراذين)[١]، فأسهم (للعراب سهمين، وللبراذين سهماً، ثم كتب بذلك إلى عمر، فأعجبه ذلك، فجَرَتْ سُنَّة للخيل بعد».

٣٣٧٤٣- حدثنا وكيع قال: نا سفيان عن الزبير بن عدي وشَرِيك عن الأسود بن قيس عن كلثوم بن الأقمر، أن المنذر بن الدهر بن حميضة[٢] خرج في طلب العدو، فلحقت الخيل العتاق وتقطعت البراذين، فأسهم)[٣] للخيل ولم يسهم للبراذين، فكتب بذلك إلى عمر، فأعجب عمر ذلك فقال عمر في حديث أحدهما: «ثكلت الوادعيَّ أُمُّه، لقد أُذكرتُ[٤] به».

٣٣٧٤٤- حدثنا حفص عن أشعث عن الحسن قال: «للمقرف سهم -وهو الهجين- ولصاحبه سهم».

٣٣٧٤٥- حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن الزبير بن عدي عن أشياخ همذان عن عمر: بنحو حديث وكيع عن سفيان عن الزبير بن عدي.

٤٠٣/١٢ ٣٣٧٤٦- حدثنا عبدالله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن يزيد/ بن يزيد بن جابر عن مكحول قال: «للهجين سهم».

٣٣٧٤٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان قال: «الفرس والبرذون سواء».

---

(١) سقطت من (ي).

(٢) في (مر): «المبتدر بن الدهر بن خميصة» وانظر هامش الأثر الذي قبله.

(٣) ما بين القوسين سقط من (ط س).

(٤) في (ط س) و(مر): «أدركت»! والمعنى: أنه ذكّرني بحكمه. هذا الصواب (الإصابة ١٠/ ٤٧ ترجمة رقم ٨٤٥٩).

٣٣٧٤٨- حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعيِّ قال: «لم يكن أحد من علمائنا يسهم للبرذون».

١٠٤- في البغال أيُّ شيء لها؟[١]

٣٣٧٤٩- حدثنا جَرير عن ليث عن مجاهد قال: «جعل رسول الله ﷺ للبغل سهماً وللراجل سهماً».

٣٣٧٥٠- حدثنا حفص عن أشعث عن الحسن قال: «البغال راجل».

٣٣٧٥١- حدثنا عبدالله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي يزيد عن[٢] جابر عن مكحول قال: «كانوا (لا)[٣] يسهمون لبغل ولا لبرذون ولا لحمار».

١٠٥- في الرجل يشهد بالأفراس، لكم يقسم منها؟

٣٣٧٥٢- حدثنا جَرير بن عبدالحميد عن يحيى بن سعيد عن الحسن في الرجل يكون في الغزو فيكون معه الأفراس: «لا يقسم له عند المغنم إلا لفرسين». /

١٢/ ٤٠٤

٣٣٧٥٣- حدثنا عبدالله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن يزيد بن[٤] جابر عن مكحول قال: «لا يسهم لأكثر من فرسين إذا كانا لرجل واحد، وما كان سوى ذلك فهو جنائب».

---

(١) في (ط س) و(ج) و(ك) و(مر): «في البغل أي شيء هو».

(٢) في (ي) و(ك): «بن جابر». والصواب: يزيد بن يزيد بن جابر، وتقدم نحوه من طريق ابن إسحاق به

(٣) سقطت من (ط س).

(٤) في (ط س) و(مر): «عن» والصواب المثبت وهو: الأزدي الدمشقي. «التقريب».

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣٧٥٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان وإسرائيل عن أبي إسحاق قال: «شهدنا غزاة مع سعيد بن عثمان ومعي هانئ بن هانئ ومعي فرسان، ومع هانئ فرسان، فأسهم لي وللفرسين خمسة أسهم، وأسهم لهانئ ولفرسيه خمسة أسهم».

٣٣٧٥٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن هشام عن الحسن قال: «لا سهم لأكثر من فرسين، فإذا كان مع الرجل فرسان أُسهم له خمسة أسهم: أربعة لفرسيه ، وسهم له».

٣٣٧٥٦- حدثنا محمد بن بكر عن ابن جُرَيج عن سليمان بن موسى قال: «إن أدرب رجل بأفراس كان لكل فرس سهم».
١٢/٤٠٥ /

١٠٦- العبد أيسهم له شيء إذا شهد الفتح؟

٣٣٧٥٧- حدثنا حفص بن غياث عن محمد بن زيد عن عمير -مولى آبي اللحم- قال: شهدت خيبر وأنا عبد مملوك، فلما فتحوها، أعطاني النبيُّ ﷺ سيفاً فقال: تقلد هذا، وأعطاني من خرثى المتاع ولم يضرب لي بسهم.

٣٣٧٥٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام بن سعد عن محمد بن زيد بن مهاجر بن قنفذ عن عمير -مولى آبي اللحم- قال: «شهدت مع مولاي جُبَير وأنا مملوك، فلم يقسم لي من الغنيمة شيئاً، وأعطاني من خرثى المتاع سيفاً كنت أَجُرُّه إذا تقلدته».

٣٣٧٥٩- حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عطاء عن ابن عباس، وعن عمرو بن شُعَيب عن سعيد بن المُسيّب عن عمر قال: «ليس للعبد من الغنيمة شيء».
١٢/٤٠٦ /

٣٣٧٦٠- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن حجاج عن عطاء عن ابن عباس قال: «ليس له في المغنم نصيب».

١٠٧- من قال: للعبد والأجير سهم

٣٣٧٦١- حدثنا حفص بن غياث عن أشعث عن الحَكَم والحسن وابن سيرين قالوا: «من شهد البأس من حر أو عبد أو أجير فله سهم».

٣٣٧٦٢- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن أشعث عن الحسن وابن سيرين والحَكَم قالوا: «العبد والأجير إذا شهدوا القتال أُعطوا من الغنيمة».

٣٣٧٦٣- حدثنا محمد بن فُضَيل عن مُغيرة عن حماد عن إبراهيم قال: «إذا شهد التاجر والعبد قُسم له وقُسم للعبد».

٣٣٧٦٤- حدثنا غُنْدر عن ابن جُرَيج عن عمرو بن شعيب قال: «يسهم للعبد». /

٤٠٧/١٢

٣٣٧٦٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن أبي ذئب عن خاله[١] الحارث ابن عبدالرحمن عن أبي قرة قال: «قسم لي أبو بكر الصديق كما قسم لسيدي».

٣٣٧٦٦- حدثنا جَرير عن مُغيرة عن حماد عن إبراهيم في الغنائم يصيبها الجيش قال: «إن أعانهم التاجر والعبد ضرب لهما بسهامهما[٢] مع الجيش».

---

(١) في (ط س): «عن خالد»، وهو خطأ.

(٢) في(ط س): «بسهمامهم»، وفي (ي): «بسهامهم».

Made searchable using ScribeTools.com

١٠٨- في النساء والصبيان، هل لهم من الغنيمة شيء؟

٣٣٧٦٧- حدثنا وكيع بن الجراح قال: حدثنا محمد بن راشد عن مكحول قال: «أسهم رسول الله ﷺ للنساء والصبيان والخيل».

٣٣٧٦٨- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق[١] عن الزُّهري ومحمد بن علي عن يزيد بن هُرْمز[٢] قال: كتب نجدة إلى ابن عباس[٣] يسأله عن النساء هل كُنَّ يحضرن الحرب مع رسول الله ﷺ/ ٤٠٨/١٢ وهل يضرب لهن بسهم؟ قال: فقال يزيد: أنا كتبت كتاب ابن عباس بيدي إلى نجدة: «كتبتَ تسألني عن النساء هل كن يحضرن مع رسول الله ﷺ الحرب؟ وهل كان يضرب لهن بسهم؟ وقد كن يحضرن مع رسول الله ﷺ، فأما أن يضرب لهن بسهم فلا وقد كان يرضخ لهن».

٣٣٧٦٩- حدثنا وكيع عن شعبة عن العوام بن مزاحم عن خالد بن سيحان قال: «شهدتُ مع أبي موسى أربع نسوة أو خمس منهن أم مجزأة ابن ثور، فكُنَّ يسقين الماء ويداوين الجرحى، فأسهم لهن».

٣٣٧٧٠- حدثنا أبو خالد الأحمر عن عبدالحميد بن جعفر عن يزيد ابن أبي حبيب عن سفيان بن وهب الخولاني قال: «قسم عمر بين الناس غنائمهم، فأعطى كل إنسان ديناراً، وجعل سهم المرأة والرجل سواء. فإذا كان الرجل مع امرأته أعطاه ديناراً، وإذا كان وحده أعطاه نصف دينار».

---

(١) في (ي): «عن محمد بن قيس» والظاهر أنه خطأ.

(٢) في (م): «يزيد بن هارون» خطأ.

(٣) هنا سقطت لوحة من (ي)، وسنقابل عوضاً عنها بـ(م). ثم نعود لها. وقد قابلناه -أيضاً- بـ (ك) و(مر) حيث صورتا مُجَدَّداً.

٣٣٧٧١- حدثنا زيد بن حباب قال: حدثني ابن أبي ذئب عن/ القاسم ابن عباس عن عبدالله بن دينار عن عروة عن عائشة: أن رسول الله ﷺ أُتي بظبية[١] خرز، فقسمها للحرة والأمة، وقالت عائشة: «كان أبي يقسم للحر والعبد». ١٢/٤٠٩

١٠٩- في القوم يجيئون بعد الوقعة هل لهم شيء؟

٣٣٧٧٢- حدثنا حفص بن غياث عن بريد[٢] بن عبدالله عن أبي بردة عن أبي موسى قال: «قدمنا على رسول الله ﷺ بعد فتح خيبر بثلاث، فقسم لنا، ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا».

٣٣٧٧٣- حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن مجالد عن عامر قال: كتب عمر إلى سعد يوم القادسية: «إني قد بعثت إليك أهل الحجاز وأهل الشام، فمن أدرك منهم القتال قبل أن ينفضوا[٣] فأسهم لهم»./ ١٢/٤١٠

٣٣٧٧٤- حدثنا عبدالله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن يزيد -يعني ابن أبي حبيب- أن أبا بكر بعث عكرمة بن أبي جهل ممداً للمهاجر بن أبي أمية وزياد بن لبيد البياضي[٤]، فانتهوا إلى القوم وقد فتح عليهم والقوم في دمائهم، قال: فأشركوهم[٥] في غنيمتهم.

---

(١) كذا في (ط س)، وفي (ج): «بضبة»، وفي (م): «بصبيبة» والمثبت هو الصواب، والظبية: جراب صغير عليه شعر. وقيل: هي شبه الخريطة والكيس. «النهاية» (٣/ ١٥٥).

(٢) في (مر) و(ك): «يزيد بن عبدالله...» خطأ.

(٣) في (ط س): «يتفقؤوا»!

(٤) في (ط س): «الشامي».

(٥) في (ط س) و(م): «فأشركوا».

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣٧٧٥- [.....][١] حدثنا المسعودي عن الحَكَم أن النبيَّ ﷺ قسم لجعفر وأصحابه يوم خيبر ولم يشهدوا الوقعة.

١١٠- من قال: ليس له شيء إذا قدم بعد الوقعة

٣٣٧٧٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق ابن شهاب الأحمسي قال: غزت[٢] بنو عطارد مائة من أهل البصرة وأمدوا عماراً من الكوفة، فخرج عمار قبل الوقعة فقال: نحن شركاؤكم في الغنيمة، فقام رجل من بني عُطَارد فقال: أيها العبد المجدوع، وكانت أذنه قد أصيبت في سبيل الله -أتريد أن نقسم لك غنيمتنا، فقال عمار: عيرتموني بأحب (أذني)[٣] (أو بخير أذني)[٤]، (قال)[٥] وكتب في ذلك إلى عمر، فكتب عمر: «أن الغنيمة لمن/ شهد الوقعة». ٤١١/١٢

٣٣٧٧٧- حدثنا ابن إدريس عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق ابن شهاب قال: قال عمر: «إنما الغنيمة لمن شهد الوقعة».

٣٣٧٧٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا شعبة عن الحَكَم عن إبراهيم أن قوماً قدموا على عليٍّ يوم الجمل بعد الوقعة، فقال: «هؤلاء المحرومون فاقسم لهم»[٦].

---

(١) سقط شيخ المؤلف في النسخ التي عندنا، واستدركه في (ط س) من «الطبقات» لابن سعد: «يزيد بن هارون».

(٢) في (ج): «غزوت ببني عطارد...» وفي (مر): «غربت بنو...» وعلى كل العبارة هنا غير مستقيمة، وصواب العبارة كما رواها البيهقي في سننه الكبرى ٦/ ٣٣٥: «غزت بنو عطارد ماه البصرة وأُمدوا بعمار من الكوفة...» وماه البصرة: أي قصبة البصرة، وهي لفظة أعجمية (معجم البلدان ٥/ ٤٨ - ٤٩).

(٣) سقطت من (ج) و(م).

(٤) سقطت من (م).

(٥) سقطت من (ط س).

(٦) كذا في جميع النسخ. وكذلك في «تفسير الطبري» (سورة المعارج) والعجيب إيراد المصنف لهذا الأثر في هذا الباب، وهو مخالف لمحتواه!

٣٣٧٧٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن زيد[١] بن مسلم عن الحسن بن محمد قال: بعث رسول الله ﷺ سرية، فأصابوا غنيمة، فجاء بعدهم قوم، فنزلت: ﴿وفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ * لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ [المعارج: ٢٤-٢٥].

٣٣٧٨٠- حدثنا شَرِيك عن أبي إسحاق عن قيس بن كُرْكُم عن ابن عباس: ﴿لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ قال: «(المحارف».

٣٣٧٨١- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن قيس/ ابن كركم عن ابن عباس: ﴿لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ قال)[٢]: «المحروم: المحارف الذي ليس له في الإسلام سهم». ٤١٢/١٢

٣٣٧٨٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا سَلَمة بن نُبَيط عن الضحاك قال: بعث رسول الله ﷺ طلائع، فغنم النبيُّ ﷺ غنيمة، فقسم بين الناس ولم يقسم للطلائع شيئاً، فلما قدمت الطلائع قالوا: قَسَم الفيء[٣] ولم يقسم لنا، فنزلت: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ﴾ [آل عمران: ١٦١].

٣٣٧٨٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال: «المحروم الذي ليس له في الغنيمة شيء».

٣٣٧٨٤- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد قال: «المحروم الذي ليس له في الغنيمة شيء».

---

(١) غيرها في (ط س) إلى: «قيس بن مسلم» وقال: «من الأموال».
(٢) سقطت من (م).
(٣) في (م): «النبي»!

Made searchable using ScribeTools.com

١١١- في السرية تخرج بغير إذن الإمام

٣٣٧٨٥- ([1] حدثنا ابن عُلَيَّة عن ابن عون قال: «كتبتُ إلى نافع أسأله/ عن الرجل يكون في سرية تحمل بغير إذن أميره؟ فكتب أنه لا يغيره إذن أميره». ١٢/٤١٣

٣٣٧٨٦- حدثنا يزيد بن هارون عن هشام بن حسان قال: «إذا التقى الزحفان فليس للرجل أن يحمل بغير إذن إمامه».

٣٣٧٨٧- حدثنا حفص بن غياث عن الأشعث عن الحسن قال: «لا تسري في سرية إلا بإذن أميرها ولهم ما نفلهم من شيء»[2].

١١٢- في السرية تخرج بغير إذن الإمام)[1] فتغنم

٣٣٧٨٨- حدثنا جَرير بن عبدالحميد عن منصور عن إبراهيم قال: «[إذا][3] (سرت)[4] السرية[5] فأصابوا أو غنموا، إن شاء الإمام نَفَّلهم، وإن شاء خَمَّسه».

٣٣٧٨٩- حدثنا أبو أُسامة عن هشام عن الحسن قال: «إذا خرجت سرية بإذن الإمام فغنموا أخذ الإمام الخمس وسائره لهم».

---

(١) ما بين القوسين سقط من (مر).

(٢) هنا انتهت اللوحة الساقطة من (ي)، وسنعود للمقابلة عليها مع (ج) و(ط س).

(٣) زيد لاستقامة العبارة من سنن سعيد بن منصور ٢/ ٣٠٠.

(٤) سقطت من (ط س) و(م)، وفي (ج) و(ك) و(مر) بياض محلها. وأثبتها من (ي).

(٥) في (ط س): «للسرية».

٣٣٧٩٠- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن يحيى بن سعيد قال:/ ذكرت لسعيد بن المُسيّب قال: غزوت الدرب، فلما وجهنا قافلين بعثوا السرايا بعد أن وجهنا قافلين، فقيل: لكم ما غنمتم إلا الخمس، فقال سعيد ابن المُسيّب: «ما كان الناس ينفلون إلا من الخمس». ١٢/ ٤١٤

٣٣٧٩١- حدثنا عيسى بن يونس عن عمرو عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «أيما سرية أغارت بغير إذن أميرها فهو غلول».

٣٣٧٩٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن منصور قال: سألتُ إبراهيم عن الإمام يبعث السرية فتغنم؟ قال: «إن شاء نفلهم إياه كله وإن شاء خَمَّسه».

٣٣٧٩٣- حدثنا ابن إدريس عن هشام عن الحسن قال: «إذا رحلوا[١] بإذن الإمام أخذ الخمس، وكان لهم ما بقي، وإذا رحلوا[١] بغير إذن الإمام فهم[٢] أسوة الجيش».

١١٣- في الإمام يُنَفِّل القوم ما أصابوا

٣٣٧٩٤- حدثنا أبو داود الطيالسي عن عمران القطان عن عليٍّ/ بن ثابت قال: سألت مكحولاً وعطاء عن الإمام يُنَفِّل القوم ما أصابوا؟ قال: «ذلك لهم». ١٢/ ٤١٥

٣٣٧٩٥- حدثنا عبدالأعلى عن مَعْمَر عن الزُّهريِّ: أنه سُئِل عن النُهْبة[٣] في الغنيمة إذا أذن لهم أميرهم؟ فكره ذلك.

---

(١) في (ي): «دخلوا» وتحتمل.
(٢) في (ط س) و(م): «فهو».
(٣) في (ط س): «الهبة».

Made searchable using ScribeTools.com

١١٤- في الفداء من رآه وفعله

٣٣٧٩٦- حدثنا ابن عُـلَـيَّـة عن أيوب عن أبي قِلابة عن أبي المهلـب عن عمران بن حُصَين: أن النبي ﷺ فدى رجلين من المسلمين برجـل مـن المشركين من بني عقيل.

٣٣٧٩٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا عكرمة بن عمار عن إياس بن سَلَمة ابن الأكوع عن أبيه قال: غزونا مع أبي بكـر هـوازن علـى عهـد النبـيِّ ﷺ فنفلني جارية من بني فزارة من أجمل العرب عليها قشع لهـا، فمـا كشـفتُ لها عن ثوب حتى قدمت المدينة، فلقينا النبيَّ ﷺ وهـو بالسـوق فقـال: لله أبوك، هبها لي، فوهبتها له، قال: فبعث بها ففادى بها أسارى من المسلمين كانوا بمكة.

٤١٦/١٢ ٣٣٧٩٨- حدثنا حفص بن غياث عن أشعث عن الحسن وعطاء/ قالا في الأسير من المشركين: «يُمَنُّ عليه، أو يفادى».

٣٣٧٩٩- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي الجويرية وعاصم بن كُلَيـب الجرمي: أن عمر بن عبدالعزيز فدى رجلاً من المسلمين من جَرْم من أهـل الحرب بمائة ألف.

٣٣٨٠٠- حدثنا جَرير عن مُغـيرة عـن حمـاد: «إذا سُـبيتْ الجاريـة أو الغلام من العدو فلا بأس أن تفادوهم».

٣٣٨٠١- حدثنا وكيع عن سفيان عن جابر عـن الشـعبيِّ فـي الأسـير: «يمن عليه، أو يفادى به».

٣٣٨٠٢- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عُبَيدة عن عبدالله قال: لما كان يوم بدر قال رسول الله ﷺ: ما تقولون في هؤلاء الأسارى؟ قال: ثم قال: «لا يَفلتنّ[1] أحد منهم إلا بفداء، أو ضربة عنق».

٣٣٨٠٣- حدثنا حفص بن غياث عن حجاج عن الحَكَم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال: كتب رسول الله ﷺ كتاباً بين المهاجرين والأنصار أن يعقلوا معاقلهم وأن يفدوا عانيهم بالمعروف والإصلاح بين المسلمين. / ٤١٧/١٢

٣٣٨٠٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا أُسامة بن زيد عن الزُّهري عن حُمَيد ابن عبدالرحمن قال: قال عمر: «لأن استنقذ رجلاً من المسلمين من أيدي الكفار أحبُّ إليَّ من جزية العرب».

١١٥- من كره الفداء بالدراهم وغيرها

٣٣٨٠٥- حدثنا جَرير عن ليث عن الحَكَم ومجاهد قالا: قال أبو بكر: «إن أخذتم أحداً من المشركين فأُعطيتم به مُدَّي دنانير فلا تفادوه».

٣٣٨٠٦- حدثنا مروان بن معاوية عن حُمَيد عن حبيب بن أبي يحيى أن خالد بن زيد وكانت عينه[2] أصيبت بالسوس قال: «حاصرنا مدينتها فلقينا جهداً وأمير المسلمين أبو موسى، وأخذ الدهقان عهده وعهد من معه، فقال أبو موسى: اعزلهم، فجعل يعزلهم، وجعل أبو موسى يقول لأصحابه: إني أرجو أن يخدعه الله عن نفسه، فعزلهم وبقي عدو الله،

(١) في (ط س): «يفتلن»، وفي (ي): «لا يفتلن». والصواب المثبت.
(٢) في (ط س): «عينه وكانت أصيبت بالسوس»! والسوس: موضع.

Made searchable using ScribeTools.com

٤١٨/١٢ فأمر به أبو موسى/ فنادى، وبذل مالاً كثيراً، فأبى وضَرَبَ عنقه.

٣٣٨٠٧- حدثنا حفص بن غياث عن حجاج عن الحَكَم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال: قُتِل قتيل يوم الخندق فغلب المسلمون المشركين على جيفته فقالوا: ادفعوا إلينا جيفته ونعطيكم عشرة آلاف درهم، فذكر ذلك للنبيِّ ﷺ فقال: «لا حاجة لنا في جيفته ولا ديته، إنه خبيث الدية خبيث الجيفة».

٣٣٨٠٨- حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن الحَكَم: أن رجلاً من المشركين أُصيب يوم الخندق فأعطوا النبيَّ ﷺ بجيفته حتى بلغوا الدية، فأبى.

٣٣٨٠٩- حدثنا عليُّ بن مُسْهِر عن ابن أبي ليلى عن الحَكَم عن مقسم عن ابن عباس عن النبيِّ ﷺ: بمثله.

٣٣٨١٠- حدثنا جَرير عن ليث عن مجاهد قال: نَسختْ: ﴿وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ﴾ [النساء: ٨٩] ما كان قبل ذلك من فداء أو مَنّ. / ٤١٩/١٢

٣٣٨١١- حدثنا ابن إدريس عن ليث عن مجاهد في قوله: ﴿فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً﴾ [محمد: ٤] (قال: «لا منٌّ ولا فداء»)[1].

٣٣٨١٢- حدثنا ابن فُضَيل عن حبيب بن أبي عمرة عن مجاهد قال: استشار رسول الله ﷺ في الأسارى يوم بدر فقال أبو بكر: قومك يا رسول الله وعشيرتك وبنو عمك، فخذ منهم الفدية، وقال عمر: اقتلهم فنزلت: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الأَرْضِ﴾ [الأنفال: ٦٧] قال مجاهد: والإثخان هو: القتل.

---

(١) سقط من (مر).

١١٦- في فكاك الأسارى على مَنْ هو؟

٣٣٨١٣- حدثنا حفص بن غياث عن أبي سَلَمة عن[١] أبي حفصة عن عليٍّ بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال: قال عمر: «كل أسير كان في أيدي المشركين من المسلمين ففكاكه من بيت مال المسلمين».

٣٣٨١٤- حدثنا ابن عُيَيْنة عن عبدالله بن شَريك عن بشر بن غالب قال: سأل ابن الزبير الحسن[٢] بن عليٍّ عن الرجل[٣] يقاتل عن أهل الذمة فيؤسر؟/ قال: «فكاكه من خراج أولئك القوم الذين قاتل عنهم». ١٢/ ٤٢٠

٣٣٨١٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن مُغيرة عن إبراهيم في أهل العهد إذا سباهم المشركون ثم ظهر عليهم المسلمون قال: «لا يسترقون».

١١٧- من يكره أن يفادى به

٣٣٨١٦- حدثنا [.....][٤] علي بن مبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال: «لا يفادى العبد ولا المعاهد».

١١٨- مَنْ كان لا يقتل الأسير وكره ذلك

٣٣٨١٧- حدثنا محمد بن أبي عدي عن ابن جُرَيج عن عطاء: أنه كره قتل الأسرى.

---

(١) في (ك) و(ي): (...بن أبي حفصة». ولم يتبين لي. والله أعلم.
(٢) في (ك): «الحسين بن علي».
(٣) في (ي): «قال: سألت ابن الزبير عن الرجل..»، وفيه خطأ وسقط.
(٤) كذا في جميع النسخ! والمصنف لم يدرك علياً؛ فإنه من شيوخ شيوخه؛ لذا جعلنا هذا البياض ليملأ فيما بعد من أصل آخر، أو طريق آخر عن المصنف.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣٨١٨- حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن جُرَيج عن عطاء: أنه كان يقول: «لا يُقتل الأسير».

٣٣٨١٩- حدثنا محمد بن أبي عدي عن أشعث عن الحسن قال: «كان يكره قتل الأسير». /

٤٢١/١٢

٣٣٨٢٠- حدثنا شَرِيك عن محمد بن إسحاق عن أبي جعفر قال: «كان عليٌّ إذا أُتي بأسير يوم صِفّين أخذ دابته وأخذ سلاحه وأخذ عليه أن لا يعود وخلى سبيله».

٣٣٨٢١- حدثنا ابن عُيَيْنة عن عمرو عن أبي فاختة[١] قال: أخبرني جار لي قال: أتيت علياً بأسير يوم صفين فقال: «لن أقتلك صبراً، إني أخاف الله رب العالمين».

٣٣٨٢٢- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن خُلَيد بن جعفر عن الحسن أن الحجاج أُتي بأسير، فقال لعبدالله بن عمر: قم فاقتله، فقال ابن عمر: ما بهذا أُمرنا، يقول الله: ﴿حَتَّى إِذَا أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّواْ الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً﴾ [محمد: ٤].

٣٣٨٢٣- حدثنا وكيع قال: ثنا جَرير بن حازم عن الحسن قال: بعث ابن عامر إلى ابن عمر بأسير وهو بفارس أو باصطخر ليقتله، فقال/ ابن عمر: «ما[٢] وهو مصرور[٣] فلا» قال وكيع: يعني: موثوقاً.

٤٢٢/١٢

---

(١) في (مر): «أبي ناجية» والصواب المثبت، واسمه: سعيد بن علاقة، ترجمته في «التهذيب».

(٢) في (ك): «ما هو مصرور فلا»، وفي (مر): «...ملا» وفي (ط س) غيّرها من «الأموال» «أما». ولعله الصواب.

(٣) في (ي): «مضروب».

٣٣٨٢٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن رجل لم يُسَمّه: أن عمر ابن الخطاب أُتي بسبي[١] ، فأعتقهم.

٣٣٨٢٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا أصحابنا عن حماد عن إبراهيم قال: «الإمام في الأسارى بالخيار؛ إن شاء فادى، وإن شاء مَنَّ، وإن شاء قتل».

٣٣٨٢٦- حدثنا حفص بن غياث عن جعفر عن أبيه قال: أمر عليٌّ مناديه فنادى يوم البصرة: «لا يُقتل أسير».

١١٩- في الإجازة[٢] على الجرحى واتّباع المُدْبِر

٣٣٨٢٧- حدثنا هُشَيم عن حُصَين قال: قال رسول الله ﷺ يوم فتح مكة: «ألا لا يقتل مدبر ولا يجهز على جريح، ومن/ أغلق بابه فهو آمن». ٤٢٣/١٢

٣٣٨٢٨- حدثنا حفص بن غياث عن جعفر عن أبيه أن علياً أمر مناديه فنادى يوم البصرة: «ألا لا يُتبع مُدْبِر، ولا يُذَفَّف[٣] على جريح، ولا يقتل أسير، ومن أغلق بابه فهو آمن، ومن ألقى السلاح فهو آمن، ولا نأخذ من متاعهم شيئاً».

---

(١) في (ط س): «بسحرة»، وفي (ج) غير واضحة. والمثبت هو الموافق لما في «الكنز» (٤/ ٣٤٦). ومعناه أوضح.

(٢) في (ي): «الاجارة» خطأ.

(٣) في (ج): «لا يحفف»، وفي (مر): «ولا يخفف»!. والمثبت من (ي) وهو الصواب. ولا يذفف: أي: لا يجهز عليه. «النهاية» (٢/ ١٦٢).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣٨٢٩- حدثنا كثير بن هشام عن جعفر بن بُرقان قال: حدثنا ميمون عن أبي أمامة قال: «شهدت صفين فكانوا لا يجهزون على جريح، ولا يطلبون مُوَلّياً، ولا يسلبون قتيلاً».

٣٣٨٣٠- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام عن ابن سيرين قال: «كان الزبير يتتبع القتلى يوم اليمامة، فإذا رأى رجلاً به رَمَقٌ أجهز عليه.

٣٣٨٣١- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد بن سَلَمة عن عطاء ابن السائب عن الشعبيِّ عن عبدالله قال: «كُنَّ النساء يجزن[1] على الجرحى/ يوم أُحد». ٤٢٤/١٢

١٢٠- في النَّفَل متى يكون قبل الزحف أو بعده؟

٣٣٨٣٢- حدثنا شَرِيك عن جابر عن القاسم عن أبيه قال: قال عبيدالله[2]: «النفل ما لم يلتق الصفان أو الزحفان، فإذا التقى الصفان أو الزحفان فالمغنم».

٣٣٨٣٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا أبو العُمَيس عن القاسم بن عبدالرحمن عن مسروق قال: «إذا التقى الزحفان أو الصفان فلا نفل، إنما هي الغنيمة، إنما النفل قبل وبعد».

٣٣٨٣٤- حدثنا عيسى بن يونس عن ثور عن سليمان بن موسى قال: قال عمر: «لا نَفَل في أول غنيمة ولا نفل بعد الغنيمة».

---

(١) كذا في (ي) بدون نقط، وفي (مر): «يحزن»! ولعل الصواب: «يجهزن» أي: على جرحى المشركين، والله أعلم.

(٢) كذا، وفي (ط س) غيّرها من عنده: «عبدالله» وعبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود وهو والد القاسم، ويروي عن أبيه عبدالله. ولم أجد في شيوخه عبيدالله.

١٢١- قوله: ﴿يَسْئَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ﴾ [الأنفال: ١]
ما ذكر فيها

٣٣٨٣٥- حدثنا يحيى بن آدم عن زهير عن الحسن بن الحُرِّ عن الحَكَم عن عمرو بن شعيب عن أبيه (عن جَدِّه)[١] أن رسول الله ﷺ/ كان ١٢/ ٤٢٥
ينفل قبل أن تنزل فريضة الخمس في المغنم، فلما نزلت: ﴿أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لله خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ﴾ [الأنفال: ٤١] ترك النفل الذي كان ينفل، وصار في ذلك خُمس الخُمس، وهو سهم الله وسهم النبيِّ ﷺ.

٣٣٨٣٦- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن عبدالملك بن سليمان عن عطاء بن السائب عن الشعبيِّ عن عَبْدَة: الآية ﴿يَسْئَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ﴾ قال: «من شذ[٢] من المشركين من العدو إلى المسلمين من عبد أو متاع أو دابة فهي الأنفال التي يقضي فيها ما أحب».

٣٣٨٣٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسرائيل عن جابر عن مكحول وعكرمة: ﴿يَسْئَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ قُلِ الأَنفَالُ لله وَالرَّسُولِ﴾ [الأنفال: ١-٢] قالا: «كانت الأنفال لله ورسوله حتى نسختها: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لله خُمُسَهُ﴾».
١٢/ ٤٢٦ /

٣٣٨٣٨- حدثنا غُنْدر عن مَعْمَر عن الزُّهري عن القاسم بن محمد: أن رجلاً سأل ابن عباس عن قوله: ﴿يَسْئَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ﴾؟ قال: «السَّلَب والفرس».

---

(١) سقطت من (ي) و(ك).

(٢) في (ي) تحتمل: «شر» أو «فر».

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣٨٣٩- حدثنا الفضل بن دُكَيْن عن حسن عن أبيه عن الشعبيِّ: ﴿يَسْئَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ﴾ قال: «ما أصابت السرايا».

١٢٢- في الإمام يُنَفِّل قبل الغنيمة وقبل أن يقسم

٣٣٨٤٠- حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن حبيب بن شهاب عن أبيه قال: «كنت أول من أوفد في باب تُسْتَر، قال: وصُرِع الأشعري عن فرسه، فلما فتحناها أَمَّرني على عشرة من قومي، ونَفَّلني سهماً سوى سهمي وسهم فرسي قبل الغنيمة».

٣٣٨٤١- حدثنا شَرِيك عن أبي إسحاق عن ابن أخي خالد بن الوليد (.....)[١] إلى[٢] الحارث قال له: أعطني، فأعطاه من الخُمس قبل أن يقسم، فكره ذلك وقال: «إذا خمست فأعطني».

٣٣٨٤٢- حدثنا عيسى بن يونس عن ثور عن سليمان بن موسى قال: قال عمر بن الخطاب: «لا يُعطى من المغنم شيء حتى يقسم إلا لراع[٣]، / أو حارس، أو سائق غير موله». ٤٢٧/١٢

٣٣٨٤٣- حدثنا أبو أُسامة عن ابن عون عن محمد قال: بُعث[٤] إلى أنس بشيء قبل أن تقسم الغنائم، فقال: «لا»، وأبى[٥] حتى تُقسم.

---

(١) بياض في (ج) و(ك) و(مر) قدر كلمتين، ولا بُدّ منه لتمام المعنى. ولعله: «أرسل» أو نحوها، والله أعلم.

(٢) في (ط س): «أن».

(٣) في (مر): «كراع» خطأ.

(٤) كأنها في (ي): «بعثت».

(٥) في (ط س): «لا وأبي» خطأ. وأبى بمعنى: امتنع.

٣٣٨٤٤- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن أشعث عن الحسن قال: «لا ينفل حتى يخمس».

٣٣٨٤٥- حدثنا حفص بن غياث عن أشعث عن الحسن قال: «النَّفَل بعد الخمس».

٣٣٨٤٦- حدثنا حفص عن يحيى عن سعيد بن المُسيّب قال: «ما كانوا يُنَفِّلون إلا من الخُمس».

٣٣٨٤٧- حدثنا عبدالله بن إدريس عن كَهْمس عن ابن سيرين قال: غزا أنس بن مالك مع عبيدالله بن زياد قال: فأعطاه ثلاثين رأساً من سبي الجاهلية، قال: فسأله أنس أن يجعلها من الخُمس، فأبى أنس/ أن يقبلها. ٤٢٨/١٢

١٢٣- في الأمير يأذن لهم في السَّلَب أم لا؟

٣٣٨٤٨- حدثنا عبدالأعلى عن مَعْمَر عن الزُّهري: أنه سُئِل عن النُّهبة[1] في الغنيمة إذا أذن لهم أميرهم؟ فكره ذلك.

١٢٤- في الغنيمة كيف تُقسم؟

٣٣٨٤٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا أبو جعفر عن الزهريِّ عن أبي العالية قال: «كان رسول الله ﷺ يؤتى بالغنيمة فيقسمها على خمسة، فيكون أربعة لمن شهدها ويأخذ الخمس، فيضرب بيده فيه، فما أخذ من شيء جعله للكعبة، وهو سهم الله الذي سَمَّى، ثم يقسم ما بقي على خمسة

(١) في (ط س): «الهبة» خطأ.

Made searchable using ScribeTools.com

فيكون: سهم لرسول الله ﷺ، (وسهم)[١] لذوي القربى، وسهم لليتامى، وسهم للمساكين، وسهم لابن السبيل».

٣٣٨٥٠- حدثنا عيسى بن يونس عن صالح بن (أبي)[٢] الأخضر عن الوليد بن هشام عن مالك بن عبدالله الخثعمي قال: «كنا جلوساً / عند عثمان فقال: من ها هنا من أهل الشام؟ فقمت فقال: «أبْلغ معاوية، إذا غنم غنيمة أن يأخذ خمسة أسهم، فيكتب على سهم منها «لله» ثم ليقرع فحيثما خرج منها فليأخذه». ٤٢٩/١٢

٣٣٨٥١- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن موسى بن أبي عائشة قال: سألتُ يحيى بن الجزار عن سهم الرسول ﷺ؟ قال: «خُمُس الخُمس».

٣٣٨٥٢- حدثنا جرير عن موسى بن أبي عائشة عن يحيى بن الجزار: بنحو منه.

٣٣٨٥٣- حدثنا وكيع حدثنا كَهْمس عن عبدالله بن شقيق العُقَيلي قال: قام رجل إلى النبيِّ ﷺ فقال: يا رسول الله، أخبرني عن الغنيمة؟ فقال: لله سهم، ولهؤلاء أربعة، قال: قلت: فهل أحد أحق بها من أحد؟ قال: فقال: «إن رُميتَ[٣] بسهم في جنبك فلست بأحق به من أخيك». / ٤٣٠/١٢

(١) سقطت من (ي).

(٢) سقطت من (ط س) و(ج) و(ك) و(مر) وأثبت من (ي) وهو الموافق لما في «التقريب» وغيره من كتب الرجال.

(٣) في (ي): «إن دميت»، وكلاهما محتمل.

٣٣٨٥٤- حدثنا جرير بن عبدالحميد عن مغيرة عن إبراهيم في قوله: ﴿فَأَنَّ لله خُمُسَهُ﴾ [الأنفال: ٤١] قال: «لله كل شيء».

٣٣٨٥٥- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن عبدالملك عن عطاء قال: «خُمس الله وخُمس الرسول واحد، كان النبيُّ ﷺ يضع ذلك الخمس حيث أحب، ويصنع فيه ما شاء، ويحمل فيه من شاء».

٣٣٨٥٦- حدثنا حفص بن غياث عن أشعث عن الشعبيِّ: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لله خُمُسَهُ﴾ قال: «سهم الله وسهم النبيِّ ﷺ واحد».

٣٣٨٥٧- حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن الحسن بن محمد بن عليٍّ قال: سألته عن قوله: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لله خُمُسَهُ﴾ قال: «هذا مفتاح كلام، ليس لله نصيب، لله الدنيا والآخرة». / ١٢/ ٤٣١

٣٣٨٥٨- حدثنا أبو خالد الأحمر عن أشعث عن محمد قال: «في المغنم خُمُس لله وسهم النبيِّ[1] ﷺ والصفيِّ» وقال ابن سيرين: «يؤخذ للنبيِّ ﷺ خير رأس في السبي ثم يخرج الخُمُس، ثم يضرب له بسهمه مع الناس غاب أو شهد» وقال ابن سيرين: «كان الصفيُّ يوم خيبر صفية بنت حُييٍّ» وقال الشعبيُّ: «كان الصفيُّ يوم خيبر صفية بنت حُييٍّ استنكحها رسول الله ﷺ».

٣٣٨٥٩- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن أشعث عن محمد قال: «خُمس الله وسهم النبيِّ ﷺ والصفيِّ، كان يصطفى له من المغنم خير رأس

---

(١) في (ط س): «للنبي».

Made searchable using ScribeTools.com

من السبي إن كان سبيٌ وإلا غيره بعد الخمس، ثم يضرب له بسهمه شهد أو غاب مع المسلمين بعد الصفي» قال: «واصطفى صفية بنت حُيي يوم خيبر» قال أشعث: وقال أبو الزبير[١] وعمرو بن دينار والزهريُّ: «اصطفى رسول الله ﷺ سيفه ذا الفقار يوم بدر». /

١٢/ ٤٣٢

٣٣٨٦٠- حدثنا أبو خالد الأحمر عن أشعث عن أبي الزناد قال: «كان الصفيُّ يوم بدر سيف عاصم بن مُنَبِّه بن الحجاج».

٣٣٨٦١- حدثنا محمد بن حجاج عن مُطَرِّف عن الشعبيِّ: أنه سُئِل عن سهم النبيِّ ﷺ والصفيِّ؟ فقال: «إنما سهم النبيِّ ﷺ مثل سهم رجل من المسلمين، وأما الصفيُّ فكانت له غُرَّة يختارها من غنيمة المسلمين إن شاء جارية وإن شاء فرساً، أيُّ ذلك شاء».

٣٣٨٦٢- حدثنا حميد عن حسن بن صالح قال: سألت عطاء بن السائب عن قوله: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لله خُمُسَهُ﴾ وعن هذه الآية: ﴿مَا أَفَاءَ الله عَلَى رَسُولِهِ﴾ [الحشر:٧] قال: قلت: ما الفيء وما الغنيمة؟ قال: «إذا ظهر المسلمون على المشركين وعلى أرضهم فأخذوهم عنوة فما أُخذ[٢] من مال[٣] ظهروا عليه فهو غنيمة وأما الأرض فهي فيء، وسوادنا هذا فيء». /

١٢/ ٤٣٣

---

(١) في (ي) و(ك): «أبو الزناد» وقد أخرج سعيد بن منصور في «سننه» (٢٦٨١) بتحقيق الأعظمي نحوه من طريق عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عبيدالله ابن عبدالله عن ابن عباس.

(٢) في (ط س) و(م): «فما أخذوا».

(٣) في (ط س): «مال لهم» وهي غير موجودة في كل النسخ.

٣٣٨٦٣- حدثنا وكيع قال: سمعت سفيان يقول: «الغنيمة ما أصاب المسلمون عَنْوة، فهو لمن سمى الله وأربعة أخماس لمن شهدها».

٣٣٨٦٤- حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة عن ابن عون قال: قرأت كتاب ذكر الصفيِّ فقلت لمحمد: ما الصفي؟ قال: «رأس كان يصطفى للنبيِّ ﷺ قبل كل شيء، ثم يضرب له بعد بسهمه مع المسلمين».

٣٣٨٦٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن ليث عن مجاهد: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ﴾ [الأنفال: ٤١] قال: «المخيط من الشيء»[1].

١٢٥- مَنْ يُعطى من الخُمس وفيمن يوضع؟

٣٣٨٦٦- حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن محمد بن راشد عن مكحول قال: «الخُمس بمنزلة الفيء، يُعطي منه الإمام الغنيَّ والفقير» قال: وأخبرني ليث بن أبي رقية أن عمر بن عبدالعزيز كتب: «أن سبيل الخُمُس سبيل عامة الفيء».

٣٣٨٦٧- حدثنا كثير بن هشام عن جعفر بن بُرْقان قال: حدثنا ثابت/ ١٢/ ٤٣٤ ابن الحجاج قال: بلغني أن رجلين من بني عبدالمطلب أتيا النبيَّ ﷺ يسألانه من الصدقة، فقال: «لا، ولكن إذا رأيتما عندي شيئاً من الخُمس فائتياني».

٣٣٨٦٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا شَريك عن خُصَيف عن مجاهد قال: «كان آل محمد ﷺ لا يحل لهم الصدقة فجُعل لهم خُمس الخُمس».

---

(١) في (ط س): «شيء».

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣٨٦٩- حدثنا سهل بن يوسف عن عمرو عن الحسن: أن عمر أعطى الرجل من الفيء عشرة آلاف وتسعة وثمانية وسبعة.

٣٣٨٧٠- حدثنا عفان قال: حدثنا عبدالواحد بن زياد قال: حدثنا حجاج بن أرطاة قال: حدثنا أبو الزبير عن جابر بن عبدالله قال: سُئل كيف كان رسول الله ﷺ يصنع بالخُمس؟ قال: «كان يحمل منه في سبيل الله الرجل ثم الرجل ثم الرجل».

١٢٦- ما جاء عن النبيِّ ﷺ أن المغانم أُحِلَّت له

٣٣٨٧١- حدثنا هُشَيم بن بشير قال: أخبرنا سيار قال: حدثنا يزيد الفقير قال: أخبرنا جابر بن عبدالله أن رسول الله ﷺ/ (قال: أُحلّت لي المغانم[1] ولم تُحّل لأحد قبلي». ١٢/ ٤٣٥

٣٣٨٧٢- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لم تحلّ المغانم[2] لقوم سُود الرؤوس قبلكم، كانت تنزل نار من السماء، فتأكلها، فلما كان يوم بدر أسرع الناس في المغانم، فأنزل الله: ﴿لَّوْلاَ كِتَابٌ مِّنَ الله سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ * فَكُلُواْ مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلاَلاً طَيِّباً﴾ [الأنفال: ٦٨]».

٣٣٨٧٣- حدثنا محمد بن فُضيل عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد ومِقْسم عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «أُحِلَّ لي المغنم[3]، ولم يُحّل لأحد قبلي».

---

(١) في (ج) و(مر و(ك): «أحلت لي الغنائم».
(٢) في (ج) و(مر): «الغنائم».
(٣) في (ج): «أحلت لي المغنم».

٣٣٨٧٤- حدثنا عبيدالله بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي بُردة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «أُحلّتْ لي الغنائم، ولم تحلّ لنبي كان قبلي».

٣٣٨٧٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن مجاهد -زاد فيه غير وكيع: عن عُبيد بن عُمير- عن أبي ذرٍّ قال: قال رسول الله ﷺ: «أُحلّت لي الغنائم، ولم تحلّ لنبي كان قبلي».

٣٣٨٧٦- حدثنا محمد بن أبي عبيدة قال: حدثنا أبي عن الأعمش عن مجاهد عن عُبيد بن عُمير عن أبي ذَرّ عن النبي ﷺ قال: «أُحلت لي الغنائم، ولم تُحّل لنبي كان قبلي».

١٢٧- في الغنائم وشرائها قبل أن تُقسم

٣٣٨٧٧- حدثنا أبو أسامة عن عبدالرحمن بن يزيد بن[(١)] جابر قال: حدثنا القاسم ومكحول عن أبي أُمامة، أن رسول الله ﷺ)[(٢)] نهى يوم خيبر أن تُباع السهام حتى تُقسم.

٣٣٨٧٨- حدثنا إسحاق بن منصور عن شَريك عن يعلى بن عطاء عن ابن عباس قال: «لا بأس أن يبيع الرجل نصيبه من المغنم قبل أن يُقسم».

٣٣٨٧٩- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن يزيد ابن أبي حبيب عن أبي مرزوق -مولى تُجيب[(٣)] -قال: غزونا مع

---

(١) في (ج) و(مر): «عن» خطأ.
(٢) جميع ما سبق حصره بين قوسين سقط من (ط س)!!
(٣) زاد في (ط س) بعده: «عن حنش الصنعاني» يقال: من المسند. قلت: وهي زيادة لا بد منها.

Made searchable using ScribeTools.com

رويفع بن ثابت الأنصاري نحو المغرب، ففتحنا قرية يقال لها: جربة[١]، فقام فينا خطيباً، فقال: إني لا أقول فيكم إلا ما سمعت رسول الله ﷺ يقول فينا يوم خيبر: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبيعنَّ مغنماً حتى يُقسم».

٣٣٨٨٠- حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جهضم بن عبدالله عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن زيد عن شهر بن حوشب عن أبي سعيد الخدري قال: نهى رسول الله ﷺ عن شراء المغانم حتى تقسم.

٣٣٨٨١- حدثنا عبدالسلام بن حرب عن أيوب عن أبي قلابة: أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع المغانم حتى تقسم. / ٤٣٦/١٢

٣٣٨٨٢- حدثنا عبدة بن سليمان عن ابن أبي عروبة[٢] عن قتادة عن سعيد بن المُسَيّب: أنه كان يكره أن يُشتري من المغنم شيئاً، ويقول: «فيه ذهب وفضة»- يعني: قبل أن يُقسم.

٣٣٨٨٣- حدثنا عبدالله بن إدريس عن هشام عن الحسن ومحمد بن سيرين: أنهما كرها بيع المغانم حتى تقسم.

٣٣٨٨٤- حدثنا عبدالله بن إدريس عن أشعث عن عطاء ومجاهد[٣] عن ابن عباس رفعه إلى النبيِّ ﷺ: أنه نهى عن بيع المغنم حتى يُقسم.

---

(١) جربة: قرية بالمغرب لها ذكر كثير في كتاب الفتوح. «معجم البلدان» (٢/ ١١٨).

(٢) في (ط س): «ابن أبي قلابة»!

(٣) في (ط س) و(ج) و(مر) و(ك): «عن عطاء قال: نهى يوم خيبر. ثم (بياض قدر سطر) عن مجاهد عن ابن عباس». والصواب المثبت، وهو من (ي). والذي في (ج) و(ط س) و(مر) و(ك) يوهم أن الأثر عن عطاء لم يتم، وأن أثر مجاهد سقط سنده!!

٣٣٨٨٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا شعبة عن يزيد بن خُمَير عن مولى لقريش قال: سمعت أبا هريرة يُحَدِّث معاوية قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع المغانم حتى تُقسم، قال شعبة: مرة أخرى:/ ويعلم ما هي. ٤٣٧/١٢

١٢٨- في الطعام والعلف يُؤخذ منه الشيء في أرض العدو

٣٣٨٨٦- حدثنا إسماعيل بن عياش عن أسيد[١] بن عبدالله الخثعمي عن مقبل بن عبدالله بن[٢] هانئ بن كلثوم الكناني قال: كنت صاحب[٣] الجيش الذي فتح الشام، فكتبت إلى عمر: إنا فتحنا أرضاً كثيرة الطعام والعلف، فكرهت أن أتقدم إلى شيء من ذلك إلا بأمرك وإذنك، فاكتب إليَّ بأمرك في ذلك، فكتب إليَّ عمر، أن: «دع الناس يأكلون ويعلفون، فمن باع شيئاً بذهب أو فضة فقد وجب فيه خُمُس الله وسهام المسلمين».

٣٣٨٨٧- حدثنا إسماعيل بن عياش عن أسيد بن عبدالله عن خالد بن دُرَيك عن عبدالله بن مُحيريز قال: سُئل فضالة بن عُبَيد صاحب[٣] رسول الله ﷺ عن بيع الطعام والعلف في أرض الروم؟. / ٤٣٨/١٢

قال فضالة: «إن أقواماً يريدون أن يستزلوني عن ديني، والله إني لأرجو أن لا يكون ذلك حتى ألقى محمداً ﷺ، من باع طعاماً بذهب أو فضة فقد وجب فيه خُمُس الله وسهام المسلمين».

---

(١) في (ط س): «أسد بن عبدالرحمن» والصواب: «أسيد بن عبدالرحمن» وترجمته في «الجرح» (٢/ ٣١٧)، و«الثقات» لابن حبان (٦/ ٧٢).

(٢) كذا في النسخ والصواب: «عن هانئ» وعدَّلها في (ط س) إلى ذلك. وقال: «من سنن البيهقي وسعيد».

(٣) في (ط س): «حاجب».

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣٨٨٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن عون عن خالد بن الدُّرَيك عن ابن محيريز عن فضالة بن عبيد الأنصاري قال: «إن قوماً يريدون أن يستزلوني عن ديني، أما والله إني لأرجو أن أموت وأنا عليه، ما كان من شيء بذهب أو فضة ففيه خمس الله وسهام المسلمين».

٣٣٨٨٩- حدثنا فُضَيل بن عياض عن هشام عن الحسن قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يأكلون من الغنائم إذا أصابوها؛ من الجزائر والبقر، ويعلفون دوابهم ولا يبيعون، فإن بيع ردوه إلى المقاسم.

٣٣٨٩٠- حدثنا أبو داود الطيالسي عن شعبة عن حميد بن هلال عن عبدالله بن مُغَفَّل قال: سمعته يقول: دُلِّي لي جراب من شحم يوم/ خيبر، قال: فالتزمته وقلت: هذا لي، لا أعطي منه شيئاً، فالتفت إليَّ النبيُّ ﷺ يبتسم، فاستحييت. ٤٣٩/١٢

٣٣٨٩١- حدثنا جرير عن ليث عن مجاهد قال: «كنا نغزو، فنصيب الطعام والثمار والعسل والعلف، فنصيب منه من غير قسمة».

٣٣٨٩٢- حدثنا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال: «كانوا يأكلون من الطعام في أرض الحرب ويعتلفون قبل أن يخمسوا».

٣٣٨٩٣- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن هشام عن الحسن قال: «كان أصحاب رسول الله ﷺ إذا افتتحوا المدينة أو القصر[1] أكلوا من السويق والدقيق والسمن والعسل».

---

(١) في (ط س): «القفر».

٣٣٨٩٤- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء في القوم يكونون غزاة، فيكونون في السرية فيصيبون أنحاء السمن والعسل والطعام قال: «يأكلون وما بقي ردوه إلى إمامهم». / ١٢/ ٤٤٠

٣٣٨٩٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن مغيرة عن إبراهيم قال: «كانوا يرخصون في الطعام والعلف ما لم يعتقدوا مالاً».

٣٣٨٩٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن غلام لسلمان يقال له سويد -وأثنى عليه خيراً- قال: لما افتتح الناس المدائن وخرجوا في طلب العدو أصبت سلة، فقال لي سلمان: هل عندك من طعام؟ قال: قلت: سلة أصبتها، قال: «هاتها فإن كان مالاً دفعناه إلى هؤلاء، وإن كان طعاماً أكلناه».

٣٣٨٩٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا عقبة قال: سمعت عبدالله بن بريدة سُئِل عن الطعام يصاب في أرض العدو؟ فقال: «إن كان باع منه بدرهم[1] رده وإلا كان غلولاً».

٣٣٨٩٨- حدثنا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن عبدالله بن محيريز وخالد بن دُرَيك وغيرهم أنهم كانوا يقولون في الرجل يصيب الطعام والعلف في أرض الروم، فقالوا: «يأكل ويطعم ويعلف، فإن باع شيئاً من ذلك بذهب أو فضة[2] رده إلى غنائم المسلمين».

---

(١) في (ي): «بدراهم».

(٢) في (ط س): «وفضة».

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣٨٩٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسرائيل عن جابر عن عامر قال: «لا
٤٤١/١٢ بأس بالطعام والعلف يوجد في أرض العدو أن يأكلوا منه ويعلفوا/ دوابهم، فما بيع منه فهو بين المسلمين».

٣٣٩٠٠- حدثنا عائذ بن حبيب عن جويبر عن الضحاك قال: «إذا خرجت السرية فأصابوا غنيمة من بقر أو غنم فلهم أن يأكلوا بقدر ولا يسرفوا، فإذا انتهى به إلى العسكر كان بينهم».

٣٣٩٠١- حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: «كنا نصيب في مغازينا الفاكهة والعسل فنأكله ولا نرفعه».

١٢٩- في الطعام، يكون فيه خُمُس؟

٣٣٩٠٢- حدثنا أبو أسامة عن مجالد عن عامر قال: «ليس في الطعام خُمُس، إنما الخُمس في الذهب والفضة».

٣٣٩٠٣- حدثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون قال: قلت للحسن: إنا نصيب في بلاد العدو العسل والسمن والجبن أَفَنُخَمِّس؟ قال: «قد كنا نصيبه فنأكله».

١٣٠- مَنْ قال: يأكلون من الطعام ولا يحملون، ومن رَخَّص فيه

٤٤٢/١٢ ٣٣٩٠٤- حدثنا معتمر بن سليمان عن زياد بن سعد -شيخ من أهل/ واسط- أن عبدالله بن عباس لم ير بأساً أن يأكل الرجل الطعام في أرض الشرك حتى يدخل أهله.

٣٣٩٠٥- حدثنا يزيد بن هارون عن حجاج عن الحسن بن أبي الحسن وأبي إسحاق أنهما قالا في القوم يصيبون الغنيمة: «يأكلون ولا يحملون».

٣٣٩٠٦- حدثنا عبدة بن سليمان عن الإفريقيِّ عن خالد بن أبي عمران قال: سألت القاسم وسالماً عن الرجل يصيب الطعام في أرض العدو فيصيب[١] منه ويكسب منه الدراهم؟ فقالا: «يجعله في طعام يأكله ولا يكسب منه عقدة مال».

١٣١- في العبد يأسره العدو ثم يظهر عليه المسلمون[٢]

٣٣٩٠٧- حدثنا هُشَيم عن ابن عون عن رجاء بن حَيْوة أن أبا عبيدة كتب إلى عمر بن الخطاب في عبد أسره المشركون ثم ظهر عليه المسلمون بعد ذلك، قال: «صاحبه أحق به ما لم يُقسم فإذا قُسِم (فقد)[٣] مضى». / ٤٤٣/١٢

٣٣٩٠٨- حدثنا عبدة بن سليمان عن سعيد عن قتادة عن رجاء بن حَيْوة عن قَبيصة بن ذُؤَيب قال: قال عمر: «ما أحرز المشركون من أموال المسلمين فغزوهم بعد وظهروا عليهم فوجد رجل ماله بعينه قبل أن تقسم السهام فهو أحق به، وإن كان قُسِم فلا شيء له».

٣٣٩٠٩- حدثنا عبدة بن سليمان عن سعيد عن قتادة قال: قال عليٌّ: «هو للمسلمين عامة لأنه كان لهم مالاً».

---

(١) في (ك) و(ي): «فيبيع منه....».
(٢) في (ط س): «يأسره المسلمون ثم يظهر عليه العدو» وهو خطأ.
(٣) من (ي).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣٩١٠- حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه أن علياً كان يقول فيما أحرز العدو من أموال المسلمين أنه بمنزلة أموالهم، قال: وكان الحسن يقضي بذلك.

٣٣٩١١- حدثنا عيسى بن يونس عن ثور عن أبي عون عن زُهْرة بن يزيد المرادي أن أَمَةً لرجل من المسلمين أَبَقَتْ ولحقت بالعدو، فغنمها المسلمون فعرفها أهلها، فكتب فيها أبو عبيدة إلى عمر، فكتب عمر: «إن كانت/ الأمة لم تُخَمَّس (و)[1] لم تقسم فهي رد على أهلها، وإن كانت قد خُمّست وقسمت فأمضها لسبيلها». ١٢/ ٤٤٤

٣٣٩١٢- حدثنا علي بن مُسْهر عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر أن عبداً له أبق، وذهب له بفرس، فدخل أرض العدو، فظهر عليه خالد بن الوليد، فرد أحدهما عليه في حياة رسول الله ﷺ، ورد الآخر بعد وفاة رسول الله ﷺ.

٣٣٩١٣- حدثنا يزيد بن هارون عن حجاج عن أبي إسحاق عن سلمان بن ربيعة فيما أحرز العدو قال: «صاحبه أحق به ما لم يقسم، فإذا قُسِم فلا شيء».

٣٣٩١٤- حدثنا شَرِيك عن الرُّكين عن أبيه أو عن عَمِّه قال: حسر[2] لي فرس، فأخذه العدو، قال: فظهر عليه المسلمون، قال: فوجدته في

---

(١) سقطت من (ج) و(مر)، واستدركها في (ط س) من «المحلى». وهي في (ي).
(٢) في (ط س): «حبس» والصواب المثبت. وحسر بمعنى أُعيي. «النهاية» (١/ ٣٨٤).

مربط/ سعد، قال: فقلت: فرسي، قال: فقال: بينتك، قلت: أنا أدعوه ١٢/٤٤٥
فيحمحم، قال: «إن أجابك فلا أريد منك بينة».

٣٣٩١٥- حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة عن أيوب عن ابن سيرين أن أمَةً أحرزها العدو فاشتراها رجل فخاصمه سيدها إلى شُريح فقال: «المسلم أحق من رد على أخيه بالثمن» فقال: إنها ولدت من سيدها، قال: أعتقها قضاء الأمير، فإن كانت كذا وكذا، وإن كانت كذا وكذا، قال يقول رجل: لهو[1] أعلم بالقضاء من زيد بن خلدة.

٣٣٩١٦- حدثنا هُشَيم عن مغيرة عن إبراهيم، وعن يونس عن الحسن قالا: «ما أحرز العدو من مال المسلمين فعرفه صاحبه فهو أحق به، وإن قُسِم فقد مضى».

٣٣٩١٧- حدثنا ابن إدريس عن ليث عن مجاهد قال: «ما أصاب المسلمون مما أصابه العدو قبل ذلك، فإن أصابه قبل أن يُقسم فهو/ أحق ١٢/٤٤٦
به، وإن قُسِم فهو أحق (به)[2] بالثمن».

٣٣٩١٨- حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن قتادة عن خلاس عن عليٍّ قال: «ما أحرز العدو فهو جائز».

٣٣٩١٩- حدثنا حفص بن غياث عن حجاج عن الحكم عن إبراهيم قال: «ما ظهر عليه المشركون من متاع المسلمين ثم ظهر عليه المسلمون، إن قسم فهو أحق به بالثمن، وإن كان لم يقسم رُدَّ عليه».

---

(١) في (ي): «الرجل لهو»، وفي (ط س): «رجل له».
(٢) سقطت من (ي).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣٩٢٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن سماك عن تميم بن طَرَفة قال: «أصاب المسلمون ناقة لرجل من المسلمين، فاشتراها رجل من العدو فخاصمه صاحبها إلى النبيِّ ﷺ، فأقام البينة، فقضى النبيُّ ﷺ أن يدفع إليه الثمن الذي اشترى[١] به من العدو وإلا خلى بينه وبينها».

١٣٢- ما يكره أن يحمل إلى أرض العدو فيتقوى[٢] به

٣٣٩٢١- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن أشعث عن الحسن قال: «لا يحل لمسلم أن يحمل إلى عدو المسلمين طعاماً ولا سلاحاً يقويهم
٤٤٧/١٢ به/ على المسلمين، فمن فعل ذلك فهو فاسق».

٣٣٩٢٢- حدثنا محمد بن بكر عن[٣] ابن جريج عن عطاء: أنه كره حمل السلاح إلى العدو، قال: قلت له: تحمل الخيل إليهم؟ قال: فأبى ذلك وقال: «أما ما يقويهم للقتال فلا، وأما غيره فلا بأس» وقاله عمرو بن دينار.

٣٣٩٢٣- حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: نهى عمر بن عبدالعزيز أن تُحمل الخيل إلى أرض الهند.

٣٣٩٢٤- حدثنا أبو أسامة عن هشام عن الحسن: أنه كره أن يحمل السلاح والكراع إلى أرض العدو للتجارة.

٣٣٩٢٥- حدثنا عبدالرحيم عن عبيدة عن إبراهيم: أنه كان يكره أن يُحمل إلى عدو المسلمين سلاح أو منفعة.

---

(١) في (ط س): «اشتراها به».
(٢) في (ج) و(ي): «ويتقوى»، وفي (ك) و(مر): «يتقوى».
(٣) في (ط س): «نا ابن جريج».

٣٣٩٢٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن يونس عن الحسن وابن سيرين: أنهما كرها بيع السلاح في الفتنة.

٢٧١٩- حدثنا يعلى بن عبيد[١] قال: حدثنا أبو حيان عن يونس عن الحسن وابن سيرين: أنهما كرها بيع السلاح في الفتنة.

٣٣٩٢٨- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام عن الحسن قال[٢]:/ «لا يبعث إلى أهل الحرب شيء من السلاح والكراع ولا ما ٤٤٨/١٢
يستعان به على السلاح والكراع».

٣٣٩٢٩- حدثنا شاذان قال: حدثنا أبان العَطَّار عن قتادة قال: «كان يكره بيع السلاح في القتال».

١٣٣- في الغزو مع أئمة الجور

٣٣٩٣٠- حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش قال: كان أصحاب عبدالله يغزون زمان الحجاج: عبدالرحمن بن يزيد، وأبو سنان، وأبو جحيفة.

٣٣٩٣١- حدثنا عبدة عن الأعمش قال: سمعتهم يذكرون أن عبدالرحمن بن يزيد كان يغزو الخوارج في زمان الحجاج يقاتلهم.

٣٣٩٣٢- حدثنا عبدة بن سليمان عن الأعمش عن إبراهيم: (أنه)[٣] غزا

---

(١) في (ط س) و(ج) و(مر) و(ك): «يعلى بن حميد» والتصحيح من (ي). وهو الطنافسي.

(٢) في (ي) قدّم هذا الأثر على الذي قبله.

(٣) بياض في (ج) و(ك) و(مر)، وزادها في (ط س)، وهي زيادة مناسبة. ولم يرد البياض في (ي).

Made searchable using ScribeTools.com

(الري)[١] في زمان الحجاج.

٣٣٩٣٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا مثنى بن سعيد عن أبي حمزة قال: سألت ابن عباس عن الغزو مع الأمراء وقد أحدثوا؟ فقال: «تقاتل على نصيبك من الآخرة، ويقاتلون على نصيبهم من الدنيا».

٣٣٩٣٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان/ عن سليمان اليشكري عن جابر قال: قلت له: أغزو أهل الضلالة مع السلطان؟ قال: «اغزُ فإنما عليك ما حُمِّلت وعليهم ما حُمِّلوا». ٤٤٩/١٢

٣٣٩٣٥- حدثنا غُنْدر عن الفزاريِّ عن هشام عن الحسن وابن سيرين: سُئلا عن الغزو مع أئمة السوء[٢]؟ فقالا: «لك شرفه وأجره وفضله، وعليهم إثمهم».

٣٣٩٣٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا مالك بن مِغْوَل عن طلحة بن مُصَرِّف عن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد النخعي قال: قلت لأبي: يا أبتِ، -في إمارة الحجاج- أتغزو؟ قال: يا بني، لقد أدركت أقواماً أشد بغضاً منكم للحجاج وكانوا لا يدعون الجهاد على حال، ولو كان رأي الناس في الجهاد مثل رأيك ما أُدي[٣] الأتاوة -يعني: الخراج.

٣٣٩٣٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن مغيرة عن إبراهيم قال: ذُكِر له أن أقواماً يقولون: لا جهاد، فقال: «هذا شيء عرض به الشيطان».

---

(١) زيادة من (ي) و(ك).

(٢) في (ي): «أئمة الشر».

(٣) في (ط س): «ما أرى»، وفي (مر): «ما أري».

٣٣٩٣٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا الربيع بن صَبِيح عن قيس بن سعد عن مجاهد قال: سألتُ ابن عمر عن الغزو مع أئمة الجور وقد أحدثوا؟ فقال: «اغزوا». / ١٢/ ٤٥٠

٣٣٩٣٩- حدثنا أحمد بن عبدالله عن زائدة[١] عن ليث قال: كان مجاهد يغزو مع بني مروان، وكان عطاء لا يرى به بأساً».

٣٣٩٤٠- حدثنا (أبو بكر قال: حدثنا)[٢] الأعمش عن إبراهيم قال: خرج على الناس بعث زمن الحجاج فخرج فيه عبدالرحمن بن يزيد.

١٣٤- من كره ذلك

٣٣٩٤١- حدثنا حميد بن عبدالرحمن عن حسن عن ليث عن طاوس قال: كان يكره الجهاد مع هؤلاء -يعني: السلطان الجائر.

٣٣٩٤٢- حدثنا وكيع عن سفيان عن الشيباني قال: خرج على الناس بعث زمن الحجاج، فخرج فيه إبراهيم التيميُّ وإبراهيم النخعيُّ، فقال إبراهيم التيميُّ[٣]: «إلى من تدعوهم؟ إلى الحجاج؟!».

١٣٥- في أمان المرأة والمملوك

٣٣٩٤٣- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن الحجاج عن الوليد بن أبي مالك عن عبدالرحمن بن سلمة[٤] أن رجلاً أمَّن قوماً وهو مع عمرو بن

---

(١) كتبها في (ي) هكذا «ايده» نقصت الزاي.

(٢) سقط من (ط س) و(ج) ولا بد منه. وهو: أبو بكر بن عياش. انظر «تهذيب الكمال» (٣٣/ ١٢٩).

(٣) في (ط س) غيرها إلى «النخعي» وقال: من الطبقات!!.

(٤) كذا في جميع النسخ والصواب: «عبدالرحمن بن مسلمة» وانظر الإسناد التالي.

Made searchable using ScribeTools.com

العاص وخالد بن الوليد وأبي عبيدة بن الجراح، فقال عمرو وخالد: لا
١٢/ ٤٥١ نجير من أجار، فقال أبو عبيدة: سمعت رسول الله ﷺ يقول:/ «يجير على المسلمين بعضهم».

٣٣٩٤٤- حدثنا أبو خالد عن حجاج عن الوليد بن أبي مالك عن عبدالرحمن بن مسلمة[١] عن أبي عبيدة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يجير على الناس بعضهم».

٣٣٩٤٥- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن الوليد بن أبي مالك عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبي أُمامة عن النبي ﷺ قال: «يجير على المسلمين الرجل منهم».

٣٣٩٤٦- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبي هند عن أبي مرة -مولى عقيل بن أبي طالب- عن أم هانئ ابنة أبي طالب قالت: لما فتح رسول الله ﷺ مكة فر إليَّ رجلان من أحمائي فأجرتهما -أو كلمة تشبهها- فدخل عليَّ أخي عليُّ بن أبي طالب فقال: لأقتلنهما، قال[٢]: فأغلقتُ الباب عليهما، ثم جئت رسول الله ﷺ بأعلى مكة فقال: مرحباً وأهلاً بأم هانئ، ما جاء بك؟ قالت[٣]: قلت: يا نبيَّ الله، فَرَّ إليَّ رجلان من أحمائي فدخل عليَّ أخي عليُّ بن أبي طالب فزعم
١٢/ ٤٥٢ أنه قاتلهما، فقال: «لا، قد أجرنا من أجرتِ، وأمنَّا من أَمَّنتِ».

---

(١) في (ط س): «سلمة» وهو خطأ. انظر «الجرح» (٥/ ٢٨٦).

(٢) كذا في جميع النسخ، والصواب: «قالت».

(٣) في (ط س) و(ج) و(ي) و(مر): «قال» والمثبت من (ك) وهو الصواب.

٣٣٩٤٧- حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن إسحاق[١] عن سعيد بن أبي هند عن أبي مُرَّة عن أم هانئ قال: حدثتني قالت: فَرَّ إليَّ رجلان من أحمائي يوم الفتح، فأجرتهما فدخل عليَّ أخي فقال: لأقتلنهما، فأغلقت عليهما، ثم أتيت النبيَّ ﷺ، فقال: مرحباً وأهلاً بأم[٢] هانئ، ما جاء بك؟ فأخبرته فقال: «قد أجرنا من أجرت، وأمنَّا من أَمَّنت»، قالت: فجئت، فمنعتهما.

٣٣٩٤٨- حدثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: «إن كانت المرأة لتأجر على (القوم».

٣٣٩٤٩- حدثنا ابن عيينة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: «إن كانت المرأة لتأجر على)[٣] المسلمين».

٣٣٩٥٠- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان (عن عاصم بن سليمان)[٤] عن فُضَيل بن زيد الرَّقاشي وقد كان غزا على عهد عمر بن الخطاب سبع/ ٤٥٣/١٢
غزوات قال: بعث عمر جيشاً فكنت في ذلك الجيش، فحاصرنا[٥] أهل شهر ساج[٦] ، فلما رأينا أنا سنفتحها من يومنا ذلك قلنا: نرجع فنقيل ثم

---

(١) في (ط س): «أبي إسحاق» وهو خطأ. والمقصود به: محمد بن إسحاق.
(٢) في (ج) و(مر): «يا أم هانئ».
(٣) سقط من (ط س) و(ي).
(٤) سقط من (ج) و(ك) و(مر) واستدركه في (ط س) من عبدالرزاق وسعيد وأبي عبيد لكنه قال: «عاصم الأحول» وهو ابن سليمان.
(٥) في (ي): «فحاصرت».
(٦) كذا في (ي)، وفي (ط س): «سرتاج»، وفي (ج) و(مر) كذلك لكنها بدون نقط. وفي «معجم البلدان» (٣/ ٣٧٤): «شهار سوج» فلعلها هي والعلم عند الله.

Made searchable using ScribeTools.com

نخرج فنفتحها، فلما رُحْنا تخلف عبد من عبيد المسلمين فراطنهم فراطنوه، فكتب لهم كتاباً في صحيفة ثم شده في سهم فرمى به إليهم فخرجوا، فلما رُحْنَا[1] من العشي وجدناهم قد خرجوا، قلنا لهم: ما لكم؟ قال: أمنتمونا، قلنا: ما فعلنا، إنما الذي أَمَّنكم عبد لا يقدر على شيء فارجعوا حتى نكتب إلى عمر بن الخطاب، فقالوا: ما نعرف عبدكم من حركم، ما نحن براجعين، إن شئتم فاقتلونا وإن شئتم ففوا لنا، قال: فكتبنا إلى عمر فكتب عمر: أن عبد المسلمين من المسلمين، ذمته ذمتهم، قال: فأجاز عمر أمانه.

٣٣٩٥١- حدثنا يزيد بن هارون عن هشام عن الحسن قال: «أمان المرأة والمملوك جائز».

٣٣٩٥٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا شَرِيك عن عاصم بن أبي النجود عن زِرٍّ بن حُبَيش عن عمر قال: «إن كانت المرأة لتأجر على المسلمين فيجوز[2] أمانهم»[3].

٣٣٩٥٣- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيميِّ عن أبيه عن عليٍّ قال: «ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم». / ١٢/ ٤٥٤

(١) في (ط س): «رجعنا».

(٢) في (ج) و(م) و(مر): «يجوز أمانهم» وكذلك هي في (ط س) لكنه عدَّلها من كتاب الأموال. والمثبت من (ي) و(ك).

(٣) كذا في النسخ: «أمانهم» وعدَّلها في (ط س): «أمانها» من الأموال.

٣٣٩٥٤- حدثنا شبابة عن شعبة عن عمرو بن دينار عن رجل عن عمرو بن العاص عن النبيِّ ﷺ قال: «يجير على المسلمين بعضهم» أو قال: رجل منهم.

٣٣٩٥٥- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبيِّ ﷺ قال: «ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم».

٣٣٩٥٦- حدثنا ابن نُمير قال: حدثنا محمد بن إسحاق عن عمرو بن شُعَيب عن أبيه عن جَدِّه عن النبيِّ ﷺ قال: «يجير على المسلمين أدناهم».

١٣٦- في الأمان ما هو وكيف هو؟

٣٣٩٥٧- حدثنا عَبَّاد بن العَوَّام عن (حصين عن)[١] أبي عطية قال: كتب عمر إلى أهل الكوفة «أنه ذُكِر لي أن مُطَرِّق[٢] بلسان الفارسية: الأَمَنة، فإن قلتموها لمن لا يفقه لسانكم فهو آمن».

٣٣٩٥٨- حدثنا ريحان بن سعيد قال: حدثني مرزوق بن عمرو قال:/ ٤٥٥/١٢
حدثني أبو فَرْقد قال: كنا مع أبي موسى الأشعري يوم فتحنا سوق الأهواز، فسعى رجل من المشركين وسعى[٣] رجلان من المسلمين خلفه، فبينما هو يسعى ويسعيان إذ قال له أحدهما: مترس، (فقام الرجل)[٤] فأخذاه فجاءا به وأبو موسى يضرب أعناق الأسارى حتى انتهى الأمر إلى الرجل فقال

(١) سقط من (ط س).
(٢) في (ط س): «مطرس» وراجع الأثر الذي بعده.
(٣) في (ط س): «سعيا» وهي لغة لبعض العرب وفيها ضعف.
(٤) سقطت من (ط س) و(ج) و(مر).

Made searchable using ScribeTools.com

أحدهما: إن هذا قد جعل له الأمان، فقال أبو موسى: وكيف جعل له الأمان؟ قال: إنه كان يسعى ذاهباً في الأرض فقلت له: مترس، فقام، فقال أبو موسى: وما مترس؟ قال: لا تخاف[١]، قال: هذا أمان، خَلِّيا سبيله، فخليا سبيل الرجل.

٣٣٩٥٩- حدثنا مروان بن معاوية عن حُميد عن أنس قال: حاصرنا تُسْتَر فنزل الهرمزان على حكم عمر، فبعث به أبو موسى معي. فلما قدمنا على عمر سكت الهرمزان فلم يتكلم، فقال عمر: تكلم، فقال: كلام حيٍّ أو كلام ميت؟ قال: فتكلم فلا بأس، فقال: إنا وإياكم معشر العرب ما خلّى الله[٢] بيننا وبينكم، [كنا نقتلكم][٣] ونقصيكم، فأما إذا كان الله معكم لم يكن لنا بكم
١٢/٤٥٦ يدان، قال: فقال عمر: ما تقول يا أنس؟ قال: قلت: يا أمير المؤمنين، / تركت خلفي شوكة شديدة وعدداً كثيراً، إن قتلته أيس القوم من الحياة، وكان أشد لشوكتهم، وإن استحييته طمع القوم، فقال: يا أنس: أستحيي قاتل البراء بن مالك ومجزأة[٤] بن ثور؟! فلما خشيت أن يبسط عليه قلت له: ليس لك إلى قتله سبيل، فقال عمر: لم؟ أعطاكَ، أصبتَ منه؟ قلت: ما فعلت، ولكنك قلت له: تكلم فلا بأس، فقال لتجيئن بمن يشهد معك وإلا بدأتُ[٥] بعقوبتك، قال: فخرجت من عنده فإذا بالزبير بن العوام قد حفظ ما حفظتُ، فشهد عنده فتركه، وأسلم الهرمزان وفرض له.

---

(١) كذا في النسخ، وعدَّلها في (ط س) إلى: «لا تخف».

(٢) في (ي): «فخلى الله الله بيننا»!

(٣) زادها في (ط س) من الأموال. وزيادتها مناسبة.

(٤) في (ط س) و(ي): «ومجرأة».

(٥) في (ط س): «أولاً بدأن».

٣٣٩٦٠- حدثنا (أبو بكر قال: حدثنا)[١] الأعمش عن أبي وائل قال: أتانا كتاب عمر ونحن بخانقين: «إذا قال الرجل للرجل: لا تدخل[٢] فقد أَمَّنه، وإذا قال: لا تخف فقد أَمَّنه، وإذا قال: مطرس فقد أَمَّنه، (قال: الله يعلم الأَمَنَة)[٣].

٣٣٩٦١- حدثنا وكيع قال: حدثنا أبو أسامة عن زيد عن أبان بن صالح عن مجاهد قال: قال عمر: «أيما رجل من المسلمين أشار إلى رجل من العدو لئن نزلت لأقتلنَّك، فنزل وهو يرى أنه أمان فقد أَمَّنه». / ٤٥٧/١٢

٣٣٩٦٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا موسى بن عُبَيدة عن طلحة بن عبيدالله بن كَرِيز قال: كتب عمر إلى أمراء الأجناد: «أيما رجل من المسلمين أشار إلى رجل من العدو: لئن نزلت لأقتلنَّك فنزل، وهو يرى أنه أمان فقد أَمَّنه».

١٣٧- مَنْ كره أن يعطي في الأمان ذمة الله

٣٣٩٦٣- حدثنا وكيع عن سفيان عن علقمة بن مَرْثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن النبيَّ ﷺ كان إذا بعث أميراً على جيش أو سرية أوصاه فقال: «إذا حاصرتم أهل حصن فأرادوكم على أن تجعلوا لهم ذمة الله وذمة رسوله فلا تجعلوا لهم ذمة الله ولا ذمة رسوله ولكن اجعلوا لهم ذمتكم وذمة آبائكم، فإنكم إن تخفروا[٤] ذممكم وذمم آبائكم أهون من أن

---

(١) سقطت من (ط س) و(ج) و(مر) وهو: أبو بكر بن عياش.

(٢) كذا في (ط س) وفي (ج): «لادخك»، وفي (ي): «لا تدخك» ولعلها كلمات أعجمية.

(٣) سقط ما بين القوسين من (ي)، وفي (ط س): «الألسنة».

(٤) في (ط س) و(مر): «تحقروا»!!، وفي (ي): «تحفروا» وكلاهما خطأ.

Made searchable using ScribeTools.com

تخفروا[١] ذمة الله وذمة رسوله». قال سفيان: قال علقمة: فحدَّثتُ بحديث سليمان بن بريدة مقاتل بن حيان فقال مقاتل (بن حيان)[٢]: حدثنا مسلم بن جَهْضم[٣] العبدي عن النعمان بن مُقَرِّن المُزَني عن النبيِّ ﷺ: بمثله.

٤٥٨/١٢ ٣٣٩٦٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن أبي وائل قال: أتانا/ كتاب عمر ونحن بخانقين: إذا حاصرتم قصراً[٤] فأرادوكم على أن ينزلوا على حكم الله فلا تُنزلوهم، فإنكم لا تدرون تصيبون فيهم حكم الله أم لا[٥]؟ ولكن أنزلوهم على حكمكم، ثم اقضوا فيهم بعد ما شئتم».

١٣٨- الغدر في الأمان

٣٣٩٦٥- حدثنا وكيع بن الجراح قال: حدثنا شعبة عن أبي الفيض[٦] عن سُلَيم بن عامر قال: كان بين معاوية وبين قوم[٧] من الروم عهد، فخرج معاوية يسير في أرضهم كي ينقضوا فيغير عليهم، فإذا رجل ينادي في ناحية العسكر: وفاء لا غدر وفاء لا غدر، فإذا هو عمرو بن عَبَسَة[٨]، قال: سمعت

---

(١) كسابقه.

(٢) سقط من (ي) و(ك).

(٣) كذا في النسخ. وعدَّلها في (ط س) من مسلم إلى «هيصم» وهو الصواب. وانظر «الجرح» (٨/ ١٩٨).

(٤) كذا في (ط س) و(ج) وتحتمل غير ذلك في (ي) لكنها غير مقروءة، وفي (مر): «قطراً».

(٥) في (ط س): «حكمه أم لا».

(٦) في (ط س): «أبي القيص»!، وفي (ج): «أبي البيص» غير منقط، وفي (مر): «أبي القيصر» والصواب المثبت، واسمه: موسى بن أيوب الشامي.

(٧) في (ط س): «قومه»!

(٨) في (ط س): «عمرو بن عنبسة» والصواب المثبت.

رسول الله ﷺ يقول: «من كان بينه وبين قوم[١] عهد فلا يَشُدُّ عُقْدة[٢] ولا يحلها حتى يمضى أمدها أو ينبذ إليهم على سواء».

٣٣٩٦٦- حدثنا محمد بن بشر وأبو أسامة قالا: حدثنا عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا/ جمع الله ٤٥٩/١٢
الأولين والآخرين يوم القيامة رُفِع لكل غادر لواء فقيل: هذه غدرة فلان بن فلان».

٣٣٩٦٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر: قال: قال رسول الله ﷺ: «لكل غادر لواء يوم القيامة يُعرف[٣] به».

٣٣٩٦٨- حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا يزيد بن عبدالعزيز عن الأعمش عن شقيق عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «لكل غادر لواء يوم القيامة يُعرف به. هذه غدرة فلان بن فلان».

٣٣٩٦٩- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا شعبة عن الأعمش عن شقيق عن عبدالله عن النبيِّ ﷺ: بمثله.

٣٣٩٧٠- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عليِّ بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لكل غادر لواء يوم القيامة وغدرته عند أسته».

٣٣٩٧١- حدثنا عفان قال: حدثنا شعبة عن خُلَيد بن جعفر عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبيِّ ﷺ قال: «لكل غادر لواء يوم القيامة».

---

(١) في (ط س): «قومه»!

(٢) في (ط س): «فلا ينبذ عهده».

(٣) في (ي) و(ك): «...يعرف به يوم القيامة» تقديم وتأخير.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣٩٧٢- (حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن هبيرة عن عليٍّ قال: «لكل غادر لواء يوم القيامة»)[١].

٣٣٩٧٣- حدثنا وكيع حدثنا مِسْعر قال: سمعت قتادة يقول في قوله: ﴿كُلُّ[٢] خَتَّارٍ كَفُورٍ﴾ [لقمان: ٣٢] قال: «الذي يغدر بعهده».

٣٣٩٧٤- (حدثنا عفان[٣] قال): حدثنا شعبة عن ثابت عن أنس عن النبيِّ ﷺ قال: «لكل غادر لواء يُعرف به يوم القيامة».

١٣٩- ما قالوا في أمان الصبيان

٣٣٩٧٥- حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد: أن أبا سفيان راود الحسن والحسين على الأمان وهما صغيران، قال: وقال سفيان: «وأمان الصغير لا يجوز».

١٤٠- رفع الصوت في الحرب

١٢/ ٤٦٠ ٣٣٩٧٦- حدثنا عبدة بن سليمان عن الإفريقيِّ عن عبدالله بن يزيد/ عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية، فإن لقيتموهم فاثبتوا واذكروا الله فإن أجلبوا أو صيحوا فعليكم بالصمت».

٣٣٩٧٧- (حدثنا عبدالله بن المبارك عن همام عن قتادة عن الحسن عن قيس بن عُباد قال: كان أصحاب محمد ﷺ يستحبون خفض الصوت

---

(١) سقط من (ط س) و(ج).
(٢) ورد في (ج) و(ي): «لكل ختار» والختار بمعنى الغادر. «القاموس» (٤٨٩).
(٣) سقط من (ط س) و(ج) و(مر).

عند ثلاث: عند القتال، وعند القرآن، وعند الجنائز»[١].

٣٣٩٧٨- حدثنا عبدالله بن المبارك عن ابن جريج عن عطاء قال: وجب الإنصات والذكر عند الزحف[٢]. قال: ثم تلا: ﴿فَاثْبُتُواْ وَاذْكُرُواْ الله كَثِيراً﴾ [الأنفال: ٤٥] قال: قلت: ويجهر بالذكر؟ قال: قال: نعم.

٣٣٩٧٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام الدَّستوائي عن قتادة عن الحسن عن قيس بن عُبَاد قال: «كان أصحاب رسول الله ﷺ يكرهون الصوت[٣] عند ثلاث: عند القتال، وعند الجنائز، وعند الذكر».

٣٣٩٨٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا شعبة عن أبي العلاء عن سعيد[٤] بن جبير: / أنه كره رفع الصوت عند القتال، وعند قراءة القرآن، وعند الجنائز. ١٢/ ٤٦٢

٣٣٩٨١- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي حيان عن رجل من أهل المدينة عن كاتب عبيدالله قال: كتب عبدالله[٥] بن أبي أوفى أن رسول الله ﷺ قال: «لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية، فإذا لقيتموهم فإن اجلبوا وصيحوا فعليكم بالصمت».

٣٣٩٨٢- حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن عليٍّ (بن زيد)[٦] عن أنس أن النبيَّ ﷺ قال: «لصوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة».

---

(١) ما بين القوسين سقط من (ط س) و(ج) و(مر).
(٢) في (ط س): «الرجف» وهو خطأ.
(٣) زاد في (ط س) قبلها: «رفع» وقال: «من السنن للبيهقي وفضائل القرآن من كتابنا هذا».
(٤) في (ط س): «أبي العلاء وعن سعيد..».
(٥) في (مر): «كنت عند عبدالله...» وكذلك في (ج): «عبد عبدالله» ولكن بدون نقط، وفي (ي) عبيدالله...» والصواب المثبت.
(٦) سقط من (ي).

Made searchable using ScribeTools.com

١٤١- ما يُدعى به عند لقاء العدو

٣٣٩٨٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا عمران بن حُدَير عن أبـي مجـلز أن النبيَّ ﷺ كان إذا لقي العدو قال: «اللهم أنت عضدي ونصيري، بك أحـول وبك أصول وبك أقاتل».

٣٣٩٨٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت
١٢/٤٦٣ ابن/ أبي أوفى يقول: دعا رسول الله ﷺ على الأحزاب فقال: «اللهم منزل الكتاب سريع الحساب هازم الأحزاب اهزمهم وزلزلهم».

١٤٢- الرجل يدخل بأمان فيقتل

٣٣٩٨٥- حدثنا عبدالله بن مبارك عن مَعْمَـر عـن زيـاد بـن مسـلم أن رجلاً من أهل الهند قدم بأمان (عَدَن)[1] فقتله رجـل مـن المسـلمين بأخيـه فكتب في ذلك إلى عمر بن عبدالعزيز فكتب: «أن لا تقتله وخذ منـه الديـة فابعث بها إلى ورثته» وأمر به فسجن.

٣٣٩٨٦- حدثنا عبدالوهاب الثقفيُّ عن حبيب المُعَلِّم عن الحسن: أن رجلاً من المشركين حَجَّ، فلما رجع صادراً لقيه رجل من المسلمين فقتلـه، فأمره النبيُّ ﷺ أن يُؤَدِّي ديته إلى أهله.

٣٣٩٨٧- حدثنا ابن مهدي عـن سـفيان عـن يوسـف بـن يعقـوب: أن رجلاً من المشركين قتل رجلاً من المسلمين، ثم دخل بأمـان فقتلـه أخـوه، فقضى عليه عمر بن عبدالعزيز بالدية وجعلهـا عليـه فـي مالـه وحبسـه فـي
١٢/٤٦٤ السجن، / وبعث بديته إلى ورثته من أهل الحرب.

---

(١) سقطت من (ي) وفي (ط س): «عدن» وكذلك هو في (ك) لكن بدون نقط، وأثبته منهما، ولعله الصواب. وفي (مر): «غدر». وكذلك في (ج) دون نقط.

١٤٣- الرجل يُسلم وهو في دار الحرب فيقتله الرجل وهو ثَمّ[١]

٣٣٩٨٨- حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن سفيان عن سماك عن عكرمة، وعن مغيرة عن إبراهيم: ﴿وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِّيثَاقٌ﴾ [النساء: ٩٢] قالا: «الرجل يسلم في دار الحرب فيقتله الرجل ليس عليه الدية وعليه الكفارة».

٣٣٩٨٩- حدثنا عبدالله بن إدريس عن عيسى عن الشعبيِّ: ﴿وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِّيثَاقٌ﴾ قال: «من أهل العهد وليس بمؤمن».

٣٣٩٩٠- حدثنا معاوية بن هشام عن عمار بن رُزَيق[٢] عن عطاء بن السائب عن أبي يحيى عن ابن عباس: ﴿وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِّيثَاقٌ﴾: «هو الرجل يكون معاهداً أو يكون قومه أهل عهد فيسلم إليهم ديته[٣] ويعتق الذي أصابه رقبة».

٣٣٩٩١- حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال: ﴿فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾ [النساء: ٩٢]: «الرجل يقتل وقومه مشركون، ليس بينهم وبين/ رسول الله ﷺ عهد (فتحرير رقبة مؤمنة، فإن قُتل مسلم من ١٢/ ٤٦٥
قوم مشركين وبينهم وبين رسول الله ﷺ عهد فعليه رقبة مؤمنة وتُؤَدَّى ديته

---

(١) المثبت من (ك) وكذلك هو في (ج) لكنه بدون نقط، وفي (ط س): «...وهم ثم» بدون نقط، وفي (مر): «...وهو نايم».

(٢) في (ج) و(مر): «عمار بن زريق» وهو خطأ.

(٣) في (ي): «دية».

Made searchable using ScribeTools.com

إلى قومه الذين بينهم وبين رسول الله ﷺ عهد)[١] فيكون ميراثه للمسلمين ويكون عقله عليهم لقومه المشركين الذين بينهم وبين رسول الله ﷺ عهد، فيرث المسلمون ميراثه، ويكون عقله لقومه، لأنهم يعقلون عنه.

١٤٤- [باب من أسلم على شيء فهو له][٢]

٣٣٩٩٢- حدثنا صفوان بن عيسى عن الحارث بن أبي ذباب عن منير ابن عبدالله عن أبيه عن سعد بن أبي ذباب قال: قدمت على رسول الله ﷺ فأسلمت وقلت: يا رسول الله، اجعل لقومي، ما أسلموا عليه، قال: ففعل رسول الله ﷺ.

٣٣٩٩٣- حدثنا الفضل بن دُكَين قال: حدثنا أبان بن عبدالله البَجَليُّ قال: حدثنا عثمان بن أبي حازم عن صخر بن العيلة قال: أخذتُ عمة المغيرة، فقدمتُ بها إلى رسول الله ﷺ، وجاء المغيرة بن شعبة فسأل/ ٤٦٦/١٢ رسول الله ﷺ وأخبر أنها عندي، فدعاني رسول الله ﷺ فقال: يا صخر، إن القوم إذا أسلموا أحرزوا أموالهم، قال: فدفعناها إليه، وقد كان رسول الله ﷺ أعطاني ماء لبني سُلَيم فأسلموا فأتوا نبيَّ الله ﷺ فسألوه الماء فقال رسول الله ﷺ: «يا صخر، إن القوم إذا أسلموا أحرزوا أموالهم ودماءهم فادفعه إليهم» فدفعته.

---

(١) ما بين القوسين سقط من (ي).

(٢) هذا العنوان زاده في (ط س) من عنده، ولم يشر ولكن جعله بين قوسين، ولم يرد في الأصول، وذكره مناسب؛ لذا تركناه بين معقوفتين.

٣٣٩٩٤- حدثنا حميد بن عبدالرحمن عن حسن بن صالح قال: سألتُ عبيدالله بن عمر عمن أسلم من أهل السواد؟ فقال: «من أسلم من أهل السواد ممن له ذمة فله أرضه وماله، ومن أسلم ممن لا ذمة له، وإنما أخذ عنوة فأرضه للمسلمين» قال عبيدالله: هذا في كتاب عمر بن عبدالعزيز.

٣٣٩٩٥- حدثنا ابن عيينة عن ابن نَجيح عن مجاهد قال: «أيما مدينة فُتحتْ عنوة فاسلم أهلها فهم أحرار وأموالهم للمسلمين».

٣٣٩٩٦- حدثنا يزيد بن المقدام بن شُرَيح عن أبيه عن جَدِّه هانئ ابن شُرَيح[1] ذكر: أنه وفد إلى رسول الله ﷺ في قومه، وأنه لما حضر خروج القوم إلى بلادهم أعطى كل رجل منهم أرضاً في بلاده حيث أحبَّ. / ٤٦٧/١٢

٣٣٩٩٧- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا ابن أبي ذئب عن الزهري قال: «مَنْ أسلم أحرز له إسلامه[2] نفسه وماله إلا الأرض لأنه أسلم وهو في غير منعة».

٣٣٩٩٨- حدثنا وكيع عن شعبة عن غالب العبدي قال: حدثني رجل من بني نُمير عن أبيه عن جَدِّه أو جد أبيه أنه أتى النبيَّ ﷺ فقال: يا رسول الله، إن قومي أسلموا على أن جعلت لهم كذا وكذا، قال: إن شئت رجعت فيه وتركه أفضل».

---

(١) كذا في الأصول! والصواب: ابن يزيد، وفي (ط س) غيّرها على الصواب.

(٢) في (ي): «أحرز له الإسلام؛ إسلامه...».

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣٩٩٩- حدثنا إسماعيل بن عياش عن عبدالله بن دينار البَهْراني[١] أن عمر بن عبدالعزيز قال: «أما من أسلم من أهل الأرض فله ما أسلم عليه من أهل أو مال، وأما أرضه فهي كائنة فيما أفاء الله على المسلمين».

٣٤٠٠٠- حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عطاء والزهري قالا: «من السُّنَّة أن يكون للرجل ما أسلم عليه».

١٤٥- قبول هدايا المشركين

٣٤٠٠١- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سفيان بن حسين عن عليٍّ ابن زيد عن أنس بن مالك قال: أهدى الأُكيدر لرسول الله ﷺ جرة مِنْ مَنٍّ، فجعل يقسمها بيننا. / ٤٦٨/١٢

٣٤٠٠٢- حدثنا حفص عن هشام بن عروة عن أبيه أن أُكَيدر دومة أهدى إلى النبيِّ ﷺ (هدية[٢]، وهو مشرك، فقبلها منه.

٣٤٠٠٣- حدثنا وكيع قال: ثنا مِسْعر عن أبي عون عن أبي صالح الحنفي عن علي، أن أُكيدر دومة أهدى إلى النبي ﷺ)[٣] ثوب حرير، فأعطاه النبيُّ ﷺ علياً فقال: «شققه خُمراً بين النسوة».

٣٤٠٠٤- حدثنا (محمد بن)[٤] مصعب عن الأوزاعيِّ عن الزهري (أن رسول الله ﷺ ردّ هدية من رجل من المشركين. قال الزهري)[٥]: ثم إن

---

(١) في (ط س): «البهرالي» وهو خطأ، وفي (مر): «النهراني» خطأ كذلك.
(٢) في (ي): «حرير» والمثبت من (ك).
(٣) ما بين القوسين سقط من (ط س) و(ج) و(مر).
(٤) سقطت من (ي). وهو القرقساني.
(٥) سقط من (ط س) و(ج) و(مر).

الأمراء بعدُ قبلوا هداياهم».

٣٤٠٠٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن عون عن الحسن أن عياض بن حمار أهدى إلى النبيِّ ﷺ هدية، فقال له النبيُّ ﷺ: يا عياض، هل كنت أسلمت؟ فقال: لا، فردها عليه وقال: إنا لا نقبل زبد المشركين، قال ابن عون: قلت للحسن: ما الزبد؟ قال: الرفد.

٣٤٠٠٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسرائيل عن جابر عن عامر أن دِحْية الكلبيَّ أهدى إلى النبيِّ ﷺ جُبَّة وخفين، فقبلهما، ولبسهما حتى خرقهما، ويُقسم الشعبيُّ: ما يدري ذكيٌّ هما أم لا؟! / ٤٦٩/١٢

٣٤٠٠٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا موسى بن عُبيدة عن سعد بن إبراهيم: أن المقوقس أهدى إلى النبيِّ ﷺ هدية فقبلها.

١٤٦- سهم ذوي القربى لمن هو؟

٣٤٠٠٨- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن الزهريِّ عن سعيد بن المُسيّب عن جبير بن مطعم قال: قسم رسول الله ﷺ سهم ذوي القربى على بني هاشم وبني المطلب.

٣٤٠٠٩- حدثنا عبدالله بن نُمير قال: حدثنا هاشم بن بَريد[١] قال: حدثني حسين بن ميمون عن عبدالله بن عبدالله عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت علياً يقول: قلت: يا رسول الله، إن رأيتَ أن تولينيَ[٢]

---

(١) في النسخ: «هاشم بن يزيد» ما عدا (ج) فإنها غير منقطة. والمثبت هو الصواب وكذلك أثبتها في (ط س).

(٢) في (ط س) و(مر): «تولينا».

Made searchable using ScribeTools.com

حقنا من الخُمس في كتاب الله فأقسمه حياتك كي لا ينازعنيه أحد بعدك، قال: ففعل ذلك، قال: فولانيه رسول الله ﷺ فقسمته حياة رسول الله ﷺ، ثم ولانيه أبو بكر فقسمته حياة أبي بكر، ثم ولانيه عمر فقسمته حياة عمر، حتى كانت آخر سنة من سني عمر فإنه أتاه مال كثير فعزل حَقَّنا،/ ثم ٤٧٠/١٢
أرسل إليَّ فقال: هذا حقكم فخذه فاقسمه حيث كنت تقسمه، فقلت: يا أمير المؤمنين، بنا عنه العام غنى وبالمسلمين إليه حاجة فردَّه عليه[1] تلك السنة، ثم لم يدعنا إليه أحد بعد عمر حتى قمت مقامي هذا، فلقيت العباس بعد ما خرجت من عند عمر فقال: يا عليُّ، لقد حرمتنا الغداة شيئاً لا يرد علينا أبداً إلى يوم القيامة، وكان رجلاً داهياً.

٣٤٠١٠- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن الزهري ومحمد بن عليٍّ عن يزيد بن هُرْمز أن نجدة كتب إلى ابن عباس يسأله عن سهم ذوي القربى لمن هو؟ فكتب: كتبتَ تسألني عن سهم ذوي القربى لمن هو؟ فهو لنا. قال: إن عمر بن الخطاب دعانا إلى أن تُنكح منه أيّمنا ونخدم منه عائلنا ونقضي منه عن غارمنا، فأبينا ذلك إلا أن يسلمه لنا جميعاً، فأبى أن يفعل، فتركناه عليه.

٣٤٠١١- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن/ ٤٧١/١٢
الحسن بن محمد بن الحنفية قال: اختلف الناس بعد وفاة النبيِّ ﷺ في هذين السهمين: سهم الرسول ﷺ وسهم لذوي القربى، فقالت طائفة: سهم الرسول ﷺ للخليفة من بعده، وقالت طائفة: سهم ذوي القربى لقرابة

(١) كذا، وفي (ط س) غيّرها من «البيهقي»: «عليهم».

الخليفة، فأجمعوا على أن يجعلوا هذين السهمين في الكراع وفي العدة في سبيل الله.

٣٤٠١٢- حدثنا وكيع عن حسن بن صالح عن عطاء بن السائب أن عمر بن عبدالعزيز لما قام بعث بهذين السهمين سهم رسول الله ﷺ وسهم ذوي القربى -يعني: لبني هاشم.

٣٤٠١٣- حدثنا وكيع عن الحسن عن السُّدِّي: ﴿وَلِذِي الْقُرْبَى﴾ [الأنفال: ٤١، والحشر: ٧] قال: «هم بنو عبدالمطلب».

٣٤٠١٤- حدثنا وكيع عن أبي مَعْشر عن سعيد المقبري قال: كتب نجدة إلى ابن عباس يسأله عن سهم ذوي القربى؟ فكتب إليه ابن عباس: «إنا كنا نزعم أنا نحن هم، فأبى ذلك علينا قومنا». / ٤٧٢/١٢

٣٤٠١٥- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن أشعث عن الحسن في هذه الآية: ﴿لله وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾ [الحشر:٧] قال: «لم يعط أهل البيت بعد رسول الله ﷺ الخمس (أبو بكر)[1] ولا عمر ولا غيرهما، فكانوا يرون أن ذلك إلى الإمام بعضه في سبيل الله وفي الفقراء حيث أراه[2] الله».

١٤٧- الرجل يغزو ووالداه حَيَّان أله ذلك؟

٣٤٠١٦- حدثنا محمد بن فُضيل عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو قال: جاء رجل إلى النبيِّ ﷺ فقال: يا رسول الله، أبايعك

(١) سقطت من (ط س).

(٢) في (ط س): «أراده».

Made searchable using ScribeTools.com

على الجهاد، فقال له النبيُّ ﷺ: هل لك والد[١]؟ قال: نعم، قال: «انطلق فجاهد فيه (؛ فإن فيه)[٢] مُجاهداً حسناً».

٣٤٠١٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا مِسْعَر وسفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس المكي عن عبدالله بن عمرو[٣] قال: جاء رجل يستأذن النبيَّ ﷺ في الجهاد، فقال النبيُّ ﷺ: أحيٌّ والداك؟ قال: نعم، قال: «ففيهما فجاهد». /

٤٧٣/١٢

٣٤٠١٨- حدثنا محمد بن فُضَيل عن الأعمش عن سالم عن كُرَيب قال: جاءت امرأة إلى ابن عباس وابنها يريد الغزو وأُمُّه تكره ذلك[٤] فقال له ابن عباس: «أطع والدتك، واجلس عندها».

٣٤٠١٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا همام عن قتادة عن زرارة بن أوفى قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: إني أردت أن أغزو، وإن أبويَّ يمنعاني؟ قال: «أطع أبويك، واجلس، فإن الروم ستجد من يغزوها غيرك».

٣٤٠٢٠- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن محمد بن طلحة عن أبيه طلحة بن معاوية السُّلَمي قال: جئت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني أريد الجهاد معك في سبيل الله ابتغي بذلك وجه الله، قال: حَيَّةٌ أُمُّك؟ قلت: نعم، قال: الزمها، قلت: ما أُري[٥] فيهم رسول الله ﷺ غنى، فأعدت عليه مراراً، فقال: «الزم رجلها فَثَمَّ الجنة».

---

(١) في (ط س) و(ج) و(مر): «لك والدان» وهو خطأ. وموضعها في (ك) بياض.
(٢) سقط من (ط س) و(ج) و(مر).
(٣) في (ي): «عبدالله بن عامر عمرو» وكأنه أراد أن يضرب على الأولى.
(٤) في (ط س) و(ج) و(مر): «له».
(٥) في (ي): «ما أنا»!

٣٤٠٢١- حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه أن رجلين تركا أباهما شيخاً كبيراً وغزَوا، فبلغ ذلك عمر، فردَّهما إلى أبيهما، وقال: «لا تفارقاه حتى يموت».

٣٤٠٢٢- حدثنا ابن عيينة عن عبيدالله[١] بن أبي يزيد سأل رجل/ عُبيد ابن عُمير: أيغزو الرجل وأبواه كارهان أو أحدهما؟ قال: لا. ١٢/ ٤٧٤

٣٤٠٢٣- حدثنا ابن عيينة (عن موسى بن عقبة)[٢] عن سالم أو عبدالله ابن عتبة[٣]: أراد محمد بن طلحة الغزو فأتت أُمُّه عمر[٤] فأمره[٥] أن يقيم، فلما ولي عثمان أراد الغزو فأتت أُمُّه عثمان، فأمره أن يقيم فقال: إن عمر لم يجبرني أو يعزم عليَّ، [فقال][٦]: لكني أجبرك.

٣٤٠٢٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا مِسْعَر عن معن بن عبدالرحمن قال: غزا رجل نحو الشام يقال له: شيبان، وله أب شيخ كبير، فقال أبوه في ذلك شعراً:

أشيبان ما يدريك أن رُبَّ ليلة غبقتك فيها والغَبوق[٧] حبيب

أأمهلتني حتى إذا ما تركتني أرى الشخص كالشخصين وهو قريب

أشيبان إن بات الجيوش تحدهم يقاسون أياماً بهن خطوب

---

(١) في (ج) و(مر): «عبدالله» وهو خطأ. وانظر «الجرح» (٥/ ٣٣٧).
(٢) سقطت من (ج).
(٣) في (ط س): «عبدالله بن عيينة».
(٤) في (ي): «عمرة» وهو خطأ.
(٥) في (ج) و(مر): «فأمرها» خطأ.
(٦) لم ترد في الأصول، وزادها في (ط س) من سعيد بن منصور، وهو حسن.
(٧) في (ط س): «عنقتك فيها والعنوق» والنقط المثبت من (ج) و(ي).

Made searchable using ScribeTools.com

قال: فبلغ ذلك عمر، فردَّه.

١٢/ ٤٧٥ ٣٤٠٢٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن هشام عن الحسن قال: / «إذا أذنت لك أُمُّك في الجهاد وأنت تعلم أن هواها عندك في الجلوس فاجلس».

٣٤٠٢٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا مِسْعَر عن محمد بن جُحَادة عن الحسن قال: جاء رجل إلى النبيِّ ﷺ يستأذنه في الجهاد؟ فقال: لك حوبة[1]؟ قال: نعم قال: «اجلس عندها».

١٤٨- العبد يقاتل على فرس مولاه

٣٤٠٢٧- حدثنا جرير عن مغيرة عن يزيد عن حماد عن إبراهيم قال: «إذا قاتل العبد على فرس مولاه فقُسم للمسلمين قُسم لفرس مولاه كما يقسم لخيل المسلمين فكان لمولاه، ويقسم للعبد كما يقسم لرجل من المسلمين».

١٤٩- في أهل الذمة والنزول عليهم

٣٤٠٢٨- حدثنا حفص عن عاصم عن أبي عثمان: أن عمر جعل على أهل السواد ضيافة ثلاثة أيام لابن السبيل.

٣٤٠٢٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى: أن عمر بن الخطاب اشترط على أهل السواد

---

(١) حوبة: أي: ما يأثم به إن ضيَّعه. وتحوَّب من الإثم إذا توقاه...وقيل: الحوبة هاهنا الأم والحُرَم. «النهاية» (١/ ٤٥٥).

ضيافة/ يوم وليلة، فكان أحدهم يقول: سياه سياه[١] -يعني: ليلة. ٤٧٦/١٢

٣٤٠٣٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام الدَّستوائي عن قتادة عن (الحسن عن)[٢] الأحنف بن قيس: أن عمر اشترط ضيافة يوم وليلة، وأن يصلحوا القناطر، وإن قُتل رجل من المسلمين بأرضهم فعليهم ديته.

٣٤٠٣١- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة ابن مُضَرِّب العبدي عن عمر: أنه اشترط على أهل الذمة ضيافة يوم وليلة، فإن حبسهم مطر أو مرض فيومين، فإن أقاموا أكثر من ذلك أنفقوا من أموالهم ولم يكلفوا إلا ما يطيقونه.

٣٤٠٣٢- حدثنا عليُّ بن مُسْهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الضيافة ثلاثة أيام فما بعدها فهو صدقة».

٣٤٠٣٣- حدثنا ابن عيينة عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي شُريح الخزاعي عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ كان يؤمن/ بالله واليوم الآخر ٤٧٧/١٢ فليكرم ضيفه جائزته يوماً وليلة، ولا يحل لضيف أن يثوي[٣] عند صاحبه حتى يحرجه. الضيافة ثلاث، وما أنفق عليه بعد ثلاث فهو صدقة».

٣٤٠٣٤- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن سعيد بن وهب عن رجل من الأنصار: أن مما أخذ عمر على أهل الذمة ضيافة يوم وليلة.

---

(١) في (ج): «شاه شاه»، وفي (ك): «شباه شباه».

(٢) سقطت من (ج) و(ط س) و(مر).

(٣) يثوى بمعنى يقيم.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٤٠٣٥- حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي قال: حدثني ابن سراقة أن أبا عُبيدة بن الجراح كتب لأهل ديرطيايا[1]: «عليكم إنزال الضيف ثلاثة أيام، وأن ذمتنا بريئة من مَعَرَّة الجيش».

٣٤٠٣٦- حدثنا أبو أسامة عن الجريريِّ عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: «الضيافة ثلاثة أيام، وما وراء ذلك فهو صدقة».

٣٤٠٣٧- حدثنا جرير عن الأعمش عن نافع قال: نزل ابن عمر بقوم، فلما مضى ثلاثة أيام قال: «يا نافع، أنفق علينا، فإنه لا حاجة لنا أن يتصدق علينا». /

١٢/ ٤٧٨

٣٤٠٣٨- حدثنا ابن عيينة عن عبدالواحد بن أيمن قال: «كان الحسن ابن محمد بن عليٍّ ينزل علينا، فإذا أنفقنا عليه ثلاثة أيام أبى أن يأخذ منا».

٣٤٠٣٩- حدثنا أبو الأحوص عن مسلم عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله قال: «للمسافر ثلاثة أيام على من مَرَّ به، فما جاز فهو صدقة، وكل معروف صدقة».

٣٤٠٤٠- حدثنا غُنْدر عن عمران بن حُدَير عن أبي مِجْلَز قال: «حقُّ الضيف ثلاثة أيام، فما جاز ذلك فهو صدقة».

٣٤٠٤١- حدثنا وكيع قال: حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني قال: سمعت جُنْدباً البَجَليَّ يقول: «كنا نصيب من طعامهم من غير أن نشاركهم في بيوتهم، ونأخذ العِلْج فيدلنا من القرية إلى القرية».

---

(١) كذا في (ط س)، وفي (ج) مثلها بدون نقط، وفي (ي) و(ك): «كيابا»، وفي (مر): «طبانا»، وفي «معجم البلدان» (٢/ ٥٠٠): باطا، (٢/ ٥١٣): سابا، والله أعلم. وبحثت في كتب عدة عن هذا الموضع ولم أجده.

٣٤٠٤٢- حدثنا ابن فُضَيل عن وِقاء الأسديِّ عن أبي ظَبْيان قال: كنا مع سلمان الفارسيِّ في غزاة إما: في جلولاء، وإما في نهاوند، قال: فمر رجل وقد جنى فاكهة، قال: فجعل يقسمها بين أصحابه، فمرَّ سلمان فسبَّه، فردَّ على سلمان وهو لا يعرفه، قال: فقيل له: هذا سلمان، فرجع إلى سلمان يعتذر إليه، فقال له الرجل: ما يحل لأهل الذمة يا أبا عبدالله؟ فقال: «ثلاث: من عماك إلى هداك، ومن فقرك إلى غناك، وإذا صحبت الصاحب منهم/ تأكل من طعامه ويأكل من طعامك وتركب دابته ولا تصرفه عن ٤٧٩/١٢ وجه يريده».

١٥٠- الخيل وما ذُكِر فيها من الخير

٣٤٠٤٣- حدثنا عليُّ بن مُسْهر عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة»[١].

٣٤٠٤٤- حدثنا عبدالله بن إدريس ومحمد بن فُضَيل عن حُصَين عن الشعبيِّ عن عروة البارقي رفعه قال: «الخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة؛ الأجر، والمغنم»، وزاد ابن إدريس في حديثه: «والإبل عير أهلها والغنم بركة».

٣٤٠٤٥- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن ابن أبي السَّفَر عن (الشعبيِّ عن)[٢] عروة/ البارقي قال: سمعت رسول الله ﷺ (يقول)[٢]: «الخيل ٤٨٠/١٢ معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة؛ الأجر والمغنم».

---

(١) في (ي): «الخيل في نواصيها الخير معقود إلى يوم القيامة».
(٢) ساقطة من (ط س) و(ج) و(مر).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٤٠٤٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن يونس عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال: رأيت النبيَّ ﷺ يلوي ناصية فرسه على أصبعه[١] ويقول: «الخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة؛ الأجر والمغنم».

٣٤٠٤٧- حدثنا شبابة عن عبدالحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة».

٣٤٠٤٨- حدثنا أبو أسامة عن شعبة عن أبي التياح عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «البركة في نواصي الخيل».

٤٨١/١٢ ٣٤٠٤٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن عون عن سعيد البزار[٢] عن/ مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: «الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة وأهلها معانون عليها».

٣٤٠٥٠- حدثنا أبو الأحوص عن شبيب بن غَرْقَدة عن عروة البارقي قال: قال رسول الله ﷺ: «الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة».

٣٤٠٥١- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن عليٍّ قال: «من ارتبط فرساً في سبيل الله كان روثه وبوله وعلفه وكذا وكذا في ميزانه يوم القيامة».

---

(١) في (ط س): «باصبعه».

(٢) في (ي): «البراد»، وفي (ك): «البزاز» وأخرجه سعيد في «سننه» من طريق حماد ابن زيد عن سعيد البزار. نسبه له في هامش (ط س).

٣٤٠٥٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا عبدالحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت: قال رسول الله ﷺ: «من ارتبط فرساً في سبيل الله فأنفق عليه احتساباً كان شبعه وجوعه وظمؤه وريُّه وروثه ويوله في ميزانه يوم القيامة، ومن ارتبط فرساً رياء وسمعة كان ذلك خسراناً في ميزانه يوم القيامة». / ٤٨٢/١٢

٣٤٠٥٣- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن الرُّكين عن أبي عمرو الشيباني عن رجل من الأنصار عن النبيِّ ﷺ قال: «الخيل ثلاثة: فرس يرتبطه الرجل في سبيل الله فثمنه أجر، وركوبه أجر وعاريته أجر وعلفه أجر، وفرس يغالق[1] عليه الرجل ويراهن عليه فثمنه وزر، وعلفه وزر، وركوبه وزر، وفرس للبِطْنة فعسى أن يكون سداداً من الفقر إن شاء الله».

٣٤٠٥٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا المسعوديُّ عن مزاحم بن زُفَر التيمي عن رجل عن خباب قال: «الخيل ثلاثة: فرس لله، وفرس لك، وفرس للشيطان، فأما الفرس الذي لله فالفرس الذي يُغزى عليه، وأما الفرس الذي لك فالفرس الذي[2] يستبطنه الرجل، وأما الفرس الذي للشيطان فما قومر عليه وروهن».

٣٤٠٥٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن شعبة بن دينار[3] عن عكرمة: ﴿وَأَعِدُّواْ لَهُمْ مَّا اسْتَطَعْتُمْ﴾ [الأنفال: ٦٠] قال: الحصون، قال: ﴿وَمِن رِّبَاطِ/ الْخَيْلِ﴾ [الأنفال: ٦٠] قال: «الإناث». ٤٨٣/١٢

---

(١) في (ط س): «يعالق» خطأ. والغلق في الرهن ضد الفك. «النهاية» (٣/ ٣٧٩). وقوله: للبطنة، أي: لطلب الولد والنسل.

(٢) هنا تبدأ القطعة الثالثة من «السير» في (ث)، وسنعود للمقابلة عليها مع (ج).

(٣) في (ط س) و(ج) و(مر) و(ك): «شعبة (عن عمرو) بن دينار» وهو خطأ. والتصحيح من (ث) و(ي) و«الجرح» (٤/ ٣٦٨).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٤٠٥٦- حدثنا خالد بن مخلد قال: حدثنا سليمان بن بلال عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة».

١٥١- في النهي[١] عن تقليد الإبل الأوتار

٣٤٠٥٧- حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا مالك بن أنس عن عبدالله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن أبي بشير الأنصاري قال: كنا مع النبي ﷺ في بعض أسفاره، فأرسل رسولاً: «لا يبقى في عنق بعير قلادة من وتر إلا قطعت».

٣٤٠٥٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن عون عن سعيد البزار عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: «قلدوها ولا تقلدوها الأوتار» -يعني: الخيل.

٣٤٠٥٩- حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا عبدالرحمن[٢] بن يزيد بن جابر قال: حدثني القاسم عن أبي أمامة قال: «قَلِّدوها ولا تُقَلِّدوها الأوتار» يعني: / الخيل. ٤٨٤/١٢

٣٤٠٦٠- (حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن برد عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: «قلّدوا الخيل)[٣] ، ولا تقلدوها الأوتار».

---

(١) في (ث): «باب النهاية عن...».

(٢) في (ث): «عبدالرحيم» خطأ.

(٣) سقط من (ط س).

١٥٢- الرجل يحمل على الشيء في سبيل الله متى يطيب لصاحبه؟

٣٤٠٦١- حدثنا أبو معاوية عن عبيدالله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن ربيعة بن عبدالله بن الهُدَير قال: كان عمر إذا حمل على فرس أو بعير في سبيل الله قال: «إذا جاوزت[١] وادي القرى أو مثلها من طريق مصر فاصنع بها ما بدا لك».

٣٤٠٦٢- حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا عبيدالله عن نافع قال: كان ابن عمر إذا حمل على بعير في سبيل الله اشترط على صاحبه أن لا يهلكه حتى يبلغ وادي القرى أو حذاه من طريق مصر، فإذا خلف[٢] ذلك فهو كهيئة[٣] ماله يصنع ما شاء.

٣٤٠٦٣- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن يحيى بن سعيد عن سعيد ابن المُسيّب وسُئِل عن الرجل يُعطى الشيء في سبيل الله كيف يصنع بما بقي عنده؟ قال: «إذا بلغ رأس مغزاه فهو كهيئة ماله، يصنع فيه ما (كان)[٤] يصنع بماله». / ٤٨٥/١٢

٣٤٠٦٤- حدثنا عيسى بن يونس عن عمرو -مولى غُفْرة- قال: أردت الغزو، فتزوجت[٥] بما في يدي، وبعث إليَّ رجل معونة بستين ديناراً في

---

(١) في (ج) تحتمل: «حاذيت».
(٢) في (ث): «خلفت».
(٣) في (ث): «كميتة» وكذا ما سيأتي!!
(٤) من (ث) و(ك).
(٥) في (ط س) غيّرها من المطبوع من سنن سعيد: «فتجهزت». والمثبت من النسخ أصح، وهذا تسرع منه!

Made searchable using ScribeTools.com

سبيل الله، قال: فأتيت سعيد بن المُسيّب فذكرت ذلك له وقلت: أدع لأهلي بقدر ما أنفقت، قال: لا، ولكن إذا بلغت رأس المغزا فهو كهيئة مالك، ثم أتيت القاسم بن محمد فذكرت ذلك له، فقال لي مثل قول سعيد ابن المُسَيّب.

٣٤٠٦٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن سعيد ابن المُسَيّب في الرجل يُعطى الشيء في سبيل الله فيفضل معه الشيء، قال: «ما فضل من شيء فهو له».

٣٤٠٦٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا شَريك عن ليث عن مجاهد وعطاء في الرجل يُعطى الشيء في سبيل الله فيفضل منه الشيء ، فقالا: «هو له». / ٤٨٦/١٢

١٥٣- من قال: يجعل في مثله

٣٤٠٦٧- حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عمرو عن جابر بن يزيد قال: «يجعله في مثله».

٣٤٠٦٨- حدثنا وكيع عن ابن أبي ذئب قال: سمعت شيخاً بالمصلى يقول: قال أبو هريرة: «إذا أردت الجهاد فلا تسأل الناس، فإذا أُعطيت شيئاً فاجعله في مثله».

٣٤٠٦٩- حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء في الرجل يُعطى الشيء في سبيل الله فيفضل منه الشيء، قال: «يجعله في مثله».

٣٤٠٧٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي حمزة عن إبراهيم في الرجل يُعطى الشيء في سبيل الله فيفضل معه الشيء، قال: «يجعله في مثله».

٣٤٠٧١- حدثنا غُنْدر عن ابن جريج عن عطاء قال: «يمضيه في تلك السبل»[١].

١٥٤- الدابة تكون حُبُساً فتعتلُّ[٢]، هل تُبَاع؟

٣٤٠٧٢- حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن واصل بن أبي جميل[٣] أبي بكر[٤] عن مجاهد قال في الدابة الحبيس تكون عند الرجل فتعتلّ[٥] (فيبيعها)[٦] وتزيد على ثمنها، فقال: «ما زاد فهو حبيس معها». / ٤٨٧/١٢

١٥٥- الحبيس ينتج، ما سبيل نتاجه؟

٣٤٠٧٣- حدثنا غُنْدر عن ابن جريج عن عطاء قال: «إن حبست ناقة في سبيل الله فولدها بمنزلتها».

١٥٦- الفارس[٧] متى يكتب فارساً

٣٤٠٧٤- حدثنا زيد بن الحُبَاب عن سفيان عن ابن جريج عن سليمان ابن موسى في الإمام إذا أدرب[٨] قال: «يكتب الفارس فارساً والراجل راجلاً».

---

(١) في (ث): «تيك السبل»، وفي (ط س): «تلك السبيل».

(٢) في (ط س): «حبيساً فتفتل». والضبط من (ث) ومعناه: تكون وقفاً ثم تمرض.

(٣) في (ط س): «...بن أبي حميل» خطأ. وترجمته في «التهذيب».

(٤) في (ط س) و(ج): «واصل بن أبي جميل عن أبي بكر...» خطأ. فواصل هو أبو بكر، يروي عن مجاهد.

(٥) في (ط س): «فتفتل».

(٦) سقطت من (ط س) و(ج) و(مر).

(٧) في (مر): «الفارسي»!

(٨) أدرب: أي دخل الدَّرْب، وكل مدخل إلى الروم دَرْب (النهاية ٢/ ١١١).

Made searchable using ScribeTools.com

١٥٧- تسخير العِلْج

٣٤٠٧٥- حدثنا أبو داود الطيالسي عن أبي حُـرَّة قـال: سُئِل الحسـن عن القوم يكونون في الغزو فيأخذون العِلْج فيسخِّرونه يدلهـم علـى عـورة العدو؟ فقال الحسن: «قد كان يُفعل ذلك».

٣٤٠٧٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا شعبة عن أبـي عمـران الجونـي قـال: سمعت جُنْدباً البجليَّ يقول: «كنا نأخذ العِلْج فيدلنا من القرية إلى القرية». / ٤٨٨/١٢

١٥٨- الحرائر يسبين ثم يشترين

٣٤٠٧٧- حدثنا أبو داود الطيالسي عن أبي حُـرّة[١] عـن الحسـن فـي رجل سبيت امرأته، فافتداها زوجها من العدو تكون أمته؟ قال: لا.

٣٤٠٧٨- حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قلت لعطـاء: نسـاء حرائـر أصـابهن العـدو فابتـاعهن رجـل، أيسـبيهن[٢]؟ قـال: «لا، (ولا)[٣] يسترقهن، ولكن يعطيهن أنفسهن بالذي أخذهن به، ولا يزد[٤] عليهن».

١٥٩- أهل الذمة يسبون ثم يظهر عليهم المسلمون

٣٤٠٧٩- حدثنا عيسى بـن يونـس عـن مسـاور الـوراق قـال: سـألت الشعبيَّ عن امرأة من أهل الذمة سـباها العـدو ثـم ظهـر عليهـا المسـلمون فوقعت في سهم رجل منهم؟ قال: «تُرَدُّ إلى أهل عهدها»[٥].

---

(١) في (ط س): «أبي مرة» خطأ.
(٢) في (ط س) و(مر) و(ك): «أيصيبهن».
(٣) سقطت من (ط س).
(٤) في (ط س): «ولا يرد»!، وفي (ث): «ولا يزيد»، وفي (ي): «ولا يزدد».
(٥) في (ط س): «أهلها».

٣٤٠٨٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن مغيرة عن إبراهيم في أهل الذمة يسبيهم العدو ثم يظهر عليهم المسلمون، قال: «لا يسترقون».

٣٤٠٨١- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسرائيل[١] عن جابر عن عامر قال: / («أهل الذمة لا يباعون». ٤٨٩/١٢

٣٤٠٨٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن جابر عن عامر قال:)[٢] «الأحرار لا يباعون».

٣٤٠٨٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن عون عن غاضرة العنبريِّ قال: أتينا عمر، قال ابن عون: إما قال: في نساء، وإما قال: في إماءكُنَّ يُساعين[٣] في الجاهلية، فأمر بأولادهم أن يقوموا على آبائهم وأن لا يسترقوا.

١٦٠- الحُرُّ يشتريه الرجل

٣٤٠٨٤- حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال: «إذا أسر العدو رجلاً من المسلمين فاشتراه تاجر سعى للتاجر حتى يؤدي إليه ما اشتراه به، وإذا أسروا مملوكاً للمسلمين فاشتراه تاجر ثم وجده مولاه فهو أحق (به)[٢] بثمنه، وإذا اشتروا رجلاً من أهل الذمة سُعي للتاجر حتى يؤدي إليه ثمنه».

٣٤٠٨٥- حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قال عطاء في الحُرِّ يسبيه العدو ثم يشتريه المسلم مثل قوله في النساء، وقال عمرو بن دينار مثل ذلك يعني: يعطيهم أنفسهم بالثمن الذي أخذهم به. / ٤٩٠/١٢

---

(١) في (ط س) و(ج) و(مر) و(ك): «ثنا إسماعيل» والمثبت من (ث) و(ي).

(٢) سقط من (ث).

(٣) في (ط س): «مباعين».

Made searchable using ScribeTools.com

٣٤٠٨٦- حدثنا غندر عن أبي معاذ عن أبي حَرِيز[1] أنه سمع الشعبيَّ يقول: «ما كان من أسارى في أيدي التجار فإن الحر لا يباع، فاردد إلى التاجر رأس ماله».

١٦١- ما ذُكِر في الغُلول

٣٤٠٨٧- حدثنا ابن عُيينة عن عمرو بن دينار عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عمر قال: كان على ثقل النبيِّ ﷺ رجل يقال له كركرة، فمات فقال رسول الله ﷺ: «هو في النار» وذهبوا ينظرون فوجدوا عليه عباءة قد غَلَّها.

٤٩١/١٢ ٣٤٠٨٨- حدثنا عبدالله بن نُمير عن يحيى بن سعيد عن محمد/ بن يحيى بن حَبان عن أبي عمرة أنه سمع زيد بن خالد الجهني يُحَدِّث أن رجلاً من المسلمين توفي بخيبر وأنه ذُكِر لرسول الله ﷺ أمره فقال: «صلوا على صاحبكم» فتغيرت وجوه القوم لذلك، فلما رأى ذلك قال: «إنه غَلَّ في سبيل الله» ففتشنا متاعه، فوجدنا خرزاً من خرز اليهود ما يساوي درهمين.

٣٤٠٨٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حَبّان عن أبي عَمْرة عن زيد بن خالد عن النبيِّ ﷺ: مثله.

---

(١) في (ث) و(ك) و(مر): «أبي جرير». وفي سائر النسخ بدون نقط، والصواب المثبت، واسمه عبدالله بن الحسين الأزدي. «تهذيب الكمال» (١٤/ ٤٢٠).

٣٤٠٩٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا الحكم بن عطية عن أبي المُخَيِّس[١] اليشكري قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قيل: يا رسول الله، استشهد فلان مولاك، قال: «كلا إني رأيت عليه عباءة قد غَلَّها».

٣٤٠٩١- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: قام فينا رسول الله ﷺ خطيباً فذكر الغلول فعظَّمه وعَظَّم أمره ثم قال: «أيها الناس لا[٢] ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة/ على ١٢/ ٤٩٤
رقبته بعير له رغاء يقول: يا رسول الله، أغثني، فأقول: لا أملك لك شيئاً، قد بلغتك، ولا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته ([بقرة][٣] لها خوار، يقول: يا رسول الله، أغثني. فأقول: لا أملك لك شيئاً؛ قد بلّغتك ولا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته)[٤] فرس له حمحمة يقول: يا رسول الله، أغثني، فأقول: لا أملك لك شيئاً، قد بلغتك، ولا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته صامت! يقول: يا رسول الله: أغثني، فأقول: لا أملك لك شيئاً، قد بلغتك، ولا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح، فيقول: يا رسول الله، (أغثني)[٣] فأقول: لا أملك لك شيئاً، قد بلغتك».

٣٤٠٩٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا بعث أميراً على سرية أو جيش قال: «لا تَغُلُّوا».

---

(١) في (ط س): «أبي اليحلس»، وفي (ث): «أبي التحيس»، وفي (ك): «أبي النخيس»، وفي (ج) غير منقطة والصواب المثبت. قال ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (١٣٨٨): «مجهول» والحديث أخرجه أحمد (٣/ ١٥١، ١٨٠). وذكره ابن حجر في «إتحاف المهرة» (٢/ ٤٠٦) (١٩٩٥).

(٢) في (ث): «ألا».

(٣) سقطت من (ث).

(٤) سقط من (ط س) و(ج) و(مر).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٤٠٩٣- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه أن [أبا حميد][(١)] الساعديَّ صاحب رسول الله ﷺ -أخا بني ساعدة- حَدَّثه أن رسول الله ﷺ استعمل ابن اللُّتبية فقال: والذي نفسي بيده، لا يأخذ أحدكم منها شيئاً بغير حقه إلا جاء الله يحمله يوم القيامة، فلا أعرفنَّ أحداً جاء الله[(٢)] يحمل بعيراً له رغاء، أو بقرة لها/ خوار، أو شاة تيعر»[(٣)] ثم رفع يديه ٤٩٣/١٢
حتى إني أنظر إلى بياض إبطيه، ثم قال (اللهم هلَ بلَّغت قال)[(٤)] أبو حميد: بصر عيني وسمع أذني.

٣٤٠٩٤- حدثنا ابن عُيينة عن الزهري عن عروة عن أبي حميد الساعدي عن النبيِّ ﷺ بنحو منه إلا أنه قال: «عُفرتي[(٥)] أبطيه».

٣٤٠٩٥- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عدي بن عُمَيرة الكنديِّ قال: قال رسول الله ﷺ: «أيها الناس،! من عمل لنا منكم على عمل فكتمنا مِخْيطاً فما فوقه فهو غِلٌّ يأتي به يوم القيامة» قال: فقام إليه رجل من الأنصار أسود كأني أراه فقال: اقبل عني عملك يا رسول الله، قال: ما ذاك؟ قال: سمعتك تقول الذي قلت: قال: «وأنا أقوله الآن: من استعملناه على عمل فليجئنا بقليله وكثيره، فما أوتي منه أخذ، وما نُهي عنه انتهى».

---

(١) في جميع الأصول: «أبا سعد»، وفي (مر): «أبا سعيد» وهو خطأ؛ لورود اسمه على الصواب في آخر الحديث، وفي (ط س) صححه من «تفسير الطبري»، وفي (ج) غير واضحة.

(٢) في (ث): «أجاء إليه»!

(٣) تيعر: هو من اليُعَار، صوت الغنم أو المعزى. «القاموس» (٦٤٤).

(٤) سقط من (ط س).

(٥) في (ط س) و(ج) و(مر): «عفرة».

٣٤٠٩٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن عدي بن عُميرة[١] الكنديِّ قال: سمعت رسول الله ﷺ/ فذكر مثله إلا أنه قال: «فإنه غلول يأتي به يوم القيامة». ١٢/ ٤٩٤

٣٤٠٩٧- حدثنا أبو أسامة عن عوف عن الحسن في قوله: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُواْ﴾ [الحشر: ٧] قال: «كان يؤتيهم الغنائم وينهاهم عن الغلول».

٣٤٠٩٨- حدثنا محمد بن فضيل عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن خُصَيفة عن سالم -مولى مطيع- عن أبي هريرة قال: أهدى رفاعة إلى رسول الله ﷺ غلاماً، فخرج به معه إلى خيبر، فنزل بين العصر والمغرب فأتى الغلام سهم عائر[٢] فقتله فقلنا: هنيئاً لك[٣] الجنة، فقال: «والذي نفسي بيده، إن شملته لتُحَرّق[٤] عليه الآن في النار غَلَّها من المسلمين» فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله، أصبت يومئذ شراكين، فقال: «يُقَدْ منك مثلهما من نار جهنم».

١٦٢- الرجل يَغُلُّ ويتفرق الجيش

٣٤٠٩٩- حدثنا عبدالله بن المبارك عن الأوزاعيِّ عن يحيى بن أبي كثير عن الحسن في الرجل يَغُلُّ ويتفرق الجيش، قال: «يتصدق به عن/ ذلك الجيش». ١٢/ ٤٩٥

---

(١) في (ج): «عمارة». والصواب المثبت.

(٢) في (ج) و(مر): «غائر» خطأ. وعائر: أي: لا يدرى من رماه. «القاموس» (٥٧٣).

(٣) في (ط س): «له».

(٤) في (ث): «لتحترق».

Made searchable using ScribeTools.com

١٦٣- الرجل يوجد عنده الغُلول

٣٤١٠٠- حدثنا عبدالوهاب الثقفي عن المثنى عن عمرو بن شُعَيب قال: «إذا وُجد الغلول عند الرجل أُخِذ وجُلِد مائة وحُلِق رأسه ولحيته وأُخِذ ما كان في رحله من شيء إلا الحيوان، وأُحرق رحله ولم يأخذ سهماً في المسلمين أبداً»، قال: وبلغني أن أبا بكر وعمر كانا يفعلانه.

٣٤١٠١- حدثنا عبدالأعلى عن يونس عن الحسن في الغلول يوجد عند الرجل قال: «يُحَرَّق رَحْله».

٣٤١٠٢- حدثنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا هُرَيم عن مُطَرِّف عن عمرو بن سالم قال: «كان أصحابنا يقولون: «عقوبة صاحب الغُلول أن يُحَرَّق فسطاطه ومتاعه».

٣٤١٠٣- حدثنا داود بن عبدالله قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد عن صالح بن محمد بن[1] زائدة عن سالم بن عبدالله عن أبيه عن عمر بن الخطاب/ أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ وجدتموه قد غَلَّ فحرِّقوا متاعه». ٤٩٦/١٢

١٦٤- الرجل يكتب إلى أهل الكتاب كيف يكتب؟

٣٤١٠٤- حدثنا وكيع عن سفيان عن عمار الدُّهنيِّ عن رجل عن كُرَيب عن ابن عباس أنه كتب إلى رجل من أهل الكتاب: السلام عليك.

---

(١) في (ط س) و(ج) و(مر): «عن زائدة»، وهو خطأ. وانظر «الجرح» (٤/ ٤١١)، وفي (ث) و(ي) و(ك) على الصواب.

٣٤١٠٥- حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور قال: سألت إبراهيم ومجاهداً كيف يكتب إلى أهل الذمة؟ قال مجاهد: «يكتب السلام على من اتبع الهدى» وقال: قال إبراهيم: «سلام عليك».

٣٤١٠٦- حدثنا وكيع عن عمرو بن عثمان عن أبي بردة قال: سمعته يقول: «كتب رسول الله ﷺ إلى رجل من أهل الكتاب «أسلم أنت» فلم يفرغ[١] النبي ﷺ من كتابه حتى أتاه كتاب من ذلك الرجل يقرأ على النبيِّ ﷺ فيه السّلام، فرد النبيُّ ﷺ في أسفل كتابه»./ ٤٩٧/١٢

٣٤١٠٧- حدثنا عبدالرحيم بن (سليمان عن)[٢] زكريا عن خالد بن سلمة عن عامر قال: كتب خالد بن الوليد من الحيرة إلى مرازبة[٣] فارس: «بسم الله الرحمن الرحيم، من خالد بن الوليد إلى مرازبة فارس سلام على من اتبع الهدى».

١٦٥- باب السباق والرهان

٣٤١٠٨- حدثنا غُندر عن شعبة عن سماك قال: سمعت عياضاً الأشعريَّ قال: «شهدت اليرموك، قال: فقال أبو عبيدة بن الجراح: من يراهنني؟ قال: فقال شاب: أنا إن لم تغضب، قال: فسبقه، قال: فرأيت عقيصتيّ أبي عبيدة تنقزان، وجهه[٤] خلفه على فرس عُريٍّ»[٥].

---

(١) في (ج): «يرع»!

(٢) سقطت من (ث).

(٣) في (ط س): «مزاربة» خطأ. «القاموس» (١١٤).

(٤) غيّرها في (ط س) إلى: «وهو» وقال: «من السنن للبيهقي والمسند» والمثبت له وجه والمعنى أن وجه أبي عبيدة صار خلفه لأنه سبقه، والله أعلم.

(٥) في (ط س): «فرس عربي»!

Made searchable using ScribeTools.com

٣٤١٠٩- حدثنا عبدالأعلى عن مَعْمَر عن الزهريِّ قال: «كانوا يتراهنون على عهد رسول الله ﷺ» قال الزهريُّ: «وأول من أعطى فيه عمر ابن الخطاب». / ٤٩٨/١٢

٣٤١١٠- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: «كان لعلقمة برذون يراهن عليه».

٣٤١١١- حدثنا حفص عن الأعمش عن إبراهيم: أن علقمة سابق رجلاً، فسبقه، فامتلخ[1] لجامه.

٣٤١١٢- حدثنا حفص بن غياث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المُسيّب قال: «لا بأس برهان الخيل إذا كان فيها فرس مُحَلَّل، إن سبق كان له السبق وإن لم يسبق لم يكن عليه شيء».

٣٤١١٣- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سفيان بن حسين عن الزهري عن سعيد بن المُسيّب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أدخل فرساً بين فرسين وقد أمن أن يسبق فهو قمار، ومن أدخل فرساً بين فرسين وهو لا يأمن أن يُسبق فليس بقمار».

٣٤١١٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسرائيل عن سماك عن عبدالله بن حُصين العجليِّ أن حذيفة سبق الناس على فرس له أشهب، / قال: فدخلت عليه وهو جالس على قدميه، ما تمس (إليتاه)[2] الأرض فرحاً به، ٤٩٩/١٢

---

(١) في (ط س): «فامتلخ»، وفي (مر): «فامتلج» وكلاهما خطأ. وامتلخ لجام الدابة: أي: أخرجه من رأسها. «النهاية» (٤/ ٣٥٥).

(٢) سقطت من (ط س) و(ج) و(مر).

يقطر عرقاً، وفرسه على معلفة، وهو جالس ينظر إليه والناس يدخلون عليه يهنئونه.

٣٤١١٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا شَريك عن سماك عن أبي سلامة[١]: أن حذيفة سبق الناس على برذون له.

٣٤١١٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن جابر عن عامر: أن عمر ابن الخطاب أجرى[٢] الخيل وسبق.

٣٤١١٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن بُرد عن الزهريِّ قال: «كانوا يستبقون على الخيل، والركاب، وعلى أقدامهم».

٣٤١١٨- حدثنا عبدالله بن نُمير قال: حدثنا عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: «ضَمَّر رسول الله ﷺ الخيل، فكان يرسل الذي أضمرت من الحفياء[٣] إلى ثنية الوداع، والتي لم تُضَمَّر من ثنية الوداع إلى مسجد بني زُريق».

٣٤١١٩- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سعيد بن زيد[٤] /عن الزبير ابن خِرِّيت عن أبي لَبيد قال: «أُرسلتْ الخيل والحكم بن أيوب على البصرة قال: فخرجنا ننظر إليها، فقلنا: لو ملنا إلى أنس بن مالك، فملنا إليه ١٢/ ٥٠٠

(١) في (ث): «أبي سلام» ولعله الذي ذكره ابن منده في «فتح الباب» (٣٦٧٨) قال: روى عنه سماك بن حرب. ويحتمل أن يكون أبا سلام ممطور فهو يروي عن حذيفة.

(٢) في (ث): «أخر».

(٣) الحفياء: موضع قرب المدينة. «معجم البلدان» (٢/ ٢٧٦).

(٤) في (ث): «سعيد بن يزيد» والمثبت هو الصحيح. وهو سعيد بن زيد بن درهم - أخو حماد بن زيد- ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٠/ ٤٤١).

Made searchable using ScribeTools.com

وهو في قصره بالزاوية، فقلنا له: يا أبا حمزة، أكانوا يتراهنون على عهد رسول الله ﷺ؟ قال: نعم -والله- لَرَاهن -يعني: رسول الله ﷺ- على فرس (له)[١] يقال له: سبحة[٢]، فجاءت سابقة، فهشَّ لذلك».

٣٤١٢٠- حدثنا سهل بن يوسف عن حميد عن بكر قال: رأى رجلان ظبياً وهما محرمان، فتواخيا فيه، وتراهنا، فرماه[٣] بعصى فكسره، فأتيا عمر وإلى جنبه ابن عوف فقال لعبدالرحمن: ما تقول؟ قال: «هذا قمار ولو كان سبقاً».

٣٤١٢١- حدثنا حفص عن جعفر عن أبيه أن رسول الله ﷺ أجرى الخيل، وجعل بينها سَبَقاً: أواقيّ من وَرِق، وأجرى الإبل ولم يذكر السَّبَقَ.

١٦٦- في النِّصال[٤]

٣٤١٢٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن إبراهيم (التيميِّ)[٥] عن أبيه قال: «رأيت حذيفة بن اليمان بالمدائن يشتد بين هدفين في قميص». /

١٢/ ٥٠١

٣٤١٢٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن أبي ذئب عن نافع بن أبي نافع -مولى أبي أحمد- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا سَبَق إلا في: خف، أو حافر، أو نصل».

---

(١) من (ث).

(٢) في (ث): «مبحة».

(٣) في (ث): «فرما».

(٤) في (ج) و(مر) و(ك): «النضال» خطأ.

(٥) سقطت من (ط س).

٣٤١٢٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن أبي الفوارس[١] عن أبي هريرة قال: «لا سبق إلا في: خف، أو حافر».

٣٤١٢٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن مجاهد قال: «رأيت ابن عمر يشتد بين الهدفين في قميص، ويقول: أنا بها أنا بها -يعني: إذا أصاب، ثم يرجع منتكباً[٢] قوسه حتى يمر في السوق».

٣٤١٢٦- حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد قال: سألته عن السَبَق في النضال؟ فلم ير به بأساً.

٣٤١٢٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا نافع بن عمر قال: سألت عمرو بن دينار عن السَبَق؟ فقال: «كُلْ واطعمني».

٣٤١٢٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن ليث عن مجاهد قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تحضر الملائكة شيئاً من لهوكم إلا الرهان والنصال». /

٥٠٢/١٢

١٦٧- باب الشِّعَار[٣]

٣٤١٢٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن رجل من مُزَينة أو جهينة قال: سمع النبيُّ ﷺ قوماً يقولون في شعارهم: يا حرام، فقال: يا حلال.

---

(١) في (ث): «أبي القواس»، وفي (ك) كتبها في الهامش وهي غير واضحة. ولم أجده، والله أعلم.

(٢) في (ط س): «متكئاً».

(٣) الشعار: العلامة التي كانوا يتعارفون بها في الحرب (النهاية ٢/ ٤٧٩).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٤١٣٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا عكرمة بن[١] عمار عن إياس ابن سلمة عن أبيه قال: «غزونا مع أبي بكر هوازن، فكان شعارنا: أمت أمت».

٣٤١٣١- حدثنا وكيع قال: ثنا أبو العُمَيس عن إياس بن سلمة عن أبيه قال: «كان شعارنا مع خالد بن الوليد: أمت أمت».

٣٤١٣٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام بن عروة عن أبيه قال: «كان شعار المسلمين يوم مسيلمة: يا أصحاب سورة البقرة».

٣٤١٣٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا مالك عن طلحة بن مُصَرِّف[٢] اليامي قال: «لما انهزم المسلمون يوم حنين[٣] نودوا: يا أصحاب سورة البقرة، فرجعوا/ ولهم خنين»[٤] يعني: بكاء. ٥٠٣/١٢

٣٤١٣٤- حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا غالب بن سليمان أو صالح قال: حدثنا الزبير بن صراخ قال: قال لنا مصعب بن الزبير ونحن مُصَافيّ المختار: «ليكن شعاركم «حم لا ينصرون» فإنه كان شعار النبيِّ ﷺ».

٣٤١٣٥- حدثنا أبو معاوية عن حجاج عن قتادة عن الحسن عن عبدالله بن عمرو قال: «كان شعار الأنصار: عبدالله، وشعار المهاجرين: عبدالرحمن».

---

(١) في (ط س): «عن».

(٢) في (ط س): «مضرب» خطأ.

(٣) في (ث): «يوم خيبر» خطأ.

(٤) في (ط س) و(مر): «حنين» والصواب المثبت.

٣٤١٣٦- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن الأجلح عن أبي إسحاق عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ: «إنكم تلقون العدو غداً، فإن شعاركم «حم لا ينصرون».

٣٤١٣٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا شَريك عن أبي إسحاق أن النبيَّ ﷺ بعث طلحة سرية هي عشرة فقال: «شعاركم يا عشر»[١]./ ٥٠٤/١٢

٣٤١٣٨- حدثنا عليُّ بن مسهر[٢] عن عبدالرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد قال: سمعت المغيرة بن شعبة يقول: قال: قال رسول الله ﷺ: «شعار المسلمين يوم القيامة على الصراط: اللهم سَلِّم سَلِّم».

٣٤١٣٩- حدثنا يزيد قال: أخبرنا حجاج عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جُندب قال: «كان شعار المهاجرين: عبدالله، وشعار الأنصار: عبدالرحمن».

١٦٨- الاكتناء في الحرب[٣]

٣٤١٤٠- حدثنا حسين[٤] بن محمد قال: حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن إسحاق عن داود بن الحُصَين عن عبدالرحمن بن أبي عُقْبة عن أبي عقبة -وكان مولى من أهل فارس- قال: شهدت مع رسول الله ﷺ يوم أُحد فضربت رجلاً من المشركين فقلت: خذها مني وأنا الغلام الفارسيُّ، فبلغت النبيَّ ﷺ فقال: «هَلاَّ قلت: خذها مني وأنا الغلام الأنصاريُّ».

---

(١) في (ث): «يا أعشر»!

(٢) في (ث): «علي بن سهل» وهو خطأ.

(٣) في (ط س): «الإنساء في الحرب».

(٤) في (ث): «حسن» وهو خطأ.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٤١٤١- حدثنا عبدالله بن نُمير قال: حدثنا هشام بن سعد قال:
٥٠٥/١٢ حدثني/ قيس بن بشر التغلبي قال: كان أبي جليس أبي الدرداء بدمشق، وكان بدمشق رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له: ابن الحنظلية من الأنصار، فمر بنا ذات يوم ونحن عند أبي الدرداء فقال أبو الدرداء: كلمة تنفعنا ولا تضرك، قال: بعث رسول الله ﷺ سرية فقدمت، فأتى رجل منهم فجلس في المجلس الذي فيه رسول الله ﷺ فقال لرجل إلى جنبه: لو رأيتنا حين لقينا العدو وحمل فلان فطعن فقال: خذها وأنا الغلام الغفاريُّ، فقال: ما أراه إلا قد أبطل[1] أجره فقال: «ما أرى بذلك بأساً، قال: فتنازعوا في ذلك واختلفوا حتى سمع ذلك النبيُّ ﷺ فقال: «سبحان الله! لا بأس أن يؤجر أو يحمد» فرأيت أبا الدرداء سُرَّ بذلك حتى يرتفع حتى أرى أنه سيبرك على ركبتيه ويقول: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ فيقول: نعم.

٣٤١٤٢- حدثنا عبدالله بن نُمير عن الأعمش عن مالك بن الحارث
٥٠٦/١٢ أو غيره قال: «كنت لا تشاء أن تسمع يوم القادسية «أنا الغلام النخعيُّ»/ إلا سمعته».

٣٤١٤٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: كان عمرو (بن)[2] معدي كَرِب يمر علينا يوم القادسية ونحن صفوف فيقول: «يا معشر[3] العرب، كونوا أُسْداً أشداء أغنى شأنه، فإنما الفارسيُّ تيس بعد أن يُلقى نيزكه».

---

(١) في (ط س): «بطل».
(٢) سقطت من (ث).
(٣) في (ك): «يا معاشر».

٣٤١٤٤- حدثنا شَريك عن أبي إسحاق عن البراء: أن النبيَّ ﷺ قال يوم حنين:

أنا النبيُّ لا كذب أنا ابن عبدالمطلب

١٦٩- السِّبَاق على الإبل

٣٤١٤٥- حدثنا عبدالوهاب الثقفيُّ عن حميد عن أنس قال: كانت ناقة لرسول الله ﷺ تُسَمّى العضباء، فكانت لا تُسبق، فجاء أعرابيٌّ على قعود له فسبقها، فشقَّ ذلك على المسلمين، فلما رأى رسول الله ﷺ ما في وجوههم قالوا: يا رسول الله، سُبقتْ[1] العضباء، / فقال رسول الله ﷺ: ٥٠٧/١٢
«حَقٌّ على الله أن لا يرتفع[2] في الدنيا شيءٌ إلا وضعه».

٣٤١٤٦- حدثنا أبو خالد الأحمر عن حميد عن أنس عن النبيِّ ﷺ: بنحو منه.

٣٤١٤٧- حدثنا حفص عن جعفر عن أبيه أن رسول الله ﷺ أجرى الإبل، ولم يذكر السَّبْق.

٣٤١٤٨- حدثنا أبو أسامة عن سعد بن سعيد قال: سمعت عليَّ بن الحسين يقول: بينا رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، فقالت الأنصار: السباق، فقال النبيُّ ﷺ: «السباق إن شئتم».

---

(١) في (ث): «أسبقت».

(٢) في (ط س) و(ج): «لا يرفع» والمثبت من (ك) و(ث).

Made searchable using ScribeTools.com

١٧٠- السِّباق على الأقدام

٣٤١٤٩- حدثنا أبو أسامة عن هشام قال: حدثني رجل عن أبي سلمة عن عائشة قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر فنزلنا منزلاً، فقال رسول الله ﷺ: «تعالي حتى أسابقك»، قالت: فسابقته فسبقته، وخرجت معه بعد ذلك في سفر آخر، فنزلنا منزلاً فقال: «تعالي حتى أسابقك» قالت: فسبقني، فضرب بين كتفيَّ وقال: / «هذه بتلك». ٥٠٨/١٢

٣٤١٥٠- حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن عبدالرحمن قال: خرجت مع أبي إلى الجُبَّان فقال: «تعال يا بني حتى أسابقك، قال: فسابقته فسبقني».

٣٤١٥١- حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن عليِّ بن زيد عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة قالت: «سابقني رسول الله ﷺ فسبقته» قال حماد: الحصا[١].

٣٤١٥٢- حدثنا وكيع عن سفيان عن برد عن الزهريِّ قال: كانوا يستبقون على أقدامهم».

١٧١- السبق بالدحو[٢] بالحجارة

٣٤١٥٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن أبي ذئب عن إسحاق بن يزيد[٣]

---

(١) كذا في (ط س) و(ج)، وفي (ث) و(ك): «الحضار»، وفي (ي): «الحصار» وأخرج الحديث أحمد في «المسند» (٦/ ١٢٩) من طريق عفان وليس فيها قال حماد ألخ.

(٢) الدَّحو: رمي اللاعب بالحجر والجوز وغيره في حفيره يضعونها ويدحون فيها بتلك الحجارة (النهاية ٢/ ١٠٦).

(٣) في (ث): «عن يزيد» وهو خطأ.

الهُذَلِيِّ قال: قلت لسعيد بن المُسيّب: ما تقول في السَبَق بالدحو بالحجارة؟ قال: «لا بأس به». / ٥٠٩/١٢

١٧٢- مَنْ كره أن يقول: أسابقك على أن تسبقني

٣٤١٥٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا نافع بن عمر عن رجل عن سالم ابن عبدالله في الرجل يقول: أسابقك على أن ترد[١] عليَّ: فكرهه.

٣٤١٥٥- حدثنا حفص عن عمرو عن الحسن: أنه كره أن يقول: أسابقك على أن تسبقني.

٣٤١٥٦- حدثنا عبدالسلام بن حرب عن الأعمش عن إبراهيم قال: «كانوا يكرهون أن يقول أحدهم لصاحبه: أسبقك على أن تسبقني، فإن سبقتك فهو لي، وإلا كان عليك، وهو القمار».

١٧٣- العبد يخرج قبل سيده من دار الحرب

٣٤١٥٧- حدثنا أبو معاوية عن حجاج عن أبي سعيد الأعسم أن رسول الله ﷺ قضى في العبد إذا خرج من دار الحرب قبل سيده فإن خرج سيده بعده لم يَرُدَّه[٢] عليه، وإن خرج السيد قبل العبد من دار الحرب ثم خرج/ العبد بعده رَدَّه على سيده. ٥١٠/١٢

٣٤١٥٨- حدثنا يزيد بن هارون عن الحجاج عن الحكم عن مِقْسم عن ابن عباس: أن النبي ﷺ كان يعتق من أتاه من العبيد قبل مواليهم إذا أسلموا، وقد أعتق يوم الطائف رجلين.

---

(١) في (ط س): «تزد».

(٢) في (ط س) غيرها من كتاب «الأقضية»: «لم يرد».

Made searchable using ScribeTools.com

٣٤١٥٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا شَريك عن سماك عن عكرمة قال: «كان الرجل إذا جاء من العدو مسلماً قبل ماله ثم جاء ماله بعده كان أحق به، وإن جاء ماله قَبْله كان حراً».

١٧٤ - الرجل يجد الشيء في العدو (و)[١] ليس له (ثَمّ)[٢] ثمن

٣٤١٦٠- حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن مكحول قال: «كان المسلمون لا يرون بأساً بما خرج[٣] به من أرض العدو مما[٤] لا ثمن له هناك».

٣٤١٦١- حدثنا إسماعيل بن عياش عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم عن خالد بن أبي عمران قال: سمعت القاسم وسالماً يقولان: ما قطعتم من شجر أرض العدو فعملت وتداً أو هراوة أو مرزبة أو لوحاً أو قدحاً/ أو باباً فلا بأس به، وما وُجِد له من ذلك معمولاً فأده إلى المغنم». ٥١١/١٢

٣٤١٦٢- حدثنا إسماعيل بن عياش عن عبدالرحمن بن يزيد ومحمد ابن عبدالله الشُّعيثي عن مكحول قال: «ما قطعتم من أرض العدو فعملت منه قدحاً أو وتداً أو هراوة أو مرزبة فلا بأس به، وما وجدته من ذلك معمولاً فأده إلى المغانم».

---

(١) لم ترد في (ث) و(ك).

(٢) سقطت من (ط س).

(٣) في (ث): «أُخرج به».

(٤) في (ط س): «ومما».

١٧٥- في الرايات السود

٣٤١٦٣- حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن الحارث بن حسان قال: قدمت المدينة فإذا النبيُّ ﷺ على المنبر وبلال قائم بين يديه متقلداً سيفاً، وإذا رايات سود فقلت: من هذا، قالوا: عمرو بن العاص قدم من غزاة.

٣٤١٦٤- حدثنا عبدالله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن عبدالله ابن أبي بكر عن عمرة قالت: «كانت راية رسول الله ﷺ سوداء من مرط[١] لعائشة مُرَحَّل».

٣٤١٦٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي الفضل عن الحسن قال: «كانت راية النبيِّ ﷺ سوداء تسمى العقاب». / ٥١٢/١٢

٣٤١٦٦- حدثنا ابن أبي عدي عن سليمان التيميِّ عن حُريب بن مُخَشّ[٢] قال: «كانت راية عليٍّ سوداء، وراية أولئك الجمل».

٣٤١٦٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن سليمان التيمي عن حُرَيث بن مُخَشّ[٣]: أن راية عليٍّ كانت يوم الجمل سوداء، وكانت راية الزبير وطلحة الجمل[٤].

---

(١) مرط...مرحل: المرط هو: الكساء ويكون من صوف. «النهاية» (٤/ ٣١٩) وقوله: مُرَحَّل: الذي قد نُقش فيه تصاوير الرِّحال. «النهاية» (٢/ ٢١٠).

(٢) في (ث): «بن محسن» خطأ. انظر «الجرح» (٣/ ٢٦٢). والتبصير ٤/ ١٢٦٨.

(٣) ما بين القوسين سقط من (ط س) و(ج) و(مر). وهو في (ث) و(ي).

(٤) في (ط س): «الحمل» خطأ.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٤١٦٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا أسامة بن زيد قال: حدثنا أشياخنا أن راية خالد بن الوليد كانت يوم دمشق سوداء.

٣٤١٦٩- حدثنا وكيع حدثنا حسن بن صالح عن السُّدِّي عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال: «لقيت خالي ومعه الراية، فقلت له: أين تريد؟» قال: «بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل تزوج امرأة أبيه من بعده أن أقتله أو أضرب عنقه».

١٧٦- في عقد اللواء[١] واتخاذه

٣٤١٧٠- حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن إبراهيم بن المهاجر عن إبراهيم: أن النبي ﷺ عقد لعمرو بن العاص.

٣٤١٧١- حدثنا محمد بن فضيل عن الوليد بن جُمَيع عن حبيب بن أبي ثابت أن أبا بكر قال لخالد بن الوليد: ائتني برمحك، فعقد له لواء، / ثم قال له: «سر فإن الله معك». ٥١٣/١٢

٣٤١٧٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا شريك عن إبراهيم بن المهاجر عن إبراهيم: أن النبيَّ ﷺ عقد لعمرو بن العاص لواء في غزوة ذات السلاسل.

٣٤١٧٣- حدثنا عبدالله بن إدريس عن ابن إسحاق عن عبدالله بن أبي بكر عن عمرة قالت: «كان لواء رسول الله ﷺ (أبيض)»[٢].

---

(١) في (ث): «اللوي»، وفي (ي): «أخذ اللواء...».

(٢) ما بين القوسين غير موجود في (ج) و(مر) و(م) وأضافه في (ط س) بين معقوفتين.

١٧٧ - في حمل الرؤوس

٣٤١٧٤- حدثنا أبو أسامة عن أبي عقيل[١] قال: حدثنا أبو نضرة قال: لقي رسول الله ﷺ العدو ذات يوم فقال لأصحابه: «من جاء منكم برأس فله على الله ما تمنى».

٣٤١٧٥- حدثنا حفص بن غياث عن أشعث عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال: بعث رسول الله ﷺ إلى رجل/ تزوج امرأة أبيه ، ١٢/ ٥١٤
فأمره أن يأتيه برأسه.

٣٤١٧٦- حدثنا عيسى بن يونس عن أبيه عن أبي إسحاق عن أبي عُبَيدة قال: «اشتركنا يوم بدر أنا وسعد وعمار فجاء سعد برأسين».

٣٤١٧٧- حدثنا شَريك عن أبي إسحاق عن هُنَيدة بن خالد الخزاعيِّ قال: «إن أول رأس أُهدي في الإسلام رأس ابن الحَمِق أُهدي إلى معاوية».

٣٤١٧٨- حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن قرة بن عبدالرحمن عن يزيد بن أبي حبيب المصري قال: بعث أبو بكر أو عمر -شَكَّ الأوزاعيُّ- عقبة بن عامر الجهني ومسلمة بن مَخْلد الأنصاري إلى مصر، قال: ففتح لهم، قال: فبعثوا برأس يناق[٢] البطريق، فلما رآه أنكر ذلك فقال: إنهم يصنعون بنا مثل هذا، فقال: «استنان بفارس والروم؟! لا يحمل إلينا رأس، إنما يكفينا من ذلك الكتاب والخبر»./ ١٢/ ٥١٥

---

(١) في (ط س): «ابن عقبة» والحقيقة أن ابن عقبة هو: بشير الناجي وكنيته أبو عقيل. انظر «سنن البيهقي» (٩/ ١٣٣)، و«التقريب».

(٢) في (ث): «نياق» وتحتمل ذلك في (ك).

Made searchable using ScribeTools.com

١٧٨- أيُّ يوم يستحب أن يسافر فيه وأيُّ ساعة

٣٤١٧٩- حدثنا ابن مبارك عن يونس عن الزهري عن عبدالرحمن بن كعب عن أبيه قال: «قَلَّ ما كان رسول الله ﷺ يسافر إلا يوم خميس».

٣٤١٨٠- حدثنا وكيع عن مهدي بن ميمون عن واصل مولى أبي عيينة: أن النبيَّ ﷺ كان يسافر يوم الخميس.

٣٤١٨١- حدثنا هُشَيم عن يعلى بن عطاء عن عمارة بن حَدِيد[1] عن صخر الغامديِّ قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم بارك لأمتي في بكورها» قال: وكان إذا بعث سرية أو جيشاً بعثهم في أول النهار، قال: وكان صخر رجلاً تاجراً ، فكان يبعث بتجارته أول النهار، فكثر ماله.

٣٤١٨٢- حدثنا شَريك عن عليِّ بن زيد[2] عن سعيد بن المُسيّب/ ٥١٦/١٢
قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم بارك لأمتي في بكورها».

٣٤١٨٣- حدثنا علي بن مسهر عن عبدالرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن عليٍّ عن النبيِّ ﷺ قال: «اللهم بارك لأمتي في بكورها».

١٧٩- ما يقول الرجل إذا خرج مسافراً

٣٤١٨٤- حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج في سفر قال: «اللهم أنت

---

(١) في (ط س) و(ج) و(مر): «حدير». والصواب المثبت من (ث) و(ي). وانظر «الجرح» (٦/ ٣٦٤).

(٢) في (ث): «يزيد» وهو خطأ. وعلي بن زيد هو ابن جدعان.

الصاحب في السفر والخليفة في الأهل، اللهم إني أعوذ بك من المصيبة[١] في السفر والكآبة في المنقلب، اللهم اقبض لنا الأرض وهون علينا السفر».

٣٤١٨٥- حدثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: أراد رجل سفراً فأتى النبيَّ ﷺ فقال: يا رسول الله، أوصني، قال: «أوصيك: بتقوى الله، والتكبير على كل شرف». /

٥١٧/١٢

٣٤١٨٦- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن عاصم عن عبدالله بن سَرْجس قال: «كان رسول الله ﷺ إذا خرج مسافراً يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور ومن دعوة المظلوم ومن سوء المنظر في الأهل والمال».

٣٤١٨٧- حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن عجلان قال: حدثني عون بن عبدالله أن رجلاً أتى ابن مسعود فقال: إني أريد سفراً فأوصني، قال: «إذا توجهت فقل: بسم الله حسبي الله توكلت على الله، فإنك إذا قلت: «بسم الله» قال المَلَك: هُديتْ، وإذا قلت: «حسبي الله»، قال الملك: حُفظت، وإذا قلت: «توكلت على الله» قال الملك: كُفيت».

٣٤١٨٨- حدثنا هُشَيم عن مغيرة عن إبراهيم قال: «كانوا يقولون في السفر: اللهم بلاغاً يبلغ خير مغفرة (منك)[٢] ورضواناً، بيدك الخير، إنك على كل شيء قدير، اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة على الأهل،

---

(١) المثبت في (مر) وفي (ط س): «الضبنة»، وفي (ي) و(ج) بدون نقط، فتحتمل: «المضنية»، وفي (ث) ورد على الكلمة ما شوشها، فتحتمل كل ذلك، وفي (ك): «الوعثاء» كتبت بخط مغاير فكأنه كان مكانها بياض ثم ملأه بذلك.

(٢) سقطت من (ث).

Made searchable using ScribeTools.com

اللهم اطوِ لنا الأرض وهَوِّن علينا السفر، اللهم إنا نعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في الأهل والمال».

١٨٠- الراجع من سفره[١] ما يقول

٥١٨/١٢ ٣٤١٨٩- حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن/ ابن عباس: أن النبيَّ ﷺ كان إذا أراد الرجوع قال: «(آيبون)[٢] ، تائبون، (عابدون)[٣] ، لربنا حامدون» فإذا دخل [على][٤] أهله قال: «توباً توباً لربنا أوباً، لا يغادر علينا حوباً».

٣٤١٩٠- حدثنا أبو أسامة عن زكريا عن أبي إسحاق[٥] قال: كان النبيُّ ﷺ إذا قفل من سفر قال: «آئبون، تائبون، عابدون، لربنا حامدون».

٣٤١٩١- حدثنا ابن نُمير قال: حدثنا عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبيِّ ﷺ كان يقول إذا رجع من الجيش أو السرايا أو الحج أو العمرة كلما أوفى على ثنية أو فَدْفَدْ كَبَّر ثلاثاً ثم قال: «لا إله إلا الله وحده صدق الله وعده، آئبون تائبون عابدون لربنا حامدون».

٣٤١٩٢- حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا عبيدالله عن نافع عن ابن عمر قال: «كان رسول الله ﷺ إذا قفل من الجيوش أو السرايا أو الحج أو ٥١٩/١٢ العمرة» ثم ذكر نحوه. /

---

(١) من (مر) وفي باقي النسخ: «سفر» وعدَّلها في (ط س) إلى: «سفره» وقال: «من كتاب الدعاء».

(٢) سقطت من (ث).

(٣) سقطت من (ط س).

(٤) زادها في (ط س).

(٥) كذا في جميع النسخ، وفي (ط س) زاد من كتاب «الدعاء»: «عن البراء».

٣٤١٩٣- حدثنا الفضل بن دُكَين قال: حدثنا سعيد بن عبدالرحمن عن يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك أنه كان مع رسول الله ﷺ، فلما كان بظهر المدينة أو بالحرة قال رسول الله ﷺ: «آيبون، تائبون، عابدون إن شاء الله لربنا حامدون».

٣٤١٩٤- حدثنا هُشيم قال: أخبرنا العوام عن إبراهيم التيميِّ قال: «كانوا إذا قفلوا قالوا: آئبون تائبون، لربنا حامدون».

٣٤١٩٥- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا شعبة عن أبي إسحاق عن الربيع بن البراء عن أبيه عن النبيِّ ﷺ أنه كان إذا رجع من سفر قال: «آئبون تائبون، لربنا حامدون».

١٨١- مَنْ كره للرجل أن يسافر وحده

٣٤١٩٦- حدثنا حفص بن غياث عن ابن جريج عن عطاء قال/ : نهى ١٢/ ٥٢٠
رسول الله ﷺ أن يسافر الرجل وحده.

٣٤١٩٧- حدثنا حفص بن غياث عن حجاج عن عطاء: أن عمر نهى أن يسافر الرجلان.

٣٤١٩٨- حدثنا إسحاق الأزرق عن هشام عن الحسن: أنه كان يكره أن يسافر الرجل والرجلان إلا الثلاثة فما زاد.

٣٤١٩٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن حجاج بن أبي يزيد[1] عن مجاهد قال: «سُئِل رسول الله ﷺ عن الرجل يسافر وحده؟ قال:

---

(١) في (ط س) و(ج) و(مر): «حجاج بن أبي بريدة» والصواب المثبت. وانظر «الجرح» (٣/ ١٦٩).

Made searchable using ScribeTools.com

شيطان، قيل: فالاثنان قال: شيطانان، قيل: فالثلاثة قال: صحابة».

٣٤٢٠٠- (حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن مجاهد قال: «الراكب شيطان، والراكبان شيطانان، والثلاثة صحابة»)[١].

٣٤٢٠١- حدثنا وكيع قال: حدثنا شريك عن عبدالكريم عن عكرمة قال: «نهى رسول الله ﷺ أن يسلك الرجل القَفْر[٢] وحده».

٣٤٢٠٢- حدثنا وكيع قال: ثنا عاصم بن محمد (عن أبيه)[٣] عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لو يعلم الناس ما في الوحدة/ ما سار راكب وحده بليل أبداً». ٥٢١/١٢

٣٤٢٠٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: «نهى رسول الله ﷺ أن يسافر الرجل وحده، وأن يبيت في بيت وحده».

٣٤٢٠٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن جابر عن أبي جعفر قال: «لا تبيتن في بيت وحدك فإن الشيطان أشد ما يكون بك ولوعاً».

١٨٢- من رَخَّص في ذلك

٣٤٢٠٥- حدثنا ابن عُيينة عن عمرو عن عكرمة: أن النبيَّ ﷺ بعث خَوّات بن جُبَير إلى بني قريظة على فرس له يقال له: جناح.

٣٤٢٠٦- حدثنا ابن عُيينة عن ابن أبي نَجيح قال: قال رجل عند مجاهد: قال رسول الله ﷺ: «الواحد شيطان، والاثنان شيطانان» فقال مجاهد: قد بعث رسول الله ﷺ دحية وحده، وبعث عبدالله وخباباً سرية، ولكن قال عمر: «كونوا في أسفاركم ثلاثة/ فإن مات وليه اثنان، الواحد شيطان والاثنان شيطانان». ٥٢٢/١٢

---

(١) سقط ما بين القوسين من (ط س) و(ج) و(مر).

(٢) القَفْر: الصحراء.

(٣) في (ث) و(ي): «عن ليث» والصواب المثبت من (ج) و(ط س). وانظر «الجرح» (٦/ ٣٥٠).

١٨٣- في المسافر يطرق أهله ليلاً

٣٤٢٠٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن محارب بن دثار عن جابر قال: «نهى رسول الله ﷺ أن يطرق الرجل أهله؛ لئلا يتخونهم أو يطلب عثراتهم».

٣٤٢٠٨- حدثنا يزيد بن هارون عن همام بن يحيى عن إسحاق بن[1] عبدالله بن أبي طلحة عن أنس: أن رسول الله ﷺ كان لا يطرق أهله ليلاً، وكان يأتيهم غدوة أو عشية.

٣٤٢٠٩- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن الأسود بن قيس أنه سمع نُبَيحاً العَنَزيَّ عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخلتم ليلاً فلا يأت أحد أهله طروقاً، قال جابر: فوالله لقد طرقناهن بعد.

٣٤٢١٠- حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان عن حميد الأعرج/ عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة عن عبدالله بن رواحة ٥٢٣/١٢
قال: كنت في غزاة فاستأذنت فتعجلت فانتهيت إلى الباب، فإذا المصباح يتأجج وإذا أنا بشيء أبيض نائم[2] ، فاخترطت سيفي، ثم حركتها، فقالت: إليك إليك، فلانة كانت عندي مشطتني، فأتيت النبيَّ ﷺ، فأخبرته، فنهى أن يطرق الرجل أهله ليلاً.

٣٤٢١١- حدثنا ابن نُميرقال: حدثنا عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: أقبل عمر بن الخطاب من غزوة سَرْغ حتى إذا بلغ الجُرْف قال:

---

(١) في (ج) و(مر): «عن» خطأ.

(٢) في (ط س) و(ك): «قائم».

Made searchable using ScribeTools.com

«أيا الناس، لا تطرقوا النساء ولا تعتروهن»[1] ثم بعث راكباً إلى المدينة بأن الناس داخلون بالغداة.

٣٤٢١٢- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن عاصم الأحول عن عامر قال: قال جابر بن عبدالله: قال رسول الله : «إذا طالت غيبة أحدكم عن أهله فلا يطرقنَّ أهله ليلاً». /

٥٢٤/١٢

١٨٤- في الغزو بالنساء

٣٤٢١٣- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية الأنصارية قالت: «غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات أخلفهم في رحالهم فأصنع لهم الطعام وأداوي لهم الجرحى وأقوم على المرضى».

٣٤٢١٤- حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثنا رافع بن سلمة الأشجعي قال: حدثني حشرج بن زياد الأشجعي عن جَدَّته أم أبيه أنها غزت مع رسول الله ﷺ خيبر سادسة ست نسوة فبلغ رسول الله ﷺ فبعث إلينا فقال: بأمر من خرجتن؟ ورأينا فيه الغضب، فقلنا: يا رسول الله، خرجنا ومعنا دواء نداوي به ونناول السهام ونسقي السويق ونغزل الشعر نعين به في سبيل الله، فقال لنا: أقمن. فلما فتح الله عليه خيبر قسم لنا كما قسم للرجال.

٥٢٥/١٢ ٣٤٢١٥- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن/ الزهري ومحمد بن علي عن يزيد بن هُرْمز قال: كتب نجدة إلى ابن عباس

---

(١) في (ط س): «لا تغيروهن». والمثبت من (ث) و(ي) و(ك)، وفي (ج) مهملة.

يسأله عن النساء: هل كن يحضرن مع رسول الله ﷺ الحرب؟ وهل كان يضرب لهن بسهم؟ قال يزيد: كتبت كتاب ابن عباس إلى نجدة: «قد كُنَّ يحضرن مع رسول الله ﷺ، فأما أن يضرب لهن بسهم فلا، وقد كان يرضخ لهن».

٣٤٢١٦- حدثنا حميد بن عبدالرحمن عن حسن عن الأسود بن قيس قال: حدثني سعيد بن عمرو القرشي أن أم كبشة امرأة من بني عُذْرة؛ - عذرة قضاعة - قالت: يا رسوا الله، ائذن لي أن أخرج في جيش كذا وكذا، قال: لا، قلت: يا رسول الله! إني لست أريد أن أقاتل، إنما أريد أن أداوي الجريح والمريض وأسقي[1] المريض[2] فقال: «لولا أن تكون سُنَّة/ ويقال: ٥٢٦/١٢ فلانة خرجت، لأذنت لك، ولكن اجلسي».

٣٤٢١٧- حدثنا وكيع عن سفيان عن عبدالكريم عن عكرمة: أن صفية كانت مع النبيِّ ﷺ يوم الخندق.

٣٤٢١٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا شعبة عن العوام بن مزاحم عن خالد بن سيحان قال: «شهد تُسْتَر مع أبي موسى أربع نسوة -أو خمس- منهن أُمُّ مجزأة بن ثور».

٣٤٢١٩- حدثنا خالد بن حرملة العبدي عن المؤثرة بنت زيد[3] - أخت أبي نضرة-: أن أبا نضرة غزا بامرأته زينب إلى خراسان.

٣٤٢٢٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا الوليد بن عبدالله بن جُمَيع قال: / ٥٢٧/١٢ حدثتني جدتي وعبدالرحمن بن خلاد الأنصاري عن أم ورقة بنت نوفل: أن

---

(١) في (ط س): «أو أسقي».

(٢) في (ج): «المرضى».

(٣) كذا في النسخ، والذي في الطبقات لابن سعد ٧/٢٠٨: «بنت أربك» ولم أجد لها ترجمة.

Made searchable using ScribeTools.com

النبيَّ ﷺ لما غزا بدراً قالت: قلت: يا رسول الله، ائذن لي في أن أغزو معك أداوي جرحاكم وأمَرِّض مرضاكم، لعل الله يرزقني شهادة، قال: «قِرّي في بيتك، فإن الله يرزقك الشهادة»، قال: فكانت تسمي الشهيدة.

٣٤٢٢١- حدثنا أبو أسامة عن هشام عن الحسن: أنه كان يكره أن تخرج النساء إلى شيء من هذه الفروج -يعني: الثغور.

١٨٥- في القوم يحاصرون القوم فيطلبون الأمان، فيقول القوم: نعم، ويأبى عليهم بعضهم

٣٤٢٢٢- حدثنا زيد بن حباب قال: حدثني رجاء بن أبي سلمة قال: حدثني مغيرة بن حبيب -ختن مالك بن دينار- قال: سألتُ ابن عبدالله قلت: ندخل أرض الشرك فنحاصر الحصن فيقاتلوننا قتالاً شديداً فيسألوننا الأمان ويأبى ذلك الأمير، فما ترى في قتالهم؟ فقال: ليس إليكم، ذاك إلى الأمير»[1]./ ٥٢٨/١٢

٣٤٢٢٣- حدثنا إسحاق بن منصور قال: سمعت عمرو بن أبي قيس يذكر عن مُطَرِّف قال: سألت الحكم، قلت: الملك من ملوك خراسان يصالح من السبي على رؤوس معلومة؟ قال: «ما كان من صلح فلا بأس».

١٨٦- في المكر والخديعة[2] في الحرب

٣٤٢٢٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن سعيد

---

(١) في (ك): «الإمام».

(٢) في (ط س): «والخدعة».

ابن جبير [١] عمن سمع علياً يقول: «إن الله سمى الحرب على لسان نبيه ﷺ خدعة».

٣٤٢٢٥- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن زكريا عن أبي إسحاق عن سعيد بن ذي حُدَّان عن علي بن أبي طالب قال: «إن الله قضى على لسان نبيه ﷺ أن الحرب خدعة، وإني محارب أتكلم في الحرب قال: ولكن إذا قلت: قال رسول الله ﷺ فوالله لأن أخر من السماء أحب إليَّ من أن أقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل».

٣٤٢٢٦- حدثنا ابن مبارك عن مَعْمَر عن الزهري عن عبدالرحمن/ ٥٢٩/١٢
ابن كعب بن مالك عن أبيه قال: «كان رسول الله ﷺ إذا أراد غزوة ورّى بغيرها».

٣٤٢٢٧- حدثنا ابن عُيينة عن عمرو سمع جابراً يقول: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يخرج ناساً من النار بعد أن صاروا حمماً، قال: وقال النبيُّ ﷺ: «الحرب خدعة».

٣٤٢٢٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غَفَلَة قال: قال عليٌّ: «إذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة، وإذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ فلأن أخرَّ من السماء أحبُّ إليَّ من أن أكذب».

٣٤٢٢٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام بن عروة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «الحرب خدعة»./ ٥٣٠/١٢

---

(١) في (ط س) و(ج) و(مر): «سعيد بن ذي حدان» وكأنها كذلك في (ك) لكنها غير واضحة، ويأتي.. ولعله هنا سبق نظر لما بعده.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٤٢٣٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال: «بعث النبيُّ ﷺ عمرو بن العاص في غزوة ذات السلاسل فأصابهم برد شديد فقال: لا يوقدنَّ رجل ناراً، ثم قاتل القوم، فلما قدموا على النبيِّ ﷺ شكوا ذلك إليه، فقال: يا رسول الله، كان في أصحابي قلة، وخشيت أن يرى القوم قلتهم، ونهيتهم أن يتبعوا العدو مخافة أن يكون لهم كمين من رواء الجبل، قال: فأعجب ذلك رسول الله ﷺ».

٣٤٢٣١- حدثنا وكيع قال: حدثنا المنذر بن ثعلبة عن عبدالله بن بريدة قال: قال عمر لأبي بكر، لَمَّا لَمْ يدع[١] عمرو الناسَ أن يوقدوا ناراً: «ألا ترى إلى هذا الذي منع الناس منافعهم»، قال: فقال أبو بكر: «دعه فإنما[٢] ولاه رسول الله ﷺ علينا لعلمه بالحرب».

٣٤٢٣٢- حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن الشعبيِّ قال: «مكر رسول الله ﷺ يوم أُحد بالمشركين فكان أول (يوم)[٣] مكر بهم فيه».

٣٤٢٣٣- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبدالملك بن أبجر/ ٥٣١/١٢
قال: قال رجل يقال له: صبيح: «كنا -معاشر الفَطْحِ[٤] - مع علي، قال: وكان عليٌّ رجلاً مُجَرِّباً، قال: وكان يقول: الحرب خدعة، قال: فينتهي إلى الصخرة، قال: فيقول: الله أكبر، صدق الله ورسوله، صخرة، قال: فنرى

(١) كذا في (ث) و(ي)، وفي (ط س) و(ج) و(مر) و(ك): «لم لم» وكلاهما صحيح.
(٢) في (ط س): «قائماً»!
(٣) سقطت من (ج) و(مر) وأضافها في (ط س) بين معقوفتين من الكنز.
(٤) قال السمعاني في كتاب الأنساب ٤/ ٣٩٢: «هذه النسبة إلى الأفطح، والمشهور بهذا اللقب جماعة من الإمامية... يقال لهم الفطحية».

نحن أنه شيء قيل له، قال: فينتهي إلى دجلة فيقول: دجلة (صدق الله)[١]؛ الله أكبر، صدق الله ورسوله[٢]، فنرى نحن أنه شيء قيل له».

٣٤٢٣٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسرائيل عن جابر عن عامر قال: «الحرب خدعة».

١٨٧- ما قالوا في عقر الخيل

٣٤٢٣٥- حدثنا عبدالله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن يحيى ابن عباد بن عبدالله بن الزبير عن أبيه عن جَدِّه قال: أخبرني أبي الذي أرضعني من بني مرة قال: كأني أنظر إلى جعفر يوم مؤتة نزل عن فرس له شقراء، فعرقبها، ثم مضى فقاتل حتى قُتِل. / ٥٣٢/١٢

٣٤٢٣٦- حدثنا يحيى بن أبي غَنِيَّة عن أبيه عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس أو غيره قال: بعث أبو بكر إلى الشام فقال: «لا تعقروا دابة حسرتموها».

٣٤٢٣٧- حدثنا وكيع قال: ثنا معقل[٣] بن عبيدالله العبسي عن عمر ابن عبدالعزيز قال: «الحسير[٤] لا تعقر».

٣٤٢٣٨- حدثنا وكيع قال: ثنا الهُذَلي عن الزهري قال: «كانت السرايا إذا بُعثت قيل لها: لا تعقروا حسيراً».

٣٤٢٣٩- حدثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن مغيرة بن زياد عن مكحول عن عُبَادة بن نُسَيّ قال: قال أبو بكر: «لا تعقروا دابة وإن حسرت».

---

(١) سقطت من (ط س).

(٢) في (ج): «يصدق الله ورسوله».

(٣) في (ث): «مغفل» خطأ. «الجرح» (٨/ ٢٨٦)، «الثقات» (٧/ ٤٩١).

(٤) الحسير: العيية المريضة، يعقرونها مخافة أن يأخذها العدو (النهاية ١/ ٣٨٤).

Made searchable using ScribeTools.com

١٨٨- في الرجل يُخلّي[١] عن دابته فيأخذها الرجل

٣٤٢٤٠- حدثنا وكيع بن الجراح قال: ثنا هشام الدَّستوائي عن عبيدالله بن حُمَيد عن عبدالرحمن الحميريِّ عن الشعبيِّ قال: قال رسول
١٢/٥٣٣ الله/ ﷺ: «مَنْ وجد دابة بمهلك[٢] فهي لمن أحياها».

٣٤٢٤١- حدثنا أبو أسامة عن عثمان بن غياث عن الحسن في الرجل يترك الدابة في أرض القفر، قال: «هي لمن أحياها».

٣٤٢٤٢- حدثنا أسباط بن محمد عن مُطَرِّف عن عامر في رجل سَيَّب دابته فأخذها رجل، قال: فجاء صاحبها فخاصمه إلى عامر، فقال: «هذا أمر قد قُضي فيه قبل اليوم، إن كان سيبها في خوف ومفازة[٣] فهو أحق بدابته، وإن كان سيبها في كلأ وأمن فلا حق له فيها».

١٨٩- في تشييع الغزاة وتلقيهم

٣٤٢٤٣- حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا شعبة عن أبي الفيض قال: سمعت سعيد بن جُبير[٤] الرُّعيني عن أبيه -أحسب- أن أبا بكر شَيّع جيشاً فمشى معهم فقال: «الحمد لله الذي اغبرت أقدامنا في سبيل الله»
١٢/٥٣٤ قال: فقال رجل: إنما شيعناهم، فقال: «جهزناهم وشيعناهم ودعونا لهم».

---

(١) في (ث) و(ي): «يحل».

(٢) في (ط س): «بمهلكة».

(٣) كذا في (ث) و(ي) و(ك)، ولعله الصواب، وفي (ط س) و(ج) و(مر): «جوف مفازة». وانظر: سنن البيهقي ٦/ ١٩٨.

(٤) كذا في النسخ. والذي في «الجرح» (٤/ ١٠): «جابر».

٣٤٢٤٤- حدثنا ابن أبي غنية عن أبيه عن إسماعيل عن قيس أو غيره قال: «بعث أبو بكر جيشاً إلى الشام، فخرج يشيعهم على راحلته».

٣٤٢٤٥- حدثنا عليُّ بن مُسْهر عن الأجلح عن الشعبيِّ قال: أُتي رسول الله ﷺ فقيل له: قد قدم جعفر، فقال: «ما أدري بأيهما أنا أفرح؟ بقدوم جعفر أو بفتح خيبر» ثم تلقاه النبيُّ ﷺ فالتزمه وقبَّل ما بين عينيه.

٣٤٢٤٦- حدثنا الفضل بن دُكَين قال: ثنا حنش بن الحارث[1] عن أبيه قال: «لما وجهنا عمر إلى الكوفة مشى معنا ساعة من النهار فودعنا ودعا لنا ثم قعد ينفض رجليه من الغبار، ثم رجع».

٣٤٢٤٧- حدثنا أبو بكر قال: حُدِّثتُ عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: «شَيّع النبيُّ ﷺ علياً ولم يتلقه».

٣٤٢٤٨- حدثنا ابن عُيينة عن بيان عن الشعبيِّ عن قرظة قال: «شيعنا عمر إلى صرار»[2].

١٩٠- ما جاء في الفرار من الزحف

٣٤٢٤٩- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن يزيد بن أبي/ زياد عن ١٢/ ٥٣٥
عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: حدثني عبدالله بن عمر أنه كان في سرية من سرايا رسول الله ﷺ فحاص الناس حيصة فكنت فيمن حاص قال: فقلنا

---

(١) في (ط س) و(ج): «حلس بن الحارث»، وفي (ي): «حسين بن الحارث» وهي كذلك في (ك) لكن كتب فوقها «الحنش». والمثبت من (ث) وهو الصواب. وانظر «الجرح» (٣/ ٢٩١).

(٢) في (ط س) و(ج): «مرار» وهو خطأ. وصرار: موضع على ثلاثة أميال من المدينة على طريق العراق. «معجم البلدان» (٣/ ٣٩٨).

Made searchable using ScribeTools.com

حين فررنا من الزحف: كيف نصنع وقد (فررنا من الزحف)[١] وبُوِّئنا[٢] بالغضب، فقلنا: ندخل المدينة فنبيت بها فلا يرانا أحد، قال: فلما دخلنا قلنا: لو عرضنا أنفسنا على رسول الله ﷺ، فإن كانت لنا توبة أقمنا، وإن كان غير ذلك ذهبنا، قال: فجلسنا إلى رسول الله ﷺ قبل صلاة الغداة، فلما خرج قمنا إليه فقلنا: يا رسول الله، نحن الفرارون، قال: فأقبل علينا فقال: بل أنتم العكارون[٣]، قال: فدنونا فقبَّلنا يده وقلنا: يا رسول الله أردنا أن نفعل وأن نفعل، قال: أنا فئة المسلمين.

٣٤٢٥٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن عون عن ابن سيرين قال: لما بلغ عمر قتل أبي عُبَيد الثقفيِّ قال: «إن كنت له لفئة لو انحاز إليَّ».

٣٤٢٥١- حدثنا وكيع قال: حدثنا (سفيان)[٤] عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد قال: قال عمر: «أنا فئة كل مسلم». /

١٢/٥٣٦

٣٤٢٥٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن حماد عن إبراهيم قال: بلغ عمر أن قوماً صبروا بآذربيجان حتى قُتلوا، فقال عمر: «لو انحازوا إليَّ لكنت لهم فئة».

٣٤٢٥٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا حسن بن صالح عن ابن أبي نجيح[٥] عن عطاء عن ابن عباس قال: «مَنْ فَرَّ من ثلاثة فلم يفر، ومن فر

---

(١) سقطت من (ط س).

(٢) في (ط س): «وبؤنا»، وفي (ث): «وبوه»، وفي (ي): «وبو».

(٣) العكارون: أي: الكرارون إلى الحرب والعاطفون نحوها. «النهاية» (٣/ ٢٨٣).

(٤) سقطت من (ث).

(٥) كذا في (ث) و(ي)، وفي (ط س) و(ج) و(مر): «ابن أبي ذئب» ولعل المثبت الصواب؛ فإنه الموافق لما عند سعيد في «سننه» (٢٥٣٨) وعزاه هناك للطبري (١٠/ ٦٤) والطبراني وعبدالرزاق. من ذات الطريق.

من اثنين فقد فر» -يعني: من الزحف.

٣٤٢٥٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا عليٌّ بن صالح عن عثمان بن المغيرة الثقفيٌ عن مالك بن جوين[١] الحضرمي عن علي بن أبي طالب قال: «الفرار من الزحف من الكبائر».

٣٤٢٥٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا عكرمة بن عمار عن طيسلة بن عليٍّ البهدري[٢] عن ابن عمر قال: «الفرار من الزحف من الكبائر».

٣٤٢٥٦- حدثنا سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن أبي البَخْتري أنه/ رأى رجلاً قد ولى فقال له: «حر النار أشد من حر السيف». ٥٣٧/١٢

٣٤٢٥٧- حدثنا معاذ بن معاذ قال: حدثنا التيميٌ عن أبي عثمان قال: «لما قُتِل أبو عُبَيد وهُزِم أصحابه قال: قال عمر: أنا فئتكم».

٣٤٢٥٨- حدثنا هوذة قال: حدثنا عوف عن الحسن: ﴿وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ﴾ [الأنفال: ١٦] قال: «نزلت في أهل بدر».

٣٤٢٥٩- حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا عطاء بن السائب قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي ليلى أن رجلين فرا يوم مَسْكِن[٣] من مغزى الكوفة، فأتيا عمر، فعيرهما، وأخذهما بلسانه أخذاً شديداً، وقال: فررتما، وأراد أن يصرفهما إلى مغزى البصرة فقالا: يا أمير المؤمنين! لا بل رُدَّنا إلى المغزى الذي فررنا منه حتى تكون توبتنا من قبله.

---

(١) في (ط س) و(ج) و(مر): «جرير»، وفي (ث) و(ي): «جوير»، وفي (ك): «حرير» والتصحيح من «الجرح» (٨/ ٢٠٧)،و«ثقات ابن حبان» (٥/ ٣٨٥).

(٢) كذا في (ث) و(ك) وأصلي (ط س)، وفي (ج) و(ي): «الهدري»، وفي (ط س) غيّرها: «النهدي»، وفي (مر): «النهدري» والصواب: «البهدلي» كما في «الجرح» و«الثقات» و«التقريب».

(٣) مسكن: موضع قريب من أوانا على نهر دجيل (معجم البلدان ٥/ ١٢٧).

Made searchable using ScribeTools.com

١٩١- في الغزو بالغلمان ومن لم يجزهم والحكم فيهم

٥٣٨/١٢ ٣٤٢٦٠- حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال: «رُددت أنا/ وأبو بكر ابن عبدالرحمن بن الحارث عن يوم الجمل، استُصغرنا».

٣٤٢٦١- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: «عرضني رسول الله ﷺ في القتال (يوم أُحد)[١] وأنا ابن أربع عشرة سنة فاستصغرني فردني، ثم عرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة فأجازني، قال نافع: حدثت ذلك عمر بن عبدالعزيز -وهو خليفة- فقال: إن هذا لحد بين الصغير والكبير، فكتب إلى عماله أن من بلغ خمس عشرة فافرضوا له في المقاتلة، ومن كان دون (ذلك)[٢] فافرضوا له في العيال»[٣].

٣٤٢٦٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن عبدالملك بن عمير قال: سمعت عطية القُرَظيَّ يقول: «عُرضنا على رسول الله ﷺ يوم قريظة فكان ٥٣٩/١٢ من أنبت قُتِل، ومن لم ينبت لم يُقتل، فكنت ممن/ لم ينبت فلم يقتلني».

٣٤٢٦٣- حدثنا عبدالله بن إدريس عن مُطَرِّف عن أبي إسحاق عن البراء قال: «عُرضت أنا وابن عمر على رسول الله ﷺ يوم بدر فاستصغرنا وشهدنا أُحداً».

---

(١) سقطت من (ط س). وسقط عجزها من (ج).

(٢) سقطت من (ث) و(ي).

(٣) في (ط س) و(مر): «القتال».

١٩٢- في إنزاء الحُمُر على الخيل

٣٤٢٦٤- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن يزيد ابن أبي حبيب عن عبدالعزيز بن أبي الصعبة عن (أبي)[١] أفلح الهَمْداني عن عبدالله بن زرير[٢] الغافقيِّ عن عليٍّ قال: أُهديتْ لرسول الله ﷺ بغلة بيضاء فقلت: يا رسول الله، لو شئنا أن نتخذ من هذه فعلنا، قال: فكيف؟ قلنا: نحمل الحمر على الخيل العراب فتأتي بها، قال: «إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون». /

١٢/ ٥٤٠

٣٤٢٦٥- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن عمر بن حُسَيل[٣] عن عامر، قال: أُهديت لرسول الله ﷺ بغلة بيضاء فقال دحية الكلبيُّ: لو شئنا يا رسول الله أن نتخذ مثلها، قال: فكيف؟ قال: نحمل الحمر على الخيل العراب فتأتي بها، قال: «إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون».

٣٤٢٦٦- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن يزيد ابن أبي حبيب قال: كتب إلينا عمر بن عبدالعزيز فقرئ علينا كتابه: «أيما رجل حمل حماراً على عربية[٤] من الخيل فامحوا من عطائه عشرة دنانير».

---

(١) سقطت من (ث) و(ي). والصواب إثباتها كما في (ط س) و(ج). وانظر «المقتنى» (٤٦٩) (١/ ٦٩).

(٢) في (ث): «دريد»، وفي (ي): «دويد»، وكلاهما خطأ. وانظر ترجمته في «الجرح» (٥/ ٦٢)، و«المقتنى» (٤٦٩).

(٣) هذا الصواب كما في (ط س) و(ج) و(ث)، وفي (ي): «شراحيل» وهو خطأ. وانظر «الجرح» (٦/ ١٠٣).

(٤) في (ط س) و(ج): «عربة».

Made searchable using ScribeTools.com

٣٤٢٦٧- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي جَهْضم عن عبدالله بن عبيدالله عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ أن ننزي حماراً على فرس.

٣٤٢٦٨- (حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن عثمان الثقفي عن سالم ابن أبي الجعد عن علي قال: «نهى رسول الله ﷺ أن يُنزى حمار على فرس»)[1].

٣٤٢٦٩- حدثنا وكيع قال: ثنا عمر بن حُسَيل[2] قال: سمعت الشعبيَّ يقول: قال دحية الكلبيُّ: يا رسول الله، ألا ننزي حماراً على فرس، فتنتج مهرة نركبها؟ قال: «إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون». /

٥٤١/١٢

١٩٣- في إمام السرية يأمرهم بالمعصية؛ من قال: لا طاعة له

٣٤٢٧٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن سعد بن عُبَيد عن أبي عبدالرحمن السُّلميِّ عن عليٍّ قال: بعث رسول الله ﷺ سرية واستعمل عليهم رجلاً من الأنصار، فأمرهم أن يسمعوا له ويطيعوا، قال: فأغضبوه في شيء، فقال: اجمعوا لي حطباً، فجمعوا له حطباً، قال: أوقدوا ناراً، فأوقدوا ناراً، قال: ألم يأمركم أن تسمعوا لي وتطيعوا؟ قالوا: بلى، قال: فادخلوها، قال: فنظر بعضهم إلى بعض وقالوا: إنما فررنا إلى رسول الله ﷺ من النار، قال: فبينما هم كذلك إذ سكن غضبه وطفئت النار، قال: فلما

---

(١) سقط من (ط س) و(ج) و(مر).

(٢) في (ج) و(مر) و(ك): «عمر بن حسين» خطأ، وفي (ي) على الصواب. وعدَّلها في (ط س) إلى الصواب.

قدموا على النبيِّ ﷺ ذكروا ذلك له فقال: «لو دخلوها ما خرجوا منها، إنما الطاعة في المعروف».

٣٤٢٧١- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا عبيدالله عن نافع أن عبدالله حَدَّثه أن النبيَّ ﷺ قال: «السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية، فمن أُمر بمعصية فلا سمع له ولا طاعة». / ٥٤٢/١٢

٣٤٢٧٢- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن عمرو عن عمر ابن الحكم بن ثوبان عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ بعث علقمة ابن مُجَزِّز[١] على بعث أنا فيهم، فلما انتهى إلى رأس عرانة[٢] أو كان ببعض الطريق أستأذنته طائفة من الجيش فأذن لهم وأَمَّر عليهم عبدالله بن حذافة بن قيس السهمي، فكنت فيمن غزا معه، فلما كان ببعض الطريق أوقد القوم ناراً ليصطلوا أو ليصنعوا عليها صنيعاً، وقال عبدالله ــ وكانت فيه دعابة ــ: أليس لي عليكم السمع والطاعة؟ قالوا: بلى، قال: فما أنا بآمركم بشيء إلا صنعتموه؟ قالوا: نعم، قال: فإني أعزم عليكم إلا تواثبتم في هذه النار، فقام ناس فتحجزوا، فلما ظن أنهم واثبون قال: أمسكوا على أنفسكم، فإنما كنت أمزح معكم، فلما قدمنا ذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «مَنْ أمركم منهم بمعصية فلا تطيعوه».

٣٤٢٧٣- حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبدالرحمن السُّلَميِّ عن عليٍّ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا طاعة لبشر في معصية الله».

---

(١) في (ط س) و(ك) : «محرز» خطأ.

(٢) في (ث): «غزاته» وتحتمل ذلك في (ك)، وفي (ي) و(مر): «عرابة»، وفي الإصابة ٧/ ٥٣: «رأس أراسة» ولم أجد ما يدل على هذا الموضع، لكن لعله المذكور في معجم البلدان ٤/ ١٩٠: «الغرابة: باليمامة» والله أعلم.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٤٢٧٤- حدثنا ابن نُمير قال: حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة
٥٤٣/١٢ عن/ عبدالله قال: «لا طاعة لبشر في معصية الله».

٣٤٢٧٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن إبراهيم بن عبدالأعلى عن سويد بن غَفَلَة قال: قال لي عمر: يا أبا أمية إني لا أدري لعلي أن لا ألقاك بعد عامي هذا، فاسمع وأطع وإن أُمِّر عليك عبد حبشيٌّ مُجَدَّع، إن ضربك فاصبر، وإن حرمك فاصبر، وإن أراد أمراً ينتقص[١] دينك فقل: سمع[٢] وطاعة، دمي دون ديني، فلا تفارق الجماعة».

٣٤٢٧٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا مِسْعَر عن عثمان الثقفي عن أبي صادق الأزدي عن ربيعة بن ناجذ عن عليٍّ قال: «إن قريشاً هم أئمة العرب، أبرارها أئمة أبرارها، وفجارها أئمة فجارها، ولكل حق فأعطوا كل ذي حق حقه ما لم يخير أحدكم بين إسلامه وضرب عنقه، فإذا خُيِّر أحدكم بين إسلامه وضرب[٣] عنقه فليمدد عنقه، ثكلته أمه فإنه لا دنيا له ولا آخرة بعد إسلامه».

٣٤٢٧٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن عمارة قال: قال
٥٤٤/١٢ عِتْريس/ بن عرقوب أو معضد -شك الأعمش- قال: «ما أبالي أطعت رجلاً في معصية الله، أو سجدت لهذه الشجرة».

---

(١) في (ث): «ينتقض».

(٢) كذا في جميع النسخ، والصواب: [لا] سمع و[لا] طاعة.

(٣) في (ث) و(ي): «وضربه».

٣٤٢٧٨- حدثنا عليٌّ بن مسهر قال: حدثنا الأعمش عن عمارة قال: نزل معضد إلى جنب شجرة فقال: «ما أبالي أطعت رجلاً في معصية الله، أو سجدت لهذه الشجرة من دون الله».

٣٤٢٧٩- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا شعبة عن قتادة عن أبي مُرَابة عن عمران بن حُصَين قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا طاعة في معصية الله».

٣٤٢٨٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا سَلاَّم بن مسكين عن ابن سيرين قال: كان عمر إذا استعمل رجلاً كتب في عهده: اسمعوا له وأطيعوا ما عدل فيكم، قال: فلما استعمل حذيفة كتب في عهد أن اسمعوا له وأطيعوا وأعطوه ما سألكم قال: فقدم حذيفة المدائن على حمار على إكاف بيده رغيف وعَرْقة[1]، قال وكيع: قال مالك عن طلحة: سادل رجليه من جانب، قال سَلاَّم: فلما قرأ عليهم عهده قالوا: سلنا، قال: أسألكم طعاماً آكله/ ١٢/ ٥٤٥ وعلفاً لحماري هذا، قال: فأقام فيهم ما شاء الله، ثم كتب إليه عمر أن أقدم، فخرج فلما بلغ عمر قدومه كَمَن[2] له في مكان حيث يراه، فلما رآه على الحال[3] التي[4] خرج من عنده عليها أتاه عمر، فالتزمه، وقال: «أنت أخي وأنا أخوك».

---

(١) في (ط س): «عرق». وكلاهما يؤدي المعنى، والعَرْق: العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم (النهاية ٣/ ٢٢٠).

(٢) كمن: بفتح الميم وكسرها، بفتحها كنَصَر، وبكسرها كسَمِع، ومعناه: استخفى «القاموس» (١٥٨٤).

(٣) في (ط س) غيرها إلى «الحالة» وقال: «من تهذيب تاريخ ابن عساكر».

(٤) في (مر): «الذي» وكذلك هو في أصلي (ط س) لكنه غيرها من «تهذيب تاريخ ابن عساكر» إلى المثبت «التي».

Made searchable using ScribeTools.com

٣٤٢٨١- حدثنا وكيع قال: حدثنا مبارك عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق».

تم كتاب «السير» والحمد لله وصلواته[١]
على سيدنا محمد وآله، والسلام/ ٥٤٦/١٢

(١) في (ك): «والصلاة المباركة».

٣١ ـ [كتاب البعوث والسرايا][1]

١ ـ حديث اليمامة ومن شهدها

(حدثنا أبو عبد الرحمن بَقِيّ بن مَـخْلَد قال: حدثنا أبوبكر عبدالله بن محمد ابن أبي شيبة قال)[2] :

٣٤٢٨٢ ـ حدثنا عبدالله بن إدريس عن محمد ابن عُمارة عن أبي بكر ابن محمد، أن حَبيب بن زيد قتله مُسَيْلمة، فلما كان يوم اليمامة خرج أخوه عبدالله بن زيد وأمه - وكانت أمه نذرت أن لا يصيبها عقل[3] حتى يُقتل مُسيلمة - فخرجا في الناس، قال: قال عبدالله بن زيد: «جعلتُه من شأني؛ فحملتُ عليه، فطعنته بالرمح، فمشى إليّ في الرمح، قال: وناداني رجل من الناس أن: «أحره الرمح»[4]، قال: فلم يفهم، قال: فناداه أن: «ألقِ الرمح من يدك»، قال: فألقى الرمح من يده، وغُلب مُسيلمة».

---

(١) تسمية الكتاب من (ي) حيث ورد في آخر هذا الكتاب فيها: «تم كتاب البعوث والسرايا»، فلذلك أثبتناه، ولم يرد في جميع النسخ؛ ولا بد منه لورود هذه العبارة: «تم كتاب السير» قبل هذا الكتاب في جميع النسخ الأخرى. وفي (ط س) سمى الكتاب من عنده: «كتاب التاريخ»، وهذا خطأ؛ فإنه سيأتي بتسمية المؤلف لكتاب آخر.

(٢) من (ك) و(ث).

(٣) كذا في جميع النسخ (ج) و(ث) و(ك) و(ي) و(م). وفي (ط س) صححها من الإصابة: «غِسل» وهو الصواب، ولكن هذه رواية المصنف وقد ذكر ابن الأثير في «النهاية» ٣/ ٢٨١ من معاني العقل أنه كناية عن الجماع فهذا محتمل وإن كان بعيداً، والله أعلم.

(٤) كذا بدون نقط في النسخ. وفي (ط س): «أخره»، ولم يظهر لي معناه!.

Made searchable using ScribeTools.com

٥٤٧/١٢ ٣٤٢٨٣ ـ حدثنا ابن عُلَيَّة عن أيوب عن ثُمامة بن عبدالله عن/ أنس قال: «أتيتُ على ثابت بن قيس يوم اليمامة وهو مُتَخَمّط»[١] فقلت: «أيّ عَمّ، ألا ترى ما لقي الناس؟» فقال: «الآن يا ابن أخي».

٣٤٢٨٤ـ حدثنا أبو أُسامة عن عبدالله بن الوليد المُزني عن أبي بكر بن عمرو بن عتبة عن ابن عمر قال: «أتيتُ على عبدالله بن مَخْرَمة صَريعاً يوم اليمامة[٢]، فوقفتُ عليه، فقال: «يا عبدالله بن عمر، هل أفطر الصائم؟»، قلت: «نعم»، قال: «فاجعل لي في هذا المِجَنّ ماء لعلي أُفطر عليه»، قال: فأتيتُ الحوض وهو مملوء دماً، فضربته بحَجَفَة[٣] معي، ثم اغترفتُ فيه[٤] فأتيته، فوجدته قد قضى[٥]».

٣٤٢٨٥ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد بن سَلَمة عن ثُمامة ابن أنس عن أنس قال: «كنتُ بين يدي خالد بن الوليد وبين البراء يوم اليمامة، قال: فبعث خالد الخيل فجاؤوا منهزمين، وجعل البراء يُرْعِد[٦]؛ فجعلتُ أُلحِده[٧] إلى الأرض وهو يقول: «إني أجدني[٨] أُفطر!»، قال: ثم

---

(١) كـذا في النسخ إلا (ي) و(ط س). ومعناه: غاضب (النهاية ٢/ ٨١). ووقع في (ي): «متحنط». وفي (ط س) جعلها كذلك اعتماداً على البخاري ١/ ٣٩٩.

(٢) في (ث):«عام اليمامة».

(٣) ترس من جلد بلا خشب (القاموس: ١٠٣٢).

(٤) في (ط س): «منه».

(٥) أي مات.

(٦) الضبط من (ك).

(٧) أي: أميله.

(٨) في (ط س):«أي أحدني».

بعث خالد/ الخيل، فجاؤوا منهزمين، قال: فنظر خالد إلى السماء، ثم ٥٤٨/١٢
(بَلُد)[١] إلى الأرض، وكان يصنع ذلك إذا أراد الأمر، ثم قال: «يا براء، أَوَجَد في نفسه[٢] »، قال: فقال: «الآن؟»، قال: فقال: «نعم الآن»، قال: فركب البراء فرسه، فجعل يضربها بالسوط، وكأني أنظر إليها تمصع بذَنَبها[٣]، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: «يا أهل المدينة! إنه لا مدينة لكم، وإنما هو الله وحده والجنة!»، ثم حمل وحمل الناس معه، فانهزم أهل اليمامة حتى أتى حصنهم، فلقيه[٤] مُحَكِّم اليمامة[٥]، (فقال: يا براء)[٦]، فضربه بالسيف فاتّقاه البراء بالحَجَفة[٧]، فأصاب الحَجَفة، ثم ضربه البراء فصرعه، فأخذ سيف مُحَكِّم اليمامة، فضربه به حتى انقطع، فقال: «قَبّح الله ما بقي منك!»، ورمى (به)[٨] وعاد إلى سيفه».

---

(١) أسقطها في (ط س) لأنها لم ترد في (م)!. ومعناها: سقط إلى الأرض (القاموس: ٣٤٣). وفي (ي): «تلد» !.

(٢) كذا في الأصول!. وفي بعضها بدون فقط، ولم يتبين لي المعنى، ولكن عزا ابن حجر في «الإصابة» ١/١٤٨ نحو هذه القصة للسراج في تاريخه، وفيه: «قم يا براء»، فلعل هذا المعنى، والعلم عند الله.

(٣) في (ط س): «تمضع ثدييها». وفي (ث): «بدنها». وفي (ج) مهملة، والمثبت من (ك)، ومعناه: حَرّكته وضربت به (القاموس: ٩٨٦).

(٤) في (ث) و(ي): «فلعنه» !.

(٥) في (ث): «بحكم اليمامة» وكذا ما سيأتي في الباب، وهو خطأ ظاهر، ولن نشير إليه بعد ذلك.

(٦) سقطت من (ط س).

(٧) تقدم شرحها قريباً.

(٨) سقطت من (ط س).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٤٢٨٦ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام عن محمد قال: «كان الزبير يتبع القتلى يوم اليمامة، فإذا رأى رجلاً به رَمَق أجهز عليه، قال: فانتهى إلى رجل مُضْطَجع مع القتلى، فأهوى إليه بالسيف، فلما وجد مَسّ السيف، وَثب يسعى، وسعى الزبير خلفه، وهو يقول: «أنا ابن صَفِيّة/ ٥٤٩/١٢ المهاجر»، قال: فالتفتَ إليه (الرجل)[١] فقال: «كيف ترى شد أخيك الكافر!؟»، قال: فحاصره[٢] حتى نجا».

٣٤٢٨٧ ـ حدثنا علي بن مُسْهِر عن الشيباني عن عُبيد بن أبي الجَعْد عن عبدالله بن شداد بن الهاد قال: «أُصيب سالم مولى أبي حُذيفة يوم اليمامة».

٣٤٢٨٨ ـ حدثنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه قال: «كان شعار المسلمين يوم مُسيلمة: يا أصحاب سورة البقرة».

٣٤٢٨٩ـ حدثنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه قال: «كانت في بني سُليم رِدّة، فبعث إليهم أبو بكر خالد بن الوليد، فجمع منهم أناساً[٣] في حظيرة حَرّقها عليهم بالنار، فبلغ ذلك عمر، فأتى أبا بكر فقال: «انزع رجلاً يُعذب[٤] بعذاب الله! »، فقال أبو بكر: «والله لا أُشِيْم[٥] سيفاً سَلّه الله على ٥٥٠/١٢ عدوه حتى يكون الله هو يَشيمه!»، وأَمَره فَمضى وجهه ذلك إلى مسيلمة»./

---

(١) سقطت من (ط س) و(ج).

(٢) في (ك):«فحاضره».

(٣) كذا في (ط س) و(ك). وفي (ث) و(ج): «أناس» وكلاهما محتمل.

(٤) في (ث): «يقر».

(٥) أي: لا أُغمده (النهاية ٢/ ٥٢١).

٣٤٢٩٠ ـ حدثنا عَفّان قال: ثنا حماد بن سَلَمة قال: ثنا ثُمامة بن عبدالله عن أنس، أن خالد بن الوليد وَجَد[١] الناس يوم اليمامة ماتوا[٢] على نهر فجعلوا أسافل أقْبيتهم[٣] في حُجَزِهم[٤]، ثم قطعوا إليهم، فتراموا، فولّى المسلمون مُدبرين، فَنَكَّس خالد ساعة، ثم رفع رأسه وأنا بينه وبين البراء، وكان خالد إذا حَزَبه أمر نظر إلى السماء ساعة ثم رفع رأسه إلى السماء، ثم يُفْرَق[٥] له رأيه، فأخذ البراء (أفكل)[٦]، فجعلتُ أُلْحِدهُ[٧] إلى الأرض، فقال: «يا ابن أخي! إني لأفطر[٨] »، ثم قال: «يا براء قُمْ»، فقال البراء: «الآن؟» قال: «نعم الآن»، فركب البراء فرساً له أُنثى، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «أما بعد يا أيها الناس! إنه ما إلى[٩] المدينة سبيل، إنما هي الجنة»، فَحَضّهم ساعة، ثم مَصَع[١٠] فرسه/ مَصَعات، فكأني أراها تَمصع ١٢/٥٥١

---

(١) في (ط س): «وجه».

(٢) في (ط س): «فأتوا».

(٣) جمع قَباء، نوع من الثياب، وتقدم.

(٤) جمع حُجزة: معقد الإزار من الإنسان (القاموس: ٦٥٢).

(٥) أي: يظهر له.

(٦) سقطت من (ط س) و(ج). والمثبت من (ك) و(ي) و(ث) وبعضها بدون نقط، ولم يتبين لي المعنى، ولكن سبق في الأثر الرابع من هذا الكتاب، بلفظ: «وجعل البراء يرعد». وهذا أوضح.

(٧) أي: أميله.

(٨) كذا في (ك) و(ي) و(ث)، وفي (ط س) و(ج) و(م): «لا أفطر».

(٩) في (ث) و(ي): «انو ما إلى...» وفي (ك) غير واضحة والمثبت من سائر النسخ.

(١٠) أي: ضربها بسوطه (القاموس: ٩٨٦).

Made searchable using ScribeTools.com

بذَنَبها[١]، ثم كَبَس[٢] وكبس الناس، قال حماد بن سلمة[٣]: «فأخبرني عبيدالله ابن أبي بكر عن أنس قال: «كان في مدينتهم ثُلْمَة، فوضع مُحَكِّم اليمامة رجليه عليها، وكان عظيماً جسيماً، فجعل يرتجز: أنا مُحَكِّم اليمامة، أنا سَدّاد الخُلَّة[٤]، وأنا، وأنا»، قال: «وكان رجلاً هَمْراً[٥]، فلما أمكنه من الضرب ضربه واتقاه البراء بَحَجَفته، ثم ضرب البراء ساقه فقتله، ومع مُحَكِّم اليمامة صفيحة عريضة، فألقى سيفه وأخذ صفيحة مُحَكِّم، فَحَمل فضرب بها حتى انكسرت[٦] »، فقال: «فتح[٧] الله ما بيني وبينك»، وأخذ سيفه.

٣٤٢٩١ ـ (حدثنا وكيع قال:)[٨] ثنا سعيد[٩] عن أبي عون الثقفي عن رجل لم يُسَمّه، أن أبا بكر لما أتاه فتح[١٠] اليمامة؛ سَجَد.

---

(١) في (ط س): «تمضع ثدييها»! وتقدم شرحها. أي: تحركه.

(٢) أي هجم (القاموس: ٧٣٤).

(٣) في (ج) وأصلَيّ (ط س): «أحمد بن سلمة»، وهو خطأ.

(٤) في (ط س) و(ج): «مدار الحلة» وفي (ث): «سداد الحلة» وفي (ك): «سوار الحلة». والمثبت من (ي) ولعله الصواب.

(٥) في (ث): «وكان رجل همر». وفي (ك): «قال: كان رجاء» أو نحوها. وفي (ط س) و(ج): «وكان رجلهم». وفي (م): «وكان رحلهم». والمثبت من (ي) ولعله الصواب. والرجل المهمار والهامر: كثير الكلام (القاموس: ٦٤١)

(٦) في (ي) و(ث): «انكسر»

(٧) في (ط س) و(ك): «قبح»

(٨) سقطت من (ي).

(٩) في (ط س) غيّرها من كتاب الجهاد: «مسعر».

(١٠) في (ي): «لما أتي بفتح...» وفي (ث): «لما أتى ففتح...».

٢ - قدوم خالد بن الوليد الحِيرة، وصنيعه

٣٤٢٩٢ ـ حدثنا أبو أُسامة قال: أخبرنا مُجالِد قال: أخبرنا عامر/ قال: ١٢/٥٥٢
«كتب خالد إلى مَرازبة[١] فارس وهو بالحِيرة ودفعه إلى بني بُقَيْلة[٢]، قال عامر: وأنا قرأته عند بَني بُقَيلة: «بسم الله الرحمن الرحيم من خالد بن الوليد إلى مَرازِبة فارس، سلام على من اتبع الهدى فإني، أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد حَمْد الله الذي قيّض[٣] خدمتكم، وفَرّق كلمتكم وَوَهّن بأسكم، وسَلَبَ ملككم؛ فإذا جاءكم كتابي هذا فابعثوا إليّ بالرَّهْن، واعتقدوا مني الذِّمَّة، وأجيبوا إلى الجِزْية فإن لم تفعلوا؛ فوالله الذي لا إله إلا هو؛ لأُسَيِّرنّ إليكم بقوم يُحبّون الموت كحبكم الحياة!، والسلام على من اتبع الهدى».

٣٤٢٩٣ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا بن أبي زائدة عن خالد ابن سلمة القرشي عن عامر الشعبي قال: «كتب خالد بن الوليد زمن الحِيرة إلى مَرازِبة فارس: «بسم الله الرحمن الرحيم من خالد بن الوليد إلى مَرازِبة فارس، سلام على من اتبع الهدى، أما بعد فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو، الحمد الله الذي قَيَّضَ خدمتكم، وفَرّق جمعكم، وخالَف بين

---

(١) جمع مرزبة ـ كمرحلة ـ: رياسة الفرس (القاموس: ١١٤).

(٢) الضبط من (ك)، وانظر: «الأنساب» ١/ ٣٨٠.

(٣) في (ط س) «فض». وفي (ي) تحتملها.

Made searchable using ScribeTools.com

٥٥٣/١٢ كلمتكم، فإذا جاءكم كتابي هذا، فاعتقدوا مني الذمة، وأجيبوا/ إلى الجزية، فإن لم تفعلوا؛ أتيتكم بقوم يحبون الموت حبكم الحياة!».

٣٤٢٩٤ ـ حدثنا جعفر بن عون قال: أخبرنا يونس عن أبي السَّفَر قال: «لما قدم خالد بن الوليد إلى الحِيرة نزل على بني المَرازِبة، قال: فأُتي بالسم، فأخذه فجعله في راحته وقال: «بسم الله»، فاقتحمه، فلم يضره بإذن الله شيئاً!».

٣٤٢٩٥ ـ حدثنا محمد بن عبدالله الأسدي قال: ثنا حسن بن صالح عن الأسود بن قيس عن أبيه قال: صالحنا أهل الحِيرة على ألف درهم ورَحْل[١]، قال: قلت: يا أبةِ، ما كنتم تصنعون بالرحل؟ قال: «لم يكن لصاحب لنا رحل».

٣٤٢٩٦ ـ حدثنا هُشيم عن حُصين[٢] قال: «لما قدم خالد بن الوليد هاهنا إذ هو بـمشْيَخة[٣] لأهل فارس عليهم رجل يقال له «هَزَارَمُرْد[٤]» قال: فذكروا من عظيم خَلْقه[٥] وشجاعته، قال: فقتله خَالد بن الوليد، ثم ٥٥٤/١٢ دعا بغدائه فتغدّى وهو متكىء على جنبه[٦] . يعني: جسده/ .

٣٤٢٩٧ ـ حدثنا عَفّان قال: ثنا حماد بن سَلَمة عن عاصم عن أبي وائل،

---

(١) في (ي) و(ث): «ورجل». في المواضع الثلاثة، وهو خطأ بيّن.

(٢) في (ط س): «هشام بن حصين»، وهو خطأ.

(٣) كـذا في (ك) بهـذا الضـبط، وكذلـك (مر) و(م) و(ج). وفي (ث) و(ي): «بمسحة». ولعل الصواب:«بمسلحة». والمسلحة: القوم ذوو السلاح (انظر: النهاية ٢/ ٣٨٨).

(٤) الضبط من (ك). وفي (ث): «هرازمزد».

(٥) في (ط س): «عمله». وفي (م): «عقله»، وكلاهما خطأ.

(٦) في (ط س): «جثته».

أن خالد بن الوليد كتب: «بسم الله الرحمن الرحيم من خالد بن الوليد إلى رُستم ومهران وملأ فارس، سلام على من اتبع الهدى، فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد فإني أعرض عليكم الإسلام، فإن أقررتم به؛ فلكم ما لأهل الإسلام. وإنْ أبيتم[١] فإني أعرض عليكم الجِزْية، فإن أقررتم بالجزية؛ فلكم ما لأهل الجزية، وعليكم ما على أهل الجزية، وإن أبيتم؛ فإن عندي رجالاً تحب القتال كما تحب فارس الخمر!».

١٥٥٨١ـ حدثنا أبو أُسامة قال: ثنا إسماعيل عن قيس قال: «سمعتُ خالد بن الوليد يُحَدِّث بالحِيرة عن يوم مُؤتة».

٣ ـ في قتال أبي عُبيدٍ[٢] مِهْرانَ[٣] وكيف كان أمره؟

٣٤٢٩٨ ـ حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد سمعت أبا عمرو الشيباني يقول: «كان مِهران أول السنة، وكانت القادسية، فجاء رُستم فقال: «إنما كان مِهْران يعمل عمل الصبيان!».

٥٥٥/١٢

٣٤٢٩٩ ـ حدثنا أبو أُسامة عن إسماعيل عن قيس قال: «كان أبو عُبيد ابن مسعود عَبَر الفرات إلى مِهران، فقطعوا الجسر خلفه، فقتلوه هو وأصحابه، قال: فأوصى إلى عمر بن الخطاب، قال: فرثاه أبو مِحْجَن الثقفي فقال:

---

(١) في (ث) و(ي) بصيغة التثنية، وكذا ما سيأتي، خلافاً لـ(ط س) و(ج) و(ك).

(٢) أبـو عبيد، هو ابن مسعود الثقفي قائد المسلمين في وقعة الجسر سنة١٣هـ. (المنتظـم ٤/ ١٤٧)، ويقال لها: وقعة القرقس.

(٣) هـو مهـران بـن بهـرام الـرازي قـائد الفـرس، وقد قتل في وقعة جلولاء سنة ١٦هـ (المنتظم ٤/ ٢١٢ ـ ٢١٣).

Made searchable using ScribeTools.com

أمسى أبو خير خَلاء بيوتُه بما كان يَغشاه الجِياع الأرامِلُ
أمسى أبو عمر ولدى الجسر منهم إلى جانب الأبيات حزم ونائل[١]
فما زلتُ حتى كنتُ آخر رائح وقُتّل حولي الصالحون الأماثل
كنت[٢] في (...)[٣] نحر خيارهم لدى الفيل[٤] يَدْمى نحرها الشواكل»[٥]

٣٤٣٠٠ ـ حدثنا أبو أُسامة عن إسماعيل عن قيس قال: «عبر أبو عُبيد ابن مسعود يوم مِهْرَان في أُناس، فقطع بهم الجسر، فأُصيبوا، قال: قال قيس: فلما كان يوم مِهْران قال أُناس فيهم خالد بن عُرْفُطة[٦] لِجَرير: «يا جَرير، لا والله لا نزَيم[٧] عن عَرْصتنا[٨] هذه !»، فقال: «اعبر يا جَرير بنا/ إليهم»، ٥٥٦/١٢
فقلتُ: «أتريدون أن تفعلوا بنا ما فعلوا بأبي عُبيد؛ إنا قوم لسنا بسُبَّاح[٩] أن نبرح أو أن نَريم العَرْصة حتى يحكم الله بيننا وبينهم»، فعبر المشركون فأُصيب يومئذ مِهْران وهو عند النُّخَيلة[١٠]».

---

(١) في (ط س):«حرم ونابل».

(٢)في (ط س) و(م): «وقد كنت». ولم ترد في سائر النسخ.

(٣)بياض في (ك) و(ط س) قدر كلمة.

(٤) في (ط س): «القتل». وفي (ج): «كدى..».

(٥) في (ث) و(ي): «الشوائل». والضبط المتقدم للأبيات كله من (ك) وبعضه لم يتميز فتركناه بدون ضبط.

(٦) الضبط من «المغني»: ١٧٣.

(٧) من الرَّوم، وهو الطلب (القاموس: ١٤٤١).

(٨) البقعة الواسعة بين الدور ليس فيها بناء (القاموس: ٨٠٣).

(٩) في (ط س): «لساح». وفي (ك) بيض لها. والصواب المثبت، ومعناه ظاهر.

(١٠) النخيلة: موضع في العراق، وتقدم (معجم البلدان ٥/ ٢٧٨).

٣٤٣٠١ ـ حدثنا أبو أُسامة عن إسماعيل عن قيس قال: «قال لي جَرير: «انطلق بنا إلى مِهْران»، فانطلقتُ معه حيث اقتتلوا[١]، فقال لي: «لقد رأيتني فيما ها هنا فيَّ مثل حريق النار، يطعنوني من كل جانب بنَيازِكهم[٢] »، فلما رأيت الهَلَكة جعلتُ أقول: يا فرسي ألا يا جَرير، فسمعوا صوتي فجاءت قيس، ما يردهم شيء[٣] حتى يخلصوني، فلقد[٤] عبرتُ شهراً ما أرفع لي جَنباً من أثر النيازكة»[٥] قال: قال قيس: «لقد رأيتنا نخوض دِجلة، وإن أبواب المدائن لمُغْلقة!».

٣٤٣٠٢ ـ حدثنا معاذ بن معاذ قال: ثنا التَّيْمي عن أبي عثمان قال: «لما قُتل أبو عُبيد وهُزم أصحابه» قال: قال عمر: «أنا فِئتكُم».

٣٤٣٠٣ ـ حدثنا وكيع قال: ثنا ابن عون عن ابن سيرين قال: «لما بلغ عمر قَتْل أبي عُبيد الثقفي» قال: «إنْ كنتُ له فئة لو انحاز إليَّ». / ٥٥٧/١٢

٣٤٣٠٤ ـ حدثنا مَحبوب القواريري عن حَنَش بن الحارث النخعي قال: حدثنا أشياخ النَّخَع، أن جريراً لما قَتل مِهْرَان نصب أو رفع رأسه على رمح.

٣٤٣٠٥ ـ حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا مِسْعَر عن سعد بن إبراهيم، أنه مَرّ برجل يوم أبي عُبيد وقد قُطعت يداه ورجلاه، وهو يقول: ﴿مع الذين

---

(١) في (ط س) و(ج): «حيث أقبلوا».

(٢) جمع نيزك، وهو الرمح القصير.

(٣) في (ط س): «ما يردهم مني». وفي (ث): «ما يرهم». وفي (ي): «ما قرهم» بدون نقط. والمثبت من (ك).

(٤) في (ط س) و(ج): «قلت قد».

(٥) جمع نيزك وتقدم.

Made searchable using ScribeTools.com

أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا﴾ [النساء: ٦٩] فقال له بعض من مر عليه: «من أنتَ؟» قال: «امرؤ من الأنصار».

٤ـ في أمر القادسية وجَلولاء.

٣٤٣٠٦ ـ حدثنا أبو أُسامة عن إسماعيل عن قيس قال: شهدتُ القادسية، وكان سعد على الناس، وجاء رُستم فجعل عمرو بن مَعْدي كَرِب الزُّبيدي[١] [يمر][٢] على الصفوف ويقول: «يا معاشر المهاجرين! كونوا
٥٥٨/١٢ أسوداً/ أشداء أغنى شأنه، إنما الفارسي تَيْس بعد أن يُلقى نَيْزكه!». قال: وكان معهم[٣] أُسوار[٤] لا تسقط له نشّابة، فقلنا له: يا أبا ثور، اتّقِ ذاك، قال: فإنا لنقول ذاك إذ رمانا، فأصاب فرسه، فحمل[٥] عمرو عليه، فاعتنقه ثم ذبحه، فأخذ سَلَبه؛ سِواري ذهب كانا عليه ومِنْطَقه وَقَباء دِيباج، وفَرَّ رجل من ثقيف، فخلا[٦] بالمشركين، فأخبرهم، فقال: «إن الناس في هذا الجانب»،

---

(١) الضبط من (ك)، وانظر: الإكمال ٤/ ٢٢١.

(٢) لم ترد في الأصول، وزعم صاحب (ط س) أنه زادها من نسخة عنده. قلت: وهي مفهومة من السياق.

(٣) في (ث) و(ى): «وكان وكيع معهم». وفي (ك) بيّض لها. ولم ترد في (ج) و(ط س)، والمعنى مستقيم بدونها.

(٤) في (ج): «أساور» وهو خطأ والأسوار ـ بالضم والكسر ـ: قائد الفرس، والجيد الرمي بالسهام، والثابت على ظهر الفرس (القاموس: ٥٢٧).

(٥) في (ث) و(ي): «فحما».

(٦) كذا في (ط س) و(ج) و(ك)، وفي (ث) و(ي):«فحلق»، ولعل الصواب: «فلحق»، وانظر: تاريخ الطبري ٢/ ٤٣١.

وأشار إلى بَجيلة[١] (قال: فرموا[٢] إلينا)[٣] ستة عشر فيلاً عليها المُقاتِلة، وإلى سائر الناس فليس[٤] قال: وكان سعد يقول يومئذ: «سا بَجيلة»[٥]، قال قيس: «وكُنا ربع الناس يوم القادسية، فأعطانا عمر ربع السواد، فأخذناه ثلاث سنين، فوفد بعد ذلك جَرير إلى عمر ومعه عمار بن ياسر، فقال عمر: «ألا تُخبراني عن منزليكم هذين؟ ومع ذلك إني لأسلكها وإني لأتبينُ في وجوهها أيّ المنزلين خير؟» قال: فقال جَرير: «أنا أُخبرك يا أمير المؤمنين، أما أحد المنزلين؛ فأدنى نخلة من السواد إلى أرض العرب، وأما المنزل الآخر فأرض فارس وعليها وَحَرها وبَقّها[٦]» ـ يعني/ المدائن، قال: «فكذبني عمار» ٥٥٩/١٢
فقال: «كذبت!»، قال: فقال عمر: «أنتَ أكذب[٧] !». قال: ثم[٨] قال: «ألا تخبروني عن أميركم هذا، أمُجزِيءُ هو؟» قالوا: «لا والله ما هو بمُجزيء،

---

(١) في (ث): «نخيلة»، وهو خطأ، وبجيلة، هم الذين استنجد بهم عمر لحرب الفرس.

(٢) كذا في (ط س) و(م). وفي (ث) و(ي): «فرقموا» وفي (ج): «فرقوا إلينا».

(٣) بياض في (ك). والمثبت من (ط س). وفي (ج) و(ي) و(ث) و(م): «إلينا دستة عشر» وتحتمل: «السادسة عشر».

(٤) كذا في النسخ. وفي (ط س) صححها من «الطبري»: «فيلين»، وهو الصواب، وانظر: تاريخ الطبري ٢/ ٤٣١.

(٥) كذا في النسخ بدون نقط، وفي (ك) بيّض لها. ولم أقف على هذا اللفظ عند غير المصنف، ولكنها من السياق تدل على الثناء على بجيلة والله أعلم.

(٦) الوحر: وزغة كسام أبرص، أو ضرب من العظاء لا تطأ شيئاً إلا سمّته (القاموس: ٦٣٢)، والبق: معروف.

(٧) الكذب عند المتقدمين من أهل الحجاز يراد به الخطأ في أحيان.

(٨) في (ط س): «لم». والمثبت من سائر النسخ.

Made searchable using ScribeTools.com

ولا كافٍ ولا عالم بالسياسة!» فعزله وبعث المغيرة بن شعبة[١].

٣٤٣٠٧ ـ حدثنا أبو أُسامة عن إسماعيل عن قيس قال: «كان سعد قد اشتكى قرحة في رجله يومئذ، فلم يخرج إلى القتال، قال: فكانت من الناس انكشافة»، قال: فقالت امرأة سعد ـ «وكانت قبله تحت المثنى بن حارثة الشيباني ـ: لا مُثنّى للخيل!» فَلَطمها سعد، فقالت: «جُبناً وغَيرة»، قال: «ثم هزمناهم».

٣٤٣٠٨ ـ حدثنا ابن إدريس عن إسماعيل عن قيس، أن امرأة سعد كان يُقال لها سَلْمى[٢] بنت خَصَفَة[٣] امرأة رجل من بني شَيبان يقال له: المُثنّى ابن الحارثة، وأنها ذكرت شيئاً من أمر مُثنّى، فَلَطمها سعد، فقالت: «جُبن وغَيرة».

٣٤٣٠٩ ـ حدثنا أبو معاوية عن عمرو بن مهاجر عن إبراهيم بن محمد ابن سعد عن أبيه قال: «أُتي سعد بأبي مِحْجَن يوم القادسية وقد شَرِب/ ١٢/ ٥٦٠ الخمر، فأَمر به إلى القَيْد، قال: وكان بسعد جراحة، فلم يخرج يومئذ إلى الناس، قال: فصعدوا به فوق العُذيب[٤] لينظر إلى الناس، قال: واستعمل على الخيل خالد بن عُرْفُطة، فلما التقى الناس قال أبو مِحْجَن:

«كفى حزناً أن تُرْدي[٥] الخيل بالقَنَا وأُترك مشدوداً عليَّ وثاقِيا»

---

(١) وقع في هذا الأثر اضطراب كثير بين النسخ، وخاصة (ط س) و (ث)، فلم نشر لكل الاختلافات الواقعة فيه!

(٢) الضبط من (ك) و(ث)، وانظر: التوضيح (٥/ ١٤٣).

(٣) الضبط من «المغني»: ٩٢.

(٤) ماء بين القادسية والمغيثة (ياقوت ٤/ ٩٢).

(٥) الضبط من (ك)، وفي «الطبري» ٢/ ٤٣٠: «تَرْدِيَ» بالفتح.

فقال لابنة خَصَفة امرأة سعد: «أطلقيني، ولكِ عليّ إنْ سَلّمني الله أن أرجع حتى أضع رجْلَيّ في القَيْد، وإنْ قتلتُ استرحتم»، قال: فَحَلّته حين التقى الناس، قال: فوثب على فرس لسعد يقال لها: البَلْقاء، قال: ثم أخذ رمحاً ثم خرج، فجعل لا يحمل على ناحية من العدو إلا هزمهم، قال: وجعل الناس يقولون: هذا مَلَك، لما يرونه يصنع، قال: وجعل سعد يقول: «الضَّبْر[1] ضَبْر البلقاء، والطعن طعن أبي مِحْجَن، وأبو مِحْجَن في القيد!»، قال: فلما هُزم العدو رجع أبو مِحْجَن حتى وضع رجليه في القيد، فأخبرتْ بنت خَصَفة سعداً بالذي كان من أمره، قال: فقال سعد، «والله لا أضرب اليوم رجلاً أبلى الله المسلمين على يديه ما أبلاهم، قال: فخلى سبيله»، قال:/ فقال أبو مِحْجَن: «قد كنتُ أشربها حيث كان يُقام على الحَدّ فأَطْهُر منها، فأما إذ بَهْرجتني[2] فلا والله لا أشربها أبداً!». ٥٦١/١٢

٣٤٣١٠ ـ حدثنا عَفّان قال: ثنا أبو عَوَانة قال: ثنا حُصين عن أبي وائل قال: «جاء سعد بن أبي وقاص حتى نزل القادسية ومعه الناس، قال: فما أدري لعلنا أن لا نزيد على سبعة آلاف أو ثمانية آلاف؛ بين ذلك، والمشركون ستون ألفاً أو نحو ذلك، معهم الفيول، » قال: فلما نزلوا قالوا لنا: «ارجعوا وإنّا لا نرى لكم عدداً، ولا نرى لكم قوة ولا سِلاحاً؛ فارجعوا»، قال: قلنا: «ما نحن براجعين»، قال: وجعلوا يضحكون بنَبْلِنا ويقولون:

---

(١) أي: الوثب (القاموس: ٥٤٩). ووقع في (ك) بالصاد المهملة، وهو محتمل.

(٢) أي: أهدرتني بإسقاط الحد عني (النهاية ١/ ١٦٦).

Made searchable using ScribeTools.com

«دود»[١] ـ يشبهونها بالمغازل، قال: فلما أَبَيْنا عليهم قالوا: «ابعثوا إلينا رجلاً عاقلاً يُخبرنا بالذي جاء بكم من بلادكم؛ فإنا لا نرى لكم عدداً ولا عُدَة،» قال: فقال المُغيرة بن شُعبة: أنا» قال: فعبر إليهم، قال: فجلس مع رُسْتَم على السرير،قال: فَنَخر ونخروا حين جلس معه على السرير، قال: قال المغيرة: «والله ما زادني في مجلسي هذا ولا نقص صاحبكم!»، قال: فقال: «أخبروني/ ما جاء بكم من بلادكم؛ فإني لا أرى لكم عدداً ولا عُدّة؟» ٥٦٢/١٢
قال: فقال: «كُنّا قوماً في شَقاء[٢] وضَلاَلَة فبعث الله فينا نبينا، فهدانا الله على يديه، ورزقنا على يديه، فكان فيما رزقنا حَبَّة زعموا أنها تنبت بهذه الأرض، فلما أكلنا منها وأطعمنا منها أهلينا قالوا: لا خير لنا حتى تنزلوا هذه البلاد فنأكل هذه الحبة!» قال: فقال رُستم: «إذاً نقتلكم»، قال: «فإن قتلتمونا دخلنا الجنة، وإن قتلناكم دخلتم النار، وإلا أَعطيتم الجزية»، قال: فلما قال: «أعطيتم الجزية» قال: صاحوا ونَخروا وقالوا: «لا صلح بيننا وبينكم»، قال: فقال المُغيرة: «أتعبرون إلينا أو نعبر إليكم؟» قال: فقال رُستم: «بل نعبر إليكم (مدلاً)[٣] قال: فاستأخر عنه المسلمون حتى عبر منهم من عبر، قال: فَحَمل عليهم المسلمون، فقتلوهم وهزموهم = قال حُصين: «كان مَلِكُهم رُستم من أهل أذربيجان»، قال حُصين: «وسمعتُ شيخاً منّا يقال له عُبيد بن

---

(١) لعلها فارسية. وفي (ط س): «دوك» من «تاريخ الطبري».

(٢) في (ي): «شقاق».

(٣) سقطت من (ط س)، والمثبت من (ج) و(ك). وفي (ي) و(ث): «مرلا». فأما بالراء فلا معنى لها في لغة العرب، وأما بالدال أو الذال؛ فتحتمل معانٍ (القاموس: ١٣٦٥ ـ ١٣٦٦). كما يحتمل أنها فارسية، والعلم عند الله.

جحش»: قال: «لقد رأيتنا نمشي على ظهور الرجال، نعبر الخندق على ظهور الرجال، ما مَسّهم سلاح!/ قد قتل بعضهم بعضاً، قال: ووجدنا جراباً فيه ٥٦٣/١٢
كافور، قال: فحسبناه مِلْحاً لا نشكّ فيه أنه ملح، قال: فطبخنا لحماً، فطرحنا منه فيه، فَلَمّا لم نجد له طعماً، فمر بنا عِبادي[١] معه قميص، قال: فقال: «يا معشر المعربين[٢]» لا تفسدوا طعامكم. فإن ملح هذه الأرض لا خير فيه! هل لكم أن أعطيكم فيه هذا القميص؟»، قال: «فأعطانا به قميصاً، فأعطيناه صاحباً لنا قال: فلبسه، قال: فجعلنا نُطيف به ونُعجب!»، قال: «فإذا ثمن القميص حين عرفنا[٣] الثياب درهمان، قال: ولقد رأيتني أشرتُ إلى رجل وإنّ عليه لسوارين من ذهب وإنّ سلاحه (تحت)[٤] في قبر من تلك القبور، وأشرت إليه، فخرج إلينا، قال: فما (كَلّمنا ولا)[٥] »كَلّمناه حتى ضربنا عنقه= فهزمناهم[٦] حتى بلغوا الفرات، قال: فركبنا فطلبناهم، فانهزموا حتى انتهوا إلى (سُرًّا[٧]. قال: فطلبناهم فانهزموا حتى أتوا السَّرَاة[٨]. قال: فطلبناهم،

---

(١) العبادي: نسبة إلى عباد ـ بالكسر ـ قبائل شتى اجتمعوا على النصرانية بالحيرة (القاموس: ٣٧٩).

(٢) كذا في (ط س) و(ك) و(ج) و(م)، وفي بعضها بدون نقط، ولعل المعنى: يا معشر العرب، وفي (ك) و(ي): «المعذبين» أو نحوها.

(٣) في (ي) و(ث): «عرفت».

(٤) بياض في (ك)، والمثبت من سائر النسخ بلا خلاف.

(٥) سقطت من (ط س).

(٦) هنا عاد سياق الكلام لأبي وائل.

(٧) كذا في (ث). وفي (ي): «سوار». وفي (ك): «سورا» وكلها مواطن محتملة.

(٨) أعلى الجبل، وهو اسم لمواضع عدة في بلاد الفرس والعرب (معجم البلدان ٣/ ٢٠٤).

Made searchable using ScribeTools.com

فانهزموا حتى انتهوا إلى[١]) المدائن، قال: فنزلنا كُوْثا[٢]، قال: ومَسْلَحة[٣] للمشركين (بديري من المسالح[٤] فأتتهم خيل المسلمين فتقاتلهم، فانهزمت مَسْلَحة المشركين)[٥] حتى لحقوا بالمدائن، وسار المسلمون حتى نزلوا على شاطيء دِجْلة، وعبر طائفة من المسلمين من كَلْواذى[٦] من أسفل من المدائن فحصروهم حتى ما يجدوا/ طعاماً إلا كلابهم و[سنانيرهم][٧]، قال: ٥٦٤/١٢
فتحملوا في ليلة حتى أتوا جَلُولاء، قال: فسار إليهم سعد بالناس وعلى مقدمته هاشم بن عتبة، قال: وهي الوقعة التي كانت، قال: فأهلكهم الله وانطلق فَلُّهم[٨] إلى نهاوند، قال: وقال أبو وائل: إن المشركين لما انهزموا من جَلُولاء أتوا نهاوند، قال: فاستعمل عمر بن الخطاب على أهل الكوفة حُذيفة بن اليمان، وعلى أهل البصرة مُجاشِع بن مسعود السُّلمي، قال: فأتاه[٩] عمرو بن مَعْدي كَرِب فقال له: «أعطني فرس مثلي وسلاح مثلي»،

---

(١) ما بين القوسين سقط من (ط س)و (ج) و(م).

(٢) أرض في سواد العـراق، ونبّه ياقوت إلى أنها تكتب بألف مقصورة (معجم البلدان ٤/ ٤٨٧).

(٣) في (ث) و(ي): «مسحلة» خطأ. والمسلحة: القوم ذوو سلاح (القاموس: ٢٨٧)

(٤) كـذا في (ي) و(ك) و(ج). وفي (ط س): «بدير المسلاخ». ولم أهتد للصواب، ولكنه موضع في فارس.

(٥) سقط من (ث).

(٦) انظر التعريف بها في «معجم البلدان» ٤/ ٤٧٧.

(٧) ي (ج) و(ث): «وسـافر بهـم». وفي (ك) غـير واضـحة. وفي (ي) سقطت. والمثبت من (ط س) نقلاً عن «الطبري»، وهو الصواب.

(٨) في (ث) و(ي): «فيهم».

(٩) في (ط س): «فأتى».

قال: «نعم، أُعطيك من مالي»، قال: فقال له عمرو بن مَعْدي كَرِب: «والله لقد هاجيناكم فما أفحمناكم، وقاتلناكم فما أجْبَنّاكم، وسألناكم[١] فما أنجلناكم». قال حُصين: «وكان النعمان بن مُقَرِّن على كَسْكَر[٢]، قال فكتب إلى عمر: «يا أمير المؤمنين إن مَثَلي ومَثل كَسْكَر (كمثل رجل شاب عند مُومِسة تَلَوّن له وَتَعَطّر، وإني أُنشدك بالله لما عَزَلتني عن كَسْكَر)[٣] وبعثتني في جيش من جيوش المسلمين! » قال: فكتب إليه: «سِرْ/ إلى الناس بنهاوند؛ ١٢/ ٥٦٥ فأنتَ عليهم»، قال: فسار إليهم، فالتقوا، فكان أول قتيل، قال: وأخذ سُوَيد ابن مُقَرِّن الراية ففتح الله لهم وأهلك الله المشركين، فلم تقم لهم جماعة بعد يومئذ، قال: وكان أهل [كل][٤] مصر يسيرون إلى عدوهم وبلادهم»، قال حصين: «لما هُزِم المشركون من المدائن لحقهم بجلولاء، ثم رجع وبعث عمار بن ياسر، فسار حتى نزل المدائن، قال: وأراد أن ينزلها بالناس، فاجتواها الناس وكرهوها، فبلغ عمر أن[٥] الناس كرهوها فسأل:«هل يصلح بها الإبل؟»؛ قالوا: «لا، لأن بها البعوض»، قال: فقال عمر: «فإن العرب لا تصلح بأرض لا تصلح بها الإبل!»، قال: فرجعوا[٦] قال: فلقي سعد عِبادياً[٧]، قال: فقال: «أنا أدلكم على أرض ارتفعت من البَقّة وتطأطأت من

(١) تحتمل في بعض النسخ: «وساكناكم».

(٢) انظر التعريف بها في معجم البلدان (٤/ ٤٦١).

(٣) سقط من (ي).

(٤) زادها في (ط س) من الطبري، ولابد منها.

(٥) في (ث) و(ي): «فبلغ ذلك عمر».

(٦) في (ط س): «فارجعوا». والمثبت من النسخ.

(٧) تقدم قريباً أنه من نصارى الحيرة.

Made searchable using ScribeTools.com

السَّبخة، وتوسّطت الريف، وطعنت في أنف التربة قال: أرض بين الحِيرة[١] والفُرات».

٣٤٣١١ ـ حدثنا ابن أبي زائدة عن مُجالِد عن الشعبي قال: «كتب عمر إلى سعد يوم القادسية: إني قد بعثتُ إليك أهل الحجاز وأهل اليمن، فمن أدرك منهم القتال قبل أن يتفقوا؛ فأَسهم لهم».
١٢/٥٦٦

٣٤٣١٢ - حدثنا وكيع قال: ثنا مِسْعَر عن حَبيب بن أبي ثابت عن نُعيم[٢] بن أبي (كند) [٣] قال: قال رجل يوم القادسية: « اللهم إن جَرِيّة سوداء بَذِيَّه ! [٤] فزوجني اليوم من الحُور العِين »، ثم تقدم فَقُتل، قال: فمروا عليه وهو مُعانِقُ رجلٍ عظيم.

٣٤٣١٣ - حدثنا وكيع قال: ثنا مِسْعَر عن سعد بن إبراهيم قال: « مَرُّوا على رجل يوم القادسية، وقد قُطعت يداه ورجلاه وهو يَفْحَص [٥] وهو يقول: ﴿مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا﴾ [النساء: ٦٩] قال: فقال:«ما أنتَ يا عبدالله؟» قال: « أنا امرؤ من الأنصار ».

---

(١) في (ي): «الجزيرة».

(٢) في (ج): « نعم ». والضبط في (ك).

(٣) بيض لها في (ك) و(ج). والمثبت من (ث). وفي (ي) نحوها. ولم أقف عليه.

(٤) كذا في (ك) و(ث). وفي أكثر النسخ بدون نقط. ومعناه: أن اسم امرأته: جرية ويصفها بأنها سوداء بذيئة، ويريد بدلها من الحور العين.

(٥) كذا ! وتقدم الأثر قريباً (آخر أثر في الباب الثالث من هذا الكتاب) ولم ترد فيه هذه اللفظة !. والضبط من (ك)، ومعناها:أنه يبحث في التراب (القاموس:٨٠٧).

٣٤٣١٤ - حدثنا ابن إدريس عن حُصين عن سعد بن عُبيدة عن البراء قال:«أمرني عمر أن أُنادي بالقادسية: لايُنْبَـذ في دُبَّاء ولا حَنْتَـم ولا مُزَفَّت»[١]./ ٥٦٧/١٢

٣٤٣١٥ - حدثنا أبو معاوية عن [(البراء) [٢] عن] [٣] شَقيق قال: «جاءنا كتاب أبي بكر بالقادسية، وكَتَب عبدالله بن الأرقم».

٣٤٣١٦ - حدثنا وكيع ثنا سفيان عن الأسود بن قيس العَبْدي عن شَبْر[٤] بن عَلْقمة قال: « لما كان يوم القادسية قام رجل من أهل فارس، فدعا إلى المُبارزة، فَذكر من عِظمه، فقام إليه رجل قصير يُقال له شَبْر بن علقمة، قال: فقال له الفارسي هكذا - يعني: احتمله - ثم ضرب به الأرض، فَصَرعه، قال: فأخذ شَبْر خنجراً كان مع الفارسي، فقال به في بطنه هكذا - يعني: فَحَصْحَصَه [٥] - قال: ثم انقلب عليه، فقتله، ثم جاء بسَلَبه إلى سعد، فَقُوِّم باثني (عشر) [٦] ألفاً، فَنَفّله سعد (إياه)»[٦].

---

(١) مضى شرح هذه الألفاظ في كتاب الأشربة.

(٢) بياض في (ك) و (ج).

(٣) سقطت من (ط س).

(٤) الضبط من « التوضيح » ١/ ٥٣٢. وقال ابن حجر في « التبصير » ٢/ ٧٦٩: « وقيل بفتح الموحدة » اهـ.

(٥) الحصحصة: تحريك الشيء في الشيء حتى يستمكن (القاموس: ٧٩٣)، ووقع في (ك): « فخضخضه » بالمعجمات، وهما بمعنى (انظر: القاموس: ٨٢٧). ووقع في (ث): « مخضضه ».

(٦) سقطت من (ط س).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٤٣١٧ - حدثنا أبو الأحوص عن الأسود بن قيس عن شَبْر بن علقمة قال: « بارزتُ رجلاً يوم القادسية من الأعاجم، فقتلته وأخذت سَلَبه فأتيتُ به سعداً، فخطب سعد أصحابه، ثم قال: « هذا سَلَب شَبْر وهو خير من اثني عشر ألف درهم، وإنا قد نفّلناه إياه ».

٥٦٨/١٢ ٣٤٣١٨ - حدثنا هُشيم عن حُصين عَمّن شهد القادسية قال: «بينا/ رجل يغتسل إذْ فَحَص له الماءُ الترابَ عن لَبِنَة من ذهب، فأتى سعداً، فأخبره فقال: «اجعلها في غنائم المسلمين».

٣٤٣١٩ - حدثنا عَبّاد عن حُصين [١] عَمّن أدرك ذاك، أن رجلاً اشترى جارية من المَغْنم، قال: فلما رأت أنها قد خَلَصت[٢] له أخرجت حُليّاً كثيراً كان معها، قال: فقال الرجل: « ما أدري ما هذا؟ » حتى أتى سعداً، فسأله ؟ فقال: «اجعله في غنائم المسلمين ».

٣٤٣٢٠ - حدثنا أبو معاوية عن الشيباني عن حَبيب بن أبي ثابت عن الأسود بن مَخْرمة قال: «باع سعد طَسْتاً بألف درهم من رجل من أهل

---

(١) كذا في (ج) و (ط س). وفي (ك) و(ث) و(ي): « حسين »، وكلاهما محتمل، (انظر: تهذيب الكمال ١٤/ ١٤١)، وتقدم الأثر في كتابي «البيوع» و«السير» ٦/ ٢٠٥، ١٢/ ٣٣٦ (ط السلفية)، وفي كليهما عن هشيم عن حصين؛ فلعله الصواب.

(٢) في (ي) و(ث): « أخلصت ».

الحِيْرة، فقيل له: إن عمر بلغه هذا عنك، فَوَجد عليك!، قال: فلم يزل يطلب إلى النصراني حتى رَدّ عليه الطَّسْت وأخذ الألف».

٣٤٣٢١ - حدثنا الفَضْل بن دُكين قال: ثنا (الصباغ) [١] بن ثابت قال: ثنا أشياخ الحي قال جَرير بن عبدالله: «لقد أتى على نهر القادسية ثلاث/ ٥٦٩/١٢ ساعات من النهار ما تجري إلا بالدم مما قتلنا من المشركين !».

٣٤٣٢٢ - حدثنا الفَضْل بن دُكَيْن قال: ثنا حَنَش بن الحارث قال: سمعتُ أبي يذكر قال: « لما قدمنا من اليمن، نزلنا المدينة فخرج علينا عمر، فطاف في النَّخَع، ونظر إليهم، فقال: « يا معشر النَّخَع إني أرى السَّرْو [٢] فيكم مُتَربّعاً؛ فعليكم بالعراق وجموع فارس! ». فقلنا: « يا أمير المؤمنين لا، بل الشام نريد الهجرة إليها »، قال: « لا، بل العراق، فإني قد رضيتها لكم »، قال: حتى قال بعضنا: « يا أمير المؤمنين لا إكراه في الدين »، قال: «بلى [٣] إكراه في الدين، عليكم بالعراق »، قال: « فيها جموع العجم، ونحن ألفان وخمسمائة، قال: فأتينا القادسية فَقُتل من النَّخَع واحد، وكذا وكذا رجلاً، (و) [٤] من سائر الناس ثمانون، فقال عمر: « ما شأن النَّخَع، أُصيبوا من بين

---

(١) بيض لها في (ك). والمثبت من النسخ، ولم أقف عليه، وهو خطأ، والصواب: الصباح بن ثابت (الجرح ٤/ ٤٤٢).

(٢) كذا في جميع النسخ، وفي (ط س) غيرّها من الطبري: « الشرف »، وكلاهما بمعنى، وانظر: القاموس: ١٦٧٠.

(٣) كذا في (ث)، وفي (ي): « بل ». وفي (ط س) و(ج) و(ك): « فلا » ولعل الصواب «بِلا» والله أعلم.

(٤) سقطت من (ط س) و(ج) و(ي).

Made searchable using ScribeTools.com

سائر[١] الناس، أَفَرَّ الناس عنهم؟ »، قالوا: « لا، بَلْ وَلُوا أعظم الأمر وحدهم !».

٣٤٣٢٣ - حدثنا ابن إدريس عنَ حَنَش [٢] بن الحارث عن أبيه قال: «مَرّت النَّخَع بعمر، فأقامهم، فتصفحهم وهم ألفان وخمسمائة، وعليهم رجل يقال له أرطأة، فقال: «إني لأرى السَّرْو [٣] فيكم متربعاً، سيروا إلى إخوانكم من أهل العراق »، فقالوا: « (لا) [٤]، بل (نسير إلى الشام »، قال)[٥]: «سيروا إلى/ العراق»، فقالوا: «لاإكراه في الدين»، فقال: «سيروا إلى العراق »، فلما ١٢/ ٥٧٠ قدموا العراق جعلوا يسحبون[٦] المُهْر فيذبحونه. فكتب إليهم: « أَصْلِحوا؛ فإن في الأمر معقلاً [٧] أو نفساً».

٣٤٣٢٤- وسمعتُ أبا بكر بن عَيّاش[٨] يقول:«كانت بنو أسد يوم القادسية أربعمائة، وكانت بَجيلة ثلاثة آلاف، وكانت النَّخَع ألفين وثلاثمائة،

---

(١) سقطت من (ث) و(ي).

(٢) في (ك) تحتمل: « حلثن »، والصواب المثبت.

(٣) في جميع النسخ: « السرو »، وفي (ط س): « الشرف » وتقدم أنهما بمعنى.

(٤) سقطت من (ط س) و(ج).

(٥) سقطت من (ي).

(٦) كـذا في (ط س) و(م) و(ج). وفي (ث): « يشـجون ». وفي (ي): « يحسون ». وفي (ك) تحتمل كل ذلك.

(٧) في (م): « معمـلاً ». وفي (ك) تحـتمل. والمثبـت من سائر النسخ، وفي بعض النسخ بدون نقط.

(٨) هـذه النصـوص الـثلاثة القادمـة دمجها في (ط س) و(ث) و(ي) و(ج) مع الأثر المتقدم. وحقها الفصل كما صنع صاحب (ك)، ولكنها معلقة بعد ابن عياش كماترى.

وكانت كِندة نحو النَّخَع، وكانوا كلهم عشرة آلاف، ولم يكن في القوم أحد أقل من مُضَر».

٣٤٣٢٥- سمعت أبا بكر: أن عمر [١] فَضَّلهم، فأعطى بعضهم ألفين، وبعضهم ستمائة.

٣٤٣٢٦ - وذكر أبو بكر بن عَيّاش في قوله: ﴿**فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه**﴾ [المائدة: ٥٤]، قال: « أهل القادسية».

٣٤٣٢٧ - حدثنا أبو أُسامة عن سعد [٢] عن أبي بكر بن عمرو بن عُتبة قال: « كتب عمر إلى سعد وغيره من أمراء الكوفة: «أما بعد، فقد جاءني ما بين العُذَيْب وحُلْوان، وفي ذلك ما يكفيكم إن اتقيتم وأصلحتم»، قال: وكتب: «اجعلوا بينكم وبين العدو مَفَازة».

٣٤٣٢٨ - حدثنا محمد بن بشر قال: ثنا مِسْعَر عن عون بن عبدالله [٣] قال: مَرَّ على [٤] رجل يوم القادسية وقد انتثر بطنه أو قُصْبَه [٥]، قال لبعض من/ مَرّ عليه: « ضُمَّ إليَّ (منه) [٦]، أدنو قِيْد رمح أو رمحين في سبيل (الله)[٧]، قال: «فَمر عليه وقد فعل ». ٥٧١/١٢

---

(١) كذا في النسخ بلا خلاف !. وهو معلق كما يظهر.

(٢) في (ط س): « مسعر ».والمثبت من سائر النسخ.

(٣) في (ط س) و (ج): « عن عبدالله ».

(٤) في (ك) شدد الياء.

(٥) تقدم، أنها الأمعاء.

(٦) سقطت من (ط س).

(٧) سقطت من (ث) و (ي).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٤٣٢٩ - حدثنا شَريك عن أبي إسحاق قال: « رأيتُ أصحاب عُبيد يشربون نبيذ القادسية وفيهم عمرو بن ميمون».

٣٤٣٣٠ - حدثنا حُميد بن حسين [١] عن مُطَرِّف عن بعض أصحابه قال: « اشترى طلحة بن عبيد الله أرضاً من (نَشَاسْتَج)[٢] بني طلحة، هذا الذي عند (السَّيْلَحين) [٣]، فأتى عمر، فذكر ذلك له، فقال: «إني اشتريتُ أرضاً مُعجبة»، فقال له عمر: « ممن اشتريتها ؟ أمِن أهل الكوفة ؟ قال [٤]: اشتريتها من أهل القادسية ؟ «قال طلحة: « وكيف أشتريها من أهل القادسية كلهم !؟» قال: « إنك لم تصنع شيئاً، إنما هي فَيء». /

١٢/ ٥٧٢

(١) كذا في النسخ الخطية. وفي (ط س) عَدّلها من « تاريخ بغداد » ١/ ١٦: « حميد عن حسن». وهو الصواب. فحميد، هو ابن عبدالرحمن. وحسن، هو ابن صالح. وأما حميد بن حسين فلا ذكر له في كتب الرجال. وقد ساق الأثر الخطيب في تاريخه ١/ ١٦ بسنده إلى ابن أبي شيبة به على الصواب.

(٢) بياض في (ك) و(ج). وفي (ط س): « من النشاتج نشاستج بني طلحة » من تاريخ بغداد ». والأولى أن يثبت نص النسخ وهو صواب، ووقع في أكثر النسخ بلا نقط، والضبط من « معجم البلدان » ٥/ ٢٨٥ - ٢٨٦، وفيه: أنها ضيعة أو نهر بالكوفة كانت لطلحة بن عبيدالله...

(٣) بياض في (ك). وفي (ث) و(ي): « السحلين ». وفي (ج) و(م): « السلحين ». والمثبت من (ط س)، وهو الصواب، وتقدم. وانظر: معجم البلدان ٣/ ٢٩٨، وفيه ذكر الخلاف في اسمها هل هو لجمع سالم أو لمفرد لا ينصرف، ثم قال: قرب الحيرة ضاربة في البر قرب القادسية... الخ.

(٤) كذا في جميع النسخ، والأصوب حذف « قال » كما في « تاريخ بغداد » ١/ ١٦، وعلى تقدير ثبوتها، فالقول لازال لعمر، وإلا فإن الكلام لا يستقيم !.

٣٤٣٣١ - حدثنا حُميد بن عبدالرحمن عن الحسن عن ليث عَمّن يَذكر، أن أهل القادسية (رَغّموا) [١] الأعاجم حتى قاتلوا ثلاثة أيام.

٣٤٣٣٢ - حدثنا غُندر عن شعبة عن منصور عن هلال بن يِساف عن ربيع بن عُمَيلة عن حذيفة قال: « اختلف رجل من أهل الكوفة ورجل من أهل الشام، فتفاخرا، فقال الكوفي: نحن أصحاب يوم القادسية ويوم كذا وكذا، وقال الشامي: نحن أصحاب يوم اليرموك ويوم كذا ويوم كذا، فقال حذيفة: « كِلاكما لم يُشهده الله، هلك عاد وثمود، ولم يؤامر الله فيهما إذ أهلكهما، وما من قرية أحرى أن يدفع عظيمة منها ». يعني: الكوفة.

٣٤٣٣٣ - حدثنا عَفّان قال: حدثنا أبو عَوَانة عن جَرير بن رباح عن أبيه، أنهم أصابوا قبراً بالمدائن، فوجدوا فيه رجلاً عليه ثياب منسوجة بالذهب، ووجدوا معه مالاً، فأتوا به عمار بن ياسر، فكتب فيه إلى عمر بن الخطاب، فكتب إليه عمر: «أن أعطهم ولا تنتزعه».

٣٤٣٣٤ - حدثنا حفص عن الشيباني عن محمد بن عبيد الله [٢] أن عمر/ استعمل السائب بن الأقرع على المدائن، فبينما هو في مجلسه إذ أُتي ٥٧٣/١٢
بتمثال[٣] من صُفْر كأنه رجل قائل بيديه هكذا - وبسط يديه وقبض بعض أصابعه - فقال: «هذا لي؛ هذا مما أفاء الله علي»، فكتب فيه إلى عمر فقال عمر: «أنتَ عامل [٤] من عمال المسلمين، فاجعله في بيت مال المسلمين».

---

(١) بياض في (ك). وفي (ث) و(ي): « زعموا ».

(٢) في (ي): « عبدالله ».

(٣) في (ط س) و(م): «بـمال».

(٤) في (ث): « أنت عليل »، وكتب الناسخ فوقها: كذا.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٤٣٣٥ - حدثنا أبو داود الطيالسي عن حماد بن سَلَمة عن سِماك عن النعمان بن حُميد، أن عماراً أصاب مَغْنَماً، فقسم بعضه وكتب (يعتذر) [١] إلى عمر فيشاوره قال: « تُبايع [٢] الناس إلى قدوم الراكب».

٣٤٣٣٦ - حدثنا محمد بن بشر قال: ثنا إسماعيل عن شِبْل بن عوف: «كان من أهل القادسية وكان يُصَفِّر لحيته».

٣٤٣٣٧ - حدثنا غُندر عن شُعبة عن سِماك عن مِلْحان بن سليمان بن ثَرْوان [٣] قال: « كان سلمان أمير المدائن، فإذا كان يوم الجمعة قال: «يا زيد، قُمْ فذكِّر قومك».

٣٤٣٣٨ - حدثنا عَفّان قال: ثنا أبو هلال عن قتادة عن أنس قال/: ٥٧٤/١٢
«كان على ابن أُمّ مَكْتوم يوم القادسية دِرْع سابغ».

٣٤٣٣٩ - حدثنا هُشيم قال: أخبرنا حُصين عن مُحارِب بن دِثار عن ابن عمر قال: « اختلفتُ أنا وسعد بالقادسية في المسح على الخفين ».

٣٤٣٤٠ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن منصور عن إبراهيم قال: « فَرّ رجل من القادسية أو مِهْران أو بعض تلك المشاهد، فأتى عمر فقال: « إني قد هلكتُ؛ فررتُ ! »، فقال عمر: « كلا أنا فِئتك».

٣٤٣٤١ - حدثنا محمد بن الحسن الأسدي قال: ثنا الوليد عن سِماك ابن حرب قال: « أدركتُ ألفين من بني أسد قد شهدوا القادسية في ألفين

---

(١) سقطت من (ط س).

(٢) في (ط س): « مـانع ». وفي سائر النسخ كما هو مثبت إلا أنه بدون نقط إلا (ك). ومعنى تبايع، أي تبيعهم أو تسمح لهم ببيع المغنم، والله أعلم.

(٣) لم أقف عليه. والضبط من (ك).

ألفين، وكانت راياتهم في يد سِماك صاحب المسجد ».

٣٤٣٤٢ - حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن عاصم الأحول قال: سأل صبيحٌ [١] أبا عثمان النَّهْدي وأنا أسمع فقال له: « هل أدركتَ النبي ﷺ ؟ »، قال: « نعم، أسلمتُ على عهد النبي ﷺ وأديتُ إليه ثلاث صدقات ولم ألْقه!!، وغزوتُ على عهد عمر غزوات؛ شهدتُ فتح القادسية وجَلولاء وتُسْتَر ونهاوند واليرموك وأذربيجان ومِهران/ ورُسْتم، فكنا نأكل السمن ونترك الوَدَك »، فسألته عن الظُّروف؟ فقال: « لم نكن نسأل عنها » - يعني طعام المشركين». ٥٧٥/١٢

٣٤٣٤٣ - حدثنا عائذ بن حَبيب عن أشعث عن الحكم عن إبراهيم قال: « ضُرب يوم القادسية للعبيد بسهامهم كما ضرب للأحرار ».

٣٤٣٤٤ - حدثنا الفَضْل بن دُكَيْن عن جعفر عن ميمون قال: « لما جاء وفد القادسية حَبَسهم [٢] ثلاثة أيام لم يأذن لهم، ثم أذن لهم، قال: « تقولون: التقينا فَهزَمْنا، بل الله الذي هَزَم وفتحَ ».

---

(١) لم يتبين لي أيهم، فلذلك لم أضبط أوله، فقد يكون بالفتح أو الضم، (وانظر: الجرح ٥/ ٤٤٩، ٤٥١، التوضيح ٥/ ٤١٠ - ٤١١). وهذا الخبر ساقه الخطيب في تاريخه ١٠/ ٢٠٤ عن المصنف بطوله، ولم يورد اسم السائل، وإنما قال: « سئل وأنا أسمع »، وأورده - أيضاً - ابن حجر في « الإصابة » ٥/ ١٠٠ مختصراً كذلك. وأما في رواية ابن سعد في « الطبقات » ٧/ ٩٨ فقد جعل السائل عاصماً ذاته. والذي يظهر لي أن ورود اسم السائل خطأ من النساخ، والله أعلم.

(٢) أي عمر.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٤٣٥٥ - حدثنا أبو أُسامة قال: أخبرنا الصَّلْت بن بَهْرام حدثنا حميد[١] ابن عمير (البَتّي) [٢] عن عبدالله بن عمر قال: « شهدتُ جَلولاء فابتعتُ من الغنائم بأربعين ألفاً» فقدمت بها على عمر فقال: «ما هذا؟». قلت: «ابتعت من الغنائم بأربعين ألفاً» فقال: « يا صفية، احفظي [٣] بما قدم به عبدالله بن عمر: عزمتُ عليكِ أن تُخرجي منه شيئاً»، قالت: «يا أمير المؤمنين، وإن كان غير طيب؟ »، قال: « ذاك لكِ »، قال: فقال لعبدالله بن عمر: « أرأيتَ لو انطُلق بي إلى النار، أكنتَ مُفْتَدِيَّ [٤] ؟ » قلتُ: « نعم ولو بكل شيء أقدر عليه». قال: «فإني كأنني شاهدك يوم جَلولاء وأنت تُبايع الناس ويقولون: هذا عبدالله بن عمر صاحب رسول الله ﷺ وابن أمير المؤمنين وأكرم أهله عليه، وكذلك [٥]، قال: فإن يُرَخِّصوا عليك بمائة أحب إليهم من أن يُغْلوا عليك بدرهم،وإني مُخاصم، وسأعطيك من الربح أفضل ما يربح رجل من قريش، أعطيك ربح الدرهم درهماً»، قال: فخلى على سبعة أيام، ثم دعا التجار، فباعه بأربعمائة ألف، فأعطاني ثمانين ألفاً، وبعث بثلاثمائة ألف وعشرين ألفاً إلى سعد فقال: « اقسم هذا المال بين الذين شهدوا الوقعة، فإن كان مات فيهم أحد فابعث بنصيبه إلى ورثته». ٥٧٦/١٢

(١) في (ط س) غيّرها من « الأموال »: « جميع بن عمير » !.

(٢) سقطت من (ي)، وفي (ط س) و(م): « الليثي»، وفي «الجرح» ٢/ ٥٣٢: «التيمي» والمثبت من (ك) و(ث) و(ج).

(٣) في (ك): « احتفظي ». وفي (ث): « اختطفي ». وفي (ي): «أفتطفي ».

(٤) في (ط س): « مقتدي».

(٥) زاد في (ط س) من « الأموال »: « و[أنت] كذلك ». والمعنى بهذا أوضح.

٣٤٣٥٦ - حدثنا أبو المُوَرِّع [١] عن مُجالد عن الشعبي قال: « لما فتح سعد جَلولاء أصاب المسلمون ألف ألف، قسم للفارس ثلاثة آلاف مثقال، وللراجل ألف مثقال ».

٣٤٣٥٧ - حدثنا وكيع قال: ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: أُتي عمر [٢] بغنائم من غنائم جَلولاء فيها ذهب وفضة، فجعل يقسمها/ بين الناس، فجاء ابن له يقال له عبدالرحمن فقال: «يا أمير المؤمنين، ٥٧٧/١٢
اكْسُني خاتماً »، فقال: « اذهب إلى أُمِّك تسقيك شَربة من سَويق! »، قال: «فوالله ما أعطاني شيئاً !».

٣٤٣٥٨ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا هشام بن سعد قال: ثنا زيد ابن أسلم عن أبيه قال: سمعتُ عبدالله بن الأرقم صاحب بيت مال المسلمين يقول لعمر بن الخطاب: « يا أمير المؤمنين عندنا حِلية من حِلية جَلولاء وآنية ذهب وفضة فارْءَ[٣] فيها رأيك»، فقال: «إذا رأيتني فارغاً، فآذِنّي » [٤]، فجاء يوماً فقال: « إني أراك اليوم فارغاً يا أمير المؤمنين !» قال: « ابسط لي

---

(١) هو محاضر بن عمرو.

(٢) في جميع النسخ إلا (ط س): « ابن عمر ». وفي (ث): « قال ابن عمر أتي بغنائم». والصواب المثبت، وتقدم الأثر عند المصنف بهذا السند والمتن. في « السير» ١٢/ ٣٤٢. (ط١ـ السلفية).

(٣) هذا هو الصواب في رسمها إن شاء الله، ووقع في الأصول الخطية: « فَرْآ». وفي (ط س): « فرأي ». وظاهر من السياق أنه أمر من الرأي، والأمر يحذف حرف العلة من آخره؛ فقواعد النحو وقواعد الإملاء الحديثة على ما أثبته والله أعلم.

(٤) في (ط س): « فأتني ».

Made searchable using ScribeTools.com

نِطْعاً[١] في الجِسر»، فبسط له نِطعاً، ثم أُتي بذلك المال فَصُبّ عليه، فجاء فوقف عليه، ثم قال: « اللهم إنك ذكرت هذا المال، فقلت: ﴿زُيِّنَ للناس حُبُّ الشهوات من النساء والبنين والقَناطير المُقَنْطرة من الذهب والفضة﴾ [آل عمران: ١٤]، وقلتَ: ﴿لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم﴾ [الحديد: ٢٣] اللهم إنا لا نستطيع إلا أن نفرح بما زَيّنتَ لنا، اللهم أُنفِقه[٢] في حقّ، وأعوذ بك من شَرِّه».

٥٧٨/١٢

٣٤٣٥٩ - حدثنا عبيدالله بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل عن [أبي][٣] إسحاق عن سَمُرَة بن جعونة[٤] العامري قال: «أَصبتُ قَباء[٥] منسوجاً بالذهب من دِيباج يوم جَلولاء، فأردتُ بيعه، فألقيته على مَنكبي، فمررتُ بعبدالله بن عمر، فقال: «تبيع القَباء ؟ »، قلتُ: نعم قال: «بكم؟»، قلت: بثلاثمائة درهم، قال:« إنّ ثوبك لا يُسوى ذلك، وإنْ شئتَ؛ أخذتُ». قلتُ: قد شئتُ، قال: فأخذه ».

٣٤٣٦٠ - حدثنا محمد بن عبدالله الأسدي قال: ثنا حِبَّان[٦] عن مُجالِد

---

(١) بساط من جلد.

(٢) في (ط س) زاد من « الكنز »: « [فاجعلني] أنفقه». قلت: وهي تفهم من السياق.

(٣) سقطت من جميع الأصول، وزدتها من « الجرح » ٤/ ١٥٥؛ فإسرائيل لا يروي عن أحد يسمى إسحاق (تهذيب الكمال ٢/ ٥١٥) وإنما هو جده « أبو إسحاق ».

(٤) في (ج) و(ك): « معاوية ». والمثبت من (ث) و(ي) و(ط س)، وهو الموافق لما في « الجرح والتعديل » ٤/ ١٥٥. وقد وقع اختلاف في اسم الرجل واسم أبيه (انظر حاشية المعلمي على « الجرح »)، ولم أقف على ضبطه.

(٥) نوع من الثياب، وتقدم.

(٦) كذا رسمها في النسخ، والنقط من (ط س) والأقرب أنه صواب؛ وهو حبان بن =

عن الشعبي: قال أُتي عمر من جلولاء بستة آلاف ألف [١]، فَفَرض العطاء».

٣٤٣٦١ - حدثنا هُشيم قال: أخبرنا يونس بن عبيد الله قال: « ثنا الحكم بن الأعرج قال: سألتُ ابن عمر عن المسح على الخفين؟ قال: «اختلفتُ أنا وسعد في ذلك ونحن بجلولاء».

٣٤٣٦٢ - حدثنا محمد بنِ فُضيل عن وِقاء بن إياس الأسدي عن أبي ظَبْيان قال: « كُنّا مع سلمان في غَزاة؛ إما في جَلولاء وإما في نهاوند قال:/ ٥٧٩/١٢
فَمرَّ رجل وقد جنى فاكهة، فجعل يقسمها بين أصحابه، فمر سلمان، فَسَبّه، فرد على [٢] سلمان وهو لا يعرفه، فقال: فقيل: هذا سلمان، قال: فرجع إلى سلمان يعتذر إليه، قال: فقال له الرجل: « ما يحل لنا من أهل الذمة يا أبا عبدالله؟ » قال: « ثلاث: من عَماك إلى هُداك، ومن فَقرك إلى غِناك، وإذا صحبتَ الصاحب منهم تأكل من طعامه ويأكل من طعامك ويركب [٣] دابتك في أن لا تصرفه عن وجه يريده».
٥٨٠/١٢

٥ - في توجيه النعمان بن مُقَرِّن إلى نهاوَنْد:

٣٤٣٦٣ - حدثنا معاوية بن عمرو قال: حدثنا زائدة قال: ثنا عاصم ابن كُلَيْب الجَرْمي قال: حدثني أبي، أنه أبطأ على عمر خبر نهاوند وابن

= علي العنزي؛ فإنه يروي عن مجالد (تهذيب الكمال ٥/ ٣٤٠)، ويشاركه في نفس الطبقة: حبان بن يسار، والرسم كذلك يحتمل: حيان. والله تعالى أعلم.

(١) في جميع النسخ إلا (ك): « بستة ألف ألف ».

(٢) في (ي): « عليه ».

(٣) كذا في النسخ (مر) و(ث) و(ك). وفي الباقي بلا نقط. ولعل الصواب: «وتركب دابته» أو أن هذه العبارة سقطت من النص، والله أعلم.

Made searchable using ScribeTools.com

مُقَرِّن، وأنه كان يستنصر، وأن الناس كانوا يرون من استنصاره أنه لم يكن له[١] ذكر إلا نهاوند وابنُ مَقَرِّن، قال: فقدم عليهم أعرابي، فقال: «ما بلغكم عن نهاوند وابن مُقَرِّن»؟». قالوا: وما ذاك؟ قال: «لا شيء»، قال: فَنَمَتْ[٢] إلى عمر، قال: فأرسل إليه فقال: « ما ذِكْرك نهاوند وابن مُقَرِّن ؟ فإن جئت[٣] بخبر فأخبرنا »، قال: « يا أمير المؤمنين، أنا فلان بن فلان الفُلاني، خرجتُ بأهلي ومالي مهاجراً إلى الله ورسوله حتى نزلنا موضع كذا وكذا، فلما ارتحلنا إذا رجل على جمل أحمر لم أَرَ مثله، فقلنا: من أين أقبلتَ؟ قال: «من العراق »، قلنا: فما خبر الناس ؟ قال: « التقوا، فهزم الله العدو وقُتِل ابنُ مقرِّن ». ولا - والله - ما أدري ما نهاوند [٤] ولا/ ابنُ مُقَرِّن قال: ٥/١٣
«أتدري أيّ يوم ذاك من الجمعة؟ »، قال: « لا والله ما أدري »، قال: « لكني أدري؛ فَعُدّ منازلك [٥] ». قال: « ارتحلنا يوم كذا وكذا، فنزلنا موضع كذا وكذا »، فَعَدَّ منازله، قال: « ذاك يوم كذا وكذا من الجمعة، ولعلك أن تكون لقيتَ بَريداً من بُرُد الجن، فإن لهم بُرُداً »، قال: فمضى ما شاء الله، ثم جاء الخبر بأنهم التقوا في ذلك اليوم».

٣٤٣٦٤ - حدثنا حسين عن زائدة عن عاصم بن كُلَيْب عن أبيه قال: «أبطأ على عمر خبر نهاوند وخبر النعمان، فجعل يستنصر ».

---

(١) في (ي) و(ث): « لهم ».

(٢) أي بلغ الخبر عمر، وفي (ط س) غيّرها من عنده: « فنمى » وكلاهما صواب.

(٣) في (ث) و(ي): « قال جئت بخبر » !.

(٤) في (ط س): « ولا أدري والله ما نهاوند ».

(٥) في (ط س) و(ج) و(ك): « فعد منازله » والتصحيح من (ث) و(ي).

٣٤٣٦٥ - حدثنا أبو أُسامة قال: ثنا إسماعيل عن قيس بن أبي حازم عن مُدْرك بن عوف الأَحْمُسي قال: «بينا أنا عند عمر إذا أتاه رسول النعمان بن مُقَرِّن، فسأله عمر عن الناس، قال: فذكروا عند عمر من أُصيب يوم نهاوند، فقالوا: قُتل فلان وفلان وآخرون لا نعرفهم، فقال عمر: « لكنّ الله يعرفهم »، قالوا: ورجل اشترى [1] نفسه - يعنون عوف بن أبي حَيّة أبا شُبَيْل الأَحْمُسي ـ فقال: مُدْرِك بن عوف: « ذاك والله خالي يا أمير المؤمنين، يزعم الناس أنه ألقى بيديه إلى التَّهْلُكة»، فقال عمر: « كذب أولئك، ولكنه من/ الذين اشتروا الآخرة بالدنيا»، قال إسماعيل: «وكان أُصيب وهو صائم ٦/١٣ فاحْتُمل وبه رَمَق، فأبى أن يشرب حتى مات».

٣٤٣٦٦ - حدثنا أبو أسامة قال: ثنا شعبة عن علي بن زيد عن أبي عثمان قال: «أتيتُ عمر بنعي النعمان بن مُقَرِّن، فوضع يده على رأسه وجعل يبكي».

٣٤٣٦٧ - حدثنا غُندر عن شعبة عن إياس بن معاوية قال: « جلستُ إلى سعيد بن المُسيّب، فقال: « إني لأذكر عمر بن الخطاب حين نعَى النعمان ابن مُقَرِّن».

٣٤٣٦٨ - حدثنا أبو أُسامة قال: ثنا مهدي بن ميمون قال: ثنا محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب عن بشر بن شَغَاف [2] عن عبدالله بن سَلاَم قال: « لما كان حين فُتحت نهاوند أصاب المسلمون سبايا من سبايا اليهود، قال: وأقبل

---

(١) في (ك) و(ي) و(ث): « شرى ». والمثبت من (ج) و(ط س).

(٢) في (ث): « شقاق » وهو خطأ.

Made searchable using ScribeTools.com

رأس الجالوت[١] يُفادي سبايا اليهود، قال: وأصاب رجل من المسلمين جارية صَبيحة [٢]، قال: فأتاني فقال: « هل لكَ أن تمشي معي إلى هذا الإنسان؛ عسى أن يُثَمِّن لي بهذه الجارية »، قال: فانطلقتُ معه، فدخل على شيخ [٣] مُستكبر له تُرجمان، فقال لترجمانه: «سَلْ هذه/ الجارية، هل وقع ٧/١٣
عليها هذا العربي؟» قال: ورأيته غار حين رأى حُسنها، قال: فراطنها بلسانه، ففهمتُ الذي قال، فقلتُ له: « أثمتَ [٤] بما في كتابك بسؤالك [٥] هذه الجارية على ما وراء ثيابها »، فقال لي: « كذبتَ ما يدريك ما في كتابي؟»، قلتُ: «أنا أعلم بكتابك منكَ»، قال: « أنتَ أعلم بكتابي مني؟ » قلتُ: « أنا أعلم بكتابك منك »، قال: «من هذا؟» قالوا: هذا عبدالله بن سَلاَم، قال: « فانصرفتُ ذلك اليوم، قال: فبعث إليّ رسولاً يعزمه ليأتيني، قال: وبعث إليّ بدابة قال: فانطلقتُ إليه - لعمر الله احتساباً - رجاء أن يسلم، فَحَبَسني عنده ثلاثة أيام أقرأ عليه التوراة ويبكي، قال: وقلتُ له: إنه والله لهو النبي الذي تجدونه في كتابكم »، قال: فقال لي: « كيف أصنع باليهود؟ » قال: قلتُ له: «إن اليهود لن يُغنوا عنك من الله شيئاً؟» قـال: «فغلب عليه الشقاء وأبى أن يُسلم».

---

(١) في (ث) و(ي): « الحانوت ». ورأس الجالوت، لعله لقب لرئيس اليهود هناك.

(٢) كـذا في (ك). وفي (ج): « كسـرة ». وفي (ط س) و(م) « يسرة ». وفي (ث) و(ي) «بشرة وضيحة ».

(٣) في (ث) و(ي): « نهج » بلا نقط.

(٤) في (ط س) وحدها: « أبحت ». وفي (ك) غير واضحة.

(٥) في (ث) و(ي): « بشرائك ».

٣٤٣٦٩ - حدثنا عَفّان قال: ثنا حماد بن سَلَمة قال: أخبرنا أبو عِمران الجَوْني عن علقمة بن عبدالله المُزني عن مَعْقِلِ بن يَسار، أن عمر بن الخطاب شاور الهُرْمزان في فارس وأصبهان وأذربيجان، فقال: « أصبهان الرأس، وفارس وأذربيجان الجناحان (فإن قطعتَ أحد الجناحين؛ مال/ الرأس ٨/١٣
بالجناح الآخر، وإنْ قطعتَ الرأس؛ وقعت [١] الجناحان) [٢]؛ فابدأ بالرأس»، فدخل المسجد، فإذا هو بالنعمان بن مُقَرِّن يُصلي، فقعد إلى جنبه، فلما قضى [٣] صلاته قال: « ما أراني إلا مُسْتَعملك»، قال: « أما جابياً؛ فلا، ولكن غازياً »، قال: « فإنك غازٍ »، فَوَجّهه وكتب إلى أهل الكوفة أن يُمِدّوه، قال: ومعه الزبير بن العوام وعمرو بن مَعْدي كَرِب وحُذيفة وابن عمر والأشعث بن قيس، قال: فأرسل النعمانُ المغيرةَ بن شعبة إلى ملكهم وهو يقال له ذو الجناحين، فقطع إليهم نهرهم، فقيل لذي الجناحين [٤]: إن رسول العرب ها هنا، فشاوَرَ أصحابه فقال: « ما ترون؟ أقعد له في بَهْجة المُلك وهيئة الملك، أو أقعد له في هيئة الحرب؟ »، قالوا: « لا بل اقعد له في بَهْجة المُلك» فقعد على سريره، ووَضَع التاج على رأسه، وقعد أبناء الملوك سِماطين [٥]، عليهم (القِرَطة) [٦]

---

(١) كـذا في النسـخ !. وفي (ط س) غـيّرها مـن « مجمـع الـزوائد » ٦/ ٢١٥: « وقع » وكلاهما صواب.

(٢) سقط من (م).

(٣) في (ث) و(ي): « فلما صلى ».

(٤) في (ك): « لذي الحاجبين ».

(٥) السماط: الصف (القاموس: ٨٦٧).

(٦)سقطت من (ي).والقرطة:جمع قرط، وهو ما يعلق بشحمة الأذن (القاموس: ٨٨٠).

Made searchable using ScribeTools.com

وأساورة [١] الذهب والدِّيباج، قال: فأُذن للمغيرة فأخذ بِضَبْعَيه [٢] رجلان ومعه رمحه وسيفه، قال: فجعل يطعن برمحه في بُسطهم يَخْزِقها [٣] لِيَتَطَيّروا حتى قام بين يديه، قال: فجعل يكلمه والتُّرجمان يترجم بينهما: « إنكم معشر العرب أصابكم جوع وجَهْد فجئتم، فإن شئتم مُرْناكم [٤] ورجعتم»،/ ٩/١٣
قال: فتكلم المغيرة بن شعبة، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: « إنّا معشر العرب كُنّا أذلّة يطؤنا (الناس)[٥] ولا نطأهم، ونأكل الكلاب والجيفة [٦] وأن الله ابتعث منا نبيّاً في شَرَف مِنّا، أوسطنا حَسَبا وأصدقنا حديثاً قال: فبعث النبي ﷺ بما بعثه به، فأخبرنا بأشياء وجدناها كما قال، وأنه وعدنا فيما وعدنا أنا سنملك ما هاهنا ونَغْلبُ عليه، وإني أرى هاهنا بِزّة [٧] وهيئة ما مَنْ خلفي بتاركها حتى يصيبها، قال فقالت لي نفسي: لو جمعتَ جَراميزك [٨]، فوثبتَ، فقعدتَ مع العِلْج على سريره حتى يَتَطَيّر، قال: فوثبتُ وَثْبة، فإذا أنا معه (على سريره، فجعلوا يطؤوني بأرجلهم)[٩]

(١) في (ك): « أساودة » وكلاهما صواب.
(٢) أي: عضدية، وما تحت إبطيه (القاموس: ٩٥٦).
(٣) في (ط س) و(ث): « يخرقها ». وكلاهما صواب. وفي (ج) و(ي) بدون نقط.
(٤) أي أعطيناكم الميرة، وهي الطعام.
(٥) سقطت من (ط س) و(ج).
(٦) في (ج): « الحليفة » بدون نقط.
(٧) الثياب أو السلاح (القاموس: ٦٤٧).
(٨) أي بدنك (القاموس: ٦٤٩).
(٩) سقط من (ث).

ويجروني[١] بأيديهم، فقلتُ: إنا لا نفعل هذا برسلكم، فإنْ كنتُ عجزتُ واستحمقتُ؛ فلا تؤاخذوني، فإن الرسل لا يُفعل بهم هذا»، فقال الملك: «إنْ شئتم قطعنا إليكم، وإنْ شئتم قطعتم إلينا»، فقلتُ: «لا بل نحن نقطع إليكم »، قال: فقطعنا إليهم، فسلسلوا كل خمسة وسبعة وستة وعشرة في سلسلة حتى لا يفروا، فعبرنا إليهم فصافقناهم، فرشقونا حتى أسرعوا فينا، فقال المغيرة للنعمان: « إنه قد أسرع في الناس قد خرجوا [٢] قد أسرع فيهم، فلو حملتَ؟ » ، قال النعمان: «إنك لذو مناقب وقد شهدتَ مع رسول الله ﷺ »
١٠/١٢ ([قال] [٣]: «(لا) [٤] ولكن شهدتُ (مع) [٥] رسول الله ﷺ)[٦]/ فكان إذا لم يقاتل أول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر»؛ ثم قال: « إني هازّ لوائي ثلاث هَزّات، فأما أول هَزّة؛ فليقضِ الرجل حاجته وليتوضأ،

---

(١) في (ث) و(ي): « ونحوي » !.

(٢) كـذا في (ط س) و(ي). وفي (ث) بدون نقط. وفي (ج): « قد جرحوا ». وفي (ك) غير واضحة.

(٣) زدناهـا ولابـد مـنها لاسـتقامة العبارة. وموضعها في (ك) و(ج) بياض قدر ثلاث كلمات !. وليس البياض في (ث) و(ي).

(٤) سقطت من (ك) و(ط س) و(ج).

(٥) من (م) و(ط س) فقط.

(٦) هـذا المحصـور بـين قوسين لم يرد في رواية الطبراني - كما في « مجمع الزوائد» ٦/ ٢١٥ - وهـو الصـواب؛ فإنـه تكـرار ظاهـر عـند الـتأمل، ولعـل أيـدي النسـاخ اجـتهدت فـيه ليسـتقيم فجعلـوه مـن قول المغيرة، وإنما هو من تمام كلام النعمان، والله أعلم.

Made searchable using ScribeTools.com

وأما الثانية؛ ينظر[١] الرجل إلى شِسْعه[٢] وزمّه[٣] من سلاحه. فإذا هززتُ الثالثة؛ فاحملوا، ولا يَلوينّ أحد على أحد، وإن قُتل النعمان فلا يَلوينّ عليه أحد، وإني داعيَ الله بدعوة فأقسمتُ على كل امرىء مسلم لَمَا أَمَّن عليها !، فقال: اللهم ارزق النعمان اليوم الشهادة في نصر وفتح عليهم »، قال: فَأَمّن القوم، قال: فَهَزّ ثلاث هَزّات ثم قال: سَلّ درعه، ثم حمل وحمل الناس، قال: وكان أولَ صَريع، قال: (مَعْقل)[٤]: فأتيتُ عليه فذكرتُ عَزْمته، فلم ألْوِ عليه وأَعلمتُ عَلَماً حتى أعرف مكانه، قال: فجعلنا إذا قتلنا الرجل شُغِل عنا أصحابه به، قال: ووقع ذو الجناحين عن بغلة له شَهْباء، فانشق بطنه، ففتح الله على المسلمين، فأتيتُ مكان النعمان وبه رَمَق، فأتيته بإداوة فغسلت عن وجهه فقال:/ «من هذا؟»، فقلت: مَعْقِل ابن يَسار، قال: « ما فعل الناس؟»، قلتُ: فتح الله عليهم، قال: «لله الحمد، اكتبوا بذلك إلى عمر»، وفاضت نفسه. واجتمع الناس إلى الأشعث بن قيس، قال: فأرسلوا إلى أم ولده[٥]: «هل عهد إليكِ النعمان عهداً، أم عندكِ كتاب؟ »، قالت[٦]: سَفَط[٧] فيه كتاب، فأخرجوه فإذا فيه: «إنْ قتل النعمان؛ ففلان، وإنْ قتل ١١/١٣

(١) كذا. وفي بعض النسخ: « نظر ». والأصوب: « فلينظر » كما في « المجمع ».

(٢) النعل (القاموس: ٩٤٧).

(٣) الزم: الشد (القاموس: ١٤٤٤).

(٤) سقطت من (ط س).

(٥) كذا في (ط س) و(ي). وفي سائر النسخ: « ابن أم ولده »، وهو خطأ؛ لما سيأتي.

(٦) في (ث): «قال». والمثبت من سائر النسخ، وهو الصواب.

(٧) قال في « القاموس »: ٨٦٥: « محركة: كالجوالق أو كالقفة... » اهـ. يعني: كالوعاء.

فلان؛ ففلان ». قال علي بن زيد: «فَحدّثنا أبو عثمان[١] قال: «ذهبتُ بالبشارة إلى عمر فقال: « ما فعل النعمان؟ »، قلت: قُتل، قال: « ما فعل فلان »، قلت: قُتل، قال: « ما فعل فلان »، قلت: قُتل، فاسترجع، قلتُ: وآخرون لا نعلمهم [٢] ، قال: « لا تعلمهم لكن الله يعلمهم ».

٣٤٣٧٠ - حدثنا عَفّان قال: ثنا حماد بن سَلَمة عن حَبيب بن الشهيد عن محمد قال: « لما حَمَل النعمان قال: «والله ما وطئنا كتفيه حتى ضرب في القوم ».

٣٤٣٧١ - حدثنا شاذان قال: ثنا حماد بن سَلَمة عن أبي عِمران الجَوْني عن علقمة بن عبدالله عن مَعْقِل بن يسار قال: «شاور عمر الهُرْمزان، ثم ذكر نحواً من حديث عَفّان إلا أنه قال: « فأتاهم النعمان بنهاوند وبينهم/ وبينه نهر، فَسَرَّح المغيرة بن شعبة فعبر إليهم النهر، وملكهم يومئذ ذو الجناحين»[٣]. ١٢/١٣

٣٤٣٧٢ - حدثنا إسحاق بن منصور قال: ثنا أسباط بن نصر عن السُّدّي عن عبد خير عن الربيع بن خُثيم، أن عبدالله بن سَلاَم، وقع له في سهمه عجوز يهودية، فمر برأس الجالوت [٤] ، فقال: يا رأس الجالوت، تشتري مني هذه الجارية، فكلمها فإذا هي على دينه، قال: بكم؟ قال: بأربعة آلاف، قال: لا حاجة لي فيها، فَحَلف عبدالله بن سَلاَم: لا يُنقصه، فسارَّ

---

(١) هو النهدي، كما تقدم قريباً، وكما في « المجمع » ٦/ ٢١٥.

(٢) في (ي): « لا أعلمهم ».

(٣) في (ك) و(ث): « ذو الحاجبين ». والمثبت من (ط س) و(ج) و(ي).

(٤) في (ي) و(ث): « الحانوت» وتقدم.

Made searchable using ScribeTools.com

عبدالله بن سلام بشيء، فقرأ هذه الآية ﴿وإن يأتوكم أسارى تُفادوهم﴾ الآية [البقرة: ٨٥]، فقال عبدالله بن سَلاَم: «أنت!»، قال نعم: قال: «لتشترينّها أو لتخرجنّ من دينك»، قال: قد أخذتها، قال: «فهبْ لي ما شئتَ» قال: فأخذ منه ألفين ورد عليه ألفين.

٣٤٣٧٣ - حدثنا عَفّان قال: ثنا أبو عَوَانة قال: حدثني داود بن عبدالله الأوْدي عن حُميد بن عبدالرحمن الحِميري، أن رجلاً كان يقال له حُمَمَة [١] من أصحاب رسول الله ﷺ، خرج إلى أصبهان/ غازياً في خلافة عمر، فقال: ١٣/١٣
«اللهم إن حُمَمَة يزعم أنه يحب لقاءك، فإن كان حُمَمَة صادقاً؛ فاعزم له بصِدْقه [٢]، وإنْ كان كاذباً؛ فاعزم له عليه وإن كره، اللهم لا ترد [٣] حُمَمَة من سفره هذا »، قال: فأخذه الموت، فمات بأصبهان. قال: فقام أبو موسى فقال: « يا أيها الناس، ألا إنا والله ما سمعنا فيما سمعنا من نبيكم ﷺ وما بلغ علمنا إلا أن حُمَمَة شهيد».

٣٤٣٧٤ - حدثنا محمد بن فُضيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: « حاصرنا مدينة نهاوند فأعطيتُ معضَداً[٤] ثوباً لي، فاعتجر[٥]

---

(١) في (ج): « حمحمة »، وكذلك ما سيأتي. وله ترجمة في « الإصابة » ٢/ ٣٩ ولم أقف على ضبط اسمه إلا في نسخة (ك). ووقع في (ي) و(ث) ضبط أوله فقط.

(٢) في (ي): « قصده ».

(٣) في (ي): « لا يذر ». وفي (ث): « لا تذر» !.

(٤) هو أبو زيد العجلي، له ترجمة في « الحلية » ٤/ ١٥٩، وساق هذا الخبر بإسناده، ولم أقف على ضبط اسمه إلا من (ك) وترك ضبط أوله.

(٥) أي لفه على رأسه كالعمامة (المصباح: ٣٩٣، القاموس: ٥٦٠).

به، فأصابه حجر في رأسه، فجعل يمسحه وينظر إليَّ ويقول: « إنها لصغيرة وإن الله ليبارك في الصغيرة».

٣٤٣٧٥ - حدثنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الصَّلْت [١] وأبي مُدافع [٢] قالا [٣]: كتب إلينا عمر بن الخطاب/ ونحن مع النعمان بن مُقَرِّن: «إذا لقيتم العدو؛ فلا تَفِرّوا، وإذا ١٤/١٣ غَنِمتم فلا تَغُلّوا»، فلما لقينا العدو قال النعمان للناس: « لا تواقعهم [٤] - وذلك في يوم الجمعة - حتى يصعد أمير المؤمنين المنبر يستنصر »، قال: ثم واقعناهم، فانقض [٥] النعمان وقال: «سَجّوني [٦] ثوباً، وأقبلوا على عدوكم ولا أَهولَنّكم»، قال: ففتح الله علينا، قال: وأتى عمر الخبر أنه أُصيب النعمان وفلان وفلان، ورجال لا نعرفهم يا أمير المؤمنين، قال: « لكن الله يعرفهم».

٣٤٣٧٦ - حدثنا غُندر عن شعبة قال: سمعتُ أبا إسحاق يقول: سمعتُ أبا مالك وأبا مُسافِع من مُزينة يحدثان، أن كتاب عمر أتاهم مع النعمان بن مُقَرِّن بنهاوند: « أما بعد؛ فصلوا الصلاة لوقتها، وإذا لقيتم العدو؛ فلا تَفِروا، وإذا ظَفِرتم؛ فلا تَغُلّوا ».

---

(١) في (ط س) وحدها: « أبي الصلت ». ولعله أخذها عن « المجمع » ٦/ ٢١٥.

(٢) في (ث) و(ي): « أبي مسافع». ويأتي في الذي بعده.

(٣) في (ط س) و(ج): « قال».

(٤) في (ث): « لا تسامحوهم ». وفي (ي): « لا تسالحوهم ».

(٥) كذا في (ط س) و(ي)، وفي سائر النسخ بدون نقط. وفي (ث): « فافعص » بدون نقط، وفي (ك) تحتمل: « فانهض ». وكلها معاني محتملة.

(٦) أي: غطوني.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٤٣٧٧ - حدثنا (ابن عيينة عن) [١] عبدالملك بن عُمير قال: كتب عمر إلى النعمان بن مُقَرِّن: «استشرْ[٢] واستعنْ في حربك بطُليحة وعمرو بن مَعْدي كَرِب ولا تولّيهما من الأمر شيئاً؛ فإن كل صانع هو أعلم بصناعته».

٣٤٣٧٨ - حدثنا سَهْل بن يوسف عن حُميد عن أنس قال: «كان النعمان بن مُقَرِّن على جُند أهل الكوفة، وأبو موسى الأشعري على جند أهل البصرة». / ١٥/١٣

٦ - في بَلَنْجَـــر [٣].

٣٤٣٧٩/ ١ - حدثنا أبو بكر بن عَيّاش عن عاصم عن أبي وائل قال: «غزونا مع سلمان بن ربيعة بَلَنْجَر، فَحَرَّج علينا أن نحمل على دواب الغنيمة، ورَخّص لنا في الغِرْبال والحَبْل والـمُنْخَل[٤].

٣٤٣٧٩/ ٢ - حدثنـــا شَريـــك عـــن ابـــن الأصبهاني عن الشيباني عن الشعبي عن مالـــك بـــن صُحَـــار [٥] قـــال: «غزونـــا بَلَنْجَر. قال:

---

(١) سقط من (ط س) و (ج).

(٢) في (ط س): « استبشر ». وفي (ث): « اشتر »!.

(٣) قـال يـاقوت ١/ ٤٨٩: « مدينة ببلاد الخَزَر خلف باب الأبواب » اهـ. قلت: باب الأبواب: نهاوند.

(٤) المـنخل، بضم أولـه والخاء منه، وقد تفتح: ما ينخل به (القاموس: ١٣٧١)، وهو بمعنى الغربال (القاموس: ١٣٤١)؛ فلا أدري لم جمع بينهما؟!

(٥) له ترجمة في « الجرح » ٨/ ٢١١، ولم أقف على ضبط اسمه إلا من نسخة (ك).

فجُرح[١] أخي، فحملته خلفي، فرآني حذيفة، فقال: «من هذا؟» فقلتُ: «أخي جُرح فرجع [٢] قابلاً [٣] نفتحها إن شاء الله»، فقال حذيفة: «لا والله لا يفتحها الله عليَّ أبداً ولا القسطنطينية ولا الدَّيْلَم !».

٣/٣٤٣٧٩ - حدثنا ابن إدريس عن مِسْعَر عن أبي حَصين عن الشعبي عن مالك بن صُحَار قال: غزونا بلنجر، فلم يفتحوها، فقالوا: نرجع قابلاً نفتحها فقال حذيفة: «لا تفتح هذه ولا مدينة الكفر ولا الديلم إلا على رجل من أهل بيت محمد ﷺ».

٣٤٣٨٠ - حدثنا محمد بن فُضيل عن عطاء ومحمد بن سُوْقَة عن/ ١٦/١٣ الشعبي قال: «لما غزا سلمان بَلَنْجر أصاب في قسمته صُرّة من مِسْك، فلما رجع استودعها امرأته، فلما مرض مرضه الذي مات فيه قال لامرأته وهو يموت: «أريني الصُّرّة التي استودعتك»، فأتته بها فقال: «ائتيني بإناء نظيف»، فجاءت به فقال: « (أوجفيه) [٤] ثم انضحي به حولي؛ فإنه يحضرني خلق من خلق الله لا يأكلون الطعام ويجدون الريح، ثم قال: اخرجي عني وتعاهديني »، فخرجتْ ثم رجعتْ وقد قَضَى».

---

(١) في (ط س) و(ث): « فخرج »، وفي (ك): « فخرج ». وفي (ج) و(م) بلا نقط. وفي (ي) على الصواب.

(٢) كذا في جميع النسخ !، ولعل الصواب: « فنرجع ».

(٣) في (ث) و(ي): « قابل ».

(٤) بياض في (ك). وفي (ط س): « أديفيه » من « الطبقات ». وفي (ج): « أرجعيه ». والمثبت من (ث) و(ي) وأصول (ط س) والصواب ما في (ط س) عن «الطبقات». ومعناه: اخلطيه بماء. قال في «القاموس»: ١٠٤٨ : «...دفته: مسك مخلوط» اهـ.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٤٣٨١ - حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن سفيان عن الرُّكَيْن عن أبيه قال: «كُنّا مع سلمان بن ربيعة بِبَلَنْجر، فرأيتُ هلال شوال يوم تسع وعشرين ليلة ثلاثين ضحى، قال: فقال: أَرِنيه [١]، فأريته، فأمر الناس فأفطروا».

٣٤٣٨٢ - حدثنا ابن إدريس قال: سمع أباه وعمه يذكران قال: قال سلمان: « قتلتُ بسيفي هذا مائة [(مستلئم)[٢] كلهم] [٣] يعبد غير الله، ما قتلتُ منهم/ رجلاً صبراً[٤]». ١٧/١٣

٣٤٣٨٣ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن بعض أصحابه عن حذيفة قال: « لا يفتح القسطنطينية ولا الدَّيْلَم ولا الطَّبَرَسْتان إلا رجل من بني هاشم ».

(١) في (ط س): « أرينيه » وهو خطأ.
(٢) بياض في (ج) و(ث).
(٣) سقط من (ي).
(٤) الصبر: حبس الإنسان حتى الموت، أو يقتل (القاموس: ٥٤١).

٧ - في الجبل [١] صُلح هو أو أُخذ عَنْوَة [٢] ؟

٣٤٣٨٤ - حدثنا (حميد عن) [٣] حسن [٤] عن مُجالِد قال: « صالح أهل الجبل [٥] كلهم، لم يؤخذ شيء (من الجبل) [٦] عَنوة».

٣٤٣٨٥ - حدثنا حُميد عن حسن [٧] عن مُطَرِّف قال: « ما فوق حُلْوان؛ فهو ذِمّة، وما دون حُلْوان من السواد؛ فهو فَيء »، قال: « سوادنا هذا فَيء ».

٣٤٣٨٦ - حدثنا شاذان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي العلاء قال: «كنتُ [٨] فيمن افتتح تَكريت [٩]، فصالحناهم على أن يُبرزوا لنا سوقاً وجعلنا لهم الأمان، قال: فأبرزوا لنا سوقاً، قال:

---

(١) الجبل، ويقال: الجبال: اسم علم للبلاد المعروفة في اصطلاح العجم بـ: العراق. وهي ما بين أصبهان إلى زنجان وقزوين وهمذان والدينور وقرمسين والري وما بين ذلك من البلاد الجليلة... (معجم البلدان ٢/ ٩٩، ١/ ١٠٣) وفيه الرد على تسمية العجم له بالعراق. قلت: الذي يظهر والله أعلم أنها البلاد التي نسميها اليوم: كردستان، والله أعلم.

(٢) أي قهراً (القاموس: ١٦٩٦).

(٣) سقطت من (ط س).

(٤) في (ج) و(ط س): « حسين »، وهو خطأ.

(٥) في (ك) وحدها: « صالح أهل الجبل صلح كلهم ». وفي (ث) و(ي): « صلح أهل الجبل كلهم ». والمثبت من (ج) و(ط س) و(م).

(٦) سقطت من (ط س) و(ج).

(٧) في (ط س): « حصين ». وفي (ج): « حسين »، وكلاهما خطأ.

(٨) في (ث) و(ي): « قلت » !.

(٩) بلدة مشهورة بين بغداد والموصل، وهي إلى بغداد أقرب (معجم البلدان ٢/ ٣٨).

Made searchable using ScribeTools.com

فَقُتِل قَسّ منهم، فجاء قَسّهم [١]، قال: «أجعلتم لنا ذِمّة نبيكم [٢] وذمة أمير المؤمنين وذمتكم ثم أخفرتموها!» [٣]، فقال أميرنا: «إنْ أقمتم شاهدين ذوي
١٨/١٣ عدل على/ قاتله أَقَدْناكم، وإنْ شِئْتمُ حَلَفنا وأعطيناكم الدية، وإنْ شِئتم حلفنا لكم ولم نعطكم شيئاً»، قال: فتواعدوا لِلْغَد، فحضروا، فجاء قَسْهم، فحمد الله وأثنى عليه، ثم ذكر السماوات والأرض وما شاء الله أن يذكر حتى ذكر يوم القيامة ثم قال: « أول ما يبدأ به من الخصومات الدماء، قال: فيختصم أبناء آدم، فيقضى له على صاحبه، ثم يُؤخذ الأول فالأول حتى ينتهي الأمر إلى صاحبنا وصاحبكم، قال: فيقال له: فيمَ قتلتني؟ قال: «أفلا[٤] (تحب)[٥] أن يكون لصاحبكم على صاحبنا حُجة أن يقول: قد أخذ أهلك من بعدك ديتك! ».

(١) في (ث) و(ي): « فقتل فيمن معهم فجاء منهم... ». والمثبت من سائر النسخ، وهو الأنسب للسياق، خاصة أن أهل الجبل كانوا نصارى. والقس: رئيس النصارى (القاموس ٧٢٩).

(٢) في (ط س) و(ج): « ﷺ » !.

(٣) أي : نقضتموها وغدرتم (القاموس: ٤٩٤).

(٤) في (ث) و(ي): « فلا ». وفي (ك) غير واضحة.

(٥) سقطت من (ث) و(ي). وفي النسخ الخطية بدون نقط، والمثبت من (ط س) وهو الأوفق للسياق؛ لقوله بعدها « لصاحبكم »، والله أعلم.

٨ - ما ذكر في تُسْتَر [١]

٣٤٣٨٧ - حدثنا قُراد أبو نوح [٢] قال: حدثنا عثمان بن معاوية القرشي عن أبيه عن عبدالرحمن بن أبي بَكْرة قال: «لَمّا نزل أبو موسى بالناس على الهُرْمزان ومن معه بتُسْتَر، قال: أقاموا سنة أو نحوها لا يَخلصون إليه، قال: وقد كان الهُرمزان قتل رجلاً من دَهاقِنتهم [٣] وعظمائهم، فانطلق أخوه/ حتى أتى أبا موسى، فقال: « ما تجعل لي إن أدخلتك [٤] على المدخل؟» قال: « سَلْني ما شئتَ »، قال: « أسألك أن تحقن دمي ودماء أهل بيتي وتُخلّي بيننا وبين ما في أيدينا من أموالنا ومساكننا [٥]» ، قال: «فذاك لكَ»، قال: «أبغني إنساناً سابحاً ذا عقل ولُبّ يأتيك بأمر بَيّن »، قال: فأرسل أبو موسى إلى مَجْزَأَة بن ثور السَّدُوسي، فقال له: « أبغني رجلاً من قومك سابحاً ذا عقل ولُبّ، وليس بذاك في خَطَره، فإن أُصيب كان مصابه على المسلمين يسيراً، وإن سَلِم [٦] جاءنا بنَبْت [٧]، فإني لا أدري ما جاء به هذا ١٩/١٣

---

(١) انظر: التعريف بها في « معجم البلدان » ٢/ ٢٩ - ٣١.

(٢) هو: عبدالرحمن بن غزوان.

(٣) زعيم الفلاحين عند العجم، أو التاجر (القاموس: ١٥٤٦).

(٤) في (ط س): « دللتك ». وفي (ج): « ملكتك ». والمثبت من (ك) و(ث) و(ي).

(٥) في (ث) و(ي): « وما فينا » !.

(٦) في (ث) و(ي): « وإن أسلم » !.

(٧) في (ط س): « سب». وفي (ك): « يلبث ». والمثبت من الباقي وفي بعضها بدون نقط، وهو الصواب. والمعنى: بخبر من ثبت.

Made searchable using ScribeTools.com

الدِّهْقان ولا آمن [١] له ولا أثق به »، قال: فقال مَجْزَأة: «قد وجدتُ»، قال: «من هو ؟ فائتِ به»، قال: « أنا هو »، قال أبو موسى: «يرحمك الله ! ما هذا أردتُ فابغني رجلاً »، قال: فقال مـجْزأة بن ثور: «والله لا أعمد إلى عجوز من بكر بن وائل أفدي ابن أم مَجْزأة[٢] بابنها»، قال: «أمّا إذا أبيتَ؛ فَسِر»، فَلَبِس الثياب البيْض وأخذ مِنْديلاً وأخذ معه خِنجراً، ثم انطلق إلى الدِّهْقان حتى سبح، فأجاز إلى المدينة، فأدخله من مدخل الماء حيث يدخل على أهل ٢٠/١٣
المدينة، قال: فأدخله في/ مدخل شديد يضيق به أحياناً حتى ينبطح على بطنه، ويتسع أحياناً فيمشي قائماً، ويحبو في بعض ذلك حتى دخل المدينة، وقد أمره[٣] أبو موسى أن يحفظ طريق باب المدينة وطريق السوق ومنزل الهُرْمُزان، فانطلق به الدِّهْقان حتى أراه [٤] طريق السور وطريق الباب، ثم انطلق به إلى منزل الهُرْمزان، وقد كان أبو موسى أوصاه أن «لا تسبقني بأمر» فلما رأى الهُرْمزان، (قاعداً وحوله دهاقِنته وهو يشرب، فقال للدِّهْقان: «هذا الهرمزان؟»)[٥]، قال: «نعم»، قال: « هذا الذي لَقي المسلمون منه ما لقوا، أمـــا والله لأريحنّهم منه». قال: فقال له الدِّهْقان: «لا تفعل؛ فإنهم يَتحرَّرزون [٦] ويحولون بينك وبين دخول هذا المدخل »، فأبى مَجْزأة إلا أن

(١) في (ث) و(ي): « ولا أومن به ».

(٢) في (ط س): « أتداين أم مجزأة » !.

(٣) في جميع النسخ: « أمر ». والمثبت من (ك) وهو الصواب.

(٤) في (ط س): « أراد ».

(٥) سقط ما بين القوسين من (ث) و(ي).

(٦) في (ط س) و(ج): « يحرزون ».

يمضي على رأيه على قَتْل العِلْج، فأداره الدِّهْقان، وألاَصه [١] أن يكفه عن قتله، فأبى، فذكر الدِّهقان قول أبي موسى له « اتّق أن لا تسبقني بأمر »، فقال: « أليس قد أمرك صاحبك أن لا تسبقه بأمر؟ »، فقال: «هاه أما والله لولا هذا [٢] لأريحنّهم منه»، فرجع مع الدِّهْقان إلى منزله، فأقام يومه حتى أمسى، ثم رجع إلى أبي موسى فَنَدب أبو موسى الناس معه، فانتدب ثلاثمائة وَنيّف، فأمرهم أن يلبس الرجل ثوبين لا يزيد عليه، وسيفه، ففعل القوم، قال: فقعدوا على شاطئ النهر ينتظرون مَجْزَأة أن يأتيهم وهو عند أبي موسى يوصيه ويأمره، قال عبدالرحمن/ بن أبي بَكْرة: وليس لهم هَمّ ٢١/١٣
غيره - يُشير إلى الموت - لأنظرن [٣] إلى ما يصنع، والمائدة موضوعة بين يدي أبي موسى، قال: فكأنه استحيى أن لا يتناول من المائدة شيئاً. قال: فتناول حبة من عنب فَلاَكها، فما قدر على أن يُسيغها وأخذها رُوَيداً فَنَبذها تحت الخِوان، وَوَدّعه أبو موسى وأوصاه فقال مَجْزَأة لأبي موسى: «إني أسألك شيئاً فأعطنيه». قال: «لا تسألني شيئاً إلا أعطيتكه»، قال: « فأعطني سيفك أتقلده إلى سيفي »، فدعا له بسيفه فأعطاه إياه، فذهب إلى القوم وهم ينتظرونه حتى كان في وسط [٤] منهم، فَكَبّر ووقع في الماء ووقع القوم جميعاً، قال: يقول عبدالرحمن بن أبي بَكْرة: كأنهم البَطّ، فسبحوا حتى جاوزوا، ثم

---

(١) كذا في النسخ، والضبط من (ك). ولم يتبين لي معناه، وفي (ط س) و(م): «والاصب». ولعل الصواب: « ولاطفه » والله أعلم.

(٢) في (ط س):« ها أنا والله لأريحنهم منه » ؟

(٣) كذا، ولعله سقط من الأصول شيء، ولكن السياق مفهوم المعنى.

(٤) في (ط س): « وسطة ».

Made searchable using ScribeTools.com

انطلق بهم إلى النَّقْب [١] الذي يدخل الماء منه فَكَبّر، ثم دخل فلما أفضى إلى المدينة فنظر لم يقم معه إلا خمسة وثلاثون أو ستة وثلاثون رجلاً، فقال لأصحابه: «ألا أعود إليهم فأُدخلهم؟» فقال رجل من أهل الكوفة يقال له الجَبَان لشجاعته !: « غيرك فليقل هذا يا مَجْزَأة !، إنما عليك نفسك، فامضِ لما أُمرت به»، فقال له:«أصبتَ» فمضى بطائفة منهم إلى الباب، فوضعهم عليه ومضى بطائفة إلى السور، ومض بمن بقي حتى صعد إلى السور، فانحدر
٢٢/١٣ عليه عِلْج من الأُساورة[٢] ومعه، نيزك [٣]، فطعن مَجْزَأة/ فأثبته، فقال (لهم)[٤] مَجْزَأة: «امضوا لأمركم، لا يشغلنّكم عني شيء»، فألقوا عليه بَرْذعة[٥] ليعرفوا مكانه ومضوا، وكبّر المسلمون على السور وعند[٦] باب المدينة وفتحوا الباب، وأقبل المسلمون على عادتهم حتى دخلوا المدينة قال: قيل للهُرْمزان: هذه العرب قد دخلوا، قال: « لا شَكّ أنهم قد دَحَسوها[٧] (عليهم)[٨] قال: من أين دخلوا ؟ أَمِن السماء؟» قال: وتحصّن في قَصَبة له،

---

(١) كذا في (ث) و(ك). وفي (ط س) و(م): « الثقب ». وفي (ي) تحتمل الأمرين. وفي (ج) بدون نقط.

(٢) جمع أُسوار، وتقدم أنه الجيد الرمي عند الفرس (القاموس: ٥٢٧).

(٣) في (ط س): « فنزل ». والنيزك: رمح قصير.

(٤) سقط من (ط س).

(٥) ضرب من الثياب السابغة.

(٦) في (ط س): « علي ».

(٧) في (ط س): « رحسوها ». والدحس: الإفساد، أو إدخال اليد بين جلد الشاة وصفاقها للسلخ (القاموس: ٧٠٠).

(٨) سقطت من (ط س).

وأقبل أبو موسى يركض على فرس له عربي حتى دخل على أنس بن مالك وهو على الناس، قال: « لكن نحن يا أبا حمزة لم نصنع اليوم شيئاً ! »، وقد فرغوا [١] من القوم ، (قتلوا) [٢] من قتلوا، وأسروا من أسروا، وأطافوا بالهُرْمزان بقصبته (فلم يخصلوا) [٣] إليه حتى أَمّنوه، ونزل على حكم عمر بن الخطاب أمير المؤمنين، قال: فبعث بهم أبو موسى مع أنس بالهُرْمزان وأصحابه، فانطلقوا بهم حتى قدموا على عمر، قال: فأرسل إليه أنس: « ما ترى في هؤلاء ؟ أُدخلهم عُراة مُكتّفين، أو آمرهم فيأخذون حُليهم [٤] وبِزّهم [٥] » قال: فأرسل إليه عمر: « لو أدخلتهم كما تقول عُراةَ مكتفين لم يزيدوا على أن يكونوا أعلاجاً، ولكن/ أدخلهم عليهم حُليهم وبِزّهم حتى ٢٣/١٣
يعلم المسلمون ما أفاء الله عليهم»، فأمرهم، فأخذوا بِزّهم وحُليهم، ودخلوا على عمر، فقال الهُرْمزان لعمر: «يا أمير المؤمنين (أيّ كلام أُكلمك، أكلام رجل حي له بقاء، أو كلام رجل مقتول؟)». قال: فخرجتْ من عمر كلمة لم يُرِدْها: « تكلّم فلا بأس عليك ». فقال له الهُرْمزان: « يا أمير المؤمنين) [٦] قد علمتَ كيف كنا وكنتم إذ كنا على ضلالة جميعاً؛ كانت القبيلة من قبائل

---

(١) في (ط س): « قتلوا ».

(٢) سقطت من (ط س).

(٣) سقطت من (ط س).

(٤) في (ج) و(ث) بدون نقط، وتحتمل: « حلتهم ».

(٥) في (ط س): « برمتهم » ، وكذا ما سيأتي !.

(٦) سقط من (ط س) و(ج).

Made searchable using ScribeTools.com

العرب ترى [١] نَشّابة بعض أُساورتنا [٢] فيهربون الأرض البعيدة، فلما هداكم الله فكان معكم لم نستطع نقاتله »، فرجع بهم أنس، فلما أمسى عمر أرسل إلى أنس أن: « اغدُ عليّ بأسراك أضرب أعناقهم »، فأتاه أنس فقال: «والله يا عمر ما ذاك لك »، قال: « ولِمَ ؟ » قال: « إنك قد قلتَ للرجل: «تكلم فلا بأس عليك »، قال: «لتأتِيَنّي على هذا ببرهان أو لأسوءنك[٣]»، قال: فسأل أنس القوم جلساء عمر فقال: « أما قال عمر للرجل « تكلم فلا بأس عليك ؟ » قالوا: «بلى؟ قال: فكَبُر ذلك على عمر، قال: « أمَّا لا. فأخرجهم [٤] عنّي»، فسيّرهم إلى قرية يقال لها «دَهْلَك»[٥] في البحر، فلما توجهوا بهم رفع عمر يديه فقال: «اللهم اكسرها بهم» - ثلاثاً، فركبوا السفينة، فاندقت بهم وانكسرت، وكانت قريبة من الأرض فخرجوا، فقال رجل من المسلمين: «لو دعا أن يُغرقهم لغرقوا، ولكن إنما قال: اكسرها بهم! » قال: فَأَقرّهم».

٢٤/١٣ ٣٤٣٨٨ - حدثنا مروان بن معاوية عن حُميد عن أنس قال:/ «حاصرنا تُسْتَر، فنزل الهُرْمزان على حكم عمر، فبعث به أبو موسى معي، فلما قدمنا على عمر سكت [٦] الهرمزان ولم يتكلم، فقال له عمر:

---

(١) في (ط س): « ترمي ».

(٢) جمع أسوار، وهو الرجل جيد الرمي عند الفرس، وتقدم.

(٣) في (ي): « أو لأضربنك ».

(٤) في (ط س): « أما رفع عمر يديه... فأخرجهم » كذا !.

(٥) قال في «القاموس»: ١٢١٤: «كجعفر: جزيرة بين بر اليمن وبر الحبشة» اهـ. قلت: لعلها جزر فرسان المعروفة عندنا اليوم.

(٦) في (ط س): « سكن ».

« تَكَلَّم»، فقـال: «أكلام حي، أم كلام ميّت ؟ » قال: « تكلم فلا بأس » قال: « إنا وإياكم معشر العرب ما خلاّ الله بيننا وبينكم، فإنّا كنا نقتلكم[١] ونُقصيكم، أَمَا إذ [٢] كـان الله معكم؛ لم يكن لنا بكم يدان»، فقال عمر: «ما تقول ياأنس؟»، قلتُ: «يا أمير المؤمنين، تركتُ خلفي شوكة شديدة وعدواً[٣] كثيراً، إنْ قتلته أَيِسَ القوم من الحياة وكان أشد لشوكتهم،وإنْ استحييته [٤] طمع القوم»، فقال: «يا أنس أستحيي قاتل البراء بن مالك ومَجْزَأة بن ثور!»؛ فلما خشيتُ أن يبسط عليه قلت: «ليس إلى قتله سبيل»، فقال عمر: «لِمَ؟ أعطاك؟ أصبتَ منه؟ ». قلتُ: « ما فعلتُ ولكنك قلتَ له: تَكلّم فلا بأس ! » قال: «لتجيئني معك [٥] بمن يشهد أو لأبدأنّ بعقوبتك ». فخرجتُ من عنده فإذا أنا بالزبير قد حفظ ما حفظتُ، فشهد عنده فتركه [وأسلم الهرمزان] [٦] وفَرَض له ».

٣٤٣٨٩ - حدثنا غُندر عن (شعبة عن) [٧] حَبيب بن شهاب[٨] عن أبيه، أنه غزا مع أبي موسى حتى إذا كان يوم قدموا تُسْتَر رُمي الأشعري،

---

(١) في (ج): « نقاتلكم ».

(٢) في (ط س): « ولما أن كان الله ».

(٣) في (ط س): « وعدداً ».

(٤) أي وهبت له الحياة، بأن عفوت عنه.

(٥) في (ط س): « لتجيئن بمن ».

(٦) زادها في (ط س) من كتاب السير ١٢/ ٤٥٧ (ط السلفية)، وهي تساعد في فهم المعنى.

(٧) سقطت من جميع النسخ إلا (ي)، ولابد منها؛ فإن غندراً لا يروي عن حبيب، وإنما يروي عن شعبة، وشعبة يروي عن حبيب (الجرح ٣/ ١٠٣).

(٨) في (ط س) و(م): « شهاب بن حبيب ».وهو خطأ.

Made searchable using ScribeTools.com

فَصُرِع، فقمتُ من ورائه بالتُّرْس [١] حتى إذا أفاق قال:« فكنتُ أول رجل من العرب أوقد في باب تُستر ناراً ؟ »، قال: « فلما فتحناها وأخذنا السَّبْي قال أبو موسى: « اختر من الجند عشرة رَهْط ليكونوا معك على هذا السَّبْي حتى نأتيك »، ثم مضى/ وراء ذلك في الأرض حتى فتحوا ما فتحوا من الأَرَضين[٢]، ٢٥/١٣
ثم رجعوا عليه، فقسم أبو موسى بينهم الغنائم، فكان يجعل للفارس سهمين وللراجل سهماً، وكان لا يُفرق بين المرأة وبين ولدها عند البيع».

٣٤٣٩٠ - حدثنا يحيى بن سعيد عن حَبيب بن شهاب قال: حدثني أبي قال: « كنتُ أول من أوقد في باب تُسْتَر، ورُمي الأشعري، فَصُرِع، فلما فتحوها وأخذوا السَّبْي أمّرني على عشرة من قومي ونَفّلني برجل سوى سهمي وسهم فرسي قبل الغنيمة».

٣٤٣٩١ - حدثنا وكيع قال: حدثنا شعبة عن العوام بن مُزاحم عن خالد بن سَيْحان [٣] قال: « شَهِدتْ تُسْتَر مع أبي موسى أربع نسوة أو خمس، فَكُنّ يسقين الماء ويُداوين الجرحى، فأسهم لهنّ أبو موسى ».

٣٤٣٩٢ - حدثنا عَفّان قال: حدثنا هَمّام عن قتادة عن زُرارة بن أوفى عن مُطَرِّف بن مالك، أنه قال: « شهدتُ فتح تُسْتَر مع الأشعري،/ قال: ٢٦/١٣

---

(١) في (ط س) و(م): « بالفرس ». وفي (ج) تحتمل الأمرين. والمثبت من باقي النسخ.

(٢) في (ط س) و(م): « الأرض ».

(٣) الضبط من « التوضيح » ٥/ ٣٩٠، و « الإكمال » ٤/ ٣٨٤: ووقع في النسخ الخطية: « خالد بن سحبان » وفي أكثرها بدون نقط، ولكنه خطأ بيّن، وقد تقدم عند المصنف على الصواب في كتاب « السير » ١٢/ ٤٠٩، ٥٢٧ (ط السلفية).

فأصبنا دانيال بالسُّوس [١] ، قال: فكان أهل السُّوس إذا أَسْنَتوا [٢] أخرجوه فاستسقوا به، قال: وأصبنا معه ستين جَرَّة مُخَتَّمة، قال: ففتحنا جرة من أدناها وجرة من أوسطها وجرة من أقصاها، فوجدنا في كل جرة عشرة آلاف، - قال همام: ما أراه قال إلا: «عشرة آلاف» - وأصبنا معه رَيْطتين[٣] من كِتّان، وأصبنا معه رَبْعة [٤] فيها كتاب، وكان أول رجل وقع عليه رجل من بَلْعَنْبر [٥] يقال له: حُرقوس [٦]، قال: فأعطاه الأشعري الرَّيْطتين وأعطاه مائتي درهم، قال: ثم إنه طلب إليه الرَّيْطتين بعد ذلك، فأبى أن يَرُدّهما عليه وشَقّهما عمائم بين أصحابه، قال: وكان معنا أجير نصراني يسمى نُعيماً، فقال: « بيعوني هذه الرَّبْعة بما فيها»، قالوا: « إنْ لم يكن فيها ذهب أو فضة أو كتاب الله »، قال: فإن الذي فيها كتاب الله، فكرهوا أن يبيعوه الكتاب،

---

(١) بلدة بخوزستان، وانظر التعريف بها في « معجم البلدان » ٣/ ٢٨٠.

(٢) في (ط س): « أسنوا ». وفي (ث) و(ي): « أسنوه »، وكلاهما خطأ، وأسنتوا من السنة، أي أصابهم قحط وجدب.

(٣) في (ط س) و(م) و(ث): « ربطتين » ، وأظنه خطأ؛ لأنه من استخدام المُحْدَثين، وأما الريطة، فهي كل ملاءة - نوع من الثياب - غير ذات لفقين، أوكل ثوب لين رقيق (القاموس: ٨٦٣).

(٤) هي صندوق أجزاء المصحف أو نحوه، أو جونة العطار (القاموس: ٩٢٩).

(٥) قبيلة من العرب، ولكن لا أدري أيهم (انظر: جمهرة ابن حزم: الفهارس؛ حيث أورد ثلاثاً منهم).

(٦) كذا في الأصول، والصواب: حرقوص، وهو حرقوص العنبري، ذكر ابن حجر في «الإصابة » ٢/ ٦٠ أنه غير ابن زهير الخارجي الذي قيل إنه ذو الخويصرة، أو ذو الثدية، والله تعالى أعلم.

Made searchable using ScribeTools.com

فبعناه الرَّبْعة بدرهمين، ووهبنا له الكتاب »، قال قتادة: «فمن ثَمّ كُرِه بيع المصاحف لأن الأشعري وأصحابه كرهوا بيع ذلك الكتاب». قال همام: «فزعم فَرْقَد السَّبَخي قال: حدثني أبو تَميمة أن عمر كتب إلى الأشعري: أن تغسلوا دانيال بالسِّدْر وماء الريحان، وأن يُصَلّى عليه فإنه نبي دعا ربه أن لا يرثه إلا المسلمون [١].

٣٤٣٩٣ - حدثنا (شاذان قال: حدثنا) [٢] حماد بن سَلَمة عن أبي عِمران الجَوْني عن أنس/ أنهم لما فتحوا تُسْتَر قال: «وجدنا رجلاً أنفه ذراع ٢٧/١٣
في التابوت، كانوا (يستظهرون) [٣] (أو) [٤] (يستمطرون) [٥] به، فكتب أبو موسى إلى عمر بن الخطاب بذلك، فكتب عمر: « إن هذا نبي من الأنبياء، والنار لا تأكل الأنبياء، أو الأرض لا تأكل الأنبياء »، فكتب إليه أن انظر أنت و رجل (من) [٦] أصحابك - يعني أصحاب أبي موسى - فادفنوه في مكان لا يعلمه أحد غيركما، قال: فذهبتُ أنا وأبو موسى فدفناه ».

٣٤٣٩٤ - حدثنا مروان بن معاوية عن حُميد عن حَبيب أبي يحيى، أن خالد بن زيد - وكانت عينه أُصيبت بالسُّوس [٧] - قال: « حاصرنا مدينتها،

---

(١) في (ط س): « أن لا يريه المسلمون»!.

(٢) سقط من (ط س).

(٣) سقطت من (ي).

(٤) سقطت من (ث) و(ي).

(٥) في (ط س): « ويستطرون ». وسقطت من (ث).

(٦) سقطت من (ط س).

(٧) موضع، وتقدم قريباً.

فلقينا جهداً وأمير الجيش أبو موسى، وأخذ الدِّهْقان [١] عهده وعهد من معه، فقال أبو موسى: « اعزلهم » فجعل يعزلهم وجعل أبو موسى يقول لأصحابه: « إني لأرجو أن يخدعه الله عن نفسه ! ». فعزلهم وبقي عدو الله، فأمر به أبو موسى، فنادى وبذل له مالاً كثيراً، فأبى وضرب عنقه».

٣٤٣٩٥ - حدثنا أبو خالد عن حُميد عن حَبيب أبي يحيى عن خالد ابن زيد عن أبي موسى بنحوه.

٣٤٣٩٦ - حدثنا عَفّان قال: حدثنا هَمّام عن قتادة عن أنس، أنه/ قال: ٢٨/١٣
«شهدتُ فتح تُسْتَر مع الأشعري، قال: فلم أُصَلِّ صلاة الصبح حتى انتصف النهار، وما سَرّني بتلك الصلاة الدنيا جميعاً ! ».

٣٤٣٩٧ - حدثنا ريحان بن سعيد قال: قال حدثني مرزوق بن عمر [٢] قال: حدثني أبو فَرْقد قال: « كُنّا مع أبي موسى يوم فَتَحنا سوق الأهواز، فسعى رجل من المشركين، وسعى رجلان من المسلمين خلفه، قال: فبينا هو يسعى ويسعيان إذْ قال أحدهما له: «متَّرس» [٣]، فقام الرجل، فأخذاه، فجاءا به أبا موسى وأبو موسى يضرب أعناق الأُسارى حتى انتهى الأمر إلى الرجل، فقال أحد الرجلين: إن هذا جعل له الأمان، قال أبو موسى: «وكيف جعل له الأمان ؟ »، قال: إنه كان يسعى ذاهباً في الأرض، فقلتُ له:

---

(١) هذا غير دهقان تستر الذي دلّهم على نقب المدينة.

(٢) كـذا في النسـخ الخطية (ك) و(ج) و(ث) و(م). وفي (ط س) غيّرها: « مرزوق بن عمـرو » ولم يشـر، وهـو الصواب، وانظر: الجرح ٨/ ٢٦٥،وفي (ي): « مروان بن عمر » !.

(٣) كلمة فارسية، ويأتي معناها في نفس النص. والضبط من (ك).

Made searchable using ScribeTools.com

«مترس» فقام، فقال أبو موسى: «وما مترس ؟»، قال: لا تخف قال: «هذا أمان؛ خَلّيا سبيله »، قال: « فَخليّا سبيل الرجل ».

٣٤٣٩٨ - حدثنا مرحوم بن عبدالعزيز عن أبيه عن شُوَيس [١] العَدَوي قال: « غزونا مع الأمير الأُبُلّة [٢]، [فظفرنا بها ثم انتهينا (إلى) [٣] الأهواز (وبها ناس؛ الزُّطّ[٤]، الأُساورة، فقاتلناهم قتالاً شديداً) [٥]،] [٦] فظفرنا بهم[٧] وأصبنا سبياً كثيراً، فاقتسمناهم، فأصاب الرجل الرأس والإثنين، فوقعنا على النساء، فكتب أميرنا إلى عمر بن الخطاب بالذي كان، فكتب إليه: «إنه لا طاقة لكم بعمارة الأرض؛ خَلّوا ما في أيديكم من السَّبْي، ولا
٢٩/١٣ تُمَلّكوا/ أحداً منهم أحداً، واجعلوا عليهم من الخراج قدر ما في أيديهم من الأرض»، فتركنا ما في أيدينا من السَّبْي، فكم من ولد لنا غلبه [٨] (الهماس)[٩]، وكان فيمن أصبنا أُناس من الزُّطّ يتشبهون بالعرب يُوَقرون[١٠]

---

(١) كـذا في (ي) وهـو الصـواب. وفي بـاقي النسـخ: « سـديس » خطـأ محض، وانظر ترجمته في « التهذيب » وغيره. ووالد مرحوم. هو عبدالعزيز بن مهران.

(٢) على طرف خليج فارس من شماله. وفي (م): « الأيلة » ! وبينهما مفاوز.

(٣) سقطت من جميع النسخ إلا (ي) و(ط س).

(٤) جيل من الهند.. والأزط: مستوي الوجه (القاموس: ٨٦٣).

(٥) سقطت من (ط س).

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (م).

(٧) في (ط س): « فظفرنا بها ». وفي (م): « فظهرنا بها ».

(٨) كذا في (ط س) وفي (ك) و(ج) و(م) بدون نقط. وفي (ث) و(ي): « عليها ».

(٩) بـياض في (ك). والمثبـت مـن بـاقي النسـخ، ولم يتـبين لـي معـناهـا، وانظـر: «اللسان» ٦/ ٢٥٠ - ٢٥١، والأموال (٣٧٨) وفتوح البلدان للبلاذري: ٣٧٠.

(١٠)في (ط س): « يؤثرون ».

لِحاهم ويأتزرون[١] ويَحْتبون في مجالسهم، فكتب فيهم إلى عمر، فكتب إليه عمر: «أن أدْنِهم منك، فمن أسلم منهم فألحقه بالمسلمين، فلما بُلُوْا بالناس[٢] لم يكن عند[٣] بأس، وكانت الأُساورة، أشد منهم بأساً، فكتب فيهم إلى عمر، فكتب إليه عمر: « أن أدنهم منك[٤] فمن أسلم منهم فألحقه بالمسلمين».

٣٤٣٩٩ - حدثنا عَفّان قال: حدثنا شعبة قال: حدثنا أبو إسحاق عن المُهَلّب قال: « أَغَرْنا على مَنَاذِر[٥]، وأصبنا[٦] منهم، وكأنه كان لهم عهد، فكتب عمر: « رُدّوا ما أصبتم منهم »، قال: فردوا حتى ردوا النساء الحُبالى».

٣٤٤٠٠ - حدثنا عَفّان قال: حدثنا حماد بن سَلَمَة قال: حدثني عطاء ابن السائب عن أبي زُرْعة بن عمرو بن جَرير، أن رجلاً كان ذا صوت ونكِاية على العدو مع أبي موسى، فَغَنِموا مَغْنماً، فأعطاه أبو موسى نصيبه ولم يُوَفّه، فأبى أن يأخذه جميعاً[٧] فضربه عشرين سوطاً وحلقه، فجمع شعره

---

(١) في (ث) و(ي): « ويرتدون ».

(٢) في (ط س): « فلما بلونا الناس »، وكلاهما صواب، ولكن المثبت بإجماع النسخ.

(٣) في (ط س): « عندهم » ولعله الصواب.

(٤) في (ث) و(ي): « قبلك منك ».

(٥) بلدة بنواحي خوزستان، انظر التعريف بها في « معجم البلدان » ٥/ ١٩٩.

(٦) في (ج) و(ك): « مناذر ما (بياض قدر كلمة) وأصبنا.. » وفي (ث): «أغزنا على ما إلينا وأصبنا..» وفي (ي): « أغرنا على مينا (بياض) إلينا وأصبنا ». وفي (م) كما في (ج) و(ك) إلا أنه حذف البياض. والمثبت من (ط س) وهو الصواب. وانظر: الأموال (٣٧٧) وفتوح البلدان: ٣٧١

(٧) في (ط س): « إلا جمعاً ». وفي (ك) و(ج): « إلا جميعاً ». والمثبت من (ث) و(ي).

Made searchable using ScribeTools.com

فذهب إلى عمر، فدخل عليه - فقال جَرير: وأنا أقرب الناس منه - فأخرج
٣٠/١٣ شعره من/ ضِبْنه [١] ؟ فضرب بها صدر عمر، فقال: « أما والله لولاه !»، فقال عمر: « صدق؛ لولا النار »، فقال: «مالك؟»، فقال: « كنتُ رجلاً ذا صوت ونِكاية على العدو، فغنمنا مَغْنماً »، وأخبره بالأمر، وقال: «حَلَق رأسي، وجلدني عشرين سوطاً، (يرى) [٢] أنه لا يُقتص منه »، فقال عمر: «لأن يكون الناس كلهم على مثل صَرَامة هذا أحب إليّ من جميع ما أتى علينا»، قال: فكتب عمر إلى أبي موسى: « سلام عليكم أما بعد، فإن فلان ابن فلان أخبرني بكذا وكذا، وإني أُقسم عليك إنْ كنتَ فعلتَ به ما فعلتَ في ملأ من الناس؛ لَمَا جلستَ في ملأ منهم، فاقتصّ منك، وإنْ كنتَ فعلتَ به ما فعلتَ في خَلاء، فاقعد له في خلاء، فيقتص منك »، فقال له الناس: « اعفُ عنه »، فقال: «لا والله لا أدعه لأحد من الناس »، فلما دَفَع [٣] إليه الكتاب، قعد للقصاص، فرفع رأسه إلى السماء وقال: « قد عفوتُ عنه »، وقد قال حماد أيضاً: فأعطاه أبو موسى بعض سهمه [٤] ، وقد قال أيضاً قال جَرير: « وأنا أقربُ القوم منه »، وقال: قال أيضا: « قد عفوتُ عنه لله ».

٣٤٤٠٠ - حدثنا عَفّان قال: ثنا أبو عَوَانة قال: حدثنا المُغيرة عن سِماك ابن سَلَمة، أن المسلمين لما فتحوا تُسْتَر وضعوا بها وضائع المسلمين، وتقدموا

---

(١) في (ط س): « ضببه » !. والضبن: ما بين الكشح والإبط (القاموس: ١٥٦٣)، والكشح: ما بين الخاصرة إلى الضلع الخَلْف (القاموس: ٣٠٥).

(٢) سقطت من (ث) و(ي).

(٣) في (ط س) و(ث) و(ي): « رفع ».

(٤) أي سهم أبي موسى، والله أعلم.

لقتال عدوهم، قال:فغدر بهم دِهقان تُستَر، فأحمى (لهم) [١] تنوراً، وعَرضَ/ ٣١/١٣
عليهم لحم الخنزير، والخمر [٢] أو التنور، قال: فمنهم من أكل، فتَرك، قال: فعرض على نهيت [٣] بن الحارث الضَّبِّي فأبى، فَوُضع في التنور، قال: ثم إن المسلمين رجعوا، فحاصروا أهل المدينة حتى (صالحوا الدِّهْقان، فقال ابن أخ لنهيت لِعَمِّه) [٤]: « يا عماه ! هذا قاتل نهيت »، قال: « يا ابن أخي ! إن له ذِمّة »، قال سِماك: بلغني أن عمر بلغه ذلك، فقال: « يرحمه الله وما عليه لو كان أكل! ».

٣٤٤٠٢ - حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا العلاء بن المِنْهال قال: حدثنا عاصم بن كُلَيْب الجَرْمي قال: حدثني أبي قال: «حاصرنا تَوّج [٥] وعلينا رجل من بني سُلَيْم يقال له مُجاشِع بن مسعود، قال: فلما فتحناها، قال: وعليّ قميص خَلِق، قال: فانطلقتُ إلى قتيل من القتلى الذين قتلنا من العجم، قال: فأخذتُ قميص بعض أولئك القتلى، قال: وعليهم الدماء،

---

(١) سقطت من (ك) و(ث) و(ي).

(٢) في (ط س): « والحمير ».

(٣) في (ط س) و(م): « نهيب » وكذا ما سيأتي، والنقط المثبت من (ك) و(ث) و(ي) إلا أن (ك) و(ي) لم ينقطا أوله. وأما (ج) فلم ينقط البتة. ولم أقف له على ترجمة حتى أجزم بالصواب من ذلك كما لم أقف لهذا الأثر على طريق أخرى أو مصدر آخر والعلم عند الله تعالى.

(٤) وقع في هذا الجزء المحصور بين قوسين خلط في (ث) و(ي).

(٥) في (ط س) و(ي): « بوج ». وفي سائر النسخ بدون نقط. والمثبت هو الصواب، وانظر التعريف بها في « معجم البلدان » ٢/ ٥٦، وانظر هذه الأحداث في « البداية والنهاية » ٧/ ١٣٣.

Made searchable using ScribeTools.com

قال: فغسلته بين أحجار، ودَلَكْتُه حتى أَنقيتُه ولبسته ودخلتُ القرية فأخذتُ إبرة وخيوطاً فخِطْتُ قميصي، فقام مُجاشِع فقال: «يا أيها الناس، لا تَغُلّوا شيئاً من غَلّ شيئاً؛ جاء به يوم القيامة ولو كان مِخْيَطاً ! »، قال: فانطلقتُ إلى ذلك القميص فنزعته وانطلقتُ إلى قميصي فجعلتُ أَفْتُقه حتى والله يا بُنيّ جعلتُ أخرق قميصي تَوَقّياً على الخيط أن ينقطع، فانطلقتُ بالقميص
٣٢/١٣ والإبرة والخيوط الذي[١] كنتُ/ أخذته من المَقاسِم فألقيته فيها، ثم ما ذهبتُ مـــن الدنيا حتى رأيتهم يَغُلّون الأوساق [٢]، فإذا قلتَ: أيّ شيء ؟ قالوا: « نصيبنا من الفيء أكثر من هذا».

٣٤٤٠٣ - حدثنا ابن عيينة عن محمد بن عبدالرحمن عن أبيه قال: « لَمّا قدم على عمر فتح تُسْتَر - وتُسْتَر من أرض البصرة - سألهم: « هل من مُغَرِّبة ؟ [٣] »، قالوا: «رجل من المسلمين لحق بالمشركين فأخذناه»، قال: «ما صنعتم به» قالوا: «قتلناه»، قال: «أفلا أدخلتموه بيتاً، وأغلقتم عليه باباً، وأطعمتموه كل يوم رغيفاً، ثم استتبتموه ثلاثاً، فإن تاب وإلا قتلتموه»، ثم قال: « اللهم لم أشهد ولم آمر ولم أرضَ إذْ بلغني أو حين بلغني».

٣٤٤٠٤ - حدثنا عبيدالله بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن المُهَلّب بن أبي صُفرة قال:«حاصرنا مدينة بالأهواز[٤]»،

---

(١) كذا في الأصول. وفي (ط س) صححها: « الخيط الذي» وهو أصح.

(٢) في (ط س) و(ج): « الأسواق » !. والأوساق جمع وسق، وهو قدر ستين صاعاً.

(٣) أي: هل من خبر جديد جاء من بلد بعيد (النهاية ٣/ ٣٤٩).

(٤) في (ط س): « الأهواز ».

فافتتحناها، - وقد كان ذَكَر صلح [١] - فأصبنا (نساء) [٢] فوقعنا عليهنّ، فبلغ ذلك عمر، فكتب إلينا «خذوا أولادهم [٣]، ورُدّوا إليهم نساءهم»، وقد كان صالح بعضهم ».

٣٤٤٠٥ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا عبدالله بن الوليد عن عمر ابن محمد بن حاطب قال: سمعتُ جدي محمد بن حاطب قال: «ضُرب/ ٣٣/١٣ علينا بَعث إلى اصْطَخر [٤]، فَجُعِل الفارس القاعد [٥].

٣٤٤٠٦ - حدثنا عَفّان قال: حدثنا جعفر بن كَيْسان قال: سمعتُ شُوَيْساً العَدَوي يقول: « غزوتُ مَيْسان [٦]، فسبيتُ جارية، فنكحتها حتى جاء كتاب من عمر: « رُدّوا ما في أيديكم من سَبْي مَيْسان، - فرددتُ، فلا أدري على أي حال رُدَّت ؟ حامل أو غير حامل - «حتى يكون أعَمَر لِقُراهم وأوفر لخراجهم».

٩ - ما حفظتُ في اليرموك

٣٤٤٠٧ - حدثنا غُندر عن شعبة عن سِماك قال: سمعتُ عِياضاً الأشعري قال: « شهدتُ اليرموك وعلينا خمسة أمراء: أبو عُبيدة بن الجراح،

---

(١) كذا في جميع الأصول !.

(٢) سقطت من (ث). وفي (ي): « إماء ». والمثبت من باقي النسخ.

(٣) في (ث) و(ي): « أولادكم »، وكلاهما محتمل.

(٤) في (ط س): « اصطنجر ». وهو خطأ. وانظرها في « معجم البلدان » ١/ ٢١١.

(٥) كـذا في (ي) و(ث). وفي (ك) غـير واضـحة جـداً. وفي (ج): « للفارس لقاعد ». وفي (ط س): « الفـارس للقاعد ثلاثاً ». وفي (م): «الفارس للقاعد ». ولتحرر من مصدر آخر.

(٦) انظر: معجم البلدان ٥/ ٢٤٢.

Made searchable using ScribeTools.com

ويزيد بن أبي سفيان، وابن حَسَنة، وخالد بن الوليد، وعِياض ـ [وليس] [١] عِياض هذا الذي حدث عنه سِماك ـ، قال: وقال عمر: « إذا كان قتال؛ فعليكم أبو عُبيدة »، قال: فكتبنا إليه أنه قد جاش [٢] إلينا الموت، واستمددناه، قال: فكتب إلينا: « أنه قد جاءني كتابكم تستمدونني، وإني
٣٤/١٣ أدلكم على من هو أعزّ نصراً/ وأحضر جنداً، فاستنْصِروه، وإن محمداً ﷺ قد كان نُصر يوم بدر في أقل من عُدّتكم [٣]، فإذا أتاكم كتابي هذا، فقاتلوهم ولا تراجعوني!»، قال: فقاتلناهم، فهزمناهم وقتلناهم (في) [٤] أربعة فراسخ. قال: وأصبنا أموالاً، قال: فتشاورنا، فأشار علينا عِياض أن نُعطي كل رأس عشرة، قال: وقال أبو عُبيدة: « من يُراهِنني ؟ »، قال: فقال شاب: « أنا إنْ لم تغضب »، قال: فسبقه، قال: فرأيتُ عَقيصَتي [٥] أبي عُبيدة تَنْقُزان[٦] وهو خلفه على فرس عُري [٧]».

---

(١) في جميع الأصول: « وابن »، وهو تحريف ظاهر قلب المعنى !، وفي (ط س) صححها من « المسند » ١/ ٤٩، كما هو مثبت، وهو الصواب، فإن عياضاً هو ابن غنم الفهري، والراوي عن سماك: عياض بن عمرو الأشعري، وانظر حاشية الشيخ أحمد شاكر على «المسند» (٣٤٤).

(٢) أي: تدفق وفاض (حاشية المسند).

(٣) في (ط س) و(ج): « عددكم ».

(٤) لم ترد في (ك) و(ث) و(ي).

(٥) مثنى عقيصة، وهي: الضفيرة (القاموس: ٨٠٤).

(٦) أي تهتزان من شدة الجري، وتقدم.

(٧) في (ط س) و(ث) و(ي): « عربي » وكلاهما صواب. وتقدم الخبر في « السير» من هذا الكتاب » ١٢/ ٤٩٨ (ط السلفية).

٣٤٤٠٨ - حدثنا أبـو أُسامة قال: حدثنا إسماعيل عن قيس قال: «رأيتُ رجلاً يريد أن يشتري نفسه يوم اليرموك وامرأة تُناشده، فقال: « رُدّوا على هذه، فلو أعلم أنه يُصيبها الذي أريد [١] ما نَفّستُ [٢] عليها، وإني والله لئن استطعتُ لا[٣] يزول هذا من مكانه - وأشار بيده إلى جبل - فإن غُلبتم على جسدي فخذوه »، قال قيس: فمررنا عليه فرأيناه بعد ذلك قتيلاً في تلك المعركة ».

٣٤٤٠٩ - حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا مِسْعر عن سعد بن إبراهيم/ ١٣/٣٥ عن سعيد بن المُسيّب عَمّن حَدّثه، أنه لم يسمع صوت [٤] أشد من صوته وهو تحت راية أبيه يوم اليرموك وهو يقول: « هذا يوم من أيام الله، اللهم نَزّل نصرك - يعني: أبا سفيان ـ.

٣٤٤١٠ - حدثنا غُندر عن شعبة عن منصور عن هلال بن يِساف عن ربيع بن عُمَيْلة عن حُذيفة قال: « اختلف رجل من أهل الكوفة ورجل من أهل الشام، فتفاخرا، فقال الكوفي: « نحن أصحاب يوم القادسية ويوم كذا وكذا »، قال الشامي: «نحن أصحاب اليرموك ويوم كذا ويوم كذا ».

٣٤٤١١ - حدثنا ابن إدريس عن حُصين عن الشعبي عن سُوَيد بن غَفَلة قال: « شهدنا اليرموك، فاستقبَلَنا عمر وعلينا الدِّيباج والحرير، فأمر فَرُمينا بالحجارة قال: فقلنا ما بلغه عنا؟ قال: فنزعناه وقلنا كره زِيّنا، فلما استقبَلَنا رَحّب بنا، ثم قال: «إنكم جئتموني في زِيّ أهل الشرك، إن الله لم يرضَ لمن قَبلكم الدِّيباج والحرير ».٣٦/١٣/

---

(١) في (ط س): « تريد ».

(٢) في (ي) و(ث): « ما بقيت ».

(٣) وقع هنا في (ك) و(ج) بياض قدر كلمة أو كلمتين.

(٤) كذا في جميع النسخ. ولعله سقط المضاف إليه، أو أن الصواب: صوتاً.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٤٤١٢ - حدثنا حسين بن محمد قال: حدثنا جَرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال: « شهدتُ اليرموك، فأصاب الناس أعناباً وأطعمة، فأكلوا ولم يروا بها بأساً ».

٣٤٤١٣ - حدثنا أبو أُسامة عن الأعمش عن أبي إسحاق قال: « لما أسلم عكرمة بن أبي جهل أتى النبي ﷺ: فقال: «يا رسول الله، والله لا أترك مقاماً قُمته لأصدّ به عن سبيل الله إلا قمتُ مثله في سبيل الله، ولا أترك نفقة أنفقتها لأصدّ بها عن سبيل الله إلا أنفقتُ مِثلها في سبيل الله ». فلما كان يوم اليرموك؛ نزل، فترجّل، فقاتل قتالاً شديداً فقُتل، فَوُجد به بضع وسبعون من بين طعنة وضربة ورمية ».

١٠ - في توجيه عمر إلى الشام

٣٤٤١٤ - حدثنا وكيع قال: ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: «لما أتى أبو عُبيدة الشام حُصر هو وأصحابه وأصابهم جَهْد شديد/ ١٣/٣٧ فكتب إليه عمر: « سلام عليكم أما بعد، فإنه لم تكن شدة إلا جعل الله بعدها فَرَجاً، ولن يَغلب عُسر يسرين [١] ، وكتب إليه ﴿يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون﴾ [آل عمران: ٢٠٠]، قال: وكتب إليه أبو عُبيدة: « سلام أما بعد، فإن الله قال: ﴿إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد﴾ [الحديد: ٢٠] إلى آخر الآية»، قال: فخرج عمر بكتاب أبي عُبيدة، فقرأه على الناس، فقال:

---

(١) يشير إلى قوله تعالى: ﴿إن مع العسر يسرا. إن مع العسر يسراً﴾ فالعسر الثانية معرفة بالألف واللام، وهذا يقتضي العهد على الأولى. وأما اليسر فمنكرة في الموضعين، وهذا يقتضي أنهما اثنان.

« يا أهل المدينة ! إنما كتب أبو عُبيدة يُعَرّض بكم ويحثكم على الجهاد ! »، قال زيد: (قال أبي) [١]: « إني لقائم في السوق إذْ أقبل قوم مُبَيّضين [٢] قد هبطوا من الثَّنِيّة فيهم حُذيفة بن اليمان يُبَشّرون، قال: فخرجتُ أشتد حتى دخلتُ على عمر، فقلتُ: « يا أمير المؤمنين أبشر بنصر الله والفتح »!، فقال عمر: « الله أكبر؛ رُبّ قائل: لو كان خالد بن الوليد ! ».

٣٤٤١٤ - حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن أبي وائل عن عَزْرة [٣] ابن قيس البَجَلي، أن عمر بن الخطاب لما عزل خالد بن الوليد واستعمل/ ٣٨/١٣ أبا عُبيدة على الشام قام خالد، فخطب الناس، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: « إن أمير المؤمنين استعملني على الشام حتى إذاكانت بَلْنِيَّة [٤] وعَسَلاً؛ عزلني وآثر بها غيري »، قال: فقام رجل من الناس من تحته، فقال: «اصبر أيها الأمير؛ فإنها الفتنة »، قال: فقال خالد: « أما وابن الخطاب حيٌّ فلا، ولكن إذا كان الناس بذي بِلّيّ وبذي بَلّيّ [٥] ، وحتى يأتي الرجل الأرض

---

(١) سقطت من (ي) و(ث) و(ك).

(٢) من البياض، والضبط من (ك).

(٣) في (ط س): « عروة ». وعزرة هذا ذكره في « الجرح » ٧/ ٢١ ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً، فهو في حكم المجهول. وقال فيه ابن سعد في « الطبقات » ٦/ ٢١٢: «كان مع خالد في مغازيه بالشام » قلت: ولعله فهم ذلك من هذا الخبر.

(٤) هكذا جاء رسمها في جميع الأصول بدون نقط إلا (ك). ووقع في (ث): « بنلية»!. والصواب المثبت ومعناه كما قال أبو عبيد في «الغريب » ٤/ ٢٩: ضرب من حنطة دمشق، أو الأرض اللينة. اهـ بمعناه وانظر: النهاية ١/ ٩٥.

(٥) الرسم متفق عليه في الأصول إلا (ث) و(ي): « بديلي وديلي ». والصواب المثبت والنقط في (ك) على الصواب، وانظر: « غريب الحديث » لأبي عبيد =

Made searchable using ScribeTools.com

يلتمس فيها ما ليس في أرضه فلا يجده ! » [١].

٣٤٤١٦ - حدثنا وكيع قال: حدثنا مبارك [٢] عن الحسن قال: قال عمر لما بلغه (قول) [٣] خالد بن الوليد: «لأنزعنّ خالداً ولأنزعنّ المثنى؛ حتى يعلما أن الله ينصر دينه، ليس إياهما ».

٣٤٤١٧ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن أسلم مولى عمر قال: « لما قدمنا مع عمر الشام أناخ بعيره، وذهب لحاجته، فألقيتُ فروتي بين شُعبتي الرَّحْل، فلمَا جاء رَكِب على الفروة، فلقينا أهل الشام يتلقون عمر، فجعلوا ينظـــــرون، فجعلتُ أُشير إليهم، قال: يقول: ٣٩/١٣ « تطمح أعينهم إلى مراكب من لاخَلاَق له !». يريد مراكب العجم./

= ٤/ ٢٨ - ٢٩، والنهاية ١/ ١٥٦. ومعناه: إذا كانوا طوائف وفرقاً من غير الإمام.

(١) قصة عزل أمير المؤمنين عمر لخالد مشهورة معروفة في كتب التاريخ والسير والتراجم غير أن هذه الرواية لم أقف عليها عند غير المصنف وأبي عبيد في «الغريب» ٤/ ٢٨ - قال: حدثنيه عدة عن الأعمش به - وتقدم حال عزرة. وانظر: المسنـــد ٣/ ٤٧٥ (١٥٩٤٦)، والطبقات ٧/ ٣٩٧، والتاريخ الأوسط (١٨٠)، وتاريخ الطبري ٢/ ٤٩١، والمنتظم ٤/ ٢٣٠، والسير ١/ ٣٧٨، والبداية ٧/ ١١٦، والإصابة ٢/ ٩٨ وغيرها، وكلهم لم يذكروا هذا السياق الذي أورده المصنف !.

(٢) في (ي): « ابن مبارك » وهو خطأ، فمبارك هذا هو ابن فضالة، ولا يروي وكيع عن ابن مبارك.

(٣) سقطت من (ث) و(ي).

٣٤٤١٨ - حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس قال: « لما قدم عمر الشام استقبله الناس وهو على بعيره فقالوا: يا أمير المؤمنين لو ركبتَ برْذَوناً يلقاك عظماء الناس ووجوههم »، فقال عمر: « لا أراكم[1] ههنا، إنما الأمر من هنا ». وأشار بيده إلى السماء.

٣٤٤١٩ - حدثنا أبو أُسامة عن إسماعيل عن قيس قال: « جاء بلال إلى عمر وهو بالشام وحوله أمراء الأجناد جلوساً، فقال: « يا عمر »، فقال: « ها أنا ذا عمر »، فقال له بلال: « إنك بين هؤلاء وبين الله؛ وليس بينك وبين الله أحد، فانظر عن يمينك وانظر عن شمالك، وانظر من بين يديك ومن خلفك، إنّ هؤلاء الذين حولك والله إن يأكلون إلا لحوم الطير »، فقال عمر: « صدقتَ والله لا أقوم من مجلسي هذا حتى يتكفلوا لكل رجل من/ المسلمين مُدّي طعام وحظهم من الخل والزيت»، فقالوا: « ذاك إلينا يا أمير المؤمنين، قد أوسع الله الرزق وأكثر الخير »، قال: «فنعم». ٤٠/١٣

٣٤٤٢٠ - حدثنا ابن عُلَيَّة[2] عن أيوب عن نافع عن أسلم مولى عمر قال: « لما قدم عمر الشام أتاه رجل من الدَّهاقين[3] فقال: « إني قد صنعتُ طعاماً فأحبّ أن تجيء فيرى أهل أرضي كرامتي عليك ومنزلتي عندك » أو كما قال، فقال: «إنّا لا ندخل هذه الكنائس أو هذه البِيَع[4] التي فيها الصور».

---

(١) في (ك): «ألا».

(٢) في (ط س) و(م) و(ج): « ابن عيينة ». والمثبت من (ك) و(ث) و(ي) وهو الصواب، فابن علية مشهور بالرواية عن أيوب بخلاف ابن عيينة، وتقدم على الصواب عند المصنف في «العقيقة» ٨/ ٤٧٩ - ٤٨٠ (ط السلفية).

(٣) جمع دهقان، وسبق شرحه مراراً.

(٤) جمع بيعة، وهي مكان عبادة اليهود.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٤٤٢١ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: « لما قدم عمر الشام أتته الجنود وعليه إزار وخُفّان وعمامة، وأخذ برأس بعيره يخوض الماء، فقالوا له: « يا أمير المؤمنين، تلقاك الجنود وبطارقة الشام وأنت على هذا الحال ! »، قال: فقال عمر: « إنّا قوم أعزنا الله بالإسلام، فلن نلتمس العِزّ بغيره ! ».

٣٤٤٢٢ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا هشام بن سعد قال: حدثني عروة بن رُوَيْم عن القاسم عن عبدالله بن عمر قال: « جئتُ عمر حين قدم الشام، فوجدته قائلاً في خِبائه، فانتظرته في (فَيّ)[1] الخباء، فسمعته حين تَضَوّر [2] من نومه/ وهو يقول: «اللهم اغفر لي رجوعي من غزوة سَرْغ»[3]. يعني: حين رجع من أجل الوَبَاء. ٤١/١٣

٣٤٤٢٣ - حدثنا (أبو بكر قال: حدثنا) [4] مِسْعَر عن الشيباني عن أسيد [5] بن عمرو قال: «لما أتى عمر الشام أتى بِبِـرْذَون فركب عليه، فلما

---

(١) سقطت من (ط س) و(ج) و(ك) و(ي). وهي من (ث).

(٢) في الأصول بدون نقط. وفي (ج): « تعور». والتضور: صوت جوع البطن.

(٣) قال ياقوت ٣/ ٢١١: « أول الحجاز وآخر الشام بين المغيثة وتبوك من منازل حاج الشام.. » ثم ذكر قصة رجوع عمر لأجل الطاعون، وهي قصة مشهورة.

(٤) سقطت من (ط س) و(ج) و(ي). وقال: كذا !. يعني: أن مسعراً ليس من شيوخ المصنف. والزيادة من (ث) و(ك). وهو هنا أبو بكر بن عياش أو أبو بكر الحنفي أو غيرهما ، والله أعلم.

(٥) كذا في (ك) و(ي) و(ث). وفي (م) و(ج) و(ط س): « أسد »، ولم أقف عليه في كلا الأمرين، وذكر ابن أبي حاتم ٢/ ٣٣٧: أسد بن عمرو: متأخر. والخبر أخرجه الطبري ٢/ ٤٥٠ عن عبادة وخالد وعن أبي صفية الشيباني. وفي « المنتظم » ٤/ ١٩٣ علقه، والله أعلم.

هَزّه نزل عنه، ثم قال: « قَبّحَك الله وقَبّح من عَلّمَك !».

٣٤٤٢٤ - حدثنا جعفر بن عون عن أبي العُمَيْس قال: أخبرني قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب قال: « لما قدم عمر الشام خطب الناس، فقال: «لا أعرفنّ رجلاً طَوَّل [١] لفرسه في جماعة من الناس! »، قال: فأُتي بغلام يُحمل (قد ضربته رِجل فرس، فقال له عمر: « ما سمعتَ مقالتي بالأمس ؟ » قال: « بلى يا أمير المؤمنين »، قال: « فما حَمَلك على) [٢] ما صنعتَ؟ » قال: « رأيتُ من الطريق خَلْوة »، قال: « ما أراك تعتذر بعذر. مَنْ رجلان يحتسبان [٣] على هذا، فيخرجاه من المسجد، فيوسعانه ضَرْباً، والقوم سكوت لا يجيبه منهم أحد. قال: ثم أعاد مقالته، فقال له أبو عُبيدة: « يا أمير المؤمنين، ما ترى في وجوه القوم كراهة أن تَفْضح صاحبهم ». قال: فقال لأهل الغلام: « انطلقوا به فعالجوه، فوالله لئن حَدث به حدث؛ لأجعلنك نكالاً » ، قال: فبرىء الغلام وعافاه الله.

٣٤٤٢٥ - حدثنا أبو أُسامة عن ابن عون [٤] عن محمد قال: ذُكر له أن عمر رجع من الشام حين سمع أن (الوَبَاء) [٥] بها، فلم يعرفه [٦] وقال: «إنما

---

(١) قال في « النهاية » ٣/ ١٤٥: «... الحبل الطويل يشد أحد طرفيه في وتـد أو غـيره، والطرف الآخر في يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه... » اهـ.

(٢) سقط ما بين القوسين من (ث) و(ي).

(٣) في (ط س): « من رجل يجلبان ». وفي (ث) و(ي): « من رجلين ».

(٤) في (ط س): « أبي عون ».

(٥) سقطت من (ث) و(ي).

(٦) في (ي): « فلم يقربه »، وكلاهما صواب، والمقصود أن ابن سيرين أنكـر هـذا =

Made searchable using ScribeTools.com

٤٢/١٣ أُخبر/ أن الصائفة لا تخرج العام، فرجع !».

٣٤٤٢٦ - حدثنا إسماعيل بن عَيّاش عن محمد بن يزيد الرَّحَبي ومحمد الخَوْلاني عن عروة بن رُوَيْم قال: « كتب عمر إلى أبي عبيدة (كتاباً، فقرأه على الناس بالجابية: « من عبدالله: عمر، أمير المؤمنين إلى أبي عُبيدة) [١]: سلام عليك، أما بعد، فإنه لم يُقِمْ أمر الله في الناس إلا حَصيف العقل بعيد[٢] القوة، لا يطلع الناس منه على عورة ولا يخشى[٣] في الحق على حَرّه[٤]، ولايخاف في الله لومة لائم، والسلام عليكم ».

٣٤٤٢٧ - حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا هشام عن أبيه قال: « لما قَدِم عمر الشام كان قميصه قد تَجَوّب [٥] عن مقعدته؛ قميص سُنبلاني [٦] غليظ، فأرسل به إلى صاحب أذرعات أو أيْلة [٧] ، قال: فَغَسَله

= الخبر، فكأنه لم يبلغه، وبلغه أن رجوع عمر لغير ذلك، والله أعلم.

(١) سقط من (ط س).

(٢) كذا في (ط س) و(ج) وكأنها كذلك في (ك) وتحتمل غيرها. وفي (ي): « أمر القوة». وفي (ث): « آمن القوة »!.

(٣) في (ط س) و(ج) و(م): « ولا يحس ». وفي (ث) و(ي): « ولا يخش ». والمثبت في (ك) وهو الصواب.

(٤) في (ي): « مره ». وفي (ك) بياض. وكلاهما محتمل.

(٥) في (ط س): « تجوف ». وفي (ث): « تحدب » بلا نقط. وفي (ك) غير واضحة والمثبت من سائر النسخ والزهد لأحمد (٦١٧)، ومعناه: تخرق (القاموس: ٨٩، النهاية ١/ ٣١١).

(٦) سابغ الطول، أو منسوب إلى بلدة بالروم (القاموس: ١٣١٤).

(٧)أذرعات:بلدة في طرف الشام تجاور أرض البلقاء وعمان (معجم البلدان١/ ١٣٠) ، وأيلة: مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام (معجم البلدان ١/ ٢٩٢).

ورَقَعَه، وخِيط له قميص قُبْطُريّ[١]، فجاءه به فألقى إليه القُبْطُريّ، فأخذه عمر فَمَسَّه، فقال: « هذا لَيّن ! » [٢]، فرمى به إليه وقال: « ألقِ إليّ قميصي؛ فإنه أشفّهما [٣] للعرق ».

٣٤٤٢٨ - حدثنا ابن نُمير عن ثور عن زياد بن أبي سَوْدة عن أبي مريم قال: « لما قدم عمر الشام أتى محراب داود، فصلى فيه، فقرأ سورة ص، فلما انتهى إلى السجدة سجد ». /

٤٣/١٣

٣٤٤٢٩ - حدثنا شَريك عن أبي الحُوَيْرث[٤] الجَرْمي قال: « كنتُ فيمن سار إلى الشام يوم الخازِر [٥] فالتقينا، وهبت الريح عليهم وأدبروا، فقَتَّلناهم

---

(١) في (ط س) و(ك): « قطري »، وهو محتمل؛ فإنه نوع من البرود (القاموس: ٥٩٦). والمثبت من باقي النسخ بلا نقط، والنقط من «الزهد»، لأحمد (٦١٧) ولعله الصواب فإنها: ثياب بيض كتان (القاموس: ٥٩٠).

(٢) في (ط س): « هذا أكبر ! ».

(٣) كذا الرسم في (ج)، والنقط من (ث). وفي (ك): « أسفهما ». وفي (ي): « أشغلهما ». وفي (م): « أسبغهما ». وفي (ط س) - نقلاً عن الطبري ٤/ ٣٠٢ -: « أنشفهما ». قلت: وهو الموافق لما في « الزهد » (٦١٧). وهو الأقرب للصواب منها جميعاً.

(٤) كذا في النسخ، وغيّرها في (ط س) من كتاب الأمراء: « أبي الجويرية » ١١/ ١٣١ (ط السلفية). قلت: لعله الصواب؛ فإنه حطان بن خفاف (تهذيب الكمال ٦/ ٥٦١، والأنساب ٢/ ٤٧ وغيرهما) ولعل منشأ الخطأ في ذلك ما ذكره الذهبي في « المقتنى » (١٨٤٣)، والله أعلم.

(٥) في (ط س) و(م): « الحارد ».وفي (ج): « الحاذر ». والرسم المثبت في سائر النسخ والنقط من (ك) و « معجم البلدان » ٢/ ٣٣٧ وهو الصواب؛ قال: نهر بين الموصل وإربل، وعنده وقعت الوقعة التي قتل فيها عبيدالله بن زياد. اهـ.

Made searchable using ScribeTools.com

عَشِيّتنا وليلتنا حتى أصبحنا، قال: فقال إبراهيم - يعني ابن الأشتر - « إني قتلتُ البارحة رجلاً وإني وجدتُ منه ريح طيب، وما أُراه إلا ابن مُرجانة، شَرّقت رجلاه وغَرّب رأسه، أو شَرّق رأسه وَغرّبت رجلاه»، قال: «فانطلقتُ فنظرتُ فإذا هو والله » - يعني: عبيد الله [١] بن زياد.

٣٤٤٣٠ - حدثنا شَريك عن عطاء [عن] (ابن وائل) [٢] [أو] [٣] عن [٤] وائل بن علقمة، أنه شد الجيش بكربلاء، قال: « فجاء رجل فقال: « أفيكم حُسين؟»، فقال: «من أنتَ ؟ » قال: « أبشر بالنار! »، فقال: « بل رب غفور وشفيع مطاع »، قال: « أنا ابن حُوزِيَّة [٥]. قال: «اللهم حُزَّه إلى النار»، قال: فذهب، فَنَفَر به فرسه على ساقيةٍ، فتقطّع، فما بقي منه غير رجله [٦] في الرِّكاب !»./ ٤٤/١٣

(آخر كتاب البعوث والسرايا) [٧]

---

(١) في (ط س) و(م) : «عبدالله»، وهو خطأ. وفي سائر النسخ على الصواب، وانظر: المنتظم ٦/ ٦٣، ومعجم البلدان ٢/ ٣٣٧.

(٢) سقطت من (ط س) و(ج) و(م).

(٣) [عن]، [أو] هاتان الزيادتان من « المعجم الكبير » (٢٨٤٩)، و « المجمع » ٩/ ١٩٣ ولابد منهما لفهم السياق. وابن وائل أو وائل بن علقمة لم أقف عليه، والله أعلم.

(٤) في (ج): « بن ». وهو مخالف لجميع الأصول.

(٥) كذا في (ك) و(ج)، وفي (م): « حورية ». وفي (ث) و(ي): « حويـة». وفي (ط س): « حويزة » - نقلاً عن « المجمع » ٩/ ١٩٣ - وهو الصواب، وانظر: «المعجم الكبير» (٢٨٤٩) «والتوضيح» ٣/ ٣٨٦، وذكر الخلاف فيه.

(٦) في (ط س): « رجليه ».

(٧) من (ي) وجاء بعدها أيضاً: «... من المصنف لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة العبسي رحمه الله. يتلوه كتاب التاريخ إن شاء الله تعالى، وبه التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل ».

فهرس موضوعات
الجزء الحادي عشر

٢٩ - كتاب الفضائل

الرقم	الباب	الصفحة
	[أبواب فضائل الأنبياء عليهم الصلاة والسلام]:	
١	باب ما أعطى الله تعالى محمداً ﷺ.....	٥
٢	ما ذُكر مما أعطى الله إبراهيم عليه السلام وفَضّله به.....	٦٣
٣	ما ذُكر في لوط عليه السلام.....	٦٧
٤	ما ذُكر في موسى عليه السلام من الفضل.....	٦٩
٥	ما أعطى الله سليمان بن داود عليه السلام.....	٧٦
٦	ما ذُكر فيما فُضّل به يونس بن مَتّى عليه السلام.....	٨٠
٧	ما ذُكر فيما فُضّل به عيسى عليه السلام.....	٨٣
٨	ما ذُكر من فَضْل إدريس عليه السلام.....	٨٦
٩	ما ذكر في أمر هود عليه السلام.....	٨٨
١٠	ما ذكر من أمر داود عليه السلام.....	٨٨
١١	ما ذكر في يحيى بن زكريا عليه السلام.....	٩٤
١٢	ما ذكر في ذي القرنين.....	٩٦
١٣	ما ذكر في يوسف عليه السلام.....	٩٧
١٤	ما ذكر في تُبّع اليماني.....	٩٨
	[أبواب فضائل الصحابة رضي الله عنهم]:	
١٥	ما ذكر في أبي بكر الصديق رضي الله عنه.....	١٠٠
١٦	ما ذكر في فضل عمر بن الخطاب رضي الله عنه.....	١١١
١٧	ما ذكر في فضل عثمان بن عفان رضي الله عنه.....	١٢٣
١٨	فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه.....	١٣٦
١٩	ما جاء في سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.....	١٥٦

Made searchable using ScribeTools.com

الرقم	الباب	الصفحة
٢٠	ما حفظتُ في طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه	١٥٩
٢١	ما حفظت في الزبير بن العوام رضي الله عنه	١٦٠
٢٢	ما حفظت في عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه	١٦٢
٢٣	ما جاء في الحسن والحسين رضي الله عنهما	١٦٢
٢٤	ما ذكر في جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه	١٦٨
٢٥	فضل حمزة بن عبد المطلب، أسد الله رضي الله عنه	١٧٠
٢٦	ما ذكر في العباس رضي الله عنه، عم النبي ﷺ	١٧١
٢٧	ما ذكر في ابن عباس رضي الله عنه	١٧٣
٢٨	ما ذكر في عبد الله بن مسعود رضي الله عنه	١٧٤
٢٩	ما ذكر في عمار بن ياسر رضي الله عنه	١٧٨
٣٠	ما ذكر في أبي موسى رضي الله عنه	١٨١
٣١	ما ذكر في خالد بن الوليد رضي الله عنه	١٨٢
٣٢	ما جاء في أبي ذَرّ الغِفاري رضي الله عنه	١٨٣
٣٣	ما ذكر في فضل فاطمة رضي الله عنها، ابنة رسول الله ﷺ	١٨٤
٣٤	ما ذكر في عائشة رضي الله عنها	١٨٥
٣٥	ما جاء في فضل خديجة رضي الله عنها	١٨٨
٣٦	فضل معاذ رضي الله عنه	١٨٩
٣٧	فضل أبي عُبيدة رضي الله عنه	١٩٠
٣٨	عُبادة بن الصامت رضي الله عنه	١٩١
٣٩	أبو مسعود الأنصاري رضي الله عنه	١٩١
٤٠	ما جاء في أسامة وأبيه رضي الله عنهما	١٩١
٤١	ما جاء في أُبَيّ بن كعب رضي الله عنه	١٩٣
٤٢	ما ذكر في سعد بن معاذ رضي الله عنه	١٩٤
٤٣	ما ذكر في أبي الدرداء رضي الله عنه	١٩٦

الرقم	الباب	الصفحة
٤٤	ما ذكر من شَبَّه النبي ﷺ بجبريل وعيسى صلى الله عليهما وسلم	١٩٦
٤٥	ما ذكر في ابن رَوَاحة رضي الله عنه	١٩٧
٤٦	ما ذكر في سلمان من الفضل رضي الله عنه	١٩٧
٤٧	ما ذكر في ابن عمر رضي الله عنه	١٩٨
٤٨	في بلال رضي الله عنه وفضله	١٩٨
٤٩	ما ذكر في جَرير بن عبد الله رضي الله عنه	٢٠٠
٥٠	ما ذكر في أُوَيْس القَرَني رضي الله عنه	٢٠١
٥١	ما جاء في أهل بدر من الفضل	٢٠٢
٥٢	في المهاجرين رضي الله عنهم	٢٠٣
٥٣	في فضل الأنصار	٢٠٣
٥٤	ما ذكر في فضل قريش	٢١٠
٥٥	ما ذكر في نساء قريش	٢١٤
٥٦	ما ذكر في الكَفّ عن أصحاب النبي ﷺ	٢١٥
	[أبواب فضائل البلدان]:	
٥٧	ما ذكر في المدينة وفضلها	٢١٨
٥٨	ما جاء في اليمن وفضلها	٢٢١
٥٩	ما ذكر في فضل الكوفة	٢٢٣
٦٠	ما جاء في البصرة	٢٢٦
٦١	ما جاء في أهل الشام	٢٢٦
	[أبواب فضائل القبائل]:	
٦٢	في فضل العرب	٢٢٨
٦٣	من فضل النبي ﷺ من الناس بعضهم على بعض	٢٣١
٦٤	ما جاء في قيس	٢٣٢
٦٥	ما جاء في بني عامر	٢٣٣

Made searchable using ScribeTools.com

الرقم	الباب	الصفحة
٦٦	ما جاء في بني عبس	٢٣٤
٦٧	ما جاء في ثقيف	٢٣٥
٦٨	في عبد القيس	٢٣٥
٦٩	في بني تميم	٢٣٦
٧٠	ما جاء في بني أسد	٢٣٧
٧١	في بَجِيْلَة	٢٣٨
٧٢	ما جاء في العجم	٢٣٨
٧٣	ما جاء في بلال وصُهيب وخَبّاب	٢٣٩
	[أبواب فضائل المساجد]:	
٧٤	في مسجد الكوفة وفضله	٢٤٠
٧٥	في مسجد المدينة	٢٤١
٧٦	في مسجد قُباء	٢٤١
٧٧	في مسجد الحرام	٢٤٢

٣٠ - كتاب السِّيَر

الرقم	الباب	الصفحة
١	ما جاء في طاعة الإمام والخلاف عنه	٢٤٣
٢	في الإمارة	٢٤٥
٣	ما جاء في الإمام العدل	٢٤٩
٤	ما يُكره أن يُنتفع به من المَغْنَم	٢٥٠
	[أبواب دواب الغزو]:	
٥	ما يُستحب من الخيل وما يكره منها	٢٥١
٦	ما ذُكر في حذف أذناب الخيل	٢٥٢

الرقم	الباب	الصفحة
٧	ما قالوا في خِصاء الخيل والدواب، من كرهه	٢٥٣
٨	من رخص في خِصاء الدواب	٢٥٥
٩	ما قالوا في الأجراس للدواب	٢٥٥
١٠	ما رُخّص فيه من لباس الحرير	٢٥٦
١١	من كرهه في الحرب	٢٥٨
١٢	ما قالوا فيمن استعان بالسلاح من الغنيمة	٢٥٩
١٣	ما قالوا في الجبن والشجاعة	٢٥٩
١٤	ما قالوا في الخيل تُرسل، فيُجْلَب عليها	٢٦١
١٥	ما قالوا في الجُبن، وما يذكر فيه	٢٦٢
١٦	ما قالوا في سَبْي الجاهلية والقرابة	٢٦٢
١٧	ما قالوا في وضع الجزية والقتال عليها	٢٦٣
	[أبواب سبي المجوس وغيرهم]:	
١٨	ما قالوا في المجوس، تكون عليهم جزية؟	٢٦٧
١٩	ما قالوا في المجوس، أيفرق بينهم وبين المَحْرَم منهم؟	٢٦٨
٢٠	ما قالوا في المجوسية، تُسبى وتوطأ؟	٢٦٩
٢١	ما قالوا في اليهوديات والنصرانيات إذا سبئن	٢٧١
٢٢	من كره وطء المشركة حتى تسلم	٢٧٢
٢٣	ما قالوا في طعام المجوس وفواكههم	٢٧٢
٢٤	ما قالوا في آنية المجوس والمشرك	٢٧٤
٢٥	ما قالوا في طعام اليهودي والنصراني	٢٧٦
٢٦	ما قالوا في الكنز يوجد في أرض العدو	٢٧٧
٢٧	ما قالوا في الخُمُس والخراج، كيف يوضع؟	٢٧٩
٢٨	ما قالوا في التسويم في الحرب والتعليم ليُعرف	٢٨٢

Made searchable using ScribeTools.com

الرقم	الباب	الصفحة
	[أبواب المرتدين]:	
٢٩	ما قالوا في الرجل يسلم، ثم يرتد، ما يُصنع به؟	٢٨٣
٣٠	ما قالوا في المُرتد، كم يستتاب؟	٢٩١
٣١	ما قالوا في المُرتد إذا لحق بأرض العدو وله امرأة، ما حالهما؟	٢٩٣
٣٢	ما قالوا في المُرتد، ما جاء في ميراثه	٢٩٤
٣٣	ما قالوا في المُرتدة عن الإسلام	٢٩٥
	[أبواب المحاربين]:	
٣٤	ما قالوا في المُحارب أو غيره، يُؤَمّن أم يؤخذ بما أصاب في حال حربه؟	٢٩٦
٣٥	ما قالوا فيمن يحارب ويسعى في الأرض فساداً، ثم يُستأمن من قبل أن يُقدر عليه في حربه	٢٩٧
٣٦	ما قالوا في المحارب إذا قتل وأخذ المال	٢٩٩
٣٧	المُحاربة، ما هي؟	٣٠١
٣٨	من قال: الإمام مُخَيّر في المحارب، يصنع فيه ما شاء	٣٠١
	[أبواب الشهادة والشهيد]:	
٣٩	ما قالوا في المُقَام في الغزو أفضل، أم الذهاب؟	٣٠٢
٤٠	ما يكره أن يُدفن مع القتيل	٣٠٢
٤١	ما قالوا في الرجل يُستشهد يغسل أم لا؟	٣٠٣
٤٢	من قال: يغسل الشهيد	٣٠٥
٤٣	ما قالوا في الصلاة على الشهيد	٣٠٥
٤٤	ما قالوا في الرجل يأخذ المال للجهاد ولا يخرج	٣٠٦
	[أبواب الأسرى]:	
٤٥	ما قالوا في الرجل يؤسر؟	٣٠٦
٤٦	ما قالوا في الأسير في أيدي العدو، وما يجوز له من ماله؟	٣٠٧
٤٧	ما قالوا في الأسير وله القرابة، فمن يرثه؟	٣٠٧

الرقم	الباب	الصفحة
٤٨	من قال: لا يرث الأسير.....	٣٠٨
٤٩	ما قالوا في الأسير يؤسر، فيُحْدِث هناك، ثم يجيء فيؤخذ منه.....	٣٠٨
	[أبواب متفرقة من السير (١)]:	
٥٠	ما قالوا في الفتح يأتي فيبشر به الوالي، فيسجد سجدة الشكر.....	٣٠٨
٥١	ما قالوا في العهد يُوفّى به للمشركين.....	٣١١
٥٢	ما قالوا في العبيد يأبقون إلى أرض العدو.....	٣١٢
٥٣	ما قالوا في رجل أسره العدو، ثم اشتراه رجل من المسلمين.....	٣١٢
	[أبواب فرض العطاء]:	
٥٤	ما قالوا في الفروض وتدوين الدواوين.....	٣١٣
٥٥	في العبيد يُفرض لهم أو يرزقون؟.....	٣٢١
٥٦	من فرض لمن قرأ القرآن.....	٣٢٢
٥٧	في الصبيان، هل يُفرض لهم؟ ومتى يفرض لهم؟.....	٣٢٢
٥٨	ما قالوا فيمن يُبدأ به في الأُعطية.....	٣٢٣
٥٩	ما قالوا في عدل الوالي وقَسْمِه قليلاً كان أو كثيراً.....	٣٢٥
٦٠	ما يُوصي به الإمامُ الولاةَ إذا بعثهم.....	٣٣٢
٦١	من كان يستحب الإفطار إذا لقي العدو.....	٣٣٤
٦٢	ما قالوا في العطاء من كان يورثه.....	٣٣٤
٦٣	ما قالوا في الرفق في السير وترك السرعة، ومن كان يحب الساقة.....	٣٣٦
٦٤	ما قالوا في أولاد الزنا، يُفرض لهم؟.....	٣٣٦
	[أبواب أهل الذمة ومن في حكمهم]:	
٦٥	ما قالوا في الرجل من أهل الذمة يسلم، من قال: يُرفع عنه الجزية	٣٣٧
٦٦	ما قالوا في البداوة.....	٣٣٨
٦٧	ما قالوا في الرجل يشتري الجارية من المَغْنَم.....	٣٤٠
٦٨	ما قالوا في بيع المغنم ممن يزيد.....	٣٤٠

Made searchable using ScribeTools.com

الرقم	الباب	الصفحة
٦٩	ما قالوا في قِسمة ما يُفتح من الأرض، وكيف كان؟	٣٤٢
٧٠	ما قالوا في هدم البِيَع والكنائس وبيوت النار	٣٤٥
٧١	من قال: لا يجتمع اليهود والنصارى مع المسلمين في مِصْر	٣٤٦
٧٢	ما قالوا في ختم رقاب أهل الذِّمَّة	٣٤٨
	[أبواب دار الحرب وغيرها]:	
٧٣	ما قالوا في الرجل يحمل على الفَرَس، فيحتاج إليه، أيبيعه؟	٣٤٨
٧٤	الرجل يجيء من دار الحرب، ما يُصنع به؟	٣٤٩
٧٥	الرجل يتزوج في دار الحرب	٣٤٩
٧٦	ما قالوا في الذي يوجد في دار الحرب، ما الحكم فيه؟	٣٤٩
٧٧	ما قالوا في الفيء، يُفَضّل فيه الآهل على الأعزب؟	٣٥٠
٧٨	ما قالوا في الولاة تتخذ البُرَد فَيُبْرِد	٣٥٠
٧٩	ما قالوا فيما ذكر من الرماح واتخاذها	٣٥١
٨٠	ما قالوا في الفيء، لمن هو من الناس؟	٣٥٢
٨١	من كان يحب إذا افتتح الحصن أن يقيم عليه	٣٥٣
٨٢	ما قالوا في الرجل يعمل الشيء في أرض العدو	٣٥٣
٨٣	ما قالوا في الوالي، أله أن يقطع شيئاً من الأرض	٣٥٤
٨٤	ما ذكر في اصطفاء الأرض ومن فعله	٣٥٧
٨٥	ما قالوا في المشركين يَدعون المسلمين إلى غير ما ينبغي، أيجيبونهم أم لا، ويُكرهون عليه؟	٣٥٧
٨٦	ما قالوا في العَزَب يُغَزَّى ويُترك المتزوج؟	٣٦٠
٨٧	ما قالوا في سِمَة دواب الغزو	٣٦٠
	[أبواب البدء بالقتال]:	
٨٨	في دعاء المشركين قبل أن يقاتلوا	٣٦١
٨٩	من كان يرى أن لا يدعوهم	٣٦٤

الرقم	الباب	الصفحة
٩٠	في الإغارة عليهم وتبييتهم بالليل	٣٦٥
٩١	من قال: إذا سمعتَ الأذان؛ فأمسك عن القتال	٣٦٦
٩٢	في قتال العدو، أيّ ساعة تستحب؟	٣٦٧
٩٣	من جعل السَّلَب للقاتل	٣٦٧
	[أبواب ما نُهي عنه في القتال]:	
٩٤	فيما يُمتنع به من القتل، وما هو؟ وما يحقن الدم؟	٣٧١
٩٥	من يُنهى عن قتله في دار الحرب	٣٧٧
٩٦	من رخص في قتل الولدان والشيوخ	٣٨٢
٩٧	من نهى عن التحريق بالنار	٣٨٣
٩٨	من رخص في التحريق في أرض العدو وغيرها	٣٨٤
٩٩	في الاستعانة بالمشركين، من كرهه؟	٣٨٧
١٠٠	من غزا بالمشركين وأسهم لهم	٣٨٨
	[أبواب سهام الغنيمة]:	
١٠١	في الفارس كم يُقسم له؟ من قال: ثلاثة أسهم	٣٨٨
١٠٢	من قال: للفارس سهمان	٣٩١
١٠٣	في البَرَاذين، ما لها؟ وكيف يُقسم لها؟	٣٩٢
١٠٤	في البغال، أي شيء لها؟	٣٩٥
١٠٥	في الرجل يشهد بالأفراس، لِكَمْ يُقسم منها؟	٣٩٥
١٠٦	العبد، أيُسهم له شيء إذا شهد الفتح؟	٣٩٦
١٠٧	من قال: للعبد والأجير سهم	٣٩٧
١٠٨	في النساء والصبيان، هل لهم من الغنيمة شيء؟	٣٩٨
١٠٩	في القوم يجيئون بعد الوَقْعة، هل لهم شيء؟	٣٩٩
١١٠	من قال: ليس له شيء إذا قَدِم بعد الوَقْعة	٤٠٠
١١١	في السَّرِيَّة تخرج بغير إذن الإمام	٤٠٢

Made searchable using ScribeTools.com

الرقم	الباب	الصفحة
١١٢	في السَّرِيّة تخرج بغير إذن الإمام، فتغنم	٤٠٢
١١٣	في الإمام يُنَفِّل القوم ما أصابوا	٤٠٣
	[أبواب الأسارى]:	
١١٤	في الفداء، من رآه وفعله	٤٠٤
١١٥	من كره الفِداء بالدراهم وغيرها	٤٠٥
١١٦	في فِكاك الأُسارى، على من هو؟	٤٠٧
١١٧	من يكره أن يُفادى به	٤٠٧
١١٨	من كان لا يقتل الأسير وكره ذلك	٤٠٧
١١٩	في الإجازة على الجرحى واتّباع المُدْبِر	٤٠٩
	[أبواب الأنفال وغيرها]:	
١٢٠	في النَّفْل متى يكون قبل الزحف أو بعده؟	٤١٠
١٢١	قوله: ﴿يسألونك عن الأنفال﴾ ما ذُكر فيها	٤١٠
١٢٢	في الإمام يُنَفِّل قبل الغنيمة وقبل أن يَقسم	٤١٢
١٢٣	في الأمير يأذن لهم في السَّلب أم لا؟	٤١٣
١٢٤	في الغنيمة كيف تُقسم؟	٤١٣
١٢٥	من يعطي من الخُمُس، وفيمن يوضع؟	٤١٧
١٢٦	ما جاء عن النبي ﷺ أن المغانم أُحِلّت له	٤١٨
١٢٧	في الغنائم وشرائها قبل أن تقسم	٤١٩
١٢٨	في الطعام والعلف، يؤخذ منه الشيء في أرض العدو	٤٢١
١٢٩	في الطعام يكون فيه خمس؟	٤٢٤
١٣٠	من قال: يأكلون من الطعام ولا يحملون، ومن رخص فيه	٤٢٤
١٣١	في العبد يأسره المسلمون، ثم يظهر عليه المسلمون	٤٢٥
١٣٢	ما يكره أن يحمل إلى العدو، فيتقوى به	٤٢٨
١٣٣	في الغزو مع أئمة الجَوْر	٤٢٩

الرقم	الباب	الصفحة
١٣٤	من كره ذلك	٤٣١
	[أبواب الأمان]:	
١٣٥	في أمان المرأة والمملوك	٤٣١
١٣٦	في الأمان ما هو وكيف هو؟	٤٣٥
١٣٧	من كره أن يعطي في الأمان ذمة الله	٤٣٧
١٣٨	الغدر في الأمان	٤٣٨
١٣٩	ما قالوا في أمان الصبيان	٤٤٠
	[أبواب متفرقة في السير (٢)]:	
١٤٠	رفع الصوت في الحرب	٤٤٠
١٤١	ما يُدعى به عند لقاء العدو	٤٤٢
١٤٢	الرجل يدخل بأمان فيُقتل	٤٤٢
١٤٣	الرجل يُسلم وهو في دار الحرب، فيقتله الرجل وهو ثَمّ	٤٤٣
١٤٤	باب من أسلم على شيء؛ فهو له	٤٤٤
١٤٥	قبول هدايا المشركين	٤٤٦
١٤٦	سهم ذوي القربى لمن هو؟	٤٤٧
١٤٧	الرجل يغزو ووالداه حيان، أله ذلك؟	٤٤٩
١٤٨	العبد يقاتل على فرس مولاه	٤٥٢
١٤٩	في أهل الذمة والنزول عليهم	٤٥٢
١٥٠	الخيل وما ذُكر فيها من الخير	٤٥٥
١٥١	في النهي عن تقليد الإبل الأوتار	٤٥٨
١٥٢	الرجل يحمل على الشيء في سبيل الله متى يَطيب لصاحبه؟	٤٥٩
١٥٣	من قال: يجعل في مثله	٤٦٠
١٥٤	الدابة تكون حبساً فَتَعْتَلّ، هل تباع؟	٤٦١
١٥٥	الحَبيس تُنْتَج، ما سبيل نِتاجه؟	٤٦١

Made searchable using ScribeTools.com

الرقم	الباب	الصفحة
١٥٦	الفارس متى يكتب فارساً؟	٤٦١
١٥٧	تسخير العِلْج	٤٦٢
١٥٨	الحرائر يُسبين، ثم يُشترين	٤٦٢
١٥٩	أهل الذمة يُسبون، ثم يظهر عليهم المسلمون	٤٦٢
١٦٠	الحر يشتريه الرجل	٤٦٣
	[أبواب الغلول]:	
١٦١	ما ذكر في الغُلُول	٤٦٤
١٦٢	الرجل يَغُل ويتفرق الجيش	٤٦٧
١٦٣	الرجل يوجد عنده الغُلُول	٤٦٨
١٦٤	الرجل يكتب إلى أهل الكتاب، كيف يكتب؟	٤٦٨
	[أبواب السبق]:	
١٦٥	باب السباق والرهان	٤٦٩
١٦٦	في النِّصال	٤٧٢
١٦٧	باب الشعار	٤٧٣
١٦٨	الاكتناء في الحرب	٤٧٥
١٦٩	السباق على الإبل	٤٧٧
١٧٠	السباق على الأقدام	٤٧٨
١٧١	السبق بالدَّحْو بالحجارة	٤٧٨
١٧٢	من كره أن يقول: «أُسابقكَ على أن تسبقني»	٤٧٩
	[أبواب متفرقة (٣)]:	
١٧٣	العبد يَخرج قبل سيده من دار الحرب	٤٧٩
١٧٤	الرجل يجد الشيء في العدو وليس له ثَمّ ثمن	٤٨٠
١٧٥	في الرايات السود	٤٨١
١٧٦	في عقد اللواء واتخاذه	٤٨٢

الرقم	الباب	الصفحة
١٧٧	في حمل الرؤوس.....	٤٨٣
	[أبواب السفر]:	
١٧٨	أيّ يوم يُستحب أن يسافر فيه؟ وأي ساعة؟.....	٤٨٤
١٧٩	ما يقول الرجل إذا خرج مسافراً.....	٤٨٤
١٨٠	الراجع من سفره ما يقول؟.....	٤٨٦
١٨١	من كره للرجل أن يسافر وحده.....	٤٨٧
١٨٢	من رخص في ذلك.....	٤٨٨
١٨٣	في المسافر يَطْرُق أهله ليلاً.....	٤٨٩
	[أبواب متفرقة (٤)]:	
١٨٤	في الغزو بالنساء.....	٤٩٠
١٨٥	في القوم يُحاصِرون القوم، فيطلبون الأمان، فيقول القوم: «نعم» ويأبى عليهم بعضهم	٤٩٢
١٨٦	في المَكْر والخَديعة في الحرب.....	٤٩٢
١٨٧	ما قالوا في عَقْر الخيل.....	٤٩٥
١٨٨	في الرجل يُخلى عن دابته، فيأخذها الرجل.....	٤٩٦
١٨٩	في تشييع الغُزاة وتَلَقّيهم.....	٤٩٦
١٩٠	ما جاء في الفرار من الزحف.....	٤٩٧
١٩١	في الغزو بالغلمان، ومن لم يُجزْهم، والحكم فيهم.....	٥٠٠
١٩٢	في إنزاء الحُمُر على الخيل.....	٥٠١
١٩٣	في إمام السرية يأمر بالمعصية، من قال: لا طاعة له.....	٥٠٢

٣١ - كتاب البعوث والسرايا

الرقم	الباب	الصفحة
١	حديث اليمامة، ومن شهدها.....	٥٠٧

Made searchable using ScribeTools.com

الرقم	الباب	الصفحة
٢	قدوم خالد بن الوليد الحِيْرة، وصنيعه.....	٥١٣
٣	في قتال أبي عُبيد مِهرانَ، وكيف كان أمره؟.....	٥١٥
٤	في أمر القادسية وجَلُولاء.....	٥١٨
٥	في توجيه النعمان بن مُقَرّن إلى نهاوند.....	٥٣٩
٦	في بَلَنْجَر.....	٥٥٠
٧	في الجبل صُلح هو، أو أُخذ عَنْوة؟.....	٥٥٣
٨	ما ذكر في تُسْتَر.....	٥٥٥
٩	ما حفظتُ في اليرموك.....	٥٧١
١٠	في توجيه عمر إلى الشام.....	٥٧٤

تم
كتاب «البعوث»
يليه: كتاب «التاريخ»